

المجلد الثالث عشر

مكتاب

جامع اجاديد الشيعة

الذي افتتحه الشريف سيدنا وهو آية الله
عنه الامام الميرزا محمد باقر الخليلي القمي
الشيخ آقا جعفر القمي صاحب البروج خردوي

بإذن الله تعالى

Princeton University Library



32101 058340959

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*

مَنشورات

مَدِينَةُ الْعِلْمِ - آيَةُ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْجَوْوُ

بِرَّان - قَسم - كَلْبَرَن ٢٦٦٢٢

٤٢

هُوَ الْمَعِينُ

المجلد الثالث عشر

مَرْتَبَاتُ

جَامِعُ أَحَادِيثِ الشَّيْخِ
الَّذِي فَتَحَ شَرَفَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
فَقِيدِ الْأَسْلَامِ الْمُحَفِّو الْعَلَامِ الْأَمْرِيَّةِ الْعُظْمَى
الْحَاجِّ آقَا حَسِينِ الطَّبَّاطَبَايَا الْبُرُوجَرْدِيِّ
إِعْلَى اللَّهِ مَعْنَا الشَّيْفِ

وفيه ابواب جهاد العدو و ابواب جهاد النفس و فضائل الاخلاق و ردائلها

طبع في المطبعة العلمية قم ١٤٠٧

حقوق الطبع محفوظة لناشره

(PFCAP)

BP193

25

B87J3

mujallad 13

بِسْمِ تَعَالَى

طُبِعَ هَذَا الْكِتَابُ الْمُسْتَضَى فِي السَّنَةِ

بِأَمْرِ آيَةِ اللَّهِ الْعَظِيمِ جَمْعِ الْمُسْتَضَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَوْزِيِّ الْعَلِيَّةِ

الْحَاجِّ السَّيِّدِ ابْنِ الْقَاسِمِ الْحَوْزِيِّ مَدَّ ظِلُّ الْعِلْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خيرته من خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين
واللغة الدائمة على أعدائهم جميعين . وبعد فلما كان كتاب (جامع أحاديث الشيعة)
الذي ألفه بامر ساحة آية الله العظمى سيد الطائفة الحاج السيد حسين الطاهري
الروجردي قد من الله نفسه الطاهرة فريداً في نوعه ومجداً في أسلوبه وقد فاق كل مشتق
لهذا المشروع الحوي الديني برحابة صدره وعلو همته . فتعده الله رحمة . وزاد في علو درجته
وخزاه خيرا من المحسنين . كما ابتدل إلى الله تعالى أن يوفق العلماء العاملين الذين سألهم
تحت إشراف ساحة في تاليف هذا السفر الديني الجليل وبذلوا جهودهم فيه حتى أخرجوه إلى
حد الوجود ويمت عليهم بالدر الخليل والثناء الجليل . وعن بذل جهوده فيه العلامة المحقق
حجة الاسلام الحاج شيخنا الميرزا محمد باقر الميرزا دامت بركت وجوده فانه الله تعالى .
تله أتب نفسه في تاليف هذا الكتاب وترتيبه حتى أخرجه بأحسن أسلوب وأجمل نظام فترا
له على استمرار جهوده بهذه الخدمة الدينية الجليلة ونسأله تعالى أن يجزيه عن الخراء .
ويوفق لإخراج بقية الأجزاء وكان قد طبع منه كتاب المهارة وشرط من كتاب الصلوة
ولما كان الكتاب موضع تقدير والثناء أحببت منذ من طبع بقية أجزاءه ونشرها
خدمة للدين ودعماً للمذهب . والحمد لله على تحقيق الأمال فقد خرجت عدة من أجزاء
الباقية من الطبع ونسأله التوفيق لإخراج بقية أجزاءه . وأمام هذا المشروع الديني
وإنجازها فانه ولي التوفيق والسداد والحمد لله رب العالمين



هوية الكتاب

الكتاب	: جامع احاديث الشيعة
المؤلف	: الف تحت اشراف آية الله العظمى الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردى اعلى الله مقامه الشريف
الناشر	: المؤلف
المطبعة	: العلمية - قم
التعداد	: الالفان (٢٠٠٠)
تاريخ الطبع	: ١٣٦٥ - ١٤٠٢
السعر	: ١٦٠٠ ريال

تذكرة

بسمه تعالى وله الحمد قد اوردنا ما أخذ الكتاب واصحابها سنة طبع ما اثبتنا ارقام صفحاتها في المجلد الأول من كتاب جامع الاحاديث ولما رأينا ان الكتب المطبوعة القديمة التي اخرجنا منها الاحاديث لم تكن بحد الكافي في اختيار اكثر المراجعين صممنا ان نثبت ارقام صفحات الكتب المطبوعة الحديثة في هذا المجلد وما بعده تسهيلا للمتبعين .

وهي : كتاب الكافي لثقة الاسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني الرازي المطبوع اصوله (في سنة ١٣٨٨ هـ وفروعه في سنة ١٤٠١) في ثمان مجلدات .

والتهذيب لشيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي (١) (١٤٠١) في عشرة اجزاء وله ايضاً **الاستبصار** (١٣٩٠) في اربعة اجزاء و**عدة الاصول** (١٤٠٣) و**المصباح** (١٤٠١) و**الغيبة** (١٣٨٥) و**الخلافة** (١٣٧٠) و**الامالي** له ولابنه المفيد ابو علي الحسن بن محمد في مجلدين .

ومن لا يحضره الفقيه لرئيس المحدثين ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (١٣٩٠) في اربعة اجزاء وله ايضاً **الخصال** (١٣٨٩ هـ ق) (١٣٤٨ هـ ش) و**العلل** (١٣٨٥ هـ ق) و**الامالي** (١٤٠٠ هـ) و**معاني**

(١) ما وضع من الارقام بين الهلايين سنة طبع الكتب التي اثبتنا ارقام صفحاتها .

ال**اخبار** (١٣٩٩هـ) و**عيون الاخبار** (١٣٧٨هـ) و**ثواب الاعمال** و**عقاب الاعمال** (١٣٥٠هـ ش - ١٣٩١هـ ق) و**المقنع** (١٣٧٧) و**التوحيد** (١٣٤٦ ش ١٣٨٧ ق) و**كمال الدين** (١٣٩٠) و**فضائل الاشهر الثلاثة** (١٣٩٦) و**فضائل الشيعة** و**صفات الشيعة**.

و**الامالي** للشيخ الجليل ابي عبد الله محمد بن محمد بن نعمان المفيد (١٤٠٣ ق ١٣٦٢ ش) وله ايضاً **الاختصاص** (١٤٠٢) و**الارشاد** من منشورات مكتبة البصريتي والمقنعة.

و**سائل الشيعة** للشيخ الجليل محمد بن الحسن بن محمد الحر العاملي في عشرين مجلداً (١٣٨٥ - ١٣٨٩).

مستدرک الوسائل لمولانا الحاج ميرزا حسين النوري في ثلاث مجلدات (١٣٢١ - ١٣٢١).

المحاسن للثقة الجليل احمد بن محمد بن خالد البرقي (١٣٧١ هـ ق ١٣٣١ هـ ش).

قرب الاسناد لعبد الله بن جعفر الحميري و**الجعفريات** لمحمد بن محمد الاشعث كلاهما في مجلد واحد (١٣٧٠).

مناقب آل ابي طالب لرشيد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني في اربعة اجزاء (١٣٧٨).

عدة الداعي للشيخ الصدوق جمال الدين احمد بن فهد الحلبي (١٣٩٢ هـ ق).

بشارة المصطفى لابي جعفر محمد بن ابي القاسم الطبري (١٣٨٣ هـ).

السرائر لمحمد بن ادريس الحلبي (١٢٧٠).

مجمع البيان للشيخ ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (١٣٧٩) في

خمس مجلدات وله ايضاً اعلام الوري.

مكارم الاخلاق للحسن بن فضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي (١٣٩٢)

الاحتجاج للشيخ الجليل احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في

مجلدين (١٣٨٦).

- نهج البلاغة** للسيد الجليل الرضى محمد بن الحسين الموسوى (١٣٧١)
 فى مجلدين **الصحيفة السجادية** (١٣٧٤) **فقه الرضا** (ع) (١٢٧٤).
- دعائم الاسلام** للقاضى النعمان بن محمد فى مجلدين (١٣٨٣).
- تحف العقول** لابي محمد الحسن بن على بن الحسين بن شعبة الحرانى (١٣٧٦)
- تنبيه الخواطر** للامير الزاهد ابي الحسين ورام ابن ابي فراس (١٣٧٦)
- كنز الفوائد للعلامة** محمد بن على بن عثمان الكراچكى (١٣٢٢).
- كتاب الغيبة** للشيخ الجليل محمد بن ابراهيم النعمانى (١٣٨٣).
- ارشاد القلوب** للحسن بن ابي الحسن الديلمى (١٣٩٨).
- بصائر الدرجات** لمحمد بن الحسن الصفار (١٤٠٤).
- كشف الغمة** فى معرفة الائمة لابي الحسن على بن عيسى بن ابي الفتح الاربلى
- (١٣٨١) **بحار الانوار للعلامة** شيخ الاسلام محمد باقر المجلسى (١٣٧٦-١٣٩٢)
- الخرائج و الجرائح** للشيخ الجليل قطب الدين سعيد بن هبة الله
 الراوندى (١٣٠٥).
- الاستغاثة** لابي القاسم الكوفى على بن احمد بن موسى بن الامام الجواد
 عليه السلام (١٤٠٨) **الطرف** للعالم الزاهد رضى الدين ابوالقاسم على بن موسى
 بن جعفر بن محمد بن طاووس (١٣٦٩) وله ايضاً **الاقبال** (١٣١٢) و**الملهوف**
 (١٣٢١) **التوحيد** للشيخ الجليل مفضل بن عمر الجعفى (١٢٧١) **جامع الاخبار**
 لمؤلفه (١٢٧٠).
- مدينة المعاجز** لهاشم بن سليمان بن اسمعيل بن عبد الجواد الحسينى
 البحرانى (١٢٩٥).
- منية المرید** فى آداب المفيد والمستفيد لزین الدين بن على بن احمد
 الشامى المعروف بالشهيد (١٤٠٢ هـ).
- عبقات الانوار** للعالم الخبير المير السيد حامد حسين الموسوى

النیشابوری (۱۳۸۰) .

مسکن الفؤاد للشهید زین الدین العاملی (۱۳۱۰) .

کامل الزیارة لابی القاسم جعفر بن محمد بن قولویه (۱۳۵۶) .

تفسیر القرآن للامام الحسن العسکری علیه السلام (۱۳۱۵) .

تفسیر القرآن لفرات بن ابراهیم الکوفی (۱۳۵۴) **تفسیر العیاشی**

للمحدث الجلیل ابی نصر محمد بن مسعود بن عیاش السلمی السمرقندی (۱۳۸۰)

تفسیر القرآن للشیخ الجلیل ابی الحسن علی بن ابراهیم بن هاشم القمی

(۱۳۸۶ هـ) .

رجال النجاشی للثقة الجلیل ابی العباس احمد بن محمد بن علی بن

احمد بن العباس النجاشی (۱۳۱۷) **رجال الکشی** للشیخ الجلیل ابی عمرو

محمد بن عمر بن عبدالعزیز الکشی (۱۳۴۸) .

عوالی اللئالی للشیخ المحقق محمد بن علی بن ابراهیم الاحسائی

المعروف بابن ایجمهور (۱۴۰۳) .

تذكرة الفقهاء لشیخنا العلامة حسن بن یوسف بن علی بن المطهر الحلی

(۱۲۶۲) **وله ایضاً المختلف** (۱۳۲۴) **والمنتهی** (۱۳۳۳) وغيرها من

الکتب التي صرحنا باسمائها عند النقل منها والله هو الهادي الى السبل .

بسمه تعالى وله الحمد وهو المعين

كتاب الجهاد

فهرس ما في المجلد الثالث عشر

من كتاب جامع احاديث الشيعة في احكام الشريعة

ابواب جهاد العدو وما يناسبه

وهي اربعة وثمانون باباً وسبعة وسبعون وخمسائة حديث (١)

العنوان	عدد الاحاديث (٢) - رقم الصفحة
١ - باب ما ورد في فضل الجهاد والحض عليه وذم تاركه	٦٩
٢ - باب ما ورد في ان افضل الجهاد جهاد من عقر جواده واهريق دمه في سبيل الله وجهاد من جاهد الخوارج	٥
٣ - باب ما ورد في ان دعوة الغازي مستجابة وايذائه وغيبته وسوء الخلافة في اهله محرمة مؤكدة	٤

(١) والمراد بما ذكر عدد احاديث الابواب مستقلة دون ما اشير اليها

(٢) والمراد بما رقم عدد احاديث الابواب مع اشاراتها التي ذكرنا فيها

عدد الاحاديث - رقم الصفحة	العنوان
	٤ - باب استحباب تبليغ رسالة الغازى وان
٢١	٢ من قال له مرحباً واهلاً حياؤه الله تعالى
	٥ - باب ماورد فى ان من جهز غازياً غفر الله له ومن اعانه بدرهم فله سبعين درراً من درر الجنة ومن احس جنباً فلا يغزو بل يجهز غيره
٢٢	٤
٢٢	٦ - باب ان سياحة الاممة الاسلامية الغزو والجهاد
	٧ - باب اول من قاتل فى سبيل الله واول من رمى بسهم فى سبيل الله واول من ارتبط فرسا واول شهيد فى الاسلام واول من عرقب فرسه فى سبيل الله واول من اتخذ الرايات
٢٣	١
٢٣	٨ - باب جواز الاستنابة فى الجهاد والاجعال للغزو
	٩ - باب فضل الانفاق فى الجهاد وحكمه ولزوم تقديم كفاية العيال على الانفاق فى الجهاد
٢٤	٤
	١٠ - باب فضل المرابطة فى سبيل الله وجملته من احكامها
٢٦	١٤
٢٩	١٦ - باب استحباب ارتباط الخيل لدفع العدو
٣٢	٢ - باب حكم من نذر مالاً للمرابطة او اوصى به
	١٣ - باب ان جهاد الكفار والمنافقين مع وجود شرائطه فرض كفايى على الرجال دون النساء وانه ساقط عن اولى الضرر ومن لا يستطيع
٣٤	٤٢ - باب اشتراط اذن الوالدين فى الجهاد
٤٧	٣ - باب ما لم يجب عيناً

العنوان	عدد الاحاديث - رقم الصفحة	كـ
١٥ - باب حكم جهاد المملوك	٤	٤٨
١٦ - باب اشتراط وجوب الجهاد بامر الامام		
عليه السلام او اذنه وحكمه مع غيره	٢٤	٤٧
١٧ - باب ماورد فيمن يجوز له جمع العساكر		
والخروج بها الى الجهاد	٤	٥٥
١٨ - باب حكم الخروج بالسيف قبل قيام		
القائم عجل الله تعالى فرجه ونصره وايداه	٢٨	٦٦
١٩ - باب وجوب اعداد القوي وتجهيز العسكر		
والنفر لجهاد العدو على من يستطيع وحرمة		
التخلف والقعود عنه		٧٦
٢٠ - باب اقسام الجهاد وجملة من احكامها	٧	٧٨
٢١ - باب حكم قتل البغاة وجملة من احكامهم		
وحكم قتل الكفار والنصاب في دار التقية	٣٦	٨٣
٢٢ - باب ان من كان له فئة من اهل البغي		
وجب ان يتبع مدبرهم ويجهز على جريحهم		
ويقتل اسيرهم و من لم يكن له فئة لايفعل		
ذلك بهم ولايكشف عورة ولايهتك ستر ولايدخل		
دار الابالاذن وحكم سبيهم وغنائمهم	٣٢	٩٤
٢٣ - باب ماورد في ان علياً عليه السلام قال		
لايقاتل اهل النهران بعدى الامن هم اولي		
بالحق منه	٣	١٠٧
٢٤ - باب ماورد في ان الخوارج كلاب اهل		
النار	١	١٠٨

عدد الاحاديث - رقم الصفحة	العنوان
٢	٢٥ - باب ماورد في ان مال الناصب و كل شيئى يملكه حلال الا امرئته
١٠٨	
١	٢٦ - باب ماورد في ان النبي ﷺ قال من حمل علينا السلاح فليس منا
١٠٩	
٣	٢٧ - باب تحريم قتال المؤمنين و وجوب الاصلاح بينهم ان اقتتلوا و لزوم قتال الباغى حتى يفىء و تحريم سفك الدماء بغير حلها
١٠٩	
٣	٢٨ - باب ماورد في متاركة الترك و الحبشة
١١٠	
٦	٢٩ - باب تحريم القتال فى الاشهر الحرم مع من يرى لها الحرمه
١١١	
٤	٣٠ - باب ما يستحب من عدد السرايا و العساكر
١١٣	
٦	٣١ - باب استحباب خضاب الشيب قبل القتال
١١٤	
١٣	٣٢ - باب استحباب اتخاذ الرايات قبل القتال و جعلها بايدى الشجعان
١١٥	
٢٩	٣٣ - باب ماورد فى وظائف امراء السرايا و اصحابهم قبل القتال و حينه و بيان جملة من آداب الجهاد و المحاربة
١١٦	
١	٣٤ - باب ماورد فى ان امير القوم اضعفهم دابة
١٣٠	
٣	٣٥ - باب ماورد فى ان علياً عليه السلام يباشر القتال بنفسه و لا يأخذ السلب
١٣١	
٤	٣٦ - باب ما ورد فى بعث العيون و الطلائع و حفر الخندق قبل القتال
١٣١	
	٣٧ - باب ما ورد من الدعاء عند لبس الدرع

العنوان	عدد الاحاديث - رقم الصفحة
وفيما ينقش في الترس	٢ ١٣٢
٣٨ - باب استحباب الدعاء بالعماء ثور قبل القتال	
وحين التحامه	٣٠ ١٣٢
٣٩ - باب استحباب اتخاذ المسلمين شعاراً	٩ ١٤٠
٤٠ - باب جواز التبخر في المشى عند القتال	١ ١٤٢
٤١ - باب كراهة تبييت العدو واستحباب	
الشروع في القتال بعد الزوال	٢ ١٤٢
٤٢ - باب وجوب الدعاء الى الاسلام قبل القتال	
وكيفيته فان اجابوا فلهم ما للمسلمين وعليهم	
ما على المسلمين	٨ ١٤٣
٤٣ - باب ما ورد من النهى عن الدعاء الى السلم	
والامر بقبولها اذا جنح لها العدو مع رعاية	
الحزم وما ورد في كتاب الصلح بين رسول الله	
<small>ﷺ</small> ونجران	٤ ١٤٦
٤٤ - باب انه لا يجوز ان يقتل من اهل الحرب	
المرأة والمقعد والاعمى والشيخ الفاني والمجنون	
والولد ان الا ان يقاتلوا وانه ان اشتبه الطفل	
بالبالغ من المشركين يعتبر بالانبات	٩ ١٤٧
٤٥ - باب استحباب امساك اهل الحق عن	
الحرب حتى يبدءهم اهل البغي	٩ ١٤٩
٤٦ - باب حكم طلب المبارزة	٤ ١٥٠
٤٧ - جواز مخادعة اهل الحرب والاغارة	
عليهم في حال الغفلة	١١ ١٥١

عدد الاحاديث - رقم الصفحة	العنوان	
١٥٣	٣	٤٨ - باب حكم المحاربة بالقاء السم والنار وارسال الماء ورمى المنجنيق وحكم من يقتل بذلك من المسلمين ونحوهم
١٥٥	٢١	٤٩ - باب جواز اعطاء الامان و وجوب الوفاء به وان كان المعطى من ادنى المسلمين او عبداً اما الذمى او المشرك فلا وان من ائتمن رجلاً على ذمة و عقد عقدة بينه و بين عدوه يجب الوفاء به
١٦٠	١	٥٠ - باب ان من نزل الى المسلمين بظن الامان فهو آمن
١٦٠	١	٥١ - باب ما ورد في ان المستأ من لا يرجع بسلاح واذا اسلم في دار الاسلام فما خلف في دار الشرك فيبيء وان اسلم في دار الشرك ودخل دار الاسلام فاطفاله المسلمون وماله له
١٦١	١١	٥٢ - باب انه لا يجوز للمسلم ان يغدر او يأمر به الا لاهل الغدر ولا يجوز له ان يقاتل مع الذين غدروا
١٦٣	٢٥	٥٣ - باب حرمة الفرار من الزحف و وجوب الاستقامة والاصطبار و قصد القربة و التوكل على الله تعالى في الحرب فان النصر بيده تبارك وتعالى
		٥٤ - باب ان من اسر بعد جراحة مثقلة وجب افتدائه من بيت المال و حكم اشتباه المسلم

العنوان	عدد الاحاديث - رقم الصفحة
بالكافر في القتلى	٦
٥٥ - باب حكم الاسارى في القتلى ومن عجز منهم في المشى والغنيمة التي لا يستطاع حملها والعبد المشتري من ارض الشرك اذا عجز عن المشى	١٤
٥٦ - باب حكم اطعام الاسير وسقيه والاحسان اليه والرفق به واكرام كرمائه	٨
٥٧ - باب حكم ما يأخذه العدو من اولاد المسلمين ومما ليكهم و اموالهم ثم ظفر بهم المسلمون واخذوا منهم ما اخذوه	٧
٥٨ - باب حكم القتل صبراً وماورد فمن قتله النبي ﷺ بيده	٢
٥٩ - باب تحريم التعرب بعد الهجرة	٨
٦٠ - باب حكم النزول في دار الحرب والسكنى في دار الشرك	٤
٦١ - باب ماورد من النهى عن النزول على اهل الكنايس في كنايسهم	٢
٦٢ - باب ان الله تعالى احل الغنائم لرسوله ﷺ ولامته	١٤
٦٣ - باب حرمة بيع الغنائم قبل القسمة وعدم جواز التصرف فيها الا لضرورة	٩
٦٤ - باب كيفية قسمة الغنائم ونحوها وبيان من يستحقها وان ما جعله صاحب الجيش لمن	

عدد الاحاديث - رقم الصفحة	العنوان
١٨٩	٢٠ فعل شيئاً فهو له وسلب القليل لمن قتله
	٦٥ - باب كيفية قسمة الغنيمة بين الفارس و الراجل وحكم ما اذا غزا الجيش وغنم ثم لحقه جيش آخر
١٩٣	٦٦ - باب لزوم التسوية بين الناس في قسمة بيت المال
١٩٥	١٥
٢٠٤	٧ - باب تعجيل قسمة بيت المال على مستحقه ٦٨ - باب حكم من اسلم في دار الحرب ومن اسلم على شيء
٢٠٦	٣
	٦٩ - باب ان العبد ان خرج الى المسلمين قبل مولاه فهو حر وان خرج بعده فهو عبد
٢٠٧	١
	٧٠ - باب ما ورد في ان من ولد في الاسلام فهو عربي ومن ملك ثم اعتق فهو مولى ومن كان في عقد فمرك فهو مولى الله ورسوله ومن دخل في الاسلام طوعاً فهو مهاجر
٢٠٧	١
	٧١ - باب ان الزوجة والزوج اذا اسرا هل تنقطع العصمة بينهما ام لا واذا دخلت المرأة في دار الاسلام مستأمنة انقطعت عصمة زوجها المشرك عنها
٢٠٧	٣
٢٠٨	٢
	٧٢ - باب حكم الرسل والرهن
٢٠٨	١
	٧٣ - باب كيفية بيعه النساء
	٧٤ - باب ان الاسير من المسلمين هل يحل له ان يتزوج في دار الحرب ام لا
٢٠٩	٣

فهرس الكتاب

ـفـ

العنوان	عدد الاحاديث - رقم الصفحة
٧٥ - باب شرائط الذمة	٨
٧٦ - باب ان الجزية لاتؤخذ الا من اهل الكتاب وسقوطه عن النساء والمجنون والمعتموه وبيان تقديرها وما يوضع عليه و حرمة وضعها عن	
المعاهد والتعدى عليه	٣٨
٧٧ - باب جواز اخذ الجزية من ثمن الخمر و	
الخنزير والميتة	٣
٧٨ - باب من يستحق الجزية	٤
٧٩ - باب ماورد في الجاء الزمى الى المضايقة في الطريق وتصغيره وما يقال عند رؤيته والنهي	
عن ظلمه وقتله	٤
٨٠ - باب حكم شراء سبى اهل الضلال ونكاحهم	٤
٨١ - باب ماورد في اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب وان شر اليهود يهود بيسان	
وشر النصارى نصارى نجران	٣
٨٢ - باب حكم القتال مع اللص وقطاع الطريق والدفاع عن النفس والاهل والقراية والمال	
والمسلمين	٢٣
٨٣ - باب ماورد في قتل الدعاة الى البدعة	٢
٨٤ - باب حكم الشراء من ارض الخراج و	
الجزية واحكام الارضين	٢٩

ابواب جهاد النفس وتهذيبها وفضائل الاخلاق ورذائلها

وهي سبعة وثمانون باباً

٢٤٢	٦٢	١ - باب وجوب جهاد النفس ومخالفة الهوى
		٢- باب ماورد في ذم النفس وتأديبها ومحاسبتها
		وحمد الله على الحسنات وترك السيئات وجبران
٢٥٤	٥٠	مافات وكثرة التحفظ عند زيادة العمر
		٣ - باب ان من اصلح نفسه اصلح الله امره ومن
٢٢٨	٩	اصلح بينه وبين الله اصلح الله بينه وبين الناس
		٤ - باب ان من آثر رضى الله تعالى على رضى
		نفسه جعل الله تعالى غناه فى نفسه وهمه فى
		آخرته وضمن السماوات والارض رزقه وكان
		له من وراء تجارة كل تاجر ومن عكس شئت
٢٧١	٩	عليه امره وقطع رجاه
		٥ - باب تحريم اسخاط الخالق فى مرضاة
٢٧٤	١٤	المخلوق
		٦ - باب ما ورد فى فضل العقل و لزوم طاعته
		وتغليبه على الشهوة وما ورد فى ذم الجاهل
٢٨٠	٦١	ومن لا يعقل
		٦ مكرر - باب ما ورد من الامر بالحدز من
		عرض الاعمال على الله ورسوله والائمة عليهم
٣٠١	٢٩	الصلوة والسلام

فهرس الكتاب

-ق-

العنوان	عدد الاحاديث - رقم الصفحة
٧ - باب وجوب اجتناب الشهوات و اللذات المحرمة	٢٥ ٣٠٩
٨ - باب ماورد في ذكر الله تعالى عند ما احل و حرم فان كان طاعة عمل بها وان كان معصية تركها	١٨ ٣١٤
٩ - باب وجوب اجتناب المحارم و المعاصي والخطايا والذنوب صغارها و كبارها وما يترتب على اجتنابها و ارتكابها	١٣٣ ٣١٩
١٠ - باب ماورد في بيان الكبائر من الذنوب	٥٢ ٣٤٧
١١ - باب ماورد في جملة من الخصال المحرمة والمكروهة وما يترتب عليها و ماورد في اوصاف الناس في آخر الزمان و اشرط الساعة و تأكد تحريم التظاهر بالمنكرات	٣٩ ٣٦٣
١٢ - باب ان صدور بعض القبائح من بعض الاشخاص اقبح	١ ٣٥٩
١٣ - باب ماورد في اوصاف شرار الناس	٢٠ ٣٩٦
١٤ - باب ماورد في علامات المنافق	٩ ٣٩٩
١٥ - باب ان العبد اذا اذنب فارقه روح الايمان وينزع منه الحياء	١٣ ٤٠١
١٦ - باب ماورد في الاستتار بالحسنة و السيئة و الاذاعة بهما	٢ ٤٠٦
١٧ - باب تحريم البغى و الظلم و الركون الى الظالم و علامته	٧٧ ٤٠٧

عدد الاحاديث - رقم الصفحة	العنوان
٤٢١	١٩ - باب وجوب رد المظالم الى اهلها فان لم يعرف اهلها تصدق بها واشترط ذلك في قبول توبته فان عجز فليستغفر للمظلوم وبيان اقسام الظلم
٤٢٥	١٥ - باب حرمة الرضا بالظلم فان العامل به والمعين له والراضى به شركاء ثلثة وحرمة دفع اللوم عن الظالم
٤٢٨	٧ - باب ماورد في ذم السفه ومكافاة السفه
٤٢٩	٥٣ - باب تحريم السب والفحش والبذاء وعدم المبالاة بالقول
٤٣٧	٧ - باب تحريم القذف
٤٣٩	١٠ - باب حرمة التعصب والحمية على غير الحق وبيان العصبية
٤٤٢	٨٧ - باب حرمة التكبر والتجبر والته والاختتال وماورد في ذمها والمراد منها وحكم العجب
٤٥٩	٣٢ - باب تحريم طلب الرياسة مع عدم الوثوق بالعدل وتحريم نصب الرئيس دون الحجة
٤٦٥	٥٠ - باب ما ورد في ذم الغضب لغير الله و ما يترتب عليه ولزوم تسكينه وكفه عن الحرام وبيان مايسكن به
٤٧٥	٦ - باب ان المؤمن اذا غضب لم يخرج منه غضبه من حق و اذا رضى لم يدخله رضاه في باطل و اذا قدر لم يأخذ اكثر مما له

العنوان	عدد الاحاديث - رقم الصفحة
٢٨ - باب كظم الغيظ	٤٧٦
٢٩ - باب استحباب الصبر على الحساد ونحوهم	
من اعداء النعم	٥
٤٨١	
٣٠ - باب استحباب الصمت والسكوت الا عن	
الخير واستحباب اختيار الكلام في الخير	٦١
٤٨٣	
٣١ - باب حفظ اللسان عما لا يجوز من الكلام	
وكرهة كثرة الكلام الا بذكر الله	٦٢
٤٩٥	
٣٢ - باب ما ورد في ذم سوء الخلق ومدح	
حسنه واستحباب كون الانسان هيناً ليناً مألوفاً	١٠٠
٥١٠	
٣٣ - باب ماورد فيما يوجب قسوة القلب وان	
القلب القاسى بعيد من الله تعالى	٢٣
٥٢٧	
٣٤ - باب وجوب شكر نعم الله تعالى وحرمة	
كفرانها وماورد في استدامتها وحسن جوارها	
باحتمال المؤنة والشكر واداء الحقوق	٨٧
٥٣١	
٣٥ - باب تحريم الحسد دون الغبطة	٥٣
٥٤٧	
٣٦ - باب تحريم المكر والخديعة والخيانة	
والغش	٢١
٥٥٥	
٣٧ - باب وجوب الصدق وحرمة الكذب عداما	
استثنى و حكم قول القائل لمخاطبه زعمت	
كذا وان قائل الصدق احسن منه و خير من	
الخير فاعله	١٠٢
٥٦٠	
٣٨ - باب ان الكذب على الله وعلى رسوله	

عدد الاحاديث - رقم الصفحة	العنوان
٥٧٧	١٩ وعلى الائمة صلوات الله عليهم اجمعين من الكبائر
٥٨١	١٩ ٣٩ - باب ماورد في ان المؤمن اذا وعد صدق ٤٠ - باب تحريم كون الانسان ذا وجهين
٥٨٤	١٠ واللسانين
٥٨٨	٤٨ ٤١ - باب تحريم البخل والشح واللوم وماورد في ذمها
٥٩٦	٨٣ ٤٢ - باب ماورد في الحث على الجود والسخاء وفي حدهما

كتاب الجهاد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وعلى
اطائب عترته الطاهرين واللعن الدائم على اعدائهم اجمعين .

ابواب جهاد العدو وما يناسبه

(١) باب ما ورد في فضل الجهاد والحض عليه وذم تاركه

قال الله تعالى في كتابه الكريم س البقرة (٢) ولانقولوا لمن يقتل في سبيل الله
اموات بل احياء ولكن لا تشعرون (١٥٤) ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله
والله رؤف بالعباد (٢٠٧) ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك
يرجون رحمت الله والله غفور رحيم (٢١٨) فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا
منهم والله عليم بالظالمين (٢٤٦) .

س آل عمران (٣) ام حسبتم ان تدخل الجنة ولما يعلم الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين (١٤٢) ولئن قتلتهم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما
يجمعون (١٥٧) ولئن متم او قتلتهم لالى الله تحشرون (١٥٨) ولاتحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون (١٦٩) فرحين بما آتاهم الله من فضله

ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون (١٧٠) يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين (١٧١) فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلى وقاتلوا وقتلوا لا كفرن عنهم سيئاتهم ولا دخلنهم جنات تجرى من تحتها الانهار ثواباً من عند الله والله عنده حسن الثواب (١٩٥) .

س النساء (٤) ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجراً عظيماً (٧٤) لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضّل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضّل الله المجاهدين على القاعدين اجراً عظيماً (٩٥) درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفوراً رحيماً (٩٦) .

س المائدة (٥) يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضّل الله بؤتيه من يشاء والله واسع عليم (٥٤) .

س الانفال (٨) والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم (٧٤) .

س التوبة (٩) ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولارسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون (١٦) اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستون عند الله (١٩) الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله اولئك هم الفاترون (٢٠) ويبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنّات لهم فيها نعيم مقيم (٢١) خالدين فيها ابدأ ان الله عنده اجر عظيم (٢٢) قل ان كان آباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتى الله بامرہ والله لا يهدى القوم الفاسقين (٢٤) لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين (٢٤) انما يستأذنك الذين

لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم فى دينهم يترددون (٤٥) فرح المخلّفون بمقدمهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم فى سبيل الله وقالوا لا تنفروا فى الحرّ قل نار جهنم اشدّ حرّاً لو كانوا يفقهون (٨١) واذا انزلت سورة ان آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنتك اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدین (٨٦) رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون (٨٧) لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون (٨٨) اعد الله لهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدین فيها ذلك الفوز العظيم (٨٩) ان الله اشترى من المؤمنین انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً فى التوریه والانجيل والقرآن ومن او فى بعده من الله فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم (١١١) ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة فى سبيل الله ولا يبطئون موثماً يغيظ الكفار ولا ينالون من عدوّ نيلاً الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين (١٢٠) .

س الحج (٢٢) والذين هاجروا فى سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقهم الله رزقاً حسناً وان الله لهو خير الرازقين (٥٨) ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم حلیم (٥٩) .

س محمد ﷺ (٤٧) والذين قتلوا فى سبيل الله فلن يضل اعمالهم (٤) سيهدبهم ويصلح بالهم (٥) ويدخلهم الجنة عرفها لهم (٦) فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين فى قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشى عليه من الموت فأولى لهم (٢٠) ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم (٣١) .

س الفتح (٤٨) قل للمخلّفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولى بأس شديد تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجراً حسناً وان تتولوا كما توليتهم من قبل

يعذبكم عذاباً اليماً (١٤) .

س الحديد (٥٧) لا يستوى منكم من انفق قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة
من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلاً وعد الله الحسنى (١٠) .
س الصف (٤١) ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص (٤)
يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم (١٠) تؤمنون بالله
ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
(١١) يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في
جنات عدن ذلك الفوز العظيم (١٢) واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر
المؤمنين (١٣) .

والايات الدالة على ذلك اكثر وتأتى بعضها في الابواب الآتية وباب فرض الجهاد
١ (١) ٣ - ٥ - ج ٥ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه قال كتب ابو جعفر عليه السلام في رسالة الى بعض
خلفاء بني امية ومن ذلك ماضية الجهاد الذي فضله الله عز وجل على الاعمال وفضل
عامله على العمال تفضيلاً في الدرجات والمغفرة والرحمة لانه ظهر به الدين وبه
يدفع عن الدين وبه اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بالجنة بيعاً مفلحاً منجماً
اشترط عليهم فيه حفظ الحدود (و-خ) اول ذلك الدعاء الى طاعة الله عز وجل من طاعة
العباد والى عبادة الله من عبادة العباد والى ولاية الله من ولاية العباد فمن دعى الى
الجزية فابى قتل وسبى اهله وليس الدعاء من طاعة عبد الى طاعة عبده مثله ومن اقر بالجزية
لم يتعد عليه ولم تخفر ذمته وكتف دون طاقته وكان الفىء للمسلمين عامة غير خاصة
وان كان قتال وسبى سير في ذلك بسيرته وعمل في ذلك بسنته من الدين ثم كتف
الاعمى والاعرج الذين لا يجدون ما ينفقون على الجهاد بعد عذر الله عز وجل اياهم
ويكلف الذين يطيقون ما لا يطيقون وانما كانوا اهل مصر يقاتلون من يليه يعدل بينهم
فى البعوث فذهب ذلك كله حتى عساد الناس رجلين اجير مؤتجر بعد بيع الله
ومستأجر صاحبه غارم وبعد عذر الله وذهب الحج فضيع وافتقر الناس فمن اعوج

ممن عوج هذا ومن اقوم ممن اقام هذا فردّ الجهاد على العباد وزاد الجهاد على العباد ان ذلك خطاء عظيم .

٢(٢) كا ٤ ج ٥ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن عبدالله بن عبدالرحمن الاصم يب ١٢١ - ج ٦ - محمد بن احمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن بعض اصحابنا عن عبدالله بن عبدالرحمن الاصم عن حيدرة عن ابي عبدالله عليه السلام قال الجهاد افضل الاشياء بعد الفرائض .

٣(٣) امالى المفيد ٩٩ - حدثنا الشيخ الجليل (المفيد-خ) ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله تأييده (قال اخبرنى) ابو حفص عمر بن محمد الصيرفى ، قال حدثنا ابو الحسن على بن مهرويه القزوينى قال حدثنا داود بن سليمان القاضى «قال حدثنا» الرضا على بن موسى عن ابيه العبد الصالح موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه الباقر محمد بن على عن ابيه زين العابدين على بن الحسين عن ابيه الشهيد الحسين بن على عن ابيه امير المؤمنين على بن ابى طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الاعمال عند الله ايمان لاشك فيه وغز ولاغلول فيه وحج مبرور واول من يدخل الجنة عبد مملوك احسن عبادة ربه ونصح لسيدته ورجل عفيف ذو عبادة .
المعاني ٣٣٢ - الخصال ٥٢٣ - ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى باب ٣٦ - استحباب صلوة تحية المسجد من ابواب المساجد عن ابي ذر (ره) قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو فى المسجد جالس وحده فاغتنمت خلوته ، (الى ان قال) قلت اى الاعمال احب الى الله عز وجل فقال صلى الله عليه وآله ايمان بالله و جهاد فى سبيله (الى ان قال) قلت ف اى الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه فى سبيل الله ك ٢٤٤ ج ٢ - ورواه جعفر بن احمد فى كتاب الغايات مثله .

٤(٤) المحاسن ٢٩٢ - البرقى عن الوشاء ، عن مثنى ، عن منصور بن حازم ، قال : قلت لابي عبدالله (ع) اى الاعمال افضل ؟ - قال : الصلوة لوقتها وبر الوالدين والجهاد فى سبيل الله وتقدم مثل ذلك فى رواية ابن مسعود (١٠) من باب (١) فضل الصلوة .

٥ (٥) دعائم الاسلام ٣٢٢ - رونيا عن جعفر بن محمد (ص) انه قال : اصل الاسلام الصلوة وفرعه الزكوة وذرورة سنامه الجهاد فى سبيل الله . وتقدم مثل ذلك فى رواية سليمان بن خالد (١٧) وعلى بن عبدالعزيز (١٨) من باب (٢٠) دعائم الاسلام من ابواب المقدمات .

٦ (٦) يب ١٢٢ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن ابي همام عن محمد بن سعيد بن (عن -خ ظ) غزوان عن السكونى عن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان النبى صلى الله عليه وسلم قال كا ٢٦٠ ج ٢ - اصول - على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق كل ذى برّ حتى يقتل (الرجل -خ كا) فى سبيل الله فاذا قتل فى سبيل الله فليس فوقه برّ و (ان - كا) فوق كل (ذى - يب) عقوق حتى يقتل (الرجل -خ كا) احد والديه فاذا قتل -١- احد والديه فليس فوقه عقوق كا ٥٣ ج ٥ - بهذا لاسناد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله الى قوله فوقه برّ الجعفرىات ١٨٦ - باسناده عن على عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه الى قوله يقتل احد والديه ك ٢٢٢ ج ٢ - السيد فضل الله الراوندى فى نوادره باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه الى قوله يقتل احد والديه الدعائم ٣٢٣ - عن على عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه الى قوله يقتل احد والديه .

٧ (٧) كا ٥٣ - ج ٥ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عنبسة عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان على بن الحسين عليه السلام كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قطرة احب الى الله عزوجل من قطرة دم فى سبيل الله .

٨ (٨) الدعائم ٣٢٣ - رونيا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (وذكر مثله) وزاد فى آخره او قطرة دم فى جوف الليل من خشية الله . ك ٢٢٤ - جعفر بن احمد القمى فى

كتاب الغايات عن النبى ﷺ نحو ما فى دعائم الاسلام .

٩ (٩) كا ٥٣ - ج ٥ - على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب رفعه ان امير المؤمنين عليه السلام خطب يوم الجمل فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انى اتيت هؤلاء القوم ودعوتهم واحتججت عليهم فدعونى الى ان اصبر للجلاد وابرز للطعان فلما تمهم الهبل قد كنت وما هدد بالحرب ولا اهرّب بالضرب انصف القارة من رامها فلغيرى فليبرقوا وليرعدوا فانا ابو الحسن الذى فللت حدّهم وفرقت جماعتهم وبذلك القلب القى عدوى وانا على ما وعدنى ربي من النصر والتأييد والظفر وانى لعلى يقين من ربي وغير شبهة من امرى ايها الناس ان الموت لا يفوته المقيم ولا يعجزه الهارب ليس عن الموت محيص ومن لم يمت يقتل وان افضل الموت القتل والذى نفسى بيده لالف ضربة بالسيف اهون على من مية على فراش واعجبا لطلحة الب الناس على ابن عفان حتى اذا قتل اعطانى صفقته بيمينه طائعا ثم نكث بيعتى اللهم خذه ولا تمهله وان الزبير نكث بيعتى وقطع رحمى وظاهر على عدوى فاكفنيه اليوم بما شئت

١٠ (١٠) كا ٥٣ - ج ٥ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن سعد بن سعيد ١٢٣ ج ٦ - البرقى عن سعد بن سعد الاشعري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سئلته عن قول امير المؤمنين صلوات الله عليه (والله - كا) لالف ضربة بالسيف اهون من موت على فراش قال فى سبيل الله .

١١ (١١) ك ٢٤٥ - ج ٢ - عوالى اللثالى وروى ان رجلا اتى جبلا ليعبد الله فيه فجاء به اهله الى الرسول ﷺ فنهاه عن ذلك وقال ان صبر المسلم فى بعض مواطن الجهاد يوماً واحداً خير له من عبادة اربعين سنة .

١٢ (١٢) عقاب الاعمال ٣٤٥ - باسناد تقدم فى باب (٦) عيادة المريض من ابواب ما يتعلق بالمرض عن رسول الله ﷺ (فى حديث) انه قال ومن خرج مرابطاً فى سبيل الله تعالى او مجاهداً فله بكل خطوة سبعمائة ألف حسنة ، ويمحى عنه سبعمائة ألف سيئة ويرفع له سبعمائة ألف درجة وكان فى ضمان الله تعالى حتى يتوفاه باى حتف مات (كان - خ) كان شهيداً وان رجع رجع مغفوراً له مستجاباً دعاؤه .

١٣ (١٣) ك ٢٤٣- القطب الراوندى فى لب اللباب وقال عليه السلام مثل المجاهدين فى سبيل الله كمثل القائم القانت لايزال فى صومه وصلاته حتى يرجع الى اهله وقال عليه السلام اذا خرج الغازى من عتبة بابه بعث الله ملكاً بصحيفة سيئاته فطمس سيئاته وقال عليه السلام من كبر تكبيرة فى سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة. وقال عليه السلام لا يجمع الله كافراً وقاتله فى النار وقال عليه السلام لا يجمع غبار فى سبيل الله ودخان فى جهنم وقال عليه السلام السيوف مفاتيح الجنة .

١٤ (١٤) ك ٢٤٤ وفى شرح الاخبار عن رسول الله عليه السلام قال مقام احدكم يوماً فى سبيل الله افضل من صلوة فى بيته سبعين عاماً ويوم فى سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه .

١٥ (١٥) ك ٢٤٣ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى عليه السلام قال كل حسنات بنى آدم تحصيها الملكة الاحسانات المجاهدين فأنهم يعجزون عن علم ثوابها .

١٦ (١٦) ك ٢٤٤- وفى شرح الاخبار عن النبى صلى الله عليه وآله قال يرفع الله المجاهد فى سبيله على غيره مائة درجة فى الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض وعنه صلى الله عليه وآله قال المجاهدون فى سبيل الله قواد الجنة .

١٧ (١٧) وعنه صلى الله عليه وآله قال اجود الناس من جاد بنفسه فى سبيل الله ك ٢٤٥- عوالى اللثالى عن ابى امامة الباهلى قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول من رمى بسهم فى سبيل الله فبلغ اخطأ او اصاب كان سهمه ذلك كعدل رقبة من ولد اسمعيل ومن خرجت به شبيهه فى سبيل الله كانت له نورا فى القيامة .

١٨ (١٨) يب ١٢٣- ج ٦- احمد بن محمد بن سعيد عن جعفر بن عبد الله المحمدي العلوى واحمد بن محمد الكوفى عن على بن العباس عن اسمعيل بن اسحاق جميعاً عن ابى روح فرج بن (ابى-ط) فروة -١- عن مسعدة بن صدقة قال حدثنى ابن ابى ليلي

عن ابي عبد الرحمن السلمى قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الجهاد باب فتحه الله لخاصة اوليائه وسوغهم (وسوغه - خ) كرامة منه لهم ونعمة ذخرها والجهاد لباس التقوى ودرع الله الحصينة وحصنه (وجنته - خ) الوثيقة فمن تركه رغبة عنه البسه الله ثوب الذلة (المدلة - خ) وشملة البلاء وفارق الرخاء وضرب على قلبه بالاشباه وديث بالصغار والقماء وسيم الخسف ومنع النصف واذيل الحق بتضييعه الجهاد وغضب الله (عليه - خ) بتركه نصرته وقد قال الله عز وجل في محكم كتابه ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم .

كا ٤ ج ٥ - بهذا الاسناد عن ابي عبد الرحمن السلمى قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اما بعد فان الجهاد باب من ابواب الجنة فتحه الله لخاصة اوليائه وسوغهم كرامة منه لهم ونعمة ذخرها والجهاد (هو - خ) لباس التقوى ودرع الله الحصينة وجنته الوثيقة فمن تركه رغبة عنه البسه الله ثوب الذل وشملة البلاء - ١ - (وفارق الرضا - خ) وديث بالصغار والقماء وضرب على قلبه بالاسداد - ٢ - واذيل الحق منه بتضييع الجهاد وسيم - ٣ - الخسف ومنع النصف الا واني قد دعوتكم الى قتال هؤلاء القوم ليلا ونهاراً وسراً واعلاناً وقلت لكم اغزوهم قبل ان يغزوكم فوالله ما غزى قوم قط في عقودارهم الا ذلوا فتواكلتم وتحاذلتم حتى شنت عليكم الغارات وملكت عليكم الاوطان (و - نهج) هذا اخو غامد قد وردت خيله الانبار (قد - نهج) قتل حسان بن حسان البكرى وازال خيلكم عن مسالحها وقد بلغنى ان الرجل منهم كان يدخل على المرثة المسلمة والاخرى المعاهدة فينتزع (فينزع - خ) حجلها (مجدها - خ) وقلبها وقلائدها ورعاها ما تمتنع (٤) منه الا بالاسترجاع والاسترحام ثم انصرفوا وافرین مانال رجلا منهم كلم ولا اريق لهم (له - خ) دم فلوان امرء مسلماً مات من بعد هذا اسفاً ما كان به ملوماً بل كان عندي به جديراً فيا عجباً عجياً والله يميت القلب ويجلب الهم

(١) وشمله البلاء - خ (٢) بالاسهاد - نهج البلاغة .

(٣) سيم - خ كا (٤) تمنع - خ كا

(من-كا) اجتماع هؤلاء (القوم - نهج) على باطلهم وتفرقكم عن حقكم فقبهاً لكم وترحاً حين صرتم غرضاً يرمى يغار عليكم ولا تغيرون ولا تغزون ولا تغزون ويعصى الله وترضون فاذا امرتكم بالسير اليهم في ايام الحرقلتم هذه ممارسة الغيظ امهلنا حتى يسبخ عنا الحر واذا امرتكم بالسير اليهم في (ايام-خ) الشتاء (بالشئاء -خ) قلتهم هذه صبارة القر امهلنا (حتى-كا) ينسلخ عنا البرد كل هذا فراراً من الحر والقر فاذا كنتم من الحر والقر تفرّون فانتم والله من السيف افرّيا اشباه الرجال ولا رجال حلوم الاطفال وعقول ربّات الحجال لوددت اني لم اركم ولم اعرفكم معرفة والله جرّرت ندماً واعقبت ذمّاً (سدماً- نهج البلاغة) فاتلكم الله لقد ملأتم قلبي قيحاً وشحنتم صدرى غيظاً وجرّتموني نغب التهمام انفاً وفسدتم على رأبي بالعصيان والخذلان حتى (لقد-كا) قالت قريش ان ابن ابي طالب رجل شجاع ولكن لا علم له بالحرب لله ابوهم وهل احد منهم اشد لها مراساً واقدم فيها مقاماً منى لقد نهضت فيها وما بلغت العشرين وها انا قد ذرّفت على الستين ولكن لا رأى لمن لا يطاع نهج البلاغة ٨٥ - اما بعد فان الجهاد باب من ابواب الجنة فتحه الله لخاصة اوليائه وهو لباس التقوى (وذكر مثله) .

معاني الاخبار ٣٩٠ - حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودى قال حدثنا هشام بن على ومحمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا ابن عاثبة باسناد ذكره ان علياً عليه السلام انتهى اليه ان خيلاً لمعاوية وردت الانبار فقتلوا عاملاً له يقال له حسان بن حسان فخرج مغضباً يجر ثوبه حتى اتى النخيلة واتبعه الناس فرقى رباوة من الارض فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال اما بعد فان الجهاد باب من ابواب الجنة فتحه الله لخاصة اوليائه وهو لباس التقوى ودرع الله الحصينة وجنته الوثيقة فمن تركه رغبة عنه البسه الله ثوب الذل وسيم الخسف وريث الصغار وقد دعوتكم الى حرب هؤلاء القوم ليلاً ونهاراً وسراً واعلاناً وقلت لكم اغزوهم من قبل ان يغزوكم فوالذى نفسى بيده ما غزى قوم قط في عقرديارهم الا ذلّوا فتواكلتم وتخاذلتم وثقل عليكم قولى واتخذتموه وراءكم ظهيراً حتى شنت عليكم الغارات هذا اخو غامد قد وردت خيله الانبار وقتلوا

حسان بن حسان ورجالا منهم كثيراً ونساء والذي نفسى بيده لقد بلغنى انه كان يدخل على المرأة المسلمة والمعاهدة فينتزع احجالهما ورعتهما ثم انصرفوا موفورين لم يكلم احد منهم كلاً فلوان امرء مسلماً مات من دون هذا اسفاً ما كان عندي فيه ملوماً بل كان عندي به جديراً يا عجباً كل العجب من تظافر هؤلاء القوم على باطلهم وفشلكم عن حقكم (وذكر نحوه بتفاوت يسير في الالفاظ وزاد في آخره بقولها (اي قوله لا رأى لمن لا يطاع) ثلاثاً العوالي ٩٨ ج ٢ عن النبي ﷺ انه قال الا ان الجهاد باب من ابواب الجنة فتحه الله لاوليائه .

١٩ (١٩) العوالي ٨٨ ج ١ روى ثوبان عن ابيه (عن - ك) مكحول عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ جاهدوا في الله القريب والبعيد وفي الحضر والسفر فان الجهاد باب من ابواب الجنة وانه ينجي صاحبه من الهم والغم .

٢٠ (٢٠) كا ٢ ج ٥ - على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام يب ١٢٣ ج ٦ محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن وهب عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ: للجنة باب يقال له باب المجاهدين يمشون اليه فاذا هو مفتوح وهم متقلدون بسيوفهم والجمع في الموقف والملائكة ترحب - ١ - (بهم ثم قال - كا) فمن ترك الجهاد البسه الله عز وجل ذلاً وقرراً في معيشته ومحقاً في دينه ان الله عز وجل اغنى (اعز - خ يب) امتى بسنابك خيلها ومراكز رماحها ثواب الاعمال ص ٢٢٥ - عن ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقى عن ابيه عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ (وذكر نحوه كما في كا) .

٢١ (٢١) كا ٢ ج ٥ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان يب ١٢٢ ج ٦ - الصفار عن محمد بن السندی عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : الخير كله في السيف وتحت ظل

- السيف ولا يقيم الناس الا السيف والسيوف مقاليد الجنة والنار .
- ٢٢٥ - ثواب الاعمال ٢٢٥ - حدثني محمد بن علي ما جيلويه (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم مرفوعاً الى النبي ﷺ مثله .
- ٢٢ (٢٢) ٨٤ ج ٥ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ، عن الحجال ، عن ثعلبة ، عن معمر ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : الخير كله في السيف وتحت السيف وفي ظل السيف قال : وسمعه يقول : ان الخير كل الخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيامة .
- ٢٣ (٢٣) ٨٥ ج ٥ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن ابي حفص الكلبي ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : ان الله عزوجل بعث رسوله بالاسلام الى الناس عشرين فابوا ان يقبلوا حتى امره بالقتال ، فالخير في السيف وتحت السيف والامر يعود كما بدء .
- ٢٤ (٢٤) دعائم الاسلام ص ٢٤٣ - روينا عن رسول الله ﷺ ، أنه قال : كل مؤمن من امتي صديق شهيد ويكرم الله بهذا السيف من شاء من خلقه ثم تلا قول الله عزوجل «والذين آمنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم» .
- ٢٥ (٢٥) ٨٦ ج ٥ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ خبول الغزاة في الدنيا خيولهم في الجنة وان اردية (اودية - خط) الغزاة لسيوفهم وقال النبي ﷺ أخبرني جبرئيل عليه السلام بامررت به عيني وفرح به قلبي قال يا محمد من غزا من امتك في سبيل الله فاصابه قطرة من السماء او صداع كتب الله عزوجل له شهادة . امالي الصدوق ٣٦٤ - حدثنا جعفر بن علي بن الحسن الكوفي قال حدثنا جدي الحسن بن علي عن جده عبدالله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد نحوه الى قوله في الجنة ك ٢٤٢ - السيد فضل الله الراوندي في نوادره عن رسول الله ﷺ مثله الى قوله في الجنة الدعائم ٣٤٥ - عن علي صلوات الله عليه مثل ما في ك .

٨٤ - ج ٥ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن أبي البخترى عن ابي عبد الله عليه السلام ١٢١ - ج ٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن ابيه عن وهب عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان جبرئيل عليه السلام أخبرني بامر قرأت به عيني وفرح (وفرج - يب) به قلبي قال يا محمد من غزا غزاة (غزوة - يب) في سبيل الله من امتك فما أصابته قطرة من السماء او صداع الا كانت له شهادة يوم القيامة - عوالي اللئالي ١٨٢ - قال النبي صلى الله عليه وآله ان جبرئيل وذكر مثله كما في كا .

٢٦ (٢٦) الدعائم ٣٤٣ ج ١ - عن علي صلوات الله عليه انه قال : للايمان أربعة اركان ، الصبر واليقين والعدل والجهاد .

٢٧ (٢٧) كا ٥٤ ج ٥ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قيل للنبي صلى الله عليه وآله ما بال الشهيد لا يفتن في قبره فقال صلى الله عليه وآله كفى بالبارقة فوق رأسه فتنة .

٢٨ (٢٨) كا ٥٤ ج ٥ - الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن سعدان عن أبي بصير قال : قال ابو عبد الله عليه السلام من قتل في سبيل الله لم يعرفه الله شيئاً من سيئاته ٢٩ (٢٩) ك ٢٤٢ ج ٢ - صحيفة الرضا عن آبائه عليهم السلام عن علي بن الحسين عليه السلام قال بينما امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يخطب الناس ويحضهم على الجهاد اذ قام اليه شاب فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن فضل الغزاة في سبيل الله فقال علي عليه السلام كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وآله على ناقته العضاء ونحن قافلون من غزوة ذات السلاسل فسلطته عما سئلتني عنه فقال ان الغزاة اذا هموا بالغزو كتب الله لهم براءة من النار فاذا تجهزوا لغزوهم باهى الله تعالى بهم الملائكة فاذا ودعهم اهلوهم بكت عليهم الحيطان والبيوت ويخرجون من ذنوبهم كما تخرج الحية من سلخها ويؤكل الله عزوجل بكل رجل منهم اربعين الف ملك يحفظونه من بين ايديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ولا يعملون حسنة الا ضعفت له ويكتب له كل يوم زيادة الف رجل يعبدون الله الف سنة كل سنة ثلثمائة وستون يوماً مثل عمر الدنيا واذا

صاروا بحضرة عدوهم انقطع علم اهل الدنيا عن ثواب الله اياهم واذا برزوا لعدوهم
واشرعت الاسنة وفوقت السهام ويقدم الرجل الى الرجل حفتهم الملائكة بأجنحتهم
ويدعون الله تعالى لهم بالنصر والتثبيت ونادى منادى: الجنة تحت ظلال السيوف
فتكون الطعنة والضربة اهون على الشهيد من شرب الماء البارد فى اليوم الصائف واذا
زال الشهيد من فرسه بطعنة او بضربة لم يصل الى الارض حتى يبعث الله عز وجل
زوجته من الحور العين فتبشره بما اعد الله عز وجل له من الكرامة فاذا وصل الى الارض
تقول له مرحبا بالروح الطيبة التى خرجت من البدن الطيب ابشر فان لك مالا عين
رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ويقول الله عز وجل انا خليفته فى اهله ومن
ارضاهم فقد ارضانى ومن اسخطهم فقد اسخطنى ويجعل الله روحه فى حواصل طير
خضر تسرح فى الجنة حيث تشاء تأكل من ثمارها وتأوى الى قناديل من ذهب معلقة
بالعرش ويعطى الرجل منهم سبعين غرفة من غرف الفردوس سلوك كل غرفة ما بين
صنعاء - ١ - والشام يملأ نورها ما بين الخافقين فى كل غرفة سبعون باباً على كل باب
ستور مسبلة فى كل غرفة سبعون خيمة فى كل خيمة سبعون سريراً من ذهب قوائمها
الدر والزبرجد مرصوفة بغضبان - ٢ - الزمرد على كل سرير اربعون فراشاً غلظ
كل فراش اربعون ذراعاً على كل فراش سبعون زوجاً من الحور العين عرباً اترابا فقال
الشاب يا امير المؤمنين أخبرنى عن التربة ما هى قال هى الزوجة الرضية المرضية الشهية
لها سبعون الف وصيف وسبعون الف وصيفة صفرا الحلى بيض الوجوه عليهم تيجان
اللؤلؤ على رقابهم المناديل بأيديهم الاكوبة والاباريق واذا كان يوم القيامة يخرج من
قبره شاهراً سيفه تشخب اوداجه دماً اللون لون الدم والرائحة رائحة المسك يحضر
فى عرصة القيامة فوالذى نفسى بيده لو كان الانبياء على طريقهم لترجلوا لهم مما يرون

(١) سلوك كل غرفة سبعون مصراعاً من ذهب على كل مسبلة فى كل غرفة الخ -

نسخة بحار .

(٢) الظاهر بقضبان

من بهائهم حتى أتوا على موائد من الجوهر فيقعدون عليها ويشفع الرجل منهم في سبعين الفاً من اهل بيته وجيرته حتى ان الجارين يختصمان ايها أقرب فيقعدون معي ومع ابراهيم عليه السلام على مائدة الخلد فينظرون الى الله تعالى في كل بكرة وعشية .

٣٠ (٣٠) ك ٢٤٣ - القطب الراوندى في لب اللباب رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً يدعو اللهم انى اسئلك خير ماتسأل فاعطنى افضل ماتعطى فقال صلى الله عليه وآله وسلم ان استجيب لك اهريق دمك في سبيل الله وقال صلى الله عليه وآله وسلم ان لى حرفتين اثنتين الفقر والجهاد وقال صلى الله عليه وآله وسلم غدوة اوروحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وقال صلى الله عليه وآله وسلم فى حديث وسياحة امتى الجهاد وقال صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يدفع بمن يجاهد عن لايجاهد .

٣١ (٣١) يب ١٢١ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن المنبه عن حسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن على عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للشهيد سبع خصال من الله أول قطرة من دمه مغفور له كل ذنب والثانية يقع رأسه فى حجر زوجته من الحور العين وتمسحان الغبار عن وجهه تقولان مرحباً بك ويقول هو مثل ذلك لهما والثالثة يكسى من كسوة الجنة والرابعة يتدره خزنة الجنة بكل ريح طيبة ايهم يأخذه معه والخامسة ان يرى منزله (منزله - خ) والسادسة يقال لروحه اسرح (اسرحى - خ) فى الجنة حيث شئت والسابعة ان ينظر فى وجه الله وانها لراحة لكل نبي وشهيد .

٣٢ (٣٢) الجعفرىات ٧٦ - باسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حملة القرآن عرفاء أهل الجنة والمجاهدون فى سبيل الله قوادها والرسل سادة اهل الجنة الدعائم ٣٣٣ - عن على عليه السلام مثله الا ان فيه قوادهم .

٣٣ (٣٣) تفسير العياشى ٢٠٦ - عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال انى راغب نشيط فى الجهاد قال : فجاهد فى سبيل الله فانك ان تقتل كنت حياً عند الله ترزق وان مت فقد وقع اجرك على الله وان رجعت خرجت من الذنوب الى الله هذا تفسير (ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتاً) (ويأتى مثل ذلك فى رواية جابر عن كا فى باب (١٣) اشتراط اذن الوالدين فى الجهاد) .

٣٤ (٣٤) المحاسن ٤ - البرقي رفعه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ثلاث من كن فيه زوجته الله من الحور العين كيف شاء كظم الغيظ ، والصبر على السيوف لله ، ورجل أشرف على مال حرام فتركه لله .

٣٥ (٣٥) تفسير العياشي ٣١٥ - ج ٢ - أبي الجارود عن زيد بن علي في قول الله تعالى : «واجعل له من لدنك سلطاناً نصيراً» قال : السيف .

٣٦ (٤٦) ١٥ ج ٨ - علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاهدوا تغنموا .

٣٧ (٣٧) الدعائم ٣٤٢ ج ٢ - وعن علي صلوات الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال سافروا تغنموا ، وصوموا تصحوا ، واغزوا تغنموا ، وحجوا تستغنوا .

٣٨ (٣٨) ك ٢٤٤ - عن شرح الاخبار وعنه عليه السلام أنه قال غدوة اورواحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها .

٣٩ (٣٩) الجعفریات ٧٦ - باسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا موسى وامنّ هارون صلى الله عليهما وامنّت الملائكة فقال الله عزوجل استقيما فقد اجيبت دعوتكما ومن غزى في سبيل الله عزوجل استجيبت له كما استجيبت لكما (لهما - خ ل) الى يوم القيمة الدعائم ٣٤٣ - عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لما دعا موسى وهارون ربهما قال الله تعالى قد اجيبت دعوتكما وذكر مثله .

٤٠ (٤٠) قرب الاسناد ٣١ - عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ! ثلاثة يشفعون الى الله يوم القيمة فيشفعهم الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء .

٤١ (٤١) الجعفریات ٧٦ - باسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ابخل الناس من بخل بالسلام واجود الناس من جاد بنفسه (وماله - الجعفریات) في سبيل الله تعالى الدعائم ٣٤٣ - عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله .

٤٢ (٤٢) ك ٢٤٣ - قطب الراوندي في لب الباب عن جعفر الصادق عليه السلام قال بانفاق المهج يصل العبد الى برّ حبيبه وقربه .

- ٤٣ (٤٣) الجعفریات ٧٦- باسناده عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل نعيم مسؤل عند العبد يوم القيامة الا ما كان في سبيل الله تعالى ،
- ٤٤ (٤٤) الجعفریات ٢٤٥- باسناده عن علي عليه السلام قال لثلاثة ان انتم فعلتموهن لسم ينزل بكم بلاء جهاد عدوكم واذا رفعتم السي ائمتكم حدودكم فحكموا فيها بالعدل ومالم يتركوا الجهاد .
- ٤٥ (٤٥) ك ٢٤٣ ج ٢- القطب الراوندى فى لب اللباب قال النبى صلى الله عليه وآله ما من احد يدخل الجنة فيتمنى ان يخرج منها الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع فيقتل عشر مرات معايرى من كرامة الله .
- ٤٦ (٤٦) ك ٢٤٣ ج ٢- القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال لجابر ان الله لم يكلم احداً الا من وراء حجاب وكلم اباك مواجهاً فقال له سلنى اعطك قال اسئلك ان تردنى الى الدنيا حتى اجاهد مرة اخرى فاقتل فقال انا لارد احداً الى الدنيا سلنى غيرها قال اخبر الاحياء بما نحن فيه من الثواب حتى يجتهدوا فى الجهاد لعلهم يقتلون فيجيثون لنا فقال تعالى انا رسولك الى المؤمنين فانزل «ولانحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا»
- ٤٧ (٤٧) الدعائم ٣٤٣- عن جعفر بن محمد عليه السلام انه قال : كل عين ساهرة يوم القيمة الا ثلاث عيون عين سهرت فى سبيل الله او عين غضت عن محارم الله او عين بكت فى جوف الليل من خشية الله .
- ٤٨ (٤٨) الدعائم ٣٤٤ - وعن زيد بن على بن الحسين عليه السلام انه قال فى قول الله عزوجل (ولباس التقوى) قال : لباس السلاح فى سبيل الله .
- ٤٩ (٤٩) ك ٢٤٤- فى شرح الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال خير الناس رجل حبس نفسه فى سبيل الله يجاهد اعدائه يلمس الموت أو القتل فى مصافه .
- ٥٠ (٥٠) ك ٨١ ج ٥- على بن ابراهيم عن ابيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابى عبد الله عليه السلام قال : قال النبى صلى الله عليه وآله أغزوا تورثوا ابنائكم مجدداً وتقدم فى رواية زينب (٣٨) من باب (٢٠) دعائم الاسلام من ابواب

المقدمات قوله عليه السلام والجهاد عز الاسلام .

وفي رواية فقيهه (٣٩) قوله عليه السلام افضل ما يتوسل به المتوسلون الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيل الله وفي احاديث باب (٥) احكام الشهيد من ابواب غسل الميت ما يدل على فضل الشهداء .

وفي رواية فقيهه (٢٥) من باب (٦) عيادة المريض من ابواب ما يتعلق بالمرض قوله عليه السلام ورجل خرج مجاهداً في سبيل الله فمات وله الجنة وفي رواية الجعفرات (١١) من باب (١) فضل نوافل اليومية من ابواب النوافل قوله عليه السلام ومن ختم له بجهاد في سبيل الله ولو قدر فواق ناقة دخل الجنة .

وفي رواية الجعفرات (٤٧) قوله عليه السلام ان في الجنة شجرة يخرج من اصلها خيل بلقي (الى ان قال عليه السلام) وكانوا يجاهدون وكنتم تجنبون فبذلك بلغتهم هذه المرتبة وفي غير واحد من احاديث باب (١) فضل الحج من ابواب فضائل الحج وباب (٧) ماورد في ان الحج افضل من العتق والصدقة والجهاد ما يدل على فضل الجهاد .

وفي رواية ابي علي (١٤) من باب (١٤) استحباب ذكر الله في الايام المعلومات قوله عليه السلام ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله عزوجل من ايام العشر يعني عشر ذي الحجة قالوا يا رسول الله ولاالجهاد في سبيل الله قال ولاالجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء .

وفي رواية بشير (٢٩) من باب (٤٧) اختيار زيارة الحسين عليه السلام على الحج من ابواب الزيارة قوله عليه السلام ايما مؤمن اتى الى قبر الحسين عليه السلام كتب الله له عشرين حجة (الى ان قال) وعشرين غزوة وفي رواية صالح (٤٦) قوله عليه السلام من اتى قبر الحسين عليه السلام كمن حمل على الف فرس في سبيل الله مسرعة ملجئة وفي رواية عبد الله (٤٩) قوله عليه السلام الجهاد افضل الاشياء بعد الفريضة في وقت الجهاد وفي رواية ابي الصلت (٢٩) من باب (٩٠) استحباب زيارة الرضا عليه السلام قوله عليه السلام الا فمن زارني في غربتي كتب الله عزوجل له اجر مائة شهيد .

وفي احاديث الباب التالي ومايتلوه الى باب (١٢) فرض الجهاد مايدل على ذلك
 وفي رواية عقيل (١١) من باب (٣٣) ماورد من وظائف امراء السرايا قوله
 ﷺ ثم ان الجهاد اشرف الاعمال بعد الاسلام وهو قوام الدين والاجرفيه عظيم مع
 العزة والمنعة وهو الكرة فيه الحسنات والبشرى بالجنة بعد الشهادة وبالرزق غداً
 عند الرب والكرامة وفي غير واحد من احاديث هذا الباب مايدل على ذلك
 وفي رواية نهج البلاغة (١٣) من باب (٣٨) استحباب الدعاء بالمأثور قبل
 القتال قوله ﷺ والجنة امامكم .

وفي رواية سيف من باب جواز قراءة القرآن سراً وجهراً من ابواب قراءة
 القرآن قوله ﷺ من قرء انا انزلناه في ليلة القدر يعجبها صوته كان كالشاهر سيفه
 في سبيل الله ومن قرئها سراً كان كالمشحط بدمه في سبيل الله
 وفي رواية ايحزمة من باب استحباب الدعاء مع البكاء من ابواب الدعاء
 قوله ﷺ ما من خطوة احب الى الله من خطوتين خطوة يسد بها المؤمن صفاً في
 سبيل الله وفي رواية السكوني قوله ﷺ كل عين باكية يوم القيامة الاثلاثة اعين عين
 باتت ساهرة في سبيل الله .

وفي احاديث باب استحباب ذكر الله في الغافلين مايدل على فضل المقاتلين
 وفي رواية حنان من باب وجوب قضاء الدين من ابواب الدين قوله ﷺ كل ذنب
 يكفره القتل في سبيل الله عزوجل الا الدين وفي مرسله فقيه من باب جملة مما يستحب
 اختياره من صفات النساء من ابواب مقدمات النكاح وباب ماورد في اجر الجبلى
 من ابواب احكام الاولاد مايدل على فضل الشهيد .

وفي رواية داود بن حصين من باب جواز تصحيح الشهادة بكل وجه ليجيزها
 القاضى قوله ﷺ وان للشاهد في اقامة الشهادة (الى ان قال) مثل اجر الصائم القائم
 المجاهد بسيفه في سبيل الله وفي رواية ابى الجارود من باب حرمة القتل ظلاماً من
 ابواب القصاص قوله ﷺ فان كان قتله في طاعة الله ائيب القاتل الجنة واذهب بالمقتول
 الى النار .

(٢) باب ماورد في ان افضل الجهاد جهاد من عقر جواده

واهرىق دمه في سبيل الله و جهاد من جاهد الخوارج

٥١ (١) كا ٥٢ ج ٥ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن سويد القلانسي عن سماعة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه في سبيل الله
وتقدم في رواية ابي ذر (٣) من الباب المتقدم مثله وفي رواية ابن شهر آشوب (١٠) من باب (٢١) حكم قتال البغاة قوله عليه السلام انهم (اي البغاة) اعظم جرماً ممن حارب رسول الله .

ويأتي في رواية الدعائم (١١) قول علي عليه السلام (للخوارج) افضل الجهاد جهادكم وافضل الشهداء من قتلتموه وافضل المجاهدين من قتلتم فاعملوا ما انتم عاملون فيوم القيامة يخسر المبطلون وفي رواية ضريس (١٢) قوله عليه السلام لا بل حرب علي عليه السلام شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ.

(٣) باب ماورد في ان دعوة الغازي مستجابة وايدائه

وغيبته وسوء الخلافة في اهله محرمة مؤكدة

٥٢ (١) كا ٣٦٩ ج ٢ - اصول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد الله القمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا كيف تخلفونه والغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه والمريض فلا تغيظوه ولا تزجروه يب ١٢٢ ج ٦ - ابان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة دعوتهم مستجابة احدهم الغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفوه (نه - خ) .

٥٣ (٢) كا ٨ ج ٥ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن

ابيعبدالله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اغتاب مؤمناً غازياً أو آذاه أو خلفه في اهله بسوء نصب له يوم القيامة فيستغرق حسناته ثم ير كس في النار اذا كان الغازي في طاعة الله عزوجل الجعفریات ٨٧- باسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتاب غازياً وآذاه وخلف في اهله بخلافة سوء نصب له يوم القيامة علماً ويستفرغ حسابه ويركم في النار .

وتقدم في رواية عطاء بن يزيد (٩) من باب (٣٨) استحباب تفتير الصائم من ابواب مايجب الامساك عنه في كتاب الصوم قوله عليه السلام من جهز حاجاً او غازياً او خلفه في اهله او فطر صائماً فله مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء .
وفي غير واحد من احاديث باب وجوب اداء حق المؤمن من ابواب العشرة مايناسب ذلك فراجع .

وفي رواية عقاب الاعمال (١٢) من باب (١) فضل الجهاد قوله عليه السلام وان رجع (اي المجاهد) رجوع مغفوراً له مستجاباً دعائه .

(٤) باب استحباب تبليغ رسالة الغازي وان من قال

له مرحباً واهلاً حياها الله تعالى

٥٤ (١) ٨ ٥٤- عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد (عن ابيه-خ) عن ابي البختری عن ابي عبد الله عليه السلام يب ١٢٣ ج ٤- محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن وهب عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغ رسالة غاز كان كمن اعتق رقبة وهو شريكه في ثواب غزوته ثواب الاعمال ٢٢٥ - ابيه قال حدثني سعد بن عبدالله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام مثله الا ان فيه في باب غزوته امالي الصدوق ٣٦٣- حدثنا علي بن عيسى ره قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي مثله سنداً ومنتأ كما في ثواب الاعمال .

اسماعيل ابن ابى زياد السكونى عن ضرار بن عمرو الشمشاطى (السميساطى-خل) عن سعيد (سعد-خ) بن مسعود الكنانى (الكندى-خ) عن عثمان بن مظعون قال قلت يا رسول الله (لرسول الله ﷺ - خ) ان نفسى تحدثنى بالسياحة وان الحق بالجمال فقال ياعثمان لاتفعل فان سياحة امتى الغزو والجهاد .

وتقدم فى رواية الراوندى (٣٠) من باب (١) فضل الجهاد قوله ﷺ وسياحة

امتى الجهاد .

(٧) باب اول من قاتل فى سبيل الله واول من رمى

بسهم فى سبيل الله واول من ارتبط فرساً واول شهيد

فى الاسلام واول من عرقب فرسه فى سبيل الله واول

من اتخذ الرايات

٤١ (١) يب ١٧٠ ج ٤- محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن

النوفلى عن السكونى عن جعفر عن ابيه ﷺ قال اول من قاتل ابراهيم عليه السلام حيث

اسرت الروم لوطاً عليه السلام فنفر ابراهيم عليه السلام حتى استنقذه من ايديهم واول من رمى

بسهم فى سبيل الله سعد بن ابى وقاص لع واول من ارتبط فرسافى سبيل الله المقداد

بن اسودره واول شهيد فى الاسلام مهجع واول من عرقب الفرس فى سبيل الله جعفر

بن ابيطالب عليه السلام ذوالجناحين عرقب فرسه واول من اتخذ الرايات ابراهيم عليه السلام

لاله الا الله ك ٢٤٢- السيد فضل الله الراوندى فى نوادره باسناده الصحيح عن

موسى بن جعفر عن آبائه ﷺ قال قال رسول الله ﷺ ان اول من قاتل فى سبيل الله

ابراهيم الخليل عليه السلام (وذكر مثله الى قوله من ايديهم) .

(٨) باب جواز الاستنابة فى الجهاد والاجمال للغزو

٤٢ (١) يب ١٧٣ ج ٤- محمد بن احمد بن يحيى عن ابى جعفر عن ابيه عن

٥٥ (٢) ك ٢٤٥- القبط الراوندى فى لب اللباب عن النبى ﷺ قال من قال لغاز مرحباً واهلاً حياه الله يوم القيامة واستقبلته الملائكة بالترهيب والتسليم.

(٥) باب ماورد فى ان من جهز غازياً غفر الله له ومن

اعانه بدرهم فله سبعين دراً من درر الجنة ومن احس

جنباً فلا يغزو و بل يجهز غيره

٥٦ (١) ك ٢٤٥- القبط الراوندى فى لب اللباب عن النبى ﷺ انه قال جهز غازياً بسلك او ابرة غفر الله له ماتقدم من ذنبه وما تأخر وقال ﷺ من اعان يا بدرهم فله مثل اجر سبعين دراً من درر الجنة وياقوتها ليست منها حبة الا وهى ل من الدنيا .

٥٧ (٢) ك ٢٤٥- القاضى نعمان فى شرح الاخبار عن رسول الله ﷺ انه قال جنب من الجهاد فليجهز بالمال رجلاً يجاهد فى سبيل الله والمجاهد فى سبيل الله ان جهز بمال غيره فله فضل الجهاد ولمن جهزه فضل النفقة فى سبيل الله وكلاهما فضل والجود بالنفس افضل فى سبيل الله من الجود بالمال

٥٨ (٣) الجعفرىات ٧٨- باسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من حس (احس- دعائم) من نفسه جنباً فلا يغزو والدعائم ٣٤٢- عن على عليه السلام مثله

٥٩ (٤) الجعفرىات ٧٩- باسناده عن على عليه السلام انه قال الجبان لا يحل له ان يغزو لان الجبان ينهزم سريعاً ولكن ينظر ما كان يريد ان يغزوه فليجهز به غيره فان له مثلاً اجره فى كل شىء ولا ينقص من اجره شىء الدعائم ٣٤٢- باسناده عن على عليه السلام نحوه .

(٦) باب ان سياحة امة الاسلامية الغزو والجهاد

٦٠ (١) يب ١٢٢ ج ٦- محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن المغيرة عن

وهب عن جعفر عن ابيه عليه السلام ان علياً عليه السلام سئل عن الاجمال للغزو فقال لا بأس به ان يغزو الرجل عن الرجل ويأخذ منه الجمل قرب الاسناد ٤٢٠- السندي بن محمد عن ابى البخترى عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام انه سئل عن جمال الغزو (وذكر مثله)

(٩) باب فضل الانفاق فى الجهاد وحكمه ولزوم

تقديم كفاية العيال على الانفاق فى الجهاد

قال الله تعالى فى سورة البقرة (٢) وأنفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين (١٩٥) مثل الذين ينفقون اموالهم فى سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم (٢٤١)

س الانفال (٨) وما تنفقوا من شىء فى سبيل الله يوف اليكم وانتم لاتظلمون (٤٠) س التوبة (٩) والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب عليم (٣٤) يوم يحمى عليها فى نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكتزون (٣٥) ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا الله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم (٩١) ولا على الذين اذا ما اتوا لتحملهم قلت لا اجد ما حملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزناً الا يجدوا ما ينفقون (٩٢) انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء (٩٣) س محمد صلى الله عليه وسلم (٤٧) ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا فى سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغنى وانتم الفقراء (٣٨) س الحديد (٥٧) ومالكم الا تنفقوا فى سبيل الله والله ميراث السموات والارض لا يستوى منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير (١٠)

٤٣ (١) ك ٢٤٥ - تفسير الامام عليه السلام سئل امير المؤمنين عليه السلام عن النفقة فى

الجهاد اذ لزم او استحب فقال اما اذ لزم الجهاد بان لا يكون بازاء الكافرين من سائر المسلمين فالنفقة هناك الدرهم عند الله بسبعمأة الف درهم فاما المستحب الذي قصده الرجل وقد تاب عنه من سبقه واستغنى عنه فالدرهم بسبعمأة حسنة كل حسنة خير من الدنيا وما فيها مائة الف مرة .

٤٢ (٢) يب ١٧١ ج ٦- على بن ابراهيم عن ابراهيم بن هاشم عن موسى عن ابي الحسين الرازي عن (ابى الحسن-خ) الرضا عليه السلام قال اتى رجل الى النبي صلى الله عليه وآله بدينارين فقال يا رسول الله اريد ان احمل بهما في سبيل الله قال لك والدان واحدهما قال نعم قال اذهب فانفقهما على والديك فهو خير لك ان تحمل بهما في سبيل الله فرجع ففعل فاتاه بدينارين آخرين قال قد فعلت وهذان ديناران اريد ان احمل بهما في سبيل الله قال لك ولد قال نعم قال عليه السلام فاذهب فانفقهما على ولدك فهو خير لك ان تحمل بهما في سبيل الله فرجع ففعل فاتاه بدينارين آخرين فقال يا رسول الله قد فعلت وهذان ديناران آخران اريد ان احمل بهما في سبيل الله فقال لك زوجة قال نعم قال انفقهما على زوجتك فهو خير لك ان تحمل بهما في سبيل الله فرجع وفعل فاتاه بدينارين آخرين فقال يا رسول الله قد فعلت وهذان ديناران اريد ان احمل بهما في سبيل الله فقال لك خادم قال نعم قال اذهب فانفقهما على خادمك فهو خير لك من ان تحمل بهما في سبيل الله ففعل فاتاه بدينارين آخرين فقال يا رسول الله وهذه ديناران اريد ان احمل بهما في سبيل الله فقال احملهما واعلم بانهما ليسا بافضل (من - خ) ديناريك (دنانيرك خل) .

وتقدم في رواية الجعفریات (٤١) من باب (١) فضل الجهاد قوله عليه السلام واجود الناس من جاد بنفسه وماله في سبيل الله وفي احاديث باب (٥) ان من جهز غازياً غفر الله له ما يدل على استحباب الانفاق في الجهاد .

ويأتى في رواية اصبح (٧) من باب (١٣) فرض الجهاد قوله عليه السلام فجهاد الرجل بذل ماله ونفسه في سبيل الله وفي رواية تحف العقول من باب وجوب نفقة الابوين قوله عليه السلام واما الوجوه الثلث المفروضة من وجوه الدين الزكوة المفروضة

الواجبة في كل عام والحج المفروض والجهاد في ابثانه وزمانه .

(١٠) باب فضل المرابطة في سبيل الله وجملة من احكامها

قال الله تعالى في سورة البقرة الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون (٢٧٤) في سورة آل عمران يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون (٢٠٠)

٦٥ (١) مجمع البيان ج ٢ ص ٣١٣- وروى عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال معناه اصبروا على المصائب وصابروا على عدوكم ورابطوا عدوكم

٦٦ (٢) تفسير العياشي ٢١٣- عن ابي الطفيل عن ابي جعفر عليه السلام في هذه الاية قال نزلت فينا ولم يكن الرباط الذي امرنا به بعده وسيكون ذلك يكون من نسلنا المرابط ومن نسل ابن نائل المرابط .

٦٧ (٣) ك ٢٤٦- الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رابط يوماً في سبيل الله يخلق الله بينه وبين النار سبع خنادق سعة كل خندق سعة السماوات السبع والارضين السبع

٦٨ (٤) ك ٢٤٦- القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: من خرج من بيته مرابطاً فان له من جمع امة محمد صلى الله عليه وسلم بكل برو فاجر وبهيمة ومعاند قيراطاً من الاجر والقيراط جبل مثل احد .

٦٩ (٥) ك ٢٤٦- الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن اسمط بن عبد الله البجلي عن سلمان الفارسي انه كان في جيش فصاروا في ضيق وشدة فقال سلمان احدثكم حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من رابط يوماً وليلة في سبيل الله تعالى كان كمن صام شهراً وصلى شهراً لا يفطر ولا يفتل عن صلواته اللاحاجة ومن مات في سبيل الله آجره الله حتى يحكم بين اهل الجنة والنار .

٧٠ (٦) ك ٢٤٦- العوالي عن سلمان الفارسي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رابط يوم في سبيل الله خير من قيام شهر وصيامه ومن مات مرابطاً في سبيل الله

كان له أجر مجاهد الى يوم القيامة .

وعنه عليه السلام قال : من رابط في سبيل الله يوماً وليلة كان يعدل صيام شهر رمضان وقيامه لا يفطر ولا يفتل عن صلاة الاحاجة .

٧١ (٧) ثواب الاعمال ٣٤٥ - باسناد تقدم في باب عيادة المريض عن ابن عباس وابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن خرج مرابطاً في سبيل الله تعالى او مجاهداً فله بكل خطوة سبعمائة الف حسنة ويمحى عنه سبعمائة الف سيئة ويرفع له سبعمائة الف درجة وكان في ضمان الله تعالى حتى يتوفاه باى حتف كان كان شهيداً فان رجع رجع مغفوراً له مستجاباً له دعاه (دعائه-ظ).

٧٢ (٨) ٢٤٦- مجموعة الشهيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : من لزم الرباط لم يترك من الخير مطلباً ولم يترك من الشرمهراً .

٧٣ (٩) يب ١٢٥ ج٦- محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن نوح بن شعيب عن محمد بن ابي عمير عن رواه عن حريز عن محمد بن مسلم ووزارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالوا : الرباط ثلاثة ايام واكثره اربعون (يوماً-خ) فاذا جاوز (جاز- خ- كان-خ) ذلك فهو جهاد .

٧٤ (١٠) كا ٢١ ج٥- على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ان رجلاً من مواليك بلغه ان رجلاً يعطى السيف والفرس في سبيل الله فاتاه فاخذهما منه وهو جاهل بوجه السبيل ثم لقيه اصحابه فاخبروه ان السبيل مع هؤلاء لا يجوز وامروه بردهما فقال فليفعل قال قد طلب الرجل فلم يجده وقيل له قد شخص الرجل قال فليربط ولا يقاتل قال ففى مثل قزوين والديلم وعسقلان وما اشبه هذه الثغور فقال نعم فقال له يجاهد قال لا الا ان يخاف على ذرارى المسلمين (فقال- كاط) ارأيتك لو ان الروم دخلوا على المسلمين لم ينبغ لهم ان يمنعوهم قال يربط ولا يقاتل وان خاف على بيضة الاسلام والمسلمين قاتل فيكون قتاله لنفسه وليس للسلطان قال قلت فان (وان- خ) جاء العدو الى المواضع (الموضع - خ) الذى هو فيه مرابط كيف يصنع قال يقاتل عن بيضة الاسلام لاعن

هؤلاء لان في دروس الاسلام دروس دين محمد ﷺ على عن ابيه عن يحيى ابن

ابى عمران عن يونس عن الرضا عليه السلام نحوه (هكذا - في كا)

العلل ٤٠٣ - حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن

عيسى عن يونس بن عبدالرحمن عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له وذكر نحوه

يب ١٢٥ ج ٤ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن يونس قال سئل

ابا الحسن عليه السلام رجل وانا حاضر فقال له جعلت فداك ان رجلا من مواليك بلغه ان رجلا

يعطى سيفاً وفرساً في سبيل الله (في السبيل - خل) فاتاه فاخذهما منه ثم لقيه اصحابه

فاخبروه ان السبيل مع هؤلاء لايجوز وامروه بردهما قال فليفعل قال قد طلب الرجل

فلم يجده وقيل له قد شخص الرجل قال فليربط ولا يقاتل قلت مثل قزوين وعسقلان

والديلم وما اشبه هذه الثغور قال نعم قال فان جاء العدو الى الموضع الذى هو فيه

مرابط كيف يصنع قال يقاتل عن بيضة الاسلام قال يجاهد قال لا الا ان يخاف على

ذرائى المسلمين قلت ارأيتك لو ان الروم دخلوا على المسلمين لم ينبغ لهم ان

يمنعوهم قال يربط ولا يقاتل فان خاف على بيضة الاسلام والمسلمين قاتل فيكون

قتاله لنفسه لالسلطان لان في دروس الاسلام دروس ذكر محمد ﷺ

٧٥ (١١) كا روضة ٣٨١ ج ٨ - محمد بن يحيى والحسين بن محمد جميعاً

عن جعفر بن محمد عن عباد بن يعقوب عن احمد بن اسماعيل عن عمرو بن كيسان عن

أبى عبدالله الجعفى قال : قال لى أبو جعفر محمد بن على عليه السلام كم الرباط عندكم

قلت اربعون قال : لكن رباطنا رباط الدهر ومن ارتبط فينا دابة كان له وزنها ووزن

وزنها ما كانت عنده ، ومن ارتبط فينا سلاحاً كان له وزنه ما كان عنده ، لاتجزعوا من

مرة ولا من مرتين ولا من ثلاث ولا من اربع فانما مثلنا ومثلكم مثل نبي كان فى بنى

اسرائيل فأوحى الله عزوجل اليه ان ادع قومك للقتال فانى سأنصرك فجمعهم من

رؤوس الجبال ومن غير ذلك ثم توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى

انهزموا ثم أوحى الله تعالى اليه ان ادع قومك الى القتال فانى سأنصرك فجمعهم ثم

توجه بهم فمأضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا ثم أوحى الله اليه ان ادع

قومك الى القتال فاني سأنصرك فدعاهم فقالوا . وعدتنا النصر فما نصرنا فأوحى الله تعالى اليه أما ان يختاروا القتال او النار فقال : يارب القتال أحب الى من النار فدعاهم فاجابه منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر عدة اهل بدر فتوجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى فتح الله عز وجل لهم .

وتقدم في رواية السكوني (٢٥) من باب (١) فضل الجهاد قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ خيول الغزاة في الدنيا خيولهم في الجنة وفي احاديث الباب التالي وما يتلوه ما يناسب ذلك وفي رواية عبد الملك (٧) من باب اشتراط وجوب الجهاد بامر الامام ما يناسب ذلك وكذا في رواية ابن المغيرة (١٦) فلاحظ وفي رواية زيد من باب ما ورد في اجر الحبلى من ابواب احكام الاولاد قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ بلى للمرأة ما بين حملها الى وضعها الى فطامها من الاجر كالمرباط في سبيل الله .

(١١) باب استحباب ارتباط الخيل لدفع العدو

قال الله تعالى في س الانفال (٨) واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لاتعلمونهم الله يعلمهم (٦٠) ٧٦ (١) ٤٨ ج ٥ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر ابن ابراهيم (بن محمد - ثواب محاسن) الجعفرى قال سمعت ابا الحسن عَلَيْهِ السَّلَامُ يقول من ربط فرساً عتيقاً محيت عنه ثلاث سيئات في كل يوم وكتب له احدى عشرة - ١ - حسنة ومن ارتبط هجيناً محيت عنه في كل يوم سيئتان وكتب له سبع حسنات ومن ارتبط برذونا يريد به جمالا او قضاء حوائج او دفع عدو عنه محيت عنه كل يوم سيئة واحدة وكتب له ست حسنات ثواب الاعمال ٢٢٦ - ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن المحاسن ٦٣١ - احمد بن ابي عبد الله عن القاسم بن يحيى وذكر مثله سنداً ومتمناً .

٧٧ (٢) فقيهه ١٨٦ ج ٢- روى بكر بن صالح عن سليمان بن جعفر الجعفرى عن ابى الحسن عليه السلام قال سمعته يقول الخيل على كل منخر منها شيطان فاذا اراد احدكم ان يلجمها فليسم قال وسمعته يقول من ربط فرسا عتيقا محيت عنه عشر سيئات وكتبت له احدى عشر حسنة فى كل يوم ومن ارتبط هجيناً محيت عنه فى كل يوم سيئتان وكتب له تسع حسنات فى كل يوم ومن ارتبط برذونا يريد به جمالا او قضاء حاجة او دفع عدو محيت عنه فى كل يوم سيئة وكتب له ست حسنات ومن ارتبط فرساً اشقر اغر او قرح فان كان اغر سائل الغرة به وضح فى قوائمه فهو احب الى ولم يدخل بيته فقر مادام ذلك الفرس فيه ومادام فى ملك صاحبه لا يدخل بيته حيف

٧٨ (٣) ثواب الاعمال ٢٢٧- حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا على بن الحسين السعد آبادى عن المحاسن ٦٣١- احمد بن ابى عبدالله عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفرى قال سمعت ابا الحسن (الكاظم- ثواب الاعمال) عليه السلام يقول من ارتبط فرساً فى سبيل الله اشقر (وذكر نحوه وزاد فى ثواب الاعمال) قال وسمعته يقول من ارتبط فرساً ليرهب به عدواً او يستعين به على حمالة -١- لم يزل معاناً عليه ابدأ مادام فى ملكه ولا تدخل بيته خصاصة

٧٩ (٤) كما ٥٣٥ ج ٦- الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن يب ١٦٣ ج ٦- احمد بن محمد عن ابن طيفور المتطبب قال سئلنى ابو الحسن عليه السلام اى شىء تركب قلت حماراً فقال بكم ابتعته قلت بثلاثة عشر ديناراً فقال ان هذا هو السرف ان تشتري حماراً بثلاثة عشر ديناراً وتدع برذوناً قلت يا سيدى ان مؤنة البرذون اكثر من مؤنة الحمار قال فقال ان الذى يمون الحمار (هو الذى - يب) يمون البرذون اما علمت - ٢ - انه من ارتبط دابة متوقفاً به امرنا ويغيب به عدونا وهو منسوب الينا ادر الله رزقه وشرح صدره وبلغه امله وكان عوناً على حوائجه .

٨٠ (٥) فقيهه ١٨٥ ج ٢- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود بنواصيها الخير

الى يوم القيمة والمنفق عليها في سبيل الله عزوجل كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها
فاذا اعدت شيئاً فاعده اقرح ارثم محجل الثلاثة طلق اليمين كميثا ثم اغرت تسلم وتغنم
٨١ (٤) امالي ابن الطوسي ره ٣٩٣- اخبرني الشيخ المفيد ابو علي الحسن
بن محمد الطوسي قال اخبرنا والذي ره قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن
محمد بن مخلد قال اخبرنا ابو الحسين قال اخبرنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال
حدثنا سعد بن عنبسة قال حدثنا منصور بن وردان العطار قال حدثنا يوسف بن اسحق
ابن ابي اسحق عن الحارث عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيمة ومن ارتبط فرساً في سبيل الله كان علفه وروثه وشرابه
في ميزانه يوم القيمة .

٨٢ (٧) فقيه ١٨٨ ج ٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله عزوجل الذين
ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرأً وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون قال نزلت في النفقة على الخيل

٨٣ (٨) الدعائم ٣٤٢ ج ١- عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا علي النفقة
على الخيل المرتبطة في سبيل الله هي النفقة التي قال الله تعالى الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرأً وعلانية .

٨٤ (٩) الجعفریات ٨٤ - باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
علي بن الحسين عن ابيه الحسين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث مع علي عليه السلام ثلاثين
فرسا في غزاة السلاسل فقال يا علي اتلو عليك آية في نفقة الخيل الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرأً وعلانية يا علي هي النفقة على الخيل ينفق الرجل سرأً
وعلانية .

٨٥ (١٠) الدعائم ٣٤٢ ج ١- عن علي عليه السلام انه قال من ارتبط فرساً في سبيل
الله كان علفه واثره وكل ما يبطأ عليه وما يكون منه حسنات في ميزانه يوم القيامة .
٨٦ (١١) العوالي ١٠٣ ج ٢ - قال النبي صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل فان ظهورها
لكم عزاً واجوافها كنز .

٨٧ (١٢) الدعائم ٣٤٤ ج ١ - عن علي صلوات الله عليه ان رسول الله ﷺ قال ان لله ملائكة يصلون على اصحاب الخيل من اتخذها قاعدًا في سبيل الله .
 ٨٨ (١٣) الجعفریات ٨٦ - باسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ان الله وملائكته يصلون على اصحاب الخيل من اتخذها واعدًا للمارق في دينه او مشرك .

٨٩ (١٤) فيه ٨٦ - باسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ان صهيل الخيل ليقرع قلوب الاعداء ورأيت جبرئيل يتبسم عند صهيلها فقلت يا جبرئيل لم تبسم فقال وما يمنعي والكفار ترجف قلوبهم في اجوافهم عند صهيلها وترعد كلاهم الدعائم ٣٤٥ - عن علي عليه السلام عن رسول الله ﷺ انه قال سهل فرسى وعندى جبرئيل فتبسم فقلت له لم وذكر نحوه وزاد عند صهيل خيل المسلمين .

٩٠ (١٥) ك ٤٩ ج ٢ - ابن ابي جمهور في درر اللثالي عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ افضل دينار دينار انفقته الرجل على عياله ودينار انفقته على دابته في سبيل الله الخبر .

وتقدم في رواية السكوني (١) من باب (٧) اول من قاتل في سبيل الله قوله عليه السلام اول من ارتبط فرساً في سبيل الله المقداد بن الاسود وفي احاديث الباب المتقدم والتالي ما يدل على ذلك .

(١٢) باب حكم من نذر مالا للمرابطة او اوصى به

٩١ (١) يب ١٢٦ ج ٦ - علي بن مهزيار قال كتب رجل من بني هاشم الى ابي جعفر الثاني عليه السلام اني كنت نذرت نذراً منذ سنتين (سنين - ثل) ان اخرج الى ساحل من سواحل البحر الى ناحيتنا مما يربط فيه المتطوعة نحو مرابطتهم (مرابطتهم - ثل) بجدة وغيرها من سواحل البحر افتري جعلت فداك انه يلزمني الوفاء به اولا يلزمني او - ١ - افتدى الخروج الى ذلك الموضع بشيء من ابواب البر لأصير اليه

انشاء الله تعالى فكتب اليه بخطه و قرائته ، ان كان سمع منك نذرك أحد من المخالفين فالوفاء به ان كنت تخاف شنته و الا فأصرف ما نويت من ذلك في ابواب البر وفقنا الله و اياك لما يحب و يرضى .

٩٢ (٢) قرب الاسناد ١٥٠ - حدثني محمد بن عيسى قال أتيت

انا ويونس بن عبدالرحمان باب الرضا (ع) و بالباب قوم قد استأذنوا عليه قبلنا و استأذنتا بعدهم و خرج الاذن فقالوا أدخلوا و يتخلف يونس و من معه من آل يقطين فدخل القوم و تخلفنا فما لبثوا ان خرجوا و اذن لنا فدخلنا فسلمنا عليه فرد السلام ثم أمر بالجلوس فقال له يونس بن عبدالرحمن يا سيدي تأذن لي ان أسألك عن مسألة فقال له سل و قال له يونس أخبرني عن رجل من هؤلاء مات وأوصى ان يدفع من ماله فرس و الف درهم و سيف الى رجل يربط عنه و يقاتل في بعض هذه الثغور فعمد الوصي فدفع ذلك كله الى رجل من أصحابنا فأخذه وهو لا يعلم انه لم يأت لذلك وقت بعد فما تقول يحل له ان يربط عن هذا الرجل في بعض هذه الثغور ام لا فقال يرد على الوصي ما اخذ منه ولا يربط فانه لم يأت لذلك وقت بعد فقال يرده عليه فقال يونس فإنه لا يعرف الوصي ولا يدري اين مكانه فقال له الرضا (ع) يسئل عنه فقال له يونس بن عبدالرحمن فقد سألت عنه فلم يقع عليه كيف يصنع فقال ان كان هذا فليربط ولا يقاتل فقال له يونس فإنه قد رباط وجاءه العدو و كاد ان يدخل عليه في داره فما يصنع يقاتل ام لا فقال له الرضا عليه السلام اذا كان ذلك كذلك فلا يقاتل عن هؤلاء ولكن يقاتل عن بيضة الاسلام فان في ذهاب بيضة الاسلام درس (دروس خ ل - اندراس - خ ل) ذكر محمد (ع) فقال له يونس يا سيدي ان عمك زياداً قد خرج بالبصرة وهو يطلبني ولا آمنه على نفسي فماترى لي اخرج الى البصرة أو اخرج الى الكوفة فقال بل اخرج الى الكوفة فأذاً فصر الى البصرة قال فخرجنا من

عنده ولم نعلم معنى فاذا متى و افينا القادسية حتى جاء الناس منهزمين من البصرة يطلبون يدخلون البدو وهزم ابوالسرايا ودخل برقة الكوفة واستقبلنا جماعة من الطالبين بالقادسية متوجهين نحو الحجاز فقال لي يونس فاذا هدامناه فصار من الكوفة الى البصرة ولم يبدأ بسوء .

(١٣) باب ان جهاد الكفار و المنافقين مع وجود

شرائطه فرض كفاي على الرجال دون النساء وانه ساقط

عن اولى الضرر و من لا يستطيع و مع قلة الاعوان و حكم

جهاد الاعراب

قال الله تعالى فى سورة البقرة (٢) و قاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ١٩٠ - وقاتلوه حيث ثقتموهم و اخرجوهم من حيث اخرجوكم و الفتنة اشد من القتل و لا تقاتلوه عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين (١٩١) فان انتهوا فان الله غفور رحيم (١٩٢) وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين (١٩٣) كتب عليكم القتال و هو كره لكم و عسى ان تکرهوا شيئا و هو خير لكم و عسى ان تحبوا شيئا و هو شر لكم و الله يعلم و انتم لا تعلمون (٢١٦) و قاتلوا فى سبيل الله و اعلموا ان الله سميع عليم (٢٤٤) فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم و الله عليم بالظالمين (٢٤٦) سورة آل عمران (٣) و ليعلم الذين نافقوا و قيل لهم تعالوا قاتلوا فى سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لا تبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان (١٦٧) .

سورة النساء (٤) فليقاتل فى سبيل الله الذى يشرون الحياة الدنيا بالآخرة

و من يقاتل فى سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيماً (٧٤) و ما لكم

لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك نصيراً (٧٥) الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفاً (٧٦) الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقموا الصلوة و آتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلاً (٧٧) اين ماتكونوا يدر ككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة الآية (٧٨) فقاتل في سبيل الله لاتكلف الانفسك وحرّض المؤمنين عسى الله ان يكفّ بأس الذين كفروا والله اشدّ بأساً واشدّ تنكيلاً (٨٤) ودّوا لو تكفروا كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم ولياً ولا نصيراً (٨٩) لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة - الآية (٩٥) .

سورة المائدة (٥) يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون (٣٥) .

سورة الانفال (٨) وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير (٣٩) وان تولوا فاعلموا ان الله هو لاكم نعم المولى ونعم النصير (٤٠) .

سورة التوبة (٩) فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة و آتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم (٥) الا تقاتلون قوماً نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدؤكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم

مؤمنين (١٣) قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصرهم ويشف صدور قوم مؤمنين (١٤) قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يدهم صاغرون (٢٩) وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين (٣٦) يا ايها الذين آمنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثنا قلتهم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل (٣٨) الا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً ويستبدل قوماً غيركم ولا تضرّوه شيئاً (٣٩) انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون (٤١) يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأويهم جهنم وبئس المصير (٧٣) (نزلت هذه الآية ايضاً في سورة التحريم) وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم (٩٠) ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا الله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم (٩١) ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزناً الا يجدوا ما ينفقون (٩٢) انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالم وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون (٩٣) يعتذرون اليكم الخ .

وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون (١٢٢) يا ايها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين (١٢٣) .

سورة الحج (٢٢) اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير (٣٩) الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها

ب ١٣ في ان جهاد الكفار والمنافقين مع وجود شرائطه فرض كفاي - ٣٧ -

اسم الله كثيراً ولنصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز (٤٠) وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم (٧٨) .

سورة الفرقان (٢٥) فلا تطع الكافرين وجاهدكم به جهاداً كبيراً (٥٢) سورة الاحزاب (٣٣) لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك الا قليلاً (٦٠) ملعونين اين ما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلاً (٦١) .

سورة الفتح (٤٩) ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذاباً اليماً (١٧) .

وما تدل على وجوب الجهاد من الايات اكثر انما تر كناها اختصاراً .

وتقدم بعضها في باب فضل الجهاد .

وياتي بعضها في الابواب الاتية وكثير منها في باب (١٩) وجوب اعداد

القوى لجهاد العدو .

٩٣ (١) كا ٨٥ ج ٨ - على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب رفعه قال

قال امير المؤمنين (ع) ان الله عز وجل فرض الجهاد وعظمه وجعله نصره وناصره والله ما صلحت ديناً ولا دين الاب به .

٩٤ (٢) الدعائم ٣٤١ - عن **علي** صلوات الله عليه انه قال الجهاد فرض

على جميع المسلمين لقول الله تعالى كتب عليكم القتال فان قامت بالجهاد طائفة من المسلمين وسع سائرهم التخلف عنه ما لم يحتج الذين يلون الجهاد الى المدد فان احتاجوا لزم الجميع ان يمدوهم حتى يكتفوا قال الله تعالى (وما كان المؤمنون لينفروا كافة) فان دهم امر يحتاج فيه الى جماعتهم نفروا كلهم قال الله عز وجل (انفروا خفاً وثقالاً وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله) .

٩٥ (٣) الدعائم ٣٤١ - عن **جعفر** بن محمد صلوات الله عليهما انه قال

في قول الله تعالى (انفروا خفاً وثقالاً) قال شاباً وشيوخاً .

٩٦ (٤) **ك ٢٤٢** - السيد فضل الله الراوندى فى نوادره باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) اوصى امتى بخمس بالسمع والطاعة والهجرة والجهاد والجماعة ومن دعا بدعاء الجاهلية فله حثوة من حتى جهنم .

٩٧ (٥) **الدعائم ٣٤٣** - عن **على** صلوات الله عليه انه قال جاهدوا فى سبيل الله بايديكم فان لم تقدرُوا فجاهدوا بالسنتكم فان لم تقدرُوا فجاهدوا بقلوبكم
٩٨ (٦) **ك ٢٤٥** - عوالى اللئالى روى **زيد** بن ثابت انه لم يكن فى آية نفي المساوات بين المجاهدين والقاعدين استثناء غير اولى الضرر فجاء ابن ام مكتوم وكان اعمى وهو يبكى فقال يا رسول الله كيف لمن لا يستطيع الجهاد فغشيه الوحي ثانياً ثم اسرى عنه فقال اقرء غير اولى الضرر فالحقناه والذى نفسى بيده لكأنى انظرالى ملحقها عند صدع فى الكتف .

٩٩ (٧) **يب ١٢٦ ج ٦** - محمد بن يعقوب عن **كا ٩** - ج ٥ على بن ابراهيم عن ابيه عن ابي الجوزاء عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف - ١ - عن **الاصبغ** بن نباتة قال : قال امير المؤمنين (ع) كتب الله الجهاد على الرجال والنساء فجهاد الرجل (الرجال - خ) بذل ماله - ٢ - ونفسه - ٣ - حتى يقتل فى سبيل الله وجهاد المرأة ان تصبر على ما ترى من اذى زوجها وذيرته (وعشيرته - يب خ) **كا** وفى حديث آخر جهاد المرأة حسن التبعل .

١٠٠ (٨) **فقيهه ٢٧٧ ج ٣** - محمد بن الفضيل عن شريس الواشى عن **جابر** عن ابي جعفر (ع) قال ان الله عز وجل كتب على الرجال الجهاد و (كتب - خ) على النساء الجهاد وذكر مثله كما فى **كا** .

١٠١ (٩) **كا ٥٠٧ ج ٥** - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن على بن حسان عن **موسى** بن بكر عن ابي ابراهيم (ع) قال جهاد المرأة حسن التبعل .

١٠٢ (١٠) ك ٢٤٤ ج ٢ - البحار عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم

العله في تنحي النبي (ص) عن قريش ان النبي (ص) كان نبي السيف والقتال لا يكون الا باعوان فتنحي حتى وجد اعواناً ثم غزاهم .

١٠٣ (١١) العلل ١٤٨ - حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني

رضي الله عنه قال : حدثنا علي ابن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا انه سئل ابو عبدالله (ع) ما بال امير المؤمنين (ع) لم يقاتلهم قال : الذي سبق في علم الله ان يكون ، وما كان له ان يقاتلهم وليس معه الاثلاثة رهط من المؤمنين تفسير العياشي ٥١ ج ٢ - عن ابي جعفر (ع) ما شأن امير المؤمنين عليه السلام حين ما ركب منه ما ركب لم يقاتل فقال للذي سبق في علم الله ان يكون ما كان لامير المؤمنين (ع) ان يقاتل وليس معه الاثثة رهط فكيف يقاتل الم تسمع قول الله جل وعز يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفاً الى - وبئس المصير فكيف يقاتل امير المؤمنين بعد هذا وانما هو يومئذ ليس معه مؤمن غير ثلثة رهط .

١٠٤ (١٢) عيون الاخبار ٨١ ج ٢ - العلل ١٤٨ - حدثنا محمد بن ابراهيم

بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه ، قال حدثنا ابو سعيد الحسين (الحسن - العلل) بن علي العدوي قال حدثنا الهيثم بن عبد الله الرماني ، قال سألت علي بن موسى الرضا (ع) ، فقلت له : يا بن رسول الله اخبرني عن علي بن ابي طالب (ع) لم لم يجاهد اعداءه خمساً وعشرين سنة بعد رسول الله (ص) ثم جاهد في ايام ولايته؟ فقال : لانه اقتدى برسول الله (ص) في تركه جهاد المشركين بمكة بعد النبوة ثلاث عشر سنة وبالمدينة تسعة عشر شهراً وذلك لقله اعوانه عليهم ، وكذلك علي (ع) ترك مجاهدة اعدائه لقله اعوانه عليهم ، فلما لم تبطل نبوة رسول الله (ص) مع تركه الجهاد ثلاث عشرة سنة وتسعة عشر شهراً ، فكذلك لم تبطل امامة علي (ع) مع تركه الجهاد خمساً وعشرين سنة اذا كانت العلة المانعة لهما (من الجهاد - العلل) واحدة .

١٠٥ (١٣) الاحتجاج ٢٧٩ - روى ان امير المؤمنين (ع) كان جالساً في بعض مجالسه بعد رجوعه من نهران فجرى الكلام حتى قيل له : لم لاحاربت أبا بكر وعمر كما حاربت طلحة والزبير ومعاوية ؟ فقال على (ع) انى كنت لم ازل مظلوماً مستأثراً على حقى فقام اليه الاشعث بن قيس فقال : يا امير المؤمنين لم لم تضرب بسيفك ، ولم تطلب بحقك ؟ فقال : يا أشعث قد قلت قولاً فاسمع الجواب وعه ، واستشعر الحجة ، ان لى أسوة بستة من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين . اولهم نوح حيث قال : « رب انى مغلوب فانتصر » فان قال قائل : انه قال هذا لغير خوف فقد كفر ، والافالوصى اعذر . وثانيهم لوط حيث قال : « لو ان لى بكم قوة او آوى الى ركن شديد » فان قال قائل : انه قال هذا لغير خوف فقد كفر ، والافالوصى اعذر . وثالثهم ابراهيم خليل الله حيث قال : « واعتزلكم وماتدعون من دون الله » فان قال قائل : انه قال هذا لغير خوف فقد كفر ، والافالوصى اعذر . ورابعهم موسى (ع) حيث قال : « ففررت منكم لما خفتكم » فان قال قائل : انه قال هذا لغير خوف فقد كفر ، والافالوصى اعذر . وخامسهم أخوه هارون حيث قال : « يابن ام ان القوم استضعفونى وكادوا يقتلونى » فان قال قائل : انه قال هذا لغير خوف فقد كفر ، والافالوصى اعذر . وسادسهم اخى محمد (ص) خير البشر حيث ذهب الى الغار ونو منى على فراشه فان قال قائل : انه ذهب الى الغار لغير خوف فقد كفر والافالوصى اعذر . فقام اليه الناس بأجمعهم فقالوا : يا امير المؤمنين قد علمنا ان القول قولك ونحن المذنبون التائبون ، وقد عذرك الله .

١٠٦ (١٤) ك ٢٥٦ - سليم بن قيس الهلالي فى كتابه قال : كنا جلوساً حول امير المؤمنين على ابن ابى طالب (ع) وحوله جماعة من اصحابه فقال له قائل : يا امير المؤمنين لو استنفرت الناس فقام وخطب الى ان قال : فقال ابن قيس : وغضب من قوله فما منعك يابن ابى طالب حين بويع ابوبكر اخوتيم واخوبنى عدى بن كعب واخوبنى امية بعدهم ان تقاتل وتضرب بسيفك الى ان قال : فقال (ع) : يابن قيس اسمع الجواب لم يمنعى من ذلك الجبن ولا كراهة للقاء ربي

وان لا اكون اعلم ان ما عند الله خير لي من الدنيا والبقاء فيها ولكن منعني من ذلك امر رسول الله (ص) وعهده الي اخبرني رسول الله (ص) بما الامة صانعة بعده فلم اك بما صنعوا حين عاينته باعلم ولا اشد استيقاناً مني به قبل ذلك بل انا بقول رسول الله (ص) اشد يقيناً مني بما عاينت وشهدت فقلت يا رسول الله فماتعهد الي اذا كان ذلك قال : ان وجدت اعواناً فابذاليهم وجاهدهم وان لم تجد اعواناً فكف يدك واحقن دمك حتى تجد على اقامة الدين وكتاب الله وسنتي اعواناً واخبرني ان الامة ستخذلني وتبايع غيري واخبرني اني منه بمنزلة هرون من موسى وان الامة سيصيرون بعده بمنزلة هرون ومن تبعه والعجل ومن تبعه اذ قال له موسى : يا هرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت امري ، قال : يا بن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم تر قب قولي وانما يعني ان موسى امر هرون حين استخلفه عليهم ان ضلوا فوجد اعواناً ان يجاهدهم وان لم يجد اعواناً ان يكف يده ويحقن دمه ولا يفرق بينهم واني خشيت ان يقول ذلك اخي رسول الله (ص) لم فرقت بين الامة ولم تر قب قولي وقد عهدت اليك انك ان لم تجد اعواناً ان تكف يدك وتحقن دمك ودم اهلك وشيعتك فلما قبض رسول الله (ص) مال الناس الي ابي بكر فبايعوه وانا مشغول برسول الله (ص) تغسله ثم شغلت بالقرآن فآليت يميناً بالقرآن ان لا ارتدى الا للصلاة حتى اجمعه في كتاب ثم حملت فاطمة واخذت بيد الحسن والحسين عليهم السلام فلم ندع احداً من اهل بدر واهل السابقة من المهاجرين والانصار الا ناشدتهم الله وحقي ودعوتهم الي نصرتي فلم يستجب من جميع الناس الا اربعة رهط الزبير وسلمان وابوذر والمقداد ولم يكن معي احد من اهل بيتي اصول به ولا اقوى به الي ان قال (ع) ولو كنت وجدت يوم بويع اخوتيم اربعين رجلاً مطيعين لجاهدتهم فاما يوم بويع عمر وعثمان فلانني كنت بايعت ومثلي لا ينكث بيعته ويملك يا بن قيس كيف رأيتني صنعت حين قتل عثمان ووجدت اعواناً هل رأيت مني فشلا او جبناً او تقصيراً يوم البصرة الي ان قال (ع) : يا بن قيس اما والذي فلق الحبة وبرى النسمة لو وجدت

يوم بويح ابوبكر الذي غيرتني بدخولي في بيعته اربعين رجلاً كلهم على مثل بصيرة الاربعة الذين وجدت لما كفت يدي ولناهضت القوم ولكن لم اجد خامساً قال الاشعث : ومن الاربعة يا امير المؤمنين قال : سلمان وابوذر والمقداد والزبير بن صفية قبل نكته بيعتي فانه بايعني مرتين اما بيعته الاولى التي وفيها فانه لما بويح ابوبكر اتاني اربعون رجلاً من المهاجرين والانصار فبايعوني وفيهم الزبير فامرتهم ان يصبحوا عند بابي محلّقين رؤسهم عليهم السلاح فما وافى منهم احد ولا صحتني منهم غير اربعة سلمان والمقداد وابوذر والزبير الى ان قال (ع) : يا بن قيس فوالله لو ان اولئك الاربعة الذين بايعوني وفوالى واصبحوا على بابي محلّقين قبل ان تجب لعتيق في عنقي بيعته لناهضته وحاكمته الى الله عز وجل ولو وجدت قبل بيعة عثمان اعواناً لناهضتهم وحاكمتهم الى الله الخبير وهو طويل .

ك ٢٥٧ - السيد علي بن طاووس في كشف المحجة نقلاً عن كتاب الرسائل

للكليني رحمه الله **عن علي بن ابراهيم** باسناده قال : كتب امير المؤمنين (ع) كتاباً بعد منصرفه من النهران وامر ان يقرأ على الناس وذكر الكتاب وهو طويل وفيه وقد كان رسول الله (ص) عهد الى عهداً فقال : يا بن ابي طالب لك ولواء امتي فان ولوك في عافية واجمعوا عليك بالرضا فقم بامرهم وان اختلفوا عليك فدعهم وما هم فيه فان الله سيجعل لك مخرجاً فنظرت فاذا ليس لي رافد ولا معي مساعد الا اهل بيتي فضننت بهم عن الهلاك ولو كان لي بعد رسول الله (ص) عمى حمزة واخي جعفر لم ابايع مكرهاً الخبير .

غيبية الطوسي ١١٧- اخبرنا ابن ابي جبير عن محمد بن الحسن بن الوليد عن

محمد بن ابي القاسم البرقي عن محمد بن علي ابي سميئة الكوفي عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن **جابر بن عبد الله الانصاري** وعبد الله بن عباس (قال) : قال رسول الله (ص) في وصيته لامير المؤمنين (ع) : يا علي ان قريشاً ستظاهر عليك وتجتمع كلمتهم على ظلمك وقهرك فان وجدت اعواناً فجاهدهم ، وان لم تجد اعواناً فكف يدك واحقن دمك فان الشهادة من

ورائك لعن الله قاتلك .

١٠٧ (١٥) الاحتجاج ٢٨٠ - عن اسحاق بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن آباءه عليهم السلام قال : خطب امير المؤمنين عليه السلام خطبة بالكوفة فلما كان في آخر كلامه قال : ألاواني لاولى الناس بالناس وما زلت مظلوماً منذ قبض رسول الله (ص) فقام اليه أشعث بن قيس فقال : يا امير المؤمنين لم تخطبنا خطبة منذ قدمت العراق الا وقلت : « والله اني لاولى الناس بالناس فما زلت مظلوماً منذ قبض رسول الله » ولما ولي تيم وعدى الأضربت بسيفك دون ظلامتك ؟ فقال امير المؤمنين : يا ابن الخمارة قد قلت قولاً فاسمع مني والله ما منعني من ذلك الا عهد أخى رسول الله صلى الله عليه وآله أخبرني وقال لي « يا ابا الحسن ان الامة ستعذر بك وتنقض عهدي وانك مني بمنزلة هارون من موسى » فقلت يا رسول الله فما تعهد اليّ اذا كان ذلك كذلك فقال : « ان وجدت اعواناً فبادر اليهم وجاهدهم وان لم تجد اعواناً فكف يدك واحقن دمك حتى تلحق بي مظلوماً » فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله اشتغلت بدفنه والفراغ من شأنه ثم آليت يميناً اني لا ارتدى الا للصلاة حتى اجمع القرآن ففعلت ، ثم اخذته وجئت به فاعرضته عليهم قالوا : لا حاجة لنا به ، ثم اخذت بيد فاطمة ، وابنى الحسن والحسين ثم درت على اهل بدر ، واهل السابقة ، فأنشدتهم حقي ، ودعوتهم الي نصرتي ، فما أجابني منهم الا أربعة رهط : سلمان ، وعمار ، والمقداد وابوذر ، وذهب من كنت اعتضد بهم على دين الله من اهل بيتي ، وبقيت بين حفيزين قريبي العهد بجاهلية عقيل والعباس . فقال له الاشعث : كذلك كان عثمان لما لم يجد اعواناً كف يده حتى قتل . فقال له امير المؤمنين : يا ابن الخمارة ليس كما قست ، ان عثمان جلس في غير مجلسه ، وارتدى بغير رداءه ، صارع الحق ، فصرعه الحق ، والذي بعث محمداً بالحق لو وجدت يوم بويح اخوتيم أربعين رهط لجاهدتهم في الله الي ان أبلي عذري ثم قال : ايها الناس ان الاشعث

لا يزن عند الله جناح بعوضة وانه اقل في دين الله من عفطة عنز .

١٠٨ (١٦) ك ٢٥٧ ج ٢ - الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية عن محمد بن اسماعيل وعلي بن عبدالله الحسينيين عن ابي شعيب محمد بن نصير عن عمر بن فرات عن محمد بن الفضل عن **مفضل بن عمر** عن الصادق (ع) في حديث طويل في سيرة القائم (ع) وما يحدث في الرجعة وشكاية اهل البيت (ع) عند جدهم صلوات الله عليه وآله وذكر في جملة شكايه الحسن (ع) انه قال ودخلت جامع الصلوة بالكوفة فرقات المنبر فاجتمع الناس ثم ذكر خطبته وتحريضه الناس على معاوية الى ان قال : فتكلموا رحمكم الله فكانما الجموا بلجام الصمت عن اجابة الدعوة الا عشرون رجلا منهم قاموا منهم سليمان بن سرد و ذكر (ع) اسامهم فقالوا يا ابن رسول الله ما نملك غير سيوفنا وانفسنا فها نحن بين يديك لامرئك طائعون مرنا بما شئت فنظرت يمنة ويسرة فلم ار احداً غيرهم فقلت لهم لى اسوة بجدي رسول الله (ص) حين عبدالله سرأ وهو يومئذ في تسعة وثلاثين رجلا فلما اكمل الله له الاربعين صاروا في عدة واظهروا امر الله فلو كان معى عدتهم جاهدت في الله حق جهاده الخبر .

١٠٩ (١٧) تفسير العياشى ٥١ ج ٢ - عن **ابى اسامة** زيد الشحام قال قلت لابي الحسن (ع) جعلت فداك انهم يقولون ما منع علياً ان كان له حق ان يقوم بحقة فقال ان الله لم يكلف هذا احداً الا نبيه عليه وآله السلام قال له قاتل في سبيل الله لا تكلف الانفسك وقال لغيره الا متحرفاً لقتال او متحيزاً الى فئة فعلى لم يجد فئة ولو وجد فئة لقاتل ثم قال لو كان جعفر وحزمة حيين انما بقى رجالان .

١١٠ (١٨) الدعائم ٣٤٢ - عن ابي جعفر محمد بن علي (ع) انه قال اذا اجتمع للاسلام عدة اهل بدر ثلثمائة وثلاثة عشر وجب عليه القيام والتغيير .

١١١ (١٩) كما ٤٥ ج ٥ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن منصور عن **هشام بن سالم** عن ابي عبدالله (ع) قال سئلته

ب ١٣ في ان جهاد الكفار والمنافقين مع وجود شرائطه فرض كفاي - ٤٥ -

عن الاعراب عليهم جهاد قال لا الا ان يخاف على الاسلام فيستعان بهم قلت فلهم من الجزية شيء قال لا .

١١٢ (٢٠) فقيهه ٢٨ ج ٢٢ - روى ابن مسكان عن **الحملي** قال سئل رجل ابا عبد الله (ع) عن الاعراب اعليهم جهاد فقال ليس عليهم جهاد الا ان يخاف على الاسلام فيستعان بهم فقال فلهم من الجزية شيء قال لا .

١١٣ (٢١) **دعائم الاسلام** ٣٤٢ - عن جعفر بن محمد (ع) انه سئل عن الاعراب هل عليهم جهاد قال لا الا ان ينزل بالاسلام امر واعدو بالله يحتاج فيه اليهم وقال وليس لهم من الفى شيء ما لم يجاهدوا .

وتقدم في رواية حمزة (١٤) من باب (٨) حكم ما اذا لم يوجد حجة على الحكم من ابواب المقدمات قوله (ع) (في ذيل آية ليس على الضعفاء النخ) فوضع عنهم لانهم لا يجدون .

وفي رواية ابي سعيد (٥) من باب (٢٠) دعائم الاسلام من ابواب المقدمات قوله (ع) بنى الاسلام على شهادة ان لا اله الا الله (الى ان قال) والجهاد. **وفي** رواية سليمان (١٧) وابن عبد العزيز (١٨) قوله (ع) وذروته وسنامه الجهاد **وفي** رواية زرارة (٣٦) قوله (ص) بنى الاسلام على عشرة اسهم (الى ان قال) والجهاد وهو العز **وفي** رواية انس (٣٧) مثله .

وفي رواية زينب (٣٨) قوله (ع) والجهاد عز الاسلام **وفي** رواية عيسى (٤٤) قوله (ص) ان للاسلام شروطاً وموائيق (الى ان قال) والجهاد في سبيل الله وقوله (ص) لخديجة لاجهاد عليك **وفي** روايته الاخرى (٤٥) عد (ص) من شرائط الاسلام الجهاد في سبيل الله **وفي** رواية ابان (٤٧) قوله (ع) ان الله تبارك وتعالى اعطى محمداً (ص) شرايع نوح (الى ان قال) والجهاد في سبيل الله .

وفي كثير من الايات واحاديث باب (١) فضل الجهاد ما يدل على فرضه **وفي** رواية السلمى (١٨) قوله (ع) فمن تركه رغبة عنه البسه الله ثوب الذل النخ **وفي** رواية يونس (٩) من باب (١٠) فضل المرابطة قوله فقال له يجاهد قال (ع)

لا الا ان يخاف على ذراري المسلمين وقوله (ع) وان خاف على بيضة الاسلام
والمسلمين قاتل فيكون قتاله لنفسه النخ .

ويأتي في احاديث الباب التالي وباب (١٥) حكم جهاد المملوك وكثير

من ابواب الاتية ما يدل على وجوب الجهاد . وفي رواية الدعائم (٢) من باب (١٥)
حكم جهاد المملوك قوله (ع) ليس على النساء جهاد وفي احاديث باب (٢٠)
اقسام الجهاد ما يدل على فرضه وفي رواية حفص (١) من هذا الباب قوله (ع)
فان مجاهدة العدو فرض على جميع الامة فلو تركوا الجهاد لاتاهم العذاب .

وفي احاديث باب (٣٠) ما يستحب من عدد السرايا وباب (٣٣) ماورد في وظائف
امراء السرايا ما يدل على وجوب الجهاد وفي احاديث باب (٤٤) عدم جواز
قتل المرأة من اهل الحرب ما يدل على وجوب الجهاد خصوصاً رواية السكوني
وفي رواية حماد (٢) من باب (٦٣) كيفية قسمة الغنائم قوله (ع) وليس
للاعراب من الغنيمة شيء وان قاتلوا مع الامام لان رسول الله (ص) صالح الاعراب
ان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا النخ فلاحظ .

وفي رواية سماعة (١١) قوله (ع) ان رسول الله (ص) خرج بالنساء في
الحرب يداوين الجرحى **وفي رواية السكوني (١) من باب (١) فرض جهاد**
النفس من ابوابه قوله (ص) مرحبا بقوم قضاوا الجهاد الاصغر **وفي الرضوي (٢)**
قوله افجهاد فوق الجهاد بالسيف قال نعم جهاد المرء نفسه ولاحظ سائر احاديث
الباب **وفي رواية زيد من باب ماورد في اجر الجبلي قوله ذكر رسول الله (ص)**
الجهاد فقالت امرأة لرسول الله (ص) يا رسول الله فما للنساء من هذا شيء فقال (ص)
بلى للمرأة ما بين حملها الى وضعها (الي ان قال) فان هلكت فيما بين ذلك كان
لها مثل منزلة الشهيد .

وفي رواية الاحول من باب ارث الاولاد قوله (ع) ان المرأة ليس عليها
جهاد **وفي رواية اسحق بن محمد مثله وما يدل على فرض الجهاد اكثر من هذا.**

باب (١٤) اشتراط اذن الوالدين فى الجهاد

ما لم يجب عيناً

١١٤ (١) كما ١٢٨ ج ٢ - ابو على الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبدالله (الصادق - خ) (ع) قال اتى - ١ - رجل رسول الله (ص) فقال يا رسول الله انى راغب فى الجهاد نشيط قال فقال النبى (ص) فجاهد فى سبيل الله فانك ان تقتل تكن - ٢ - حياً عند الله ترزق وان تمت - ٣ - فقد وقع اجرك على الله وان رجعت رجعت (خرجت - خ) من الذنوب كما ولدت قال يارسول الله ان لى والدين كبيرين يزعمان انهما يأنسان بى ويكرهان خروجى فقال رسول الله (ص) فقرر - ٤ - مع والديك فوالذى نفسى بيده لأنسهما بك يوماً وليلة خير من جهاد سنة .

امالى الصدوق ٣٧٣ - حدثنا على بن احمد بن عبدالله بن احمد بن ابي عبدالله البرقى قال حدثنى ابي عن جده احمد بن ابي عبدالله عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفى عن ابي عبدالله الصادق (ع) (مثله) ك ٢٤٥ - البحار عن كتاب الامامة والتبصرة لعلى بن بابويه عن سهل بن احمد الديباجى عن محمد بن محمد الاشعث عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن آبائه (ع) مثله ،

١١٥ (٢) **العوالى ٢٣٨** ج ٢ روى ابن عباس ان النبى (ص) جاءه رجل فقال يا رسول الله أجاهد فقال ألك أبوان فقال نعم فقال ففيهما فجاهد . وهذا حديث حسن صحيح .

١١٦ (٣) **العوالى ٢٣٨** ج ٢ - روى عن ابي سعيد الخدرى ان رجلاً هاجر من اليمن الى رسول الله (ص) فقال له رسول الله (ص) هل لك احد باليمن فقال

أبو ان قال أذنا لك قال لا قال أرجع فأستأذنهما فان اذنا لك فجاهد والا فبرهما .

(١٥) باب حكم جهاد المملوك

١١٧ (١) **المختلف** ٣٢٤ - روى **ابن الجنيد** ان رجلا جاء الى امير المؤمنين (ع) ليبيعه فقال يا امير المؤمنين ابسط يدك (ابايحك - ثل) على ان ادعوا لك بلساني وأنصحك بقلبي واجاهد معك بيدي فقال أحر أنت ام عبد فقال بل عبد فقبض (فصق - ثل) امير المؤمنين (ع) يده فبيعه (قال في الوسائل عمل به ابن الجنيد وحمله العلامة على تقدير الحرية او اذن الموالى او عموم الحاجة).

١١٨ (٢) **الدعائم** ٣٤٢ - عن **علي** (ع) انه قال ليس على العبيد جهاد ما استغنى عنهم ولا على النساء جهاد ولا على من لم يبلغ الحلم .
وتقدم في رواية آدم بن علي (٣) من باب (١٨) انه ليس على المملوك حج من ابواب وجوب الحج قوله (ع) ليس على المملوك حج ولا جهاد .
ويأتي في رواية ابي خديجة من باب ان الرق محجور عليه في التصرف في كتاب الحجر قوله (ع) والمملوك لا يملك من نفسه شيئاً .

(١٦) باب اشترائط وجوب الجهاد بأمر الامام (ع) او اذنه

وحكمه مع غيره

١١٩ (١) **يب** ١٣٤ ج ٦ محمد بن يعقوب عن **كا** ٢٧ ج ٥ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي ابن النعمان **كا** ٢٣ ج ٥ محمد بن الحسن الطائى (الطاطرى - خ ط) عن ذكره عن علي بن النعمان عن سويد القلا عن **بشير** (الدهان - **كا** ٢٣) عن ابي عبدالله (ع) قال : قلت له (انى - **كا**) رأيت في المنام انى قلت لك ان القتال مع غير الامام المفروض (المفترض - **كا** ٢٧)

طاعته (الطاعة - يبخل) حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير فقلت (لى - كا)
(نعم - يب كا ٢٧) هو كذلك فقال : (لى - كا ٢٣ ط خ) ابو عبدالله (ع) هو
كذلك هو كذلك .

١٢٠ (٢) العيون ١٢٤ ج ٢ بالاسناد المتقدم في باب ان جلد الميتة لا يطهر
بالدباغ عن **الفضل** بن شاذان في حديث محض الاسلام والجهاد واجب مع
الامام العدل .

١٢١ (٣) **الخصال** ٦٠٧ - بأسناده المتقدم في الباب المذكور عن **الاعمش**
عن جعفر بن محمد (ع) في حديث شرايع ، الدين والجهاد واجب مع امام
عادل ومن قتل دون ماله فهو شهيد .

١٢٢ (٤) **تحف العقول** ٤١٩ (في جواب الرضا (ع) للمأمون في جوامع
الشيعة) والجهاد مع امام عادل، ومن قاتل فقتل دون ماله ورحله ونفسه فهو شهيد.
١٢٣ (٥) **بشارة المصطفى** ٢٩ - اخبرنا الشيخ ابو البقاء ابراهيم بن

الحسين بن ابراهيم البصرى قال حدثنا ابوطالب محمد بن الحسن بن عتبة قال
حدثنا ابوالحسن محمد بن الحسين بن احمد قال اخبرنا محمد بن وهبان
الديلى قال حدثنا على بن احمد بن كثير العسكرى قال حدثنى احمد بن المفضل
ابوسلمة الاصفهانى قال اخبرنى (ابى على - ك) راشد بن على بن الوائل القرشى
قال حدثنى عبدالله بن حفص المدنى قال اخبرنى محمد بن اسحاق عن سعيد
(سعد - ك) بن زيد بن اوطاة قال لقيت **كميل** بن زياد وسألته عن فضل امير
المؤمنين على بن ابيطالب (ع) فقال الاخبرك بوصية اوصانى بها يوماً هى خير
لك من الدنيا بما فيها فقلت بلى (الى ان قال - ع) لاغز والامع امام عادل و(لا - خ)
نفل الامع امام فاضل يا كميل ارايت لو ان الله لم يظهر نبياً و كان فى الارض
مؤمن تقى أ كان فى دعائه الى الله مخطئاً او مصيباً بلى والله مخطئاً حتى ينصبه الله
عز وجل (لذلك - خ) ويؤهله الخبر **تحف العتول** ١٧٥ - فى وصية على (ع)
لكميل نحوه .

١٢٤ (٦) **الدعائم ٣٤٣** - عن علي (ع) عليكم بالجهاد في سبيل الله مع كل امام عدل فان الجهاد في سبيل الله باب من ابواب الجنة .

١٢٥ (٧) **يب ١٢٦ ج ٦** محمد بن يعقوب عن **كا ١٩ ج ٥** علي (بن ابراهيم - كا) عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن مسكين عن **عبد الملك بن عمرو** قال : قال لي ابو عبد الله (ع) يا عبد الملك مالي لا اراك تخرج الى هذه المواضع التي يخرج اليها اهل بلادك قال : قلت واين ، فقال : (قال - يب) جده وعبادان والمصيصة وقزوين فقلت انتظاراً لاسر كم والافتداء بكم فقال : اي والله لو كان خيراً ما سبقونا اليه قال : قلت (له - كا) فان (ان - خ كا) الزيدية يقولون (تقول - يب) ليس بيننا وبين جعفر خلاف الا انه لا يرى الجهاد فقال : انا لأراه - ١ - بلى (بل - خ ل كا) والله اني لأراه ولكن - ٢ - اكره ان ادع علمي الى جهلهم .

١٢٦ (٨) **ك ٢٤٧** - **السيد علي بن طاووس** في كتاب كشف اليقين بالاسناد المتقدم في باب (١٠) اسباغ الوضوء عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده (ع) في خبر شريف في المعراج الى ان قال : قال تعالى فهل تعلم يا محمد فيم اختصم الملاء الأعلى قلت ربي أعلم وأحكم وأنت علام الغيوب قال اختصموا في الدرجات والحسنات فهل تدري ما الدرجات والحسنات قلت أنت اعلم يا سيدي وأحكم قال أسباغ الوضوء في المكروهات والمشى على الاقدام الى الجهاد معك ومع الائمة من ولدك الخبر .

١٢٧ (٩) **الاحتجاج ١٤٠ ج ٢** - وعن علي بن الحكم عن ابان قال اخبرني الاحول **ابو جعفر محمد بن النعمان** الملقب بمؤمن الطاق: ان زيدا بن علي بن الحسين بعث اليه وهو مختف قال : فأتيته فقال لي : يا أبا جعفر ما تقول ان طارق منا أتخرج معه، قال : قلت له : ان كان أبوك أو أخوك خرجت معه قال فقال لي فأنا اريد أن أخرج وأجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي .

قال قلت لا أفعل جعلت فداك ، قال : فقال لي أترغب بنفسك عنى قال :
فقلت له : انما هي نفس واحدة ، فان كان لله تعالى في الأرض حجة فالمختلف
عك ناج والخارج معك هالك ، وان لم يكن لله في الأرض حجة فالمختلف عنك
والخارج معك سواء .

قال: فقال لي يا ابا جعفر كنت أجلس مع أبي على الخوان فيلقمني اللقمة
السمينة ويبرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة على ولم يشفق على من حر النار
اذ أخبرك بالدين ولم يخبرني به ، قال : قلت له: من شفقتك عليك من حر النار
لم يخبرك ، خاف عليك أن لاتقبله فتدخل النار، وأخبرني فان قبلته نجوت وان
لم اقبل لم يبال ان أدخل النار .

ثم قلت له : جعلت فداك أنتم أفضل أم الأنبياء قال : بل الأنبياء ، قلت :
يقول يعقوب ليوسف : «يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيداً»
لم لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمه وكذا أبوك كتمك لأنه
خاف عليك قال : فقال : أما والله لأن قلت ذلك فقد حدثني صاحبك بالمدينة
انى أقتل وأصلب بالكناسة وان عنده لصحيفة فيها قتلى وصلبي ، قال فحججت
وحدثت أبا عبد الله (ع) بمقالة زيد وما قلت له فقال لي : أخذته من بين يديه ومن
خلفه وعن يمينه وعن يساره ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكاً
يسلكه .

١٢٨ (١٠) **العلل** ٤٦٤ - ابي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبدالله عن

محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن **أبي بصير**
عن ابي عبدالله قال حدثني ابي عن جدى عن آباءه (ع): قال امير المؤمنين (ع)
يخرج المسلم فى الجهاد مع من لا يؤمن على الحكم ولا ينفذ فى الفىء ما امر
الله عز وجل فانه ان مات فى ذلك المكان كان معيناً لعدونا فى حبس حقناً
والأشاة بدمائنا وميتته ميتة جاهلية . **الخصال** ٦٢٥ - عن **علي** (ع) فى حديث
الأربعمائة نحوه .

١٢٩ (١١) يب ١٣٥ ج ٦- الهيثم بن ابي مسروق عن عبدالله بن المصدق عن **محمد بن عبدالله** السمندرى (الشميدرى - خ ل) قال قلت لابي عبدالله (ع) أنى أكون بالباب يعنى باب الابواب فينادون السلاح فاخرج معهم؟ قال : فقال لى رأيته ان خرجت فاسرت رجلا فاعطيته الامان وجعلت له من العقد ما جعله رسول الله (ص) للمشركين اكانوا يفون لك به قال : قلت لا والله جعلت فداك ما كانوا يفون (لى-خ ط) به قال فلا تخرج قال ثم قال لى اما أن هناك السيف .

١٣٠ (١٢) كا ١٩٥ ج ١- محمد بن ابي عبدالله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعاً عن **الحسن بن العباس** بن الحرير عن ابي جعفر الثانى (ع) (فى حديث طويل فى شأن ليلة القدر) قال : ولا اعلم ان فى هذا الزمان جهاداً الا الحج والعمرة والجوار .

١٣١ (١٣) كا ٢٢ ج ٥- على بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن **سماعة** عن ابي عبدالله (ع) قال لقي عباد البصرى على بن الحسين صلوات الله عليهما فى طريق مكة فقال له : يا على بن الحسين تركت الجهاد وصعوبته واقبلت على الحج ولينته ، ان الله عز وجل يقول ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً فى التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم» فقال له على بن الحسين (ع) اتم الآيه فقال « التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين » فقال : على بن الحسين (ع) اذا رأينا هؤلاء الذين هذه صفتهم فالجهاد معهم افضل من الحج **الاحتجاج** ٤٤ ج ٢- لقي **عباد البصرى** على بن الحسين (ع) فى طريق مكة وذكر نحوه . **تفسير التمى** ٣٠٦- حدثنى ابي عن بعض رجاله قال لقي **الزهري** على بن الحسين (ع) فى طريق الحج وذكر نحوه الا ان فيه انهم الأئمة بدل اتم الآيه ،

١٣٢ (١٤) **يب** ١٣٤ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن ابي طاهر الوراق عن ربيع بن سليمان الخزاز عن رجل عن **ابي حمزة الثمالي** قال : قال رجل لعلي بن الحسين (ع) اقبلت على الحج وتركت الجهاد فوجدت الحج اليك والله يقول ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم الاية قال : فقال علي بن الحسين (ع) اقرء ما بعدها قال فقرأ «التائبون العابدون الحامدون الي قوله والحافظون لحدود الله قال: فقال علي بن الحسين (ع) اذا ظهر هؤلاء لم نؤثر على الجهاد شيئاً .

١٣٣ (١٥) **الدعائم** ٣٤١ - عن **جعفر** بن محمد (ع) انه سئل عن قول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم هذا لكل من جاهد في سبيل الله ام لقوم دون قوم فقال ابو عبد الله جعفر بن محمد (ع) انه لما نزلت هذه الآية على رسوله (ص) سئله بعض اصحابه عن هذا فلم يجبه فانزل الله عز وجل عليه بعقب ذلك التائبون العابدون الحامدون الساجدون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين فأبان الله عز وجل بهذا صفة المؤمنين الذين اشترى منهم انفسهم واموالهم فمن اراد الجنة فليجاهد في سبيل الله على هذه الشرائط والا فهو من جملة من قال رسول الله (ص) ينصر الله هذا الدين بقوم لاخلاق لهم

١٣٤ (١٦) **كا** ٢٢ ج ٥ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن

محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن المغيرة قال : قال **محمد بن عبد الله** للرضا صلوات الله عليه وانا اسمع : حدثني ابي عن اهل بيته عن آباءه (ع) انه قال لبعضهم : ان في بلادنا موضع رباط يقال له قزوين وعدواً (عدواً) يقال له الديلم فهل من جهاد اوهل من رباط فقال : عليكم

بهذا البيت فحجوه فاعاد عليه الحديث فقال : عليكم بهذا البيت فحجوه اما يرضى احدكم ان يكون فى بيته ينفق على عياله من طوله ينتظر امرنا فان ادركه كان كمن شهد مع رسول الله (ص) بداراً وان مات منتظراً لامرنا كان كمن كان مع قائمنا (ع) هكذا فى فسطاطه وجمع بين السابيتين ولاقول هكذا وجمع بين السبابة والوسطى فان هذه اطول من هذه فقال ابو الحسن (ع) صدق .

١٣٥ (١٧) يب ١٣٦ ج ٢ - احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن عبدالله بن مغيرة عن **طلحة** بن زيد عن ابي عبدالله (ع) قال سألته عن رجل دخل ارض الحرب بامان فغزا القوم الذين دخل عليهم قوم آخرون قال على المسلم ان يمنع نفسه ويقا تل على حكم الله وحكم رسوله واما ان يقا تل الكفار على حكم الجور وسنتهم فلا يحل له ذلك ،

وتقدم فى رواية ابن بكير (١٤) من باب (٦) ما يعالج به تعارض الروايات من ابواب المقدمات قوله (ع) واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له مثل اجر الصائم القائم ومن ادرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل اجر عشرين شهيداً ومن قتل مع قائمنا كان له مثل اجر خمسة وعشرين شهيداً .

وفى احاديث باب (٤) ان الغزو ان كان بغير اذن الامام (ع) فله الغنيمة من ابواب الانفال ما يدل على ذلك . **وفى** رواية يونس (٩) من باب (١٠) فضل المرابطة من ابواب الجهاد قوله فقال له يجاهد قال (ع) لا الا ان يخاف على ذرارى المسلمين فقال أرايتك ان الروم دخلوا على المسلمين لم ينبغ لهم ان يمنعوهم قال (ع) يرباط ولا يقا تل وان خاف على بيضة الاسلام والمسلمين قاتل فيكون قتاله لنفسه وليس للسلطان الخ فلاحظ **وفى** غير واحد من احاديث باب (١١) حكم من نذر للمرابطة ما يدل على ذلك .

ويأتى فى احاديث الباب التالى وما يتلوه ما يدل على ذلك . **وفى** رواية حفص (١) من باب (٢٠) اقسام الجهاد قوله (ع) وهو سنة على الامام وحده ان يأتى العدو مع الامة فيجاهدهم . **وفى** رواية اسحاق (١) من باب (٢٥)

حكم مال الناصب قوله (ع) وذلك (اي القتال مع الناصب) الى الامام (ع) وفي رواية ابي عمرة (٣) من باب (٤٢) وجوب الدعاء الى الاسلام قبل القتال قوله (ع) لا غزو الامع امام عادل . وفي رواية عمرو (١) من باب (٤٦) حكم طلب المبارزة قوله (ع) ولكن لا يطلب (اي المبارزة) الا باذن الامام . وفي رواية اسماعيل (١) من باب (٧٩) جواز شراء من يسببه اهل الضلال قوله ويغير عليهم المسلمون بلا امام الخ .

(١٧) باب ما ورد فيمن يجوز له جمع العساكر والخروج

بها الى الجهاد

١٣٦ (١) يب ١٢٧ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كا ١٣٥ ج ٥ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد (يزيد - يب خ) عن ابي عمرو الزبيرى (الزبيدي - يب خ) عن ابي عبدالله (ع) قال : قلت له اخبرني عن الدعاء الى الله عز وجل والجهاد في سبيله اهو لقوم لا يحل الا لهم ولا يقوم به الا من كان منهم ام (أو - يب) هو مباح لكل من وحد الله تعالى وآمن برسوله (ص) ومن كان كذا فله ان يدعو الى الله عز وجل والى طاعته وان يجاهد في سبيله (سبيل الله - يب) فقال ذلك لقوم لا يحل الا لهم ولا يقوم بذلك الا من كان منهم قلت ومن اولئك قال من قام بشرائط الله عز وجل في القتال والجهاد على المجاهدين فهو المأذون له في الدعاء الى الله عز وجل ومن لم يكن قائماً بشرائط الله عز وجل في الجهاد على المجاهدين فليس بمأذون له في الجهاد ولا الدعاء الى الله عز وجل حتى يحكم في نفسه ما (بما - يب) اخذ الله عز وجل عليه من شرائط الجهاد قلت فبين لي يرحمك الله قال ان الله (تبارك و - كا) تعالى اخبر (نيه - خ كا) في كتابه الدعاء اليه ووصف الدعاء اليه فجعل ذلك لهم درجات يعرف بعضها بعضاً (ببعض - يب) ويستدل ببعضها على بعض فاخبر انه تبارك وتعالى

اول من دعا الى نفسه ودعا الى طاعته واتباع ١- امره فبدأ بنفسه فقال عز وجل
والله يدعو الى دارالسلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم ثم ثنى برسوله
(برسول الله-ب) (ص) فقال أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم
بالتى هي أحسن يعنى بالقرآن ولم يكن (فلا يكون - يب) داعياً الى الله عز وجل
من خالف أمر الله ويدعو ٢- بغير ما امر به ٣- فى كتابه (و-كا) الذى أمر ان
لا يدعى الا به وقال لنبيه (٤) (ص) وانك لتهدى الى صراط مستقيم يقول تدعو
ثم ثلث بالدعاء اليه بكتابه ايضاً فقال (تبارك و-كا) تعالى ان هذا القرآن يهدى
للتى هي أقوم اى يدعو ويبشر المؤمنين .

ثم ذكر من اذن له فى الدعاء اليه بعده وبعد رسوله (ص) فى كتابه
فقال : ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن
المنكر واولئك هم المفلحون ثم اخبر عن (من - يب) هذه الامة وممن هي
وانها من ذرية ابراهيم ومن ذرية اسماعيل من سكان الحرم ممن لم يعبدوا
غير الله قط الذين وجبت لهم (الدعوة - كا) دعوة ابراهيم واسماعيل من اهل
المسجد الذين اخبر عنهم فى كتابه انه اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
الذين وصفناهم قبل هذا فى (من - يب) صفة امة (ابراهيم ٥- عليه السلام-كا)
الذين عناهم الله (تبارك و-كا) تعالى فى (كتابه بقوله ٦- تعالى - يب) ادعو
الى الله على بصيرة انا ومن اتبعنى يعنى اول من اتبعه ٧- على الايمان (به-كا)
والتصديق له (و- يب) بما جاء به من عند الله عز وجل من الامة التى بعث فيها
ومنها واليها قبل الخلق ممن لم يشرك بالله قط ولم يلبس ايمانه بظلم وهو الشرك
ثم ذكر اتباع نبيه (ص) واتباع هذه الامة التى وصفها فى كتابه بالأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر وجعلها داعية اليه واذن لها ٨- فى الدعاء اليه فقال يا ايها

- | | | |
|-----------------|--------------------|--------------------------|
| (١) باتباع - يب | (٢) ودعا اليه - يب | (٣) امر الله عز وجل - يب |
| (٤) فى نبيه-كا | (٥) محمد (ص) - يب | (٦) قوله - خ كا |
| (٧) تبعه - يب | (٨) فاذن له - يب | |

النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين .

ثم وصف اتباع نبيه (ص) من المؤمنين فقال عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله رضواناً سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل وقال يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يعني اولئك المؤمنين وقال قد أفلح المؤمنون ثم حلاهم ووصفهم ١- كى لا يطمع في اللحاق بهم الا من كان منهم (فقال - كا) فيما حلاهم (به - كا) ووصفهم الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون الى قوله اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون

وقال في صفتهم ٢- وحليتهم ايضاً : الذين لا يدعون مع الله الهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثمأماً يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً ثم أخبر انه اشترى من هؤلاء المؤمنين ومن كان على مثل صفتهم أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والانجيل والقرآن ثم ذكر وفائهم (له-٣-كا) بعهده ومبايعته فقال ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم .

فلما نزلت هذه الآية «ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة» قام رجل الى النبي (ص) فقال يا نبي الله أرأيتك الرجل يأخذ سيفه فيقاتل حتى يقتل ألا أنه يقترب من هذه المحارم أشهد هو فأنزل الله عز وجل على رسوله (ص) التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين فبشر-٤- النبي (ص) المجاهدين من المؤمنين الذين هذه صفتهم وحليتهم بالشهادة

(١) اثلا يطمع في اللحق - يب (٢) وصفهم - يب (٣) بعده - يب

(٤) ففسر- خل كا

والجنة فقال : التائبون من الذنوب العابدون الذين لا يعبدون الا الله ولا يشركون به شيئاً الحامدون الذين يحمدون الله على كل حال في الشدة والرخاء السائحون وهم الصائمون الراكعون الساجدون الذين يواظبون على الصلوات الخمس (و-كا) الحافظون لها والحافظون عليها بر كوعها وسجودها وفي الخشوع فيها وفي اوقاتها الامرون بالمعروف بعد ذلك والعاملون به والناهون عن المنكر والمنتهون عنه قال فبشر (هم-يب) من قتل وهو قائم بهذه الشروط (الشرائط-يب) بالشهادة والجنة .

ثم أخبر (تبارك و-كا) تعالى انه لم يأمر بالقتال الا اصحاب هذه الشروط فقال عز وجل أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله وذلك ان جميع ما بين السماء والارض لله (عز وجل-كا) ولرسوله ولاتباعهما - ١ - (عهم-كاخ) من المؤمنين من أهل هذه الصفة فما كان من الدنيا في أيدي المشركين والكفار والظلمة والفجار من اهل-٢- الخلاف لرسول الله (ص) والمولوي عن طاعتها مما كان في ايديهم ظلموا (فيه-كا) المؤمنين من اهل هذه الصفات وغلبوهم عليه مما أفاء الله عز وجل على رسوله (ص-يب) فهو حقهم أفاء الله عليهم ورده اليهم-٣- وانما معنى الفيء كل ما صار الى المشركين ثم رجع (مما كان قد غلب عليه-٤-) أو فيه فما رجع الى مكانه من قول أو فعل فقد فاء مثل قول الله عز وجل للذين يؤولون من نسائهم تربص أربعة أشهر فان فاءوا فان الله غفور رحيم اى رجعوا .

ثم قال وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وقال وأن طائفتان من المؤمنين أقتلتا فاصلحوا بينهما فان بقت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغى حتى تفيء الى أمر الله اى ترجع فان فاءت اى رجعت فأصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين يعنى بقوله تفيء ترجع فذلك-٥- الدليل على أن الفيء

(٣) عليهم - يب

(٢) واهل - يب

(١) واتباعه - يب

(٤) الى ما قد كان عليه - يب (٥) فدل - يب

كل راجع الى مكان قد كان عليه أو فيه ويقال للشمس اذا زالت (قد - كا)
فأنت الشمس حين (حتى - كا) يفيء الفيء (وذلك - يب) عند رجوع الشمس
الى زوالها .

وكذلك ما افاء الله على المؤمنين من الكفار فانما هي حقوق المؤمنين
رجعت اليهم بعد ظلم الكفار اياهم فذلك - ١ - قوله أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا
ما كان المؤمنون أحق به منهم وانما أذن للمؤمنين الذين قاموا بشرائط الايمان
التي وصفناها وذلك انه لا يكون مأذوناً له في القتال حتى يكون مظلوماً ولا يكون
مظلوماً حتى يكون مؤمناً ولا يكون مؤمناً حتى يكون قائماً بشرائط الايمان
التي اشترط (شرطها - يب) الله عز وجل على المؤمنين والمجاهدين فاذا تكاملت
فيه شرائط الله عز وجل كان مؤمناً واذا كان مؤمناً كان مظلوماً واذا كان
مظلوماً كان مأذوناً له في الجهاد بقوله عز وجل أذن للذين يقاتلون بأنهم
ظلموا وان الله على نصرهم لقدير وان (فأن - يب) لم يكن مستكملاً لشرائط
الايمان فهو ظالم ممن ينبغي - ٢ - ويجب جهاده حتى يتوب وليس مثله ما ذوناً
له في الجهاد والدعاء الى الله عز وجل لانه ليس من المؤمنين المظلومين الذين
أذن (الله - يب) لهم في القرآن في القتال - ٣ - .

فلما نزلت هذه الاية اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا في المهاجرين الذين
اخرجهم - ٤ - اهل مكة من ديارهم واموالهم احل لهم جهادهم بظلمهم اياهم
وأذن لهم في القتال فقلت فهذه نزلت في المهاجرين بظلم مشركي اهل مكة
لهم فما بالهم - ٥ - في قتالهم كسرى وقيصر ومن دونهم (دونهما - يب) من
مشركي قبائل العرب فقال لو كان انما اذن لهم في قتال من ظلمهم من اهل مكة
فقط لم يكن لهم الى قتال جموع كسرى وقيصر وغير اهل مكة من قبائل العرب

(١) فكذلك - يب (٢) -ى - خ كا بينفى - بب خل ينبنى - يب خ

(٣) بالقتال - يب (٤) اخرجوهم - يب

(٥) فيما نالهم اوفى قتال كسرى وقيصر - يب خ

سبيل لان الذين ظلموهم غيرهم وانما اذن لهم في قتال من ظلمهم من اهل مكة
لاخراجهم اياهم من ديارهم واموالهم بغير حق ولو كانت الآية انما عنت
المهاجرين الذين ظلمهم اهل مكة كانت الآية مرتفعة الفرض (الغرض - خ كا)
عن بعدهم اذ لم يبق من الظالمين والمظلومين أحد وكان فرضها مرفوعاً
عن الناس بعدهم اذا (اذ - يب) لم يبق من الظالمين والمظلومين احد وليس
كما ظننت ولا كما ذكرت ولكن المهاجرين ظلموا من جهتين (وجهين - يب)
ظلمهم اهل مكة باخراجهم من ديارهم واموالهم فقاتلوهم باذن الله (عز وجل
- يب) لهم في ذلك وظلمهم كسرى وقيصر ومن كان دونهم من قبائل العرب
والعجم بما كان في ايديهم مما كان المؤمنون احق به منهم فقد قاتلوهم باذن
الله عز وجل لهم في ذلك - وبجدة هذه الآية يقاتل مؤمنو كل زمان .

وانما اذن الله عز وجل للمؤمنين الذين قاموا بما وصف (وصفها - خ كا)
الله عز وجل من الشرائط التي شرطها الله على المؤمنين في الايمان والجهاد
ومن كان قائماً بتلك الشرائط فهو مؤمن وهو مظلوم ومأذون له في الجهاد بذلك
المعنى ومن كان على خلاف ذلك فهو ظالم وليس من المظلومين وليس بمأذون
له في القتال ولا بالنهي عن المنكر والامر بالمعروف لانه ليس من اهل ذلك
ولامأذون له في الدعاء الى الله عز وجل (لانه ليس يجاهد مثله وامر بدعائه الى
الله عز وجل - كا) ولا يكون مجاهداً من قد امر المؤمنون - ١- بجهاده وحظر
الجهاد عليه ومنعه منه ولا يكون داعياً الى الله عز وجل من امر بدعاء مثله الى
التوبة والحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يامر بالمعروف من قد
امر ان يأمر به ولا ينهى عن المنكر من قد امر ان ينهى عنه فمن كانت - ٢-
قد تمت فيه شرائط الله عز وجل التي (قد - يب) وصف بها أهلها من اصحاب
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو مظلوم فهو مأذون له في الجهاد كما اذن
لهم (في الجهاد - كا ط) لان حكم الله عز وجل في الاولين والاخرين وفرائضه

عليهم سواء الامن علة أو حادث يكون (و - ك) الاولون والآخرين أيضاً فسي منع الحوادث شركاء والفرائض عليهم واحدة يسأل الآخرون عن (من - خ ك) أداء الفرائض كما ١- يسأل عنه الاولون ويحاسبون عما به ٢- يحاسبون ومن لم يكن على صفة من اذن الله عزوجل له في الجهاد من المؤمنين فليس من اهل الجهاد وليس بمأذون له فيه حتى يفي بما شرط الله عزوجل عليه فاذا تكاملت فيه شرائط الله عزوجل على المؤمنين والمجاهدين فهو من المأذونين لهم في الجهاد .

فليتق الله عزوجل عبد ولا يغتر بالاماني التي نهى الله عزوجل عنها من (في - يب) هذه الاحاديث الكاذبة على الله تعالى التي يكذبها القرآن ويتبرأ منها ومن حملتها ورواتها ولا يقدم على الله (عزوجل - ك) بشبهة لا يعذر بها فانه ليس وراء المعترض (المتعرض - يب) للقتل في سبيل الله منزلة يؤتى الله من قبلها وهي غاية الاعمال في عظم قدرها فليحكم امرء لنفسه ٣ - وليرها كتاب الله عزوجل ويعرضها عليه فانه لأحد اعلم ٤ - بالمرء (بامرء - يب) من نفسه فان وجدها قائمة بما شرط الله عليه في الجهاد فليقدم على الجهاد وان علم تقصيراً (تقصيرها - يب) (فليصلحها - ك) وليقمها على ما فرض الله عزوجل عليها من ٥ - الجهاد ثم ليقدم بها وهي طاهرة مطهرة من كل دنس يحول بينها وبين جهادها ولسنا نقول لمن أراد الجهاد وهو على خلاف ما وصفنا (ه - خ) من شرائط الله عزوجل على المؤمنين والمجاهدين : لا ٦ - تجاهدوا ولكن ٧ - نقول : قد علمناكم ما شرط الله عزوجل على اهل الجهاد الذين بايعهم واشتري منهم أنفسهم وأموالهم بالجنان فليصلح امرء ما علم من نفسه من تقصير عن ذلك وليعرضها على شرائط الله ، فان رأى أنه قد وفى بها وتكاملت فيه فأنه

(١) عما - خ - ك (٢) به - كما - يب (٣) من نفسه - يب خ

(٤) اعراف - خ - ك (٥) في - يب (٦) الا - يب (٧) ولكننا - يب

ممن أذن الله عزوجل له في الجهاد فان أبي أن لا يكون مجاهداً على ما فيه ١-
 من الاصرار على المعاصى والمحارم والاقدام على الجهاد بالتخيط
 (بالتخيط - يب) والعمى والقدرم على الله عزوجل بالجهل والروايات الكاذبة
 فلقد لعمرى جاء الأثر فيمن فعل هذا الفعل ان الله عزوجل ينصر هذا الدين
 بأقوام لاخلاق لهم فليثق الله عزوجل امرء وليحذر أن يكون منهم فقد بين لكم
 ولا عذر (لكم - كا) بعد البيان في الجهل ولا قوة الا بالله وحسبنا الله (و- يب)
 عليه توكلنا واليه المصير .

١٣٧ (٢) يب ١٤٨ - ج ٦ كا ٢٣ ج ٥ على بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن
 ابن أبي عمير ، عن (عمر - كا) بن اذينة ، عن زرارة ، عن عبد الكريم بن
 عتبة الهاشمي قال : كنت قاعداً عند أبي عبدالله (ع) بمكة اذ دخل عليه اناس من
 المعتزلة فيهم (منهم - يب) عمرو بن عبيد وواصل بن عطا وحفص بن سالم مولى
 ابن (ابى يب - خ) هبيرة وناس من رؤسائهم وذلك (بعد - يب) حدثان قتل الوليد
 واختلاف أهل الشام بينهم ، فتكلموا وأكثروا وخبطوا ٢- فأطالوا ، فقال لهم
 أبو عبدالله (ع) : أنكم قد أكثرتم على فأسندوا أمركم الى رجل منكم وليتكلم
 بحججكم (ويوجز - كا) فأسندوا أمرهم الى عمرو بن عبيد فتكلم فأبلغ وأطال
 فكان فيما قال (أن قال - كا) قد قتل أهل الشام خليفتهم وضرب الله عزوجل
 بعضهم ببعض وشتت (الله - كا) أمرهم ، فنظرنا فوجدنا رجلا له دين وعقل
 ومرور وموضع ومعدن للخلافة وهو محمد بن عبدالله بن الحسن فأردنا أن نجتمع
 عليه فنبايعه ثم نظهر معه فمن كان تابعنا (بايعنا - كا) فهو (كان - يب) منا وكنا
 منه ومن اعترلنا كففنا عنه ومن نصب لنا جاهدناه ونصبنا له على بغيه وردده الى
 الحق وأهله وقد أحببنا أن نعرض ذلك عليك فتدخل معنا (فيه - يب) فانه لاغنى
 بنا عن مثلك لموضعك وكثرة (ولكثرة - يب) شيعتك .

فلما فرغ قال أنوعبده الله (ع) : (أ - كا) كلكم على مثل ما قال عمرو

(بن عبيد - يب) قالوا : نعم ، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي (ص) ثم (و- يب) قال : أنما نسخط اذا عصى الله ، فأما اذا اطيع رضينا أخبرني يا عمرو لو أن الامة قلدتك أمرها وولتك (وولتكه - يب) بغير قتال ولا مؤنة وقيل (فقيل - يب) لك ولها من شئت ، من كنت توليها ؟ قال : كنت أجعلها شورى بين المسلمين قال بين المسلمين كلهم ، قال نعم قال بين فقهاءهم وخيارهم ، قال : نعم قال : قريش وغيرهم ، قال : نعم ، قال : والعرب والعجم ، قال : نعم .

قال : أخبرني يا عمرو أتتولى أبا بكر وعمر ، أوتبرأ منهما ، قال أتولاهما فقال : فقد خالفتهما ما تقولون أنتم ، (أ - كا) تتولونهما أو تبرأون منهما ، قالوا : تتولاهما ، قال (له - يب) : يا عمران كنت رجلاً تبرأ منهما فانه يجوز لك الخلاف عليهما ، وان كنت تتولاهما فقد خالفتهما قد (فقد - يب) عمد عمر الى أبي بكر فبايعه ولم يشاور (فيه - كا) أحداً) ثم ردها أبو بكر عايه ولم يشاور فيه أحداً - كا) ثم جعلها عمر شورى بين ستة وأخرج منها جميع المهاجرين والأنصار غير اولئك الستة من قريش (وأوصى فيهم - كا - ١) شيئاً لأأراك ترضى به أنت ولا اصحابك ان ٢ - جعلتها شورى بين جميع المسلمين قال : وما صنع ، قال أمر صهيياً أن يصلى بالناس ثلاثة أيام وأن يشاور اولئك الستة ليس معهم أحد الا ابن عمر (يشاورونه - كا) وليس له من الأمر شيء وأوصى - ٣ - من بحضرته من المهاجرين والأنصار ان مضت ثلاثة أيام قبل أن يفرغوا (أ - كا) ويبايعوا (رجلاً - كا) أن يضربوا اعناق اولئك الستة جميعاً فان (وان - يب) اجتمع أربعة قبل أن تمضي ثلاثة أيام وخالف اثنان (الاثنان - يب) أن يضربوا اعناق (اولئك - الاثنان) ، أفترضون بهذا أنتم فيما (وبما - يب) تجعلون من - ٤ - الشورى في جماعة (من - كا) المسلمين ، قالوا : لا .

(ثم - كا) قال : يا عمرو دع ذا ، أرايت لو بايعت صاحبك الذي تدعوني الي

بيعته ثم اجتمعت لكم (لك - يب) الامة فلم يختلف عليكم - ١ - رجلا فيها (منها-يب) فأفضتم الى المشركين الذين لا يسلمون (لم يسلموا-يب) ولا يؤدودن - ٢ - الجزية ، أكان عندكم (لكم - يب) وعند صاحبكم من العلم ما تسرون (فيه - يب) بسيرة رسول الله (ص) في المشركين في حروبه؟ قال نعم ، قال : فتصنع ما ذا ، قال : ندعوهم الى الاسلام فان أبوا دعوانهم الى الجزية قال : وان كان (فان كانوا - يب) مجوساً ليسوا بأهل الكتاب (كتاب - يب) قال : سواء (قال : وان كانوا مشركي العرب وعبدة الأوثان ، قال : سواء - كا) قال : اخبرني عن القرآن (أيب) تقرأه قال : نعم ، قال : اقرأ - ٣ - قاتلو الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ، فاستثناء الله (عز وجل - كا) واشترطه من الذين اتوا الكتاب فهم - ٤ - والذين لم يؤتوا الكتاب سواء قال : نعم ، قال : عن أخذت ذا ، قال : سمعت الناس يقولون ، قال : فدع ذا فان هم أبوا الجزية فقاتلتهم (و - يب) فظهرت عليهم كيف تصنع بالغنيمة ، قال : اخرج الخمس واقسم أربعة أخماس بين من قاتل عليه ، قال : أخبرني عن الخمس من تعطيه؟ قال : حيثما (حيث - يب) سمى الله ، قال : فقرأ (وتقرأ - يب) وأعلموا أنما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ، قال : الذي للرسول من تعطيه؟ ومن ذو (ذوي - يب) القربى .

قال : قد اختلف فيه - ٥ - الفقهاء ، فقال : بعضهم قرابة النبي (ص) وأهل بيته وقال بعضهم : الخليفة وقال بعضهم قرابة الذين قاتلوا عليه من المسلمين ، قال : فأى ذلك تقول أنت قال : لأدرى ، قال : (فأراك لاتدرى - ٦ - كا) فدع ذا ثم قال : فقد خالفت رسول الله (ص) في سيرته ، بيني وبينك فقهاء اهل المدينة

(١) عليك - يب	(٢) ولم يؤدوا	(٣) اتقرء - يب
(٤) منهم - يب	(٥) فيهم - يب	(٦) فادر انك لاتدرى - يب

ومشيختهم فاسألهم (فسلهم - يب) فانهم لا يختلفون ولا يتنازعون في أن رسول الله (ص) انما صالح الاعراب على أن يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على أن دهمه من عدوه دهم أن يستنفرهم فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب وأنت تقول بين جميعهم فقد خالفت رسول الله (ص) في كل ما قلت في سيرته في المشركين ومع (دع - يب) هذا فما تقول في الصدقة ، فقرأ عليه الآية : انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها (والمؤلفة - يب ط) الى آخر الآية ، قال : نعم ، (قال - يب) : فكيف تقسمها قال : اقسما على ثمانية أجزاء فاعطى كل جزء من الثمانية جزءاً ، قال : وان كان صنف منهم عشرة آلاف وصنف (منهم - كا) رجلاً واحداً أو رجلين أو ثلاثة جعلت لهذا الواحد (مثل - يب) ما جعلت للعشرة آلاف قال : نعم ، قال : وتجمع صدقات أهل الحضرة وأهل البوادي فتجعلهم فيها سواء قال : نعم ، قال : فقد خالفت رسول الله (ص) في كل ما قلت في سيرته ، كان رسول الله (ص) يقسم صدقة (صدقات - يب خ) أهل البوادي في أهل البوادي وصدقة (صدقات - يب خ) أهل الحضرة في أهل الحضرة ولا يقسمه (يقسم - يب) بينهم بالسوية (و - كا) انما يقسمه على قدر ما يحضره منهم وما يرى (و - كا) ليس عليه في ذلك شيء موقت موظف (و - كا) انما يصنع ذلك بما يرى على قدر من يحضره منهم فان كان في نفسك مما قلت شيء فألق فقهاء (أهل - كا) المدينة فانهم لا يختلفون في أن رسول الله (ص) كذا كان يصنع

ثم أقبل على عمرو (بن عبيد - كا) فقال له : اتق الله وأنتم أيها الرهط فاتقوا الله فان أباي (ع) حدثني وكان خير أهل الارض وأعلمهم بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه ان رسول الله (ص) قال : من ضرب الناس بسيفه ودعاهم الى نفسه وفي المسلمين من هو أعلم منه فهو ضال متكلف **تفسير العياشي** ٨٥ : ج ٢

عن **عبد الملك** بن عتبة الهاشمي ، عن أبي عبد الله (ع) عن أبيه قال : قال : من ضرب الناس وذكر مثله ثم قال قاله لعمر بن عبيد حيث سأله ان يبايع عبد الله بن الحسن .

١٣٨ (٢) **فته الرضاء** (ع) ٥٢- وأروى عن العالم (ع) من دعا الناس الى نفسه
 ١٣٩ (٣) وفيهم من هو أعلم منه فهو مبتدع ضال . **ك** ٢٤٦ - محمد
 بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة عن علي بن احمد عن عبيدالله بن موسى عن
 احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن **الفضيل** بن
 يسار قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : من خرج يدعو الناس وفيهم من هو افضل
 (اعلم- خ ل) منه فهو ضال مبتدع ومن ادعى الامامة وليس بامام فهو كافر .
 ١٤٠ (٤) **ك** ٢٤٧- البحار عن كتاب البرهان عن أحمد بن محمد بن سعيد
 عن محمد بن فضل بن ربيعة الأشعري عن علي بن حسان عن **عبد الرحمن** بن
 كثير عن جعفر عن أبيه عن علي بن الحسين (ع) في خبر طويل أنه قال : قال
 الحسن بن علي (ع) قال رسول الله (ص) : ما ولت أمة أمرها رجالا قط وفيهم من
 هو أعلم منه إلا لم يزل أمرهم يذهب سفلا حتى يرجعوا الى ما تركوا الخبر .
و تقدم في احاديث الباب المتقدم ويأتي في احاديث الباب التالي ما يناسب
ذلك فراجع .

(١٨) باب حكم الخروج بالسيف قبل قيام القائم عجل

الله تعالى فرجه ونصره وايداه

١٤١ (١) **كا** ٢٩٥ ج ٨ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
 بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن **ابي بصير** عن ابي -
 عبد الله (ع) قال : كل راية ترفع قبل قيام القائم (ع) فصاحبها طاغوت يعبد
 من دون الله عز وجل .

ك ٢٤٨ ج ٢- محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة عن عبد الواحد
 بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن رباح الزهرى قال حدثنا محمد بن
 العباس عن عيسى الحسينى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن **مالك**

بن اعين الجهنى عن ابي جعفر (ع) مثله الا ان فيه قبل راية القائم (ع) وعن
 على بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار بقم قال : حدثنا محمد بن
 الحسن الرازى قال حدثنا محمد بن على الكوفى عن على بن الحسين عن على بن
 الحسن بن فضال عن ابن مسكان عن مالك بن اعين الجهنى قال : سمعت
 ابا جعفر (ع) يقول وذكر مثله . وعن على بن احمد البديجى عن عبدالله بن
 موسى العلوى عن على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن
 عبدالله بن مسكان وذكر مثله الا ان فيه كل راية ترفع او قال تخرج .

١٤٢ (٢) كما ٢٦٤ ج ٨ - على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
ربيعى رفعه عن على بن الحسين (ع) قال قال والله لا يخرج واحد منا قبل خروج
 القائم (صلوات الله وسلامه عليه) الا كان مثله مثل فرخ طار من وكره قبل
 ان يستوى جناحاه فأخذه الصبيان فعبثوا به .

١٤٣ (٣) غيبة النعمانى ١٩٩ - حدثنا محمد بن همام قال حدثنا
 جعفر بن مالك الفزارى قال حدثنى احمد بن على الجعفى عن محمد بن المثنى
 الحضرمى عن ابيه عن عثمان بن يزيد عن **جابر** عن ابي جعفر محمد بن على
 الباقر (ع) قال: مثل خروج القائم منا كخروج رسول الله (ص) ومثل من خرج
 منا اهل البيت قبل قيام القائم (ع) مثل فرخ طار ووقع من وكره فتلاعب به
 الصبيان .

١٤٤ (٤) كما ٢٧٣ ج ٨ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
 محمد بن على عن حفص بن عاصم عن سيف التمار عن **ابى المرهف** عن
 ابي جعفر (ع) قال الغبرة على من اثارها هلك المحاضير قلت جعلت فداك وما
 المحاضير قال المستعطلون اما انهم لن يريدوا الامن يعرض لهم ثم قال يا
 ابا المرهف اما انهم لن يريدوكم بمجحفة الاعرض الله عزوجل لهم بشاغل ثم
 نكت ابو جعفر (ع) فى الارض ثم قال يا ابا المرهف قلت لبيك قال ترى قوماً حبسوا
 انفسهم على الله عزذكره لا يجعل الله لهم فرجاً بلى والله ليجعلن الله لهم فرجاً .

١٤٥ (٥) غيبة النعماني ١٩٤ - حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن بعض رجاله عن علي بن عمارة الكتاني قال حدثنا محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر (ع) قال : قلت له اوصني فقال : اوصيك بتقوى الله و ان تلزم بيتك وتقع في دهماء هؤلاء الناس واياك والخوارج منا فانهم ليسوا على شيء ولا الى شيء الى ان قال : واعلم انه لا تقوم عصابة تدفع ضيماً او تعز ديناً الاصرعتهم البلية حتى تقوم عصابة شهدوا بدرأ مع رسول الله (ص) لا يوارى (لا يروى - خل) قتلهم ولا يرفع صريعهم ولا يداوى جريحهم فقلت من هم قال الملائكة واخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني علي بن الحسن التيملي قال حدثني الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف عن ابيهما عن احمد بن علي الحلبي عن صالح بن ابي الأسود عن ابي الجارود قال : سمعت ابا جعفر (ع) يقول : ليس منا اهل البيت احد يدفع ضيماً ولا يدعو الى حق الاصرعته البلية وذ كر نحوه .

١٤٦ (٦) العلل ٥٧٧ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله ، قال : حدثنا علي ابن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن عمران الهمداني ومحمد بن اسماعيل بن بزيع عن يونس بن عبد الرحمان ، عن العيص بن القاسم قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : اتقوا الله وانظروا لأنفسكم فان احق من نظر لها أتم لو كان لاحدكم نفسان فقدم احديهما وجرب بها استقبل التوبة بالاخرى كان ، ولكنها نفس واحدة اذا ذهبت فقد ذهبت والله التوبة ان اتاكم منا آت يدعوكم الى الرضا منا فنحن ننشدكم اننا لانرضى انه لا يطيعنا اليوم وهو وحده فكيف يطيعنا اذا ارتفعت الرايات والاعلام .

١٤٧ (٧) ٢٦٤ ج ٨ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم قال : سمعت ابا عبد الله (ع) يقول : عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له وانظروا لأنفسكم فوالله ان الرجل ليكون له الغنم فيها الراعى فاذا وجد رجلا هو اعلم بغنمه من الذي هو فيها يخرج به ويحيىء بذلك الرجل الذي هو اعلم بغنمه من الذي كان فيها والله لو كانت لأحدكم نفسان يقاتل بواحدة

يجرب بها ثم كانت الاخرى باقية فعمل على ما قد استبان لها ولكن له نفس واحدة اذا ذهبت فقد والله ذهبت التوبة ، فأتم أحق ان تختاروا لأنفسكم ان أتاكم آت منا فانظروا على اى شىء تخرجون ولا تقولوا خرج زيد فان زيدا كان عالماً وكان صدوقاً ولم يدعكم الى نفسه ، انما دعاكم الى الرضا من آل محمد صلى الله عليه وآله ولو ظهر لوفى بما دعاكم اليه ، انما خرج الى سلطان مجتمع لينقضه فالخارج منا اليوم الى اى شىء يدعوكم الى الرضا من آل محمد عليهم السلام فنحن نشهدكم اننا لسنا نرضى به وهو يعصينا اليوم وليس معه أحد وهو اذا كانت الرايات والألوية أجدر أن لا يسمع منا الامع من اجتمعت بنو فاطمة معه فوالله ما صاحبكم الا من اجتمعوا عليه اذا كان رجب فأقبلوا على اسم الله عز وجل وان أحببتهم أن تتأخروا الى شعبان فلا ضير وان أحببتهم أن تصوموا فى أهاليكم فلعل ذلك أن يكون أقوى لكم وكفاكم بالسفياني علامة .

١٤٨ (٨) العيون ٢٤٨ - حدثنا أحمد بن يحيى المكتب قال : أخبرنا

محمد بن يحيى الصولى قال : حدثنا محمد بن يزيد النحوى ، قال : حدثنى **أبن أبى عبدون** عن أبيه ، قال : لما حمل زيد بن موسى بن جعفر الى المأمون وقد كان خرج بالبصرة وأحرق دور ولد العباس (بنى العباس - خ ل) ، وهب المأمون جرمه لأخيه على بن موسى الرضا عليهما السلام وقال له : يا أبا الحسن لان خرج أخوك وفعل ما فعل لقد خرج قبله زيد بن على فقتل ولولا مكانك منى لقتلته ، فليس ما أتاه بصغير فقال الرضا (ع) : يا أمير المؤمنين لانفس أخى زيدا الى زيد بن على ، فانه كان من علماء آل محمد ، غضب لله عز وجل ، فجاهد أعداءه حتى قتل فى سبيله ، ولقد حدثنى ابى موسى بن جعفر عليهما السلام انه سمع أباه جعفر بن محمد بن على عليهم السلام يقول رحم الله عمى زيدا انه دعا الى الرضا من آل محمد ، ولو ظفر لو فى بما دعا اليه ، ولقد استشارنى فى خروجه ، فقلت له : يا عم ان رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسة فثأرك ، فلما ولى قال جعفر بن محمد : ويل لمن سمع واعيته فلم يجبه ، فقال المأمون : يا أبا الحسن

أليس قد جاء فيمن ادعى الامامة بغير حقها ما جاء؟ فقال الرضا (ع) : ان زيد بن علي لم يدع ما ليس له بحق وانه كان أتقى لله (الله-خ) من ذلك ، انه قال : أدعوكم الى الرضا من آل محمد عليهم السلام ، وانما جاء ما جاء فيمن يدعى ان الله تعالى نص عليه ثم يدعو الى غير دين الله ويضل عن سبيله بغير علم وكان زيد والله ممن خوطب بهذه الآية «وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم» .

١٤٩ (٩) كا ٢٦٤ ج ٨ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عثمان

بن عيسى عن بكر بن محمد عن **سديرو** قال : قال ابو عبدالله (ع) يا سدير الزم بيتك وكن حلساً من احلاسه واسكن ما سكن الليل والنهار فاذا بلغك ان السفيناني قد خرج فارحل الينا ولوعلى رجلك .

١٥٠ (١٠) كا ٢٧٤ ج ٨ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن

عبدالرحمن بن ابي هاشم عن **الفضل** الكاتب قال : كنت عند ابي عبدالله (ع) فأتاه كتاب ابي مسلم فقال ليس لكتابتك جواب اخرج عنا فجعلنا يسار بعضنا بعضاً فقال : اى شىء تسارون يا فضل ان الله عز ذكره لا يعجل لعجلة العباد ولازالة جبل عن موضعه ايسر من زوال ملك لم ينقض اجله ثم قال : ان فلان بن فلان حتى بلغ السابع من ولد فلان قلت : فما العلامة فيما بيننا وبينك جلعت فداك قال : لا تبرح الأرض يا فضل حتى يخرج السفيناني فاذا خرج السفيناني فاجيبوا الينا يقولها ثلاثاً وهو من المحتوم .

١٥١ (١١) كا ٣٣١ ج ٨ - حميد بن زياد عن ابي العباس عبيدالله بن احمد

الدهقان عن على بن الحسن الطاطرى عن محمد بن زياد يباع السابرى عن ابان عن صباح بن سيابة عن **المعلى** بن خنيس قال : ذهبت (ذهب - خ) بكتاب عبدالسلام بن نعيم وسدير وكتب غير واحد الى ابي عبدالله (ع) حين ظهرت المسودة قبل ان يظهر ولد العباس بأنا قد قدرنا ان يؤل هذا الأمر اليك فماترى قال : ف ضرب بالكتب الأرض ثم قال : اف اف ما انا لهؤلاء بامام اما يعلمون انه انما يقتل السفيناني .

١٥٢ (١٢) كما روضة ٣١٠ ج ٨ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب الخزاز عن **عمر** بن حنظلة قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: خمس علامات قبل قيام القائم (ع) الصيحة والسياني والخسفة (والخسف - خ) وقتل النفس الزكية واليماني فقلت جعلت فداك إن خرج أحد من أهل بيتك قبل هذه العلامات أنخرج معه، قال: لا فلما كان من الغد تلوت هذه الآية «ان نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين» فقلت: له أهى الصيحة، فقال: أما لو كانت خضعت اعناق أعداء الله عز وجل،

١٥٣ (١٣) غيبة **النعمانى** ١٤٩ - أخبرنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه، قال وحدثني محمد بن يحيى بن عمران، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: وحدثنا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد جميعاً عن الحسن بن محبوب، قال: وحدثنا عبد الواحد بن عبد الله الموصلي عن أبي علي أحمد بن محمد بن أبي باشر (ياسر - خ) عن أحمد بن هلال (هليل - خ) عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدم عن **جابر** بن يزيد الجعفي قال: قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر (ع): يا جابر الزم الأرض ولا تحرك يداً ولا رجلاً حتى ترى علامات إذ كرها لك الخبر.

١٥٤ (١٤) غيبة **الطوسي** ٢٦٩ - الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدم عن **جابر** الجعفي عن أبي جعفر (ع) قال: الزم الأرض ولا تحرك يداً ولا رجلاً حتى ترى علامات إذ كرها لك وما أراك تدرك اختلاف بني فلان وماناد ينادى من السماء ويجيئك الصوت من ناحية دمشق بالفتح وخسف قرية من قرى الشام تسمى الحايبة وستقبل أخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة وستقبل مارقة الروم حتى ينزلوا الرملة فتلك السنة فيها اختلاف كثير في كل أرض من ناحية المغرب فأول أرض تخرب الشام يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات راية الأصهب وراية الأبقع وراية السفياني.

١٥٥ (١٥) **أما لى الطوسي** ٢٦ ج ٢ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي

الحسن بن محمد الطوسي رضى الله عنه ، قال حدثني والدى رحمه الله قال :
 اخبرنا محمد بن محمد ، قال : اخبرني الشريف ابو محمد احمد بن محمد بن
 عيسى العلوى الزاهد ، قال : حدثنا حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندى قال :
 حدثنا ابو عمر محمد بن عمرو الكشى قال : حدثنا حمدويه بن بشر عن محمد
 بن عيسى عن **الحسين بن خالد** قال : قلت لأبى الحسن الرضا (ع) ان عبد الله بن
 بكير كان يروى حديثاً ويتأوله وأنا احب أن اعرضه عليك فقال : ما ذلك
 الحديث ، قلت : قال ابن بكير : حدثنى عبيد الله بن زرارة قال : كنت عند
 ابى عبد الله (ع) أيام خروج محمد بن عبد الله بن الحسن اذ دخل عليه رجل من
 اصحابنا فقال له : جعلت فداك ان محمد بن عبد الله قد خرج واجابه الناس فما
 تقول فى الخروج معه ، فقال : ابو عبد الله (ع) : اسكن ما سكنت السماء والأرض
 فقال عبد الله بن بكير : فاذا كان الأمر هكذا ولم يكن خروج ما سكنت السماء
 والأرض فما من قائم ولا من خروج فقال ابو الحسن (ع) صدق ابو عبد الله (ع)
 وليس الأمر على ما تأوله ابن بكير انما قال ابو عبد الله (ع) : اسكنوا ما سكنت
 السماء من النداء والأرض من الخسف بالجيش .

معانى الاخبار ٢٦٦ - العيون ٣١٠ - حدثنا ابى رضى الله عنه

قال : حدثنا احمد بن أدريس (قال : حدثنا سهل بن زياد - معانى الاخبار) قال
 حدثنى على بن الريان قال : حدثنا عبيد الله بن عبد الله الدهقان الواسطى عن
الحسين بن خالد الكوفى عن ابى الحسن الرضا (ع) قال : قلت جعلت فداك
 حديث كان يرويه عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة ، قال : فقال (ع) لى وما
 هو (قال : - معانى) قلت (له - معانى) روى عن عبيد بن زرارة انه لقي
 ابا عبد الله (ع) فى السنة التى خرج فيها ابراهيم بن عبد الله بن الحسن فقال له :
 جعلت فداك ان هذا قد الف الكلام وسارع الناس اليه فما الذى تأمر به قال :
 فقال : اتقوا الله واسكنوا ما سكنت السماء والأرض قال : و كان عبد الله بن بكير
 يقول : والله لئن كان عبيد بن زرارة صادقاً فما من خروج وما من قائم قال :

فقال لي أبو الحسن (ع) : (ان - عيون) الحديث على ما رواه عبيد وليس على ما تأوله عبدالله بن بكير ، انما عنى ابو عبدالله (ع) بقوله ما سكنت السماء من النداء باسم صاحبك (صاحبكم - عيون) وما سكنت الأرض من الخسف بالجيش ١٥٦ (١٦) غيبة النعماني ٢٠٠ - علي بن أحمد عن عبيد الله بن موسى العلوى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل بن جميل عن **جابر** بن يزيد عن ابي جعفر الباقر (ع) أنه قال : اسكنوا ما سكنت السموات ولا تخرجوا على احد فان امركم ليس به خفاء الا انها آية من الله عز وجل ليست من الناس -١- الخبر.

١٥٧ (١٧) **كامل** ٤١ ج ١١ - ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي في (كتاب الغارات) عن اسماعيل ابن ابان ، عن عبد الغفار بن القاسم ، عن المنصور بن عمرو ، عن **زر ابن حبيش** عن امير المؤمنين (ع) وعن أحمد بن عمران بن محمد بن ابي ليلى ، عن ابيه ، عن ابن ابي ليلى ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حبيش قال : خطب على (ع) بالنهر وان « الى ان قال » فقام رجل فقال : يا امير المؤمنين حدثنا عن الفتن ، فقال : ان الفتنة اذا اقبلت شبهت ثم ذكر الفتن بعده الى ان قام - فقام رجل فقال : يا امير المؤمنين ما يصنع في ذلك الزمان ؟ قال : انظروا اهل بيت نبيكم فان لبدوا فالبدوا ، وان استصرخوكم فانصروهم توجروا ولا تستبقوهم فتصرعكم البلية ، ثم ذكر حصول الفرج بخروج صاحب الأمر (ع) .

١٥٨ (١٨) **ك** ٢٤٨ - محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة عن احمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن ابي الحسين قال : حدثنا اسمعيل بن مهران قال : حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وهيب بن حفص عن **ابى بصير** عن ابي عبدالله (ع) انه قال : قال لي ابي :

لا بد لنا من اذريجان لايقوم لها شيء فاذا كان ذلك فكونوا احلاس بيوتكم
والبدوا مالبدنا فاذا تحرك متحرك فاسعوا اليه ولو حبوأ الخبر .

١٥٩ (١٩) تفسير العياشي ٢١٣ - عن **بريد** (يزيدك) عن ابي جعفر

عليه السلام في قوله «اصبروا» يعنى بذلك عن المعاصي «وصابروا» يعنى التقية
«ورابطوا» يعنى الائمة ثم قال : تدرى ما معنى البدوا مالبدنا (ومالبدا-خ) فاذا
تحرر كنا فتحركوا «واتقوا الله مالبدنا ربكم لعلكم تفلحون» قال قلت : جعلت
فداك انما تقرأها «واتقوا الله» قال: انتم تقرأونها كذا ونحن نقرأها كذا .

١٦٠ (٢٠) غيبة النعماني ١٩٧ - حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال:

حدثني يحيى بن زكريا بن شيان قال : حدثنا يوسف بن كليب المسعودي قال:
حدثنا الحكم بن سليمان عن محمد بن كثير عن ابي بكر الحضرمي قال : دخلت
انا وابان على ابي عبدالله (ع) وذاك حين ظهرت الرايات السود بخراسان فقلنا :
ما ترى فقال : اجلسوا في بيوتكم فاذا رأيتمونا قد اجتمعنا على رجل فانهدوا
الينا بالسلاح .

١٦١ (٢١) غيبة النعماني ١٩٧ - وحدثنا محمد بن همام قال حدثني

جعفر بن مالك الفزاري قال : حدثنا محمد بن احمد عن **علي بن اسباط** عن
بعض اصحابه عن ابي عبدالله (ع) انه قال : كفوا السنتكم والزمو بيوتكم فانه
لا يصيبكم امر تخصون به ولا يصيب العامة ولا يزال الزيدية وقاء لكم .

١٦٢ (٢٢) نهج البلاغة ٧٥٦ - انه قال (ع) في خطبة له : الزمو الأرض،

واصبروا على البلاء ولا تحركوا بأيديكم وسيوفكم في هوى السنتكم ، ولا تستعجلوا
بمالم يعجل (يعجله - خ) الله لكم فانه من مات منكم على فراشه وهو على معرفة
حق ربه وحق رسوله واهل بيته مات شهيداً ، ووقع اجره على الله ، واستوجب
ثواب ما نوى من صالح عمله ، وقامت النية مقام اصلاته لسيفه ، فان لكل شيء
مدة واجلا .

١٦٣ (٢٣) امالي ابن الطوسي ١٢٢ - اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي

الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال : أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه قال : أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان رحمه الله قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد (رض) عن أبيه عن سعيد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن **أبي الحسن** العبدى عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قال : ما كان عبد لي حبس نفسه على الله إلا أدخله الجنة

١٦٤ (٢٤) ك ٢٤٨ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن إبراهيم بن جبير عن **جابر** قال : قال لي محمد بن علي عليهما السلام : يا جابر إن لبني العباس راية ولغيرهم رايات وإياك وإياك ثم إياك ثم إياك ثلاثاً حتى ترى رجلاً من ولد الحسين (ع) يبايع له بين الركن والمقام معه سلاح رسول الله (ص) ومغفر رسول الله (ص) ودرع رسول الله (ص) وسيف رسول الله (ص) .

١٦٥ (٢٥) ك ٢٤٨ - وبهذا الأسناد عن **جابر** قال : قال محمد بن علي عليهما السلام : ضع خدك الأرض ولا تحرك رجلك حتى ينزل الروم الرميعة والترك الجزيرة وينادي مناد من دمشق .

١٦٦ (٢٦) آخر السرائر ٤٧٦ - نقلنا من كتاب **أبي عبد الله** السيارى عن رجل من أصحابنا قال : ذكر بين يدي أبي عبد الله (ع) من خرج من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : لا زال أنا وشيعتي بخير ما خرج الخارجى من آل محمد ولوددت أن الخارجى من آل محمد خرج وعلى نفقة عياله .

١٦٧ (٢٧) فقيهه ٢٥٥ ج ٤ - في حديث وصية النبي (ص) لعلى بالاسناد المتقدم في باب امكنة التخلي عن النبي (ص) قال يا لعلى إن إزالة الجبال الرواسى أهون من إزالة ملك مؤجل لم ينقض إيامه .

وتقدم في احاديث باب (١٦) اشتراط وجوب الجهاد بامر الامام (ع)

وباب (١٧) من يجوز له جمع العساكر ما يناسب ذلك فراجع .

ويأتى في رواية ابن براء من باب (٨١) حكم القتال مع اللص قوله (ع)

مزاولة (مناولة-خ ل) جبل بظفراهون من مزاولة ملك لم ينقض اكله (اجله-خ ل)
فاتقوا الله ولا تقتلوا انفسكم للظلمة .

(١٩) باب وجوب اعداد القوى و تجهيز العسكر والنفر

لجهاد العدو على من يستطيع و حرمة التخلف و التعود

عنه

قال الله تعالى في سورة الانفال ٨- واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم و آخرين من دونهم لاتعلمونهم الله يعلمهم و ماتنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم و انتم لاتظلمون (٦٠)
سورة التوبة (٩) يا ايها الذين آمنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله انا قلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل (٣٨) الا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً ويستبدل قوماً غيركم ولا تضره شيئاً والله على كل شيء قدير (٣٩) الا تنصروه فقد نصره الله الآية (٤٠) فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله و كرهوا ان يجاهدوا باموالهم و انفسهم في سبيل الله و قالوا لاتنفروا في الحرقل نار جهنم اشد حراً لو كانوا يفقهون (٨١) فان رجعت الله الى طائفة منهم فاستأذنونك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابداً ولن تقاتلوا معي عدواً انكم رضيتم بالعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين (٨٣) و لاتصل على احد منهم مات ابداً و لاتقم على قبره انهم كفروا بالله و رسوله و ماتوا وهم فاسقون (٨٤) و اذا نزلت سورة ان آمنوا بالله و جاهدوا مع رسوله استأذنتك اولوا الطول منهم و قالوا ذرنا نكن مع القاعدين (٨٦) رضوا بان يكونوا مع الخوالم و طبع على قلوبهم فهم لا يفقهون (٨٧) لكن الرسول و الذين آمنوا معه جاهدوا باموالهم و انفسهم و اولئک لهم الخيرات و اولئک هم المفلحون (٨٨) اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم (٨٩) و جاء المعذرون

من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم (٩٠) ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله وما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم (٩١) ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزناً الا يجدوا ما ينفقون (٩٢) انما السبيل على الذين يستأذونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون (٩٣) يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن يؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون (٩٤) سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون (٩٥) ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يبطؤون موطناً يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلاً الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين (١٢٠) ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون وادياً الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون (١٢١).

سورة النحل ١٦ - ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا

وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم (١١٠).

سورة الاحزاب ٣٣ - قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل

واذا لا تمتعون الا قليلاً (١٦) قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءاً او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً (١٧) قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولاياتون البأس الا قليلاً (١٨) يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يأت الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسئلون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلاً (٢٠) ولما رأى المؤمنون

الاحزاب قالوا! هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايماناً وتسليماً (٢٢) من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً (٢٣) ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفوراً رحيماً (٢٤) ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً (٢٥) وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف فى قلوبهم الرعب فريقاً تقتلون وتأسرون فريقاً (٢٦) واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطؤوها وكان الله على كل شىء قديراً (٢٧).

سورة الفتح ٤٨- قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولى بأس شديد تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرأ حسناً وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذاباً اليماً (١٦) ليس على الاعمى حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذاباً اليماً (١٧).

وتقدم ما يدل على ذلك فى الروايات الواردة فى باب (٥) ان من جهز غازياً غفر الله له وباب (١٣) ان جهاد الكفار فرض **ويأتى** ما يدل عليه فى الاحاديث الباب التالى .

(٢٠) باب اقسام الجهاد وجملة من احكامها

١٦٨ (١) كما ٩ ج ٥ - على بن ابراهيم عن ابيه وعلى بن محمد القاسانى جميعاً عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقرى عن فضيل بن عياض قال سألت ابا عبدالله (ع) **يُب** ١٢٤ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن على بن محمد القاسانى عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقرى عن حفص بن غياث قال سألت ابا عبدالله (ع) عن الجهاد (أ - ب) سنة (هو - يب) ام فريضة فقال الجهاد على اربعة اوجه فجهادان فرض وجهاد سنة لايقام الامع

فرض (وجهاد سنة - يب ك) فاما احدالفرضين فمجاهدة الرجل نفسه عن معاصي الله عزوجل وهو من اعظم الجهاد ومجاهدة الذين يلوونكم من الكفار فرض واما الجهاد الذى هو سنة لايقام الا مع فرض ، فان مجاهدة العدو فرض على جميع الامة ولو تر كوا الجهاد لآتاهم العذاب وهذا هو من عذاب الامة وهو سنة على الامام وحده أن يأتى العدو مع الامة فيجاهدهم ، وأما الجهاد الذى هو سنة فكل سنة أقامها الرجل وجاهد فى اقامتها وبلوغها (واحيائها - كا) فالعمل والسعى فيها من أفضل الأعمال لأنها احياء سنة (وقد - كا) قال رسول الله (ص) : من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها الى يوم القيامة من غير أن ينقص من اجورهم . ك ٢٤٦ - جعفر بن أحمد القمى فى كتاب الغايات عن فضيل عن أبي عبدالله (ع) قال : سألته عن الجهاد وذكر نحوه .

١٦٩ (٢) كا ١٠ ج ٥ - على بن ابراهيم عن أبيه وعلى بن محمد القاسانى جميعاً عن القاسم بن محمد عن ييب ١١٥ ج ٤٤ محمد بن الحسن الصفار عن على بن محمد القاسانى عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقرى عن حفص بن غياث عن أبي عبدالله (ع) قال: سألت رجل أبي (صلوات الله عليه - كا) عن حروب أمير المؤمنين (ع) وكان السائل من محبينا فقال له أبو جعفر (ع): بعث الله محمداً (ص) بخمسة أسياف ، ثلاثة منها شاهرة فلا تغمد حتى - ١- تضع الحرب اوزارها ولن تضع الحرب اوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت الشمس من مغربها آمن الناس كلهم فى ذلك اليوم فيومئذ لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيراً وسيف منها مكفوف وسيف منها مغمود سلته الى غيرنا وحكمه الينا واما - ٢- السيوف الثلاثة الشاهرة فسيف على مشركى العرب قال الله عزوجل (فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا - يعنى (فان - يب) آمنوا - واقاموا الصلاة

وآتوا الزكاة فاخوانكم فى الدين) فهؤلاء لا يقبل منهم الا القتل او الدخول فى الاسلام واموالهم ١- وذرايهم سبى ٢- على ما سن ٣- رسول الله (ص) فانه سبى وعفا وقبل الفداء والسيف الثانى على اهل الذمة قال الله تعالى (وقولوا للناس حسناً) نزلت (هذه الآية - كا) فى اهل الذمة ثم نسخها قوله عز وجل (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا الكتاب حتى يؤتوا الجزية عن يد وهم صاغرون) فمن كان منهم فى دار الاسلام فلن يقبل منهم ٤- الا الجزية والقتل ومالهم فيء وذرايهم سبى واذا ٥- قبلوا الجزية (على انفسهم - كا) حرم علينا سبيهم (و حرمت - كا) اموالهم وحلت لنا منا كحتهم ومن كان منهم فى دار الحرب حل لنا سبيهم (واموالهم - كا) ولم تحل لنا منا كحتهم ولم يقبل ٦- منهم الا (الدخول فى دار الاسلام او - كا) الجزية والقتل والسيف الثالث سيف على مشركى العجم يعنى الترك والديلم والخزر قال الله عز وجل فى اول السورة التى يذكر فيها الذين كفروا فقص قصتهم (ثم - كا) قال فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما مناً بعد (واما فداً حتى تضع الحرب اوزارها فاما قوله فاما مناً بعد - كا) يعنى (بعد - كا) السبى (منهم - كا) واما فداء يعنى المفادات بينهم وبين اهل الاسلام فهؤلاء لن يقبل منهم الا القتل او الدخول فى الاسلام ولا تحل لنا منا كحتهم ماداموا فى دار الحرب واما السيف المكفوف ، سيف على اهل البغى والتأويل ، قال الله عز وجل : وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلو التى تبغى حتى تفىء الى امر الله فلما نزلت هذه الآية قال رسول الله (ص) : ان منكم من يقاتل بعدى على التأويل كما قاتلت على التنزيل فسئل النبى (ص) : من هو ؟

(٣) سبى - يب

(٢) تسمى - يب

(١) فاموالهم - يب

(٦) ولا يقبل - يب

(٥) فاذا - يب

(٤) فلم يقبل منه - يب

فقال : (هو - يب) خاصف النعل يعنى أمير المؤمنين صلوات الله عليه ، وقال -١-
عمار بن ياسر : قاتلت بهذه الراية مع رسول الله (ص) ثلاثاً وهذه الرابعة والله
لوضربونا حتى يبلغوا بنا السعفات من هجر لعلمنا أننا -٢- على الحق وانهم على الباطل
و كانت السيرة فيهم من أمير المؤمنين (ع) ما كان من رسول الله (ص) فى أهل
مكة يوم فتح مكة فانه لم يسب لهم ذرية وقال : من أغلق بابه (فهو آمن - كا)
و-٣- (من - كا) القى سلاحه (اودخل دار أبي سفيان - يب) فهو آمن و كذلك قال
أمير المؤمنين صلوات الله عليه (يرم البصرة نادى - كا) فيهم لاتبسوا لهم ذرية
ولاتبهزوا -٤- على جريح ولاتبهزوا مدبراً ومن أغلق بابه و (او - خ يب) ألقى
سلاحه فهو آمن ، وأما السيف المغمود فالسيف الذى يقوم (يقام - يب) به
القصاص قال الله عز وجل : النفس بالنفس والعين بالعين -٥- فسله الى أولياء المقتول
وحكمه الينا ، فهذه السيوف التى بعث الله بها محمداً -٦- فمن جردها أو وجد
واحداً منها أو شيئاً من سيرها واحكامها فقد كفر بما أنزل الله على محمد (ص) .
يب ١٣٦ ج ٦ - محمد بن أحمد بن يحيى ، عن على بن محمد القاسانى

عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود المنقرى ، عن حفص بن غياث ، عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت رجل أبى عن حرب أمير المؤمنين (ع) و كان السائل
من محبيننا قال له أبو جعفر عليه السلام : بعث الله محمداً (ص) بخمسة أسياف ، ثلاثة منها
شاهرة لاتعمد الى أن (حتى - خ) تضع الحرب أوزارها ولن تضع الحرب أوزارها
حتى تطلع الشمس من مغربها فيومئذ لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل
وسيف منها مكفوف ، وسيف منها مغمود سله الى غيرنا وحكمه الينا فأما
السيوف الثلاثة الشاهرة ، فسيف على مشركى العرب قال الله تعالى : اقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم فهؤلاء لا يقبل منهم الا القتل أو الدخول فى الاسلام

(١) فقال - كا (٢) اننا - يب (٣) او - يب (٤) ولاتموا - يب

(٦) الى نبيه يب

(٥) الاية - يب

والسيف الثانى على أهل الذمة ، قال الله تعالى : قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الآية ، فهؤلاء لا يقبل منهم الا الجزية أو القتل والسيف الثالث سيف على مشركى العجم يعنى الترك والخزر والديلم ، قال الله تعالى : ف ضرب الرقاب حتى اذا أنخستموهم فهؤلاء لا يقبل منهم الا القتل او الدخول فى الاسلام ولا يحل لنا نكاحهم ماداموا فى (دار - ط) الحرب ، واما السيف المكفوف (الملقوف - خ) على اهل البغى والتأويل ، قال الله تعالى : وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما الى قوله تعالى : حتى تفيء الى امر الله ، فلما نزلت هذه الآية قال رسول الله (ص) : ان منكم من يقاتل بعدى على التأويل وذكر مثله كما فى يب .

١٧٠ (٣) تفسير العياشى ص ٨٥ ج ٢ : عن حفص بن غياث ، عن جعفر بن محمد ، عن ابيه عليهما السلام قال : ان الله بعث محمداً صلى الله عليه وآله بخمسة أسياف ، فسيف على أهل الذمة ، قال الله تعالى وقولوا للناس حسنا نزلت فى أهل الذمة ، ثم نسختها اخرى ، قوله : قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ، (الى) وهم صاغرون ، فمن كان منهم فى دار الاسلام فلن يقبل منهم الا أداء الجزية أو القتل ويؤخذ مالهم وتسبى ذراريهم فاذا قبلوا الجزية ما حل لنا نكاحهم ولا ذمائهم ولا يقبل منهم الا أداء الجزية أو القتل .

١٧١ (٤) وفيه ٧٧ ج ٢ : عن جعفر بن محمد عليهما السلام : ان الله بعث محمداً صلى الله عليه وآله بخمسة أسياف ، فسيف على مشركى العرب ، قال الله جل وجهه : اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا يعنى فان آمنوا فاخوانكم فى الدين لا يقبل منهم الا القتل أو الدخول فى الاسلام ولا تسبى لهم ذرية وما لهم فيء .

١٧٢ (٥) الخصال ٦٠ - حدثنا أبى رضى الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبى عبدالله ، عن أبيه ، عن وهب بن وهب ، عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام أنه قال : القتل قتلان ، قتل كفارة و قتل درجة

والقتال قتالان ، قتال الفئة الكافرة حتى يسلموا وقاتل الفئة الباغية حتى يفيئوا .

قرب الاسناد ٦٢ - ابوالبخترى عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام مثله

١٧٣ (٦) **يب** ١٤٤ج٦-١١٤ج٤ محمد بن الحسن الصفار ، عن **السندى**

بن الربيع ، عن أبي عبدالله محمد بن خالد ، عن أبي البخترى ، عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال : قال على عليه السلام : القتال قتالان قتال لأهل الشرك لا ينفر عنهم حتى يسلموا أو يؤدوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقاتل لأهل الزيغ لا ينفر عنهم حتى يفيئوا الى أمر الله أو يقتلوا .

١٧٤ (٧) **يب** ١٧٤ج٦ : محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد

قال : حدثنا بعض أصحابنا عن محمد بن حميد ، عن يعقوب القمى ، عن أخيه عمران بن عبدالله القمى ، عن جعفر بن محمد عليهما السلام فى قول الله عز وجل قاتلوا الذين يلونكم من الكفار ، قال : الديلم **تفسير العياشى** ١١٨ ج٢ : عن عمران بن عبدالله القمى (التميمى - ك) مثله .

(٢١) باب حكم قتال البغاة وجملة من احكامهم وحكم

قتل الكفار والنصاب فى دار التقية

قال الله تعالى فى سورة البقرة (٢) تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جئتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد (٢٥٣) .

سورة التوبة (٩) وان كنتم ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا فى دينكم فقاتلوا

ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون (١٢)

الحجرات (٤٩) وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت

احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغى حتى تفيء الى امر الله فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين (٩) :

١٧٥ (١) **أمالى ابن الطوسي** ٦٣ : حدثنا المفيد ابو علي الحسن بن محمد عن والده (رض) قال : أخبرنا محمد بن محمد قال : أخبرني أبو الحسن علي بن بلال المهلبى قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن البغدادي قال : حدثنا الحسين بن عمر المقرئ عن علي بن الأزهر عن علي بن صالح المكي عن **محمد بن عمر بن علي** عن أبيه عن جده عليه السلام قال : لما نزلت على النبي صلى الله عليه وآله «اذاجاء نصر الله والفتح» فقال لي : يا علي لقد جاء نصر الله والفتح فاذا رأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسيح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا . يا علي ان الله تعالى قد كتب على المؤمنين الجهاد في الفتنة من بعدى كما كتب عليهم جهاد المشركين معي ، فقلت : يا رسول الله وما الفتنة التي كتب علينا فيها الجهاد ؟ قال : فتنة قوم يشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله وهم مخالفون لسنتي وطاعنون في ديني ، فقلت فعلى م نقاتلهم يا رسول الله وهم يشهدون أن لا اله الا الله وانك رسول الله ؟ فقال : علي احدائهم في دينهم وفراقهم لامرى واستحللهم دماء عترتى . قال : فقلت : يا رسول الله انك كنت وعدتني الشهادة فسل الله تعجيلها لي ، فقال : أجل قد كنت وعدتك الشهادة فكيف صبرك اذا خضبت هذه من هذا وأومى الى راسي ولحيتي فقلت : يا رسول الله أما اذا بينت لي ما بينت فليس بموطن صبر لكنك موطن بشرى وشكر . فقال : أجل فأعد للخصومة فانك تخاصم امتي قلت : يا رسول الله أرشدني الفلج ، قال : اذا رأيت قومك قد عدولوا عن الهدى الى الضلال فخاصمهم فان الهدى من الله والضلال من الشيطان ، يا علي ان الهدى هو اتباع أمر الله دون الهوى والرأى ، وكانك بقوم قد تأولوا القرآن و اخذوا بالشبهات واستحلوا الخمر بالنبيذ و البخس بالزكاة و السحت بالهدية ، فقلت : فما هم اذا فعلوا ذلك أهم أهل فتنة أو أهل ردة ؟ فقال : هم أهل فتنة يعمهون فيها الى أن يدر كهم العدل ، فقلت : يا رسول الله العدل منا ام من غيرنا ؟

فقال: بل منا، بنافتح الله وبنايختم الله وبنألف الله بين القلوب بعد الشرك وبنأ يؤلف بين القلوب بعد الفتنة، فقلت: الحمد لله على ما وهب لنا من فضله **امالى المفيد** ٢٨٨ - قال المفيد أخبرني أبو الحسن علي بن بلال وذكر مثله سنداً ونحوه متناً .

١٧٦ (٢) **امالى ابن الطوسى** ٢٠٠ - عن ابيه قال: أخبرنا محمد بن

محمد قال: حدثنا أبو الحسن علي بن بلال المهلبى قال: حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع افغمى قال: حدثنا سليمان بن الربيع النهدي قال: حدثنا **نصر بن مزاحم المنقرى**، قال أبو الحسن علي بن بلال: وحدثني علي بن عبدالله بن أسد بن منصور الاصفهاني قال: حدثنا ابراهيم بن محمد بن هلال الثقفى قال

حدثني محمد بن علي قال حدثنا نصر بن مزاحم عن يحيى بن يعلى الأسلمى عن علي بن الحزور عن **الاصبغ بن نباتة** قال: جاء رجل الى علي عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين هؤلاء القوم الذين تقاتلهم الدعوة واحدة والرسول واحد والصلاة واحدة والحج واحد فبم نسميهم؟ قال: سمهم بما سماهم الله تعالى فى كتابه، فقال: ما كل ما فى كتاب الله اعلمه، قال: أما سمعت الله تعالى يقول فى كتابه: «تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتيناعيسى بن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر». فلما وقع الاختلاف كنا نحن أولى بالله عزوجل وبالنبى صلى الله عليه وآله وبالكتاب و بالحق، فنحن الذين آمنوا وهم الذين كفروا و شاء الله قتالهم بمشيئته و ارادته.

١٧٧ (٣) **تفسير القرات** - ٥٧ قال حدثني الحسين بن علي بن بزيع معنا

عن أبى جعفر عليه السلام قال: قال عليه السلام يا معشر المسلمين قاتلوا أئمة الكفرانهم لايمان لهم لعلهم ينتهون، الآية ثم قال: هؤلاءهم ورب الكعبة يعنى أهل صفين والبصرة والخوارج.

١٧٨ (٤) **تفسير العياشى** - ٧٧: ج ٢ عن **حنان بن سدير** عن أبى

عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: دخل على أناس من أهل البصرة فسألونى

عن طلحه وزير فقلت لهم : كانوا امامين من أئمة الكفر ، ان علياً صلوات الله عليه يوم البصرة لما صف الخيول قال لاصحابه : لا تعجلوا على القوم حتى اعذر فيما بيني وبين الله وبينهم ، فقام اليهم فقال : يا أهل البصرة هل تجدون علياً جوراً في الحكم قالوا : لا . قال : فحيفاً في قسم -١- قالوا لا قال : فرغبة في دنيا أصبتها لي ولاهل بيتي دونكم فنقمتم علي فنكثتم علي بيعتي ، قالوا : لا ، قال : فأقمت فيكم الحدود وعطلتها عن غيركم قالوا : لا ، قال فما بال بيعتي تنكث وبيعة غيري لا تنكث ، اني ضربت الامرأنفه وعينه فلم أجد الا الكفر أو السيف ثم نثي الى أصحابه فقال : ان الله يقول في كتابه «وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر انهم لايمان لهم لعلهم ينتهون». فقال أمير المؤمنين عليه السلام : والذي فلق الحبة وبرء النسمة واصطفى محمداً صلى الله عليه وآله بالنبوة ، انكم (٢) لاصحاب هذه الاية وما قوتلوا منذ نزلت .

١٧٩ (٥) وفيه ٧٨ - عن **أبي الطفيل** قال : سمعت علياً صلوات الله عليه يوم الجمل وهو يحرض (يحض - خ) الناس على قتالهم ويقول : والله ما رمي أهل هذه الآية بكنانة قبل هذا اليوم ، قاتلوا أئمة الكفر انهم لايمان لهم لعلهم ينتهون ، فقلت لأبي الطفيل : ما الكنانة ؟ قال : السهم يكون موضع الحديد فيه عظم تسميه بعض العرب الكنانة .

١٨٠ (٦) وفيه ٧٨ - عن **الحسن البصرى** قال : خطبنا علي بن أبي طالب صلوات الله عليه على هذا المنبر وذلك بعد ما فرغ من أمر طلحة والزبير وعائشة ، صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى على رسوله صلى الله عليه وآله ثم قال : أيها الناس والله ما قاتلت هؤلاء بالأمس الا بآية تركتها في كتاب الله ، أن الله يقول : «وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر انهم لايمان لهم لعلهم ينتهون» أما والله لقد عهد الى رسول الله عليه وآله السلام

وقال لى : يا على لتقاتلن الفئة الباغية والفئة الناكثة والفئة المارقة .

١٨١ (٧) وفيه ٧٩ - عن الشعبي قال : قرأ عبدالله «وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم» الى آخر الآية ثم قال : ما قوتل أهلها بعد ، فلما كان يوم الجمل قرأها على عليه السلام ثم قال : ما قوتل أهلها منذ يوم نزلت حتى (كان-خ) اليوم .

١٨٢ (٨) وفيه ٧٩ - عن أبي عثمان مولى بنى قصى قال : شهدت [علياً صلى الله عليه سنته كلها فما سمعت منه ولاية ولابراءة وقد سمعته يقول : [عذرنى الله من طلحة والزبير بايعانى طائعين غير مكرهين ، ثم نكثا بيعتى من غير حدث أحدثته ، والله ما قوتل أهل هذه الآية منذ نزلت حتى قاتلتهم «وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا فى دينكم» الآية .

١٨٣ (٩) دعائم الاسلام ٣٨٨ - عن أمير المؤمنين عليه السلام وذكر قتال من قاتله منهم فقال : ما وجدت الاقتالهم أو الكفر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله .

١٨٤ (١٠) ك ٢٥٤ - عن ابن شهر آشوب فى مناقبه عن أبى جعفر عليه السلام انه ذكر الذين حاربهم على (ع) فقال : أما انهم أعظم جرماً ممن حارب رسول الله صلى الله عليه وآله قيل له : و كيف ذلك يا بن رسول الله قال : أولئك كانوا أهل جاهلية وهؤلاء قرأوا القرآن وعرفوا أهل الفضل فأتوا ما أتوا بعد البصيرة . دعائم الاسلام ٣٨٨ - وروينا عن أبى جعفر محمد بن على عليهما السلام انه ذكر الذين وذكروا نحوه الا ان فيه وعرفوا فضل اولى الفضل .

١٨٥ (١١) دعائم الاسلام ٣٩٣ - وعن على عليه السلام أنه خطب بالكوفة فقام رجل من الخوارج فقال : لاحكم الله ، فسكت على ثم قام آخر و آخر فلما أكثروا عليه ، قال : كلمة حق يراد بها باطل ، لكم عندنا ثلاث خصال ، لانمنعكم مساجد الله أن تصلوا فيها ولا تمنعكم الفىء ما كانت أيديكم مع أيدينا ولا تبدؤكم بحرب حتى تبدؤونا به وأشهد لقد أخبرنى النبى الصادق عن الروح الأمين عن رب العالمين انه لا يخرج علينا منكم فرقة قلت أو كثرت الى يوم

القيامة الاجمل الله حتفها على ايدينا وان افضل الجهاد جهادكم وافضل الشهداء من قتلتموه وافضل المجاهدين من قتلتم فاعملوا ما انتم عاملون فيوم القيامة يخسر المبطلون ولكل نبأ مستقر وسوف تعلمون .

١٨٦ (١٢) كما ٢٥٢ ج ٨ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبدالله بن مسكان عن ضويس قال : تمارى الناس عند أبي جعفر عليه السلام فقال بعضهم حرب على شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله ، وقال بعضهم : حرب رسول الله صلى الله عليه وآله شر من حرب على عليه السلام قال : فسمعهم أبو جعفر عليه السلام فقال : ماتقولون ، فقالوا : أصلحك الله تمارينا في حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وفي حرب على عليه السلام فقال بعضنا : حرب على عليه السلام شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال بعضنا : حرب رسول الله صلى الله عليه وآله شر من حرب على عليه السلام فقال أبو جعفر عليه السلام لابل حرب على عليه السلام شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت له : جعلت فداك أحرِب على عليه السلام شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ؟ قال : نعم وسأخبرك عن ذلك ان حرب رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقرؤا بالاسلام وان حرب على عليه السلام أقرؤا بالاسلام ثم جحدوه .

١٨٧ (١٣) دعائم الاسلام ٣٩٣ - وعن علي صلوات الله عليه أنه قال :

يقاتل أهل البغي ويقتلون بكل ما يقتل به المشركون ، ويستعان عليهم بمن امكن يستعان به عليهم من أهل القبلة ، ويؤسرون كما يؤسر المشركون اذا قدر عليهم .

١٨٨ (١٤) ك ٢٥٥ ج ٢ - عن القاضي النعماني في شرح الاخبار ، عن محمد

بن داود باسناده عن علي عليه السلام أنه سئل عن قتلى الجمل أمشركون هم ؟ قال : لابل من الشرك فرؤا ، قيل : فمنافقون ، قال : لان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا ، قيل : فما هم ؟ قال : اخواننا بنوا علينا فنصرنا عليهم .

١٨٩ (١٥) دعائم الاسلام ٣٨٨ - وعن علي عليه السلام انه سئل عن

الذين قاتلهم من اهل القبلة، أكافرونهم؟ قال : كفروا بالاحكام وكفروا بالنعمة
كفراً ليس ككفر المشركين الذين دفعوا النبوة ولم يقرؤا بالاسلام ، ولو كانوا
كذلك ما حلت لنا منا كحتهم ولا ذبايحهم ولا مواريتهم .

١٩٠ (١٦) وعنه ٣٩٠ - وروينا عنه صلوات الله عليه أنه قال يوم صفين

اقتلوا بقية الاحزاب واولياء الشيطان اقتلوا من يقول: كذب الله ورسوله ، ونقول
صدق الله ورسوله ثم يظهر من غير ما يضمنون ويقولون صدق الله ورسوله .

١٩١ (١٧) وفيه ٣٧٠ - عن علي عليه السلام انه حرض الناس على منبر

الكوفة فقال : يا معشر اهل الكوفة لتصبرن على قتال عدوكم أوليسلطن الله عليكم
قوماً أنتم أولى بالحق منهم .

١٩٢ (١٨) كما ١٧٩ ج ٨ - علي بن محمد عن علي بن الحسين عن علي بن

أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل : « ما يكون
من نجوى ثلاثة الا هورابعهم ولاخمسه الا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر
الا هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم »
قال : نزلت هذه الآية في فلان وفلان وأبي عبيدة الجراح وعبدالرحمن بن عوف
وسالم مولى أبي حذيفة والمغيرة بن شعبة حيث كتبوا الكتاب بينهم وتعاهدوا
وتوافقوا ، لئن مضى محمد صلى الله عليه وآله لاتكون الخلافة في بني هاشم
ولا النبوة أبداً ، فأنزل الله عز وجل فيهم هذه الآية ، قال : قلت قوله عز وجل : أم
أبرموا أمراً فانا مبرمون أم يحسبون انا لانسمع سرهم ونجواهم ، بلى ورسلنا
لديهم يكتبون قال : وهاتان الآيتان نزلتا فيهم ذلك اليوم ، قال ابو عبدالله عليه
السلام : لعلك ترى انه كان يوم يشبه يوم كتب الكتاب الا يوم قتل الحسين عليه
السلام وهكذا كان في سابق علم الله عز وجل الذي أعلمه رسول الله صلى الله عليه
وآله أن اذا كتب الكتاب قتل الحسين عليه السلام وخرج الملك من بني هاشم
فقد كان ذلك كله ، قلت « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما
فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغى حتى تفيء الى أمر الله فان فائت

فأصلحوا بينهما بالعدل ، قال : الفئتان انما جاء تأويل هذه الآية يوم البصرة . هم أهل هذه الآية وهم الذين بغوا على أمير المؤمنين عليه السلام فكان الواجب عليه قتالهم وقتلهم حتى يفيئوا الى أمر الله ولولم يفيئوا لكان الواجب عليه فيما أنزل الله أن لا يرفع السيف عنهم حتى يفيئوا ويرجعوا عن رأيهم لأنهم بايعوا طائعين غير كارهين وهي الفئة الباغية كما قال الله عز وجل ، فكان الواجب على أمير المؤمنين عليه السلام أن يعدل فيهم حيث كان ظفر بهم كما عدل رسول الله صلى الله عليه وآله في أهل مكة انما من عليهم وعفا وكذلك صنع أمير المؤمنين عليه السلام بأهل البصرة حيث ظفر بهم مثل ما صنع النبي صلى الله عليه وآله بأهل مكة حذو النعل بالنعل قال : قلت قوله عز وجل : والمؤتفكة ، اهوى قال هم أهل البصرة هي المؤتفكة قلت والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات قال : اولئك قوم لوط ائتفكت عليهم انقلبت عليهم .

١٩٣ (١٩) ك ٢٥٥ - ابراهيم بن محمد الثقفي فى كتاب الغارات عن ميسرة قال : قال على عليه السلام : قاتلوا أهل الشام مع كل امام بعدى .
١٩٤ (٢٠) دعائم الاسلام ٣٩٣ - عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه أنه قال : أن دعى أهل البغى قبل القتال فحسن ، والا فقد علموا ما يدعون اليه وينبغى الأبيدوا بالقتال حتى يبدؤهم به .

١٩٥ (٢١) يب ١٤٥ ج ٦ - : الصفار عن الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان (ان - خ ل) فى قتال على عليه السلام على أهل القبلة بركة ولولم يقاتلهم على عليه السلام لم يدر أحد بعده كيف يسير فيهم .

١٩٦ (٢٢) يب ١٤٥ ج ٦ - : محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة العليل ٢٠١ - حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن ابن المغيرة عن السكونى عن جعفر عن أبيه عليهم السلام قال : ذكرت الحروية عند على عليه السلام قال : أن خرجوا

على امام عادل -١- أوجماعة فقاتلوهم وان خرجوا على امام جائر فلا تقاتلوهم فان لهم في ذلك مقالا (عقلا - ثل) .

١٩٧ (٢٣) **يب** ١٤٤ ج ٦ - احمد بن محمد بن عيسى ، عن **احمد بن**

محمد ابن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : ذكر له رجل من بنى فلان فقال : انما نخالفهم اذا كنا مع هؤلاء الذين خرجوا بالكوفة فقال : قاتلهم

فانما ولد فلان مثل الترك والروم وانما هم (هو-خ ط) ثغر من ثغور العدو فقاتلهم .

١٩٨ (٢٤) **نهج البلاغة** ١٤١ - قال عليه السلام : لا تقتلوا الخوارج

بعدى فليس من طلب الحق فاخطأه كمن طلب الباطل فأدر كه يعنى معاوية واصحابه .

١٩٩ (٢٥) **عيون اخبار الرضا** عليه السلام ١٢٤ - ج ٢ - باسناده

المتقدم فى باب فضل الصلوة عن الفضل بن شاذان فى حديث محض الاسلام

عن الرضا عليه السلام قال : ولا يجوز قتل أحد من الكفار والنصاب فى دار التقية

الاقاتل أو ساع (باغ-خ ل) فى فساد وذلك اذا لم تخف على نفسك وعلى أصحابك .

٢٠٠ (٢٦) **تحف العقول** ٤١٩ - فى جواب الرضا عليه السلام للمؤمن

فى جوامع الشريعة نحوه الا ان فيه اذا لم تحذر على نفسك ولا اكل اموال الناس

من المخالفين وغيرهم والتقية فى دار التقية واجبة ولا حث على من حلف تقية

يدفع بها ظلماً عن نفسه **يب** ١٤٥ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن

يزيد عن ابن ابي عمير عن **جميل بن دراج** قال قال رجل لا يعبد الله عليه السلام

الخوارج شكاك - ٢ - فقال نعم قال فقال بعض اصحابه كيف وهم يدعون الى

البراز قال (فقال-خ) ذلك مما يجدون فى انفسهم .

(١) وان خرجوا مع جماعة او على امام عادل - العلل

(٢) قواه شكاك اى لاعلم لهم بان ما يفعلونه حق قوله يدعون الى البراز اى يدعون

غيرهم الى المبارزة ولو كانوا فى شك من حقيقتهم لما عرضوا انفسهم للقتال فقال (ع)

ذلك مما يجدون فى انفسهم اى مما يجدون من الحقد والحمية او المراد مما يجدون من

الشبهة والشك .

٢٠١ (٢٧) (قرب الاسناد) ١٤٩ - حدثني الريان قال دخلت على العباسي يوماً فطلب دواة وقرطاساً بالعجلة فقلت مالك فقال سمعت من الرضا عليه السلام اشياء احتاج الى ان اكتبها لاناهاها فكتبها فما كان بين هذا وبين ان جائني بعد جمعة في وقت الحر وذلك بمر وقلت من اين جئت فقال من عندهذا قلت من عند المأمون قال لا قلت من عند الفضل بن سهل قال لا من عند هذا فقلت من تعنى قال من عند علي بن موسى فقلت ويملك خذلت اى شىء قصتك فقال دعنى من هذا متى كان آباءه يجلسون على الكراسى حتى يبائع لهم بولاية العهد كما فعل هذا فقلت ويملك استغفر ربك فقال جاريتي فلانة اعلم منه ثم قال العباسي لو قلت برأسى هكذا لقات الشيعة برأسها - ١ - فقلت انت رجل ملبوس عليك ان من عقد الشيعة انه لو رأوه وعليه ازار مصبوغ وفي عنقه كر - ٢ - يضرب حول هذا العسكر لقا لوا ما كان و قتان الاوقات اطوع لله عز وجل من هذا الوقت و ما وسعه غير ذلك فسكت ثم كان يذكره عندى وقتاً بعد وقت فدخلت على الرضا عليه السلام فقلت له ان العباسي سيمنعنى (يسمعى - خ ل) فيك و يذكرك و هو كثيراً ما ينام عندى و يقيل فترى ان آخذ بحلقه و اعصره حتى يموت ثم اقول مات ميتة فجأة فقال و نفض يديه ثلث مرات لا، ياريان لا ياريان لا ياريان فقلت له ان الفضل بن سهل هو ذا يوجهنى الى العراق فى اموره و العباسي خارج بعدى بايام الى العراق فترى ان اقول لمواليك القميين ان يخرج منهم عشرون ثلاثون رجلا كانهم قاطعوا الطريق او صعايك فاذا اجتاز بهم قتلوه فيقال قتله الصعايك فسكت فلم يقل لى نعم ولا لا فلما صرت الى الجواد - ٣ - بعثت فارساً الى زكريا بن آدم القمي و كتبت اليه ان هيئنا اموراً لا يحتملها الكتاب فان رأيت ان تصير الى مشكوة - ٤ - يوم

(١) اى لو قلت انا وحده للشيعة متى كان آباءه يجلسون على الكراسى حتى يبائع لهم لولاية العهد كلهم يصدقونى ويتبعونى ويرجعون عن امامته .
 (٢) حبل يصعد به الى النخلة
 (٣) اسم موضع
 (٤) اسم موضع

كذا وكذا فلا وافينك بها انشاء الله فوافيت وقد سبقني الى مشكوة فاعلمته الخبر وقصصت عليه القصة وانه يوافق الموضوع كذا وكذا فقال دعني والرجل فودعته وخرجت ورجع الرجل الى قم وقد وافاها معمر فاستشاره فيما قلت له فقال معمر لا تدرى سكوته امر او نهى ولم يأمر بك بشئ فليس الصواب ان تتعرض له فامسك عن التوجه اليه زكريا واجتاز العباسي الجادة وسلم منه (قال صاحب الوسائل ره اقول سبب السكوت التقية فيدل على الاباحة لانه لا تقيه في النهي لو اراده) .

٢٠٢ (٢٨) **قرب الاسناد ٤٥** - الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن ابيه ان علياً عليه السلام لم يكن ينسب احداً من اهل حربه الى الشرك ولا الى النفاق ولكن (ولكنه كان -خ) يقول هم اخواننا بغوا علينا (قال في الوسائل هذا محمول على التقية) .

٢٠٣ (٢٩) **قرب الاسناد ٤٥** - بالاسناد عن جعفر عليه السلام عن ابيه ان علياً عليه السلام كان يقول لاهل حربه انا لم نقاتلهم على التكفير لهم و لم نقاتلهم على التكفير لنا ولكننا رأينا انا على حق وراوا انهم على حق .

وتقدم في رواية ابن كيسان (٢٥) من باب (٢) وجوب تغسيل الميت قوله عليه السلام يامعاوية لكننا لو قتلنا شيعةك ما كفناهم ولا غسلناهم ولا صلينا عليهم ولا قبرناهم **وفي** رواية تحف العقول (٣) من باب (١٦) اشتراط وجوب الجهاد بامر الامام من ابواب الجهاد قوله عليه السلام ولا يحل قتل احد من الكفار في دار التقية الا قاتل او باغ وذلك اذا لم تحذر على نفسك ولا اكل اموال الناس من المخالفين وغيرهم والتقية في دار التقية واجبة .

ويأتى في احاديث الباب التالي ما يدل على بعض المقصود خصوصاً رواية ابي البختری (٢٠) و ابي بصير (٢١) **فراجع وفي** رواية السكوني (١) من باب (٢٣) ما ورد في ان علياً عليه السلام قال لا يقاتل اهل النهران بعدى الا من هم اولى قوله عليه السلام لا يقاتلهم بعدى الا من هم اولى بالحق منه **وفي** احاديث باب (٢٤) ان الخوارج كلاب اهل النار ما يناسب الباب **فراجع وفي** رواية

اسحاق بن عماد (١) من باب (٢٥) حكم مال الناصب قوله (ع) مال الناصب وكل شيء يملكه حلال لك الا امرته :

وفي رواية نهج البلاغة (٢٠) من باب (٣٣) ماورد في وظائف امراء السرايا قوله (ع) فوالذي فلق الحبة وبرء النسمة مااسلموا ولكن استسلموا واسروا الكفر فلما وجدوا اعواناً عليه اظهروه .

(٢٢) باب ان من كان له فئة من اهل البغي وجب ان يتبع

مدبرهم ويجهز على جريحهم ويقتل اسيرهم ومن

لم يكن له فئة لايفعل ذلك بهم ولايكشف عورة ولايهتك

ستر ولايدخل دار الابالاذن وحكم سبيهم وغنائمهم

٢٠٤ (١) يب ١٤٤ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد كا ٣٢ ج ٥ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان (بن داود - يب) المنقرى عن حفص بن غياث قال : (سألت ابا عبدالله عليه السلام عن الطائفتين من المؤمنين كا - ١) احديهما باغية والاخرى عادلة فهزمت العادلة الباغية فقال : ليس لاهل العدل ان يتبعوا مدبراً ولا يقتلوا اسيراً ولا يجهزوا - ٢ - على جريح وهذا اذا لم يبق من اهل البغي احد ولم يكن لهم فئة يرجعون اليها فاذا كانت لهم فئة يرجعون اليها فان اسيرهم يقتل ومدبرهم يتبع وجريحهم يجاز - ٣ - عليه .

٢٠٥ (٢) يب ١٥٦ ج ٦ كا ٣٣ ج ٥ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن عقبة بن بشير عن عبد الله بن شريك عن ابيه قال : لماهزم الناس يوم الجمل قال امير المؤمنين عليه السلام : لاتبعوا

مولياً ولا تجيزوا -١- على جريح ومن اغلق بابه فهو آمن فلما كان يوم صفين قتل المقبل والمدبر واجاز على الجريح فقال ابان بن تغلب لعبدالله بن شريك هذه سيران مختلفتان فقال : ان اهل الجمل قتل طلحة والزبير ، وان معاوية كان قائماً بعينه و كان قائدهم .

٢٠٦ (٣) دعائم الاسلام ٣٩٤- عن أبي جعفر محمد بن علي (ع) أنه قال : سار علي (ع) باليمن والعفو في عدوه ، من اجل شيعته (لانه - ك) كان يعلم أنه سيظهر عليهم عدوهم من بعده ، فأحب ان يقتدى من جاء من بعده به فيسير في شيعته بسيرته ولا يجاوز فعله ، فيرى الناس ، أنه قد تعدى وظلم . واذا انهزم اهل البغي و كانت لهم فئة يلجؤون اليها ، اتبعوا وطلبوا وأجهز على جرحاهم وقتلوا بما امكن قتلهم ، وكذلك سار علي عليه السلام في اصحاب صفين لان معاوية كان ورائهم ، واذا لم يكن لهم فئة لم يتبعوا بالقتل ولم يجهز على جرحاهم لانهم اذا ولوا تفرقوا . وكذلك روينا عن علي عليه السلام انه سار في اهل الجمل لما قتل طلحة والزبير واخذ عائشة وهزم اصحاب الجمل نادى مناديه : لاتجهزوا على جريح ولا تتبعوا مدبراً ومن القى سلاحه فهو آمن . ثم دعى بيغلة رسول الله صلى الله عليه وآله الشهباء فر كبها .

ثم قال : تعال يا فلان وتعال يا فلان . حتى اجتمع اليه زهاء ستين شيخاً كلهم من حمدان قد تنكبوا الانرسة ، وتقلدوا السيوف واعتقلوا الاسنة ولبسوا المغافر فسار وهم حوله حتى انتهى الى دار عظيمة ، فاستفتح ففتح له فاذا هو بنساء يبكين بفناء الدار ، فلما نظرن اليه صحن صيحة واحدة وقلن : هذا قاتل الاحبة ، قال : فلم يقل لهن شيئاً وسأل عن حجرة عائشة ففتح له فسمع منها كلام شبيه بالمعاذير ، لا والله وبلى والله ، ثم خرج فنظر الى امرء طوالة أدماء تمشي في الدار ، فقال لها : يا صافية ، قالت : لبيك يا أمير المؤمنين ، قال : ألا تتبعين هؤلاء

الكلبات عنى؟ يزعمن انى قاتل الأحبة ، ولو قتلت الاحبة لقتلت من فى هذه الحجرة ومن فى هذه الحجرة ومن فى هذه الحجرة واومى الى ثلاث حجرات فما بقى فى الدار صائحة الاسكتت ولا قائمة الا جلست ، قال الاصبغ وهو اصبغ ، صاحب الحديث : وكان فى احدى الحجر عائشة ومن معها من خاصتها ، وفى الاخرى مروان بن الحكم وشباب من قريش ، وفى الاخرى عبدالله بن الزبير وأهله ، فقيل له : فهلا بسطتم أيديكم على هؤلاء فقتلتموهم ؟ أليس هؤلاء كانوا اصحاب القرحة فلم استبقاهم ؟ قال الاصبغ : قد ضربنا والله بأيدينا على قوائم السيوف وحددنا ابصارنا نحوه لكى يأمرنا فيهم بأمر فما فعل ، ووسعهم عفوه وذكر باقى الحديث بطوله وامان اهل العدل لاهل البغى كأمانهم المشركين ان آمن رجل من اهل العدل رجلا من اهل البغى فهو آمن حتى يبلغه مأمنه .

٢٠٧ (٤) تحف العقول ٤٨٠ - أجوبة الامام ابى الحسن على بن محمد

عليهما السلام ليحيى بن اكرم عن مسائله (الى ان قال) وأما قولك ان عليا عليه السلام قتل اهل صفين مقبلين ومدبرين واجاز على جريحهم وانه يوم الجمل لم يتبع مولياً ولم يجز على جريح و من القى سلاحه آمنه و من دخل داره آمنه ، فان اهل الجمل قتل امامهم ولم تكن لهم فئة يرجعون اليها و انما رجع القوم الى منازلهم غير محاربين ولا مخالفين و لا منابذين رضوا بالكف عنهم ، فكان الحكم فيهم رفع السيف عنهم والكف عن اذا هم ، اذ لم يطلبوا عليه اعواناً ، و اهل صفين كانوا يرجعون الى فئة مستعدة و امام يجمع لهم السلاح و الدروع و الرماح و السيوف و يسنى لهم العطاء يهيبىء لهم الانزال و يعود مريضهم و يجبر كسيرهم و يداوى جريحهم و يحمل راجلهم و يكسو حاسرهم و يردهم فيرجعون الى محاربتهم و قتالهم ، فلم يساوين الفريقين فى الحكم لما عرف من الحكم فى قتال اهل التوحيد لكنه شرح ذلك لهم ، فمن رغب عرض على السيف او يتوب من ذلك

٢٠٨ (٥) ك ٢٥١ ج ٢ - الشيخ المفيد (ره) فى كتاب الكافئة فى ابطال

توبة الخاطئة عن ابي مخنف لوط بن يحيى عن عبدالله بن عاصم عن محمد بن بشير الهمداني قال : ورد كتاب امير المؤمنين عليه السلام مع عمر بن سلمة الادحي الى اهل الكوفة فكبر الناس تكبيرة سمعها عامة الناس واجتمعوا لها في المسجد ونودي الصلوة جمعاً فلم يتخلف احد وقرأ الكتاب فكان فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبدالله امير المؤمنين الى قرظة بن كعب ومن قبله من المسلمين سلام عليكم فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد فانا لقينا القوم الناكثين الى ان قال عليه السلام : فلما هزمهم الله امرت ان لا يتبع مدبر ولا يجاز على جريح ولا يكشف عورة ولا يهتك ستر ولا يدخل دار الا باذن وآمنت الناس الخبر .

٢٠٩ (٦) غيبة النعماني ٣٠٧ - حدثنا محمد بن همام قال : حدثنا احمد بن ما بنداد (ما بندار - ك) قال : حدثنا احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير قال : قال ابو عبدالله عليه السلام : لما التقى امير المؤمنين عليه السلام واهل البصرة نشر الراية راية رسول الله صلى الله عليه وآله فلزلت (فتزلزت - خ) اقدامهم فما اصفرت الشمس حتى قالوا آمنة يا بن ابي طالب فعند ذلك قال : لا تقتلوا الاسراء ولا تجهزوا على جريح - ١ - ولا تتبعوا مولياً ومن القى سلاحه فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن ولما كان يوم الصفين سئلوه نشر الراية فابي عليهم فتحملوا عليه بالحسن والحسين عليهما السلام وعمار بن ياسر رضى الله عنه فقال للحسن عليه السلام يا بني ان للقوم مدة يبلغونها وان هذه راية لا ينشرها بعدى الا القائم صلوات الله عليه .

٢١٠ (٧) امالي المفيد ٥٨ (قال المفيد اخبرني) ابو الحسن علي بن خالد المراني القلانسي قال حدثنا ابو القاسم الحسن بن علي بن الحسن قال حدثنا جعفر بن محمد بن مروان ، قال حدثنا ابي ، قال حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا خالد بن مختار ، قال حدثنا الاعمش عن حبة العرنى ، قال سمعت حذيفة اليماني

قبل ان يقتل عثمان بن عفان بسنة و هو يقول كاني بامكم الحميراء قد سارت يساق بها على جمل وانتم آخذون بالشوى والذنب معها الازد ادخلهم الله النار ، و انصارها بنوضبة جذالله اقدمهم . قال : فلما كان يوم الجمل و برزالناس بعضهم لبعض نادى منادى امير المؤمنين صلوات الله عليه لا يبدآن أحد مثكم بقتال حتى آمركم ، قال : فرموا فينا : فقلنا يا امير المؤمنين قد رمينا فقال : كفوا ثم رمونا فقتلوا منا قلنا : يا امير المؤمنين قد قتلونا فقال : احملوا على بزكة الله ، قال : فحملنا عليهم فأنشب بعضنا فى بعض الرماح حتى لومشى ماش لمشى عليها ثم نادى مناد على عليه السلام عليكم بالسيوف فجعلنا نضرب بها البيض فقتلونا ، فنادى منادى امير المؤمنين عليه السلام عليكم بالاقدام ، قال : فما رأينا يوماً كان اكثر قطع اقدم منه ، قال : فذكرت حديث حذيفة « انصارها بنى ضبة جذالله اقدمهم » فعلمت انها دعوة مستجابة ، ثم نادى منادى امير المؤمنين عليه السلام عليكم بالبعير فانه شيطان (قال - خ) فعقره رجل برمحه وقطع احدى يديه رجل آخر فبرك ورغاً وصاحت عائشة صيحة شديدة فولتى الناس منهزمين ، فنادى منادى امير المؤمنين عليه السلام لاتجهزوا (تجزوا - خ) على جريح ولا تتبعوا مدبراً ومن اغلق بابه فهو آمن ومن الفى سلاحه فهو آمن .

٢١١ (٨) **امالى المفيد** ٢٤ - قال اخبرني ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن مستورد قال : حدثنا محمد بن منير قال حدثني اسحاق بن وزير قال : حدثنا **محمد بن الفضيل** بن عطا مولى مزينة قال : حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام عن محمد بن علي بن الحنفية رضى الله عنه قال : كان اللواء معى يوم الجمل و كان اكثر القتلى فى بنى ضبة فلما انهزم الناس اقبل امير المؤمنين عليه السلام ومعه عمار بن ياسر ومحمد بن ابي بكر رضى الله عنهما فاتتهى الى الهودج و كأنه شوك القنفذ مما فيه من النبل فضر به بعضا ثم قال : هيه

ياحميراء اردت ان تقتليني كما قتلت ابن عفان ابهذا امرك الله او عهد به اليك رسول الله صلى الله عليه وآله قالت : ملكت فاسجح فقال عليه السلام : لمحمد بن ابي بكر انظر هل نالها شيء من السلاح فوجدتها قد سلمت لم يصل اليها الاسهم خرق في ثوبها خرقاً وخذشها خدشاً ليس بشيء فقال ابن ابي بكر يا امير المؤمنين قد سلمت من السلاح الا سهماً قد خلص الي ثوبها فخذش منه شيئاً ، فقال علي عليه السلام : احتملها فانزلها دار ابن ابي خلف الخزاعي ثم امر مناديه فنادى لا يدف على جريح ، ولا يتبع مدبر ، ومن اغلق بابه فهو آمن ٢١٢ (٩) تفسير فرات بن ابراهيم ٣٠ - في حديث طويل ثم امر عليه السلام مناديه لا يدف على جريح ولا يتبع مدبر ومن القى سلاحه فهو آمن سنة يستن بها بعد يومكم .

٢١٣ (١٠) ك ٢٥٢ - القاضي نعمان المصري صاحب الدعائم في شرح الاخبار عن سلام قال : شهدت يوم الجمل الى ان قال : وانهمز اهل البصرة نادى منادى على عليه السلام : لا تتبعوا مدبراً ولا من القى سلاحه ولا تجهزوا على جريح فان القوم قدولوا وليس لهم فئة يلجؤون اليها جرت السنة بذلك في قتال اهل البغي .

٢١٤ (١١) وقعة الصفين ٥١٨ - نصر عن عمر بن سعد عن نعيم بن وعلة عن الشعبي قال اسر على عليه السلام اسرى يوم الصفين فخلى سبيلهم فاتوا معاوية وقد كان عمرو بن عاص يقول لاسرى اسرهم معاوية اقتلهم فما شعروا الا باسراهم قد خلى سبيلهم على فقال معاوية يا عمرو لو اطعناك في هؤلاء الاسرى لوقعنا في قبيح من الامراتراه قد خلى سبيل اسرانا فامر بتخليفة من في يديه من اسرى على و كان على (ع) اذا اخذ اسيراً من اهل الشام خلى سبيله الا ان يكون قد قتل احداً من اصحابه فيقتله به فاذا خلى سبيله فان عاد الثانية قتله ولم يخل سبيله وكان على لا يجهز على الجرحى ولا على من ادبر بصفين لمكان معاوية . ٢١٥ (١٢) وقعة الصفين ٤٦٦ - نصر عن عمرو بن سعد باسناده قال :

كان من اهل الشام بصفين رجل يقال له الاصبغ بن ضرارى الازدى و كأن يكون طليعة ومسلحة لمعاوية فندب له على* (ع) الاشتر فأخذه اسيراً من غير ان يقاتل و كان على عليه السلام ينهى عن قتل الاسير الكاف فجاء به ليلاً و شد وثاقه و القاه مع اضيافه (عند اصحابه - خ) ينتظر به الصباح و كان الاصبغ شاعراً مفوهماً (فايقن بالقتل - خ) و نام اصحابه فرفع صوته و اسمع الاشتر (ايئتما يذكّر فيها حاله و يستعطفه) فغدا به الاشتر على* على عليه السلام فقال : يا امير المؤمنين هذا رجل من المسلحة لقيته بالامس فوالله لو علمت ان قتله الحق قتلته و قد بات عندنا الليلة و حر كنا (بشعره - خ) فان كان فيه القتل فاقتله و ان غضبنا فيه و ان كنت - ١ - فيه بالخيار فهبه لنا قال : هو اك يا مالك فاذا اصبحت اسير أهل القبلة - ٢ - فلا تقتله فان اسير أهل القبلة لا يفادى ولا يقتل فرجع به الاشتر الى منزله و قال : لك ما اخذنا منك و ليس لك عندنا غيره .

٢١٦ (١٣) يب ١٥٤ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن عمران بن موسى

عن محمد بن الوليد الخزاز عن محمد بن سماعة عن الحكم الخياط (الحناط - خ) عن **ابى حمزة الثمالي** قال : قلت لعلى بن الحسين عليهما السلام بما سار على بن ابى طالب عليه السلام قال : ان ابا اليقظان كان رجلاً حاداً رحمه الله فقال : يا امير المؤمنين بما تسير فى هؤلاء غدا فقال بالمن* كما سار رسول الله صلى الله عليه وآله فى اهل مكة .

٢١٧ (١٤) **الدعائم** ٣٩٤ - و سألته (اى علياً عليه السلام) **عمار حزين**

دخل البصرة فقال يا امير المؤمنين باى شئى تسير فى هؤلاء فقال بالمن والعفو كما سار النبي صلى الله عليه وآله فى اهل مكة حين افتتحها بالمن والعفو .

٢١٨ (١٥) **العلل** ١٥٤ - حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال : حدثنا

محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن الربيع

بن محمد عن **عبدالله** بن سليمان قال : قلت لابي عبدالله ان الناس يروون ان علياً عليه السلام قتل اهل البصرة وترك اموالهم فقال : ان دارالشرك يحل ما فيها ودار الاسلام لا يحل ما فيها فقال : ان علياً عليه السلام انما من عليهم كما من رسول الله صلى الله عليه وآله على اهل مكة وانما ترك على عليه السلام اموالهم لانه كان يعلم انه سيكون له شيعة وان دولة الباطل ستظهر عليهم فاراد ان يقتدى به في شيعته وقد رأيتم آثار ذلك هو ذا يسار في الناس بسيرة علي عليه السلام ولو قتل علي عليه السلام اهل البصرة جميعاً واخذ اموالهم لكان ذلك له حالاً لكنه من عليهم ليمن علي شيعته من بعده .

٢١٩ (١٦) **العلل** ١٥٠ - ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبدالله قال :

حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز قال وحدثني **زرارة** عن ابي جعفر عليه السلام قال : لولا ان علياً عليه السلام سار في أهل حربه بالكف عن السبي والغنيمة للقيت شيعته من الناس بلاء عظيماً ثم قال : والله لسيرته كانت خيراً لكم مما طلعت عليه الشمس .

٢٢٠ (١٧) **كا** ٣٣ ج ٥ - **يب** ١٥٥ ج ٦ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن

اسماعيل بن مراد عن يونس عن **ابي بكر** الحضرمي قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : لسيرة علي صلوات الله عليه في اهل البصرة كانت خيراً لشيعته مما طلعت عليه الشمس انه علم ان للقوم دولة فلوسباهم لسبيت شيعته قلت . فاخبرني عن القائم صلوات الله عليه أسير بسيرته قال : (لا - كا) ان علياً عليه السلام سار فيهم باليمن لما علم - ١ - من دولتهم وان القائم صلوات الله عليه يسير فيهم بخلاف - ٢ - تلك السيرة لانه لادولة لهم . **المحاسن** ٣٢٠ - البرقي عن ابيه ، عن يونس ، عن بكار بن **ابي بكر** الحضرمي قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام وذكروا مثله . **العلل** ١٥٠ - علي بن حاتم قال حدثنا ابو العباس

محمد بن جعفر الرازي قال : حدثنا محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن يونس بن عبدالرحمن عن **بكار** بن ابي بكر الحضرمي قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام وذكر مثله .

٢٢١ (١٨) **يب** ١٥٤ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن **الحسن** بن هرون بياع الأنماط قال : كنت عند ابي عبدالله عليه السلام جالساً فسأله معلى بن خنيس ايسير (الامام - خ) القائم (اذا سار - قام - خ - غيبة النعماني) بخلاف سيرة علي عليه السلام قال : نعم وذلك ان علياً عليه السلام سار باليمن والكف لانه علم ان شيعته سيظهر عليهم (عدوهم من بعده - العلل) وان القائم اذا قام سار فيهم بالسيف (بالبسط - العلل) والسبي وذلك انه يعلم ان شيعته لم يظهر عليهم من بعده ابداً ، **غيبة النعماني** ١٢١ - احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا علي بن الحسين عن محمد بن خالد عن ثعلبة بن ميمون عن **الحسن** (الحسين - خ ل) بن هرون بياع الانماط مثله **العلل** ٢١٠ - ابي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبدالله قال : حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن **الحسن** بن هرون مثله .

٢٢٢ (١٩) **يب** ١٥٥ ج ٦ - محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن وهب عن حفص عن ابيه عن جده عن **مروان** بن الحكم (لع) قال : لما هزمنا على عليه السلام بالبصرة رد على الناس اموالهم من اقام بينة اعطاه ومن لم يقم بينة احلفه قال : فقال له قائل : يا امير المؤمنين اقسام الفء بيننا والسبي فلما اكثروا عليه قال : ايكم ياخذ ام المؤمنين في سهمه فكفوا. **العلل** ٦٠٣ - ابي رة قال : حدثنا سعد بن عبدالله عن عبدالله بن جعفر عن **مسعدة** بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال : قال مروان بن الحكم وذكر مثله . **قرب الاسناد** ٦٢ - **ابو البختري** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن مروان بن الحكم نحوه **العلل** ١٥٤ - وقد روى ان الناس اجتمعوا الى

امير المؤمنين يوم البصرة . فقالوا يا امير المؤمنين اقسام بيننا غنائمهم ، قال :
ايكم ياخذام المؤمنين في سهمه .

٢٢٣ (٢٠) الدعائم ٣٩٥- روينا عن **علي** عليه السلام أنه لما هزم اهل
الجمل جمع كل ما اصابه في عسكرهم مما أجلبوا به عليه فخمسه وقسم أربعة
أخماسه على اصحابه ومضى ، فلما صار الى البصرة قال أصحابه : يا امير المؤمنين
اقسم بيننا ذراريهم واموالهم . قال ليس لكم ذلك ، قالوا : وكيف أحللت لنا
دماءهم ولا تحل لنا سبى ذراريهم ؟ قال : حاربنا الرجال فحاربناهم ، فاما النساء
والذراري فلا سبيل لنا عليهن لانهن مسلمات وفي دارهجرة ، فليس لكم عليهن
سبيل . فأما ما اجلبوا عليكم به واستعانوا به على حربكم ، وضمه عسكرهم
وحواه فهو لكم . وما كان في دورهم فهو ميراث على فرائض الله تعالى لذراريهم ،
وعلى نساءهم العدة ، وليس لكم عليهن ولا على الذراري من سبيل . فراجعوه في
ذلك ، فلما اكثروا عليه قال : هاتوا سهامكم واضربوا على عائشة أيكم يأخذها
فهي رأس الامر . قالوا : نستغفر الله ، قال : وأنا أستغفر الله ، فسكتوا . ولم يعرض
(يتعرض - ك) لما كان في دورهم وللنساءهم ولالذراريهم . وهذه السيرة في
اهل البغي .

٢٢٤ (٢١) ك ٢٥٢ - في شرح الاخبار لصاحب الدعائم عن اسماعيل بن
موسى باسناده عن **ابي البختري** قال : لما انتهى على عليه السلام الى البصرة
خرج اهلها الى ان قال : فقاتلوهم وظهروا عليهم وولوا منهزمين فأمر على
عليه السلام منادياً ينادى لاتطعنوا في غير مقبل ولا تطلبوا مدبراً ولا تجهزوا على
جريح ومن القى سلاحه فهو آمن ومن أغلق بابه فهو آمن وما كان بالعسكر فهو لكم
مغنم وما كان في الدور فهو ميراث يقسم بينهم على فرائض الله عز وجل فقام اليه قوم
من اصحابه فقالوا : يا امير المؤمنين من اين احللت لنا دمائهم واموالهم وحرمت
علينا نساءهم فقال : لان القوم على الفطرة وكان لهم ولاء قبل الفرقة وكان نكاحهم
لرشدته فلم يرضهم ذلك من كلامه صلوات الله عليه فقال لهم : هذه السيرة في

اهل القبلة فانكروا فانظروا ايكم يأخذ عابشة في سهمه فرضوا بما قال :
فاعترفوا صوابه وسلموا الامر .

٢٢٥ (٢٢) ك ٢٥٣ - الحسين بن حمدان الحضيبي في الهداية عن محمد
بن علي عن الحسن بن علي ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله الصادق
عليه السلام في حديث طويل في قصة اهل النهروان الى ان قال : قال لهم علي
عليه السلام : فاخبروني ماذا أنكرتم عليّ ، قالوا : أنكرنا أشياء يحل لنا قتلك
بواحدة منها الى ان قالوا : واما ثانيها انك حكمت يوم الجمل فيهم بحكم خالفته
بصفين ، قلت لنا يوم الجمل : لا تقتلوهم مولين ولا مدبرين ولا نياماً ولا يفاظاً
ولا تجهزوا علي جريح ومن القى سلاحه فهو آمن ومن اغلق بابه فلا سبيل عليه
واحللت لناسبي الكراع والسلاح وحرمت علينا سبي الذراري وقلت لنا بصفين
اقتلوهم مدبرين و نياماً وايفاظاً و جهزوا علي كل جريح و من القى سلاحه
فاقتلوه ومن اغلق بابه فاقتلوه واحللت لناسبي الكراع و السلاح والذراري فما
العلة فيما اختلف فيه الحكماء ان يكن هذا حلالاً فهذا حلال و ان يكن هذا
حراماً فهذا حرام الى ان قال :

ثم قال عليه السلام : و اما حكمي يوم الجمل بما خالفته يوم صفين فان
اهل الجمل اخذت عليهم بيعتي فنكثوها وخرجوا من حرم الله و حرم رسول الله
صلى الله عليه وآله الى البصرة و لا امام لهم ولا دار حرب تجمعهم فانما اخرجوا
عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وآله معهم لكرهتها لبيعتي وقد خبرها رسول
الله صلى الله عليه وآله بان خرجها علي بنى و عدوان من اجل قوله عز وجل
(يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين) وما من
ازواج النبي صلى الله عليه وآله واحدة اتت بفاحشة غيرها فان فاحشتها كانت
عظيمة اولها خلافها فيما امرها الله في قوله عز وجل «و قرن في بيوتكن ولا تبرجن
تبرج الجاهلية الاولى» فان تبرجها اعظم من خروجها وطلحة و الزبير الى الحج
فوالله ما ارادوا حجة و لا عمرة و مسيرها من مكة الى البصرة و اشغالها حرباً قتل

فيه طلحة والزبير وخمسة وعشرون الفاً من المسلمين وقد علمتم ان الله عزوجل يقول «ومن قتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها» الى آخر الاية .

فقلت لكم لما اظهرنا الله عليهم ماقلته لانه لم تكن لهم دار حرب تجمعهم ولا امام يداوى جريحهم ويعيدهم الى قتالكم مرة اخرى واحللت لكم الكراع والسلاح وحرمت الذراري فايكم ياخذ عايشة زوجة النبي صلى الله عليه وآله في سهمه قالوا : صدقت والله في جوابك واصبت واخطانا والحجة لك قال لهم : واما قولي بصفين اقتلوهم مولتين ومدبرين ونياما وايقائماً واجهزوا على كل جريح ومن القى سلاحه فاقتلوه ومن اغلق بابه فاقتلوه واحللت لكم سبي الكراع والسلاح وسبي الذراري وذاك حكم الله عزوجل لان لهم دار حرب قائمة واماماً منتصباً يداوى جريحهم ويعالج مريضهم ويهب لهم الكراع والسلاح ويعيدهم الى قتالكم كرة بعد كرة ولم يكونوا بايعوا فيدخلوا في ذمة البيعة والاسلام ومن خرج من بيعتنا فقد خرج من الدين وصار ماله وذراريه بعد دمه حلالا قالوا له : صدقت واصبت واخطانا والحق والحجة لك الخبر . و رواه القاضي نعمان في كتاب شرح الاخبار عن احمد بن شعيب الساري باسناده عن **عبدالله بن عباس** مثله باختلاف يسير .

٢٢٦ (٢٣) **المختلف** ٣٣٧ - استدل ابن **ابى عتيق** بما روى ان رجلا من عبد القيس قام يوم الجمل فقال : يا امير المؤمنين ما عدلت حين تقسم بيننا اموالهم ولا تقسم بيننا نساءهم ولا ابنائهم فقال له : ان كنت كاذباً فلا امامك الله حتى تدرك غلام ثقيف وذلك ان دار الهجرة حرمت مافيهما وان دارالشرك احللت مافيهما فايكم ياخذ امته في سهمه فقام رجل فقال ما غلام ثقيف يا امير المؤمنين قال عبد لا يدع الله حرمة الاهتكها قال يقتل او يموت قال بل يقصمه الله قاصم الجبارين .

٢٢٧ (٢٤) **ك** ٢٥٢ ج ٢ - وفي شرح الاخبار لصاحب الدعائم عن **موسى بن طلحة بن عبيدالله** وكان فيمن اسر يوم الجمل وحبس مع من حبس من الاسارى

بالبصرة فقال : كنت في سجن على عليه السلام بالبصرة حتى سمعت المنادى ينادى
ابن موسى بن طلحة بن عبيدالله قال : فاسترجعت واسترجع اهل السجن وقالوا
بقتلك فاخرجني اليه فلما وقفت بين يديه قال لي : يا موسى قلت : لبيك يا امير
المؤمنين قال : قل استغفر الله ، قلت : استغفر الله و اتوب اليه ثلاث مرات فقال
لمن كان معي من رسله : خلّوا عنه وقال لي : اذهب حيث شئت و ما وجدت لك
في عسكرنا من سلاح أو كراع فخذهُ و اتق الله فيما تستقبله من امرك و اجلس في
بيتك فشكرت و انصرفت و كان على عليه السلام قد اغنم اصحابه ما اجلب به اهل
البصرة الى قتاله اجلبوا به يعنى اتوا به في عسكرهم و لم يعرض لشيء غير ذلك
لورثتهم و خمس ما اغنمه مما اجلبوا به عليه فجزت ايضاً بذلك السنة .

٢٢٨ (٢٥) دعائم الاسلام ٣٩٦ - وعن علي عليه السلام انه قال : ما

أجلب به اهل البغي من مال و سلاح و كراع و متاع و حيوان و عبد و امة و قليل
و كثير، فهو فيء يخمس و يقسم كما تقسم غنائم المشركين .

٢٢٩ (٢٦) ك ٢٥٣ - ج ٢ - كتاب درست ابن ابى منصور عن الوليد بن

صبيح قال : سألت المعلى بن خنيس اباعبدالله عليه السلام فقال : جعلت فداك
حدثني عن القائم عليه السلام اذا قام يسير بخلاف سيرة على عليه السلام قال :
فقال : له نعم قال : فاعظم ذلك معلى و قال : جعلت فداك مم ذاك قال : فقال : لأن
علياً عليه السلام سار بالناس سيرة وهو يعلم ان عدوه سيظهر على و له من بعده و
ان القائم عليه السلام اذا قام ليس الا السيف فعودوا مرضاهم و اشهدوا جنائزهم
وافعلوا فانه اذا كان ذاك لم تحل منا كحتهم و لاموارثتهم .

٣٣٠ (٢٧) يب ١٥٤ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين

ابن ابى الخطاب عن جعفر بن بشير و محمد بن عبدالله بن هلال عن العلاء بن رزين
القلاء عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن القائم عليه السلام
اذا قام باى سيرة يسير في الناس فقال بسيرة ما سار به رسول الله صلى الله عليه و آله
حتى يظهر الاسلام قلت و ما كانت سيرة رسول الله صلى الله عليه و آله قال ابطل

ب ٢٣ ماورد في ان عليا (ع) قال لا يقاتل اهل النهران بعدى الا-١٠٧-

ماكان في الجاهلية واستقبل الناس بالعدل و كذلك القائم عليه السلام اذا قام يبطل
ماكان في الهدنة مماكان في ايدي الناس ويستقبل بهم العدل .

٢٣١ (٢٨) **ك** ٢٥٣ ج٢- الشيخ المفيد في كتاب الكافية في ابطال توبة
الخطاة عن عمرو بن شمر عن **جابر** عن ابي جعفر عليه السلام في حديث ان
امير المؤمنين عليه السلام قال لعبدالله بن وهب الراسبي لما قال في شأن اصحاب
الجملة انهم الباغون الظالمون الكافرون المشركون قال ابطلت يا بن السوداء ليس
القوم كما تقول لو كانوا مشركين سبيننا او غنمنا اموالهم ومانا كحناهم ولا وارثناهم
و**تقدم** في رواية حفص (٢) من باب (٢٠) اقسام الجهاد قوله عليه السلام
ولا تسبوا لهم ذرية ولا تجهزوا على جريح ولا تتبعوا مدبراً و من اغلق بابه او
القي سلاحه فهو آمن **وفي** رواية الدعائم (١٣) من باب (٢١) حكم قتال البغاة قوله
عليه السلام ويؤسرون (اي الخوارج) كما يؤسر المشركون اذا قدر عليهم .
ويأتي في رواية اسحاق (١) من باب (٢٥) - ان مال الناصب حلال قوله
عليه السلام مال الناصب و كل شيئ يملكه حلال الا امرئته فان نكاح اهل
الشرك جايز.

ويأتي في رواية الدعائم (٢) من باب (٤٢) وجوب الدعاء الى الاسلام
قبل القتال قوله عليه السلام فقتل صلى الله عليه وآله مقاتليهم و سبي ذراريهم
و لم يدعهم في الوقت قال على عليه السلام قد علم الناس اليوم ما يدعون اليه .
وفي احاديث باب (٥٥) حكم الاسارى في القتل ما يدل على بعض احكام
الباب فراجع .

(٢٣) باب ما ورد في ان عليا عليه السلام قال لا يقاتل اهل

النهران وان بعدى الامنهم اولى بالحق منه

٢٣٢ (١) يب ١٤٤ ج٦ - الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن

السكوني عن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال لما فرغ امير المؤمنين عليه السلام من اهل النهر وان قال لا يقاتلهم بعدى الامن هم (هو-خ ل) اولى بالحق منه (وفي الوسائل - الا من هو اولى بالحق منهم-خ ل).

وتقدم في رواية نهج البلاغة (٢٤) من باب (٢١) حكم قتال البغاة فوله عليه السلام لا تقتلوا الخوارج بعدى فليس من طلب الحق فاخطأ كمن طلب الباطل فادر كه يعنى معاوية واصحابه **وفي** رواية الحضرمي (١٦) من باب (٢٢) حكم من كان لهفته من اهل البغي قوله عليه السلام ان علياً عليه السلام سار فيهم باليمن للعلم من دولتهم وان القائم عليه السلام يسير فيهم بخلاف تلك السيرة لانه لادولة لهم .

(٢٤) باب ما ورد في ان الخوارج كلاب اهل النار

٢٣٣ (١) **امالي** ابن الطوسي ١٠١ ج ٢ - عن ابيه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل حدثنا محمد بن جعفر بن ملاس النميري المعدل بدمشق قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن علية القاضي قال وحدثني ابو عيسى جبير بن محمد الدقاق قال حدثنا عمار بن خالد الواسطي التمار قال اخبرنا اسحاق بن يوسف الازرق قال حدثنا الاعمش عن **عبدالله** بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخوارج كلاب اهل النار .

(٢٥) باب ما ورد في ان مال الناصب وكل شيء يملكه

حلال الا امرئته

٢٣٤ (١) **يب** ٣٨٧ ج ٢ - محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن محمد بن عبدالله عن يحيى بن المبارك عن عبدالله بن جبلة عن **اسحاق** بن عمار قال قال ابو عبدالله عليه السلام مال الناصب وكل شيء يملكه حلال لك الا امرئته

فان نكاح اهل الشرك جائز وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تسبوا اهل الشرك فان لكل قوم نكاحاً ولو انا نخاف عليكم ان يقتل رجل منكم برجل منهم ورجل منكم خير من الف رجل منهم ومائة الف منهم لامرناكم بالقتل لهم ولكن ذلك الى الامام .

وتقدم في رواية حفص (١) والمعلى (٢) من باب (٣) وجوب الخمس فيما اخذ من مال الناصب قوله عليه السلام خذ مال الناصب حيثما وجدته .

(٢٦) باب ما ورد في ان النبي صلى الله عليه وآله قال من

حمل علينا السلاح فليس منا

٢٣٥ (١) ك ٢٧٠ - عوالى اللثالى عن النبي صلى الله عليه وآله قال من حمل علينا السلاح فليس منا وقال صلى الله عليه وآله ليس قبلتان فى الارض و ليس على مسلم جزية .

(٢٧) باب تحريم قتال المؤمنين ووجوب الاصلاح بينهم

ان اقتتلوا ولزوم قتال الباغى حتى يفئى وتحريم سفك

الدماء بغير حلها

قال الله تعالى فى سورة النساء (٤) يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيماً (٢٩) ومن يفعل ذلك عدواناً وظلماً فسوف نصليه ناراً (٣٠) .

سورة الحجرات (٤٩) وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى امر الله فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين (٩) ويأتى فى باب

تحريم القتل ظلماً من الايات ما تدل على ذلك فراجع .

٢٣٦ (١) **يب ١٧٤ ج ٦** - محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابي الجوزاء **علل الشرائع ٤٦٢** - ابي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا ابو الجوزاء (المنبه بن عبدالله - علل) عن الحسين بن علوان عن عمرو (عمر - علل) بن خالد عن **زيد بن علي** عن آبائه (عليهم السلام) عن علي عليه السلام (علل) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا التقى المسلمان بسيفيهما على غير سنة القتال (فالقاتل - علل) والمقتول في النار فليل يا رسول الله (ع) (هذا - علل) القاتل فما بال المقتول قال: لانه اراد قتلاً (قتله - علل).

٢٣٧ (٢) **الدعائم ٣٦٨** - (فيما عهد رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام) واياك والتسرع الى سفك الدماء بغير حلها ، فانه ليس شيء اعظم من ذلك تباعة .

٢٣٨ (٣) **نهج البلاغة ١٠٢٠** - قال علي عليه السلام للمالك اياك والدماء وسفكها بغير حلها فانه ليس شيء ادعى لنقمة ولا اعظم لتبعة ولا احرى بزوال نعمة وانقطاع مدة من سفك الدماء بغير حقها والله سبحانه مبتدئ بالحكم بين العباد فيما تسافكوا من الدماء يوم القيامة فلا تقوين "سلطانك بسفك دم حرام فان ذلك مما يضعفه ويوهنه بل يزيله وينقله ولا عذر لك عند الله ولا عندي في قتل العمد لان فيه قود البدن .

و يأتى في احاديث باب تحريم القتل ظلماً من ابواب القصاص ما يدل على ذلك .

(٢٨) باب ما ورد في متاركة الترك والحبشة

٢٣٩ (١) **العلل ٣٩٢** - ابي رحمه الله قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن هارون ابن مسلم عن **مسعدة بن صدقة** عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم

السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : تاركوا التارك ما تارككم فان
كلبهم شديد و كلبهم خسيس .

٢٤٠ (٢) **امالى ابن الطوسى** ٥ ج ١ - حدثنا الشيخ المفيد ابو على

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله قال : حدثنا الشيخ السعيد الوالد
ابو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى رحمه الله قال : وحدثنا ابو طيب قال :

حدثنا محمد بن القاسم الانبارى قال : حدثنى ابي قال : حدثنا العنزى قال **ابوبكر**

وقد سمعت هذا الحديث من العنزى وقرأته عليه قال : حدثنى ابراهيم ابن مسلم

قال : حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن ابي رواد عن مروان بن سالم قال : حدثنا

الأعمش عن ابي وابل وزيد بن وهب عن حذيفة بن اليمانى قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وآله : تاركوا التارك ما تارككم . فان أول من يسلب امتى ملكها

وما خولها الله لبنو قنطور بن كركرة وهم التارك .

٢٤١ (٣) **قرب الاسناد** ٤٠- عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد

قال : وحدثنى جعفر عن آباءه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : تاركوا الحبشة

ما تارككم فوالذى نفسى بيده لا يستخرج كنز الكعبة الا ذوالشريعتين .

(٢٩) باب تحريم القتال في الاشهر الحرم مع من يرى

لها الحرمة

قال الله تعالى فى سورة البقرة (٢) - يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه

قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله و كفر به والمسجد الحرام واخراج اهله

منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل الاية (٢١٧) الشهر الحرام بالشهر الحرام

والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا

الله واعلموا ان الله مع المتقين ص ١٩٤ .

٢٤٢ (١) **تفسير القمى** ١٦٧ ج ١ - وأما قوله يسألونك عن الشهر الحرام

قتال فيه قل: الآية فانه كان سبب نزولها انه لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة بعث سرايا الى الطرقات التي تدخل مكة تتعرض لعير قريش حتى بعث عبدالله بن جحش في نفر من اصحابه الى نخلة وهي بستان بنى عامر لياخذوا عير قريش حين اقبلت من الطائف عليها الزبيب والادم والطعام فوافوها وقد نزلت العير وفيهم عمرو (عمر - خ) بن عبدالله الحضرمي وكان حليفاً لقبه بن ربيعة فلما نظر الحضرمي الى عبدالله بن جحش واصحابه فرعوا وتهيئوا للحرب وقالوا هؤلاء اصحاب محمد فامر عبدالله بن جحش اصحابه ان ينزلوا ويحلقوا رؤسهم فنزلوا فحلقوا رؤسهم فقال ابن الحضرمي هؤلاء قوم عباد ليس علينا منهم بأس فلما اطمانوا ووضعوا السلاح حمل عليهم عبدالله بن جحش فقتل ابن الحضرمي وافلت اصحابه واخذوا العير بما فيها وساقوها الى المدينة وكان ذلك في اول يوم من رجب من الأشهر الحرام فعزلوا العير وما كان عليها ولم ينالوا منها شيئاً فكتبت قريش الى رسول الله ﷺ انك استحللت الشهر الحرام وسفكت فيه الدم وأخذت المال وكثر القول في هذا وجاء اصحاب رسول الله ﷺ فقالوا يا رسول الله ايحل القتل في الشهر الحرام فانزل الله «يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله» الآية قال القتال في الشهر الحرام عظيم ولكن الذي فعلت قريش بك يا محمد من الصد عن المسجد الحرام والكفر بالله واخراجك منها هو اكبر عند الله والفتنة يعنى الكفر بالله اكبر من القتل ثم انزلت الشهر الحرام بالشهر الحرام الآية :

٢٤٣ (٢) يب ١٤٢ ج ٦ - احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل قال : سئلته عن المشركين ايتدئهم المسلمون بالقتال فى الشهر الحرام فقال : اذا كان المشركون يبتدئهم باستحلاله ثم رأى المسلمون انهم يظهرون عليهم فيه وذلك قول الله عز وجل الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص والروم فى هذا بمنزلة المشركين لأنهم لم يعرفوا للشهر الحرام حرمة ولاحقاً فهم يبتدئون بالقتال فيه وكان المشركون يرون له حقاً وحرمة فاستحلوه واستحل منهم وأهل البغى يبتدون بالقتال تفسير العياشى ٨٦

عن **العلاء بن الفضيل** قال سألته عن المشركين ايتدىء بهم المسلمون بالقتال في الشهر الحرام فقال: اذا كان المشركون ابتدؤهم باستحلالهم ورأى المسلمون انهم يظهرون عليهم فيه وذلك قوله «الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمان قصاص». ٢٤٤ (٣) **تفسير القمي** ٦٧ - والاربعة الحرم رجب مفرد وذوالقعدة وذوالحجة والمحرم متصلة حرم الله فيها القتال ويضاعف فيها الذنوب وكذلك الحسنات .

وتقدم في رواية زرارة (١) من باب (٢) وجوب صيام شهرين متتابعين لكفارة القتل من ابواب بقية الصوم الواجب قوله رجل قتل رجلاً خطأ في الشهر الحرام قال تغلظ عليه الدية (العقوبة - خ) وعليه عتق رقبة او صيام شهرين متتابعين من اشهر الحرم وفي رواية زرارة (٤) قوله (ع) اذا قتل الرجل في شهر حرام صام شهرين متتابعين من اشهر الحرم .

ويأتى في رواية الاسدي من باب حكم من قتل في الاشهر الحرم من ابواب الديات، قوله الرجل يقتل في اشهر الحرم ما ديته قالدية وثلث ولاحظ ساير احاديث الباب فان فيها ما يناسب المقام .

(٣٠) باب ما يستحب من عدد السرايا والعساكر

٢٤٥ (١) **كا** ٤٥ ج ٥ - **يب** ١٧٤ ج ٦ - محمد (بن احمد - يب) بن يحيى عن احمد بن محمد (بن عيسى - كا) عن مهران بن محمد عن عمرو بن **ابي نصر** قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول: خير الرفقاء اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير العساكر اربعة آلاف ولا تغلب عشرة آلاف من قلة .

٢٤٦ (٢) **الخصال** ٢٠١ - حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن اسماعيل بن حكيم العسكري قال : حدثنا ابو مسعود عبد الله بن محمد عن عبدان العسكري قال: حدثنا محمد بن سليمان لوين قال: حدثنا حبان بن علي عن عقيل عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن **ابن عباس** قال: قال

رسول الله ﷺ : خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة و خير الجيوش اربعة آلاف ولن يهزم اثنى عشر الف من قلة اذا صبروا وصدقوا **العوالي** ١٧١ وقال صلى الله عليه وآله : خير الصحابة و ذكر مثله الى قوله من قلة الا ان فيه يغلب (بدلا من) يهزم **ك** ٢٦٣ - القاضى القضاعى فى الشهاب عن رسول الله ﷺ نحوه الى قوله اربعة آلاف .

٢٤٧ (٣) **كا** ٤٥ ج ٥ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن على بن الحكم عن **فضيل** بن خيثم عن ابي جعفر (ع) قال قال رسول الله ﷺ لا يهزم جيش عشرة آلاف من قلة .

٢٤٨ (٤) **كا** ٤٥ ج ٥ - على بن ابراهيم عن ابيه وعلى بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقرى قال اخبرني النضر بن اسماعيل البلخى عن ابي حمزة الثمالى عن **شهر** بن حوشب قال قال : لى الحجاج وسانى عن خروج النبى ﷺ الى مشاهده فقلت شهد رسول الله ﷺ بدرأ فى ثلثمأة و ثلثة عشر و شهد احداً فى ستمأة و شهد الخندق فى تسعمأة فقال عمن قلت عن جعفر بن محمد عليه السلام فقال ضلّ والله من سلك غير سبيله .

(٣١) باب استحباب خضاب الشيب قبل القتال

ويأتى فى رواية ابراهيم بن عبد الحميد من باب استحباب الخضاب من ابواب آداب الحمام قوله (ع) فى الخضاب ثلثة خصال مهيبة فى الحرب **وفى** رواية مسكين ابي الحكم من باب استحباب خضاب الشيب قوله ﷺ و رهبة (اى الخضاب) فى قلوب عدوكم **وفى** رواية جابر من باب استحباب الخضاب بالسواد قوله عليه السلام امر ﷺ فى غزاة غزاه ان يختضبوا بالسواد ليقروا به على المشركين **وفى** رواية عمر بن يزيد قوله (ع) الخضاب بالسواد انس للنساء و مهابة للعدو **وفى** رسالة فقيهه قوله (ع) فى قول الله عزوجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة قال منه الخضاب بالسواد **وفى** رواية سليمان قوله (ع) الخضاب بالسواد مكتبة للعدو .

(٣٢) باب استحباب اتخاذ الرايات قبل القتال وجعلها

بايدي الشجعان

٢٤٩ (١) **امالي الصدوق** ٦٧ - حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رة قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابوطالب عبدالله بن الصلت القمي قال حدثنا يونس بن عبدالرحمن عن عاصم بن حميد عن **محمد بن قيس** عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال ان اسم رسول الله ﷺ في صحف ابراهيم الماحي الي ان قال و كانت له راية تسمى عقاب .

٢٥٠ (٢) **قرب الاسناد** ٦٢ - السندي بن محمد البراز عن **ابي البختري**

عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث علياً عليه السلام يوم بني قريظة بالراية و كانت سوداء تدعى العقاب و كان لوائه ابيض .

٢٥١ (٣) **الدعائم** ٣٦٩ - وعن **علي** عليه السلام أنه رأى عقد الرايات

والألوية قبل الزحف ، وان رسول الله ﷺ كان يعطيه رايته .

و تقدم في رواية السكوني (١) من باب (٧) ان اول من قاتل في سبيل الله

ابراهيم عليه السلام قوله عليه السلام و اول من اتخذ الرايات ابراهيم عليه السلام .

وفي رواية ابي بصير (٦) من باب (٢٢) حكم من كان له فئة من اهل البغي

قوله عليه السلام لما التقى امير المؤمنين و اهل البصرة نشر الراية راية رسول الله ﷺ وقوله (ع) ان هذه الراية لا ينشرها بعدى الا للقائم صلوات الله عليه

وفي رواية محمد بن الحنفية (٨) قوله كان اللواء معي يوم الجمل

ويأتي في رواية مالك (١٣) من الباب التالي قوله (ع) و لا تميلوا براياتكم

و لا تزييلوها و لا تجعلوها الامع شجعانكم فان المانع من الذمار و الصابر عند نزول

الحقايق هم اهل الحفاظ **وقوله** (ع) و اهل الحفاظ هم الذين يحفظون براياتكم

و يكتنفونها و يصيرون حفايفها و ورائها و امامها و لا يضيعونها لا تتأخرون عنها

فيسلموها و لا يتقدمون عنها فيفردوها **وفي** رواية علي (ع) (١٤) ما يقرب ذلك .

وفى رواية نهج البلاغة (١٧) ومن كلامه (ع) لابنه محمد بن الحنفية لما اعطاه الراية يوم الجمل **وفى** روايته الاخرى (١٩) قوله (ع) ورايتكم فلا تميلوها ولا تخلوها ولا تجعلوها الا بيدي شجعانكم والمانعين الذمار منكم الخ **وفى** رواية نهج البلاغة (٢٤) قوله (ع) واجعلوا الخيل الروابط والمنتجبة رداءاً للواء والمقدمة **وقوله** (ع) وحر كوا الرايات **وفى** رواية نهج البلاغة (٢٥) قوله عليه السلام وبكتوا من رأيتموه ولتى واجمعوا الالوية .

وفى رواية مسمع (١) من باب (٥٤) حكم من اسر بعد جراحة مثقلة قوله عليه السلام لما بعث رسول الله ﷺ براية مع على الخ .

(٣٣) باب ما ورد فى وظائف امرأء السرايا واصحابهم

قبل القتال وحينه وبيان جملة من آداب الجهاد والمحاربة

قال الله تعالى فى سورة النساء (٤) ودالذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلاً واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذرکم ان الله اعد للكافرين عذاباً مهيناً (١٠٢) .

سورة الانفال (٨) يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفاً من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون (٦٥) .

٢٥٢ (١) كا ٢٩ ج ٥ - على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن **السكونى** عن ابي عبدالله عليه السلام (قال- خ) : ان النبي ﷺ كان اذا بعث سرية دعاها .

٢٥٣ (٢) يب ١٣٨ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كا ٢٧ ج ٥ - على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال : اظنه عن **ابى حمزة** الثمالى عن ابي عبدالله (ع) قال: كان رسول الله ﷺ اذا اراد ان يبعث سرية دعاها فأجلسهم بين يديه ثم يقول سيروا بسم الله وبالله وفى سبيل الله وعلى ملة رسول الله ﷺ

لاتغفلوا ولا تمثلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا شيخاً فانياً ولا صبياً ولا امرأة ولا تقطعوا شجراً الا ان تضطروا اليها وايمان رجل من ادنى المسلمين او افضلهم ١- نظر الى رجل (احد - خ ل يب) من المشركين فهو جار حتى يسمع كلام الله فان تبعكم فاخوكم في الدين ٢- وان ابى فابلغوه مأمنه و٣- استعينوا بالله عليه .

٢٥٤ (٣) كما ٣٠ ج ٥ عدة من اصحابنا عن يب ١٣٩ ج ٦- احمد بن محمد

عن الوشاء عن محمد بن حمران وجميل بن دراج كليهما عن ابى عبدالله (ع) قال : كان رسول الله ﷺ اذا بعث سرية دعا بأمرها (اميرها - يب) فاجلسه الى جنبه واجلس اصحابه بين يديه ثم قال : سيروا بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ﷺ لاتغدروا ولا تغفلوا ولا تمثلوا ولا تقطعوا شجرة الا أن تضطروا اليها ولا تقتلوا شيخاً (فانياً - كا - المحاسن) ولا صبياً ولا امرأة وايمان رجل من ادنى المسلمين وافضلهم ٤- نظر الى احد من المشركين فهو جار (له- يب) حتى يسمع كلام الله فاذا سمع كلام الله عز وجل - كا- المحاسن) فان تبعكم فأخوانكم في دينكم وان ابى فاستعينوا بالله عليه وأبلغوه مأمنه كما ٣٠ ج ٥- على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن جميل عن ابى عبدالله عليه السلام مثله الا انه قال : وايمان رجل من المسلمين نظر الى رجل من المشركين في اقصى العسكر وادناه فهو جار (م-خ) المحاسن ٣٥٥- البرقي عن الوشاء عن محمد بن حمران وجميل بن دراج كلاهما عن ابى عبدالله (ع) مثله (ثم قال) ورواه عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابى عبدالله (ع) مثله الا انه قال : وايمان رجل من المسلمين نظر الى رجل في اقصى العسكر او ادناه فهو جار .

٢٥٥ (٤) يب ١٣٨ ج ٦- محمد بن يعقوب عن كما ٢٩ ج ٥ على بن ابراهيم

عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابى عبدالله عليه السلام قال : ان النبى ﷺ كان اذا بعث ٥- اميراً له على سرية امره بتقوى الله عز وجل فى

(١) وافضلهم - يب (٢) فى دينكم - يب (٣) ثم - يب

(٤) او اقصىهم - محاسن (٥) اذا اراد ان يبعث اميراً على سرية - يب

خاصة نفسه ثم فى اصحابه عامة ثم يقول (له - كا خ) اغزوا - ١ - بسم الله وفى سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ولا تغدروا ولا تغلوا و (لا - يب) تمثلوا ولا تقتلوا وليداً ولا متبتلا فى شاهرق ولا تحرقوا النخل ولا تغرقوه بالماء ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تحرقوا زرعاً لأنكم لا تدررون لعلكم تحتاجون اليه ولا تعقروا من البهائم مما - ٢ - يؤكل لحمه الا ما لا بد لكم من اكله واذا لقيتم عدواً للمسلمين - ٣ - فادعوهم الى احدى ثلاث فان هم اجابوكم اليها فاقبلوا - ٤ - منهم وكفوا عنهم (و - خ كا) ادعوهم الى الاسلام (فان دخلوا فيه فاقبلوه منهم - كا) وكفوا (وكف - يب) عنهم وادعوهم الى الهجرة بعد الاسلام فان فعلوا فاقبلوا (فاقبل - يب) منهم وكفوا (وكف - يب) عنهم وان ابوا ان يهاجروا واختاروا ديارهم وابوا ان يدخلوا فى دار الهجرة كانوا بمنزلة اعراب المؤمنين يجرى عليهم ما يجرى على اعراب المؤمنين ولا يجرى لهم فى الفىء ولا فى - ٥ - القسمة شىء (شيئاً - يب) الا ان يهاجروا - ٦ - فى سبيل الله فان ابوا هاتين فادعوهم الى اعطاء الجزية عن يدهم صاغرون فان اعطوا الجزية فاقبل منهم وكف عنهم وان ابوا فاستعن بالله (الله - كا خ) عزوجل عليهم وجاهدهم فى الله حق جهاده واذا حاصرت اهل حصن فارادوك (على - كا) ان ينزلوا على حكم الله عزوجل فلا تنزل لهم (تنزلهم - يب) ولكن انزلهم على حكمكم - ٧ - ثم اقض فيهم بعدما - ٨ - شئتم فانكم ان (تر كتموهم على حكم الله لم تدرؤا تصيبوا حكم الله فيهم - ٩ - كا) ام لا واذا حاصرتم اهل حصن (فان آذنوك على - كا - ١٠) ان تنزلهم على ذمة الله وذمة رسوله فلا تنزلهم ولكن انزلهم على ذمكم وذم آباءكم واخوانكم فانكم ان تخفروا

(١) اغزوا - كا (٢) ما - يب (٣) من المشركين - يب

(٤) فاقبل منهم وكف - يب (٥) من القسمة - يب (٦) يجاهدوا - يب

(٧) حكمى - يب (٨) بعد بما - يب (٩) انزلتموهم لم تدرؤا هل تصيبون

حكم الله فيهم - يب (١٠) فان ارادوك - يب

ذممكم وذمم آبائكم واخوانكم كان ايسر عليكم يوم القيامة من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله (رسول الله ﷺ) .

٢٥٦ (٥) **الدعائم** ٣٦٩- رويها عن **جعفر** بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي (ع) أن رسول الله ﷺ كان اذا بعث جيشاً أو سرية أوصى صاحبها بتقوى الله في خاصة نفسه وبمن معه من المسلمين خيراً وقال : اغزوا بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ، لا تقاتلوا القوم حتى تحتجوا عليهم ، بأن تدعوهم الى شهادة أن لا اله الا الله ، وان محمداً رسول الله ، والاقرار بما جئت به من عند الله فان اجابوكم فاخوانكم في الدين ، ثم ادعوهم حينئذ الى النقلة من دارهم الى دار المهاجرين فان فعلوا والا فآخبروهم أنهم كاعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذي يجرى على المسلمين وليس لهم في الفء ولا في الغنيمة نصيب، فان أبوا من الاسلام فادعوهم الى اعطاء الجزية عن يدهم صاغرون، فان اجابوا الى ذلك فاقبلوا منهم وكفوا عنهم، وان ابوا فاستعينوا بالله عليهم وقاتلوهم، ولا تقتلوا اولياداً ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة، يعني اذا لم يقاتلوكم ، ولا تمثلوا ولا تغلوا ولا تغدروا .

٢٥٧ (٦) **وقعة الصفين** ٢٢٥- نصر عن عمرو بن شمر (عمر بن سعد-خ) عن مالك بن اعين عن **يزيد** (زيد - ك) بن وهب ان علياً عليه السلام قال في هذه الليلة حتى متى لا تناهض القوم باجمعنا قال فقام في الناس فقال الحمد لله الذي لا يبرم ما نقض ولا ينقض ما برم ولو شاء ما اختلف اثنان من هذه الامة ولا من خلقه ولا تنازعت الامة (البشر-خ) الى شئى من امره ولا جحد المفضول ذا الفضل فضله وقد ساقتنا وهؤلاء القوم الاقدار حتى لفت بيننا في هذا المكان فنحن من ربنا بمرأى ومسمع فلو شاء لعجل النعمة ولكن منه التغيير حتى يكذب الله الظالم ويعلم الحق (المحق-خ) اين مصيره ولكنه جعل الدنيا دار الاعمال وجعل الآخرة عنده دار (الجزاء) والقرار ليجزى الذين اساءوا بما عملوا ويجزى الذين احسنوا بالحسنى الا انكم لا قوا العدو غداً فاطيلوا الليلة القيام واكثروا تلاوة القرآن وأسلوا الله الصبر والنصر والقوهم بالجد والحزم و كونوا صادقين ثم انصرف ووثب الناس الى

سيوفهم ورماحهم ونبالهم يصلحونها .

٢٥٨ (٧) **تحف العقول** ١٩١ - وصية على (ع) **لزياد** بن النصر حين أنفذه على مقدمته الى صفين (الى ان قال) ثم اردفه بكتاب يوصيه فيه ويحذره اعلم أن مقدمة القوم عيونهم وعيون المقدمة طلائعهم فاذا انت خرجت من بلادك و دنوت من عدوك فلا تسأم من توجيه الطلائع في كل ناحية وفي بعض الشعاب والشجر والخمر وفي كل جانب حتى لا يغيركم عدوكم ويكون لكم كمين ولا تسير الكتائب والقبائل (القبائل - خ) من لدن الصباح الى المساء الا تعبئة فأن دهمكم أمراً وغشيتكم مكروه كنتم قد تقدمتم في التعبئة واذا انزلتم بعدوا وانزل بكم فليكن معسكركم في اقبال الاشراف اوفى سفاح الجبال أو أثناء النهار كي ما تكون لكم رداءً ودونكم مرداً .

ولتكن مقاتلتكم من وجه واحد و اثنين . واجعلوا رقباءكم في صياصي الجبال و بأعلى الاشراف و بمنالك الانهار يريؤون لكم لئلا يأتيكم عدو من مكان مخافة أو أمن واذا انزلتم فانزلوا جميعاً و اذا رحلتم فارحلوا جميعاً واذا غشيتكم الليل فنزلتم فحفوا عسكركم بالرماح والترسة واجعلوا رماتكم يلوون ترستكم كيلا تصاب لكم غرة و لا تلقى لكم غفلة و احرس عسكرك بنفسك و اياك ان ترقد او تصبح الا غراراً او مضمضة ثم ليكن ذلك شأنك ودأبك حتى تنتهي الى عدوك و عليك بالتأني في حربك و اياك والعجلة الا أن تتمكنك فرصة و اياك ان تقاتل الا أن يبدأوك أو يأتيك امرى والسلام عليك ورحمة الله .

٢٥٩ (٨) **الدعائم** ٣٧١ - عن **علي** عليه السلام ان رسول الله ﷺ نهى عن قطع الشجر المثمر (الشجرة المثمرة - خ) او حرقه يعنى في دار الحرب وغيرها الا ان يكون ذلك من الصلاح للمسلمين فقد قال الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تر كتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين .

٢٦٠ (٩) **الدعائم** ٣٧١ - عن **علي** صلوات الله عليه انه كره ان يلقي الرجل سلاحه عند القتال وقد قال الله عز وجل عند ذكر صلوة الخوف وليأخذوا

اسلحتهم وقال ودالذين كفروا لوتغفلون عن اسلحتكم وامتعتمكم فيميلون عليكم
ميلة واحدة فافضل الامور لمن كان في الجهاد ان لا يفارقه السلاح على كل الاحوال
٢٦١ (١٠) ك ٢٤٤ - ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات باسناده
عن الاصمغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين (ع) في بعض خطبه يقول الرجل
جاهدت و لم يجاهد انما الجهاد اجتناب المحارم ومجاهدة العدو و يقاتل اقوام
فيسحبون القتال ولا يريدون الا الذكر والاجر و ان الرجل ليقاتل بطبعه من
الشجاعة فيحمى من يعرف ومن لا يعرف و يجبن بطبيعته من الجبن فيسلم اباه و
امه الى العدو وانما القتل من الحتوف و كل امرء على ما قاتل عليه وان الكلب
ليقاتل دون اهله .

٢٦٢ (١١) كا ٣٦ ج ٥ - على بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن
ابي حمزة عن عقيل الخزاعي ان امير المؤمنين عليه السلام كان اذا حضر الحرب
يوصي للمسلمين بكلمات فيقول : تعاهدوا الصلاة وحافظوا عليها و استكثروا
منها وتقربوا بها فانها كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً و قد علم ذلك الكفار
حين سئلوا ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين و قد عرف حقها من طرفها
واكرم بها من المؤمنين الذين لا يشغلهم عنها زين متاع ولاقرة عين من مال ولا
ولد يقول الله عز وجل «رجال لاتلهيهم تجارة ولابيع عن ذكر الله واقام الصلوة»
وكان رسول الله ﷺ منصباً لنفسه بعد البشرى له بالجنة من ربه فقال عز وجل
«وأمر اهلك بالصلاة واصطبر عليها» الآية فكان يأمر بها اهله ويصبر عليها نفسه.
ثم ان الزكاة جعلت مع الصلاة قرباناً لاهل الاسلام على اهل الاسلام ومن
لم يعطها طيب النفس بها يرجو بها من الثمن ما هو افضل منها فانه جاهل بالسنة
مقبون الاجر ضال العمر طويل الندم بترك امر الله عز وجل والرغبة عما عليه
صالحوا عباد الله يقول الله عز وجل ومن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى» من ١-

الامانة فقد خسر من ليس من اهلها وضل عمله ، عرضت على السماوات المبنية والارض المهاده والجبال المنصوبة فلاطول ولاعرض ولاعلى ولااعظم لوامتنعن من طول اوعرض اوعظم او قوة او عزة امتنعن ولكن اشفقن من العقوبة .

ثم ان الجهاد اشرف الاعمال بعد الاسلام وهو قوام الدين والاجر فيه عظيم مع العزة والمنعة وهو الكرامة فيه الحسنات والبشرى بالجنة بعد الشهادة وبالرزق غداً عند الرب والكرامة بقول الله عز وجل « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله » الاية ثم ان الرعب والخوف من جهاد المستحقين للجهاد والمتوازين على الضلال ضلال في الدين وسلب للدنيا مع الذل والصغار وفيه استيجاب النار بالفرار من الزحف عند حضرة القتال يقول الله عز وجل « يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الادبار » فحافظوا على امر الله عز وجل ففى هذه المواطن التى الصبر عليها كرم وسعادة ونجاة فى الدنيا والآخرة من فظيع الهول والمخافة فان الله عز وجل لا يعبأ بما العباد مقترفون ليلهم ونهارهم لطفبه علما وكل ذلك فى كتاب لا يضل ربي ولا ينسى فاصبروا وصابروا واسئلوا النصر ووطنوا انفسكم على القتال واتقوا الله عز وجل فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون.

٢٦٣ (١٢) كا ٣٨ - ج ٥ وفى حديث يزيد بن اسحاق عن **ابى صادق**

قال : سمعت علياً عليه السلام يحرش الناس فى ثلاثة مواطن الجمل و صفين ويوم النهر يقول : عباد الله اتقوا الله و غضوا الابصار واخفصوا الاصوات واقلوا الكلام ووطنوا انفسكم على المنازلة والمجادلة ٢- والمبارزة والمناضلة والمنابذة والمعانقة والمكادمة واثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين .

ارشاد المفيد ١٤١- ومن كلام امير المؤمنين عليه السلام فى تحضيضه على

القتال يوم صفين بعد حمد الله والثناء عليه ، عباد الله اتقوا الله و غضوا الابصار

واخفضوا الاصوات واقلّوا الكلام ووطنوا انفسكم على المنازلة والمجادلة والمبارزة والمبالطة والمبالدة والمعانقة والمكادمة واثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ، اللهم اللهم الصبر وانزل عليهم النصر واعظم لهم الاجر.

٢٦٤ (١٣) ٣٩٤ ج ٥- وفي حديث **مالك** بن اعين قال: حرض امير المؤمنين صلوات الله عليه الناس بصفين فقال: ان الله عز وجل دلّكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم وتشفى بكم على الخير الايمان بالله والجهاد في سبيل الله وجعل ثوابه مغفرة للذنوب ومساكن طيبة في جنات عدن وقال عز وجل ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كانهم بنيان مرصوص فسوّوا صفوفكم كالبنيان المرصوص فقدموا الدارع واخروا الحاسر وعضوا على النواجذ فانه انبأ للسيوف على الهام والتورا على اطراف الرماح فانه امور للأسنة وعضوا الابصار فانه اربط للجأش واسكن للقلوب واميتوا الاصوات فانه اطرء للفشل واولى بالوقار ولا تميلوا براياتكم ولا تزيّلوها ولا تجعلوها الا مع شجعانكم فان المانع للذمار والصابر عند نزول الحقايق هم اهل الحفاظ ولا تمثّلوا بقتيل واذا وصلتكم الى رحال القوم فلا تهتكوا سترأ ولا تدخلوا دارأ ولا تأخذوا شيئاً من اموالهم الا ما وجدتكم في عسكرهم ولا تهيجوا امرأه باذى وان شتمن اعراضكم وسبين امرائكم وصلحائكم فانهن ضعاف القوى والانفس والعقول وقد كنا نؤمر بالكف عنهن وهن مشركات وان كان الرجل ليتناول المرأة فيعيّر بها وعقبه من بعده .

واعلموا ان اهل الحفاظ هم الذين يحفون براياتهم ويكتنفونها ويصيرون حفايفها وورائها وامامها ولا يضيعونها لا يتأخرون عنها فيسلموها ولا يتقدمون عليها فيفردوها رحم الله امرأه واسى اخاه بنفسه ولم يكمل قرنه الى اخيه فيجتمع عليه قرنه وقرن اخيه فيكتسب بذلك اللائمة ويأتى بدناثة وكيف لا يكون كذلك وهو يقاتل الاثنين وهذا ممسك يده قد خلى قرنه على اخيه هارباً منه ينظر اليه وهذا فمن يفعله يمقته الله فلا تعرضوا لمقت الله عز وجل فانما ممركم

الى الله وقد قال الله عز وجل « لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل و اذا لا تمتعون الا قليلا » و ايم الله لئن فررتم من سيوف العاجلة لا تسلمون من سيوف الاجلة فاستعينوا بالصبر و الصدق فانما ينزل النصر بعد الصبر فجاهدوا في الله حق جهاده و لاقوة الا بالله . **وقعة الصفين ٢٣٥** - نصر قال قال عمر بن سعد عن **عبدالرحيم** بن عبد الرحمن عن ابيه ان علياً امير المؤمنين (ع) حرض الناس فقال ان الله عز وجل قد دلکم (و ذكر نحوه الى قوله اهل الحفاظ ثم قال) الذين يحفون براياتكم ويكتنفونها يضربون خلفها وامامها ولا تضيعوها (يضعونها - ظ) (وهلا - شرح ابن ابي الحديد) اجزاء كل امرء منكم رحمه الله ١- و قد قرنه و واسى اخاه بنفسه ولم يكل قرنه الى اخيه فيجتمع عليه قرنه و قرن اخيه فيكتسب بذلك لائمة و يأتي به دفائة و انى هذا و كيف يكون هكذا هذا يقاتل اثنين و هذا ممسك يده قد خلى قرنه على اخيه هارباً منه و قائماً ينظر اليه من يفعل هذا يمقته الله فلا تعرضوا لمقت الله فانما مردكم الى الله قال الله لقوم (عابهم - خ) « لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل و اذا لا تمتعون الا قليلا » و ايم الله لئن فررتم من سيف العاجلة لا تسلمون من سيف الاخرة استعينوا بالصدق و الصبر فانه بعد الصبر ينزل النصر **ارشاد المفيد ١٤١** و من كلام على عليه السلام ايضاً في هذا المعنى : معاشر المسلمين ان الله قد دلکم و ذكر نحو ما في وقعة الصفين بتفاوت يسيرة .

٢٦٥ (١٤) كما ٤١ ج ٥ وفي كلام له (اى لعلى) (ع) آخروا اذا لقيتم هؤلاء القوم غداً فلا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فاذا بدأ بكم فانهذوا اليهم و عليكم السكينة و الوقار و عضواً على الاضراس فانه انبأ للسيوف عن الهام و غضوا الابصار و مدوا جباه الخيول و وجوه الرجال و اقلوا الكلام فانه اطرد للفشل و اذهب بالوهل و وطنوا انفسكم على المبارزة و المنازلة و المجادلة و اثبتوا و اذكروا الله عز وجل كثيراً فان المانع للذمار عند نزول الحقائق هم اهل الحفاظ الذين يحفون

براياتهم ويضربون حافتيها وامامها واذا حملتم فافعلوا فعل رجل واحد وعليكم بالتحامى فان الحرب سجال لايشدون عليكم كرة بعد فرة ولاحمله بعد جولة ومن القى اليكم السلم فاقبلوا منه فاستعينوا بالصبر فان بعد الصبر النصر من الله عزوجل ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين .

٢٦٦ (١٥) كما ٤٢ ج ٥ احمد بن محمد الكوفي عن ابن جمهور عن ابيه عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي عبدالله (ع) وعن عبدالله بن عبدالرحمن الاصم عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله (ع) قال : قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لاصحابه اذالقيتم عدوكم في الحرب فاقبلوا الكلام واذكر والله عزوجل ولاتولوهم الادبارفتسخطواالله تبارك وتعالى وتستوجبوا غضبه واذا رأيتم من اخوانكم المجروح ومن قدنكل به او من قدطمع عدوكم فيه فقوه بانفسكم **الخصال** ٦١٧ - بالاسناد المتقدم في باب امكنة التخلي عن علي (ع) في حديث الاربعمأة اذا رأيتم من اخوانكم في الحرب الرجل المجروح او من قدنكل به او من طمع عدوه فيه فقوه بانفسكم .

٢٦٧ (١٦) **تفسير فرات** ١٦٣ - قال : حدثني ابراهيم بن بنان الخثعمي قال حدثنا جعفر بن احمد بن يحيى ابن متمس (شمس-ك) قال حدثنا علي بن احمد بن القسم الباهلي عن **ضوار** بن الازوز (الازور-ك) ان رجلا من الخوارج سأل ابن عباس عن علي بن ابي طالب (ع) فاعرض عنه ثم سأله فقال لكان والله على امير المؤمنين يشبه القمر الزاهر والاسد الحاذر (الخادر-ك) والفرات الزاخر والربيع الباكر فاشبه من القمر ضوئه وبهائه ومن الاسد شجاعته ومضأه ومن الفرات جوده و سخائه ومن الربيع خصبه وحيائه عقت النساء ان يأتين بمثل علي بن ابي طالب عليه السلام بعد رسول الله ﷺ تالله ما سمعت ولا رأيت انساناً (محارباً-خ) مثله وقد رأيته يوم صفين وعليه عمامة بيضاء وكان عينيه سراجان وهو يتوقف على شردمة شردمة يحضهم ويحثهم الى ان انتهى التي وانا في كنف من المسلمين . فقال : معاشر الناس استشعروا الخشية واميتوا الاصوات وتجلببوا بالسكينة

واكملوا اللامة واقلقوا السيوف الى السيوض في الغمد قبل السلة والحظوا الشزر واطعنوا (الخزرخ) ونافحوا بالخطى (ونا فجوا بالظبي ك) وصلوا السيوف بالخطاء والرماح بالنبال فانكم بعين الله ومع ابن عم نبيكم عاودوا الكر واستحيوا من الفر فانه عارباق في الاعقاب ونار يوم الحساب فطيبوا عن انفسكم نفساً واطووا عن الحياة كشحا و امشوا الى الموت مشياً عليكم بهذا السواد الاعظم و الرواق المطنب فاضربوا ثبجه (بشجد - خ) فان الشيطان عليه لعنة الله راكد في كسره نافج حضنه ومقرش ذراعيه قن قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا فصبرا حتى ينجلي لكم عمد الحق وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم قال: واقبل معاوية في الكتيبة الشهباء وهي زهاء عشرة آلاف جيش شاكين في الحديد لا يرى منهم الا الحدق تحت المغافر فقال مالكم تنظرون بما تعجبون انما هي جثث ماثلة فيها قلوب طائرة مزخرفة بتمويه الخاسرين ورجل جراد زفت به ريح صبا ولفيف سداه الشيطان ولحمته الضلالة وصرخ بهم ناعق البدعة وفيهم خور الباطل وضحضة المكائر فلو قدمستها سيوف اهل الحق تهافتت تهافت الفراش في النار الافسوا بين الركب وعضوا على النواجذ واضربوا القوانص بالصوارم واشرعوا الرماح فى الجوانح وشدوا فاني شادحم لا ينصرون فحملوا حملة ذى لبد فأز الوهم عن اماكنهم و دفعوهم عن مراكزهم و ارتفع الرهج وخمدت الاصوات فلا تسمع الاصلصلة الحديد وغمغمة الابطال لا يرى الا رأس نادر او يد طايحة .

وانا كذلك اذ اقبل امير المؤمنين (ع) من موضع يريد ان ينجلي الغبار وينفذ العلق عن ذراعيه سيفه يقطر الدماء وقد انحنى كقوس نازع وهو يتلو (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الأخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى امر الله) قال فما رأيت قتالا اشد من ذلك اليوم يا بنى انى ارى الموت لا يقلع ومن مضى لا يرجع ومن بقى فاليه ينزع انى اوصيك بوصية

فاحفظها واتق الله وليكن اولى الامور برك الشكر لله في السر والعلانية فان الشكر خير زاد **نهج البلاغة** ١٤٩ - خطبة ٦٥ - ومن كلام له عليه السلام (كان يقول لاصحابه في بعض ايام صفين) : معاشر المسلمين استشعروا الخشية ، و تجلببوا السكينة ، وعضوا على النواجذ ، فانه أنبا للسيوف عن الهام ، و اكملوا اللامة ، و قلقلوا السيوف في اغمادها قبل سلها ، و الحظوا الخزر ، و اطعنوا الشرر ، و نافحوا بالظبا ، و صلوا السيوف بالخطا و اعلموا انكم بعين الله ومع ابن عم رسول الله ﷺ فعاودوا الكر واستحيوا من الفر فانه عار في الاعقاب و نار يوم الحساب و طيبوا عن انفسكم نفساً و امشوا الى الموت مشياً سجعاً و عليكم بهذا السواد الاعظم و الرواق المطنّب فاضربوا ثبجه فان الشيطان كامن في كسره قد قدم للوثبة يدا و اخر للنكوص رجلا فصمداً صمداً حتى ينجلي لكم عمود الحق و اتم الاعلون و الله معكم ولن يتركم اعمالكم) .

٢٦٨ (١٧) **نهج البلاغة** ٥٣ - من كلامه (ع) لابنه **محمد بن الحنفية** لما اعطاه الراية يوم الجمل تزول الجبال و لاتزل عض على ناخذك اعر الله جمجمتك تد في الارض قدمك ارم ببصرك اقصى القوم و غض بصرك و اعلم ان النصر من عند الله سبحانه .

٢٦٩ (١٨) **وفيه** ٣٧١ - و من كلامه (ع) قال لاصحابه في ساعة الحرب و اى امرىء منكم احسن من نفسه رباطة جأش عند اللقاء و رأى من احد من اخوانه فشلا فليذب عن اخيه بفضل نجدته التي فضل بها عليه كما يذب عن نفسه فلو شاء الله لجعله مثله . ان الموت طالب حثيث لا يفوته المقيم ولا يعجزه الهارب ان اكرم الموت القتل و الذى نفس ابن ابى طالب بيده لالف ضربة بالسيف أهون على من ميتة على الفراش في غير طاعة الله .

٢٧٠ (١٩) **وفيه** ٣٧٣ - فقدموا الدارع و اخر و الحاسر و عضوا على الاضراس فانه انبا للسيوف عن الهام و التوا في اطراف الرماح فانه امور للاسنة و غضوا الابصار فانه اربط للجأش و اسكن للقلوب و اميتوا الاصوات فانه اطرده للفشل و رايتكم

فلا تملوها ولا تخلوها ولا تجعلوها الا بايدي شجعانكم والمانعين الذمار منكم فان الصابرين على نزول الحقائق هم الذين يحقون براياتهم ويكتنفونها حفا فيها وورائها وامامها لا يتأخرون عنها فيسلموها ولا يتقدمون عليها فيفردوها أجزاء امرؤ قرنه وآسى أخاه بنفسه ولم يكل قرنه الى اخيه فيجتمع عليه قرنه وقرن اخيه وايم الله لئن فررتم من سيف العاجلة لاتسلموا من سيف الاخرة وانتم لهاميم العرب والسنام الاعظم ان فى الفرار موجدة الله والذل اللازم والعار الباقي وان الفار لغير مزيد فى عمره ولا محجوز بينه وبين يومه الرائح الى الله كالظمئان يرد الماء الجنة تحت اطراف العوالي اليوم تبلى الاخبار والله لانا أشوق الى لقائهم منهم الى ديارهم اللهم فان ردوا الحق فافض جماعتهم وشتت كلمتهم وابسلهم بخطاياهم انهم لن يزولوا عن مواقفهم دون طعن دراك يخرج منه النسيم وضرب يفلق الهام ويطيح العظام ويندر السواعد والاقدام وحتى يرموا بالمناسر تتبعها المناسر ويرجموا بالكتائب تفقوها الحلاب حتى يجر بيلادهم الخميس يتلوه الخميس وحتى تدعق الخيول فى نواحر أرضهم وباعنان مساربهم ومسارحهم ٢٧١ (٢٠) وفيه ١٥٣ ج ٢- وكان يقول (ع) لاصحابه عند الحرب لاتشدن عليكم فرّة بعدها كرة ولا جولة بعدها حملة واعطوا السيوف حقوقها ووطنوا للجنوب مصارعها واذمروا انفسكم على الطعن الدعى والضرب الطحلفى واميتوا الاصوات فانه اطرده للفشل فوالذى فلق الحبة وبرأ النسمة ما اسلموا ولكن استسلموا وأسرروا الكفر فلما وجدوا اعواناً عليه اظهروه .

٢٧٢ (٢١) دعائم الاسلام ٣٧٢- روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن

آبائه عن على (ع) ان رسول الله ﷺ كان اذا لقي العدو عبأ الرجاله وعبأ الخيل وعبأ الابل .

٢٧٣ (٢٢) وفيه ٣٧٢- وعن على (ع) انه كان اذا زحف للقتال يعبى

الكتائب ويفرق بين القبائل ويقدم على كل قوم رجلا ويصف الصفوف ويكرس الكراديس ثم يزحف الى القتال .

٢٧٤ (٢٣) وفيه ٣٧٢ - وعنه (ع) انه كان اذا زحف للقتال جعل ميمنة وميسرة وقلبا يكون هوفيه ويجعل لها روابط (روابطه - خ) ويقدم (رجالا - خ) عليها مقدمين وبأمرهم (يأمر الناس - خ) بخفض الاصوات والدعاء واجتماع القلوب وشهر السيوف واطهار العدة ولزوم كل قوم مكانهم ورجوع كل من حمل الى مصافه بعد الحملة .

٢٧٥ (٢٤) وفيه ٣٧٢ - وعنه (ع) انه وصف القتال فقال : قدموا الرجالة والرماة فليرشقوا بالنبل وليتناوش الجنبان (الجنبتان - خ) واجعلوا الخيل الروابط والمنتجبة (المنتجبة - خ) رداءً للواء والمقدمة ولا تنشزوا (تنشروا - خ) عن مراكزكم لفارس شذ من العدو ومن رأى فرصة في العدو فلينشز (فلينشز - خ) ولينتهز الفرصة بعد احكام مر كزه فاذا قضى حاجته عاد اليه فاذا اردتم الحملة فليبدأ (فليبدأ - خ) صاحب المقدمة فان تضع دعتمه شرطة (شرط - خ) الخميس فان تضعوا حملت المنتجبة ورشقت الرماة ويقف الطواع (الطواع - خ) و المسالحي في الاطراف و الغياض و الاكام للتحفظ من المكامن . و ان ابتدئكم العدو بالحملة فاشرعوا الرماح و اثبتوا و اصبروا و لتنضح الرماة و حر كوا الرايات و قعقعوا الحجف و ليبرز (و ليبرزوا - خ) في وجوههم اصحاب الجواشن والدروع فان انكسروا ادنى كسرة فليحمل عليهم الاول فالاول ولا يحملوا حملة واحدة ما قام من حمل بأمر العدو (بوجه العدو - خ) فان لم يقم فادعموه شيئاً شيئاً و الزموا مصافكم و اثبتوا في مواضعكم فاذا استحقت الهزيمة فاحملوا بجماعتكم على التعابى غير مفترقين و لا منفضين (منفضين - منفضلين - خ) و اذا انصرفتم من القتال فانصرفوا كذلك على التعابى

٢٧٦ (٢٥) وفيه ٣٧٣ - وعنه عليه السلام انه قال: ان زحف العدو اليكم فصفوا على ابواب الخنادق (الخندق - خ) فليس هناك الا السيوف ولزوم الارض بعد احكام الصفوف و لا تنظروا في وجوههم ولا يهولنكم عددهم ، و انظروا الى اوطانكم من الارض فان حملوا عليكم فاجثوا على الركب و استتروا بالاترسة

صفاً محكماً لاخلل فيه ، وان ادبروا فاحملوا عليهم بالسيوف و ان ثبتوا فاثبتوا (على الاجتماع - خ) على التعابي و ان انهزموا فاركبوا الخيل و اطلبوا (والحقوا - خ) القوم (ولا حول ولا قوة الا بالله - خ) و ان كانت واعوذ بالله فيكم هزيمة فتداعوا واذكروا الله (واعتصموا بالله واذكروا - خ) و ما توعد به من فر من الزحف، و بكتوا من رأيتموه ولى و اجمعوا الالوية و اعتقدوا ، و ليسرع المخفون في رد من انهزم الى الجماعة و الى المعسكر ، فلينفر من (كان - خ) فيه اليكم، فاذا اجتمع اطرافكم و امت امدادكم و انصرف فلنكم فالحقوا الناس بقوادهم و احكموا تعابيهم و قاتلوا و استعينوا بالله و اصبروا و في الثبات عند الهزيمة و حمل الرجل الواحد الواثق بشجاعته على الكتيبة فضل عظيم .

٢٧٧ (٢٦) **امالى الطوسي** ١٤٦ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في باب فضل

الصلوة عن النبي ﷺ في وصيته لابي ذر (ره) **يا ابا ذر** اخفض صوتك عند الجنائز و عند القتال و عند القرآن .

و تقدم في رواية ابن محبوب (١) من باب (١) فضل الجهاد قوله (ع)

وان كان قتال و سبى سير في ذلك بسيرته و عمل في ذلك بسنته من الدين .

و في رواية ابي عمرو (١) من باب (١٧) من يجوز له جمع العساكر ما يدل

على جملة من آداب المجاهدين .

و يأتي في رواية ابن جندب (٢) من باب (٤٥) استحباب امساك اهل الحق

عن الحرب حتى يبدؤهم قوله (ع) فاذا وصلتكم الى رحال القوم فلا تهتكوا الستر

ولا تدخلوا داراً الا باذنى النخ .

(٣٤) باب ماورد في ان امير القوم اضعفهم دابة

٢٧٨ (١) **الجعفر يات** ٧٩ - باسناده عن **علي** عليه السلام قال قال: رسول

الله ﷺ امير القوم اضعفهم دابة .

(٣٥) باب ما ورد في ان علياً عليه السلام يباشر القتال**بنفسه و لا يأخذ السلب**

٢٧٩ (١) **الجعفریات** ٧٧- باسناد عن **علي** بن الحسين عليهما السلام عن ابيه ان علياً عليه السلام كان يباشر القتال بنفسه وكان لا يأخذ السلب .
ويأتي في رواية الجعفریات (١٤) من باب (٣٨) استحباب الدعاء بالمأثور قبل القتال قوله (ع) فقتلت مرحباً يومئذ وتركت سلبه وكنت اقتل ولا آخذ السلب **وفي** رواية ابن ميمون (٣٠) قوله فخلى (ع) سبيله واعطاه سلبه الذي جاء به .

(٣٦) باب ما ورد في بعث العيون والطلايع وحفر**الخندق قبل القتال**

٢٨٠ (١) **الدعائم** ٣٦٩- عن **علي** (ع) انه رأى بعثة العيون والطلايع بين ايدي الجيوش وقال ان رسول الله ﷺ بعث عام الحديبية بين يديه عينا له من خزاعة .
 ٢٨١ (٢) **الدعائم** ٣٦٩ - وعنه ﷺ انه رخص في احتفار الخنادق عند نزول الجيش وذكر احتفار رسول الله ﷺ الخندق .
وتقدم في رواية نهج البلاغة (٢٥) من باب (٣٣) ماورد في وظائف امرأه السرايا قوله (ع) ان زحف العدو اليكم فصفوا على ابواب الخنادق .
وفي رواية تحف العقول (٧) قوله (ع) مقدمة القوم عيونهم وعيون المقدمة طلائعهم فاذا انت خرجت من بلادك ودنوت من عدوك فلا تسم من توجيه الطلائع في كل ناحية الخ .

(٣٧) باب ما ورد من الدعاء عند لبس الدرع وفيما**ينتش في الترس**

٢٨٢ (١) ك ٢٦٩- زيد الزراد في اصله قال قال ابو عبدالله (ع) اذا لبست درعاً فقل ياملين الحديد لداود (ع) ويا جاعله حصناً اجعلنا في حصنك الحصين ودرعك الحصينة المنيعة واخرج الرعب عن قلوبنا واجمع احلامنا فلاناصر لمن خذلته ولامانع لما تمنعه انت .

٢٨٣ (٢) ك ٢٧٠- الشيخ ابراهيم الكفعمي في حاشية الجنة مرسلا قال ومن نقش في ترسه يا ايها الذين آمنوا ان تنصر والله ينصركم ويثبت اقدامكم وقوله تعالى ولا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم وقوله تعالى والذين قتلوا في سبيل الله فلن يصل اعمالهم سيديهم ويصلح بالهم ثم لقي عدوه نصره الله عليه .

(٣٨) باب استحباب الدعاء بالمأثور قبل القتال وحين**التحامه**

٢٨٤ (١) كا ٤٦ ج ٥- عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابيه الميمون عن ابي عبدالله (ع) ان امير المؤمنين (ع) كان اذا أراد القتال قال هذه الدعوات اللهم انك اعلمت سبيلا من سبلك جعلت فيه رضاك وندبت اليه اوليائك وجعلته اشرف سبلك عندك ثواباً واكرمها لديك ما بآ واحبها اليك مسلماً ثم اشترت فيه من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليك -١- حقاً فاجعلني ممن اشترى -٢- فيه منك نفسه ثم وفي لك ببيعه -٣- الذي بايعك عليه غير

(١) عليه - العياشي (٢) اشترت- العياشي (٣) بيعته التي بايعك عليها- العياشي

ناكث ولا ناقض عهداً ولا مبدلاً بتديلاً بل استيجاباً لمحبتك وتقرباً به اليك فاجعله خاتمة عملي وصير فيه فناء عمري وارزقني فيه لك (و-خ) به مشهداً توجب لي به منك الرضا وتحط به عنى الخطايا وتجعلني فى الاحياء المرزوقين بايدي العداة والعصاة تحت لواء الحق وراية الهدى ماضياً على نصرتهم قدماً غير موّل (مولّى - خ) دبراً ولا محدث شكاً اللهم واعوذ بك عند ذلك من الجبن عند موارد الاهوال ومن الضعف عند مساورة الابطال ومن الذنب المحيط للاعمال فاحجم من شك او أمضى بغير يقين فيكون سعيي فى تباب وعملي غير مقبول . **تفسير العياشى** ١١٣ ج ٢ - عن **عبدالله بن ميمون القداح** عن **ابى عبدالله (ع)** قال : كان على اذا اراد القتال (و ذكر مثله الى قوله بتديلاً)

٢٨٥ (٢) **وقعة الصفيين** ٢٣٠ نصر عن عمر (بن سعد) عن **الحارث**

بن حصيرة وغيره قال و كان على (ع) ير كب بغلا له يستلذه فلما حضرت الحرب قال ائتوني بفرس [فاتوه بفرس] له ذنوب ادهم يقاد بشطنين يبحث الارض بيديه جميعاً له حمحة وصهيل فر كبه وقال (سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين) ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

٢٨٦ (٣) **وفيه** ٢٣١ نصر : عمرو بن شمر عن **عمران بن سلام** بن **سويد**

قال: كان على (ع) اذا اراد ان يسير الى الحرب قعد على دابته وقال : الحمد لله رب العالمين على نعمه علينا وفضله العظيم (سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون) ثم بوجه دابته الى القبلة (القبيلة-خ) ثم يرفع يديه الى السماء ثم يقول : اللهم اليك نقلت الاقدام و افضت القلوب و رفعت الايدي و شخصت الابصار نشكو اليك غيبة نبينا و كثرة عدونا و تشنت اهوائنا ربنا افتح بيننا و بين قومنا بالحق و انت خير الفاتحين سيروا على بركة الله ثم [يحمل ف] يورد والله من اتبعه [ومن حاده] حياض الموت .

٢٨٧ (٤) **وفيه** ٢٣٠ - نصر : عمرو بن شمر عن **جابر** عن **تميم** قال : كان

على عليه السلام اذا سار الى القتال ذكر اسم الله حين ير كب ثم يقول : الحمد

لله على نعمه علينا و فضله العظيم سبحانه الذى سخر لنا هذا و ما كنا له مقرنين و انا الى ربنا لمنقلبون ثم يستقبل القبلة و يرفع يديه الى الله ثم يقول : اللهم اليك نقلت الاقدام و اتعبت الابدان و افضت القلوب و رفعت الايذى و شخصت الابصار ربنا افتح بيننا و بين قومنا بالحق و انت خير الفاتحين سير و اعلى بركة الله ثم يقول : الله اكبر الله اكبر لاله الا الله و الله اكبر يا الله يا احد يا صمد يا رب محمد بسم الله الرحمن الرحيم لا حول و لا قوة الا بالله العلى العظيم [الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين] اياك نعبد و اياك نستعين اللهم كف عنا بأس الظالمين فكان هذا شعاره بصفين .

٢٨٨ (٥) **وقعة الصفين ٢٣١** - نصر : قيس بن الربيع عن **عبد الواحد بن حسان العجلي** عن حدثه عن على عليه السلام انه سمع يقول يوم صفين : اللهم اليك رفعت الابصار و الايذى [و نقلت الاقدام] و دعت الالسن و افضت القلوب و تحوكم اليك فى الاعمال فاحكم بيننا و بينهم بالحق و انت خير الفاتحين اللهم انا نشكو اليك غيبة نبينا و قلة عددنا و كثرة عدونا و تشتت اهوائنا و شدة الزمان (علينا -ك) و ظهور الفتن (علينا -ك) اعنا عليه بفتح تعجله و نصر تعز به سلطان الحق و تظهروه .

٢٨٩ (٦) **وقعة صفين ٤٧٧** - نصر عن عمرو بن شمر، عن **جابر بن عمير** (نمير -خ) الانصارى قال: والله لكأنى اسمع علياً يوم الهري حين سار أهل الشام وذلك بعد ما طحنت رحى مذحج فيما بينها [بيننا - خ] و بين عك و لخم و جذام و الأشعريين ، بأمر عظيم تشيب منه النواصي من حين استقلت [استقبلت - خ] الشمس حتى قام قائم الظهيرة ثم ان علياً قال : حتى متى نخلى بين هذين الحيين ؟ قد فنيا و انتم و قوف تنظرون اليهم . اما تخافون مقت الله . ثم انفتل الى القبلة و رفع يديه الى الله ثم نادى : « يا الله ، يا رحمن [يا رحيم] يا واحد [يا أحد] ، يا صمد يا الله يا اله محمد . اللهم اليك نقلت الاقدام و افضت القلوب و رفعت الايذى و امتدت الاعناق و شخصت الابصار و طلبت الحوائج . [اللهم] انا

نشكو اليك غيبة نبينا ﷺ ، وكثرة عدونا و تشتت أهوائنا . (ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين) سيروا على بركة الله « ثم نادى : لا اله الا الله والله اكبر كلمة التقوى .

ثم قال : لا والله الذي بعث محمداً صلى الله عليه بالحق نبياً ، ماسمعنا برئيس قوم منذ خلق الله السموات والارض اصاب بيده في يوم واحد ما اصاب . انه قتل فيما ذكر العادون زيادة على خمسمائة من اعلام العرب ، يخرج بسيفه منحياً فيقول : معذرة الى الله عز وجل واليكم من هذا ، لقد هممت أن اصقله [أفلقه-خ] ولكن حجزني عنه أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كثيراً « لاسيف الاذوالفقار ولافتى الاعلى » وانا اقاتل به دونه قال : فكنا نأخذه فنقومه ثم يتناوله من ايدينا فيتقحم به فى عرض الصف ، فلا والله ما ليث بأشد نكاية فى عدوه منه . رحمة الله عليه رحمة واسعة .

٢٩٠ (٧) نهج البلاغة ٨٥١ - و كان عليه السلام يقول اذا لقى العدو محارباً اللهم اليك أفضت القلوب ، ومدت الاعناق ، وشخصت الابصار ، ونقلت الاقدام ، وانضيت الابدان . اللهم قد صرح مكنون الشنان ، وجاشت مراحل الاضغان . اللهم انا نشكو اليك غيبة نبينا وكثرة عدونا ، و تشتت أهوائنا (ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق و أنت خير الفاتحين) .

٢٩١ (٨) وفيه ٥٤٣ - و من كلام له عليه السلام لما عزم على لقاء القوم بصفين : اللهم رب السقف المرفوع والجو المكفوف الذى جعلته مغيضاً لليل والنهار ، ومجرى للشمس والقمر ، ومختلفاً للنجوم السيارة ، وجعلت سكانه سبطاً من ملائكتك لا يسأمون من عبادتك ، ورب هذه الارض التى جعلتها قراراً للانام ، ومدرجاً للهوام والانعام ، وما لا يحصى مما يرى وما لا يرى ورب الجبال الراسى التى جعلتها للارض اوتاداً وللخلق ، اعتماداً ، ان أظهرتنا على عدونا فجنبنا البغى ، وسددنا للحق ، و ان أظهرتهم علينا فارزقنا الشهادة واعصنا من الفتنة . أين المانع للزمارة . والغائر عند نزول الحقائق من اهل

الحفاظ؟ العار ورائكم والجنة أمامكم .

٢٩٢ (٩) **وقعة الصفيين** ٢٣٢ - قال نصر فحدثني (عمر بن سعد عن) مالك بن اعين عن **زيد بن وهب** ان علياً عليه السلام خرج اليهم فاستقبلوه فقال اللهم رب [هذا] السقف المحفوظ [المكفوف - خ] الذي جعلته مغيظاً (محيطاً - خ) لليل والنهار وجعلت فيه مجرى الشمس والقمر و منازل الكواكب والنجوم وجعلت سكانه سبطاً من الملائكة لياسمون العبادة ورب هذه الارض التي جعلتها قراراً للانام والهوام والانعام وما لا يحصى مما يرى ومما لا يرى من خلقك العظيم ورب الفلك التي تجرى في البحر بما ينفع الناس ورب السحاب المسخرين السماء والارض ورب البحر المسجور [المحيط - خ] بالعالمين ورب الجبال الرواسي التي جعلتها للارض اوتاداً وللخلق متاعاً ان اظهرتنا على عدونا فجنبنا البغي وسددنا للحق و ان اظهرتهم علينا فارزقنا الشهادة و اعصم بقية اصحابي من الفتنة .

٢٩٣ (١٠) **ك** ٢٦٤ ج ٢ - صاحب الدعائم في شرح الاخبار عن **جعفر** بن محمد عليهما السلام انه قال لما توافق الناس يوم الجمل خرج علي عليه السلام حتى وقف بين الصفيين ثم رفع يده نحو السماء ثم قال يا خير من افضت اليه القلوب و دعى باللسن يا حسن البلايا يا جزيل العطاء احكم بيننا و بين قومنا بالحق و انت خير الحاكمين .

٢٩٤ (١١) وفيه ٢٣١ - نصر : الابيض بن الاغر عن سعد بن طريف عن **الاصبغ** قال ما كان علي (عليه السلام - ك) في قتال قط الا نادى : كهيعص .

٢٩٥ (١٢) **يب** ١٧٠ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي بن عبد الملك الزيات عن رجل عن **كروام** عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربع لاربع فواحدة للقتل والهزيمة حسبنا الله و نعم الوكيل ان الله يقول « الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايماناً و قالوا حسبنا الله و نعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله و فضل لم يمسسهم سوء » و الاخرى للمكر و سوء و افوض امرى الى الله و فوضت امرى الى الله قال الله عز وجل « فواقه الله

سيئات ما مكروا و حاق بآل فرعون سوء العذاب و الثالثة للحرق و الفرق ما شاء الله لا قوة الا بالله و ذلك انه يقول « و لولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله » و الرابعة للغم و الهم " لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين قال الله سبحانه « فاستجبنا له و نجيناها من الغم و كذلك تنجي المؤمنين .

٢٩٦ (١٣) **ك ٢٦٣** ج ١- النصر بن مزاحم فى كتاب صفين عن عمر بن سعد عن **سلام بن سويد** عن على عليه السلام فى قوله « و الزمهم كلمة التقوى » قال هى لا اله الا الله و الله اكبر آية النصر .

٢٩٧ (١٤) **الجعفریات** ٢١٧ - و باسناده عن على عليه السلام قال لما كان يوم خيبر بارزت مرحبا فقلت ما كان رسول الله (ص) علمنى ان اقول اللهم انصرنى و لا تنصر على اللهم اغلب لى و لا تغلب على" اللهم تولنى و لا تول على" اللهم اجعلنى لك ذاكراً لك شاكراً لك راهباً لك مطيعاً اُقتل اعداءك فقتلت مرحبا يومئذ و تركت سلبه و كنت اُقتل و لا آخذ السلب .

٢٩٨ (١٥) **ك ٢٦٤** ج ٢ - السيد على بن طاووس فى مهج الدعوات و من ذلك دعاء لمولانا امير المؤمنين عليه السلام يروى انه دعا به يوم الجمل قبل الواقعة اللهم انى اُحمدك و انت للحمد اهل على حسن صنعك الى و تعطفك على و على ما وصلتني به من نورك و تداركتني به من رحمتك و اسبغت على من نعمتك فقد اصطنعت يا مولاي ما يحق لك به حمدى و شكرى بحسن عفوك و بلائك القديم عندى و تظاهر نعمائك على و تتابع اياديك لى لم ابلغ احراز حظى و لا اصلاح نفسى و لكنك يا مولاي قد بدأتنى اولا باحسانك فهديتنى لدينك و عرفتنى نفسك و ثبتتنى فى امورى كلها بالكفاية و الصنع لى فصرفت عنى جهد البلاء و منعت عنى محذور القضاء فلست اذ كرمك الا جميلاً و لم ارمك الا تفضيلاً يا الهى كم من بلاء و جهد صرفته عنى و اريتنى فى غيرى و كم من نعمة اقررت بها عينى و كم من صنعة شريفة لك عندى الهى انت الذى تجيب فى الاضطرار دعوتى و انت الذى تنفس فى الغموم كربتى و انت الذى تأخذ من الاعداء

بظلامتي فما وجدتك ولا اجدك بعيداً مني حين اريدك ولا منقبضاً عني حين اسئلك
 ولا معرضاً عليّ حين ادعوك فانت الهى اتجدصنيك عندي محموداً وحسن بلاءك
 عندي موجوداً وجميع افعالك عندي جميلاً يحمذك لساني وعقلي وجوارحي وجميع
 ما اقلت الارض مني يا مولاي اسئلك بنورك الذي اشتقته من عظمتك وعظمتك
 التي اشتقتها من مشيتك واسئلك باسمك الذي علان تمن عليّ بواجب شكري
 نعمتك رب ما احرضني على ما زهدتني وحشنتني عليه ان لم تعني على دنياي
 بزهد و على آخرتي بتقوى هلكت رب دعتنى دواعى الدنيا من حرث النساء
 والبنين فاحببتهما سريعاً وركنت اليها طائعاً ودعتنى دواعى الآخرة من الزهد
 والاجتهاد فكبوت لها ولم اسارع اليها مسارعتى الى الحطام الهامد والهشيم البائد
 والشراب الذاهب عن قليل رب خولتني وشوقتني واحتججت عليّ بما خفتك حق
 خوفك واخاف ان اكون قد تشبعت من السعى لك وتهاوت بشيئى من احتجاجك
 اللهم فاجعل فى هذه الدنيا سعيى لك وفى طاعتك واملاً قلبى من خوفك
 و حول تبيطى و تهاونى و تفريطى و كلما اخافه من نفسى فرقاً منك و صبراً
 على طاعتك و عملاً به يا ذا الجلال و الاكرام و اجعل جنتى من الخطأ حصينة
 و حسناتى مضاعفة فانك تضاعف لمن تشاء اللهم اجعل درجاتى فى الجنان رفيعة
 و اعوذ بك رب من رفيع المطعم و المشرب و اعوذ بك من شر ما اعلم و من
 شر ما لا اعلم و اعوذ بك من الفواحش كلها ما ظهر منها و ما بطن و اعوذ بك رب
 ان اشترى الجهل بالعلم كما اشترى غيرى او السفه بالحلم او الجزع بالصبر او الضلالة
 بالهدى او الكفر بالايمان يا رب منّ عليّ بذلك فانك تولى الصالحين و لا تضيع
 اجر المحسنين و الحمد لله رب العالمين .

٢٩٩ (١٦) ك ٢٦٥ ج ٢ - و فيه و من ذلك دعاء لمونا امير المؤمنين

عليه السلام عن ابتداء القتال يوم صفين من كتاب صفين لعبد العزيز الجلودى
 من اصحابنا رحمه الله قال فلما زحفوا باللواء قال على صلوات الله عليه بسم الله
 الرحمن الرحيم لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اياك نعبد و اياك

نستعين يا الله يا رحمن يا رحيم يا احد يا صمد يا اله محمد اليك نقلت الاقدام و افضت القلوب و شخصت الابصار و مدت الاعناق و طلبت الحوائج و رفعت الايدي اللهم افتح بيننا و بين قومنا بالحق و انت خير الفاتحين ثم قال لا اله الا الله و الله اكبر ثلاثاً .

٣٠٠ (١٧) دعائم الاسلام ٣٧١ - عن **علي** عليه السلام انه كان اذا لقي

العدو قال اللهم انك انت عصمتي وناصرى ومعينى اللهم بك اصول وبك اقاتل .

٣٠١ (١٨) **الجعفریات** ٢١٧ - وبأسناده عن **علي** عليه السلام ان رسول

الله ﷺ كان اذا لقي العدو عباً للرجال وعباً للخيل وعباً الابل ثم يقول اللهم انت عصمتي وناصرى ومانعى اللهم بك احوول وبك اقاتل .

٣٠٢ (١٩) **دعائم الاسلام** ٣٧١ - وعن **علي** عليه السلام أنه قال : دعا

رسول الله ﷺ يوم أحد فقال: اللهم لك الحمد واليك المشتكى ، وأنت المستعان فهبط اليه جبرئيل عليه السلام فقال : يا محمد ، لقد دعوت الله باسمه الاكبر .

الجعفریات ٢١٨ - و باسناده عن **علي** بن ابي طالب عليه السلام ان رسول

الله ﷺ دعا بهذا الدعاء يوم أحد اللهم و اليك المشتكى و ذكر مثله .

٣٠٣ (٢٠) **الجعفریات** ٢١٨ - و باسناده عن **علي** بن ابيطالب عليه

السلام ان رسول الله ﷺ دعا يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب منشر السحاب و اضع الميزان سريع الحساب اهزم الاحزاب عنا وذلّ لهم .

٣٠٤ (٢١) **ارشاد المفيد** ٢٣٣ - روى عن **علي** بن الحسين زين العابدين

عليهما السلام انه قال لما اصبحت الخيل تقبل على الحسين عليه السلام رفع يديه وقال : اللهم أنت ثقتى فى كل كرب وأنت رجائى فى كل شدة وانت لى فى كل

أمر نزل بى ثقة وعدة كم من هم يضعف فيه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه الصديق ويشمت فيه العدو أنزلته بك وشكوته اليك رغبة منى اليك عن سواك .

ففرجته عنى و كشفته فانت ولى كل نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل رغبة .

٣٠٥ (٢٢) **ك** ٢٧٠ ج ٢ - الشيخ **ابراهيم الكفعمى** فى حاشية الجنة

مرسلا من اخذ من تراب المعركة حين التحم القتال ويقرأ عليه قوله تعالى و الذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ثم يرش التراب في وجه العدو فانه يخذل ويفر* .

٣٠٦ (٢٣) **الدعائم** ٣٧١ - وعن علي عليه السلام انه قال اغتتموا الدعاء عند خمسة مواطن عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين و عند دعوة المظلوم.

٣٠٧ (٢٤) **ك** ٢٤٣ ج ٢ - القطب الراوندى في لب الباب عن النبي ﷺ طوبى لمن اكثر ذكر الله في الجهاد فان له بكل كلمة سبعين الف حسنة كل حسنة عشرة اضعاف مع ما له عند الله من المزيد قالوا يا رسول الله و النفقة في سبيل الله على قدر ذلك للضعفاء قال نعم .

ويأتى فى رواية زيد (١) من باب استحباب الدعاء عند هبوب الرياح من ابواب الدعاء قوله عليه السلام اطلبوا الدعاء فى اربع ساعات واول قطرة من دم القتل المؤمن **وفى** رواية السكونى (٢) قوله عليه السلام اغتتموا الدعاء عند اربع وعند التقاء الصفين للشهادة **وفى** روايته الاخرى مثله الا ان فيه اغتتموا الدعاء عند خمسة مواطن **وفى** رواية ابن مسلم (٤) قوله عليه السلام تفتح ابواب السماء فى خمسة مواقيت وعند الزحف **وفى** رواية الكفعمى (١١) قوله ﷺ اطلبوا الدعاء عند التقاء الجيوش **وفى** رواية البحار (١٣) نحوه .

(٣٩) باب استحباب اتخاذ المسلمين شعارا

٣٠٨ (١) **كا** ٤٧ ج ٥ - على بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن معاوية بن عمارة عن ابى عبدالله عليه السلام قال شعارنا يا محمد يا محمد و شعارنا يوم بدر يا نصر الله اقترب اقترب و شعار المسلمين يوم احد يا نصر الله اقترب و يوم بنى النضير يا روح القدس ارح و يوم بنى قينقاع يا ربنا

لا يغلبنك ويوم الطائف يارضوان وشعار يوم حنين يا بنى عبدالله يا بنى عبدالله ويوم الاحزاب حم لا ينصرون (يבصرون - خ) ويوم بنى قريظة يا سلام أسلمهم ويوم المريسيع وهو يوم بنى المصطلق الا الى الله الامر ويوم الحديبية الا لعنة الله على الظالمين ويوم خيبر يوم القموص يا على آتهم من عل ويوم الفتح نحن عباد الله حقاً حقاً ويوم تبوك يا أحد يا صمد ويوم بنى الملوحة امت امت ويوم صفين يا نصر الله ، وشعار الحسين عليه السلام يا محمد وشعارنا يا محمد .

٣٠٩ (٢) كا ٤٧ ج ٥- وروى ايضا ان شعار المسلمين يوم بدر يا منصور أمّت وشعار يوم احد للمهاجرين يا بنى عبدالله يا بنى عبدالرحمن وللأوس يا بنى عبدالله .
الجعفریات ٨٤ - باسناده عن **علي** عليه السلام قال كان شعار اصحاب رسول الله ﷺ يوم بدر يا منصور أمّت . وذكروا نحوه الا ان فيه وللخزرج يا بنى عبدالرحمن **الدعائم ٣٧٠** - وقد روينا عن **علي** عليه السلام أنه قال : (وذكروا نحو ما في الجعفریات) .

٣١٠ (٣) **الجعفریات ٨٤** - باسناده عن **علي** عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ لسرية بعثها ليكون شعاركم حم (لا - خ) ينصرون فانه اسم من اسماء الله تعالى عظيم .

٣١١ (٤) **الجعفریات ٨٤** - باسناده عن **علي** بن الحسين عليه السلام قال كان شعار اصحاب رسول الله ﷺ يوم مسيلمة يا اصحاب سورة البقرة .
٣١٢ (٥) **الدعائم ٣٧٠** - وعن **علي** ان رسول الله ﷺ أمر باعلان الشعار قبل الحرب وقال : ليكن في شعاركم اسم من اسماء الله .

٣١٣ (٦) **ك ٢٦٥** - السيد **علي** بن عبدالحميد نقل عن كتاب الغيبة للفضل بن شاذان باسناده الى **الفضيل** بن يسار عن ابي عبدالله عليه السلام في حديث في اصحاب القائم عليه السلام قال وهم من خشية الله مشفقون يدعون بالشهادة و يتمنون ان يقتلوا في سبيل الله شعارهم يا لثارات الحسين عليه السلام اذا ساروا يسير الرعب امامهم مسيرة شهر .

٣١٤ (٧) **الجعفر يات** ٨٤- وباسناده عن **علي بن الحسين** عليهما السلام قال كان شعار المسلمين مع خالد بن الوليد في الرحبية أمت أمت .
 ٣١٥ (٨) **كا** ٤٧ ج ٥ - **علي** (بن ابراهيم) عن ابيه عن بعض اصحابه عن **السكوني** عن ابي عبدالله عليه السلام قال قدم اناس من مزينة على النبي ﷺ فقال: ما شعاركم قالوا حرام قال بل شعاركم **حلال الدعائم** ٣٧٠ - عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام مثله **الجعفر يات** ٨٤ - وباسناده عن **علي** عليه السلام قال قدم ناس وذ كر نحوه .

وتقدم في رواية تميم (٤) من الباب المتقدم قوله عليه السلام الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر (الى ان قال) وكان هذا شعاره بصفيين ولاحظ ساير احاديث الباب فان له مناسبة بالمقام .

(٤٠) باب جواز التبخر في المشى عند القتال

٣١٦ - (١) **كا** ٨ ج ٥ - **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن **هرون بن مسلم** عن **مسعدة بن صدقة** عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان ابادجانة الانصارى اعتم يوم احد بعمامة له وارخي عذبة العمامة بين كتفيه حتى جعل يتبختر فقال رسول الله ﷺ ان هذه لمشية يبغضها الله عز وجل الا عند القتال في سبيل الله **الجعفر يات** ٧٧ - باسناده عن **علي** عليه السلام قال لما كان يوم بدر اعتم ابودجانة بعمامته وذ كر نحوه .

(٤١) باب كراهة تبييت العدو واستحباب الشروع

في القتال بعد الزوال

٣١٧ (١) **كا** ٢٨ ج ٥ - **محمد بن يحيى** عن **احمد بن محمد بن عيسى** عن **ابن محبوب** **يؤمب** ١٧٤ ج ٦ - **احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب** عن **عباد بن صهيب** قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ما يئت رسول الله ﷺ عدواً

قط (لیلا - یب) **یب** ١٧٤ ج٦- محمد بن احمد بن یحیی عن معاویة بن حکیم عن ابن ابی عمیر **کا** ٢٨ ج٥ - علی بن ابراهیم عن ابيه عن ابن ابی عمیر عن ابان بن عثمان عن **یحیی** ابن ابی العلاء عن ابی عبد الله علیه السلام قال : کان امیر المؤمنین -١- علیه السلام لا یقاتل حتی تزول الشمس ویقول : تفتح ابواب السماء وتقبل-٢- الرحمة-٣- وینزل النصر ویقول : هو اقرب الی اللیل واجدر ان یقل القتل یرجع الطالب ویفلت المنهزم -٤- **العلل** ٦٠٣ - حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن معاویة بن حکیم عن ابن ابی عمیر عن ابان بن عثمان عن **یحیی** بن ابی العلاء عن ابی عبد الله علیه السلام نحوه .

٣١٨ (٢) **الدعائم** ٣٧١- عن **علی** علیه السلام انه کان یتحّب ان یبدأ

بالقتال بعد زوال الشمس ، بعد ان یصلی الظهر .

(٤٢) باب وجوب الدعاء الی الاسلام قبل القتال وکیفیته

فان اجابوا فلهم ما للمسلمین وعلیهم ما علی المسلمین

٣١٩ (١) **کا** ٢٨ ج٥- علی بن ابراهیم عن ابيه عن النوفلی **یب** ١٤١ ج٦-

احمد بن ابی عبد الله عن النوفلی عن **السکونی** عن ابی عبد الله (ع) (عن ابيه- یب) (آبائه - خ ل یب) **کا** ٣٦ ج٥- عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن **مسمع** بن عبد الملك عن ابی عبد الله علیه السلام قال : قال امیر المؤمنین علیه السلام بعثنی - ٥ - رسول الله ﷺ الی الیمن وقال (لی - کا ٢٨) یا علی لا تقاتلن - ٦ - احداً حتی تدعوه (الی الاسلام- کا ٣٦) وایم الله لئن یهدی الله عز وجل علی یدیک رجلاً خیرک مما طلعت

(٣) التوبة - علل

(٢) تصل - خ ل یب

(١) علی - یب

(٤) المهزوم - یب (٥) لما وجهنی - کا ٣٦ (٦) لا تقاتل - کا ٣٦ و خ ل یب

عليه الشمس وغربت ولك ولائه **الجعفر يات** ٧٧ - بأسناده عن علي عليه السلام قال: لما بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال لي: يا علي لاتقاتلن احداً (وذكر نحوه) ٣٢٠ (٢) **الدعائم** ٣٦٩ - عن **علي** عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يغز قوم حتى يدعوا يعني اذا لم تكن بلغتهم الدعوة وان بلغتهم الدعوة وأكدت الحجة عليهم بالدعاء فحسن وان قوتلوا قبل أن يدعوا وكانت الدعوة قد بلغتهم فلا حرج. وقد أغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنى المصطلق وهم غارون [يعنى غافلون ، والغرة الغفلة] فقتل مقاتليهم وسبى ذراريهم ولم يدعهم فى الوقت . قال على عليه السلام : قد علم الناس اليوم ما يدعون اليه **العوالي** ٢٣٨ ج ٢ - وقال صلى الله عليه وسلم لاتقاتل الكفار الا بعد الدعاء الى الاسلام .

٣٢١ (٣) **كا** ٢٠ ج ٥ - محمد بن يحيى عن **يب** ١٣٥ ج ٦ - احمد بن محمد (بن عيسى - كا) عن على بن الحكم عن **ابى عمرة** السلمى -١- عن ابي عبدالله عليه السلام قال : سأله رجل فقال انى كنت اكثر الغزو (ة - بب) وابتعد فى طلب الاجر واطيل الغيبة فحجر ذلك على فقالوا -٢- لاغزو الامع امام عادل فما ترى اصلحك الله فقال ابو عبدالله عليه السلام : ان شئت ان اجمل لك اجملت و ان شئت ان النخص لك لنخصت فقال بل اجمل فقال : ان الله عز وجل يحشر الناس على نياتهم يوم القيامة قال: فكأنه اشتهى ان يلخص له قال : فلخص لى اصلحك الله فقال (قال-يب) هات فقال الرجل غزوت فواقعت المشركين فينبغى قتالهم قبل ان ادعوهم فقال ان كانوا غزوا وقوتلوا-٣- وقاتلوا فانك تجتزى-٤- بذلك وان كانوا قوماً لم يغزوا ولم يقاتلوا فلا يسعك قتالهم حتى تدعوهم قال الرجل فدعوتهم فاجابنى مجيب فاقر-٥- بالاسلام فى قلبه و كان فى الاسلام فجير عليه فى الحكم وانتهكت حرمة واخذ ماله واعتدى عليه فكيف بالمنخرج (بالخروج-يب)

(٢) قيل لى - يب

(١) عن ابي عمرو والشامى - خل يب

(٥) واقر- كا

(٣) قتلوا - يب (٤) تجتزى- كا

و انا دعوته فقال انكما مأجوران على ما كان من ذلك وهو معك يحوطك - ١ -
من وراء حرمتك ويمنع قبلك ويدفع عن كتابك ويحقن - ٢ - دمك خير من
ان يكون عليك يهدم قبلك وينتهك حرمتك ويسفك دمك ويحرق كتابك .

٣٢٢ (٤) يب ١٤١ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار و على بن محمد
القاساني عن القاسم بن محمد **كا** ٣٦ ج ٥ على بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم
بن محمد عن (سليمان بن داود - يب) المنقرى عن سفيان (بن عيينة - كا) عن
الزهري قال دخل رجال - ٣ - من قریش على بن الحسین عليهما السلام
فسئلوه - ٤ - كيف الدعوة الى الدين فقال : يقول بسم الله (الرحمن الرحيم - كا)
ادعوكم - ٥ - الى الله عزوجل و الى دينه و جماعه امر ان احدهما معرفة الله
عزوجل و الاخر العمل برضوانه و ان معرفة الله عزوجل ان يعرف بالوحدانية
والرأفة والرحمة والعزة والعلم والقدرة والعلو على كل شيء و انه النافع الضار القاهر
لكل شيء الذي لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير و ان
محمداً ﷺ عبده ورسوله وان ما جاء به هو الحق من عند الله عزوجل و مساواه
هو الباطل فاذا - ٦ - اجابوا الى ذلك فلهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين - ٧ -
٣٢٣ (٥) **الجعفریات** ٧٧ - باسناده عن **علي** عليه السلام قال قال :

رسول الله ﷺ ان الله تعالى جعل الاسلام زينة وجعل كلمة الاخلاص حصنا للدعاء
فمن استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له مالنا وعليه ما علينا.
وتقدم في رواية ابن عتبة (٢) من باب (١٧) من يجوز له جمع العساكر
قوله عليه السلام فتصنع ماذا قال ندعوهم الى الاسلام فان ابوا دعوناهم الى الجزية
النخ **وفي** رواية مسعدة (٤) من باب (٣٣) ما ورد في وظائف امرء السرايا قوله

(١) يحفظك - يب (٢) يحفظ - يب (٣) رجل - يب

(٤) فدثله - يب (٥) ادعوك - يب (٦) فان - يب (٧) المؤمنین - يب

عليه السلام اذا لقيتم عدواً للمسلمين (من المشركين) فادعوهم الى احدى
الثلاث (الى ان قال) ادعوهم الى الاسلام فان دخلوا فيه فاقبلوه منهم و كفوا
عنهم و ادعوهم الى الهجرة **وفى** رواية الدعائم (٥) نحوه .

(٤٣) باب ما ورد من النهى عن الدعاء الى السلم والامر

بقبولها اذا جنح لها العدو مع رعاية الحزم وما ورد فى

كتاب الصلح بين رسول الله صلى الله عليه وآله ونجران

قال الله تعالى فى سورة الفتح (٤٧) فلا تهنوا و تدعوا الى السلم و انتم
الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم (٣٥) .

سورة النساء (٤) فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم و اتقوا اليكم فاجعل
الله لكم عليهم سلطاناً (٩٠) فان لم يعتزلوكم و يلقوا اليكم السلم و يكفوا ايديهم
فخذوهم و اقلوهم حيث ثققتموهم و اولئك جعلنا لكم عليهم سلطاناً مبيناً (٩١)
سورة الانفال (٨) و ان جنحوا للسلم فاجنح لها و توكل على الله انه هو
السميع العليم (٦١) وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذى ايدك
بنصره و بالمؤمنين .

٣٢٤ (١) **نهج البلاغة** ١٠١٨ - و لاتدفعن صلحاً دعاك اليه عدوك لله فيه
رضى فان فى الصلح دعة لجنودك وراحة من همومك و اماناً لبلادك و لكن الحذر كل
الحذر من عدوك بعد صلحه فان العدو ربما قارب ليتغفل فخذ بالحزم و اتهم فى
ذلك حسن الظن .

٣٢٥ (٢) **الدعائم** ٣٦٧ - عن **علي** عليه السلام انه ذكر عهداً فقال
الذى حدثناه احسبه من كلام على صلوات الله عليه الا انارويناه عنه انه رفعه فقال
عهد رسول الله ﷺ عهداً كان فيه بعد كلام ذكره قال **علي** الى ان قال و لاتدفعن

صلحاً دعاك اليه عدوك فان فى الصلح دعة للجنود و رضاء للمهموم وامنأ للبلاد
فاذا امكنتك القدرة والفرصة من عدوك فانبذ عهده اليه واستعن بالله عليه وكن
اشد مما تكون لعدوك حذراً عند ما يدعوك الى الصلح فان ذلك ربما يكون مكرراً
وخديعة واذا عاهدت فحط عهدك بالوفاء وارع ذمتك بالامانة والصدق .

٣٢٦ (٣) ك ٢٦٩ - الشيخ ابو الفتوح فى تفسيره فى قصة المباهلة الى ان
قال فأمر رسول الله ﷺ ان يكتب لهم كتاب الصلح بسم الله الرحمن الرحيم هذا
كتاب من محمد ﷺ النبى رسول الله لنجران وحاشيتها فى كل صفراء وبيضاء
وتمره ورقيق لايؤخذ منهم غير الفى حلة من حلل الا وافى قيمة كل حلة اربعون
درهماً فما زاد او نقص فبحساب ذلك يوردون الفاً منها فى صفروالفاً فى رجب و
عليهم اربعون ديناراً مثواى رسلى فما فوق ذلك و عليهم فى كل حدث يكون
باليمن من ذى عدن عارية مضمونة ثلثون درعاً وثلثون فرساً وثلثون جملاً عارية
مضمونة لهم بذلك جوار الله وذمة محمد بن عبدالله رسول الله فمن اكل الربوا
منهم بعد عامه هذا فذمتى منه بريئة العياشى ٦٦ - محمد الحلبى عن ابي عبدالله (ع)
فى قول الله وان جنحوا للسلم فاجنح لها فسأل ما السلم قال الدخول فى امرك .
وتقدم فى كلام على عليه السلام (١٤) من باب (٣٣) وظائف امراء السرايا
قوله عليه السلام ومن القى اليكم السلم فاقبلوا منه ويأتى فى احاديث باب
(٥٣) وجوب الاستقامة والاصطبار فى الحرب ما يمكن ان يستفاد منه عدم حواز
الدعاء الى السلم .

(٤٤) باب انه لايجوز ان يقتل من اهل الحرب المرأة و

المقعد والاعمى والشيخ الفانى والمجنون والولدان الا

ان يقاتلوا . و انه ان اشتبهه الطفل بالبالغ من المشركين

يعتبر بالانبات

عن النوفلي عن **السكوني** عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : ان
النبي صلى الله عليه وآله قال : اقتلوا المشركين واستحيوا شيوخهم وصبيانهم .
٣٢٨ (٢) **الجعفریات** ٧٩ - باسناده عن **علي** عليه السلام قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقتلوا في الحرب الامن جرت عليه المواسي .

٣٢٩ (٣) **يب** ١٧٣ ج ٦ - احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن **ابي البختري**

عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال ان رسول الله ﷺ عرضهم يومئذ على العانات
فمن وجده انبت قتله ومن لم يجده انبت الحقه بالذراري **قرب الاسناد** ٦٣ -

السندی بن محمد البزاز قال حدثني ابو البختري عن جعفر بن محمد عن ابيه نحوه
٣٣٠ (٤) **ك** ٢٤٩ - عن **عوالي اللئالي** و في الحديث ان سعد بن معاذ

حكم في بني قريظة بقتل مقاتليهم وسبي ذراريهم وأمر بكشف مؤزرهم (مؤزرهم - ظ)
فمن انبت فهو من المقاتلة ومن لم ينبت فهو من الذراري وصوبه النبي ﷺ .

وتقدم في رواية ابي حمزة (٢) وجميل (٣) من باب (٣٣) ما ورد في

وظائف امراء السرايا واصحابهم قوله عليه السلام ولا تقتلوا شيخاً فانياً ولا صبياً
ولا امرأة **وفي** رواية مسعدة (٤) قوله صلى الله عليه وآله ولا تقتلوا وليدة
ولا متبتلاً في شاق .

وفي رواية الدعائم (٥) قوله عليه السلام ولا تقتلوا وليداً ولا شيخاً كبيراً

ولا امرأة يعني اذا لم يقاتلوكم . **وفي** رواية حفص (٢) من باب (٤٨) حكم
المحاربة بالقاء السم قوله عليه السلام لان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى
عن قتل النساء والولدان في دار الحرب الا ان يقاتلن وان قاتلت ايضاً فامسك
عنها ما امكنتك ولم تخف خلا ولا حظ رواية حفص و الزهري في باب (٧٥) ان
الجزية لا تؤخذ الا من اهل الكتاب .

(٤٥) باب استحباب امساك اهل الحق عن الحرب حتى

يبدءهم اهل البغى

٣٣١ (١) كا ٣٨ ج ٥ - وفى حديث **عبد الرحمن بن جندب** عن ابيه ان امير المؤمنين صلوات الله عليه كان يامر فى كل موطن لقينا فيه عدونا فيقول : لا تقاتلوا القوم حتى يبدءوكم فانكم بحمد الله على حجة وتر ككم اياهم حتى يبدءوكم حجة لكم اخرى فاذا هزمتموهم فلا تقتلوا مدبراً ولا تجهزوا على جريح ولا تكشفوا عورة ولا تمثلوا بقتيل .

٣٣٢ (٢) **وقعة الصفين** ٢٠٣ - نصر : عمر بن سعد وحدثنى رجل عن **عبدالله بن جندب** عن ابيه ان علياً عليه السلام كان يامر (وذكر نحوه وزاد) فاذا وصلتكم الى رحال القوم فلا تهتكوا الستر ولا تدخلوا داراً الا باذنى ولا تأخذوا شيئاً من اموالهم الا ما وجدتم فى عسكرهم ولا تهيجوا امرأه بأذى - وان شتمن اعراضكم وتناولن امرائكم وصلحائكم فانهن ضعاف القوى و الانفس و العقول ولقد كنا وانا نؤمر بالكف عنهن وانهن لمشركات و ان كان الرجل ليتناول المرأة فى الجاهلية بالهراوة او الحديدة فيعير بها عقبه من بعده .

٣٣٣ (٣) **ارشاد المفيد** ٢٣٣ - فروى عن **علي بن الحسين زين العابدين** عليهما السلام انه قال لما اصبحت الخيل تقبل على الحسين عليه السلام الى ان قال : فنادى **شمر بن ذى الجوشن** باعلى صوته يا حسين اتعجلت النار قبل يوم القيامة فقال الحسين عليه السلام : من هذا كأنه **شمر بن ذى الجوشن** فقالوا له : نعم فقال له : يا بن راعية المعزى انت اولى بها صلياً . ورام مسلم بن عوسجة ان يرميه بسهم فمنعه الحسين عليه السلام من ذلك فقال له : دعنى حتى ارميه فانه

الفاسق من اعداء الله وعظماء الجبارين وقد امكن الله منه فقال له الحسين (ع) لآترمه فاني اكره ان ابدأهم (بالقتال - ك).

وتقدم في رواية الدعائم (١١) من باب (٢١) حكم قتال البغاة قوله عليه السلام لا نبدءكم بحرب حتى تبدؤنا وفي رواية الدعائم (٢٠) قوله عليه السلام وينبغي الا يبدؤا (اي اهل البغي) بالقتال حتى يبدؤا به .

وفي رواية الحجة (٧) من باب (٢٢) ان من كان له فئة من اهل البغي وجب ان يتبع مدبرهم قوله فقلنا يا امير المؤمنين قد رمينا فقال عليه السلام كفوا ثم رمونا فقتلوا منا قلنا يا امير المؤمنين قد قتلونا فقال عليه السلام احملوا على بركة الله وفي رواية العلاء (٢) من باب (٢٩) تحريم القتال في الاشهر الحرم قوله عليه السلام واهل البغي يبتدؤن بالقتال وفي رواية تحف العقول (٧) من باب (٣٣) ما ورد في وظائف امرء السرايا قوله عليه السلام واياك ان تقاتل الا ان يبدؤك او يأتيك امرى وفي رواية الكافي (١٤) قوله عليه السلام و اذا لقيتم هؤلاء القوم غدأ فلا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فاذا بدؤكم فانهدوا اليهم

(٤٤) باب حكم طلب المبارزة

٣٣٤ (١) كما ٣٤ ج ٥ - حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبدالله (ع) قال : سئل عن المبارزة بين الصفيين بعد اذن الامام عليه السلام قال: لا بأس ولكن لا يطلب الا باذن الامام.

٣٣٥ (٢) كما ٣٤ ج ٥ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبدالله عليه السلام قال : دعا رجل بعض بنى هاشم الى البراز فابى ان يبارزه فقال له امير المؤمنين عليه السلام ما منعك ان تبارزه قال : كان فارس العرب وخشيت ان يقتلني (بغلبني-خ) فقال له امير المؤمنين صلوات الله عليه : فانه بغى عليك ولوبارزته لغلبته ولوبغى جبل على جبل لهد الباغى وقال ابو عبدالله عليه السلام : ان الحسين بن علي (ع)

دعا رجلا الى المبارزة فعلم به امير المؤمنين عليه السلام فقال : لئن عدت الى مثل هذا لاعاقبتك ولئن دعاك احد الى مثلها فلم تجبه لاعاقبتك اما علمت انه بنى . **عقاب الاعمال** ٣٢٥ - ابي ره قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبدالله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن آباءه عليهم السلام قال دعا رجل بعض بنى هاشم وذكر مثله الا ان فيه لهلك الباغي .

٣٣٦ (٣) **نهج البلاغة** ١١٨٠ - قال امير المؤمنين (ع) لابنه الحسن (ع)

لاتدعون الى مبارزة وان دعيت اليها فاجب فان الداعي باغ والباغي مصروع .

٣٣٧ (٤) **الدعائم** ٣٧٢ - عن علي صلوات الله عليه انه رخص في المبارزة

وذكر من بارز على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله :

(٤٧) باب جواز مخادعة اهل الحرب و الاغارة عليهم

في حال الغفلة

٢٣٨ (١) **فقيه** ٢٧٢ ج ٤ - و من الفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله

الموجزة : الحرب خدعة .

٢٣٩ (٢) **ك** ٢٦٣ - الشيخ الطوسي في اماليه عن المفيد عن ابراهيم بن

الحسن بن جمهور عن ابي بكر المفيد الجرجاني عن ابن ابي الدنيا **معمور**

المغربى عن امير المؤمنين عليه السلام الحرب خدعة **كنز الفوائد** ٢٦٦ -

حدثني القاضى ابو الحسن اسد بن ابراهيم السلمى الحراني وابو عبدالله الحسين

بن محمد الصيرفي البغدادي قالا جميعاً اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد المعروف

المفيد لقرائتي عليه بجر جرايا و قال الصيرافي سمعت منه قال حدثنا علي بن

عثمان بن الخطاب بن عبدالله بن عوام البلوى من مدينة بالمغرب يقال لها مزينة

يعرف بابي الدنيا الاشج . **المعمور** عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وآله يقول : الحرب خدعة .

٣٤٠ (٣) **يب** ١٦٢ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن **اسحاق** بن عمار عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان علياً عليه السلام كان يقول : لان تخطفني الطير احب الي من ان اقول على رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يقل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول (لى - خ) يوم الخندق الحرب خدعة يقول : تكلموا بما اردتم .

٢٤١ (٤) **قرب الاسناد** ٦٢ - السندي بن محمد البراز قال : حدثني **ابو البخترى** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلام انه قال : الحرب خدعة اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً فوالله لان اخر من السماء او تخطفني الطير احب الي من ان اكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله واذا حدثتكم عنى فانما الحرب خدعة فان رسول الله صلى الله عليه وآله بلغه ان بنى قريظة بعثوا الى ابى سفيان انكم اذا التقيتم انتم و محمد صلى الله عليه وآله امددناكم واعناكم فقام النبي صلى الله عليه وآله فخطبنا فقال : ان بنى قريظة بعثوا الينا انا اذا التقينا نحن و ابوسفيان امددونا واعانونا فبلغ ذلك اباسفيان (فقال - خ) : غدرت يهود فارتحل عنهم .

٣٤٢ (٥) **يب** ١٦٣ ج ٦ - محمد بن احمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال : حدثني شيخ من ولد عدى بن حاتم عن ابيه عن جده **عدى** بن حاتم وكان مع علي عليه السلام في غزوته ان عليا عليه السلام قال : يوم التقى هو و معاوية بصفين فرفع بها صوته يسمع اصحابه و الله لاقتلن معاوية واصحابه ثم قال في آخر قوله : انشاء الله خفض بها صوته فكنت (و كنت - خ) قريبا منه فقلت له : يا امير المؤمنين انك حلفت على ما قلت ثم استنيت فما اردت بذلك فقال : ان الحرب خدعة وانا عند المؤمنين غير كذوب فاردت ان احرض (احرض - خ) اصحابى عليهم لكيلا يفشلوا ولكي يطمعوا فيهم فانك تنفع بهما بعد اليوم ان شاء الله واعلم ان الله عز وجل قال لموسى عليه السلام حيث (حين - خ) ارسله الى فرعون (فأتياه فقولاً له قولاً لينا لعله يتذكر او يخشى) وقد علم انه

لا يتذكر ولا يخشى ولكن ليكون ذلك احرص لموسى عليه السلام على الذهاب
ك ٢٦٣- العياشي فى تفسيره عن عدى بن حاتم عن امير المؤمنين عليه السلام
 نحوه الى قوله بعد اليوم انشاء الله الا ان فيه ولكن يطمعوا فيهم فافقههم ينتفعوا بها
وتقدم فى رواية اسمعيل (١٢) من باب (٣١) حكم دفع الزكوة الى الامام
 عليه السلام من ابواب من يستحق الزكوة قوله عليه السلام فاذا اردت ان تتوجه
 الى عمك فمر بى قال فاتيته فقال لى ان الذى سمعت منى خدعة **وفى** رواية
 الدعائم (٢) من باب (٤٢) وجوب الدعاء الى الاسلام قبل القتال قوله عليه السلام
 قد اغار رسول الله ﷺ على بنى المصطلق وهم غارون (يعنى غافلون) فقتل
 مقاتليهم وسبى ذراريهم ولم يدعهم فى الوقت .

وفى حديث وصية النبي ﷺ لعلى عليه السلام (٦) من باب (٣٧) وجوب
 الصدق من ابواب جهاد النفس قوله عليه السلام ثلث يحسن فيه الكذب المكيدة
 فى الحرب **وفى** رواية المحاربي مثله **وفى** رواية عيسى بن حسان قوله عليه
 السلام كل كذب مسئول عنه صاحبه يوماً الا كذباً فى ثلثة رجل كائد فى حربته
 فهو موضوع عنه **وفى** رواية الجعفرىات (٦٣) قوله عليه السلام لا يصلح الكذب
 الا فى ثلثة مواطن (الى ان قال) وكذب الامام عدوه فان الحرب خدعة.

(٢٨) باب حكم المحاربة بالقاء السم والنار وارسال الماء

ورمى المنجنيق وحكم من يقتل بذلك من المسلمين

ونحوهم

٣٤٣ (١) كما ٢٨ ج ٥ - على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن

السكونى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه نهى

رسول الله ﷺ ان يلقى السم فى بلاد المشركين **يب ١٤٣ ج ٦** - محمد بن احمد

بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلى عن **السكونى** عن جعفر عن ابيه عن على عليه السلام ان النبى ﷺ نهى (وذكر مثله) **الجعفرىات** ٨٠ - بأسناده عن على عليه السلام مثله .

٣٤٤ (٢) **كا** ٢٨ ج ٥ - على عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقرى عن حفص بن غياث قال : سألت ابا عبدالله عليه السلام **يب** ١٤٢ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن على بن محمد القاسانى عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقرى ابى ايوب قال : اخبرنى **حفص** بن غياث قال كتب الى بعض اخوانى ان اسأل ابا عبدالله عليه السلام عن مدينة من مدائن (اهل - كا) الحرب هل يجوز ان يرسل عليهم الماء (وتحرق بالنار او ترمى - ١- بالمجانيق - كا) حتى يقتلوا و فيهم النساء والصبيان والشيخ الكبير والاسارى من المسلمين والتجار فقال يفعل ذلك بهم ولايمسك عنهم لهؤلاء ولادية عليهم للمسلمين ولا كفارة **كا** و سئلته عن النساء كيف سقطت الجزية عنهن و رفعت عنهن فقال لان رسول الله ﷺ نهى عن قتال النساء والولدان فى دار الحرب الا ان يقاتلوا فان قاتلت ايضا فامسك عنها ما امكنتك ولم تخف خلا (حال - خ) فلما نهى عن قتلهن فى دار الحرب كان فى دار الاسلام اولى ولو امتنعت ان تؤدى الجزية لم يمكن قتلها فلما لم يمكن قتلها رفعت الجزية عنها ولو امتنع الرجال ان يؤدوا الجزية كانوا ناقضين للعهد وحلت دماؤهم وقتلهم لان قتل الرجال مباح فى دار الشرك وكذلك المقعد من اهل الذمة والاعمى والشيخ الفانى والمرأة والولدان فى ارض الحرب فمن اجل ذلك رفعت عنهم الجزية .

٣٤٥ (٣) **الدعائم** ٣٧٦ - وعن **على** عليه السلام انه قال: يقتل المشركون بكل ما أمكن قتلهم به من حديد أو حجارة أو نار أو ماء أو غير ذلك . و ذكر أن رسول الله ﷺ نصب المنجنيق على اهل الطائف وقال : ان كان معهم فى حصنهم

قوم من المسلمين فأوقفوهم معهم ، فلا تتعمدوا اليهم بالرمي وارموا المشركين
وانذروا المسلمين ليتقوا ان كانوا أقيموا كرها ، ونكبوا عنهم ما قدرتم ، فان
اصبتم احداً ففيه الدية .

(٢٩) باب جواز اعطاء الامان ووجوب الوفاء به وان
كان المعطى من ادنى المسلمين او عبداً اما الذمى او
المشرك فلا و ان من ائتمن رجلاً على ذمة وعقد عقدة
بينه وبينه وبيّن عدوه يجب الوفاء به

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) او كلما عاهدوا عهداً نبذه فريق منهم بل
اكثرهم لا يؤمنون (١٠٠) و الموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء
والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون س الاعراف (٧)
وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين (١٠٢) .
س الانفال (٨) الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم
لا يتقون (٥٦) فاما تثقفنهم في الحرب فشردهم من خلفهم لعلهم يذكرون (٥٧)
س التوبة (٩) براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين (١)
الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئاً ولم يظاهروا عليكم احداً
فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين (٤) وان احد من المشركين
استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه ما منه ذلك بانهم قوم لا يعلمون (٦)
كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد
الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين (٧) كيف وان
يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم
واكثرهم فاسقون (٨) لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة و اولئك هم المعتدون

(١٠) و ان نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون (١٢) الا تقاتلون قوماً نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدؤكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين (١٣) قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين (١٤) .

س الاسراء (١٧) وادفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولاً (٣٤) س المؤمنون (٢٣) و الذين هم لاماناتهم و عهدهم راعون (٨) س المعارج (٧٠) مثله (٣٢) .

٣٤٦ (١) **يب** ١٤٠ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن **كا** ٣٠ ج ٥ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن **السكوني** عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت (له - كا) ما معنى قول النبي ﷺ يسعى بذمتهم ادناهم قال : لو ان جيشاً من المسلمين حاصروا قوماً من المشركين فاشرف رجل فقال : اعطوني الامان حتى القي صاحبكم وأناظره (فاناظره - يب) فاعطاه (ادناهم الامان - كا) وجب على افضلهم الوفاء به .

٣٤٧ (٢) **الدعائم** ٣٧٨ - روينا عن **علي** عليه السلام ان رسول الله ﷺ قال : ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم .

٣٤٨ (٣) **يب** ١٤٠ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن **كا** ٣١ ج ٥ - علي (بن ابراهيم - يب) عن هرون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام ان علياً صلوات الله عليه اجاز امان عبد مملوك لاهل حصن من الحصون وقال هو من المؤمنين . **قرب الاسناد** ٦٥ - السندی بن محمد عن **ابي البختری** عن جعفر عن ابيه نحوه .

٣٤٩ (٤) **الجعفریات** ٨١ - باسناده عن **علي** عليه السلام قال : اذا رمى (اومى - ك) احد من المسلمين الى احد من أهل الحرب بحبل فهو امان . **ك** ٢٥٠ - السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آباءه عنه عليهم السلام مثله .

الدعائم ٣٧٨ - وعن **علي** عليه السلام أنه قال : اذا أومى أحد من المسلمين
أوأشار بالامان الى أحد من المشركين ، فنزل على ذلك فهو في أمان .
٣٥٠ (٥) **الدعائم ٣٧٨** - وعن **جعفر** بن محمد صلوات الله عليه أنه قال :
الامان جائز بأى لسان كان .

٣٥١ (٦) **الجعفرات ٨١** - باسناده عن **علي** عليه السلام قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ليس للعبد من الغنيمة شيء الا من يخفى -١- المتاع وامانه جاز
وامان المرأة اذا هي اعطت القوم الامان .

٣٥٢ (٧) **كا ٣١ ج ٥** - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
يحيى عن طلحة بن زيد **يب ١٤٠ ج ٦** - احمد بن محمد عن محمد بن يحيى
عن **طلحة** بن زيد عن ابي عبد الله عن ابيه صلوات الله عليهما قال قرأت في كتاب
لعلى عليه السلام (على عليه السلام - يب) ان رسول الله صلى الله عليه وآله كتب كتاباً بين
المهاجرين والانصار ومن لحق بهم من اهل يثرب ان كل غازية غزت بما -٢-
يعقب بعضها بعضاً بالمعروف والقسط (ما-يب) بين المسلمين فانه لا تجار حرمه -٣-
الاباذن اهلها وان الجار كالنفس غير مضار ولا آثم وحرمة الجار (على الجار - كا)
كحرمة امه وابيه (و- خ كا) لا يسالم مؤمن دون مؤمن (مؤمنين - يب) فى قتال
فى سبيل الله الاعلى عدل وسواء .

٣٥٣ (٨) **يب ١٧٥ ج ٦** - محمد بن احمد بن يحيى عن سلمة عن يحيى بن
ابراهيم عن ابيه عن جده عن **حبة** العرنى قال: قال امير المؤمنين عليه السلام :
من ائتمن رجلا على دمه (ذمة - خ) ثم خاس (خان - خ) به فانا من القاتل
برىء وان كان المقتول فى النار .

٣٥٤ (٩) **يب ١٤٠ ج ٦** - محمد بن يعقوب عن **كا ٣١ ج ٥** - على عن
ابيه عن يحيى بن (ابى-خ-يب) عمران عن يونس عن **عبد الله** بن سليمان قال:

سمعت ابا جعفر صلوات الله عليه يقول : ما من رجل آمن رجلاً على ذمة ثم قتله الاجاء يوم القيمة يحمل لواء الغدر. **عقاب الاعمال** ٣٠٥ - حدثني محمد بن الحسن رضى الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم ، عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن **عبدالله** بن سليمان قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : (وذكر نحوه) .

٣٥٥ (١٠) **نهج البلاغة** ١٠١٨ - وان عقدت بينك وبين عدوك عقداً او البسته منك ذمة فحط عهدك بالوفاء وارع ذمتك بالامانة واجعل نفسك جنّة دون ما اعطيت فانه ليس من فرايض الله سبحانه شىء الناس عليه اشدّ اجتماعاً مع تفريق اهوائهم وتشتت آرائهم من تعظيم الوفاء بالعهود وقد لزم ذلك المشركون فيما بينهم دون المسلمين لما استوبلوا عن عواقب الغدر فلا تغدروا بذمتك ولا تخيسن بعهدك ولا تختلن عدوك فانه لا يجترى على الله الاجاهل شقى وقد جعل الله عهده وذمته اماناً افضاه بين العباد برحمته وحرماً يسكنون الى منعمته ويستفيضون الى جواره فلا ادغال ولا مدالسة ولا خداع فيه ولا تعقد عقداً تجوز فيه العلل ولا تعولن على لحن قول بعد التأكيد والتوثقة ولا يدعونك ضيق امر لزمك فيه عهد الله الى طلب انفساخه بغير الحق فان صبرك على ضيق امر ترجوا انفراجه وفضل عاقبته خير من غدر تخاف تبعته وان تحيط بك من الله فيه طلبه لاستئجيل فيها دينك ولا آخرك **تحف العقول** ١٤٥ - هذا ما امر به عبد الله امير المؤمنين الى مالك بن حارث الاشر (الى ان قال) وان لجت بينك وبين عدوك قضية عقدت له بها صلحاً او البسته منك ذمة فحط عهدك بالوفاء وذكر نحوه بتفاوت يسير واسقط قوله ولا تعقد عقداً يجوز فيه العلل ولا تقولن على لحن القول بعد التوكيد والتوثقة .

٣٥٦ (١١) **الدعائم** ٣٧٨ - روينا ذلك عن رسول الله ﷺ وعن ابى جعفر

صلوات الله عليه انه قال وان آمنهم ذمى او مشرك مع المسلمين فى عسكرهم فلا امان له (لهم بذلك - خ) .

و تقدم في رواية ابن ابي يعفور (٣٧) من باب (٥) حجية اخبار الثقات من ابواب المقدمات قوله ﷺ المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم يسعى بذمتهم ادناهم **وفي** رواية ابن مسكين (٣٨) قوله المؤمنون اخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم **وفي** رواية عبدالرحمن (١) من باب (٧) علة حبس المطر من ابواب صلوة الاستسقاء قوله عليه السلام واذا خفرت الذمة نصر المشركون على المسلمين .

وفي رواية حماد (١٥) من باب (١) ان الخمس لله وللرسول من ابواب من يستحق الخمس قوله (ع) لان رسول الله ﷺ قال المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم .

وفي رواية محمد بن عبدالله (١١) من باب (١٦) اشتراط وجوب الجهاد بامر الامام قوله (ع) ارايتك ان خرجت فاسرت رجلا فاعطيته الامان وجعلت له من العقد ما جعله رسول الله ﷺ للمشركين اكانوا يقولون لك به قال قلت لا والله جعلت فداك ما كانوا يقولون لي به قال (ع) فلا تخرج .

وفي رواية الثمالي (٢) من باب (٣٣) ماورد في وظائف امراء السرايا قوله (ع) وايمارجل من ادنى المسلمين او (وخ) افضلهم نظر الى رجل من المشركين فهو جارحتى يسمع كلام الله فان تبعكم فاخوكم فى الدين وان ابى فابلغوه ما آمنه واستعينوا بالله عليه **وفي** رواية ابن حمران وابن دراج (٣) مثله .

وفي رواية الاخرى نحوه **وفي** رواية مسعدة (٤) قوله عليه السلام فان آذونك على ان تنزلهم على ذمة الله ورسوله فلا تنزلهم ولكن انزلهم على ذمتكم ودمم آباءكم واخوانكم فانكم ان تحفزوا ذممكم ودمم آباءكم واخوانكم كان ايسر عليكم يوم القيامة من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله ﷺ .

وفي رواية الدعائم (٢) من باب (٤٣) ان العدو اذا جنح للسلم يجنح لها قوله (ع) واذا عاهدت فحط عهدك بالوفاء وارع ذمتك بالامانة والصدق وفي احاديث باب (٥٢) انه لا يجوز للمسلم ان يغدر ما يدل على ذلك فراجع .

وفي احاديث باب ثبوت القصاص اذا قتل الكبير الصغير او الشريف الوضيع قوله ﷺ المسلمون اخوة تتكافأ دمائهم ويسعى بذمتهم ادناهم .

(٥٠) باب ان من نزل الى المسلمين بظن الامان فهو آمن

٣٥٨ (١) يب ١٤٠ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كا ٣١ ج ٥ - علي (بن ابراهيم - كا) عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن الحكم (حكيم - يب) عن ابي عبد الله (ع) او (عن - كا) ابي الحسن عليه السلام قال لو ان قوماً حاصروا مدينة فسئلوهم الامان فقالوا لا ، فظنوا انهم قالوا نعم فنزلوا اليهم كانوا آمينين .

(٥١) باب ما ورد في ان المستأمن لا يرجع بسلاح واذا

اسلم في دار الاسلام فما خلف في دار الشرك فيبيء وان

اسلم في دار الشرك ودخل دار الاسلام فاطفاله المسلمون

وماله له

٣٥٩ (١) الدعائم ٣٧٩ - باسناده عن علي عليه السلام انه قال من دخل الى ارض المسلمين من المشركين مستأمناً فاراد الرجوع فلا يرجع بسلاح يفيد من دار المسلمين ولا بشيئ مما يقوى (يتقوى - خ ل) به على الحرب ولا يحكم بين المستأمنين فيما كان بينهم في ارض الحرب اذا تحاكموا الى المسلمين و يحكم بينهم فيما كان بينهم في دار الاسلام واذا دخلت المرأة (في - خ) دار الاسلام مستأمنة فقد انقطعت عصمة زوجها المشرك عنها واذا اسلم المستأمن في دار الاسلام فما خلف في دار الشرك (من ماله وولده - خ) فيبيء اذا ظهر عليه (المسلمون - خ) وان كان اسلم في دار الشرك ودخل دار الاسلام مسلماً فولده الاطفال مسلمون وماله له .

(٥٢) باب انه لا يجوز للمسلم ان يغدر أو يأمر به الا لاهل

الغدرو ولا يجوز له ان يقاتل مع الذين غدروا

٣٦٠ (١) كما ٢٥٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبدالله (ع) قال : سئلته عن قريتين (فريقين-خ) من اهل الحرب لكل واحدة منهما ملك على حدة اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم ان احد الملكين غدر بصاحبه فجاء الى المسلمين فصالحهم على ان يغزوا معهم (مع-خ) تلك المدينة فقال: ابو عبدالله عليه السلام لا ينبغي للمسلمين ان يغدروا ولا يأمروا بالغدرو ولا يقاتلوا مع الذين غدروا ولكنهم يقاتلون المشركين حيث وجدوهم ولا يجوز عليهم ما عاهد عليه الكفار .

٣٦١ (٢) كما ٢٥٣ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبدالله بن عمرو بن الاشعث عن عبدالله بن حماد الانصارى عن يحيى بن عبدالله بن الحسن عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ يجيىء كل غادر بامام يوم القيامة ماثلا شذقه حتى يدخل النار .

٣٦٢ (٣) الخصال ٢٥٤ - حدثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكرى قال : حدثنا محمد بن موسى ابن الوليد العدل قال : حدثنا يحيى بن حاتم قال حدثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن عبدالله بن مرة ، عن مسروق عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال أربع من كن فيه فهو منافق وان كانت فيه واحدة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها : من اذا حدث كذب ، واذا وعد أخلف واذا عاهد غدر ، واذا خاصم فجر .

٣٦٣ (٤) الغرر ١٩٥ - عن امير المؤمنين عليه السلام قال : اسرع الاشياء عقوبة رجل عاهدته على امر وكان من نيتك الوفاء له وفى نيته الغدر بك .

٣٦٤ (٥) الدعائم ٣٦٨ - عن علي عليه السلام ان رسول الله ﷺ

قاله فيما عهداليه : واياك والغدر بعهد الله والاخفار لذمته ، فان الله جعل عهده ودمته أماناً أمضاه بين العباد برحمته ، والصبر على ضيق ترجو انفراجه ، خير من غدر تخاف تبعة (تبعته وسوء - خ) نقمته وسوء عاقبته .

٣٦٥ (٦) ٢٥٣ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدى عن سعد بن طريف عن **الاصبغ** بن نباتة قال : قال امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفة : يا ايها الناس لولا كراهية الغدر لكنت من ادهى الناس الا ان لكل غدرة فجرة ولكل فجرة كفره الا وان الغدر والفجور والخيانة فى النار .

٣٦٦ (٧) **نهج البلاغة** ١١٧ - قال امير المؤمنين عليه السلام : الوفاء توأم الصدق ولا اعلم جنة اوقى منه وما يغدر من علم كيف المرجع ولقد اصبحنا فى زمان قد اتخذ اكثر اهله الغدر كيساً ونسبهم اهل الجهل فيه الى حسن الحيلة مالهم قاتلهم الله قديرى الحول القلب وجه الحيلة ودونه مانع من امر الله ونهيه فيدعها رأى عين بعد القدرة عليها وينتهاز فرصتها من لاجريجة له فى الدين .

٣٦٧ (٨) **وقال** عليه السلام ١١٩١ - الوفاء لاهل الغدر غدر عند الله والغدر لاهل الغدر وفاء عند الله .

وتقدم فى رواية الثمالى (٢) وجميل (٣) من باب (٣٣) ماورد فى وظائف امراء السرايا قوله عليه السلام لا تغلوا اولاتمثلوا ولا تغدروا **وفى** رواية مسعدة (٤) مثله **وفى** الايات واحاديث باب (٤٩) جواز اعطاء الامان مايدل على ذلك فراجع .

(٥٣) باب حرمة الفرار من الزحف ووجوب الاستقامة والاصطبار وقصد القرية والتوكل على الله تعالى في الحرب فان النصر بيده تبارك وتعالى

الايات الكريمة قال الله تعالى في سورة البقرة (ي - ٢٤٩) فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لاطاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين (ي - ٢٥٠) ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبراً وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين (ي - ٢٥١) فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين .

(وفي سورة آل عمران - ي ١٣٩) ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الأعلون ان كنتم مؤمنين (ي - ١٤٠) ان يمسسكم قرح فقدمس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين (ي - ١٤٢) ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين (ي - ١٤٣) ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون .

(ي - ١٤٥) وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتاباً مؤجلاً ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين (ي - ١٤٦) وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وماضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين (ي - ١٤٧) وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين (ي - ١٤٨) فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة

والله يحب المحسنين (ي - ١٥٠) بل الله مولاكم وهو خير الناصرين (ي - ١٥١) سنلقى فى قلوب الذين كفروا الرعب بما اشر كوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً ومأويهم النار وبسئ منوى الظالمين .

(ي - ١٥٢) ولقد صدقكم الله وعده ان تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم فى الأمر وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين (ي - ١٥٣) اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم فى اخراكم فاتابكم غمّاً بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولما اصابكم والله خبير بما تعملون (ي - ١٥٤) ثم انزل عليكم من بعد الغم امانة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهتمهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل ان الأمر كله لله يخفون فى انفسهم ما لا يبديون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم فى بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلى الله ما فى صدوركم وليمحص ما فى قلوبكم والله عليم بذات الصدور (ي - ١٥٥) ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلفهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حلیم .

(ي - ١٥٦) يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا فى الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة فى قلوبهم والله يحيى ويميت والله بما تعملون بصير (ي - ١٥٧) ولئن قتلتهم فى سبيل الله او متهم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون (ي - ١٥٨) ولئن متهم او قتلتهم لالى الله تحشرون (ي - ١٦٠) ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون (ي - ١٦٦) وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين (ي - ١٦٣) قد كان لكم آية فى فتنين التقتافئة تقاتل فى سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأى العين والله يؤيد بنصره ما يشاء ان فى ذلك لعلبة

لأولى الابصار (ى - ١١١) لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون .

(ى - ١٢١) واذ غدوت من اهلك تبوءىء المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم (ى - ١٢٢) اذ هم طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون (ى - ١٢٣) ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فانقوا الله لعلكم تشكرون (ى - ١٢٤) اذ تقول للمؤمنين لن يكيفكم ان يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين (ى - ١٢٥) بلى ان تصبروا وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسؤمين (ى - ١٢٦) وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم (ى - ١٢٧) ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين .

(فى سورة النساء ى - ١٠٤) ولا تهنوا فى ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليماً حكيماً .

(فى سورة الانفال ى - ٧) واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين (ى - ٨) ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون (ى - ٩) اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم انى ممدكم بألف من الملائكة مردفين (ى - ١٠) وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم (ى - ١١) اذ يغشىكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام (ى - ١٢) اذ يوحى ربك الى الملائكة انى معكم فثبتوا الذين آمنوا سألنى فى قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان (ى - ١٣) ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب .

(ى - ٦٥) يا ايها النبى حرض المؤمنون على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مأتين وان يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا بانهم قوم

لا يفقهون (ى-٦٦) الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفاً فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مأتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصابرين (ى-١٥) يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الأدبار (ى-١٦) ومن يولتهم يومئذ دبره الامتحر فالحق لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير (ى-١٧) فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلى المؤمنين منه بلاء حسناً ان الله سميع عليم (ى-١٨) ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين .

(وفي سورة التوبة ى-٢٥) لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتمكم فلم تغن عنكم شيئاً وضاحت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين (ى-٢٦) ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنوداً لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين .

(وفي سورة الاحزاب ى-٢٥) ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً (ى-٢٦) وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صيا صيهم و قذف فى قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقاً (ى-٢٧) واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضاً لم تطؤوها وكان الله على كل شىء قديراً .

(وفى سورة محمد ى-٣١) ولنبلونكم حتى تعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا أخباركم .

(وفي سورة الفتح ى-١٨) لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما فى قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحاً قريباً (ى-١٩) ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزاً حكيماً (ى-٢٠) وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدى الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطاً مستقيماً (ى-٢١) واخرى لم تقدرها عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل شىء قديراً (ى-٢٢) ولوقاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار

ثم لا يجدون ولياً ولا نصيراً (ى - ٢٣) سنة الله التي قد دخلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً (ى - ٢٤) وهو الذي كف أيديهم عنكم و أيديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيراً (ى - ٢٦) اذ جعل الذين كفروا فى قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شىء عليماً .

(ى - ٤) هو الذى انزل السكينة فى قلوب المؤمنين ليزدادوا ايماناً مع ايمانهم والله جنود السموات والارض وكان الله عليماً حكيماً (ى - ٥) ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها ولا يكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزاً عظيماً .

(وفى سورة الحشرى - ٢) هو الذى اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف فى قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم و ايدى المؤمنين فاعتبروا يا اولى الأبصار .

وما تدل على ذلك من الآيات كثيرة جدا ويأتى بعضها فى باب ماورد فى الصبر من ابواب جهاد النفس .

٣٦٨ (١) فقيهه ٣٧٠ ج ٣ - وكتب على بن موسى الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسائله (الى ان قال) حرم الله الفرار من الزحف لما فيه من الوهن فى الدين والاستخفاف بالرسل والأئمة العادلة عليهم السلام و ترك نصرتهم على الأعداء والعقوبة لهم على ارتكاب (ترك - ثل) ما دعوا اليه من الاقرار بالربوبية و اظهار العدل و ترك الجور و اماتته و الفساد و لما فى ذلك من جرأة العدو على المسلمين و ما يكون فى ذلك من السبى و القتل و ابطال دين الله - ١ - عز وجل و غيره من الفساد و حرم الله عز وجل التعرب بعد الهجرة

للرجوع عن الدين وترك الموازنة للانبياء والحجج عليهم السلام و ما فى ذلك من الفساد وابطال حق كل ذى حق لا لعله سكنى البدو و لذلك لو عرف الرجل الدين كاملا لم يجزله مساكنة اهل الجهل والخوف عليه لانه لا يؤمن ان يقع منه ترك العلم والدخول مع اهل الجهل والتمادى فى ذلك **العلل** ٤٨٠ ج ٢ - **العيون** ٩٢ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى باب كيفية الوضوء عن ابن سنان فيما كتب الرضا عليه السلام فى جواب مسائله مثله .

٣٦٩ (٢) **الدعائم** ٣٧٠ - عن **على** عليه السلام انه قال : الفرار من

الزحف من الكبائر .

٣٧٠ (٣) **تفسير العياشى** ٥١ ج ٢ - عن **زرارة** عن احدهما (ع) قال :

قلت : الزبير شهد بدرأ؟ قال : نعم ولكنه فر يوم الجمل ، فان كان قاتل المؤمنين فقد هلك بقتاله اياهم ، وان كان قاتل كفاراً فقد باء بغضب من الله حين ولاهم دبره

٣٧١ (٤) **ارشاد المفيد** ٤٦ - وفى حديث **عمران بن حصين** قال : لما

تفرق الناس عن رسول الله ﷺ فى يوم احد جاء على (ع) متقلداً سيفه حتى قام بين يديه فرفع رسول الله ﷺ رأسه اليه فقال له : ما بالك لم تفر مع الناس فقال : يا رسول الله ﷺ أرجع كافراً بعد اسلامي فاشار له الى قوم انحدروا من الجبل فحمل عليهم فهزمهم ثم اشار الى قوم آخر فحمل عليهم فهزمهم ثم اشار الى قوم آخر فحمل عليهم فهزمهم فاجاب جبرائيل (ع) فقال : يا رسول الله لقد عجبت الملائكة وعجبنا معها من حسن مواساة على «ع» لك بنفسه فقال رسول الله ﷺ وما يمنعه من هذا وهومنى وانا منه فقال جبرئيل عليه السلام يا رسول الله وانا منكما .

٣٧٢ (٥) **كا** ٤٠ ج ٥ - وفى حديث **مالك** بن اعين قال حرض امير المؤمنين

صلوات الله عليه ، الناس بصفين (الى ان قال) قال امير المؤمنين عليه السلام : انى قدر ايت جولتكم وانحيازكم عن صفوفكم تحوزكم الجفأة (و-خ) الطغاة واعراب اهل الشام وانتم لهاميم العرب والسنام الاعظم وعمار الليل بتلاوة القرآن ودعوة اهل الحق اذ ضل الخاطئون فلولا اقبالكم بعد ادباركم وكرمكم بعد انحيازكم لوجب

عليكم ما يجب على المولى يوم الزحف دبره وكنتم فيما رى من الهالكين ولقد هوّن على بعض وجدى وشفى بعض حاج -١- صدرى اذ رأيتكم حزتموهم كما حازوكم فازلتموهم عن مصافهم كما ازالوكم وانتم تضربونهم بالسيوف حتى ركب اولهم آخرهم كالابل المطرودة الهيم الان فاصبروا نزلت عليكم السكينة وثبتكم الله باليقين وليعلم المنهزم بانه مسخط ربه وموبق نفسه ان فى الفرار موجدة الله (عليه - خ) والذل اللازم والعار الباقي وفساد العيش عليه وان الفار لغير مزيد فى عمره ولا محجوز -٢- بينه وبين يومه ولا يرضى ربه ولموت الرجل محقاً قبل اتيان هذه الخصال خير من الرضا بالتلبيس بها والاقرار عليها **وقعة الصنفين** ٢٥٦ - نصر عن عمر عن مالك بن اعين عن **زيد** بن وهب ان علياً عليه السلام لما رأى ميمنته قد عادت الى موقفها ومصافها وكشف من بازائها حتى ضاربوهم فى موافقهم ومراكزهم اقبل حتى انتهى اليهم فقال: انى قد رايت جوثكم وانحيازكم عن صفوفكم (وذكر نحوه) وزاد بعد قوله والعار الباقي (واعتصار الفىء من يده).

٣٧٣ (٦) **كا** ٣٤ ج ٥ - محمد بن يحيى عن **يب** ١٧٤ ج ٦ - احمد بن محمد (بن عيسى - كا) عن (الحسن - يب) بن محبوب عن **الحسن** ابن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال: كان يقول: من فرّ من رجلين فى القتال من الزحف فقد فرّ ومن فرّ من ثلاثة فى القتال من الزحف فلم يفرّ **تفسير العياشى** ٦٨ ج ٢ - عن **حسين** بن صالح قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: كان على صلوات الله عليه يقول من فرّ (وذكر نحوه) **الدعاء** ٣٧٠ - قال **جعفر** بن محمد صلوات الله عليه انه قال: من فرّ وذكر نحوه وزاد، لان الله عز وجل افترض على المسلمين ان يقاتلوا مثلى اعدادهم من المشركين .

٣٧٤ (٧) **تفسير القمى** ٢٧٩ - رواية **على** بن ابراهيم قوله (يا ايها النبى حرّض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان

يكن منكم مائة يغلبوا الفاً) قال : كان الحكم في اول النبوة في اصحاب رسول الله ﷺ ان الرجل الواحد وجب عليه ان يقاتل عشرة من الكفار ، فان هرب منهم فهو الفار من الزحف والمائة يقاتلون الفاً ثم علم الله ان فيهم ضعفاً لا يقدر على ذلك فانزل الله (الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفاً فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين) ففرض الله عليهم ان يقاتل رجل من المؤمنين رجلين من الكفار فان فر منهما فهو الفار من الزحف فان كانوا ثلاثة من الكفار وواحد من المسلمين ففر المسلم منهم فليس هو الفار من الزحف .

٣٧٥ (٨) ثل ج ١١ - ٦٤ - على بن الحسين الموسوي المرتضى في رسالة (المحكم والمتشابه) نقلاً من تفسير النعماني بالاسناد المتقدم في باب وجوب استقبال القبلة عن اسماعيل بن جابر ، عن جعفر بن محمد ، عن آباءه ، عن علي عليه السلام في بيان الناسخ و المنسوخ ، قال : ان الله عز وجل لما بعث محمداً ﷺ امره في بدو امره ان يدعو بالدعوة فقط ، وانزل عليه « ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذيتهم » فلما ارادوا ما هموا به من تبينته امره الله بالهجرة وفرض عليه القتال فقال « اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا » ثم ذكر بعض آيات القتال الى ان قال : فنسخ آية القتال آية الكف ، ثم قال : ومن ذلك ان الله فرض القتال على الامة فجعل على الرجل الواحد ان يقاتل عشرة من المشركين فقال : « ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفاً من الذين كفروا » ثم نسخها سبحانه فقال : « الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفاً فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين » فنسخ بهذه الآية ما قبلها فصار فرض المؤمنين في الحرب اذا كان عدة المشركين اكثر من رجلين لم يكن فاداً من الزحف وان كان العدة رجلين لرجل كان فاداً من الزحف .

٣٧٦ (٩) العليل ٥٢٠ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله

قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن محبوب

عن عاصم بن حميد عن **علي** بن المغيرة قال قلت لابي عبدالله عليه السلام القوم يكونون في البلد يقع فيها الموت ألهم ان يتحولوا عنها الى غيرها قال نعم قلت بلغنا ان رسول الله ﷺ عاب قوماً بذلك فقال اولئك كانوا رتبة بازاء العدو فامرهم رسول الله ﷺ ان يشبثوا في مواضعهم ولا يتحولوا منه الى غيره فلما وقع فيهم الموت تحولوا من ذلك المكان الى غيره فكان تحويلهم من ذلك المكان الى غيره كالفرار من الزحف **معاني الاخبار** ٢٥٤ - حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن محمد عن ابيه عن فضالة عن ابان الاحمر قال سألت بعض اصحابنا ابا الحسن عليه السلام عن الطاعون يقع في بلدة وانا فيها اتحول عنها قال نعم قال ففي الدار وانا فيها اتحول عنها قال نعم قلت وانا تتحدث ان رسول الله ﷺ قال الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف قال ان رسول الله ﷺ انما قال هذا في قوم كانوا يكونون في الثغور في نحو العدو فيقع الطاعون فيخلون اما كنهم ويفرون منها فقال رسول الله ﷺ ذلك فيهم . وروى انه اذا وقع الطاعون في اهل مسجد فليس لهم ان يفروا منه الى غيره .

وتقديم في احاديث باب (١٢) وجوب النية في العبادات الواجبة ما يدل على لزوم قصد القرية في ترتب الثواب على الجهاد خصوصاً رواية علي بن موسى (٧) و عوالي (٨) والشهيد (٥٣) وفي رواية الشحام (١٧) من باب (١٣) فرض الجهاد قوله عليه السلام فمن انهزم حتى يجوز صف اصحابه فقد باء بغضب من الله وفي رواية الدعائم (١٧) من باب (٢١) حكم قتال البغاة قوله عليه السلام لتصبرن على قتال عدوكم اوليسلطن الله عليكم قوماً اتم اولى بالحق منهم .

وفي رواية ابن عباس (٢) من باب (٣٠) ما يستحب من عدد السرايا قوله عليه السلام لن يهزم اثنى عشر الف من قلة اذا صبروا وصدقوا وفي رواية عقيل (١١) من باب (٣٣) ماورد في وظائف امراء السرايا قوله عليه السلام ثم ان الرعب والخوف من جهاد المستحقين للجهاد والمتوازين على الضلال ضلال في الدين و

سلب للدنيا مع الذل والصغار وفيه استيجاب النار بالفرار من الزحف عند حضرة القتال النخ **وفي** رواية مالك (١٣) قوله (ع) وايم الله ان فررتم من سيوف العاجلة لا تسلمون من سيوف الاجلة .

وفي رواية ابن مسلم (١٥) قوله عليه السلام ولا تولوهم الادبار فتسخطوا الله تبارك وتعالى وتستوجبوا غضبه **وفي** رواية ضرار (١٦) قوله عليه السلام واستحيوا من الفرقة فانه عار باق في الاعقاب ونايوم الحساب **وفي** رواية نهج البلاغة (١٩) وايم الله لئن فررتم من سيف العاجلة لا تسلموا من سيف الآخرة وانتم لهاميم العرب والسنام الاعظم ان في الفرار موجدة الله والذل اللازم والعار الباقي وان الفرار لغير مزيد في عمره ولا محجوز بينه وبين لومه .

وفي رواية الدعائم (٢٥) قوله عليه السلام وان كانت واعوذ بالله فيكم هزيمة فتداعوا واذكروا الله وماتوعدبه من فر من الزحف **ولاحظ** سائر احاديث الباب فانه يمكن ان يستدل به على ذلك . **وفي** رواية نهج البلاغة (١٣) من باب (٣٥) استحباب الدعاء بالمأثور قبل القتال قوله عليه السلام والعار ورائكم والجنة امامكم .

ويأتي في رواية الدعائم (٣) من باب (٥٩) تحريم التعرب بعد الهجرة قوله عليه السلام من الكبائر الفرار من الزحف **وفي** كثير من احاديث باب (١٠) الكبائر من الذنوب من ابواب جهاد النفس ما يدل على ان الفرار من الزحف من الكبائر **وفي** رواية مسعدة من باب استحباب جمع المال من الحلال من ابواب مقدمات التجارة قوله عليه السلام ان الله عز وجل قد فرض على المؤمنين في اول الامر ان يقاتل الرجل منهم عشرة من المشركين ليس له ان يولى وجهه عنهم ومن ولاهم يومئذ دبره فقد تبوأ مقعده من النار **وفي** رواية ابن ابي يعفور من باب العدالة المعتبرة في الشهادة في كتاب القضاء قوله عليه السلام ويعرف اجتناب الكبائر التي اوعده الله عز وجل عليها النار من شرب الخمر (الى ان قال) والفرار من الزحف .

(٥٤) باب ان من اسر بعد جراحة مثقلة وجب افتدائه

من بيت المال وحكم اشتباه المسلم بالكافر في القتلى

٣٧٧ (١) كا ٣٤ ج ٥ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبدالله بن عبدالرحمن الاصم عن مسمع بن عبدالملك عن ابي عبدالله عليه السلام قال : لما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله براية -١- مع على عليه السلام بعث معه اناساً وقال رسول الله ﷺ من استأسر من غير جراحة مثقلة فليس منا **يب** ١٧٢ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلى عن **السكونى** عن جعفر عن ابيه عن آباءه عليهم السلام قال : بعث رسول الله ﷺ بالراية وبعث معها ناساً فقال النبي ﷺ من استأسر من غير جراحة مثقلة فليس منى .

٣٧٨ (٢) **الجعفرىات** ٧٨ باسناده عن على عليه السلام قال . لما بعث رسول الله ﷺ بالسراية (بالراية - ك) معى بعث معى ناس (ناسا - ك) فقال لهم رسول الله ﷺ من استأسر من غير جراحة مثقلة فليس منا .

٣٧٩ (٣) **دعائم الاسلام** ٣٧٠ - وعن **على** عليه السلام أنه قال حرض رسول الله (ﷺ) يوم حنين (خيبر - ك) فقال : من استأسر من غير جراحة مثقلة - خ ل) فليس منا .

٣٣٨٠ (٤) **كا** ٣٤ ج ٥ - على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن **السكونى** عن ابي عبدالله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال من استأسر من غير جراحة مثقلة فلا يفدى من بيت المال ولكن يفدى من ماله ان احب اهله .
الجعفرىات ٧٩ - باسناده عن **على** عليه السلام كان يقول من استأسر

من غير ان يغلب فلا يفدى من بيت مال المسلمين ولكن يفدى من ماله ان احب
اهله **الدعائم** ٣٧٧ - عن الحسين بن علي عليهما السلام انه قال فكاك الاسير
المسلم على اهل الارض التي قاتل عليها (فيها - خ) (عنها خ) .
وتقدم في رواية حماد (٤) من باب (١) وجوب الدفن من ابوابه قوله
صلى الله عليه وآله لانواروا الاكميشاً يعنى من كان ذكره صغيراً وفي رواية
الخلاف والمبسوط عن امير المؤمنين عليه السلام نحوه .

(٥٥) باب حكم الاسارى فى القتل ومن عجز منهم فى المشى والغنيمة التى لا يستطاع حملها والعبد المشتري من ارض الشرك اذا عجز عن المشى

قال الله تعالى فى سورة المائدة انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله و
يسعون فى الارض فساداً ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف
او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي فى الدنيا ولهم فى الآخرة عذاب عظيم (٣٣)
وفى سورة الانفال سورة ٨ ي ٦٧ - ما كان لنبى ان يكون له اسرى حتى
يشخن فى الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم (٦٨)
لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم يا ايها النبى قل لمن فى
ايديكم من الاسرى ان يعلم الله فى قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما اخذ منكم
ويغفر لكم والله غفور رحيم (٧٠) وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل
فامكن منهم والله عليم حكيم (٧١)

٣٨١ (١) **كا** ٣٢ ج ٥ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن يحيى عن طلحة بن زيد **يب** ١٤٣ ج ٦ - احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن يحيى عن عبدالله بن المغيرة عن **طلحة** بن زيد قال سمعت -١- ابا عبد الله

عليه السلام يقول : كان ابى عليه السلام يقول : ان للحرب حكمين اذا كانت (الحرب-ك) قائمة لم تضع اوزارها ولم يتخن-١- اهلها فكل اسير اخذ في تلك الحال فان الامام فيه بالخيار ان شاء ضرب عنقه وان شاء قطع يده ورجله من خلاف بغير حسم وتر كه يتشحط في دمه حتى يموت وهو قول الله عز وجل « انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم الا ترى ان المخير-٢- الذى خير الله الامام على شىء واحد وهو الكفر-٣- وليس هو على أشياء مختلفة فقلت لأبى عبدالله (لجعفر بن محمد-يب) عليه السلام قول الله عز وجل او ينفوا من الارض قال: ذلك للطلب-٤- ان تطلبه الخيل حتى يهرب فان اخذته الخيل حكم عليه ببعض الاحكام التى وصفت لك والحكم الاخر اذا وضعت الحرب اوزارها وائخن اهلها فكل اسير اخذ على (فى-خ ك) تلك الحال فكان فى ايديهم والامام فيه بالخيار ان شاء من عليهم (فارسلمهم-ك) وان شاء فداهم (فاداهم-يب) انفسهم وان شاء استعبدهم فصاروا عبيدا .

٣٨٢ (٢) يب ١٥٣ ج ٦- محمد بن الحسن الصفار عن على بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقرى عن عيسى بن يونس عن الاوزاعى عن **الزهري** عن على بن الحسين عليهما السلام قال : لا يحل للأسير ان يتزوج فى ايدى المشركين مخافة ان يلدله فيبقى ولده كفاراً (كافرأ - خ) فى ايديهم وقال : اذا اخذت اسيراً فعجز عن المشى ولم يكن معك محمل فارسله ولا تقتله فانك لا تدري ما حكم الامام فيه وقال الاسير اذا اسلم فقد حقن دمه وصار فيئاً **كاه ٣٥٥ ج ٥-** على بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقرى عن عيسى

(٣) الكل يب

(٢) التخير-يب

(١) تضجر-يب

(٤) للطلب-يب

بن يونس عن الاوزاعي عن **الزهري** عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال: اذا اخذت اسيراً (وذكرو مثله) .

٣٨٣ (٣) **يؤب** ١٥٣ ج٦ - محمد بن احمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن **عبدالله بن ميمون** قال: اتى علي عليه السلام باسير يوم صفين فبايعه فقال علي عليه السلام: لاقتلك انى اخاف الله رب العالمين فخلى سبيله واعطاه سلبه الذى جاء به .

٣٨٤ (٤) **الدعائم** ٣٩٣ - أئسى (علي عليه السلام) باسير يوم صفين فقال: لا تقتلنى يا أمير المؤمنين، قال: أفيك خير تباع؟ قال: نعم، فقال للذى جاء به: لك سلاحه وخل سبيله. وأتاه عمار بن ياسر باسير فقتله علي (عليه السلام) .

٣٨٥ (٥) **وقعة صفين** ٥١٨ - نصر عن عمر بن سعد عن نعيم بن وعله عن **الشعبي** قال (لما خ) اسر علي عليه السلام الاسرى يوم صفين فخلى سبيلهم فاتوا معاوية وقد كان عمرو بن العاص يقول لاسرى اسرهم معاوية اقتلهم فما شعروا الا باسراهم قد خلى سبيلهم علي عليه السلام فقال معاوية: يا عمرو لو اطعناك فى هؤلاء الاسرى لوقعنا فى قبيح من الامر الا ترى قد خلى سبيل اسرانا فامر بتخليه من فى يديه من اسرى علي عليه السلام وقد كان علي عليه السلام اذا اخذ اسيراً من اهل الشام خلى سبيله الا ان يكون قد قتل (احداً - خ) من اصحابه فيقتله به فاذا خلى سبيله فان عاد الثانية قتله ولم يخل سبيله .

٣٨٦ (٦) **الدعائم** ٣٧٧ - وروينا عن **علي** (عليه السلام) انه قال: أسر رسول الله ﷺ يوم بدر أسارى وأخذ الفداء منهم . فالامام مخير، اذا أمكنه الله من المشركين بين ان يقتل المقاتلة أو بأسرهم ويجعلهم فى الغنائم ويضرب عليهم السهام، ومن رأى المن عليه منهم من عليه، ومن رأى أن يفادى به فادى اذا علم ان فيما يفعله من ذلك كله صلاحاً للمسلمين .

٣٨٧ (٧) **الدعائم** ٣٧٧ - روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان بنى قريظة نزلوا من حصنهم على حكم سعد بن معاذ فامر رسول الله ﷺ بان يحكم

سعد (فيهم - خ) فحكم بان تقتل مقاتليهم وتسبى ذراريهم فقال رسول الله ﷺ لسعد قد حكمت بحكم الله تعالى من فوق سبعة اربعة .

٣٨٨ (٨) **الدعائم** ٣٧٦ - وروينا عن **على** (صلوات الله عليه) انه قال:

قال رسول الله (ﷺ) يوم بدر : من استطعتم أن تأسروه من بنى عبد المطلب فلا تقتلوه فانهم ، انما أخرجوا كرها .

٣٨٩ (٩) **الدعائم** ٣٨٣ - وروينا عن **جعفر** بن محمد عليهما السلام انه

قال فى رجل من المسلمين اسر مشر كاً فى دار الحرب فلم يطق المشى ولم يجد ما يحمله عليه وخاف ان تركه ان يلحق بالمشركين قال يقتله ولا يدعه وكذلك ينبغى ان يفعل فيما لم يطق المسلمون حمله من الغنيمة قبل ان تقسم وبعد ان قسمت .

٣٩٠ (١٠) **الدعائم** ٣٨٣ - عن **على** عليه السلام انه قال فى الغنيمة

لايستطاع حملها ولا اخراجها من دارالمشركين يتلف ويحرق المتاع والسلاح بالنار وتذبح الدواب والمواشى وتحرق بالنار ولا تعقر فان العقر مثله شنيعة .

٣٩١ (١١) **قرب الاسناد** ١١٣ - **عبدالله** بن الحسن العلوى عن جده

على بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألته عن رجل اشترى عبداً مشر كاً وهو فى ارض الشرك وقال العبد لا يستطيع المشى وخاف المسلمون ان يلحق العبد بالعدو أيحل قتله قال اذا خاف حل قتله .

وتقدم فى احاديث باب (٢٢) حكم من كان له فئة من اهل البقى مايدل

على بعض المقصود فلاحظ **وفى** رواية الدعائم (٢) من باب (٤٢) وجوب الدعاء الى الاسلام قبل القتال قوله عليه السلام وقد أغار رسول الله ﷺ على بنى المصطلق وهم غارون (يعنى غافلون) فقتل مقاتليهم وسبى ذراريهم ولم يدعهم فى الوقت

وفى رواية ابى البخترى (٣) من باب (٤٤) انه لايجوز ان يقتل من اهل

الحرب المرأة قوله عليه السلام فمن و جدته انبت قتله ومن لم يجده انبت الحقه بالذرارى ولا حظ ساير احاديث الباب .

ويأتي في الباب التالي ما يناسب ذلك وفي رواية العوالي (٢) من باب (٥٨) حكم القتل صبراً قوله يا محمد اني ذوعيلة فامنن علي فمّن عليه ان لا يعود الى القتال فمرّ الى مكة فقال سخرت بمحمد (الى ان قال) فقتله بغير بيده .

(٥٦) باب حكم اطعام الاسير وسقيه و الاحسان اليه و

الرفق به و اكرام كرمائه

قال الله تعالى في سورة الدهر ٧٦ - ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً و يتيماً و اسيراً (٨) انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً (٩) انا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً (١٠) فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة و سرورا (١١) .

٣٩٢ (١) يب ١٥٣ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن وهيب بن حفص عن **ابي بصير** عن ابي عبدالله عليه السلام قال سألته عن قول الله عزوجل « ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً و يتيماً و اسيراً » قال : هو الاسير وقال : الاسير يطعم و ان كان يقدم للقتل ، وقال : ان علياً عليه السلام كان يطعم من خلد في السجن من بيت مال المسلمين .

٣٩٣ (٢) كا ٣٥ ج ٥ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن **زرارة** عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال : اطعام -١- الاسير حق على من اسره و ان كان يراد -٢- من الغد قتله فانه ينبغي ان يطعم و يسقى (ويظل -خ) و يرفق به كافر -٣- كان او غيره **يب ١٥٣ ج ٦** - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن علي بن النعمان عن عبدالله بن مسكان عن اسحاق بن عمار عن **سليمان** بن خالد قال : سألته عن الاسير و ذكر مثله .

٣٩٤ (٣) **قرب الاسناد ٤٢** - الحسن بن ظريف عن **الحسين بن علوان** عن جعفر عن ابيه قال : قال علي عليه السلام : اطعام الاسير والاحسان اليه حق واجب وان قتلته من الغد .

٣٩٥ (٤) **الدعائم ٣٧٧** - وعن **جعفر بن محمد** صلوات الله عليه انه قال : يجب ان يطعم الاسير ويسقى ويرفق به ، وان اريد به القتل .

٣٩٦ (٥) **قرب الاسناد ٦٧** - **السندی بن محمد** قال حدثني ابو البختري عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علياً عليه السلام خرج يوقظ الناس لصلاة الصبح فضربه عبد الرحمن بن ملجم بالسيف على ام رأسه فوقع على ركبتيه فاخذه فالتزمه حتى اخذه الناس وحمل علياً حتى افاق ثم قال للحسن والحسين (ع) احبسوا هذا الاسير واطعموه واسقوه واحسنوا اساره فان عشت فانا اولي بما صنع بي ان شئت استنقذت وان شئت عفوت وان شئت صالحت وان مت فذلك اليكم فان بدالكم ان تقتلوه فلا تمثلوا به . **ك ٢٥٧** - ابن شهر اشوب في المناقب في سياق وفاته عليه السلام وروى انه عليه السلام قال : اطعموه وذكروه مثله .

٣٩٧ (٦) **الجعفریات ٥٣** - وباسناده عن **علي** عليه السلام كان يخرج الى صلوة الصبح وفي يده درة فيوقظ الناس بها فضربه ابن ملجم لعنه الله فقال : اطعموه واسقوه واحسنوا ازاره فان عشت فانا ولي دمي اغفر ان شئت وان شئت استنقذت (استنقذت - خ ل) .

٣٩٨ (٧) **ك ٢٥٨** - **البجارج** عن الشيخ ابي الحسن البكري في حديث وفاته عليه السلام عن **لوط بن يحيى** عن ابيه قال : ثم التفت عليه السلام الى ولده الحسن عليه السلام وقال ارفق يا ولدي باسيرك وارحمه واحسن اليه واشفق عليه الى ان قال : فلما افاق ناوله الحسن عليه السلام قعباً من لبن وشرب منه قليلاً ثم نحاه عن فمه وقال : احمलोہ الی اسيرکم ثم قال للحسن عليه السلام : بحقي عليك يا بنى الاماطيتم مطعمه ومشربه وارفقوا به الى حين موتي وتطعمه مما تأكل وتسقيه مما تشرب حتى تكون اكرم منه الخبر .

٣٩٩ (٨) ك ٢٦٩ - البحار عن عدد القوية لعلى بن يوسف اخ العلامة عن محمد بن جرير الطبري الشيعي قال لما ورد سبي الفرس الى المدينة اراد عمر بن الخطاب بيع النساء وان يجعل الرجال عبيداً فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله ﷺ قال اكرموا كريم كل قوم فقال عمر قد سمعته يقول اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه وان خالفكم فقال امير المؤمنين عليه السلام هؤلاء قوم قد القوا اليكم السلم ورجبوا في الاسلام ولا بد من ان يكون فيهم ذرية وانا اشهد الله واشهدكم اني قد اعتقت نصيبى منهم لوجه الله فقال المهاجرون والانصار وقد وهبنا حقنا لك يا اخا رسول الله ﷺ فقال اللهم اني اشهد انهم قد وهبوا لي حقهم وقبلته واشهدك اني قد اعتقتهم لوجهك فقال عمر لم نقضت على عزمي في الاعاجم وما الذي رغبتك عن رأيي فيهم فاعاد عليه ما قال رسول الله ﷺ في اكرام الكرماء فقال عمر قد وهبت لله ولك يا ابا الحسن ما يخصني وسائر مالم يوهب لك فقال امير المؤمنين عليه السلام اللهم اني اشهد على ما قاله وعلى عتقى اياهم فرغب جماعة من قريش ان يستنكحوا النساء فقال امير المؤمنين عليه السلام هؤلاء لا يكره على ذلك ولكن يخيرن ما اخترنه عمل به الخبر ورواه في بعض المناقب القديمة .

(٥٧) باب حكم ما يأخذه العدو من اولاد المسلمين

ومما ليكمهم واموالهم ثم ظفر بهم المسلمون واخذوا

منهم ما اخذوه

٤٠٠ (١) يب ١٥٩ ج ٦ - ص ٥ ج ٣ - محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن ابن محبوب كما ٤٢٢ ج ٥ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن بعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله (ع) في السبي يأخذه العدو من المسلمين في القتال من اولاد المسلمين او

من مماليتهم فيحوزونه (نهم خ ل - يب) ثم ان المسلمين بعد قاتلوهم فظفروا بهم وسبوهم (فسبوهم - يب صا) واخذوا منهم ما اخذوا من مماليتك المسلمين واولادهم الذين كانوا اخذوهم من المسلمين كيف (فكيف - يب صا) يصنع بما (فيما - يب صا) كانوا اخذوه من اولاد المسلمين ومماليتهم قال : فقال : اما اولاد المسلمين فلا يقامون - ١ - في سهام المسلمين ولكن يردون الى ابيهم او اخيهم او الى وليهم - ٢ - بشهود واما المماليت فانهم يقامون في سهام المسلمين فيباعون ويعطى مواليهم قيمة اثمانهم من بيت مال المسلمين .

٤٠١ (٢) يب ١٥٩ ج ٦ صا ٤ - ج ٣ - احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلام قال : سئله رجل عن الترك يغيرون على المسلمين فيأخذون اولادهم فيسرقون - ٣ - منهم ايرد عليهم ؟ قال : نعم والمسلم اخوالمسلم والمسلم احق بماله اينما وجده ٤٠٢ (٣) كا ٤٢ ج ٥ يب ١٦٠ ج ٦ صا ٣ - ج ٣ - على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن رجل لقيه العدو وصاب (فاصابوا - يب صا) منه مالا او متاعا ثم ان المسلمين اصابوا ذلك كيف يصنع بمتاع الرجل فقال : اذا كان - ٤ - اصابوه قبل ان يحوزوا - ٥ - متاع الرجل رد عليه وان كان - ٦ - اصابوه بعد ما حازوه - ٧ - فهو فيء للمسلمين رهواحق بالشفعة .

٤٠٣ (٤) يب ١٦٠ - ج ٦ صا ٥ ج ٣ - محمد بن الحسن الصفار عن معاوية بن حكيم عن ابن ابي عمير عن جميل عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام في رجل كان له عبد فادخل دار الشرك ثم اخذ سبياً الى دار الاسلام قال : ان وقع عليه قبل القسم - ٨ - فهو له وان جرى (جرت - صا) عليه القسم - ٨ - فهو احق

- | | |
|---------------------|--|
| (١) يقام - يب صا | (٢) برد الى ابيه او الى اخيه او الى وليه - يب صا |
| (٣) فيسرقون - خل صا | (٤) ان كانوا - يب (٥) يحرزوا - صا |
| (٦) كانوا - يب صا | (٧) احرزوه - يب (٨) القسمة - صا |

(به - صا) بالثمن (بالثمن به - خ) .

٤٠٤ (٥) **الجعفر يات** ٨٣- باسناده عن **علي** عليه السلام قال : اذا سبيت دابة الرجل من المسلمين او شيئاً من ماله ثم ظفر به المسلمون بعد فهو احق به مالم يبع ويقسم فان هوادر كها بعد ما ابتاع وتقسم فهو احق بالثمن .

٤٠٥ (٦) **الدعائم** ٣٨٣- عن **جعفر بن محمد** صلوات الله عليه انه قال : ما اخذه المشركون من اموال المسلمين ثم ظهر عليه ووجد في ايديهم فاهله احق به ولا يخرج مال المسلم من يديه الا ما طابت به نفسه ، فاذا جعل صاحب الجيش جعلاً لمن قتل قتيلاً وفعل شيئاً من امر الجهاد وما ينكى به العدو وسماه ، وفي له بما جعل له ، واخرجه من جملة الغنيمة قبل القسم وسلب القليل لمن قتله من المسلمين ويؤخذ منه الخمس .

٤٠٦ (٧) **يب** ١٦٠ ج ٦ ص ٦ ج ٣ - الحسن بن محبوب في كتاب المشيخة عن **علي بن رئاب** عن **طربال** عن **ابى جعفر** (ابى عبدالله - صا) عليه السلام قال : سئل عن رجل كانت له جارية فاغار عليه المشركون فاخذوها منه ثم ان المسلمين بعد غزوهم فاخذوها فيما غنموا منهم فقال : ان كانت في الغنائم واقام البينة ان المشركين اغاروا عليهم فاخذوها منه ردت عليه وان كانت (قد - يب) اشتريت وخرجت من المغنم فاصابها بعد ردت عليه برمتها واعطى الذى اشتراها الثمن من المغنم من جميعه (قيل له - يب) فان لم يصبها حتى تفرق الناس وقسموا جميع الغنائم فاصابها بعد قال : ياخذها من الذى هي فى يده اذا اقام البينة ويرجع الذى هي فى يده (اذا اقام البينة - يب) على امير الجيش بالثمن .

(٥٨) باب حكم القتل صبراً وما ورد فيمن قتله

النبى صلى الله عليه وآله بيده

٤٠٧ (١) **يب** ١٧٣ ج ٦ - محمد بن احمد بن يحيى عن **ايوب بن نوح**

عن صفوان عن ابن مسكان عن **محمد** الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال :
لم يقتل رسول الله ﷺ رجلاً صبراً قط غير رجل واحد عقبة بن ابي معيط لعنه الله
وطعن ابي بن ابي خلف فمات بعد ذلك .

٤٠٨ (٢) **ك** ٢٦٧ - عوالي اللئالي وفي الحديث ان اباعرة الجحفي وقع
في الاسر يوم بدر فقال : يا محمد اني ذوعيلة فامنن علي فممن عليه ان لا يعود الي
القتال فمر الي مكة فقال : سخرت بمحمد فاطلقني وعاد الي القتال يوم احد
فدعا عليه رسول الله ﷺ ان لا يفلت فوقع في الاسر فقال: اني ذوعيلة فامنن علي
فقال : امن عليك حتى ترجع الي مكة فتقول في نادى قريش سخرت بمحمد
لا يلبس المؤمن في حجر مرتين وقتله بيده .

(٥٩) باب تحريم التعرب بعد الهجرة

٤٠٩ (١) **فقينه** ٢٦٥ ج ٤ - في حديث وصية النبي ﷺ لعلي عليه السلام
بالاسناد المتقدم في باب امكنة التخلي يا علي اوصيك بوصية فاحفظها (الي ان
قال) : ولا تعرب بعد هجرة **ك** ٢٦٥ - السيد فضل الله الراوندي باسناده عن
النبي ﷺ مثله .

٤١٠ (٢) **معاني الاخبار** ٢٦٥ - حدثنا ابي رحمه الله قال: حدثنا احمد
بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن **حذيفة**
بن منصور قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : المتعرب بعد الهجرة التارك
لهذا الامر بعد معرفته .

وتقدم في رواية مسعدة (٤) من باب (٣٣) وظائف امراء السرايا قوله
عليه السلام وادعوهم (اي عدو المسلمين) الي الهجرة بعد الاسلام النخ فلاحظ
وفي رواية ابن سنان (١) من باب (٥٣) حرمة الفرار من الزحف قوله عليه السلام
وحرم الله عز وجل التعرب بعد الهجرة للرجوع عن الدين وترك الموازنة للانباء
و الحجج عليهم السلام وما في ذلك من الفساد وابطال حق كل ذي حق لالعة

سكنى البدو الخ فلاحظ .

ويأتى فى كثيرة من احاديث باب (١٣) ماورد فى بيان الكبائر من ابواب جهاد النفس ما يدل على ان التعرب بعد الهجرة من الكبائر وبمنزلة الشرك . **وفى** رواية ابن قراوش من باب كراهة الحذر من العدوى من ابواب احكام الدواب قوله **عليه السلام** ولا تعرب بعد الهجرة **وفى** احاديث باب حكم تزويج الاعرابى بالمهاجرة من ابواب ما يحرم بالكفر ما يدل على ذلك **وفى** رواية جميل من باب حكم مالوا سلم احد الزوجين المشركين قوله عليه السلام ولا يترك ان يخرج بها من دار الاسلام الى الهجرة **وفى** رواية ابن مسلم قوله عليه السلام وليس له ان يخرجها من دار الاسلام الى غيرها **وفى** رواية ابن حازم من باب انه يشترط فى نشر الحرمة بالرضا كونه فى الحولين من ابواب ما يحرم بالرضاع قوله عليه السلام لا تعرب بعد الهجرة .

(٦٠) باب حكم النزول فى دار الحرب و السكنى فى

دار الشرك

٤١١ (١) يب ١٥٢ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن **كا** ٤٣ ج ٥ - على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن **السكونى** عن ابي عبد الله عليه السلام قال : بعث رسول الله **عليه السلام** جيشاً الى خثعم فلما غشيهم ١- استعصموا بالسجود فقتل بعضهم (بعضاً - الجعفریات) فبلغ ذلك النبي **عليه السلام** فقال : اعطوا الورثة نصف العقل بصلاتهم ٢- وقال النبي **عليه السلام** الا اتي برىء من كل مسلم نزل مع مشرك فى دار الحرب **الجعفریات** ٧٩- باسناده عن على عليه السلام ان رسول الله بعث جيشاً وذكر مثله **ك** ٢٦٠- ورواه السيد فضل الله الراوندى باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عنه **عليه السلام** مثله. **الدعائم** ٣٧٦- عن على عليه السلام ان رسول الله

بَعثَ وَذَكَرَ نَحْوَهُ إِلَّا أَنْ فِيهِ فَقْتَلُوا بَعْضَهُمْ .

٤١٢ (٢) **الجعفریات** ٨٢ - و باسناده عن **علي** عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ لا ينزل دار الحرب الا فاسق برئت منه الذمة . **ك** ٢٦٠ - السيد **فضل الله** الراوندى باسناده عن موسى بن جعفر عن آباءه عليهم السلام عن رسول الله ﷺ مثله .

٤١٣ (٣) **يب** ١٧٤ ج ٦ - محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن اسماعيل عن حماد بن عيسى عن **الحسين** بن المختار عن الصادق عليه السلام قال : يقول احدكم انى غريب انما الغريب الذى يكون فى دار الشرك .

٤١٤ (٤) **امالى ابن الطوسى** ٤٤ - حدثنا الشيخ السعيد ابو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى قال : حدثنى والدى رحمه الله قال اخبرنى ابو عبدالله محمد بن محمد قال اخبرنى ابو عبدالله الحسين بن احمد بن المغيرة قال : اخبرنى حيدر بن محمد بن نعيم عن محمد بن عمر عن محمد بن مسعود قال : حدثنى محمد بن احمد النهدى قال : حدثنى معاوية بن حكيم الدهنى قال : حدثنا شريف بن سابق التفليسى قال : حدثنا **حماد** السمدرى (١) (السمدى - ثل) قال : قلت لابي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام : انى ادخل بلاد الشرك وان من عندنا يقول : ان مت ثم حشرت معهم . قال : فقال لى يا حماد اذا كنت ثم تذكر امرنا وتدعو اليه ؟ قال : قلت : نعم ، قال : فاذا كنت فى هذه المدن مدن الاسلام تذكر امرنا وتدعو اليه ؟ قال : قلت لا . فقال لى : انك ان تمت ثم حشرت امة وحدك وسعى نورك بين يديك .

رجال الكشى ٣٤٤ - حدثنى محمد بن مسعود قال حدثنى محمد بن احمد النهدى الكوفى عن معاوية بن حكيم الدهنى عن شريف بن سابق التفليسى عن **حماد** السمدرى نحوه .

(٦١) باب ماورد من النهى عن النزول على اهل الكنائس**فى كنائسهم**

٤١٥ (١) الدعائم ٣٨١ - عن **علي** صلوات الله عليه ان رسول الله ﷺ نهى عن النزول على اهل الكنائس فى كنائسهم وقال ان اللعنة تنزل عليهم ونهى ان يبدؤا بالسلام فان بدؤا به قيل لهم وعليكم ونهى عن احداث الكنائس فى دار الاسلام.

٤١٦ (٢) الجعفر يات ٨٢ - باسناده عن **علي** عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تنزلوا على اهل الشرك فى كنائسهم فى يوم عيدهم فان السخطة تنزل عليهم .

(٦٢) باب ان الله تعالى احل الغنائم لرسوله (ص) ولائته

قال الله تعالى فى سورة الانفال (٨) واعلموا انما غنمتم من شىء فان الله خمسته ولرسوله ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل (٤١) فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم (٦٩) .

٤١٧ (١) الاحتجاج ٣١٤ و ٣٢٥ - روى عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آباءه عن الحسين بن علي عليه السلام قال ان يهودياً من يهود الشام واحبارهم كان قد قرء التوراة والانجيل والزبور وصحف الانبياء وعرف دلائلهم جاء الى مجلس فيه اصحاب رسول الله ﷺ وفيهم علي بن ابي طالب عليه السلام (الى ان قال) قال اليهودى فان موسى عليه السلام اعطى المن والسلوى فهل اعطى لمحمد نظير هذا قاله علي عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد ﷺ اعطى ما هو افضل من هذا ان الله عز وجل احل له الغنائم ولائته ولم تحل الغنائم لاحد غيره قبله فهذا افضل من المن والسلوى .

و تقدم في رواية ابان (٤٧) من باب (٢٠) دعائم الاسلام من ابواب المقدمات في المجلد الاول قوله عليه السلام واحل له ﷺ المغنم والفيء . وفي مرسلة فقيه (١) من باب (٩) ما يتيمم به من ابواب التيمم قوله ﷺ واحل لي المغنم . وفي رواية ابى بصير (٢) مثله . وفي رواية ابى امامة (٣) قوله ﷺ واحلت لامتى الغنائم .

وفي رواية جابر (٤) قوله ﷺ واحلت لك الغنيمة .

وفي رواية دعائم (٥) قوله ﷺ واحلت لي الغنائم .

وفي رواية مسعودى وعطاء بن السائب (٦) نحوه .

وفي احاديث باب وجوب الخمس فى غنائم دار الحرب من ابواب فرض الخمس وباب (١) ان الخمس لله ورسوله من ابواب من يستحق الخمس وباب ان الانفال والفيء لرسول الله من ابواب الانفال ما يناسب ذلك .

وفي رواية عبدالله (١٤) من باب (٢٢) حكم من كان له فته من اهل البغى من ابواب الجهاد قوله ﷺ دار الشرك يحل ما فيها . وفي رواية الدعائم (١٩) قوله جمع عليه السلام كل ما اصابه فى عسكرهم مما ا جلبوا به عليه فخمسه وقسم اربعة اخماسه على اصحابه . وفي رواية ابن عقيل (٢٢) قوله عليه السلام وان دار الشرك احلت ما فيها وفي رواية موسى بن طلحة (٢٣) قوله وخمس ما اغنمه مما ا جلبوا يعنى اتوا به فى عسكرهم .

وفي رواية جابر (٢٧) قوله عليه السلام لو كانوا مشركين سبيننا او غنمنا اموالهم وفي احاديث باب (٥٥) حكم ما يأخذه المشركون من اولاد المسلمين ما يدل على ذلك .

ويأتى فى احاديث الباب التالى وما يتلوه ما يدل على ذلك .

(٤٣) باب حرمة بيع الغنائم قبل القسمة وعدم جواز

التصرف فيها الا لضرورة

قال الله تبارك وتعالى في سورة آل عمران (٣) - وما كان لنبي ان يغفل ومن يغفل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون (١٦١).
 ٤١٨ (١) **الدعائم** ٣٨٢ - روينا عن **جعفر** بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي ان رسول الله ﷺ قال رأيت صاحب العباة التي غلها في النار وقال ادوا الخياط والمخييط يعني من الغنائم .

٤١٩ (٢) **الدعائم** ٣٨٢ - وعن **علي** صلوات الله عليه ان رسول الله ﷺ نهى ان تركب الدابة من المغنم حتى تهزل او يلبس منها ثوب حتى يبلى من قبل ان تقسم ولا بأس بالانتفاع بالغنائم في جهاد العدو اذا احتاج اليها المسلمون قبل ان تقسم ثم ترد مكانها مثل السلاح والدواب وغير ذلك مما يحتاج اليه ولا بأس بالعلف والاكل من الغنائم قبل ان تقسم وقد اصاب اصحاب رسول الله ﷺ طعاماً يوم خيبر فاكلوا منه قبل ان تقسم الغنائم .

٤٢٠ (٣) **ك** ٢٧٠ ج ٢ - عوالي المثالي عن النبي ﷺ انه نهى عن بيع المغنم حتى تقسم وعن الجبالي ان توطين حتى يضعن مافي بطونهن .

٤٢١ (٤) **الدعائم** ٣٨٢ - وعن علي صلوات الله عليه ان رسول الله ﷺ نهى ان يبيع الرجل حصته من الغنائم قبل القسم اذ ذلك غير معلوم ولصاحب الجيش ان يصطفى من المغنم قبل القسم علقاً واحداً ما كان (احبـخ) لنفسه .

٤٢٢ (٥) **الجعفریات** ٨٣ - باسناده عن **علي** عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ لا يبيعن احدكم سهمه من الغنيمة حتى يعلم ما يصير له منه **وتقدم** في رواية ابن مسلم ومنها (٦) من باب (١٠) عدم جواز الحج من مال الحرام من ابواب وجوب الحج قوله عليه السلام من اصاب مالا من غلول اوربا

او خيافة او سرقة لم يقبل منه ففى زكوة ولا فى صدقة ولا فى حج ولا فى عمرة
وفى رواية ابان (٧) نحوه .

و يأتى فى رواية سماعة من باب المكاسب المحرمة قوله عليه السلام
الغلول كل شىء غل عن الامام عليه السلام **وفى** رواية عمار قوله عليه السلام
الغلول كل شىء غل عن الامام فهو سحت **وفى** رواية عمرو بن عثمان من باب
حكم من وطأ جارية يملك بعضها من ابواب حد الزنا قوله سئل عليه السلام عن
رجل اصاب جارية من الفياء فوطأها قبل ان يقسم قال تقوم الجارية (الى ان قال)
ويجلد الحد الخ .

وفى احاديث باب حكم من سرق من بيت المال من ابواب حد السرقة
او اخذ منه عارية ما يناسب ذلك فراجع .

(٦٤) باب كيفية قسمة الغنائم و نحوها و بيان من

يستحقها و ان ما جعله صاحب الجيش لمن فعل شيئاً فهو

له و سلب القتل لمن قتله

قال الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شىء فان لله خمسة و لرسوله و لذى
القربى و اليتامى و المساكين و ابن السبيل (٤١) .

٤٢٣ (١) كا ٤٣ ج ٥ - على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
معاوية بن وهب قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام السرية يبعثها الامام
فيصيبون غنائم كيف تقسم . قال : ان قاتلوا عليها مع امير امره الامام عليهم
اخرج منها الخمس لله و للرسول و قسم بينها اربعة اخماس و ان لم يكونوا قاتلوا
عليها المشركين كان كل ما غنموا للامام يجعله حيث يحب (احب-ح) .

٤٢٤ (٢) كا ٤٤ ج ٥ - على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن بعض

اصحابه عن ابي الحسن عليه السلام قال : يؤخذ الخمس من الغنائم فيجعل لمن

جعل الله عز وجل ويقسم اربعة اخماس بين من قاتل عليه وولى ذلك قال : وللإمام صفو المال ان يأخذ الجارية الفارهة والدابة الفارهة والثوب والمتاع مما يحب ويشتهى فذلك له قبل قسمة المال وقبل اخراج الخمس قال : وليس لمن قاتل شىء من الارضين ولا ماغلبوا عليه الا ما احتوى عليه العسكر وليس للاعراب من الغنيمة شىء وان قاتلوا مع الامام لان رسول الله ﷺ صالح الاعراب ان يدعهم فى ديارهم ولا يهاجروا على انه ان دهم رسول الله ﷺ من عدوه دهم ان يستفزههم فيقاتل بهم وليس لهم فى الغنيمة نصيب وسنة جارية فيهم وفى غيرهم والارض التى اخذت عنوة بخيل اوركاب فهى موقوفة متروكة فى يدي من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصلحهم الوالى على قدر طاقتهم من الحق النصف والثلث والثلثين على قدر ما يكون لهم صالحاً ولا يضرهم . وقد تقدم هذا الحديث مفصلاً من اصول الكافى والتهديب والاستبصار فى كتاب الخمس فى باب ان الخمس لله ورسوله الخ .

٤٢٥ (٣) تفسير العياشى ٦١ ج ٢ - عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : فى الغنيمة يخرج منها الخمس ويقسم ما بقى فيمن قاتل عليه وولى ذلك فاما الفىء والانفال فهو خالص لرسول الله ﷺ وفيه ٦٢ - عن ابن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام نحوه الى قوله وولى ذلك .

٤٢٦ (٤) الدعائم ٣٨٦ - وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال : الغنيمة تقسم على خمسة اخماس فيقسم اربعة اخماسها على من قاتل عليها والخمس لنا اهل البيت فى اليتيم منا والمسكين وابن السبيل وليس فينا مسكين ولا ابن سبيل اليوم بنعمة الله ، فالخمس لنا موفى ونحن شر كاء الناس فيما حضرنه فى الاربعة الاخماس :

٤٢٧ (٥) وفيه ٣٨٧ - وعن على عليه السلام انه قال : اربعة اخماس الغنيمة لمن قاتل عليها ، للفارس سهمان وللراجل سهم واحد .

٤٢٨ (٦) يب ١٤٨ ج ٤ - على بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن

حكيم عن جميل بن دراج عن ابي عبدالله عليه السلام قال : انما تصرف السهام على ما حوى العسكر .

٤٢٩ (٧) ك ٢٦١ - ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات قال : بعث اسامة بن زيد الى امير المؤمنين عليه السلام ان ابعث اليّ بعتائي فوالله لتعلم انك ان كنت في فم الاسد لدخلت معك فكتب اليه ان هذا المال لمن جاهد عليه ولكن هذا مالي بالمدينة فاصب منه ما شئت .

٤٣٠ (٨) يب ١٤٧ ج ٦٦ - محمد بن احمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان علياً عليه السلام قال : اذا ولد المولود في ارض الحرب قسم له مما افاء الله عليهم . قرب الاسناد ٦٥ - السندی بن محمد البزاز قال : حدثني ابو البختری عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلام نحوه .

٤٣١ (٩) كا ٤٥ ج ٥٠ - علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين جميعاً عن عثمان بن عيسى يب ١٤٨ ج ٦ - احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن احدهما عليهما السلام قال : ان رسول الله ﷺ خرج بالنساء في الحرب (حتى - كا) يداوين الجرحى ولم يقسم لهن من الفء شيئاً ولكنه (ولكن - يب) نفلهن .

٤٣٢ (١٠) الدعائم ٣٨٧ - وعن علي عليه السلام ان رسول الله (ص) قال : ليس للبعد من الغنيمة شيء وان حضر وقاتل عليها ، فان رأى الامام او من اقامه الامام ان يعطيه على بلاء ان كان منه أعطاء من خرتي المتاع ما رآه . ٤٣٣ (١١) وفيه ٣٨٧ - وعنه ﷺ انه قال : من مات في دار الحرب من المسلمين قبل ان تحرز الغنيمة فلا سهم له فيها ومن مات بعد ان احزرت فسهمه ميراث لورثته .

٤٣٤ (١٢) مجمع البيان ٥٤٥ ج ٣ - وفي تفسير الثعلبي قال المنهال بن عمرو سألت علي بن الحسين عليه السلام وعبدالله بن محمد بن علي عن الخمس

فقال هو لنا فقلت لعلى ان الله يقول واليتامى والمساكين وابن السبيل فقال
يتامانا ومساكيننا وفي ج ١٠ ص ٢٦١- روى المنهال بن عمرو عن على بن الحسين
عليهما السلام وذكر نحوه الا ان فيه هم قربانا ومساكيننا وابناء سبيلنا .

٤٣٥ (١٣) وفيه ٢٦ ج ١٠- وروى **محمد بن مسلم** عن ابي جعفر (ع)
انه قال : كان ابي يقول : لنا سهم رسول الله ﷺ وسهم ذى القربى ونحن شركاء
الناس فيما بقى .

٤٣٦ (١٤) **ثُل** ٨٧ ج ١١- ابراهيم بن محمد الثقفى فى (كتاب الغارات)
عن ابن الاصفهاني ، عن شقيق بن عتبة عن **عاصم بن كليب**، عن ابيه قال : اتى
علياً عليه السلام مال من اصفهان فقسمه فوجد فيه رغيفاً فكسره سبع كسر ، ثم
جعل على كل جزء منه كسرة ثم دعا امراء الاسباع فاقرع بينهم ايهم يعطيه اولاً
وكانت الكوفة يومئذ اسباعاً .

٤٣٧ (١٥) وعن ابراهيم بن العباس عن ابن المبارك البجلي عن بكر بن عيسى
عن **عاصم بن كليب** الجرمي عن ابيه انه قال: كنت عند على عليه السلام فجاءه مال
من الجبل فقام وقمنا معه واجتمع الناس اليه فأخذ حبلاً وصلها بيده وعقد
بعضها الى بعض ثم أدارها حول المتاع ثم قال : لاحل لاحد ان يجاوز هذا الجبل
قال : فقعدا من وراء الجبل ودخل على عليه السلام فقال : اين رؤوس الاسباع
فدخلوا عليه فجعلوا يحملون هذا الجوالق الى هذا الجوالق، وهذا الى هذه حتى
قسموه سبعة اجزاء قال: فوجد مع المتاع رغيفاً فكسره سبع كسر، ثم وضع على
كل جزء كسرة ثم قال :

هذا جنائى و خياره فيه ان كل جان يده الى فيه

قال : ثم اقرع عليها فجعل كل رجل يدعوه قومه فيحملون الجوالق .

وتقدم فى احاديث باب (٢) وجوب الخمس فى غنائم دار الحرب من ابواب
فرض الخمس ما يدل على بعض المقصود **وفى** رواية هشام (٦) من هذا الباب قوله (ع)
يخرج من الغنيمة خمس لله وللرسول ومابقى قسم بين من قاتل عليه وولى ذلك .

وفى احاديث باب (١) ان الخمس لله وللرسول من ابواب من يستحق الخمس وباب (١) ان الانفال والقيء لله وللرسول وللإمام من ابواب الانفال وباب (٣) ان صفوا المال من الغنيمة وقطايح الملوك للإمام عليه السلام وباب (٤) ان الغزو ان كان بغير اذن الامام عليه السلام فله الغنيمة ما يدل على ذلك فراجع .
 وفى رواية كميل (٥) من باب (١٦) اشترط وجوب الجهاد بامر الامام عليه السلام قوله عليه السلام لانفل الامع امام فاضل **وفى** رواية ابن عتبة (٢) من باب (١٧) من يجوز له جمع العساكر قوله عليه السلام كيف تصنع بالغنيمة قال اخرج الخمس واقسم اربعة اخماس بين من قاتل عليه وقوله عليه السلام ارايت الاربعة اخماس تقسمها بين جميع من قاتل عليها قال نعم قال فقد خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله فى سيرته بينى وبينك فقهاء اهل المدينة ومشيختهم فاسئلهم فانهم لا يختلفون ولا يتنازعون فى ان رسول الله ﷺ انما صالح الاعراب على ان يدعهم فى ديارهم ولا يهاجروا على ان دهمه من عدوه دهم ان يستنفرهم فيقاتل بهم وليس لهم فى الغنيمة نصيب وانت تقول بين جميعهم فقد خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله .

وفى رواية الجعفرىات (٨) من باب (٤٩) جواز اعطاء الامان قوله عليه السلام ليس للبعد من الغنيمة شيئ الا من يخفى (يجفى - خ) المتاع **وفى** رواية الدعائم (٦) من باب (٥٧) حكم ما يأخذه العدو من اولاد المسلمين قوله عليه السلام فاذا جعل صاحب الجيش جعلاً لمن قتل قتيلاً وفعل شيئاً من امر الجهاد وما ينكى به العدو وسماً **وفى** له بما جعل له واخرجه من جملة الغنيمة قبل القسم وسلب القتيل لمن قتله من المسلمين ويؤخذ منه الخمس .

(٤٥) باب كيفية قسمة الغنيمة بين الفارس والراجل

وحكم ما اذا غزا الجيش وغنم ثم لحقه جيش آخر

٤٣٨ (١) يب ١٤٧ ج ٦ ص ٤٤ ج ٣ - احمد بن ابي عبدالله (البرقى - صا)

عن ابيه عن ابي **البخترى** عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان علياً عليه السلام كان يسهم للفارس ثلاثة اسهم سهمين لفرسيه - ١ - وسهماله ويجعل للراجل سهماً ٤٣٩ (٢) **يب** ١٤٧ ج ٦ **صا** ٣ ج ٣ - محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن **اسحاق** بن عمار عن جعفر عن ابيه عليه السلام ان علياً عليه السلام كان يجعل للفارس ثلاثة اسهم وللراجل سهماً. (حملة الشيخ ره على تعدد الافراس للفارس بقريظة ورواية المتقدمة) **قرب الاسناد** ٤٢ - الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن ابيه قال كان رسول الله ﷺ يجعل للفارس (وذاكر مثله).

٤٤٠ (٣) **ك** ٢٦١ - عوالي اللئالى عن **النبي** ﷺ انه قسم فى النفل للفارس سهمين وللراجل سهماً .

٤٤١ (٤) **كا** ٤٤ ج ٥ - على بن ابراهيم عن ابيه وعلى بن محمد جميعاً عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث **يب** ١٤٥ ج ٦ **صا** ٣ - ج ٣ - الصفار عن على بن محمد القاسانى عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقرى ابي ايوب قال اخبرنى **حفص** بن غياث قال : كتب الى بعض اخواني ان اسأل ابا عبد الله عليه السلام عن مسائل من السير - ٢ - فسألته وكتبت بها اليه فكان فيما سألته - ٣ - اخبرنى عن الجيش اذا غزا (غزوا - يب صا) ارض الحرب وغنموا غنيمة ثم لحقهم جيش آخر قبل ان يخرجوا الى دار الاسلام (السلام - كا) ولم يلقوا عدواً حتى خرجوا الى دار الاسلام هل يشار كونهم فقال نعم وعن سرية كانوا فى سفينة (فقاتلوا وغنموا وفيهم من معه الفرس وانما قاتلوهم فى السفينة - يب صا) ولم يركب صاحب الفرس فرسه كيف تقسم الغنيمة بينهم فقال للفارس سهمان وللراجل سهم فقلت وان - ٤ -

(١) لفرسه - يب والظاهر انه سهو (٢) من السنن - كا - من مسائل السيرة - خل يب

(٣) سألت - يب صا (٤) ولو - يب

لم ير كباو ولم يقاتلوا على افراسهم فقال ارايت لو كانوا في عسكر فتقدم الرجال (الرجالة - يب صا) فقاتلوا فغنموا-١- كيف (كان- صا- كا) يقسم -٢- بينهم الم اجعل للفارس سهمين وللراجل سهما وهم الذين غنموا دون الفرسان (يب صا - قلت : فهل يجوز للامام ان ينفل فقال : له ان ينفل قبل القتال فاما بعدالقتال والغنيمة فلايجوزذلك لأن الغنيمة قداحرزت).

٤٤٢ (٥) كا ٤٤ ج ٥- ابوعلی الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر يب ١٤٧ ج ٦ صا ٤- ج ٣- محمد بن الحسن الصفار عن علي بن اسماعيل عن احمد بن النضر عن الحسين بن عبدالله عن ابيه عن جده قال -٣- قال امير المؤمنين عليه السلام اذا كان مع الرجل افراس في الغزو لم يسهم (له - كا) الا لفرسين منها .

٤٤٣ (٦) كا ٤٥ ج ٥ محمد بن يحيى عن يب ١٤٦ ج ٦ - صا ٣ ج ٣- احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبدالله -٤- (ع) عن آبائه عن علي عليه السلام في الرجل يأتي القوم وقد غنموا ولم يكن فيمن (ممن - خ) شهد القتال (قال - يب صا) فقال امير المؤمنين عليه السلام هؤلاء المحرومون وامر (فامر- يب صا) ان يقسم لهم .

(٤٤) باب لزوم التسوية بين الناس في قسمة بيت المال

٤٤٤ (١) كا ١٨٢ ج ٨ - علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبدالرحمن بن الحجاج عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام قال : لما ولتني علي (ع) صعد المنبر فحمد الله واثني عليه ثم قال : اني والله لا ارزئكم من فيئكم درهماً ما قام لي عذق بيثرب فليصدقكم انفسكم افتروني مانعاً نفسي ومعطيكم ؟ قال :

(١) وغنموا- كا (٢) اقسام - يب صا

(٣) عن امير المؤمنين قال - يب صا

(٢) عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام - يب صا

فقام اليه عقيل فقال له : والله لتجعلني وأسود بالمدينة سواءاً فقال : اجلس أما كان ههنا احد يتكلم غيرك ومافضلك عليه الا بسابقة او بتقوى **الاختصاص ١٥١** بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عبدالله ره قال حدثنا احمد بن علي بن الحسن بن شاذان قال روى لنا ابو الحسين محمد بن علي بن الفضال بن عامر الكوفي قال اخبرنا ابو عبدالله الحسين بن الفرزدق فزارى البزاز قراءة عليه قال حدثنا ابو عيسى محمد بن علي ابن عمرو به الطحان وهو الوراق قال حدثنا ابو محمد الحسن بن موسى قال حدثنا **علي** بن اسباط عن غير واحد من اصحاب ابن دأب قال لقيت الناس يتحدثون ان العرب كانت تقول ان يبعث الله فينا نبياً يكون في بعض اصحابه سبعون خصلة من مكارم الدنيا والآخرة فنظروا وفتشوا هل يجتمع عشر خصال في واحد فضلاً عن سبعين فلم يجدوا (الى ان قال) فلم يجتمع في احد خصال مجموعة للدين والدنيا بالاضطرار علي ما احبوا وكرهوا الا في علي بن ابيطالب عليه السلام (وذكر عدة من خصاله عليه السلام الى ان قال) وقام خطيباً بالمدينة حين ولي فقال يامعشر المهاجرين والانصار يامعشر قريش اعلموا والله اني لارزئكم من فيئكم شيئاً ما قام لي عذق بيثرب افتروني مانعاً نفسي وولدي ومعطيكم ولأسويتن بين الاسود والاحمر فقام اليه عقيل وذكر نحوه .

٤٤٥ (٢) **كا ٣١٤ ج ٤** - عدة من اصحابنا عن **احمد** بن ابي عبدالله عن محمد بن علي عن احمد بن عمرو بن سليمان البجلي عن اسماعيل بن الحسن بن اسماعيل بن شعيب عن (بن-خ) ميثم التمار عن ابراهيم بن اسحاق المدائني عن رجل عن ابي مخنف الازدي قال اتى امير المؤمنين صلوات الله عليه رهط من الشيعة فقالوا : يا امير المؤمنين لو اخرجت هذه الاموال ففرقتها في هؤلاء الرؤساء والاشراف وفضلتهم علينا حتى اذا استوسقت (استوثقت-خ) الامور عدت الى افضل ما عودك الله من القسم بالسوية والعدل في الرعية فقال امير المؤمنين عليه السلام اتأمروني ويحكم ان اطلب النصر بالظلم والجور فيمن وليت عليه من اهل الاسلام لا والله لا يكون ذلك ما سمر السمير وما رأيت في السماء نجماً والله لو كانت اموالهم مالي لسويت بينهم فكيف وانما

هي اموالهم قال: ثم ازمساكتا طويلا ثم رفع رأسه فقال: من كان فيكم له مال فايته والفساد فان اعطائه في غير حقه تبذير واسراف وهو يرفع ذكر صاحبه في الناس ويضعه عند الله ولم يضع امرء ماله في غير حقه وعند غير اهله الا حرمه الله شكرهم وكان لغيره ودهم فان بقي معه منهم بقية ممن يظهر الشكر له ويريه النصح فانما ذلك ملق منه وكذب فان زلت بصاحبهم النعل ثم احتاج الى معوتهم ومكافأتهم فالأم خليل وشر خدين ولم يضع امرء ماله في غير حقه وعند غير اهله الا لم يكن له من الحظ فيما اتى الا محمدا اللثام وثناء الاشرار ما دام عليه منعما مفضلا و مقالة الجاهل ما اجوده وهو عند الله بخيل فاي حظ ابور واخس (اخسر - خ) من هذا الحظ واي فائدة معروف اقل من هذا المعروف فمن كان منكم له مال فليصل به القرابة وليحسن منه الضيافة وليفك به العاني والاسير وابن السبيل فان الفوز بهذه الخصال مكارم الدنيا وشرف الاخرة .

٤٤٦ (٣) **آخر السرائر** ٤٧٥ - (نقلا من كتاب ابان بن تغلب) قال : حدثنا اسماعيل بن مهران قال حدثني عبيد الله بن **ابي الحرث** الهمداني قال : جاء جماعة من قريش الى امير المؤمنين عليه السلام فقالوا له : يا امير المؤمنين لو فضلت الاشراف كان اجدر ان يناصحوك قال: فغضب امير المؤمنين عليه السلام ثم قال : ايها الناس تأمروني ان اطلب العدل بالجور فيمن وليت عليه والله لا يكون ذلك ماسم السميراء وما رأيت في السماء نجماً والله لو كان مالي دونهم لسويت بينهم كيف وانما هو مالهم ثم قال : ايها الناس ليس لواضع المعروف في غير اهله الا محمدا اللثام وثناء الجهال فان زلت بصاحبه النعل فشر خدين وشر خليل .

٤٤٧ (٤) **امالي المفيد** ١٧٥ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال حدثنا ابو الحسن علي بن بلال المهلبى **امالي ابن الطوسي** ١٩٧ - الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه ، اخبرنا الشيخ السعيد الوالد ابو جعفر محمد بن الحسن ابن علي الطوسي رضي الله عنه قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا ابو الحسن علي بن بلال المهلبى

قال اخبرنا علي بن عبدالله بن الاسد الاصفهاني قال : حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال : حدثني محمد ابن عبدالله بن عثمان قال : حدثني علي بن ابي سيف عن علي بن حباب (ابي- حباب امالي المفيد) عن ربيعة وعماره وغيرهما ان طائفة من اصحاب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام مشوا اليه عند تفرق الناس عنه وفراد كثيرهم (منهم - امالي المفيد) الي معاوية طلباً لما في يديه من الدنيا ، فقالوا (له - المفيد) يا امير المؤمنين اعط هذه الاموال وفضل هؤلاء الاشراف من العرب وقريش علي الموالى والعجم ومن يخاف -١- عليه من الناس وفراده الي معاوية . فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام : انا امروني ان اطلب النصر بالجور لا والله لا افعلن ما طلعت شمس و (ما - خ) لاح في السماء نجم ، والله لو كان -٢- مالي لو اسيت بينهم ، وكيف وانما هو اموالهم . قال: ثم ازم -٣- امير المؤمنين عليه السلام طويلاً ساكتاً ثم قال : من كان له مال فياه والفساد ، فان اعطاء المال في غير حقه تبذير واسراف وهو وان كان ذكر صاحبه في الدنيا (والاخرة - امالي الشيخ) فهو يضيعه عند الله عز وجل ، ولم يضع رجل ماله في غير حقه وعند غير اهله الاحرم -٤- الله شكرهم وكان لغيره ودهم ، فان بقي معه من يوده (و-خ) يظهر له الشكر فانما هو مملق وكذب يريد التقرب به اليه لينال منه مثل الذي كان يأتي اليه من قبل فانزلت بصاحبه النعل فاحتاج الي معونته او مكافأته فشر خليل وأأم خدين ، ومن صنع المعروف فيما اتاه فليصل به القرابة وليحسن فيه الضيافة وليفك به العاني وليعن به الغارم و ابن السبيل والفقراء والمجاهدين في سبيل الله وليصبر نفسه علي النوائب والحقوق (الخطوب - امالي المفيد) فان الفوز بهذه الخصال شرف (اشرف- امالي المفيد) مكارم الدنيا ودرك فضائل الاخرة .

(١) تخاف خلفه عليك - امالي المفيد (٢) لو كانت اموالهم لي- امالي المفيد

(٣) ازم - امالي المفيد (٤) حرمه الله - امالي المفيد

٤٤٨ (٥) ك ٢٦٠ - ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن محمد بن عبدالله بن عثمان قال : حدثني علي بن سيف عن ابي حباب عن ربيعة و عمار ان طائفة من اصحاب علي عليه السلام مشوا اليه فقالوا : يا امير المؤمنين اعط هذه الاموال وذكر نحوه الي قوله انما هو اموالهم .

٤٤٩ (٦) يب ١٤٦ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : وسئل عن قسم بيت المال فقال : اهل الاسلام هم ابناء الاسلام اسوي بينهم في العطاء وفضائلهم بينهم وبين الله اجملهم - ١ - كبنى رجل واحد لا تفضل احداً منهم لفضله وصلاحه في الميراث على اخر ضعيف منقوص وقال : هذا هو فعل رسول الله ﷺ في بدو امره وقد قال غيرنا : اقدمهم في العطاء بما قد فضلهم الله بسوابقهم في الاسلام اذا كانوا في الاسلام (بالاسلام - خ ل) اصابوا ذلك فانزلهم على مواريث ذوى الارحام بعضهم اقرب من بعض واوفر نصيباً لقربه من الميت وانما ورثوا برحمهم وكذلك كان عمر يفعل (يفعل - خ) .

٤٥٠ (٧) ثل ٨١ ج ١١ - ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن عبيد بن الصباح عن قيس بن الربيع عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة ان علياً (ع) قسم قسماً فسوى بين الناس .

٤٥١ (٨) الدعائم ٣٨٤ روينا عن علي عليه السلام انه امر عمار بن ياسر وعبيد الله بن ابي رافع و ابا الهيثم ابن تيهان ان يقسموا فيئاً (مالاً من الفيء - خ) بين المسلمين وقال لهم : اعدلوا فيه ولا تفضلوا احداً على احد فحسبوا فوجدوا الذي يصيب كل رجل من المسلمين ثلاثة دنانير، فأعطوا الناس، فأقبل اليهم طلحة والزبير ومع كل واحد منهما ابنه، فدفعوا الي كل واحد منهم ثلاثة دنانير

فقال طلحة والزبير: ليس هكذا كان يعطينا عمر، فهذا منكم او عن امر صاحبكم قالوا: بل (بلى - خ) هكذا امرنا امير المؤمنين عليه السلام فمضيا اليه فوجداه في بعض امواله قائماً في الشمس على اجير له يعمل بين يديه فقالا: (له - خ) ترى ان ترتفع معنا الى الظل؟ قال: نعم، فقالا له: انا اتينا الى عمالك على قسمة هذا الفيء، فاعطوا كل واحد منا مثل ما اعطوا سائر الناس قال: وماتريدان؟ قالوا: ليس كذلك كان يعطينا عمر قال: فما كان رسول الله ﷺ يعطيكما؟ فسكتا، فقال: اليس كان ﷺ يقسم بالسوية بين المسلمين -١- من غير زيادة؟ قال: نعم قال: افسنة رسول الله ﷺ اولى بالاتباع عندكما ام سنة عمر؟ قالوا (بل-خ) سنة رسول الله ﷺ: ولكن يا امير المؤمنين لنا سابقة وغناء وقرابة فان رأيت ان لاتسويننا بالناس فافعل، قال: سابقتكما اسبق ام سابقتي؟ قالوا سابقتك قال: فقرابتكما اقرب ام قرابتي؟ قالوا: قرابتك قال: فغناؤكما اعظم ام غنائتي؟ قالوا: بل انت يا امير المؤمنين اعظم غناء، قال: فوالله ما انا واجيرى هذا في هذا المال الا بمنزلة واحدة، وادمى بيده الى الاجير الذي بين يديه قالوا جئناك لهذا وغيره؟ قال: وما غيره قالوا اردنا العمرة فأذن لنا قال: انطلقا، فما العمرة تريدان ولقد انبئت بأمر كما وارىت مضاجعكما، فمضينا وهو يتلو وهما يسمعان: فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً فالواجب في قسمة الفيء العدل بين المسلمين الذين هم اهلهم، والتسوية فيما بينهم فيه وترك الاثرة به وذلك ما قاتلوا عليه فاما ما لم يقاتلوا عليه فهو لله ولرسوله كما قال الله عز وجل وهو من بعد الرسول للامام في كل عصر وزمان قال الله تعالى: ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذو القربى الاية وقوله: فما اوجقتم عليه من خيل ولاركاب ولكن الله يسلم رسوله على من يشاء

(١) اليس كان رسول الله يعطيكما من قسمة الفئمة كسائر المسلمين بالسوية وفي

ك ٢٦٠ - ابن شهر آشوب في المناقب مثله .

٤٥٢ (٩) الاختصاص ١٥٢ - بالاسناد المتقدم في هذا الباب عن ابن داب
ثم ولي (على) عليه السلام بيت مال المدينة عمار بن ياسر و ابا الهيثم بن التيهان فكتب
العربي والقرشي والانصارى والعجمي و كل من كان في الاسلام من قبائل العرب
واجناس العجم (سواء - خ) فاتاه سهل بن حنيف بمولى له اسود فقال كم تعطى
هذا فقال له امير المؤمنين عليه السلام كم اخذت انت ؟ قال ثلاثة دنانير وكذلك
اخذ الناس قال فاعطوا مولاة مثل ما اخذ ثلاثة دنانير فلما عرف الناس انه لافضل
لبعضهم على بعض الا بالثقوى عند الله ، اتى طلحة والزبير عمار بن ياسر و ابا الهيثم
ابن التيهان فقالا يا ابا اليقظان استأذن لنا على صاحبك قال : وعلى صاحبي اذن
قد اخذ بيد اجيره واخذ مكتبته ومسحاته وذهب يعمل في نخلة في بئر الملك
وكانت بئر ينبع سميت بئر الملك فاستخرجها على بن ابي طالب عليه السلام و
غرس عليها النخل فهذا من عدله في الرعية وقسمه بالسوية .

٤٥٣ (١٠) ك ٢٦٠ - وعن كتاب ابن الحاشر باسناده الى مالك بن اوس بن
الحدثان في خبر طويل انه قام سهل بن حنيف فاخذ بيد عبده فقال يا امير المؤمنين
قد اعتقت هذا الغلام فاعطاه ثلثة دنانير مثل ما اعطى سهل بن حنيف .

٤٥٤ (١١) ارشاد القلوب ٣٢١ - وفي خبر حذيفة بن اليمان (ر ه)
بحذف الاسناد قال : لما استخلص -١- عثمان بن عفان آوى اليه عمه الحكم بن
العاص و ولده مروان والحارث بن الحكم و وجه عماله في الامصار وكان فيمن
عمله عمر بن سفيان بن المغيرة بن ابي العاص بن امية الى مشكان والحارث بن
الحكم الى المدائن فاقام بها مدة يتعسف اهلها ويسىء معاملتهم فوفد منهم الى
عثمان و فد يشكوه واعلموه بسوء ما يعاملهم به و اغلظوا عليه في القول فولى
حذيفة بن اليمان عليهم وذلك في آخر ايامه . ولم ينصرف حذيفة بن اليمان

عن المدائن الى ان قتل عثمان واستخلف على بن ابي طالب عليه السلام فاقام حذيفة عليها و كتب اليه : بسم الله الرحمن الرحيم من عبدالله على امير المؤمنين عليه السلام الى حذيفة بن اليمان سلام عليك . أما بعد فاني قد وليتك ما كنت تليه لمن كان قبلي من حرف المدائن وقد جعلت اليك اعمال الخراج والرساق وجباية اهل الذمة فاجمع اليك ثقاتك ومن احببت ممن ترضى دينه وامانته واستمعن بهم على اعمالك فان ذلك اعز لك ولوليك واكبت لعدوك واني آمرك بتقوى الله وطاعته في السر والعلانية واحذر عاقبه في المغيب والمشهد واتقدم اليك بالاحسان الى المحسن والشدة على المعاند وأمرك بالرفق في امورك واللين و العدل على رعيتك فانك مسؤول عن ذلك وانصاف المظلوم والعتو عن الناس وحسن السيرة ما استطعت فالله يجزي المحسنين وأمرك ان تجبى خراج الارضين على الحق والنصفة ولا تتجاوز ما قدمت به اليك ولا تدع منه شيئاً ولا تبدع فيه امرأ ثم اقسمه بين اهله بالسوية والعدل واخض لرعيتك جناحك وواس بينهم في مجلسك و ليكن القريب والبعيد عندك في الحق سواء واحكم بين الناس بالحق واقم فيهم بالقسط ولا تتبع الهوى ولا تخف في الله لومة لائم فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقد وجهت اليك كتاباً بالقرأه على اهل مملكتك ليعلموا رأينا فيهم وفي جميع المسلمين فاحضرهم واقراء عليهم وخذ لنا البيعة على الصغير والكبير منهم ان شاء الله .

٤٥٥ (١٢) ثل ٨١ ج ١١ - ابراهيم بن محمد الثقفى في (كتاب الغارات)

عن شيخ لنا عن ابراهيم بن ابي يحيى المدني عن عبدالله بن ابي سليم عن **ابى اسحاق** الهمداني ان امرأتين اتتا علياً عليه السلام عند القسمة احدهما من العرب والاخرى من الموالي فاعطى كل واحدة خمسة وعشرين درهماً وكرأ من الطعام فقالت العربية : يا امير المؤمنين انى امرأة من العرب وهذه امرأة من العجم فقال على عليه السلام : والله لا اجد لبنى اسماعيل في هذا الفء فضلاً على بنى اسحاق .

٤٥٦ (١٣) **الاختصاص** ١٥١ - بالاسناد المتقدم في هذا الباب عن

ابن دأب ثم ترك (على عليه السلام) التفضيل لنفسه وولده على احد من اهل الاسلام دخلت عليه اخته امهاني بنت ابي طالب فدفع اليها عشرين درهماً فسألت امهاني مولاتها العجمية فقالت : كم دفع اليك امير المؤمنين عليه السلام فقالت عشرين درهماً فانصرفت مسخطة ، فقال لها : انصرفي رحمك الله ما وجدنا في كتاب الله فضلاً لاسماعيل على اسحاق وبعث اليه من خراسان بنات كسرى فقال لهن ازوجكن ققلن لاحاجة لنا في التزويج فانه لا كفاء لنا الابنوك فانزوجتنا منهم رضينا فكره ان يؤثر ولده بما لا يعم به المسلمين وبعث اليه (يعنى على) (ع) من البصرة من غوص البحر بتحفة لا يدري ما قيمتها فقالت له ابنته ام كلثوم يا امير المؤمنين اتجمل به ؟ ويكون في عنقي ؟ فقال ، يا ابارافع أدخله الى بيت المال ليس الى ذلك سبيل حتى لا تبقى امرأة من المسلمين الاولها مثل ذلك ٤٥٧ (١٤) ك ٢٦٠ - ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن هرون بن عنترة عن **زاذان** قال : انطلقت مع قنبر الى على عليه السلام فقال قم يا امير المؤمنين فقد خبئت لك خبيثة قال : مما هو قال : قم معي فقام فانطلق الى بيته فاذا باسنة مملوءة جاماة من ذهب وفضة فقال : يا امير المؤمنين انك لا تترك شيئاً الا قسمته فادخرت هذا لك قال على عليه السلام : لقد احببت ان تدخل بيتي ناراً فسل سيفه فضربه فانتشرت من بين اناء مقطوع نصفه اوثلثه ثم قال : اقساموه بالحصص ففعلوا فبقول هذا جنأى وخياره فيه و كل جان يده الى فيه الخ الخبر .

٤٥٨ (١٥) ك ٢٦٠ - وفيه عن محرز بن هشام المرادي قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن **مغيرة** الطبي قال كان اشراف كوفة غاشين لعلى عليه السلام وكان هواهم مع معاوية وذلك ان علياً عليه السلام كان لا يعطى احداً من الفئء اكثر من حقه وكان معاوية بن ابي سفيان جعل الشرف في العطا الفئ درهم .

(٤٧) باب تعجيل قسمة بيت المال على مستحقيه

٤٥٩ (١) **أمالى ابن طوسى** ٢١٨ ج ٢ - اخبرنا الشيخ الاجل الامام المفيد ابو على الحسن بن محمد الطوسى رضى الله عنه قال : حدثنى والدى رحمه الله قال اخبرنا ابو عبدالله حمويه بن على بن حمويه البصرى قال حدثنا ابو الحسين قال حدثنا ابو خليفة قال : حدثنا مسلم عن **هلال** بن مسلم الجحدرى قال : سمعت جدى جرة - اوجوة - قال شهدت على بن ابي طالب عليه السلام اتى بمال عند المساء فقال : اقسمو هذا المال . فقالوا : قدامسينا يا امير المؤمنين فاخره الى غد فقال لهم : تقبلون لى ان اعيش الى غد ؟ قالوا : ماذا بأيدينا . قال : فلا تؤخروه حتى تقسموه ، فاتى بشمع فقسما ذلك المال من تحت ليلتهم **ك** ٢٦١ - ورام بن ابي فراس فى تنبيه الخاطر عن هلال بن مسلم الجحدرى قال : سمعت جدى عن جده اوقال : اخوه قال : شهدت على بن ابي طالب عليه السلام وقداى بمال عند المساء وذكر نحوه .

٤٦٠ (٢) **ئل** ٨٤ ج ١١ - ابراهيم بن محمد الثقفى فى (كتاب الغارات) عن محمد بن ابي عمرو النهدى عن ابيه عن **هارون** بن مسلم البجلي عن ابيه قال : اعطى على عليه السلام الناس فى عام واحد ثلاثة اعطية ثم قدم عليه خراج اصفهان فقال : يا ايها الناس اغدوا فخذوا فوالله ما انا لكم بخازن ثم امر ببيت المال فكس ونضح وصلى فيه ركعتين ثم قال : يا دنيا غرى غبرى ثم خرج فاذا هو بحبال على باب المسجد فقال ماهذه الحبال فقيل جىء بها من ارض كسرى فقال اقسموها بين المسلمين الحديث .

٤٦١ (٣) **تفسير القمى** ٥١ - واما قوله (واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون الاية) وانما نزلت فى ابي ذر رحمة الله عليه وعثمان بن عفان و كان سبب ذلك لما امر عثمان بنفى ابي ذر الى الربذة دخل عليه ابو ذر و كان عليلاً متوكئاً على عصاه وبين يدي

عثمان مائة الف درهم قد حملت اليه من بعض النواحي واصحابه حوله ينظرون اليه ويطمعون ان يقسمها فيهم فقال ابوذر لعثمان ما هذا المال ؟ فقال عثمان : مائة الف درهم حملت الي من بعض النواحي اريد اضم اليها مثلها ثم ارى فيها رأبي فقال ابوذر : يا عثمان ايما اكثر مائة الف درهم أو اربعة دنانير؟ فقال عثمان بل مائة الف درهم قال : اما تذكر انا و انت وقد دخلنا على رسول الله ﷺ عشياً فرأيناه كئيباً حزيناً فسلمنا عليه فلم يرد علينا السلام فلما اصبحنا اتيناه فرأيناه ضاحكاً مستبشراً فقلنا له : بابائنا وامهاتنا دخلنا اليك البارحة فرأيناك كئيباً حزيناً ثم عدنا اليك اليوم فرأيناك فرحاً مستبشراً فقال : نعم كان قد بقي عندي من فيء المسلمين اربعة دنانير لم اكن قسمتها وخفت ان يدر كنى الموت وهى عندي وقد قسمتها اليوم واسترحت منها **ك** ٢٦١ - ورواه الراوندى فى قصص الانبياء باسناده عن الصدوق عن احمد بن زياد الهمداني عن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن **ابن عباس** مثله .

٤٦٢ (٤) **ثُل** ٨٣ ج ١١ - ابراهيم بن محمد الثقفى فى (كتاب الغارات) عن ابي يحيى المدني ، عن جويبر ، عن **الضحاك** بن مزاحم ، عن على (ع) قال كان خليلي رسول الله ﷺ لا يجبس شيئاً لغد و كان ابوبكر يفعل وقد رأى عمر فى ذلك ان دون الدواوين وأخر المال من سنة الى سنة واما أنا فأنصنع كما صنع خليلي رسول الله ﷺ قال و كان على يعطيهم من الجمعة الى الجمعة و كان يقول :

هذا جناى وخياره فيه ان كل جان يده الى فيه

٤٦٣ (٥) **ثُل** ٨٣ ج ١١ - وفيه عن عمر بن على بن محمد ، عن يحيى بن سعيد عن ابي حيان التيمى عن **مجمع** التيمى ان علياً عليه السلام كان ينضح بيت المال ثم يتنفل فيه ، ويقول : اشهد لى يوم القيامة انى لم اجبس فيك المال على المسلمين . وعن احمد بن معمر ، عن محمد بن الفضيل ، عن ابي حيان عن **مجمع** ، عن على عليه السلام مثله .

٤٦٤ (٦) **ثُل** ٨٣ ج ١١ - وفيه عن ابراهيم بن العباس عن ابن المبارك عن

بكر بن عيسى قال : كان على عليه السلام يقول يا اهل الكوفة ان خرجت من عندكم بغير رحلي وراحلتي وغلامي فانا خائن و كانت نفقته تأتيه من غلته بالمدينة من ينبع و كان يطعم الناس الخل واللحم و يأكل من الثريد بالزيت و يجللها بالتمر من العجوة و كان ذلك طعامه وزعموا انه كان يقسم ما فى بيت المال فلا يأتى الجمعة و فى بيت المال شىء و يأمر بيت المال فى كل عشية خميس فينضح بالماء ثم يصلى فيه الر كعتين الحديث .

و تقدم فى رواية ابى حيان (١) من باب (٤٣) استحباب كنس بيت المال فى كل جمعة من ابواب صلوة الجمعة قوله و كان على عليه السلام يعطيهم من الجمعة الى الجمعة و كان يقول- هذا جناى و خياره فيه و كل جان يده الى فيه

(٤٨) باب حكم من اسلم فى دار الحرب و من اسلم على شىء

٤٦٥ (١) يب ١٥١ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن على بن محمد القاسانى عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقرى عن **حفص بن غياث** قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل من اهل الحرب اذا اسلم فى دار الحرب و ظهر عليهم المسلمون بعد ذلك فقال : اسلمه اسلام لنفسه و لولده الصغار و هم احرار و ماله و متاعه و رقيقه له فاما الولد الكبار فهم فىء للمسلمين الا ان يكونوا اسلموا قبل ذلك و اما الدور و الارضون فهى فىء و لا يكون له لان الارض هى ارض جزية لم يجر فيها حكم اهل الاسلام و ليس بمنزلة ما ذكرناه لان ذلك يمكن احتيازة و اخراجه الى دار الاسلام .

٤٦٦ (٢) **الجعفریات** ٨٠ - باسناده عن **على** عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من اسلم على شىء فهو له .

و تقدم فى رواية الجعفریات (٥) من باب (٣٠) و جوب الدعاء الى الاسلام قبل القتال قوله عليه السلام و جعل كلمة الاخلاص حصناً للدعاء فمن استقبل قبلتنا و شهد شهادتنا و اكل ذبيحتنا فهو المسلم له مالنا و عليه ما علينا .

(٦٩) باب ان العبدان خرج الى المسلمين قبل مولاه فهو

حر وان خرج بعده فهو عبد

٤٦٧ (١) يب ١٥٢ ج ٦- محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان النبي ﷺ حيث حاصر اهل الطائف قال : ايما عبد خرج الينا قبل مولاه فهو حر وايما عبد خرج الينا بعد مولاه فهو عبد **الجعفر يات ٨٠** - وباسناده عن علي عليه السلام ان رسول الله ﷺ حكم يوم الطائف ايما عبد (وذكر مثله) الا ان فيه (مواليه) بدل (مولاه).

(٧٠) باب ما ورد في ان من ولد في الاسلام فهو عربي

ومن ملك ثم اعتق فهو مولى و من كان فى عقد فمرق

فهو مولى الله ورسوله و من دخل فى الاسلام طوعاً فهو

مهاجرى

٤٦٨ (١) **الجعفر يات ١٨٥** - باسناده عن علي عليه السلام قال قال :

رسول الله ﷺ من ولد في الاسلام فهو عربي ومن ملك ثم اعتق فهو مولى ومن كان فى عقد فمرق فهو مولى الله ورسوله و من دخل فى الاسلام طوعاً فهو مهاجرى.

(٧١) باب ان الزوجة والزوج اذا اسرا هل تنقطع العصمة

بينهما ام لا واذا دخلت المرأة فى دار الاسلام مستأمنة

انقطعت عصمة زوجها المشرك عنها

٤٦٩ (١) **الجعفر يات ٧٩** - باسناده عن علي عليه السلام قال اذا

اسرت المرأة وزوجها انقطعت العصمة بينهما .

٤٧٠ (٢) **الدعائم** ٢٥٢ ج ٢ - عن **علي** عليه السلام انه قال اذا سبي الرجل وامرته من المشركين فهما على النكاح ما لم يكن احدهما سبي واحرز في دار الاسلام دون الاخر فاذا كان ذلك فلا عصمة بينهما .
وتقدم في رواية الدعائم (١) من باب (٥١) ما ورد ان المستامن لا يرجع بسلاح قوله عليه السلام واذا دخلت المرأة في دار الاسلام مستأمنة فقد انقطعت عصمة زوجها المشرك عنها .

(٧٢) باب حكم الرسل والرهن

٤٧١ (١) **قرب الاسناد** ٦٢ - السندي بن محمد قال : حدثني **ابو البختري** عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه قال : قال رسول الله ﷺ لا يقتل الرسل ولا الرهن .
 ٤٧٢ (٢) **الدعائم** ٣٧٦ - وعن **علي** عليهما السلام انه قال : ان ظفرت من رجل من اهل الحرب فزعم انه رسول اليكم ، فان عرف ذلك منه وجاء بما يدل عليه ، فلا سبيل لكم عليه حتى يبلغ رسالاته ويرجع الى اصحابه . وان لم تجدوا على قوله دليلا فلا تقبلوا منه .

(٧٣) باب كيفية بيعه النساء

قال الله تعالى في سورة الممتحنة (٦٠) يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبائعنك ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين بيهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم (١٢) .

٤٧٣ (١) **الجعفریات** ٨٠ - باسناده عن **علي** عليه السلام قال : كان رسول الله ﷺ لا يوافق النساء فكان اذا اراد ان يبائع النساء اتى باناء فيه ماء فيغمس يده ثم يخرجهما ثم يقول اغمس ايديكن فيه فقد بايعتكن .

(٧٤) باب ان الاسير من المسلمين هل يحل له ان يتزوج

في دار الحرب ام لا

٤٧٤ (١) **يب** ١٥٢ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود المنقري ابي ايوب قال : اخبرني **حفص** بن غياث قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاسير هل يتزوج في دار الحرب فقال اكره ذلك له فان فعل في بلاد الروم فليس بحرام وهو ككاح واما الترك والخزر والديلم فلا يحل له ذلك **يب** ٢٩٩ ج ٧ و ٤٥٣ ج ٧ **صا** ١٨٠ - محمد بن علي بن محبوب عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن ابي ايوب عن حفص بن غياث قال كتب (الي - صا) بعض اخواني ان اسأل ابا عبد الله (ع) عن بعض مسائل فسألته عن الاسير و ذكر مثله بتقديم وتأخير في بعض الالفاظ **يب** ٤٣٣ ج ٧ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الاسير و ذكر مثله .

٤٧٥ (٢) **العلل** ٥٠٣ - ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن **الزهري** عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لا يحل للاسير ان يتزوج مادام في ايدي المشركين مخافة ان يولد له كافر في ايديهم .

وتقدم نحوه عن الزهري (٢) في باب (٥٣) حكم الاسارى في القتل .

٤٧٦ (٣) **الدعائم** ٢٥٢ - ج ٢ - عن علي عليه السلام انه قال لا يحل

لمسلم ان يتزوج حربية في دار الحرب .

(٧٥) باب شرائط الذمة

٤٧٤ (١) **يب** ٣٨ ج ٧ **صا** ١٨٢ ج ٣ - علي بن الحسن بن فضال عن عمرو

بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن **فقيهه** ٢٧ - ج ٢ - علي بن رئاب **يب** ١٥٨ ج ٦ - محمد بن احمد بن يحيى عن الهيثم عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن **زرارة** عن ابي عبدالله عليه السلام قال : ان رسول الله ﷺ قبل الجزية من اهل الذمة على ان لا ياكلوا الربا ولا ياكلوا لحم الخنزير ولا ينكحوا الاخوات ولا بنات الاخ ولا بنات الاخت فمن فعل ذلك منهم (فقد يب) برئت - ١ - منه ذمة الله وذمة رسول الله (رسوله - خ) ﷺ وقال : ليست - ٢ - لهم اليوم ذمة. **العلل** ٣٧٧ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن **علي** بن رئاب عن زرارة نحوه .

٧٤٥ (٢) **ك** ٢٦٢ - دعائم الاسلام عن رسول الله ﷺ انه لما قبل الجزية من اهل الذمة لم يقبلها الا على شروط افترضها عليهم منها ان لا ياكلوا الربا فمن فعل ذلك فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله .

٤٧٦ (٣) **الجعفریات** ٨٠ - وباسناده عن علي عليه السلام انه قال : ليس في الاسلام اخفاء ولا كنيسة محدثة .

٤٧٧ (٤) **فقيهه** ٢٧ ج ٢ - وروى **فضيل** بن عثمان الاعور عن ابي عبدالله (ع) انه قال **العلل** ٣٧٦ - ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن **فضيل** بن عثمان الاعور قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : ما من مولود يولد - ٣ - الا على الفطرة فابواه (اللذان - فقيهه) يهودانه وينصرانه ويمجسانه وانما اعطى رسول الله ﷺ الذمة وقبل الجزية عن رؤس اولئك باعياهم على ان لا يهودوا (اولادهم - فقيهه) ولا ينصروا واما اولاد اهل - ٤ - الذمة اليوم فلا ذمة لهم .

٤٧٨ (٥) **يب** ١٢٧ ج ٦ محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن

(٢) قال وليست - يب

(١) فبرئت - خ يب صا

(٤) الاولاد واهل الذمة - علل

(٣) ولد - علل

يعحي بن المبارك عن عبدالله بن جبلة عن سماعة عن **أبي بصير** وعبدالله عن اسحاق بن عمار جميعاً عن ابي عبدالله عليه السلام ان رسول الله ﷺ اعطى اناساً من اهل نجران الذمة على سبعين برداً ولم يجعل لاحد غيرهم .

٤٧٩ (٦) ك ٢٦٢ - **ابن شهر** اشوب في المناقب وكتب رسول الله ﷺ

عهداً لحي سلمان بكازرون هذا كتاب من محمد رسول الله ﷺ سأله الفارسي سلمان وصية لاخيه مهاد بن فروخ بن مهياد واقاربه واهل بيته وعقبه الى ان قال وقد رفعت عنهم جز الناصية والجزية والخمس والعشروساير المؤمن والكلف الخ قال : والكتاب الى اليوم في ايديهم ووجدت العهد بتمامه في طومار عتيق منقولا من نسخة الاصل وقد رفعت عنهم جز الناصية والزنارة والجزية الى الخمس والعشروساير المؤمن والكلف وايديهم طلقة على بيوت النيران وضياعها واموالها ولايمنعونها من اللباس الفاخرة والر كوب وبناء الدور والاصطبل وحمل الجنائز واتخاذ مايجدون في دينهم ومذاهبهم الى آخره وفي آخره كتب علي بن ابي طالب بامر رسول الله ﷺ بحضوره .

وتقدم في رواية الدعائم (١) من باب ماورد من النهي عن النزول على

اهل الكنائس قوله عليه السلام ونهى ﷺ عن احداث الكنائس في دارالاسلام .

ويأتي في كثير من احاديث بابان من شرب الخمر يجلد ثمانين جلدة

مايدل على ذلك فراجع .

وفي رواية اصبغ من باب وجوب قتل اليهودي والنصراني اذا زنيا بمسلمة

من ابواب حد الزنا قوله عليه السلام اما الاول فكان ذمياً خرج عن ذمته ولم

يكن له حكم الاالسيف .

(٧٦) باب ان الجزية لا تؤخذ الا من اهل الكتاب وسقوطه
عن النساء والمجنون والمعتموه وبيان تقديرها وما يوضع
عليه وحرمة وضعها عن المعاهد والتعدى عليه

قال الله تعالى في سورة التوبة (٩) قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله واليوم
الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا
الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون (٢٩).

(٧) يب ١٥٦ ج ٦- محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن علي بن محمد
القاساني عن سليمان بن ابي ايوب ١- قال قال **حفص** كتب الي بعض اخواني
ان اسأل ابا عبد الله عليه السلام عن مسائل من السير فسألته وكتبت بها اليه فكان
فيما (مما-خل) سألته اخبرني عن النساء كيف سقطت الجزية عنهن ورفعت عنهن
فقال لان رسول الله ﷺ نهى عن قتل النساء والولدان في دار الحرب الا ان
يقاتلن وان قاتلت ايضاً فامسك عنها ما امكنك ولم تخف خلافاً فلما نهى عن قتلهن
في دار الحرب كان ذلك في دار الاسلام اولي ولو امتنعت ان تؤدى الجزية
لم يمكنك ٢- قتلها فلما لم يمكن قتلها رفعت الجزية عنها فلما امتنع ٣- الرجال
وابوا ان يؤدوا الجزية كانوا ناقضين للعهد وحلت دماؤهم وقتلهم لان قتل الرجال
مباح في دار الشرك وكذلك المقعد من اهل الذمة والشيخ الفاني والمرأة والولدان
في ارض الحرب فمن اجل ذلك رفعت عنهم الجزية (و تقدم مثل هذا عن كافي
في ذيل حديث اوردناه في باب (٤٨) حكم المحاربة بالقاء السم) فقيهه ٢٨ ج ٢
روى **حفص** بن غياث قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن النساء وذكر مثله
العلل ٣٧٦ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبدالله عن القاسم بن محمد الاصبهاني
عن سليمان بن داود المنقري عن عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن **الزهري**

عن علي بن الحسين عليهما السلام قال سألته عن النساء كيف سقطت الجزية ورفعت عنهن وذكر نحوه **المحاسن** ٣٢٧- البرقي عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن ابي ايوب و**حفص** بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن النساء اليهود والنصارى والمجوس كيف سقطت عنهن الجزية وذكر نحوه الا ان فيه وكذلك المقعد من اهل الذمة والاعمى والشيخ الفاني ليس عليهم جزية لانه لا يمكن قتلهم لما نهى رسول الله ﷺ عن قتل المقعد والاعمى والشيخ الفاني والمرأة والولدان في دار الحرب فمن اجل ذلك رفعت عنهم الجزية .

٤٨٠ (١) **كا** ٥٦٧ ج ٣- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن **ابي يحيى**

الواسطي عن بعض اصحابنا قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن المجوس اكان لهم نبي فقال : نعم اما بلغك كتاب رسول الله ﷺ الى اهل مكة ان اسلموا والا فاذتكم (فاذنوا - خ) بحرب فكتبوا الى رسول الله ﷺ ان خذنا الجزية ودعنا على عبادة الاوثان فكتب اليهم النبي ﷺ اني لست آخذ الجزية الا من اهل الكتاب فكتبوا اليه يريدون بذلك تكذيبه زعمت انك لا تأخذ الجزية الا من اهل الكتاب ثم اخذت الجزية من مجوس هجر - ١ - فكتب اليهم النبي ﷺ ان المجوس كان لهم نبي فقتلوه وكتاب احرقوه اناهم نبينهم بكتابهم في اثني عشر الف جلد ثور **يب** ١٧٥ - ج ٦ - احمد بن محمد عن ابي يحيى **الواسطي** قال : سئل ابو عبد الله عليه السلام عن المجوس فقال : كان لهم نبي قتلوه وكتاب احرقوه اناهم نبينهم بكتابهم في اثني عشر الف جلد ثور و كان يقال له : جاماسب (جاماست - خ) .

٤٨٤ (٢) **فتحيه** ٢٩ ج ٢ - والمجوس تؤخذ منهم الجزية لان النبي ﷺ

قال : سنوابهم سنة اهل الكتاب وكان لهم نبي اسمه دامس - (دامست - خ) فقتلوه وكتاب يقال له : جاماسب كان يقع في اثني عشر الف جلد ثور فحرقوه .

ك ٢٦٢ - محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن **على** بن سالم عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام فى حديث انه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله سنوا فى المجوس سنة اهل الكتاب فى الجزية الخبر . وعن ابن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام مثله .

امالى ابن الطوسي ٣٧٥ - اخبرنا الشيخ المفيد ابو على الحسن بن محمد الطوسي قال : اخبرنا والدى رحمه الله قال : اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال : اخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن على بن على الدعبل قال : حدثنى ابي ابو الحسن على بن رزين بن عثمان بن **عبد الرحمن** بن عبد الله بن بديل بن ورقاء اخو دعبل بن على الخزاعى رضى الله عنه قال : حدثنا سيدى ابو الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثنى ابي موسى بن جعفر عليهما السلام قال : حدثنا ابي جعفر : حدثنا ابي محمد بن على عن ابيه على بن الحسين عليهما السلام ان رسول الله ﷺ قال : سنوا بهم سنة اهل الكتاب - يعنى المجوس .

٤٨٥ (٣) امالى الصدوق ٢٨١ - حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى ، قال : حدثنا احمد بن الحسن القطان وعلى بن احمد بن موسى الدقاق ومحمد بن احمد السناني ، قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن العباس **الاختصاص** ٢٣٦ - على بن محمد الشعرانى عن الحسن بن على بن شعيب عن عيسى بن محمد العلوى عن محمد بن العباس بن بسام قال : حدثنى ١- (ابي - امالى) محمد بن ابي السرى قال : حدثنا ٢- احمد بن (ابي - اختصاص) عبد الله بن ٣- يونس عن سعد (بن طريف - امالى) الكنانى عن **الاصبغ** بن نباتة قال : لما جلس على عليه السلام فى الخلافة وبايعه الناس خرج الى المسجد (الى ان قال)

عليه السلام سلوني قبل ان تفقدوني فقام اليه الاشعث بن قيس فقال : يا امير المؤمنين كيف تؤخذ من المجوس الجزية ولم ينزل عليهم كتاب و لم يبعث اليهم نبي ، فقال : بلى يا اشعث قد انزل الله تعالى عليهم كتاباً وبعث اليهم نبيا النخ
٤٨٦ (٤) **الدعائم** ٣٨٠ - وعن **علي** (ع) انه قال : المجوس اهل كتاب

الا انه اندرس امرهم ، و ذكر قصتهم ، وقال : تؤخذ الجزية منهم

٤٨٧ (٥) **المقنعة** ٤٤ - روى عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال
المجوس انما الحقوا باليهود والنصارى في الجزية والديات لانه قد كان لهم فيما
مضى كتاب .

٤٨٨ (٦) **فقيهه** ٢٩ ج ٢ - وسائل **ابو الورد** (ابودردا - خ) ابا جعفر
عليه السلام عن مملوك نصراني لرجل مسلم اُعليه جزية قال : نعم قال : فيؤدى
عنه مولاه المسلم الجزية قال نعم انما هو ماله يفقديه اذا اخذ يؤدى عنه **ثل** ٩٧
ج ١١ - وباسناده عن الحسن بن محبوب عن **هشام** بن سالم عن ابي الورد مثله .

٤٩٠ (٨) **الخصال** ٥٨٦ - بالاسناد المتقدم في باب (٤) استحباب الاذان
عن **جابر** بن يزيد قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول
(في حديث) ولا جزية على النساء .

٤٩١ (٨) **يب** ١٧٢ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين
ابن ابي الخطاب عن وهيب عن ابي بصير قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الجزية فقال . انما حرم الله تعالى الجزية من مشركي العرب .

٤٩٢ (١٠) **الدعائم** ٣٨٠ - وعن **علي** صلوات الله عليه انه قال : لا يقبل
من عربي جزية ، وان لم يسلموا جوهدوا (قوتلوا - خ) .

٤٩٣ (١١) **كا** ٢٠١ - ج ٨ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
عمر بن اذينة عن **محمد** بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقال عليه السلام لم يجيء تأويل
هذه الاية بعد ان رسول الله صلى الله عليه وآله رخص لهم لحاجته وحاجة اصحابه

فلو قد جاء تأويلها لم يقبل منهم لكنهم يقتلون حتى يوحد الله عز وجل وحتى لا يكون شرك .

٤٩٤ (١٢) يب ١١٤ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن كا ٥٦٧ ج ٣ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن يب ١٥٩ ج ٦ - احمد بن محمد عن محمد بن يحيى (جميعا - يب ١١٤ كا) عن عبدالله بن المغيرة عن فقيهه ٢٨ ج ٢ طلحة بن زيد عن ابي عبدالله (ع) قال جرت السنة ان لا تؤخذ الجزية من المعتوه ولا من المغلوب علي (عليه - يب ١٥٩) عقله .

٤٩٥ (١٣) يب ١١٧ ج ٤ - صا ٥٣ ج ٢ - محمد بن يعقوب عن كا ٥٦٦ ج ٣ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد (بن عيسى - كا يب) عن فقيهه ٢٧ ج ٢ - حريز عن زرارة قال : قلت لابي عبدالله (ع) : ما حد الجزية علي اهل الكتاب وهل عليهم في ذلك شيء موظف لا ينبغي ان يجوزوا الي غيره فقال : ذلك - ١ - الي الامام (ان - كا) يأخذ من كل انسان منهم ماشاء - ٢ - علي قدر ماله بما - ٣ - يطبق انما هم قوم فدوا انفسهم من ان (لا - فقيه) يستعبدوا او يقتلوا فالجزية تؤخذ منهم علي قدر ما يطبقون - ٤ - له ان يأخذهم به حتى يسلموا فان الله عز وجل قال «حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون» (وكيف يكون صاغراً - كا يب صا) و (هو - فقيه) لا يكثرث لما (بما - فقيه) يؤخذ منه - حتى يجد ذلاً لما اخذ منه فيألم لذلك فيسلم قال : وقال (محمد صا فقيه) ابن مسلم قلت لابي عبدالله (ع) : أرايت ما يأخذ هؤلاء من (هذا - كا فقيه) الخمس من ارض الجزية وبأخذ (ون - فقيه) من الدهاقين جزية رؤوسهم اما عليهم في ذلك شيء موظف فقال : كان عليهم ما اجازوا علي انفسهم وليس للامام اكثر من الجزية ان شاء الامام وضع ذلك علي رؤوسهم وليس علي اموالهم شيء وان شاء فعلى اموالهم وليس علي رؤوسهم شيء . فقلت وهذا (فهذا - خ)

الخمس فقال : انما هذا شيء كان صالحهم عليه رسول الله ﷺ . **تفسير القمي** ٢٨٨ - حدثنا محمد بن عمير وقال : حدثني ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن اسماعيل بن سهل عن حماد بن عيسى عن زرارة **المقنعة** ٤٤ روى حريز عن زرارة **تفسير العياشي** ٨٥ ج ٢ - عن زرارة نحوه الى قوله فيالم لذلك فيسلم .

٤٩٦ (١٤) **يب** ١١٨ ج ٤ - **كا** ٥٥٧ ج ٣ - **صا** ٥٣ ج ٢ - حريز عن **محمد بن مسلم** قال : سألته عن اهل الذمة ماذا عليهم مما يحقنون به دماءهم واموالهم قال : الخراج فان اخذ من رؤوسهم الجزية فلا سبيل على اراضيهم -١- وان اخذ من اراضيهم فلا سبيل على رؤوسهم .

٤٩٧ (١٤) **يب** ١١٨ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن **كا** ٥٦٨ ج ٣ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن (الحسن - كا) ابن محبوب عن ابي ايوب عن **فقيهه** ٢٨ ج ٢ - محمد بن مسلم عن ابي جعفر (ع) في اهل الجزية (أ-يب) يؤخذ من اموالهم ومواشيهم شيء سوى الجزية قال : لا .

٤٩٧ (١٥) **المقنعة** ٤٤ - روى **محمد بن مسلم** عن ابي جعفر (ع) قال : اذا اخذت الجزية من اهل الكتاب فليس على اموالهم ومواشيهم شيء بعدها .

٤٩٩ (١٦) **يب** ١٢٠ ج ٤ - **صا** ٥٤ ج ٢ - سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابراهيم بن عمران الشيماني عن يونس بن ابراهيم عن يحيى بن اشعث الكندي عن **فقيهه** ٢٦ ج ٢ - **صعب** بن يزيد الانصاري قال : استعملني امير المؤمنين (علي بن ابي طالب - يب فقيهه) عليه السلام على اربعة رساتيق (يب فقيهه - المدائن البهقبا ذات وبهر سير -٢- ونهر جوهر ونهر الملك وامرني ان اضع على كل جريب زرع غليظ درهما ونصفا وعلى كل جريب وسط درهماً وعلى كل جريب زرع رقيق ثلثي درهم وعلى كل جريب كرم عشرة

دراهم وعلى كل جريب نخل عشرة دراهم وعلى كل جريب البساتين التي تجمع النخل والشجر (ة - فقيه) عشرة دراهم وامرني ان القى كل نخل شاذ عن القرى لمارة الطريق وابناء السبيل ولا آخذ منه شيئاً) وامرني ان اضع على الدهاقين الذين يركبون البرازين ويتختمون بالذهب على كل رجل منهم ثمانية واربعين درهماً وعلى اوساطهم والتجار منهم على كل رجل (منهم - صا) اربعة وعشرين درهماً وعلى سفلتهم وفقرائهم اثني عشر درهماً على كل انسان منهم قال: فجيبتها ثمانية عشر الف الف درهم في سنة . **المقنعة ٤٥** - روى **يونس** بن ابراهيم وذكروا مثله سنداً ونحوه متنأ .

٥٠٠ (١٨) المقنعة ٤٤ - كان امير المؤمنين عليه السلام قد جعل على اغنيائهم ثمانية واربعين درهماً وعلى اوساطهم اربعة وعشرين درهماً وجعل على فقرائهم اثني عشر درهماً وكذلك صنع عمر بن الخطاب قبله وانما صنعه بمشورته عليه السلام .

٥٠١ (١٩) الدعائم ٣٨٠ - وعن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما انه قال ومن استعين به من اهل الذمة على حرب المشركين طرحت عنه الجزية (جزيته - خ). **٥٠٣ (٢٩) ثل ١١٦ - ج ١١ - محمد** بن علي بن الحسين قال : قال الرضا عليه السلام : ان بنى تغلب انفوا من الجزية وسألوا عمر أن يعفيهم فخشى ان يلحقوا بالروم فصالحهم على ان صرف ذلك عن رؤوسهم وضاعف عليهم الصدقة فعليهم ما صالحوا عليه ورضوا به الى ان يظهر الحق .

٥٠٣ (٢) الدعائم ٣٨٠ - وعن **علي** عليه السلام انه قال الجزية على احرار اهل الذمة الرجال البالغين وليس على العبيد منهم ولا على الاطفال ولا على النساء جزية وتؤخذ من الدهاقين وامثالهم من اهل السعة في المال عن كل رجل منهم ثمانية واربعون درهماً في كل عام ومن (اهل - خ) الطبقة الوسطى اربعة وعشرون درهماً ومن (اهل - خ) الطبقة السفلى اثنا عشر درهماً وعليهم مع ذلك الخراج في ارضهم لمن كانت في الارض منهم من صغير او كبير او امرأة او رجل فالخراج

عليها (عليه - خ) ومن اسلم (منهم - خ) وضعت عنه الجزية ولم يوضع عنه الخراج لأن الخراج عن الارض وان باعوها فصارت للمسلمين (الى المسلمين - خ) بقي الخراج عليها بحاله والمستامن يؤخذ مما دخل به العشر اذا بلغ مائتي درهم فصاعداً او قيمتها . وعنه عليه السلام انه رخص في اخذ العروض مكان الجزية من اهل الذمة بقيمة ذلك .

٥٠٤ (٢٢) وفيه ٣٨٠ - وروينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن **علي** عن رسول الله ﷺ انه قال : لاتقوم الساعة حتى يؤكل المعاهد كما تؤكل الخضر .

٥٠٥ (٢٣) وفيه ٣٨٠ - ونهى رسول الله ﷺ عن التعدى على المعاهدين

٥٠٦ (٢٤) وفيه ٣٨٠ وعن **علي** عليه السلام ان رسول الله ﷺ قال : من

وضع عن ذمى جزية اوجبها الله تعالى عليه اوشفع له في وضعها عنه فقد خان الله تعالى ورسوله وجميع المؤمنين .

٥٠٧ (٢٥) **الجعفر يات** ٨١ وباسناده عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله

ﷺ من وضع عن ذمى خراجاً اوجبها الله تعالى عليه فقد خان الله تعالى ورسوله وجميع المؤمنين .

وتقدم في رواية ابن محبوب (١) من باب (١) فضل الجهاد قوله عليه السلام

فمن دعى الى الجزية فابى قتل وسبى اهله وقوله عليه السلام ومن اقر بالجزية لم يتعد عليه ولم تخفر ذمته وكلف دون طاقته .

وفي رواية عبد الكريم (٢) من باب (١٧) من يجوز له جمع العساكر

قوله عليه السلام (لعمر بن عبيد) فتصنع ماذا قال ندعوهم الى الاسلام فان ابوا دعوناهم الى الجزية قال عليه السلام وان كانوا مجوساً ليسوا باهل الكتاب قال : سواء الخ فلاحظ .

وفي رواية حفص (٢) من باب (٢٠) اقسام الجهاد قوله عليه السلام فمن

كان منهم في دار الاسلام فلن يقبل منهم الا الجزية او القتل وما لهم فيء و

ذرايهم سبى فاذا قبلوا الجزية على انفسهم حرم علينا سبيهم وحرمت اموالهم وحلت لنا من اموالهم وولن تحل لنا من اموالهم وولن يقبل منهم الا الدخول في دار الاسلام او الجزية او القتل والسيوف **وفي** رواية ابي البخترى (٦) قوله عليه السلام قتال لاهل الشرك لا ينفروا عنهم حتى يسلموا او يؤتوا الجزية عن يدهم صاغرون .

وفي رواية مسعدة (٤) من باب (٣٣) ماورد في وظائف امراء السرايا واصحابهم قوله عليه السلام و اذا لقيتم عدوا للمسلمين فادعوهم الى احدى ثلاث (الى ان قال) فان ابواها تين فادعوهم الى اعطاء الجزية عن يدهم صاغرون فان اعطوا الجزية فاقبل منهم وكف عنهم وان ابوا فاستعن الله عليهم وجاهدهم في الله حق جهاده **وفي** رواية زرارة (١) من باب (٧٣) شرائط الذمة قوله عليه السلام قبل صلى الله عليه وآله الجزية من اهل الذمة على ان لا يأكلوا الربا ولا يأكلوا لحم الخنزير ولا ينكحوا الاخوات ولا بنات الاخ ولا بنات الاخت .

وفي رواية فضيل (٥) قوله عليه السلام وقبل عليه السلام الجزية عن رؤس اولئك باعيا نهم ولاحظ ساير احاديث الباب فانه يدل على بعض المقصود **وفي** رواية ابن ابي يعفور (١) ورواية ابن مسلم (٢) من باب (٧٧) من يستحق الجزية قوله عليه السلام ان ارض الجزية لا ترفع عنهم (عنها - خ) الجزية **ويأتى** في احاديث الباب التالى وما يتلوه ما يناسب ذلك . **وفي** رواية اسمعيل (٧) من باب (٩٤) حكم الارضين قوله اله ان يأخذ منهم اجور البيوت اذا ادوا جزية رؤسهم قال بشارتهم فما اخذ بعد الشرط فهو حلال .

وفي رواية زرارة من باب عدة الذمية من ابواب العدد قوله عليه السلام لان اهل الكتاب هم مما ليك للامام الا ترى انهم يؤدون الجزية كما يؤدى العبد الضريبة الى مواليه **وفي** رواية ابي بصير من باب حكم ذبائح اهل الكتاب قوله عليه السلام لانا كل من ذبيحة نصارى تغلب فانهم مشركوا العرب **وفي** رواية محمد بن قيس قوله عليه السلام لانا كلوا ذبيحة نصارى العرب فانهم ليسوا اهل

الكتاب **وفي** غير واحد من احاديث باب ان دية الذمي ثمانمائة درهم من ابواب ديات النفس ما يدل على ان المجوس من اهل الكتاب .

وفي رواية ابي ولاد من باب ان عاقلة الذمي على الامام من ابواب العاقلة قوله عليه السلام فان لم يكن لهم (اى اهل الذمة) مال رجعت الجناية على امام المسلمين لانهم يؤدون اليه الجزية كما يؤدى العبد الضريبة الى سيده قال وهم ممالك للامام .

(٧٧) باب جواز اخذ الجزية من ثمن الخمر والخنزير

والميتة

٥٠٨ (١) يب ١١٤ - ١٣٥ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن **كا** ٥٦٨ ج ٣ -
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد (بن عيسى - كا) عن حريز عن **فقيهه** ٢٨ ج ٢ -
محمد بن مسلم قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صدقات اهل الذمة -١-
 وما يؤخذ من جزيتهم - ٢ - من ثمن خمورهم ولحم خنازيرهم وميتتهم - ٣ -
 قال : عليهم الجزية فى اموالهم يؤخذ منهم من ثمن لحم الخنزير او خمر
 وكلما -٤- اخذوا (منهم - كا يب) من ذلك فوزر ذلك عليهم وضمنه للمسلمين
 حلال يأخذونه في جزيتهم .

٥٠٩ (٢) **المقنعة** ٤٥ - روى **محمد بن مسلم** عن ابي عبد الله (ع)
 انه سأل عن خراج اهل الذمة وجزيتهم اذا ادوها من ثمن خمورهم وخنزيرهم
 وميتتهم ايحل للامام ان يأخذها وتطيب للمسلمين ؟ فقال ذلك للامام والمسلمين
 حلال وهي على اهل الذمة حرام وهم المحتملون لو ذره .

٥١٠ (٣) **الدعائم** ٣٨١ - وعن **جعفر بن محمد** صلوات الله عليهما انه رخص
 في اخذ الجزية من اهل الذمة من ثمن الخمر والخنزير لان اموالهم كذلك اكثرها
 من الحرام والربا .

(٧٨) باب من يستحق الجزية

٥١١ (١) يب ١٣٦ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن كا ٥٦٨ ج ٣ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر عن ابن ابي يعفور عن ابي عبدالله عليه السلام (قال - كا) ان ارض الجزية لا ترفع عنها -١- الجزية وانما الجزية عطاء المهاجرين والصدقة لاهلها الذين سما (هم - يب خ) الله في كتابه وليس لهم من الجزية شيء ثم قال : ما اوسع العدل ثم قال : ان الناس يستغنون (يتسعون - يب ١٣٦) اذا عدل بينهم -٢- وتنزل السماء رزقها وتخرج الارض بركتها باذن الله تعالى .

٥١٢ (٢) يب ١١٨ ج ٤ -٣- محمد بن علي بن محبوب -٤- عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء عن فقيهه -٢٩- ج ٢ - محمد بن مسلم -٥- عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن سيرة الامام في الارض التي فتحت بعد رسول الله ﷺ فقال ان امير المؤمنين عليه السلام قد سار في اهل العراق بسيرة فهي امام لسائر الارضين وقال : ان ارض الجزية وذكر مثله

المقنعة ٤٥ - قال الصادق عليه السلام لا يجوز رفع الجزية لانها عطاء المجاهدين وذكر نحوه **الدعائم** ٣٨٠ - عن ابي جعفر محمد بن علي صلوات الله عليهما قال الجزية عطاء المجاهدين وذكر نحوه .

وتقدم في رواية هشام (١٨) والحلبى (١٩) من باب (١٣) فرض الجهاد قوله فلهم (اى الاعراب) من الجزية شيء قال عليه السلام : لا الخ .
وفى رواية الدعائم (٢٠) قوله (ع) وليس لهم (اى الاعراب) من الفية شيء ما لم يجاهدوا .

(١) عنهم - يب . (٢) فيهم - يب ١٣٦ .

(٤) محمد بن يعقوب - خ يب

(٣) ذكره فى الوسائل عن كا

(٥) سأل محمد بن مسلم ابا جعفر (ع) عن سير الامام فقيه .

(٧٩) باب ما ورد في الجاء الذمي الى المضايقة في الطريق**وتصغيره وما يقال عند رؤيته والنهي عن ظلمه وقتله .**

٥١٣ (١) **ك** ٢٦٩- ابراهيم بن محمد الثقفى فى كتاب الغارات عن اسمعيل ابن ابان عن عمرو بن شمر عن سالم الجعفى عن **الشعمى** عن على عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ اذا كنتم واياهم فى طريق فالجئوهم الى مضايقة وصغروا بهم كما صغر الله بهم فى غير ان تظلموا .

٥١٤ (٢) **ك** **فقهاء الرضا** عليه السلام واذا رأيت ذمياً فقل الحمد لله الذى فضلتى عليك بالاسلام ديناً وبالقرآن كتاباً وبمحمد ﷺ رسولا ونبياً وبالمؤمنين اخواناً وبالكعبة قبله فانه من قال ذلك لا يجمع بينه وبينه فى النار .

٥١٥ (٣) **ك** ٢٦٩ **جعفر** بن احمد القمى فى كتاب الاعمال المانعة من الجنة روى عن المطلب ان النبى ﷺ قال من قتل رجلاً من اهل الذمة حرم الله عليه الجنة التى توجد ريجها مذ مسيرة اثني عشر عاماً .

ويأتى فى رواية ثابت (١) من باب (٥٢) جملة من الحقوق من ابواب جهاد النفس قوله عليه السلام واما حق الذمة ان تقبل منهم ما قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم ما وافوا الله عز وجل بعهده (وفى نقل تحف العقول - عن السجاد عليه السلام واما حق اهل الذمة فالحكم فيهم ان تقبل منهم ما قبل الله وتفى بما جعل الله لهم من ذمته وعهده (الى ان قال عليه السلام) فانه بلغنا انه ﷺ قال من ظلم معاهدا كنت خصمه فاتق الله) .

(٨٠) باب حكم شراء سبى اهل الضلال ونكاحهم

٥١٦ (١) **يب** ١٦١ ج ٦- محمد بن على بن محبوب عن العباس بن معروف عن محمد بن الحسن (الحسين - خ ل) عن جعفر بن بشير عن اسماعيل بن الفضل

قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن سبي الاكبر اذا حاربوا ومن حارب من المشركين هل يحل نكاحهم وشراؤهم قال : نعم **يب** ١٦١ ج ٦ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن **المرزبان** بن عمران قال : سألت عن سبي الديلم وهم يسرق بعضهم من بعض ويغير عليهم المسلمون بلا امام ايحل شراؤهم ؟ فكتب - ١ - اذا اقرؤا بالعبودية فلا بأس بشراؤهم **كا** ٢١ ج ٥ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن سهل عن **زكريا** بن آدم قال سألت الرضا عليه السلام عن سبي الديلم وذكر مثله .

٥١٧ (٢) **يب** ١٦١ ج ٦ - احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن **محمد** بن عبد (عبيد - خ) الله قال : سألت ابا الحسن الرضا (ع) عن قوم خرجوا وقتلوا انا من المسلمين وهدموا المساجد وان المستوفى (المتوفى - خ ل) هرون بعث اليهم فاخذوا وقتلوا وسبي النساء والصبيان هل يستقيم شراء شيء منهن ويظأهن (ووظأهن - خ) ام لا ؟ قال : لا بأس بشراء متاعهن وسبيهن .

٥١٨ (٣) **كا** ٢١٠ ج ٥ - عدة من اصحابنا عن **يب** ١٦٢ ج ٦ - احمد بن محمد (بن عيسى - يب) عن محمد بن سهل عن **زكريا** بن آدم قال سألت الرضا عليه السلام عن قوم من العدو صالحوا ثم خفروا ولعلمهم انما خفروا لانه لم يعدل عليهم ايصلح ان يشتري من سبيهم قال : (فقال - كا) ان كان من عدو قد استبان عداوتهم فاشتر منه وان كان قد نفر واظلموا فلا تباع من سبيهم .

٥١٩ (٤) **كا** ٢١٠ ج ٥ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعاً عن **يب** ١٦٢ ج ٦ - (الحسن - يب) بن محبوب عن **رفاعة** النخاس قال : قلت لابي الحسن موسى عليه السلام ان القوم (الروم - كا) يغيرون على الصقالبة (والنوبة - يب) فيسرقون اولادهم من الجوارى والغلمان فيعمدون

الى الغلمان فيخصونهم ثم يبعثون (بهم - كا) الى بغداد الى التجار فماترى في شرائهم ونحن نعلم انهم مسروقون (قدسرقوا - كا) وانما اغاروا عليهم من غير حرب كانت بينهم فقال : لابس بشرائهم انما اخرجوه من الشرك الى دار الاسلام.

(٨٠) باب ما ورد في اخراج اليهود والنصارى من

جزيرة العرب وانشر اليهود يهود بيسان وشر النصارى

نصارى نجران

٥٢٠ (١) امالى ابن الطوسى ١٨ - ج ٢ - اخبرنا الشيخ الاجل

الامام المفيد ابو على الحسن بن محمد الطوسى رضى الله عنه قال : حدثنى والدى رحمه الله قال : اخبرنا ابو عبد الله حمويه بن على بن حمويه البصرى قال : حدثنا ابو الحسين قال : حدثنا ابو خليفة قال : حدثنا مكى قال : حدثنا محمد بن يسار قال : حدثنا وهب بن حزم قال : حدثنا ابى سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى سلمة بن عبدالرحمن عن ام سلمة ان رسول الله ﷺ اوصى عند وفاته يخرج اليهود من جزيرة العرب ، فقال : الله الله فى القبط فانكم ستظهرون عليهم ويكونون لكم عدة واعواناً فى سبيل الله : **ك** ٢٦٢ تفسير الامام عليه السلام قال : ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفاراً حسداً من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا عن جهلهم وقابلوهم بحجج الله وادفعوا بها اباطيلهم حتى يأتى الله بامرهم فيهم بالقتل يوم مكة فح تجلوهم من بلد مكة ومن جزيرة العرب ولا تقروا بها كافرا .

٥٢١ (٢) الدعائم ٣٨١ - وعن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما انه قال لا يدخل

اهل الذمة الحرم ولا دار الهجرة ويخرجون منهما (ولا يدخلون المساجد الا ان يؤذن لهم بحاجة مهمة خفيفة ويصرفون عن المساجد - خ) **ب** ٢٧٧ ج ٨ - محمد بن على بن

محبوب عن محمد بن احمد العلوي عن **علي** بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال سألته عن اليهودي والنصراني والمجوسي هل يصلح ان يسكنوا في دار الهجرة قال اما ان يلبثوا فيها فلا يصلح وقال : ان نزلوا نهائراً ويخرجوا (خرجوا - خ) منها بالليل فلا بأس **قرب الاسناد ١١٢** - حدثنا عبد الله بن الحسن العلوي عن جده **علي** بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن اليهود وذكر نحوه .

٥٢٢ (٣) **الجعفریات ١٩٠** - باسناده عن **علي** عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ شر اليهود يهود بيسان (بيان - ك) وشر النصارى نصارى نجران

(٨١) باب حكم القتال مع اللص و قطاع الطريق

والدفاع عن النفس والاهل والقرابة والمال والمسلمين

قال الله تعالى في سورة البقرة واذا تولى سعى في الارض ليفسدها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد (٢٠١) .

وفي سورة المائدة (٣) انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم (٣٣) الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم (٣٤) .

سورة الشورى (٤٢) انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم (٤٢) .

٥٢٣ (١) **كا ٢٩٦ ج ٧** - علي بن ابراهيم عن ابيه عن **يب ٢١١ ج ١٠** -

احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام (انه - كا) قال اذا قدرت على اللص فابدره وانا شريكك في دمه :

٥٢٤ (٢) **يب ١٣٦ ج ١٠** - احمد بن محمد بن يحيى عن **غياث بن**

ابراهيم عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال اذا دخل عليك اللص يريد اهلك و مالك فان استطعت ان تبدره وتضربه فابدره واضربه وقال اللص محارب لله و رسوله ﷺ فاقتله فمأسك منه فهو على* (عليه - خ ل)

٥٢٥ (٣) يب ١٣٥ ج ١٠ - عنه عن البرقي عن الحسن بن السري عن

منصور عن ابي عبدالله عليه السلام قال اللص محارب لله ورسوله ﷺ فاقتلوه فما دخل عليكم فعلى*.

٥٢٦ (٤) قرب الاسناد ٤٥ - ٤٦ - الحسن بن ظريف عن الحسين

بن علوان عن جعفر عن ابيه ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يقول : من دخل عليه لص فليبدره بالضربة فماتبعه من اثم فانا شريكه فيه .

٥٢٧ (٥) كا ٥١ ج ٥ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان

بن عثمان عن رجل عن الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا دخل عليك اللص المحارب فاقتله فما اصابك فدعه في عنقي .

٥٢٨ (٦) كا ٥١ - ج ٥ و ٢٩٧ ج ٧ - يب ١٥٨ ج ٦ و ٢١٠ ج ١٠ -

احمد بن محمد (الكوفي - يب ١٥٨ كا ٥١) عن محمد بن احمد القلانسي عن

احمد بن الفضل عن عبدالله بن جبلة عن فزارة عن -١- انس او هيثم بن براء عن

ابي جعفر عليه السلام -٢- قال قلت له اللص يدخل (علي - خ) في بيتي يريد

نفسى ومالى قال فاقتله -٣- (اقبله - يب) فاشهد الله ومن سمع ان دمه في عنقي

٥٢٩ (٧) يب ١٥٧ ج ٦ - محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه

عن وهب بن وهب قرب الاسناد ٧٤ - السندی بن محمد البراز قال حدثني

ابوالبخترى وهب بن وهب عن جعفر عن ابيه (عليهما السلام - يب) انه قال اذا

دخل عليك رجل يريد اهلك و مالك -٤- فابدأه -٥- ان استطعت فان اللص

(١) فزارة بن «عن-خل» ابي هيثم بن براء - خ يب

(٢) قال قلت لابي جعفر «ع» يب ١٥٨ كا ٥١ (٣) اقبل- كا ٥١

(٤) وما تملك - قرب الاسناد (٥) فابدأه - فابدأه - خ- قرب الاسناد

محارب لله ولرسوله ﷺ (فاقتله - قرب الاسناد) فما تبعك منه - ١ - من شيء فهو على .

٥٣٠ (٨) **امالي الطوسي** ٢٨٢ - ج ٢ - حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قال اخبرنا الحسين بن ابراهيم القزويني قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن وهبان قال حدثنا ابو القاسم علي بن جنشي قال حدثنا ابو الفضل العباس بن محمد بن الحسين قال حدثنا ابي قال حدثنا صفوان بن يحيى عن الحسين بن ابي غندر عن **ايوب** قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول من دخل على مؤمن في داره محارباً له قدمه مباح في تلك الحال للمؤمن وهو في عنقي .

٥٣١ (٩) **ك** ٢٤٩ ج ٣ - دعائم الاسلام عن ابي عبدالله عليه السلام قال :
ودم اللص هدر ولا شيء على من دفع عن نفسه .

٥٣٢ (١٠) **ك** ٢٦٢ ج ٢ - فقه الرضا عليه السلام ومن تخطف حريم قوم حل قتله :

٥٣٣ (١١) **كا** ٢٩٧ ج ٧ - علي بن محمد عن **يب** ٢١١ ج ١٠ - **احمد**
بن ابي عبدالله وغيره انه كتب اليه يسأله عن الاكراد فكتب اليه لاتنبهوهم
الا بحد السيف .

٥٣٤ (١٢) **كا** ٥١ ج ٥ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن **السكوني**
عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ان الله عز وجل
ليمقت الرجل يدخل عليه اللص في بيته فلا يحاربه .

٥٣٥ (١٣) **يب** ١٥٧ ج ٦ - محمد بن احمد بن يحيى عن بنان بن محمد
عن ابيه عن ابن المغيرة عن **السكوني** عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال : ان

الله ليمقت العبد يدخل عليه في بيته فلا يقاتل **عيون اخبار الرضا** ٢٨ ج ٢
 بالاسناد المتقدم في باب (٢٢) حرمة الزكوة المفروضة على من انتسب الى هاشم
 من ابواب من يستحق الزكوة عن الفراء عن الرضا عليه السلام عن آبائه قال :
 قال رسول الله ﷺ وذكر نحوه . **ك** ٢٦٢ - صحيفة الرضا عليه السلام باسناده عن
 رسول الله ﷺ نحوه .

٥٣٦ (١٤) **كا** ٥١ ج ٥ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن **السكوني**
 عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام اتاه رجل فقال يا امير المؤمنين
 ان لصاً دخل علي امرأتي فسرق حليها فقال امير المؤمنين عليه السلام اما انه
 لو دخل علي ابن صفيه لمارضى بذلك حتى يعمه بالسيف **يب** ١٥٧ ج ٦ - محمد بن
 احمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن ابيه عن ابن المغيرة عن **السكوني** عن
 جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام انه اتاه وذكر مثله الا ان فيه يعممه .

٥٣٧ (١٥) **كا** ٢٩٦ ج ٧ محمد بن يحيى عن **يب** ٢١٠ ج ١٠ - احمد
 بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن **ابي بصير** قال سألت
 ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يقاتل عن ماله فقال ان رسول الله ﷺ قال من
 قتل دون ماله فهو بمنزلة شهيد فقلنا (فقلت - يب) له افيقاتل - ١ - افضل فقال
 ان لم تقاتل فلا بأس اما (انا - كا) لو كنت لتركته ولم اقاتل .

٥٣٨ (١٦) **يب** ٢١١ ج ١٠ - كتب احمد بن اسحاق الى **ابي محمد** يسئل
 عن الصعاليك فكتب اليهم (اليه - خ) اقتلهم **كا** ٢٩٦ ج ٧ علي بن محمد عن
 بعض اصحابنا عن عبدالله بن عامر قال سمعته يقول وقد تجارينا ذكر الصعاليك
 فقال عبدالله بن عامر حدثني هذا واومى الى احمد بن اسحق انه كتب الى
 ابي محمد عليه السلام يسئل منهم فكتب اليهم اقتلهم .

٥٣٩ (١٧) **يب** ١٥٧ ج ٦ - احمد بن ابي عبد الله عن علي بن محمد عن

ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن جعفر بن محمد بن الصباح عن **محمد بن زياد** صاحب السابري البجلي عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ من قتل دون عياله (عقال - خ) فهو شهيد .

٥٤٠ (١٨) **كا** ٥٢ ج ٥ محمد بن يحيى عن **يب** ١٦٧ ج ٦ - احمد بن محمد (بن عيسى - يب) عن علي بن الحكم عن **الحسين بن ابي العلاء** قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن الرجل يقاتل دون ماله فقال قال رسول الله ﷺ من قتل دون ماله فهو بمنزلة الشهيد (**كا** - أيقاتل افضل اولم يقاتل قال) امالو كنت لم اقاتل وتر كته .

٥٤١ (١٩) **فقيهه** ٦٨ ج ٤ - العلاء عن **محمد بن مسلم** عن احدهما قال قال رسول الله ﷺ من قتل دون ماله فهو شهيد قال وقال لو كنت انا لترك المال ولم اقاتل .

الدعائم ٣٩٨ ج ١ - **روينا عن ابي جعفر محمد بن علي** عن رسول الله ﷺ نحوه وزاد وان اراد القتل لم يسع المرء المسلم الا المدافعة عن نفسه وماصيب مع اللص فعرفه اهله اعيد (رد - خ) عليهم والجاسوس والعين اذا ظفر بهما قتلا كذلك **روينا عن اهل البيت** ٢٦٢ ج ٢ - كتاب العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم نحوه .
٥٤٢ (٢٠) **فقيهه** ٢٧٢ ج ٤ - ومن الفاظ رسول الله ﷺ الموجزة من قتل دون ماله فهو شهيد **عيون اخبار الرضا** ١٢٤ ج ٢ بالاسناد المتقدم في باب ٣١ - ان جلد الميتة لا يظهر بالدباغ من ابواب النجاسات عن **الفضل بن شاذان** عن الرضا عليه السلام في حديث محض الاسلام (مثله) **العوالي** ٣٨ ج ١ - عن النبي ﷺ مثله .

٥٤٣ (٢١) **الدعائم** ٤٧٨ ج ٢ - عن رسول الله ﷺ (مثله ثم قال) قال ابو جعفر وان ترك له المال فلا شيء عليه وليس قتاله اياه بلازم له وصيانة نفسه احب الي اذا خاف القتل وان قاتل فقتل دون ماله فهو شهيد كما قال رسول الله ﷺ
٥٤٤ (٢٢) **كا** ٥٢ ج ٥ محمد بن يحيى عن **يب** ١٦٦ ج ٦ - احمد (بن

محمد بن عيسى - يب) عن (الحسن بن علي - يب) الوشاء عن صفوان بن يحيى عن **ارطاة** بن حبيب الاسدى عن رجل عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من اعتدى عليه في صدقة ماله فقاتل فقتل فهو شهيد .

٥٤٥ (٢٣) **كا** ٥٢ ج ٥ - محمد بن يحيى عن **يب** ١٦٧ ج ٦ - احمد بن محمد بن عيسى عن عبدالرحمن بن ابى نجران عن **عبدالله** بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من قتل دون مظلّمته (مظلّمة - يب) فهو شهيد .

٥٤٦ (٢٤) **كا** ٥٢ ج ٥ - **يب** ١٦٧ ج ٦ - وبهذا الاسناد ١ - عن ابى مریم عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من قتل دون مظلّمته (مظلّمة - خ يب) فهو شهيد ثم قال يا بامریم هل تدري مادون مظلّمته (مظلّمة - خ يب) قلت جعلت فداك الرجل يقتل دون اهله ودون ماله واشباه ذلك فقال يا بامریم ان من الفقه عرفان الحق .

٥٤٧ (٢٥) **كا** ٥٥ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ذكروه عن الرضا عليه السلام عن الرجل يكون في السفر ومعه جارية له فيجيبه قوم يريدون اخذ جاريته ايمنع جاريته من ان تؤخذ وان خاف على نفسه القتل قال نعم قلت وكذلك ان كانت معه امرأته (امرأة - خ) قال نعم قلت وكذلك الام والبنت وابنة العم والقراية يمنعهن وان خاف على نفسه القتل قال نعم (قلت - خ) وكذلك المال يريدون اخذه في سفر فيمنعه وان خاف القتل قال نعم .

٥٤٨ (٢٦) **الغور** ٧٣٠ - قال على عليه السلام من اعظم اللوم احراز المرء نفسه واسلامه عرسه وقال عليه السلام من افضل المروة صيانة الحرم .

٥٤٩ (٢٧) **كا** ٢٩٧ ج ٧ - قال قلت اصلحك الله فاين علامة هذا الامر فقال

اترى بالصبح من خفاء قال قلت لا قال فانه ايمن من الصبح فان امرنا اذا كان
(كان - خ) ايمن من فلق الصبح قال ثم قال مزاوله (مناولة - خ ل) جبل بظفر
اهون من مزاوله ملك لم ينقص اكله (اجله - خ ل) فاتقوا الله ولا تقتلوا انفسكم
للظلمة .

٥٥٠ (٢٨) **كما** ٥٤ ج ٥ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن فضال عن ابي جميلة عن سعد بن طريف عن **الاصمغ** بن نباتة قال قال
امير المؤمنين صلوات الله عليه يضحك الله عز وجل الى رجل في كتيبة يعرض لهم
سبع اولص فحماهم ان يجوزوا (حتى يجوزوا - خ) .

٥٥١ (٢٩) **العلل** ٦٠٣ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبدالله عن عبدالله بن
جعفر عن **مسعدة** بن زياد عن جعفر بن محمد عن آباءه ان رسول الله ﷺ قال
اتركوا اللص ماتر ككم فان كلبهم شديد وسلبهم (وسفلهم - خ) خيس .

٥٥٢ (٣٠) **يب** ١٥٧ ج ٦ - محمد بن احمد بن يحيى عن العباس بن معروف
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن **ضريس** عن ابي جعفر عليه السلام
قال من حمل السلاح بالليل فهو محارب الا ان يكون رجلا ليس من اهل الريبة .
٥٥٣ (٣١) **الجعفر يات** ٨٣ - باسناده عن علي عليه السلام قال قال
رسول الله ﷺ من شهر سيفه فدمه هدر .

وتقدم في رواية ابن الفضيل (٣) من باب (١٠٣) ما يجوز للمحرم ان يقتله
من ابواب ما يجب اجتنابه على المحرم فان عرض له لصوص امتنع منهم .
وفي رواية الحلبي (٤) قوله عليه السلام فان عرض لك لصوص امتنعت
منهم **وفي** اطلاقات غير واحد من احاديث هذا الباب ما يمكن ان يناسب الباب
وفي رواية الاعمش (٢) من باب (١٦) اشترط وجوب الجهاد بامر الامام عليه السلام
قوله عليه السلام ومن قتل دون ماله فهو شهيد **وفي** رواية تحف العقول (٣)
قوله عليه السلام ومن قاتل فقتل دون ماله ورحله ونفسه فهو شهيد
ويأتي في احاديث ابواب حد المحارب ما يدل على ذلك فراجع .

باب ماورد في قتل الدعاء الى البدعة

٥٥٤ (١) **امالي المفيد ٥٣** - قال : اخبرني ابو جعفر محمد بن علي عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفى عن محمد بن مروان عن [زيد بن - خ] اَبان بن عثمان عن **ابى بصير** عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال : لما حضر النبي صلى الله عليه وآله الوفاة نزل جبرئيل عليه السلام فقال له جبرئيل : يا رسول الله هلك في الرجوع ؟ قال : لا قد بلغت رسالات ربي ثم قال له : [يا رسول الله - خ] اتريد الرجوع الى الدنيا ؟ قال : لا بل الرفيق الاعلى . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمسلمين وهم مجتمعون حوله : ايها الناس [انه - خ] لا تبنى بعدى ولا سنة بعد سنتى فمن ادعى ذلك فدعواه وبدعته فى النار ومن ادعى ذلك فاقتلوه ومن اتبعه فانهم فى النار ايها الناس احيوا القصاص واحيوا الحق ولا تفرقوا واسلموا وسلموا تسلموا « كتب الله لاغلبين انا ورسلى ان الله قوى عزيز » .

٥٥٥ (٢) **رجال الكشي ٥٢٣** - حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمى قال حدثني سعد بن عبد الله بن ابي خلف القمى قال حدثني **محمد بن عيسى** بن عبيد ان ابا الحسن العسكري عليه السلام امر بقتل فارس بن حاتم القزوينى وضمن لمن قتله الجنة ، فقتله جنيد وكان فارس فتانا يفتن الناس ويدعوهم الى البدعة فخرج من ابي الحسن عليه السلام هذا فارس لعنه الله يعمل من قبلى فتانا داعيا الى البدعة ، ودمه هدر لكل من قتله ، فمن هذا الذى يريحنى منه ويقتله وانا ضامن له على الله الجنة **قال** سعد وحدثني جماعة من اصحابنا من العراقيين وغيرهم بهذا الحديث عن جنيد ثم سمعته انا بعد ذلك من جنيد ارسل الى ابو الحسن العسكري عليه السلام يأمرنى بقتل فارس بن حاتم لعنه الله فقلت لاحتى اسمعه منه يقول لى ذلك يشافهنى به قال فبعث الى فدعانى فصرت اليه فقال آمرك بقتل فارس بن حاتم فناولنى دراهم من عنده وقال اشتر بهذه سلاحاً فاعرضه على فذهبت فاشترت سيفاً فعرضته عليه فقال رد هذا وخذ غيره قال فردته واخذت مكانه

ساطوراً فعرضته عليه فقال هذا نعم فجئت الى فارس وقد خرج من المسجد بين الصلوتين المغرب والعشاء فضربته على رأسه فصرعته فثنيت عليه فسقط ميتاً ووقعت الصيحة (الضجعة - خ) فرميت الساطور بين يدي واجتمع الناس واخذت اذلم يوجدوا هناك احد غيري فلم ير واعي سلاحاً ولا سكيناً وطلبوا الزقاق والدور فلم يجدوا شيئاً ولم ير اثر الساطور بعد ذلك .

ويأتى ما يدل على ذلك في الاطلاق وعمومات ماورد في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

(٨٣) باب حكم الشراء من ارض الخراج و الجزية و

احكام الارضين

قال الله تعالى في سورة الاعراف (٧) قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين (١٢٨) عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون (١٢٩) .

س هود (١١) يا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في ارض الله (٦٤) س الرحمن (٥٥) والارض وضعها للانام (١٠) .

٥٥٦ (١) كا ٢٨٣ ج ٥ - على بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار

عن يونس عن عبدالله بن سنان يب ١٤٩ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبدالله بن سنان عن ابيه قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام ان لي ارض خراج وقد ضقت بها (ذرعا - كا) (افأدعها - يب) قال : فسكت (عنى - يب) هنيئة - ١ - ثم قال : ان قائمنا (عليه السلام - يب) لو قد قام كان يصيبك في الارض - ٢ - اكثر منها (وقال - يب) و لو قد قام قائمنا عليه السلام كان الاستان - ٣ - امثل من قطايهم

٥٥٧ (٢) **قرب الاسناد ٣٩** - هارون بن مسلم عن **مسعدة بن زياد** عن جعفر عن ابيه قال : سمعت ابي عليه السلام يقول : ان لى ارض خراج وقد ضقت (ضعت - خ ل) بها .

٥٥٨ (٣) **كا ٢٨٢** - محمد بن يحيى عن عبدالله بن محمد عن علي بن الحكم وحميد بن زياد عن **يب ١٥٠ ج ٧** - الحسن بن محمد (بن سماعة - يب) عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن **اسماعيل بن الفضل الهاشمي** قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن رجل اكرى ارضاً من ارض اهل الذمة من الخراج و اهلها كارهون وانما تقبلها -١- من السلطان لعجز اهلها عنها او غير عجز فقال : اذا عجز اربابها عنها فلك ان تاخذها الا ان يضاروا وان اعطيتهم شيئاً فسخت انفس اهلها لكم (بها - كا) فخذوها قال : وسألته عن رجل اشترى (منهم - كا) ارضاً من اراضى - ٢ - الخراج فبنى - ٣ - فيها اولم بين غيران اناساً من اهل الذمة نزلوها اله ان يأخذ منهم اجور -٤- البيوت اذا ادوا جزية رؤسهم قال : يشارطهم فما أخذ بعد الشرط فهو حلال .

٥٥٩ (٤) **الدعائم ٣٧٥** - وقال «اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير» روينا عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه انه قال الارض جميعاً وما فيها لله ولا وليائه ولا تبعاعهم من المؤمنين فما كان من ذلك فى ايدى الكفار والظلمة فأولياء الله اهلهم وهم مظلومون فيه ومأذون لهم بالقتال عليه ومن ذلك قوله عز وجل « ما افاء الله على رسوله من اهل القرى » (فله وللرسول - خ) وما افاء الله على رسوله منهم فالفىء رجوع الشيء الى موضعه واهله ومنه قيل فاء الفىء اذا رجع الظل ومنه قول الله عز وجل « فان فاءوا فان الله غفور رحيم » اى رجعوا قيل له ان الناس يقولون انها نزلت فى المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم من مكة لقول الله عز وجل بعقب ذلك « الذين اخرجوا من ديارهم بغير

حق الا ان يقولوا ربنا الله » قال : هي في اولئك وفي جميع من كان في مثل حالهم ممن ذكرناه ولو كانت فيهم خاصة لم يكن يؤذن في الجهاد لغيرهم فامر الله عزوجل بقتل المشركين امراً عاماً وبين رسول الله ﷺ ان بعضهم يستثنى في القتل من الجميع لقول الله عزوجل « وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم **تفسير العياشي** ٢٥ ج ٢ - عن عمار الساباطي قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده قال فما كان لله فهو لرسوله وما كان لرسول الله فهو للامام بعد رسول الله ﷺ .

٥٦٠ (٥) **يب** ١٥٥ ج ٨ **صا** ١١١ ج ٣ - الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن **اسحاق** بن عمار عن العبد الصالح عليه السلام قال قلت له رجل من اهل نجران يكون له ارض ثم يسلم ايش عليه (يكون - صا) ما صالحهم عليه النبي ﷺ او ما على المسلمين قال عليه ما على المسلمين انهم لو اسلموا لم يصلحهم النبي ﷺ .

٥٦١ (٦) **الجعفریات** ٨٣ - باسناده عن علي عليه السلام ان رسول الله ﷺ اعطى يهود خيبر على الشطر فكان يبعث عليهم من يخرس عليهم ويأمرهم ان يبقى لهم ما ياكلون .

٥٦٢ (٧) **عوالي النبالی** ٢٢٤ - روى ابن عباس ان النبي ﷺ رفع خيبر ارضها ونخلها الى اهلها مقاسمة على النصف :

٥٦٣ (٨) **يب** ١٤٦ ج ٤ وروى علي بن الحسن بن فضال عن ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن **محمد** بن مسلم **يب** ١٤٨ ج ٧ **صا** ١١٠ ج ٣ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن **فقيه** ١٥١ ج ٣ **العلا** عن **محمد** بن مسلم قال سألته -١- عن الشراء من -٢- ارض اليهود والنصارى -٣- فقال ليس به بأس وقد -٤- ظهر رسول الله ﷺ على اهل خيبر فنخارجهم على ان يترك الارض في

(١) سألت ابا عبد الله «ع» - يب (٢) في - فقيه (٣) اليهودي والنصراني فقيه

(٤) قد - يب ١٤٦

ايديهم ١- يعملونها-٢- ويعمرونها وما (بها - صايب ١٤٨) بأس-٣- ولو-٤- اشترت منها شيئاً وايمان قوم احيوا شيئاً من الارض او عملوه - ٥- فهم احق بها وهي لهم .

ك ١٤٩ ج ٣- احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شري ارض اليهود والنصارى وذكر نحوه . ٥٦٤ (٩) يب ١٤٨ ج ٧ صا ١١٠ ج ٣- الحسين بن سعيد عن حماد بن (عن-خ) شعيب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن شراء الارضين من اهل الذمة فقال لا بأس بان يشتري منهم اذا عملوها و احيوها فهي لهم وقد كان رسول الله ﷺ حين ظهر على خيبر وفيها اليهود خارجهم على امر وترك (٦) الارض في ايديهم يعملونها ويعمرونها .

٥٦٥ (١٠) كا ٢٨٢ ج ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام وعن الساطي وعن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انهم سألوها عن شراء ارض الدهاقين من ارض الجزية فقال انه اذا كان ذلك انتزعت منك او تؤدى عنها ما عليها من الخراج قال عمار ثم اقبل علي فقال اشتراها فان لك من الحق ما هو اكثر من ذلك

٥٦٦ (١١) يب ١٤٧ ج ٤ - علي بن الحسن بن فضال عن علي بن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن ابي زياد قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الشراء من ارض الجزية قال فقال اشتراها فان لك من الحق ما هو اكثر من ذلك . يب ١٤٧ ج ٤ بهذا الاسناد عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام

(١) بايديهم - يب ١٤٦ - فقيه

(٢) يعملون فيها فقيه - يعملون بها - يب ١٤٨

(٣) فلا يرى بها بأساً لو انك اشترت - يب ١٤٦ (٤) وقد - صا

(٥) علوه - خ ل يب ج ٢ - فعمروه - فقيه (٦) ان يترك - صا

انه قال اذا كان ذلك كنتم الى ان تزدادوا (تزدادوا - خ) اقرب منكم الى ان تنقصوا .

٥٦٧ (١٢) **يب** ١٤٦ ج ٤ - **صا** ١٠٩ ج ٣ - محمد بن الحسن الصفار عن ابوب بن نوح عن صفوان بن يحيى قال حدثني **ابو بردة** بن رجا قال قلت لابي عبدالله (ع) كيف ترى في شراء ارض الخراج قال : ومن يبيع ذلك (و - صا) هي ارض المسلمين قال قلت يبيعها الذي هي في يده (يديه - صا) قال ويصنع بخراج المسلمين ما ذائم قال لا بأس اشترى (اشترى - صا) حقه منها ويحول حق المسلمين عليه (و - صا) لعله يكون اقوى عليها واملئ بخراجهم منه .

٥٦٨ (١٣) **يب** ١٤٦ ج ٤ - علي بن الحسن بن فضال عن علي عن حماد عن **حريز** عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول رفع الى امير المؤمنين (ع) رجل مؤمن اشترى ارضاً من اراضي الخراج فقال امير المؤمنين عليه السلام له مالنا وعليه ما علينا مسلماً كان او كافراً له ما لاهل الله وعليه ما عليهم .

٥٦٩ (١٤) **يب** ١٤٧ ج ٤ - علي بن الحسن بن فضال عن علي عن حماد عن **حريز** عن **محمد** بن مسلم وعمر بن حنظلة عن ابي عبدالله عليه السلام قال سألته عن ذلك فقال لا بأس بشرائها فانها اذا كانت بمنزلتها في ايديهم يؤدي عنها كما يؤدي عنها **المتنع** ١٣٢ - وليس بشراء اراضي اليهود والنصارى بأس يؤدي عنها ما كانوا يؤديون عنها من الخراج ،

٥٧٠ (١٥) **يب** ١٤٨ ج ٧ - **صا** ١١٠ ج ٣ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء عن **محمد** بن مسلم قال سألته عن شراء ارضهم فقال لا بأس ان تشتريها فتكون اذا كان ذلك بمنزلتهم تؤدي فيها كما يؤديون عنها (فيها - صا) .

٥٧١ (١٦) **كا** ٢٨٣ ج ٥ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد **يب** ١٤٩ ج ٧ - **صا** ١١٠ ج ٣ - احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن **محمد** بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن شراء ارض (اهل - يب صا) الذمة قال لا بأس بها فتكون اذا كان ذلك بمنزلتهم تؤدي (عنها - صا) كما يؤديون

كايب قال وسأله رجل من اهل النيل عن ارض اشتراها بقم النيل فاهل -١- الارض يقولون هي ارضهم واهل الاستان -٢- يقولون هي من ارضنا قال لا تشتريها الا برضا اهلها .

٥٧٢ (١٧) كما ٢٨٢ ج ٥- الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي (الوشا - خ) عن ابان عن **زرارة** قال قال لابأس بان يشتري ارض اهل الذمة اذا عمرها واحيوها فهي لهم

٥٧٣ (١٨) **يب** ١٥٥ ج ٧ ص ١١١ ج ٣- الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن ابي حمزة عن **عبد الرحمن** بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله (ع) عما اختلف فيه ابن ابي ليلى وابن شبرمة في السواد وارضه فقلت ابن ابي ليلى قال انهم اذا اسلموا فهم احرار وما في ايديهم من ارضهم لهم واما ابن شبرمة فزعم انهم عبيد وان ارضهم التي بايديهم ليست لهم فقال في الارض ما قال ابن شبرمة وقال في الرجال ما قال ابن ابي ليلى انهم اذا اسلموا فهم احرار ومع هذا كلام لم احفظه .

٥٧٤ (١٩) **الجعفر يات** ٨١ - باسناده عن علي عليه السلام قال : لا تشتري من عقار اهل الذمة ولا من ارضهم شيئاً لانه فيء المسلمين ولا يشري من رقيقهم الا ما كان سبايا او خراسانيا او حبشياً او زنجياً او هذا النحو .

٥٧٥ (٢٠) **يب** ١٤٨ ج ٧ ص ١٠٩ ج ٣ - الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن علي بن الحرث عن بكار بن ابي بكر عن **محمد** بن شريح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن شراء الارض من ارض الخراج فكرهه وقال انما ارض الخراج للمسلمين فقالوا له (لهم - خ ل) فانه يشتريها الرجل وعليه خراجها فقال لابأس الا ان يستحي من عيب ذلك .

٥٧٦ (٢١) **يب** ١٤٧ ج ٧ ص ١٠٩ ج ٣ - الحسين بن سعيد عن صفوان

بن يحيى عن ابن مسكان عن **محمد الحلبي** قال سئل ابو عبدالله عليه السلام عن السواد ما منزلته فقال هو لجميع المسلمين لمن هو اليوم ولمن يدخل في الاسلام بعد اليوم و لمن لم يخلق بعد فقلنا الشراء من الدهاقين فقال لا يصلح الا ان يشتري منهم على ان يصيرها للمسلمين فان شاء ولى الامر ان يأخذها اخذها قلنا فان اخذها منه قال يرد اليه رأس ماله وله ما اكل من غلتها بما عمل .

٥٧٧ (٢٢) **يب** ١٤٧ ج ٧ ص ١١١ ج ٣ - عنه عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن **فتحيه** ١٥٢ - ج ٣ **ابي الربيع** الشامي عن ابي عبدالله (ع) قال لا تشر من ارض السواد شيئاً الا من كانت له ذمة فانما هو (هي - فقيه) فيء للمسلمين **وتقدم** في رواية النعماني (١) من باب (٦) معرفة حدود الزكوة من ابواب فضلها وفرضها قوله عليه السلام ويتبعها الوزن والكيل والمساحة فما كان من العدد فهو من باب الابل والبقر والغنم واما المساحة فمن باب الارضين والمياه ولاحظ احاديث باب (٥) وجوب الزكوة فيما حصلت من الاراضي الخراجية من ابواب زكوة الغلات فان فيه ما يناسب ذلك .

وفي رواية ابن ابي نصر من هذا الباب قوله عليه السلام من اسلم طوعاً تركت ارضه في يده واخذ منه العشر الخ **وفي** روايته الاخرى ما يقرب ذلك فلا حظهما .

وفي رواية حماد (٢) من باب (٦٣) كيفية قسمة الغنائم قوله عليه السلام وليس لمن قاتل شيئاً من الارضين ولا ما غلبوا عليه الا ما احتوى عليه العسكر وقوله عليه السلام والارض التي اخذت عنوة بخيل او ركاب فهي موقوفة متروكة في يدي من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصلحهم الوالى على قدر طاقتهم من الحق النصف والثلث والثلاثين على قدر ما يكون لهم صالحاً ولا يضرهم .

وفي رواية مصعب (١٥) من باب (٧٥) حكم الجزية قوله امرني امير المؤمنين عليه السلام ان اضع على كل جريب ذرع غليظ درهماً ونصفاً الخ فلا حظها **وفي** رواية الدعائم (١٩) قوله عليه السلام وعليهم مع ذلك الخراج

في ارضهم لمن كانت في الارض منهم من صغير او كبير او امرأة او رجل فالخراج عليها (عليه - خ) و من اسلم وضعت عنه الجزية ولم يوضع عنه الخراج لان الخراج عن الارض وان باعوها فصارت للمسلمين بقى الخراج عليها بحالها والمستأمن يؤخذ مما دخل به العشر اذا بلغ مأتى درهم فصاعداً **وفى** احاديث الباب المتقدم ما يدل على بعض المقصود .

ويأتى في احاديث باب ان من احبب ارضاً مواتاً فهي له من كتاب احياء الموات ما يناسب المقام فلاحظ **وفى** رواية الحلبي (٢) من باب جواز بيع الماء اذا كان ملكاً للبايع من ابواب عقد البيع وشروطه قوله من اشترى ارض اليهود وجب عليه ما يجب عليهم من خراجها .

قد تم بمنه وتوفيقه كتاب جهاد العدو وله الحمد والشكر والثناء ويتلوه انشاء الله تعالى ابواب جهاد النفس .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وله الحمد و الثناء و على النبي و الائمة السلام

والصلوة

ابواب جهاد النفس و تهذيبها وفضائل الاخلاق و رذائلها

(١) باب وجوب جهاد النفس و مخالفة الهوى

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) افكلما جائكم رسول بما لا تهوى انفسكم
استكبرتم ففريقاً كذبتم و فريقاً تقتلون (٨٧) و لئن اتبعت اهوائهم بعد الذى
جاءك من العلم مالك من الله من ولى و لا نصير (١٢٠) و لئن اتبعت اهوائهم من
بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين (١٤٥) .

س النساء (٤) فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا و ان تلوا و اتعرضوا فان الله كان
بما تعملون خبيراً . (١٣٥) .

س المائدة (٥) فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين

- (٣٠) ولا تتبع اهوائهم عما جائك من الحق (٤٨) ولا تتبع اهوائهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك (٤٩) كلما جائهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقاً كذبوا وفريقاً يقتلون (٧٠) ولا تتبعوا اهواء قوم قدضلوا من قبل واضلوا كثيراً وضلوا عن سواء السبيل (٧٧)
- س الانعام (٦) قل لا اتبع اهوائكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين (٥٦) وان كثيراً ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين (١١٩).
- س الاعراف (٧) ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثل كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث .
- س يوسف عليه السلام (١٢) بل سولت لكم انفسكم امراً فصبر جميل (٨١ - ٨٣) وما ابرء نفسى ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي (٥٣) .
- س الرعد (١٣) ولئن اتبعت اهوائهم بعد ما جائك من العلم مالك من الله من ولى ولا واق (٣٧) .
- س الكهف (١٨) ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه (٢٨) .
- س طه (٢٠) فلا يصدنك عنها من لا يؤمن واتبع هواه فتردى (١٦) .
- س المؤمنون (٢٣) ولو اتبع الحق اهوائهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن (٧١) .
- س الفرقان (٢٥) ارأيت من اتخذ الهه هواه افأنت تكون عليه وكيلا (٤٣)
- س القصص (٢٨) فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهوائهم ومن اضل ممن اتبع هوىه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين (٥٠) .
- س الروم (٣٠) بل اتبع الذين ظلموا اهوائهم بغير علم فمن يهدى من اضل الله وما لهم من ناصرين (٢٩) .
- سورة ص (٣٨) يا داود انا جعلناك خليفة فى الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله .
- س الشورى (٤٢) فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهوائهم (١٥)

س الجائية (٤٥) ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون (١٨) افرأيت من اتخذ
 الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة
 س محمد ﷺ (٤٧) افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا
 اهوائهم (١٤) اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهوائهم (١٦).
 س النجم (٥٣) ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس (٢٣) .
 س القمر (٥٤) وكذبوا واتبعوا اهوائهم وكل امر مستقر (٣)
 س الحشر (٥٩) ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون (٩) وفي س التغابن
 (٦٤) آية (١٦) مثله .

س النازعات (٧٩) واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى (٤٠)
 فان الجنة هي المأوى (٤١) .

س الاعلى (٨٧) قد افلح من تزكى (١٤) .

س الشمس (٩٢) قد افلح من زكيا (٩) وقد خاب من دساها (١٠) وما

تدل على ذلك من الايات اكثر مما ذكر .

٥٧٨ (١) كا ١٢ ج ٥ - على بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني**

عن أبي عبد الله عليه السلام أن النبي ﷺ بعث بسرية فلما رجعوا قال مرحباً
 بقوم قضاوا الجهاد الأصغر وبقى (عليهم - معاني - مجالس) الجهاد الأكبر ، قيل
 يا رسول الله ما الجهاد الأكبر؟ قال : جهاد النفس .

المعاني ١٦٠ - امالي الصدوق : حدثنا الحسين بن أحمد بن ادريس

رضي الله عنه قال حدثنا أبي قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال أخبرني
 محمد بن يحيى الخزاز ، قال حدثني **موسى** بن اسماعيل عن أبيه موسى بن
 جعفر عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام مثله وزاد في آخره افضل
 الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه **الجعفریات ٧٨** - باسناده عن علي (ع) مثله

٥٧٩ (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ٥٢ - نروى أن سيدنا رسول الله ﷺ

رأى بعض أصحابه منصرفاً من بعث كان بعثه وقد انصرف بشعته وغبار سفره و

سلاحه عليه يريد منزله فقال صلى الله عليه وآله : انصرفت من الجهاد الأصغر الى الجهاد الأكبر فقبل له : أوجهاد فوق الجهاد بالسيف ؟ قال نعم جهاد المرء نفسه .

٥٨٠ (٣) - **الجعفریات** ٧٨ - باسناده عن **علي** عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ أفضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه .

٥٨١ (٤) **الغرر** ٢٠٠ - أفضل الجهاد جهاد النفس عن الهوى وغطاها .

٥٨٢ (٥) **فقيهه** ٢٥٤ ج ٤ - فى حديث وصية النبي ﷺ لعلي عليه السلام أفضل الجهاد من اصبح لايهتتم بظلم احد .

٥٨٣ (٦) **الدعائم** ٣٥٢ ج ٢ - وعن علي بن الحسين ومحمد بن علي (ع) أنهما ذكرا وصية علي صلوات الله عليه لولده وشيعته عند وفاته وهى طويلة وفيها والله والله فى الجهاد للأفس فهى أعدى العدو لكم فانه قال الله تبارك وتعالى ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي وان اول المعاصى تصديق النفس والركون الى الهوى ٥٨٤ (٧) **تنبيهه الخواطر** ١٠ ج ٢ - عن النبي ﷺ أن الشديد ليس من غلب الناس ولكن الشديد من غلب على نفسه . **فقيهه** ٢٧٢ ج ٤ - من الفاظ رسول الله ﷺ الموجزة التى لم يسبق اليها الشديد من غلب على نفسه .

٥٨٥ (٨) **المجازات النبوية** ٢٠١ - ومن ذلك قوله عليه الصلوة والسلام المجاهد من جاهد نفسه . .

٥٨٦ (٩) - **تحف العقول** ٢٨٤ - روى عن الباقر عليه السلام انه قال يا جابر اغتتم من اهل زمانك خمساً (الى ان قال) ان المؤمن معنى بمجاهدة نفسه ليغلبها على هواها فمرة يقيم أودها ويخالف هواها فى محبة الله ومرة تصرعه نفسه فيتبع هواها فينعشه الله فينتعش ويقبل الله عشرته فيتذكر ويفزع الى التوبة والمخافة فيزداد بصيرة ومعرفة لما زيد فيه من الخوف (الى أن قال) ولا فضيلة كالجهاد ولا جهاد كمجاهدة الهوى .

٥٨٧ (١٠) **كا** ٣٢٩ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن

عثمان بن عيسى عن بعض أصحابنا رفعه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : احمل نفسك لنفسك فإن لم تفعل لم يحملك غيرك .

٥٨٨ (١١) **تحف العقول** ٣٩٩ - (في وصية الامام الكاظم عليه السلام لهشام) وعليك بالاعتصام بربك والتوكل عليه وجاهد نفسك لتردها عن هواها ، فإنه واجب عليك كجهاد عدوك ، قال هشام : فقلت له : فاي الأعداء أوجبهم مجاهدة ؟ قال عليه السلام : أقربهم اليك وأعداهم لك واضرّهم بك واعظمهم لك عداوة وأخفاهم لك شخصاً مع دنوه منك ومن يحرّض (يحرّص - خ) أعداءك عليك وهو (فهو - خ) ابليس الموكل بوسواس [من - خ] القلوب فله فلتشتد (فلتشد - خ) عداوتك ، ولا يكونن أصبر على مجاهدتك لهلكتك منك على صبرك لمجاهدته فإنه أضعف منك ركناً في قوته وأقل منك ضرراً في كثرة شره اذا أنت اعتصمت بالله فقد هديت الى صراط مستقيم .

٥٨٩ (١٢) **الغرر** ٢٢٦ - قال **علي** عليه السلام : ان نفسك لخدوع أن تثق بها يقتدك الشيطان الى ارتكاب المحارم ان النفس لامارة بالسوء والفحشاء فمن ائتمنها خاتته ومن استأمن اليها أهلكته ومن رضى عنها أوردته شرّ الموارد وان المؤمن لا يمسي ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده فلا يزال زادياً عليها ومستزيداً اليها .

٥٩٠ (١٣) **كا** ٣٢٩ ج ٢ : عدة من أصحابنا عن **أحمد** بن محمد بن خالد رفعه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام لرجل : انك قد جعلت طيب نفسك وبين لك الداء وعرفت آية الصحة ودلت على الدواء فانظر (كيف - كا) قيامك على نفسك ؟ .

تحف العقول ٣٠٤ - في وصية الامام الصادق عليه السلام لعبد الله بن جندب في حديث طويل : واجعل نفسك عدواً تجاهه وعارية تردها فانك قد جعلت وذكر مثله .

٥٩١ (١٤) **كا** ٣٢٩ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن **أحمد** بن محمد بن خالد

رفعه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام لرجل : اجعل قلبك قريناً برأ أو ولدأ واصلاً واجعل علمك والدأ تتبعه واجعل نفسك عدواً تجاهدها واجعل مالك عارياً تردها **فقيهه** ٢٩٤ ج٤- روى ابن مسكان عن **عبد الله** بن ابي يعفور قال قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام لرجل اجعل قلبك قريناً تراوله واجعل علمك والدأ تتبعه (وذ كر مثله) .

٥٩٢ (١٥) **فقيهه** ٢٨٧ ج٤ روى محمد بن سنان عن **المفضل** بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام : من لم يكن له واعظ من قلبه وزاجر من نفسه ولم يكن له قرين مرشد استمكن عدوه من عنقه **امالى الصدوق** ٣٥٨- حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن **محمد** بن سنان (مثله سنداً ومتناً) .

٥٩٣ (١٦) **امالى المفيد** ٢٨ - قال المفيد اخبرني ابو بكر محمد بن عمر الجعابي عن ابي العباس احمد بن محمد بن محمد بن سالم الأزدي عن موسى بن القاسم عن **محمد** بن عمران البجلي قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من لم يجعل الله -١- له من نفسه واعظاً فان مواعظ الناس لن تغنى عنه شيئاً .

٥٩٤ (١٧) **أمالى المفيد** ١١٠- قال اخبرني احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن **ابي حمزة الثمالي** قال : كان على بن الحسين زين العابدين (ع) يقول ابن آدم انك لاتزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك وما كانت المحاسبة لها من همك وما كان الخوف لك شعاراً والحزن لك دثاراً انك ميت ومبعوث (و- خ) موقوف بين يدي الله عز وجل فأعد جواباً وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليماً .

٥٩٥ (١٨) **مشكاة الانوار** ٣٣٢ - نقلنا من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يستغنى المؤمن عن خصلة وبه الحاجة الى ثلاث

خصال توفيق من الله وواعظ من نفسه وقبول ممن ينصحه .

٥٩٦ (١٩) وفيه ٢٤٧- عن كتاب السيد ناصح الدين عن أمير المؤمنين (ع)

قال النفس مجبولة على سوء الأدب والعبد مأمور بملازمة حسن الأدب والنفس تجرى بطبعها في ميدان المخالفة والعبد يجهد بردها عن سوء المطالبة فمتى أطلق عنانها فهو شريك في فسادها ومن أعان نفسه في هوى نفسه فقد أشرك نفسه في قتل نفسه

٥٩٧ (٢٠) تفسير التقي ١٤٨ ج ٢ - في قوله تعالى : « ومن جاهد »

مال نفسه عن اللذات والشهوات والمعاصي « فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين » .

٥٩٨ (٢١) فقيهه ٦٨٢ ج ٤ - وروى الحسن بن علي ابن فضال عن غالب

بن عثمان عن شعيب العقر قوفى عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال : من ملك نفسه اذا رغب واذا رهب واذا اشتهى واذا غضب واذا رضى حرم الله جسده على النار **ثواب الاعمال** ١٩٢ - حدثني أحمد بن محمد رضى الله عنه عن سعد بن

عبدالله، عن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن غالب بن عثمان عن شعيب ، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام ، مثله الا انه اسقط قوله واذا رضى - **مشكوة الانوار** ٢٤٧ - نقلا من المحاسن عن ابي عبدالله عليه السلام مثل ما في الفقيه وزاد واذا سخط

٥٩٩ (٢٢) **الغرر** ٧٣ - قال عليه السلام جهاد النفس مهر الجنة جهاد

النفس ثمن الجنة فمن جاهدها ملكها وهي اكرم ثواب الله لمن عرفها ، ٨٥٤ - لاعدو أعدى على المرء من نفسه ، ٨٥٨ - لا عاجز أعجز ممن أهمل نفسه فأهلكها ٦٠٠ (٢٣) **العوالي** ٢٤٦ ج ١ - روى في بعض الاخبار انه دخل على

رسول الله ﷺ رجل اسمه مجاشع فقال : يا رسول الله كيف الطريق الى معرفة الحق فقال ﷺ معرفة النفس ، فقال : يا رسول الله فكيف الطريق الى موافقة الحق قال ﷺ مخالفة النفس ، قال : يا رسول الله فكيف الطريق الى رضا الحق ؟ قال ﷺ سخط النفس ، فقال : يا رسول الله فكيف الطريق الى وصل الحق ؟ قال

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَجْرَةُ النَّفْسِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى طَاعَةِ الْحَقِّ ؟ قَالَ عَصِيَانُ النَّفْسِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى ذِكْرِ الْحَقِّ ؟ قَالَ عَصِيَانُ النَّفْسِ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : فَكَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى قُرْبِ الْحَقِّ ! قَالَ عَصِيَانُ : التَّبَاعِدُ عَنِ النَّفْسِ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى انْسِ الْحَقِّ ؟ قَالَ عَصِيَانُ : الْوَحْشَةُ مِنَ النَّفْسِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى ذَلِكَ ؟ قَالَ عَصِيَانُ : الْاسْتِعَانَةُ بِالْحَقِّ عَلَى النَّفْسِ .

٦٠١ (٢٤) **الغرر** ٤٠٩ - قال عليه السلام رحم الله امرء العجم نفسه عن معاصي الله بليجأها وقادها الى طاعة الله بزمامها رحم الله امرء قمع نوازع نفسه الى الهوا فصانها وقادها الى طاعة الله بعنانها .

٦٠٢ (٢٥) **امالي المفيد** : ٣٥٠ - حدثني الشيخ الجليل المفيد ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد ره عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدى عن ابي عبدالله الصادق جعفر بن محمد (ع) قال ما كان عبد ليحبس نفسه على الله الا ادخله الله الجنة .

٦٠٣ (٢٦) **فقيهه** ٢٩٤ ج ٤ - قال الصادق عليه السلام جاهد هواك كما تجاهد نفسك .

٦٠٤ (٢٧) **كا** ٢٥١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن **أبي محمد** الواشبي قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول احذروا أهواءكم كما تحذرون أعداءكم فليس شيء أعدى للرجال من اتباع أهوائهم وحصائد ألسنتهم .

٦٠٥ (٢٨) **الغرر** ١٣٨ - قال عليه السلام اغلبوا أهوائكم وحاربوها فانها ان تقيدكم (تقتدكم-خل) توردكم من الهلكة أبعد غاية . ٥٠٩ - غالب الهوى مغالبة الخصم خصمه وحاربه محاربة العدو عدوه لعلك تملكه . ٦٩٤ - من أحب نيل الدرجات العلى فليغلب الهوى .

٦٠٦ (٢٩) **ك ٣٤٥** - **جعفر** بن احمد القمي في كتاب الغايات عن ابي جعفر عليه السلام قال حدثني ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ اشجع الناس من غلب هواه **وفي** رواية ابي حمزة ويونس (١٣) من باب (٥١) وجوب اداء الفريضة مثله .

٦٠٧ (٣٠) **الغرر ٢٠٠** - قال (ع) أفضل الناس من عصى هواه وأفضل منه من رفض دنياه واشقى الناس من غلبه هواه فملكته دنياه وافسد اخراه ٦٧ قال عليه السلام الناجون من النار قليل لغلبة الهوى والضلال . ٦٧٥ - قال (ع) من غلب هواه على عقله ظهرت عليه الفضائح ٤١٢ - قال عليه السلام رأس الدين مخالفة الهوى ٧٧٦ - قال عليه السلام نظام الدين مخالفة الهوى والتنزه عن الدنيا .

٦٠٨ (٣١) **ك ٣٤٥** - ج ٢ - **ابو يعلى** الجعفرى في النزعة عن الصادق (ع) انه قال لا يحفظ الدين الا بعصيان الهوى ولا يبلغ الرضا الا بخيفة او طاعة .

٦٠٩ (٣٢) **الغرر ٤٣١** - قال عليه السلام سبب فساد الدين الهوى **ك ٣٤٥** - الامدى في الغرر عن امير المؤمنين قال رأس العقل مجانبة الهوى **الغرر ٤١٢** - قال عليه السلام ردع النفس عن تسويل الهوى ثمرة النبيل وردع الهوى من شيمة العقلاء ٢٢٥ - ان طاعة النفس ومتابعة أهويتها أس كل محنة ورأس كل غواية . ٢٨٧ - انك ان أطعت هواك أصمك وأعماك وأفسد منقلبك وأرداك ٥١٤ - في طاعة الهوى كل الغواية في طاعة النفس غيرها .

٦١٠ (٣٣) **ك ٣٤٥** - ج ٢ - الامدى في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال عليه السلام من اتبع هواه أعماه وأصمه وأذله وأضله .

٦١١ (٣٤) **الدعائم ٣٥٠** - ج ٢ - عن **علي** بن الحسين ومحمد بن علي **عليهما السلام** أنهما ذكرا وصية على عليه السلام وفيها اوصيكم بمجانبة الهوى فان الهوى يدعو الى العمى وهو الضلال في الآخرة والدنيا الى ان قال وان اول المعاصي تصديق النفس والركون الى الهوى الخبير .

٦١٢ (٣٥) **الغرر** ٢٢ - قال عليه السلام الهوى شريك العمى ٢٣ - الهوى داء دفين . الهوى أس* (رأس - خل) المحن ٣٥ - الهوى مطية الفتن ٤٨ - الهوى هوى الى اسفل السافلين .

٦١٣ (٣٦) **كا** ٢٥٢ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصم عن **عبدالرحمن** الحجاج قال قال أبو الحسن عليه السلام اتق المرتقى السهل اذا كان منحدره وعرأ قال وكان أبو عبدالله عليه السلام يقول لاتدع النفس وهواها فأن هواها [فى] رداها وترك النفس وماتهى اذاها وكف النفس عما تهوى دواؤها .

٦١٤ (٣٧) **الغرر** ٦٥٠ - قال عليه السلام من جرى مع الهوى عثر بالردى من ركب الهوى ادرك العمى من أطاع هواه باع آخرته بدنيه ٦١٣ - من اطاع هواه هلك ٦١٥ - من ملك هواه ملك النهى ٥٥٣ - كيف يستطيع الاخلاص من بقلبه الهوى .

٦١٥ (٣٨) **تحف العقول** ٣٠٤ - وصية أبى عبدالله عليه السلام لأبن جندب يا ابن جندب ومن أطاع هواه فقد أطاع عدوه .

٦١٦ (٣٩) **تحف العقول** ٢٨٥ - ٢٨٦ - وصية الامام أبى جعفر « ع » لجابر الجعفى يا جابر وتوق مجازفة الهوى بدلالة العقل وقف عند غلبة الهوى باسترشاد العلم الى ان قال ولا قوة كغلبة الهوى ولا جهاد كمجاهدة الهوى .

٦١٧ (٤٠) **فيه** ٣٨٧ - فى وصية الامام موسى بن جعفر **عليه السلام** لهشام ياهشام قليل العمل من العاقل مقبول مضاعف وكثير العمل من أهل الهوى والجهل مردود .

٦١٨ (٤١) **قال** ٥٥٤ - قال عليه السلام كيف يجد لذة العبادة من لا يصوم عن الهوى .

٦١٩ (٤٢) **الجعفریات** ٢٤٥ - باسناده عن على عليه السلام قال ثلث منجيات وثلث مهلكات فاما المنجيات فتقوى الله فى السر والعلانية وقول الحق

في الغضب والرضاء واعطاء الحق من نفسك واما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء برأيه **ك ٣٤٥ ج ٢** - الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله ﷺ قال تلك مهلكات وتلك منجيات فالثلاث المهلكات وذكر نحوه ٦٢٠ (٤٣) **خصال ٢٢٣** - حدثنا أحمد بن هارون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن أبي الحسن الفارسي عن **عبدالله** بن الحسين بن زيد عن أبيه عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من سلم من امتي من أربع خصال فله الجنة من الدخول في الدنيا واتباع الهوى وشهوة البطن وشهوة الفرج - الخبر.

٦٢١ (٤٤) **أمالي الطوسي ١٤٣** - ج ٢ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا رجاء بن يحيى بن الحسين العبراني قال حدثنا محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني عبدالله بن عبدالرحمن الأصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبدالله بن ابي داود الهنائي قال حدثني **ابو حرب** بن أبي الاسود الدؤلي عن ابيه أبي الاسود قال قدمت الربذة فدخلت على أبي ذر جندب بن جنادة فحدثني أبو ذر في وصية رسول الله ﷺ لا يبي ذر يا أباذر الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله عز وجل الاماني **نهج البلاغة ١١٧٢** - قال عليه السلام وكم من عقل اسير عند هوى امير.

وتتقدم في رواية حفص (١) من باب (٢٠) اقسام الجهاد من ابوابه قوله عليه السلام فاما احد الفرضين فمجاهدة الرجل نفسه عن معاصي الله عز وجل وهو من اعظم الجهاد.

ويأتي في احاديث الباب التالي وما يتلوه الى الباب التاسع ما يدل على ذلك وفي رواية الكنز (٦) من باب (٥) فضل العقل قوله عليه السلام من جانب هواه صح عقله وفي رواية سهل (١١) قوله عليه السلام وقاتل هواك بعقلك

وفى رواية تحف العقول (٢١) قوله عليه السلام والنفس مثل اخبث الدواب
وفى رواية سعيد (٨) من باب (٧) اجتناب الشهوات قوله يارسول الله مايسر ما
ينقطع به ذلك الطريق قال عليه السلام السهر الدائم (الى ان قال) وترك اتباع الهوى
وفى رواية سليم (٤) من باب (١١) ماورد فى جملة من الخصال المحرمة
قوله عليه السلام النفاق على اربع الدعائم على الهوى (الى ان قال) فالهوى على
اربع شعب على البغى والعدوان والشهوة والطغيان **وفى** رواية ابن عباس (١٣)
قوله من اشراط القيامة الميل الى الاهواء **وفى** رواية الراوندى (٥٠) من باب
(٢٤) التكبر قوله عليه السلام بسئ العبد عبد له هوى يضل **وفى** احاديث باب
(٢٦) ذم الغضب وباب (٢٧) ان المؤمن اذا غضب لم يخزجه غضبه من حق مايدل
على ذلك .

وفى رواية عبدالله (٣١) من باب (٤٣) حب الدنيا قوله اى سلطان اغلب
واقوى قال عليه السلام الهوى **وفى** رواية جابر (٨) من باب (٤٧) كراهة طول
الامل قوله عليه السلام ان اخوف ما اخاف على امتى الهوى وطول الامل اما الهوى فانه
يصد عن الحق **وفى** رواية عامر (٩) قوله عليه السلام ان اخوف ما اخاف عليكم
طول الامل واتباع الهوى وفى روايات ابى الطفيل ويحيى بن عقيل وحب العرنى
ونهج البلاغة مايقرب ذلك فلاحظ .

وفى رواية حفص (١٧) من باب (٦٠) اعتزال الناس قوله عليه السلام
انى لارجو النجاة لمن عرف حقنا من هذه الامة الا لاحد ثلثة صاحب سلطان
جائر وصاحب هوى **وفى** رواية جامع الاخبار (١٣) من باب (٦٣) مكارم الاخلاق
قوله عليه السلام وطلبت العيش فما وجدت الا بترك الهوى فاتر كوا الهوى ليطيب
عيشكم **وفى** رواية الكنز (٣١) قوله عليه السلام والسادسة ترك الهوى ومخالفة
الرأى **وفى** رواية جامع الاخبار (٤٢) قوله عليه السلام من اخلاق المؤمن
(الى ان قال) قاتل الهوى .

وفى رواية العرزمى (١٦) من باب (٦٥) ماورد فى مدح الصبر قوله (ع)

صيأتي على الناس زمان لا ينال فيه المحبة الا باستخراج الدين واتباع الهوى وفي رواية نهج البلاغة (٦) من باب (٧) ذم من يأمر ولا ياتمر قوله عليه السلام وكان لي فيما مضى اخ في الله (الي ان قال) وكان اذا بده امران نظر ايهما اقرب الي الهوى فخالفه وفي رواية التحف (٣١) من باب (٩) حرمة مصاحبة اهل البدع من ابواب الامر بالمعروف قوله عليه السلام والشقى من انخدع لهواه وما يدل على ذلك في خلال الابواب اكثر مما ذكر.

(٢) باب ما ورد في ذم النفس وتأديبها ومحاسبتها وحمد الله على الحسنات وترك السيئات وجبران مافات وكثرة التحفظ عند زيادة العمر

قال الله تعالى في سورة يوسف (١٢) وما ابرء نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي (٥٣) س فاطر (٣٥) ربنا اخرجنا نعمل صالحاً غير الذي كنا نعمل اولم نعمر كم ما يتذكر فيه من تذكر وجائكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير (٣٧) .

س ق (٥٠) ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه (١٦) .

س النجم (٥٤) ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس (٢٣) .

س القيامة (٧٥) ولا اقسم بالنفس اللوامة (٢) وتقدم في الباب المتقدم

ما يناسب ذلك من الايات الكريمة فلاحظها.

٦٢٢ (١) ٥٩ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن أحمد بن أبي عبدالله عن

ابن فضال عن الحسن بن جهيم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان رجلا في بنى اسرائيل عبدالله اربعين سنة ثم قرب قرباناً فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت الا منك وما الذنب الا لك قال فأوحى الله تبارك وتعالى اليه ذمك لنفسك أفضل من عبادتك اربعين سنة مشكاة الانوار ٢٤٥ - من كتاب المحاسن عن الرضا (ع)

قال ان رجلا وذ كرمثله .

٦٢٣ (٢) **نهج البلاغة** ص ١٢٤٤ - قال عليه السلام بأسرى الرغبة أقصروا فإن المعرج على الدنيا لا يروعه منها الا صريف أنياب الحدثان أيها الناس تولوا من أنفسكم تأديبها واعدلوا بها عن ضراوة عاداتها .

٦٢٤ (٣) **ك** ص ٢٩٦ - الشيخ ابراهيم الكفعمي في البلد الأمين والجنة عن مولانا العسكري عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام وذكر مناجاة طويلة عنه عليه السلام قال ثم أقبل امير المؤمنين عليه السلام على نفسه يعاتبها ويقول ايها المناجى ربه بانواع الكلام والطلب منه مسكنا في دار السلام والمسوف بالتوبة عاماً بعد عام ما أراك منصفاً لنفسك من بين الأنام فلودافعت نومك يا غافلاً بالقيام وقطعت يومك بالصيام واقتصرت على القليل من لعق الطعام وأحييت ليلك مجتهداً بالقيام كنت احرى ان تنال أشرف المقام ايتهال النفس أخطى ليلك ونهارك بالذاكرين لعلك أن تسكنى رياض الخلد مع المتقين وتشبهى بنفوس قداقرح السهر رقة جفونها ودامت في الخلوات شدة حنينها وأبكى المستمعين عولة اينها وألان قسوة الضماير ضجة رنينها فانها نفوس قد باعت زينة الدنيا وآثرت الآخرة على الاولى أولئك وفدا الكرامة يوم يخسرفيه المبطلون ويحشر الى ربهم بالحسنى والسرور المتقون وفي الأول ندبة مولانا زين العابدين عليه السلام رواية الزهرى يانفس حتى م الى الحيوة سكونك والى الدنيا وعماراتها ركونك اما اعتبرت بمن مضى من اسلافك ومن وارته الأرض من الأفك ومن فجعت به من أخوانك ونقلت الى دار البلى من أقرانك الندبة وهى طويلة ذكرناها مع سندها المذكور فى اجازة العلامة لأولاد زهرة فى معالم العبروفى الاجازة انه كان يحاسب نفسه ويناجى ربه ويقول الخ .

٦٢٥ (٤) **ثواب الاعمال** ص ٢١٦ - حدثنى محمد بن الحسن رضى الله

عنه عن أحمد بن ادريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن حمزة بن يعلى عن عبيد الله بن الحسن بأسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مقت نفسه دون مقت الناس

آمنه الله من فزع يوم القيامة . **الخصال** ١٥ - حدثنا ابي رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن حمزة بن يعلى يرفعه باسناده قال قال رسول الله ﷺ وذكر مثله .

٦٢٦ (٥) **كا** ٣٢٨ ج ٢ - على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن **ابراهيم بن عمر اليماني** عن ابي الحسن الماضي صلوات الله عليه قال ليس منا من لم يحاسب نفسه فى كل يوم فان عمل حسناً استزاد الله وان عمل سيئاً استغفر الله منه وتاب اليه **وسائل** ٣٧٧ ج ١١ - ورواه الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن حماد بن عيسى مثله **تحف العقول** ٣٩٦ - عن هشام بن الحكم عن الكاظم عليه السلام مثله الا ان فيه استزاد منه .

٦٢٧ (٦) **فل** ٣٨٠ ج ١١ - على بن موسى بن طاووس فى كتاب محاسبة النفس قال روى **يحيى بن الحسن بن هارون الحسيني** فى اماليه باسناده الى الحسين بن على **عليه السلام** قال قال رسول الله ﷺ لا يكون العبد مؤمناً حتى يحاسب نفسه اشد من محاسبة الشريك شريكه والسيد عبده الحديث .

٦٢٨ (٧) **الغور** ٣٧١ - قال (ع) جاهد نفسك وحاسبها محاسبة الشريك شريكه وطالبها بحقوق الله مطالبة الخصم خصمه فان اسعد الناس من انتدب لمحاسبة نفسه .

٦٢٩ (٨) **ك** ٣٥٣ - ج ٢ رسالة محاسبة النفس لبعض العلماء ولعلها للسيد بن على بن طاووس فى الحديث لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه فيعلم طعامه وشرابه ولبسه وعنه عليه السلام قيدوا انفسكم بمحاسبتها واملكوها بمخالفتها تأمنوا من الله الرهب وتدر كوا عنده الرغب فان الحازم من قيد نفسه بالمحاسبة وملكها بالمغالبة واسعد الناس من انتدب بمحاسبة نفسه وطالبها حقوقها بيومه وأمسه وعنه عليه السلام الكيس من دان نفسه اى يحاسبها وعمل لما بعد الموت وطالبها .

٦٣٠ (٩) **امالى الطوسى** ١٤٧ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى باب فضل

الصلاة في حديث وصية النبي ﷺ لابي ذر ياأباذر حاسب نفسك قبل ان تحاسب فإنه أهون لحسابك غداً وزن نفسك قبل أن توزن وتجهز للعرض الأكبر يوم يعرض لا يخفى على الله خافية وفيه ١٥٣ - وساعة يحاسب فيها نفسه فيما تقدم وتأخر **ثل** ٣٧٩ - محمد بن الحسن في المجالس والاخبار بالاسناد الاتي عن ابي ذر ره في وصية النبي ﷺ ياأباذر لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة الشريك شريكه فيعلم من أين مطعمه و من أين مشربه ومن أين ملبسه أمن حلال أو من حرام ياأباذر من لم يبال من أين اكتسب المال لم يبال الله من أين أدخله النار .

٦٣١ (١٠) **الغرور** ٧٥٣ - قال عليه السلام ما المغبوط الامن كانت همته

نفسه لا يغنيه (ينبغيها ك) عن محاسبتها ومطالبتها ومجاهدتها .

٦٣٢ (١١) **امالي المفيد** ٢٧٤ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد ابو عبدالله

محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاشاني عن الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن **حفص** بن غياث قال قال ابو عبدالله جعفر بن محمد **عليه السلام** اذا أراد أحدكم ألا يسأل الله شيئاً الا اعطاه فليأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا من عند الله عز وجل فاذا علم الله ذلك من قلبه لم يسأل شيئاً الا اعطاه فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا فان في القيامة خمسين موقفاً كل موقف مثل الف سنة مما تعدون ثم تلا هذه الاية في يوم كان مقداره خمسين الف سنة .

٦٣٣ (١٢) **ثل** ٣٨٠ ج ١١ - **علي** بن موسى بن طاووس في كتاب محاسبة

النفس قال روينا في الحديث النبوي المشهور حاسبوا انفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوها قبل أن توزنوا وتجهزوا للعرض الأكبر **تفسير العياشي** ٢٩٢ ج ٢ - عن **أبي بصير** قال قال ابو عبدالله عليه السلام اذا بلغ العبد ثلثاً وثلثين سنة فقد بلغ أشده واذا بلغ اربعين سنة فقد انتهى منتهاه واذا بلغ احدى وأربعين فهو في النقصان

وينبغي لصاحب الخمسين أن يكون كمن هو في النزاع .

٦٣٤ (١٣) **الغرر ٣٨٥** - قال عليه السلام حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا ووازنها قبل أن توازنوا حاسبوا أنفسكم بأعمالها واطالبوها بأداء المفروض عليها والأخذ من فوائدها لبقائها وتزودوا وتأهبوا قبل أن تبتغوا .

٦٣٥ (١٤) **السرائر ٤٨١** - ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب المشيخة تصنيف الحسن بن محبوب السراد صاحب الرضا **أبو حمزة الثمالي** قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ابن آدم انك لن تزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك وما كانت المحاسبة من همتك وما كان الخوف لك شعاراً والحزن لك دناراً ابن آدم انك ميت ومبعوث وموقوف بين يدي الله فاعد جواباً **امالي ابن الطوسي** ١١٤ - قال حدثني الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال اخبرني الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن الوليد قال حدثني ابي عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن **أبي حمزة الثمالي** كان علي بن الحسين عليه السلام يقول وذكر مثله الا ان فيه من همك ولا تزال بدل لن تزال .

٦٣٦ (١٥) **خصال ٥٢٣ ج ٢ - معاني الاخبار ٣٣٤** - بالاسناد المتقدم في باب استحباب صلوة تحية المسجد عن ابي ذرره قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد جالس وحده (الي ان قال صلى الله عليه وسلم) وعلى العاقل ما لم يكن مغلوباً على عقله ان يكون له ساعات ساعة يناجي فيه ربه عز وجل وساعة يحاسب (فيها - خ) نفسه وساعة يتفكر فيما صنع الله تعالى (اليه - خ) وساعة يخلو فيها بحظ نفسه من الحلال فان هذه الساعة عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب وتفريغ (وتوزيع خصال) لها .

٦٣٧ (١٦) **الغرر ٧٥٣** - قال عليه السلام ما احق الانسان ان يكون له ساعة لا يشغله عنها شاغل يحاسب فيها نفسه فينظر فيما اكتسب لها وعليها في ليها ونهارها .

٦٣٨ (١٧) **المعاني** ٤١١ - حدثنا ابوالحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبرى قال حدثنا ابوسعيد قال حدثنا خراش قال **حدثنا** مولاى أنس قال قال رسول الله ﷺ لذكر الله عز وجل بالغدو والاصال خير من حطم السيوف فى سبيل الله عز وجل يعنى فمن ذكر الله عز وجل بالغدو ويذكر ما كان منه فى ليله من سوء عمله واستغفر الله وتاب اليه فاذا انتشر فى ابتغاء ما قسم الله له انتشر وقد حطت عنه سيئاته وغفرت له ذنوبه واذا ذكر الله عز وجل بالاصال وهى العشيات راجع نفسه فيما كان منه فى يومه ذلك من سرف على نفسه و اضاعة لأمر ربه فاذا ذكر الله عز وجل واستغفر الله تعالى وأتاب راح الى أهله وقد غفرت له ذنوبه يومه وانما تحمد الشهادة ايضاً اذا كانت من تائب الى الله استغفر من معصية الله عز وجل.

٦٣٩ (١٨) **تحف العقول** ٣٠١ - فى وصية الصادق عليه السلام **لعباد الله**

بن جندب يا ابن جندب حق على كل مسلم يعرفنا أن يعرض عمله فى كل يوم وليلة على نفسه فيكون محاسب نفسه فان رأى حسنة استزاد منها وان رأى سيئة استغفر منها لثلاثين يوماً القيامة .

٦٤٠ (١٩) **نهج البلاغة** ٦٩٤ - ومن كلام له عليه السلام قاله عند تلاوته رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الاية - الى ان قال فلو مثلتهم لعقلك فى مقاومتهم المحمودة ومجالسهم المشهودة وقد نشروا دواوين أعمالهم وفرغوا لمحاسبة أنفسهم على كل صغيرة وكبيرة أمرها بها فقصروا عنها أو نهوا عنها ففرطوا فيها وحملوا ثقل أوزارهم ظهورهم فضعفوا عن الاستقلال بها فشحوا نشيجاً وتجاوزوا نحيباً يعرجون الى ربهم من مقام ندم واعتراف لرأيت أعلام هدى ومصايح دجى قد حفت بهم الملائكة وتنزل عليهم السكينة وفتحت لهم أبواب السماء وأعدت لهم مقاعد الكرامات الى ان قال فحاسب نفسك لنفسك فان غيرها من الانفس لها حسيب غيرك .

٦٤١ (٢٠) **تل** ٣٧٩ ج ١١ - الحسن بن على العسكرى **عليه السلام** فى تفسيره عن آبائه عن على **عليه السلام** عن النبي **ﷺ** قال أكيس الكيسين من حاسب نفسه

وعمل لما بعد الموت فقال رجل يا امير المؤمنين كيف يحاسب نفسه؟ قال اذا أصبح ثم أمسى رجع الى نفسه وقال يا نفسى ان هذا يوم مضى عليك لا يعود اليك أبداً والله يسألك عنه بما أفنيته فما الذى عملت فيه أذ كرت الله أم حمدته أفضيت حوائج مؤمن فيه أنفست عنه كربة أحفظته بظهر الغيب فى أهله وولده أحفظته بعد الموت فى مخلفيه أكففت عن غيبة أخ مؤمن (أ-ظ) أعنت مسلماً ما الذى صنعت فيه فيذكر ما كان منه فان ذكر أنه جرى منه خير حمد الله وكبره على توفيقه وان ذكر معصية أو تقصيراً استغفر الله وعزم على ترك معاودته .

٦٤٢ (٢١) نهج البلاغة ١١٧٠ - وقال عليه السلام من حاسب نفسه ربح

ومن غفل عنها خسرو ومن خاف أمن ومن اعتبر أبصر ومن أبصر فهم ومن فهم علم.

٢٤٣ (٢٢) الغرر ٦١٨ - قال عليه السلام من حاسب نفسه ربح (٦٢٢) من

حاسب نفسه سعد (٦٣٣) من تعاهد نفسه بالمحاسبة أمن فيها المداهنة (٦٩٦) من

حاسب نفسه وقف على عيوبه وأحاط بذنوبه فاستقال الذنوب وأصلح العيوب (٣٦٢)

ثمرة المحاسبة اصلاح النفس .

٦٤٤ (٢٣) كا ٣٢٨ ج ٢ - على بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن

سهل بن زياد جميعاً عن الحسن ابن محبوب عن على بن رئاب عن **ابى حمزة**

عن على بن الحسين عليهما السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول

انما الدهر ثلاثة أيام انت فيما بينهن مضى أمس بما فيه فلا يرجع أبداً فان كنت

عملت فيه خيراً لم تحزن لذهابه وفرحت بما استقبلته (اسلفته - خل) منه وان

كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديدة لذهابه وتفريطك فيه وأنت فى يومك الذى

اصبحت فيه من غد فى غرة ولا تدرى لعلك، لا تبلغه وان بلغته لعل حظك فيه

فى التفريط مثل حظك فى أمس الماضى عنك فى يوم من الثلاثة قد مضى أنت فيه

مفرط ويوم تنتظره لست أنت منه على يقين من ترك التفريط وانما هو يومك

الذى أصبحت فيه وقد ينبغى لك ان عقلت وفكرت فيما فرطت فى أمس الماضى

مما فاتك فيه من حسنات ألا تكون اكتسبتها ومن سيئات ألا تكون أقصرت

عنها وأنت مع هذا مع استقبال غد على غير ثقة من أن تبلغه وعلى غير يقين عن اكتساب حسنة أو مردد عن سيئة محبطة فأنت من يومك الذى تستقبل على مثل يومك الذى استدبرت فاعمل عمل رجل ليس بأمل من الايام الا يومه الذى أصبح فيه وليته فاعمل أودع والله المعين على ذلك.

٦٤٥ (٢٤) ك ٣٥٢ - احمد بن محمد بن فهد الحلى فى كتاب التحصين عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال فى كلام طويل فى ذم الدنيا انما الدنيا ثلاثة ايام يوم مضى بما فيه فليس بعائد ويوم أنت فيه يحق عليك اغتنامه ويوم لاتدرى من اهله ولعلك راحل فيه واما امس فحكيم مؤدب واما اليوم فصديق مودع واما غدا فانما فى يديك منه الامل فان يك أمس سبقك بنفسه فقد ابقى فى يديك حكمته وان يومك هذا آنسك بقدمه فقد كان طويل الغيبة عنك وهو سريع الرحلة عنك فتزود منه واحسن وداعه خذ بالبقية (بالثقة - خ ل) فى العمل واياك والاغترار بالامل ولا يدخل عليك اليوم هم غد يكفيك همه (يكفى اليوم همه - خ ل) وغدا اذا احل تشغله انك ان حملت على اليوم هم غد زدت فى حزنك وتعبك وتكلفت ان تجتمع فى يومك ما يكفيك أياماً فعظم الحزن وزاد الشغل واشتد التعب وضعف العمل للأمل ولو اخلت قلبك من العمل تجد ذلك العمل والامل منك فى اليوم قدضرك فى وجهين سوفت به فى العمل وزدت فى الهم والحزن اولاترى ان الدنيا ساعة بين ساعتين ساعة مضت وساعة بقيت وساعة انت فيها .

فاما الماضية والباقية فلست تجد لرخائهما لذة ولا لشدهما ألماً فانزل الساعة الماضية والساعة التى أنت فيها منزلة الضيفين نزلابك فظعن الراحل عنك بذمه اياك وحل النازل بك بالتجربة لك فاحسانك الى الثاوى يمحو اسائك الى الماضى فادرك ما وضعت باغتنامك فيما استقبلت واحذر ان تجتمع عليك شهادتهما فيوبقك ولو ان مقبوراً من الاموات قيل له هذه الدنيا اولها الى آخرها تجعلها

لولدك الذين لم يكن لك هم غيرهم او يوم نروه - ١ - اليك فتعمل فيه لنفسك لاختار يوماً يستعب فيه من سيئى ما اسلف على جميع الدنيا يورثها لولده ومن خلفه فما يمنعك ايها المفرط المسوف ان تعمل على مهل قبل حلول الاجل وما يجعل المقبور اشد تعظيماً لما في يديك منك الاتسعى في تحرير رقبتك وفكاك رقك ووقاء نفسك .

٦٤٦ (٢٥) ك ٣٢٩ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن على بن الحكم عن هشام بن سالم عن بعض اصحابه عن ابي عبدالله (ع) قال ان النهار اذا جاء قال يا ابن آدم اعمل في يومك هذا خيراً أو شهدك به عند ربك يوم القيامة فاني لم آتک فيما مضى ولا آتیک فيما بقى واذا جاء الليل قال مثل ذلك . ك ٣٥٢ كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام نحوه

٦٤٧ (٢٦) ك ٣٥٢ - أحمد بن محمد السيارى فى كتاب القراءات روى بعض اصحابنا عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ما من يوم الا وهو يقول انى يوم جديد وان كل ما يفعل فى شهيد ولو قد غربت شمسى لم ارجع اليكم أبداً . ٦٤٨ (٢٧) امالى الطوسى ١٣٩ - ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى باب فضل الصلوة عن ابي ذر فى حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله له : يا اباذر اياك والتسوية بأملك فأنتك بيومك ولست بما بعده فان يكن غدك تكن فى الغد كما كنت فى اليوم وان لم يكن غدك لم تندم على ما فرطت فى اليوم . ٦٤٩ (٢٨) الجعفرىات ٢٣٣ - باسناده عن على عليه السلام انه قال اعمل لكل يوم بما فيه ترشد .

٦٥٠ (٢٩) ك ٣٥٢ - الآمدى فى الفرر عن امير المؤمنين عليه السلام ، انه قال ولا تؤخر عمل يوم الى غد وامض لكل يوم عمله ، العاقل من كان يومه خيراً

من اسمه وعقل الذم عن نفسه .

٦٥١ (٣٠) **الغرر** ٥١٦ - قال عليه السلام فاز من اصلح عمل يومه و

استدرك فوارط أمسه ٢٣٨ - ان العاقل من نظر في يومه لغده وسعى في فكاك نفسه وعمل لما لا بدله ولا محيص عنه .

٦٥٢ (٣١) **كا** ٢٣٠ ج ٢ - على بن ابراهيم عن أبيه و على بن محمد

القاساني جميعاً عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن **حفص** بن غياث قال سمعت أبا عبد الله يقول ان قدرت ان لاتعرف فافعل وما عليك ألا يثنى عليك

الناس وما عليك أن تكون مذموماً عند الناس اذا كنت محموداً عند الله ثم قال قال

أبي على بن أبي طالب عليه السلام لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيراً ورجل يتدارك منيته بالتوبة واني له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع

عنقه ما قبل الله تبارك وتعالى منه الا بولايتنا أهل البيت ألا ومن عرف حقنا ورجا

الثواب فينا [و] رضى بقوته نصف مد في كل يوم وما ستر عورته وما اكن رأسه

وهم والله في ذلك خائفون وجلون وداً انه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله

عز وجل فقال « والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم الى ربهم راجعون ثم

قال ما الذي آتوا؟ آتوا والله مع الطاعة المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون

ليس خوفهم خوف شك ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا .

كا ١٢٨ ج ٨ - على بن ابراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد (وعلى بن محمد

عن القاسم بن محمد) عن سليمان بن داود المنقري عن **حفص** بن غياث عن

ابي عبد الله عليه السلام (في حديث) نحوه **امالي الصدوق** ٥٣٠ - حدثنا

احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد

الاصفهانى عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضى

قال سمعت ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام (في حديث نحوه) .

٦٥٣ (٣٢) **معاني الاخبار** ٣٤٢ - ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن

يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى ابن عمران الأشعري باسناده المذكور

في جامعه يرفعه الى ابي عبدالله عليه السلام انه قال المغبون من غبن عمره ساعة بعد ساعة .

٦٥٤ (٣٣) **امالي المفيد** ١٨٣ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قال حدثني احمد بن محمد عن ابيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن علي بن حديد عن علي بن النعمان رفعه قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول ويح من غلبت واحده عشرته وكان أبو عبدالله صلوات الله عليه يقول المغبون من غبن عمره ساعة بعد ساعة وكان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول أظهر الياس من الناس فان ذلك هو (من - خ ل) الغنى واقل طلب الحوائج اليهم فان ذلك فقر حاضر واياك وما يعتذر منه وصل صلوة مودع وان استطعت ان تكون اليوم خيراً منك امس وغداً خيراً منك اليوم فافعل .

٦٥٥ (٣٤) - **معاني الاخبار** ٣٤٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن وليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من استوى يومه فهو مغبون ومن كان آخر يوميه خيراً فهو مغبوط ومن كان آخر يوميه شراً فهو ملعون ومن لم ير الزيادة في نفسه فهو الى النقصان ومن كان الى النقصان فالموت خيره من الحياة **امالي الصدوق** ٥٣١ - حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسن بن المتيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن **مفضل** بن عمر عن الصادق عليه السلام نحوه الا ان فيه اسقط قوله ومن كان آخر يوميه خيراً فهو مغبوط **تل** ٣٧٦ ج ١١ - ورواه الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن مولى بنى هاشم عن ابي عبدالله عليه السلام .

٦٥٦ (٣٥) **ك** ٣٥٢ - **زيد الزراد** في اصله قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول من استوى يومه فهو مغبون ومن كان يومه الذي هو فيه خيراً من امسه الذي

ارتحل منه فهو مغبوط، **زييد** قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ملعون ملعون من غبته عمره يوم بعد يوم ومغبوط محسود من كان يومه الذى هو فيه خيراً من امسه الذى ارتحل عنه .

٦٥٧ (٣٦) **ك** ٣٥٢ - الصدوق فى معانى الاخبار عن الطالقانى عن محمد بن احمد الهمدانى عن الحسن بن القاسم عن على بن ابراهيم الهمدانى عن ابي عبد الله بن محمد بن خالد عن **عبد الله** بن بكير المرادى عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن على بن الحسين عن ابيه **عليه السلام** قال بينا امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس مع اصحابه يعبئهم الحرب اذا اتاه شيخ عليه شعبة السفر فقال أين امير المؤمنين فقيل هوذا فسلم عليه فقال يا امير المؤمنين انى اتيتك من ناحية الشام وانا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل ما لا احصى وانى اظنك ستغتال فعلمنى مما علمك الله قال نعم يا شيخ من اعتدل يوماه فهو مغبوط ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها ومن كان غده شريوميه فمحروم ومن لم يبال مارزى من آخرته اذا سلمت له دنياه فهو هالك ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان فى نقص فالموت خير له . **ك** ٣٥٢ - ورواه فى كتاب الغايات عنه عليه السلام مثله .

٦٥٨ (٣٧) **كا** ٣٢٩ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن على بن الحكم عن حسان عن **زييد** الشحام قال قال أبو عبد الله عليه السلام خذ لنفسك من نفسك خذ منها فى الصحة قبل السقم وفى القوة قبل الضعف وفى الحياة قبل الممات .

٦٥٩ (٣٨) **ك** ١١٨ ج ١ - وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل « أولم نعمر كم ما يتذكرفيه من تذكر قال توبىخ لأبن ثمانية عشر سنة **أمالى الصدوق** ٤٠ - وسئل الصادق عليه السلام وذكر مثله .

٦٦٠ (٣٩) **ك** ٣٢ - وقال النبى **عليه السلام** : ان الله تعالى خلق ملكاً ينزل فى كل ليلة ينادى يا أبناء العشرين جدوا واجتهدوا ويا أبناء الثلاثين

لا تغرنكم الحياة الدنيا ويا ابناء الاربعةين ماذا اعددتم للقاء ربكم ويا ابناء الخمسين اتيكم النذير ويا ابناء الستين زرع آن حصاده ويا ابناء السبعين نودي لكم فاجيبوا ويا ابناء الثمانين ائتكم الساعة وانتم غافلون ثم يقول لولا عباد ر كع ورجال خشع وصبيان رضع وانعام رنع لصب عليكم العذاب صباحاً .

٦٦١ (٤٠) **الخصال** ٥٤٥ ج ٢ - حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن ادريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن السندي عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن سيف التمار عن **أبي بصير** قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا بلغ العبد ثلاثاً وثلاثين سنة فقد بلغ أشده واذا بلغ اربعين سنة فقد بلغ منتهاه فاذا ظعن في احدى واربعين فهو في النقصان وينبغي لصاحب الخمسين أن يكون كمن كان في النزاع . **تفسير العياشي** ٢٩٢ ج ٢ عن أبي بصير مثله .

٦٦٢ (٤١) **كا** ١٠٨ ج ٨ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود عن سيف عن **أبي بصير** قال قال ابو عبد الله (ع) ان العبد لفي فسحة من أمره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة أوحى الله عز وجل الى ملكيه قد عمرت عبدي (هذا - كا) عمر أفلظاً وشدداً وتحفظاً واكتباعه عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره **أمالي الصدوق** ٤٠ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى مثله سنداً و**متناً** **الخصال** ٥٤٥ ج ٢ - حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن ادريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن السندي عن **علي بن الحكم** وذكر مثله سنداً و**متناً** .

٦٦٣ (٤٢) **كا** ٣٢٩ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن **عثمان بن عيسى** عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام قال قال اذا أتت على الرجل اربعون سنة قيل له خذ حذرک فانک غير معذور وليس ابن الاربعةين

بأحق بالحدز من ابن العشرين فان الذى يطلبهما واحد وليس براقذ فاعمل لما أمامك من الهول ودع عنك فضول القول **الخصال** ٥٤٥ ج٢- حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن السندي عن على بن الحكم عن داود بن النعمان عن سيف التمار عن **أبي بصير** عن ابي جعفر عليه السلام نحوه .

٦٦٤ (٤٣) **ك** ٣٥٣- الديلمي في ارشاد القلوب عن على بن الحسين عليه السلام اذا بلغ الرجل أربعين سنة نادى مناد من السماء دنا الرحيل فاعد زاداً ولقد كان فيما مضى اذا أتت على الرجل أربعون سنة حاسب نفسه .

٦٦٥ (٤٤) **ك** ٣٥٣- جامع الأخبار وقال النبي ﷺ أبناء الاربعين زرع قد دنا حصاده وانباء الخمسين ماذا قدمتم وماذا أخرتم أبناء الستين هلموا الى الحساب لا عذر لكم ابناء السبعين أعدوا انفسكم من الموتى .

٦٦٦ (٤٥) **نهج البلاغة** ١٢٣١- قال عليه السلام العمر الذى أعذر الله فيه الى ابن آدم ستون سنة .

٦٦٧ (٤٦) **ارشاد القلوب** ٤٠- وروى ان الله تعالى ملكاً ينادى يا ابناء الستين عدوا انفسكم فى الموتى .

٦٦٨ (٤٧) **ك** ٣٥٣- جامع الأخبار عن حازم بن حبيب الجعفى قال قال ابو عبد الله (ع) اذا بلغت ستين سنة فاحسب نفسك فى الموتى .

٦٦٩ (٤٨) **امالى الصدوق** ٣٣٦- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين ابن أبى الخطاب عن على بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال قلت من لم تكن فيه فلا يرجى خيره أبداً من لم يخش الله فى الغيب ولم يرع عند الشيب ولم يستح من العيب

٦٧٠ (٤٩) **ارشاد القلوب** ٤١- وقال ﷺ قال الله تعالى وعزتي وجلالى

انى لأستحيى من عبدى وأمتى يشيبان فى الاسلام أن أعذبهما ثم بكى ﷺ فقيل

مم تبكى يارسول الله؟ فقال أبكى لمن استحي الله من عذابهم ولايستحون من عصيانه **وتقدم** في الباب المتقدم مايدل على ذلك .

ويأتى في احاديث باب (٢٦) ذم الغضب و باب (٢٧) ان المؤمن اذا غضب لم يخرج غضبه من حق مايدل على ذلك .

وفى رواية الرواندى (٧٢) من باب (٤٦) الحرص على الدنيا قوله **عليه السلام** لمعاذ اذعهم ان يحاسبوا انفسهم **وفى** احاديث باب (٧٤) الحث على اتيان الحسنة بعد السيئة و باب (٧٥) وجوب التوبة ما يدل على بعض المقصود .

(٣) باب ان من اصلح نفسه اصلح الله امره ومن اصلح

بينه وبين الله اصلح الله بينه وبين الناس

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) الا الذين تابوا واصلحوا وبنوا فاولئك اتوب اليهم وانا التواب الرحيم ي ١٦٠ .

س آل عمران (٣) (٨٩) س النور (٢٤) (٥) الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم .

س النساء (٤) الا الذين تابوا واصلحوا و اعتصموا بالله و اخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيماً (١٤٦) .
س المائدة (٥) فمن تاب بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم (٣٩) .

س الانعام (٦) فمن آمن واصلح فلاخوف عليهم ولاهم يحزنون (٤٨) من عمل منكم سوء بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم (٥٤) .

س الاعراف (٧) فمن اتقى واصلح فلاخوف عليهم ولاهم يحزنون (٣٥) .
س الاحزاب (٣٣) يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله و قولوا قولاً سديداً (٧٠) يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم .

س الشورى (٤٢) فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين (٤٠)
س محمد ﷺ (٤٨) والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل
على محمد ﷺ وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم (٢).

٦٧١ (١) كما ٢٠٦ ج ٢ - الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعاً عن
علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن أبي سلمة عن محمد بن سعيد بن
غزوان عن ابن أبي نجران عن محمد بن سنان عن **أبي خديجة** قال دخلت على
أبي الحسن عليه السلام فقال لي ان الله تبارك وتعالى أيد المؤمن بروح منه تحضره
في كل وقت يحسن فيه و يتقى وتغيب عنه في كل وقت يذنب فيه و يعتدى فهي
معه تهتز سروراً عند احسانه وتسيخ في الثرى عند اساءته فتعاهدوا عباد الله نعمه
بأصلاحكم أنفسكم تزدادوا يقيناً و تريحوا نفساً ثميناً رحم الله امرءاً هم بخير
فعمله أوهم بشر فارتدع عنه ثم قال نحن نؤيد الروح بالطاعة لله والعمل له .

٦٧٢ (٢) **نهج البلاغة** ١٢٧٤ - وقال عليه السلام من أصلح سريره
أصلح الله علانيته ومن عمل لدينه كفاه الله أمر دنياه ومن أحسن فيما بينه وبين الله
أحسن الله ما بينه وبين الناس .

٦٧٣ (٣) **نهج البلاغة** ١١١٦ - وقال على عليه السلام من أصلح ما بينه
وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس ومن أصلح أمر آخرته أصلح الله له أمر
دنياه ومن كان له من نفسه واعظ كان عليه من الله حافظ .

٦٧٤ (٤) **المحاسن** ٢٩ - البرقي عن الحسن بن يزيد عن اسماعيل بن
مسلم عن **جعفر** عن أبيه عن علي بن أبي طالب **عليه السلام** قال من أصلح فيما بينه وبين
الله أصلح الله ما بينه وبين الناس .

٦٧٥ (٥) **الثواب** ٢١٦ - أبي ره **كما** ٣٠٧ ج ٨ - علي بن ابراهيم عن أبيه
عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين
عليه السلام كانت الفقهاء والعلماء -١- اذا كتب -٢- بعضهم الى بعض كتبوا بثلاثة

ليس معهن رابعة من كانت ١- همته آخرته كفاه الله همه من الدنيا ومن أصلح سريره أصلح الله علانيته ومن أصلح فيما بينه وبين الله عز وجل أصلح الله تبارك وتعالى فيما بينه وبين الناس **فتميمه** ٢٨٣ ج ٤ - وروى **اسماعيل** بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام مثله .

الجعفریات ٢٣٦ - بأسناده عن علي بن ابيطالب عليه السلام أحق الناس من حشى كتابه الترهات انما كانت الحكماء والعلماء و الاتقياء والابرار يكتبون بثلاثة وذكر مثله كما فى الثواب الا ان فيه من احسن لله سريره احسن الله علانيته .

٦٧٦ (٦) **كا** ٣٢٩ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن **احمد** بن محمد بن خالد رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام أقصر نفسك عما يضرها من قبل ان تفارقك واسع فى فكاكها كما تسعى فى طلب معيشتك فان نفسك رهينة بعملك **مشكوة الانوار** ٢٤٤ - عن **المحاسن** عن ابي عبد الله عليه السلام مثله .

٦٧٧ (٧) **الجعفریات** ص ١٩٢ - بأسناده عن **علي** بن ابيطالب (ع) قال قال رسول الله ﷺ ان الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء فقيل و من هم يا رسول الله ﷺ قال ﷺ الذين يصلحون اذا فسد الناس انه لا وحشة ولا غربة على مؤمن و مامن مؤمن يموت فى غربة الابكت الملائكة رحمة له حيث قلت بواكيه والافسح له فى قبره بنوريتلألا من حيث دفن الى مسقط رأسه **٦٧٨ (٨) الغرر** ٥٧١ - وقال عليه السلام كلما زاد علم الرجل زادت

عنايته بنفسه وبذل فى رياضتها وصلاحها جهده . **وقال** عليه السلام (١٣٠) أكره نفسك على الفضائل ، فان الرذائل انت مطبوع عليها (١٩٥) اعجز الناس : من قدر على ان يزيل النقص عن نفسه ، فلم يفعل ، (١٩٦) اعجز الناس من اعجز عن اصلاح نفسه ، (٣٢٧) ان الحازم : من شغل نفسه بجهاد نفسه فاصلاحها

وحبسها عن اهويتها ولذاتها فملكها وان للعاقل بنفسه عن الدنيا وما فيها واهلها
شغلا (٦١٦) من اصلح نفسه ملكها من اهمل نفسه اهلكها (٧٠٥) من لم يتدارك
نفسه باصلاحها اعضل دوائه واعيب شفاؤه وعدم الطبيب .

ويأتى في رواية ايحزمة (٧٣) من باب (٤٦) الحرص على الدنيا قوله (ع)
فاتقوا الله عباد الله فاستقبلوا فى اصلاح نفسكم .

(٤) باب ان من أثر رضى الله تعالى على رضى نفسه جعل الله

تعالى غناه فى نفسه وهمه فى آخرته وضمن السماوات

والارض رزقه وكان له من وراء تجارة كل تاجر ومن

عكس شئت عليه امره وقطع رجاه

قال الله تعالى فى سورة البقرة (٢) ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات
الله والله رؤف بالعباد (٢٧) ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله
وتثبيتاً من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فآتت اكلها ضعفين فان لم يصبها
وابل فظل والله بما تعملون بصير (٢٥٦) سورة آل عمران (٣) أفمن اتبع رضوان الله
كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم (١٦٢) واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم
س النساء (٤) ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيماً (١١٤)
س محمد صلى الله عليه وآله وسلم (٤٧) ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا
رضوانه س الممتحنة (٦٠) يا ايها الذين آمنوا لاتتخذوا عدوى وعدوكم اولياء
تلقون اليهم بالموودة وقد كفروا بما جائكم من الحق يخرجون الرسول واياكم
ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهاداً فى سبيلى وابتغاء مرضاتى الاية (١)
س التحريم (٦٦) يا ايها النبى لم تحرم ما احل الله لك تبتغى مرضات ازواجك (١)
٦٧٩ (١) كما ١١١ ج ٢ - الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد

عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن **أبي عميرة** عن أبي جعفر (ع) قال ان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هو اى على هوى نفسه الا كفت عليه ضيعته وضمنت السماوات والأرض رزقه و كنت له من وراء تجارة كل تاجر **ك** ٣٠٧ كتاب عاصم بن حميد الحنط عن ابي عميرة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال الله وعزتي وجلالي وجمالي وبهائي وارتفاع مكاني وذ كسر مثله وزاد (وجعلت غناه فى نفسه)
الخصال ٣ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد ابن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عاصم بن حميد عن **أبي عميرة** الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول بجلالي وجمالي وبهائي وعلائي وارتفاعى لا يؤثر عبد هو اى على هواه الاجعلت غناه فى نفسه وهمه فى آخرته وكفت عنه ضيعته (وذ كر مثله) **ك** ٣٠٧ - سبط الطبرسى فى **مشكاة الانوار** نقلا من المحاسن عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ان الله عز وجل يقول وذ كر نحوما فى **الخصال** . **المحاسن ٢٨** - البرقى عن ابن بنت الياس عن عبدالله بن سنان عن **الثمالى** عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ قال الله تعالى وعزتي وجلالي وعظمتي وقدرتي وعلائي وارتفاع مكاني (وذ كر مثل ما فى **الخصال** الا ان فيه وكفته همه وكفت عليه ضيعته . **تحف العتول ٣٩٥** - فى وصية الأمام موسى بن جعفر عليه السلام لهشام قال يا هشام قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وقدرتي وبهائي وعلوي فى مكاني لا يؤثر وذ كر نحوما فى **الخصال** .

٦٨٠ (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ٤٨ - اروى عن العالم عليه السلام انه قال يقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاعى فى علوي لا يؤثر وذ كر نحوه الى قوله رزقه ثم قال و كنت له من وراء حاجته واتته الدنيا وهى راغمة وعزتي وجلالي وارتفاعى فى علوي لا يؤثر عبد هواه على هو اى الاقطعت رجاء ولم ارزقه منها الا ما قدرت له .

٦٨١ (٣) كا ١١١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن ابن سنان عن **أبي حمزة** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو ارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواى على هواه فى شىء من امر الدنيا الا جعلت غناه فى نفسه وهمته فى آخرته وضمنت السماوات والارض رزقه وكننت له من وراء تجارة كل تاجر.

ثواب الاعمال ٢٠١ - حدثنى أحمد بن محمد رضى الله عنه عن ابيه عن الحسين بن اسحاق عن على بن مهزيار عن محمد بن أبى عمير عن منصور بن يونس عن **أبي حمزة** الثمالى قال سمعت على بن الحسين زين العابدين عليهما السلام يقول ان الله عز وجل يقول وعزتي وعظمتي وجلالي وبهائي وعلوى وارتفاع مكاني لا يؤثر وزن كرهه الى قوله رزقه ثم قال) وائته الدنيا وهى راغمة (وزاد فيه) وكففت عليه ضيعته .

٦٨٢ (٤) كا ٢٥١ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن قاسم عن ابي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام **مشكوة الانوار ١٧** من كتاب المحاسن عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وكبريائى ونورى وعلوى وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواى الا شتت عليه أمره ولبست عليه دنياه و شغلت قلبه بها ولم أوته منها الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي (و كبريائى - مشكاة) ونورى وعلوى وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواى على هواه الا استحفظته ملائكتى وكفلت السماوات والأرضين (والارض - مشكاة) رزقه وكننت له من وراء تجارة كل تاجر وائته الدنيا وهى راغمة .

٦٨٣ (٥) كا ١٦٦ ج ٨ - سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن اسماعيل بن قتيبة (عتيبة - خ) عن حفص بن عمر عن اسماعيل بن محمد عن أبي عبد الله (ع) قال ان الله عز وجل يقول انى لست كل كلام الحكيم اتقبل انما اتقبل هواه وهمه فان كان هواه وهمه فى رضى جعلت همه تقديساً وتسييحاً .

وتقدم في رواية ابن قيس (٤٦) من باب (١٦) كراهة استكثار الخير من ابواب المقدمات قوله عليه السلام وما ورد عليه (اي على عليه السلام) امر ان كلاهما رضى الا اخذ باشدهما على بدنه .

وفي رواية الاحتجاج (٤) من باب (١١) انه لا تجوز الصلوة الا خلف من تثق بدينه من ابواب الجماعة قوله عليه السلام ولكن الرجل كل الرجل نعم الرجل هو الذى جعل هواه تبعاً لامر الله وقواه مبذولة في رضاء الله الخ .

وفي رواية ابى بصير (٢٤) من باب (٤) ماورد من الدعاء عند رؤية هلال شهر رمضان من ابواب فضل شهر رمضان قوله عليه السلام وان اكف بها عن جميع محارمك حتى لا يكون شىء آثر عندى من طاعتك وخشيتك والعمل بما احببت والترك لما كرهت ونهيت عنه **وفي** احاديث باب (١) وجوب جهاد النفس ومخالفة الهوى وباب (٢) ذم النفس وتأديبها ما يناسب ذلك .

ويأتى في احاديث الباب التالى وباب (٧) اجتناب الشهوات وباب (٩) اجتناب المحارم مايدل على ذلك فراجع **وفي** رواية عثمان (١) من باب (٦٢) اشتغال الانسان بعبية نفسه قوله عليه السلام ثلث خصال من كن فيه او واحدة منهن كان فى ظل عرش الله (الى ان قال) رجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك لله رضى .

(٥) باب تحريم اسخاط الخالق فى مرضاة المخلوق

قال الله تعالى فى س محمد ﷺ (٤٧) ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله و كرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم (٢٨) .

٦٨٤ (١) كما ٢٧٦ ج ٢ - ٦٢ ج ٥ - عدة من اصحابنا عن **يب** ٥٨ ج ٢ -

احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن **جابر** عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله عز وجل كان حامده من الناس ذاماً ومن آثر طاعة الله بغضب

(بما يغضب - كا (٦٢) الناس كفاه الله عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغى كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرًا وظهيراً **ك** ٣٦٤ - **سبب الطبرسي** في مشكوة الانوار عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من طلب مرضاة الناس و ذكر مثله .

كا ٢٧٦ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن **السكوني** عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من طلب رضا (مرضاة - ثل) الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاماً **الخصال** ٣ - حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدثني ابي عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن **اسماعيل** بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ و ذكر مثله .

٦٨٥ (٢) **ثل** ٤٢٢ ج ١١ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن **صفوان** بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تسخطوا الله برضى احد من خلقه ولا تتقربوا الى الناس بتباعد من الله .

٦٨٦ (٣) **امالي الصدوق** ٣٩٤ - حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن صفوان بن يحيى عن **ابي الصباح** الكناني قال قلت للصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليه اخبرني عن هذا القول قول من هو أسأل الله الايمان والتقوى واعوذ بالله من شر عاقبة الاموران اشرف الحديث ذكر الله و رأس الحكمة طاعته و اصدق القول و ابلغ الموعظة و احسن القصص كتاب الله و اوثق العرى الايمان بالله و خير الملل ملّة ابراهيم و احسن السنن سنة الانبياء و احسن الهدى هدى محمد و خير الزاد التقوى و خير العلم ما نفع و خير الهدى ما اتبع و خير الغنى غنى النفس و خير ما القى فى القلب اليقين و زينة الحديث الصدق و زينة العلم الاحسان و اشرف الموت قتل الشهادة و خير الامور خيرها عاقبة و ما قل و كفى خير مما كثر و ألهى و الشقى من شقى فى بطن امه و السعيد

من وعظ بغيره واكيس الكيس التقى واحمق الحمق الفجور وشر الرواية الكذب
 وشر الامور محدثاتها وشر العمى عمى القلب وشر الندامة ندامة يوم القيمة واعظم
 المخطئين عند الله عز وجل لسان كذاب وشر الكسب كسب الربا وشر المآكل اكل
 مال اليتيم ظلماً واحسن زينة الرجل السكينة مع الايمان ومن يتبع (يبتغ - خ ل)
 السمعة يسمع الله به (ومن يتبع المشمعة يسمع الله به) ومن يعرف البلاء يصبر
 عليه ومن لا يعرفه ينكره والريب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع
 الشيطان يعص الله ومن يعص الله يعذبه الله ومن يشكر الله يزدده الله ومن يصبر على
 الرزية يغثه الله ومن يتوكل على الله فحسبه الله لا تسخطوا الله برضا احد من
 خلقه ولا تتقربوا الى احد من الخلق بتباعد من الله عز وجل فان الله ليس بينه وبين
 احد من الخلق شيء يعطيه به خيراً او يصرف به عنه سوءاً الا بطاعته وابتغاء مرضاته
 ان طاعة الله نجاح كل خير يبتغى ونجاة من كل شر يتقى وان الله يعصم من اطاعه
 ولا يعصم منه من عصاه ولا يجد الهارب من الله مهرباً فان امر الله نازل باذلاله و
 لو كره الخلائق وكل ما هو آت قريب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن تعاونوا
 على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب
 قال فقال لي الصادق جعفر بن محمد عليه السلام هذا قول رسول الله ﷺ .

٦٨٧ (٤) امالي المفيد ٢٨٤ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد ابو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرني ابو نصر محمد بن الحسين المقرئ قال حدثنا
 ابو القاسم علي بن محمد قال حدثنا ابو العباس الاحوص بن علي بن مرداس قال
 حدثني محمد بن الحسن بن عيسى الرواسي قال حدثنا سماعة بن مهران عن
 ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال ان من اليقين ان لا ترضوا الناس بسخط الله
 عز وجل ولا تلوموهم على ما لم يؤتكم الله من فضله فان الرزق لا يسوقه حرص
 حريص ولا ترده كراهية كاره ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت
 لادر كه رزقه كما يدر كه الموت .

٦٨٨ (٥) كما ٢٧٧ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني

عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام عن **جابر بن عبد الله الانصاري** قال قال رسول الله ﷺ من ارضى سلطانا بسخط الله خرج من دين الله - ١ - **كا** ٦٣ ج ٥ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن **السكوني** عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ وذكر مثله . **العيون** ٦٩ ج ٢ - حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف بن زريق البغدادي قال حدثني علي بن محمد بن عيينة مولى الرشيد قال حدثني **دارم** ابن قبيصة بن نهشل بن مجمع النهشلي الصغاني (الصنعاني - خ) بسر من رأى قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه عن جده عن محمد بن علي عن ابيه عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن رسول الله ﷺ نحوه **ك** ٣٦٤ - السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن رسول الله ﷺ نحوه ٦٨٩ (٦) **الاختصاص** ٢٢٥ - قال الصادق عليه السلام حدثني ابي عن ابيه عليه السلام قال ان رجلا من اهل الكوفة كتب الى ابي ، الحسين بن علي عليهما السلام يا سيدي اخبرني بخير الدنيا والاخرة فكتب صلوات الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان من طلب رضا الله بسخط الناس كفاه الله امور الناس ومن طلب رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام .

٦٩٠ (٧) **الغرر** ٢٠٧ - قال عليه السلام من طلب رضى الله بسخط الناس رد الله تعالى زامه من الناس حامداً من طلب رضى الناس بسخط الله سبحانه رد الله حامده من الناس زاماً ٧٤٢ - ما اعظم وزر من طلب رضا المخلوقين بسخط الخالق ٦٩١ (٨) **كا** ١٠٧ - علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعاً عن **الفتح** بن يزيد الجرجاني قال ضمنى و ابا الحسن عليه السلام الطريق في منصرفي من مكة الى خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته يقول من اتقى الله يتقى ومن اطاع الله يطاع فتلطفت في الوصول اليه فوصلت فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال يافتح من

ارضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقمنا ان يسلم الله عليه
سخط المخلوق وان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه واني يوصف الذي تعجز
الحواس ان تدركه والالوهام ان تناله والخطرات ان تحدته والابصار عن الاحاطة
به جل عما وصفه الواصفون وتعالى عما ينعتة الناعتون نأى في قربه وقرب في
نأيه فهو في نأيه قريب وفي قربه بعيد كيف كيف فلا يقال كيف واين الاين
فلا يقال اين اذ هو منقطع الكيفوية والاينونية .

التوحيد ٦٠ - حدثنا علي بن احمد بن محمد بن محمد بن عمران الدقاق قال
حدثنا محمد بن ابي عبدالله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي قال
حدثنا الحسين بن الحسن بن بردة قال حدثني العباس بن عمرو الفقيمي عن ابي
القاسم ابراهيم بن محمد العلوي عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال لقيته (ع)
(اى الرضا عليه السلام) على الطريق عند منصرفي من مكة الى خراسان وذكر
مثله (الا ان فيه) اذ هو مبدع الكيفوية والاينونية .

ك ٣٦٤ - علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية عن الحميري قال
حدثني احمد بن ابي عبدالله البرقي عن **الفتح** بن يزيد الجرجاني قال ضمنني
وابا الحسن عليه السلام الطريق لما قدم به المدينة فسمعت في بعض الطريق يقول
من اتقى الله يتقى ومن اطاع الله يطاع فلم ازل ائتلف حتى قربت منه ودنوت
فسلمت عليه فرد علي السلام فاوول ما ابتدئني ان قال لي يا فتح من اطاع الخالق
فلم يبال بسخط المخلوقين ومن اسخط الخالق فليوقن ان يحل به سخط المخلوقين
الخبر .

٦٩٢ (٩) **كا** ٢٧٦ ج ٢ - ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن **العلاء** عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام لا دين لمن
دان بطاعة من عصى الله ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان
بجحود شيئي من آيات الله .

امالي ابن الشيخ ٧٦ - حدثنا الشيخ السعيد المفيد ابو علي الحسن بن

محمد بن الحسن الطوسي عن شيخه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد قال
اخبرنا ابو غالب احمد بن محمد الزراري قال حدثنا عمي علي بن سليمان قال
حدثنا محمد بن خالد الطياسي قال حدثني العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم
الثقفي مثله .

٦٩٣ (١٠) **العيون** ٤٣ ج ٢ - باسناد المتقدم في باب (٢٢) حرمة الزكوة
المفروضة على من انتسب الى هاشم من ابواب من يستحق الزكوة عن داود بن
سليمان عن علي بن موسى عن آباءه عن علي عليه السلام قال لادين لمن دان بطاعة
المخلوق ومعصية الخالق .

٦٩٤ (١١) **ك ٣٦٤ ابن شهر آشوب** في المناقب عن علي بن الحسين
عليهما السلام انه قال للخطيب الذي اصعده يزيد على المنبر و اكثر الوقعة في
علي و الحسين عليهما السلام قال ويلك ايها الخاطب اشتريت مرضاة المخلوقين
بسخط الخالق فتبوء مقعدك من النار .

٦٩٥ (١٢) **ثل ٤٢٢** - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن **صفوان بن**
يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ومن الفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله
لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق **نهج البلاغة** ١١٥٦ عن علي عليه السلام مثله
الدعائم ٣٥٠ - عن علي عليه السلام مثله **العيون** ١٢١ ج ٢ - بالاسناد المتقدم
في باب (٣١) ان جلد الميتة لا يطهر بالدباغ عن الفضل بن شاذان عن الرضا
عليه السلام في حديث محض الاسلام وبر الوالدين واجب و ان كانا مشركين و
لاطاعة لهما في معصية **الخصال** ٦٠٣ - بالاسناد المتقدم في هذا الباب عن الاعمش
عن جعفر بن محمد عليهما السلام مثله .

٦٩٦ (١٣) **تفسير القمي** ٥٥ ج ٢ - حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا
عبيد الله بن موسى قال حدثنا الحسن بن علي بن حمزة عن ابيه عن **ابي بصير** عن
ابي عبد الله (ع) في قوله تعالى واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزاً كلا سيكفرون
بعبادتهم ويكونون عليهم ضدأ يوم القيمة اي يكونون هؤلاء الذين اتخذوهم

آلهة من دون الله عليهم ضداً ويوم القيمة ويتبرؤن منهم ومن عبادتهم الى يوم القيمة ثم قال ليست العبادة هي السجود ولا الركوع وانما هي طاعة الرجال من اطاع مخلوقاً في معصية الخالق فقد عبده وقوله انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اذا قال لما طغوا فيها وفي فتنتها وفي طاعتهم مدلهم في طغيانهم وضلالهم ارسل عليهم شياطين الانس والجن تؤزهم اذا اى تنسخهم نخساً وتحضهم على طاعتهم وعبادتهم فقال الله ولا تعجل عليهم انما نعدلهم عدداً اى في طغيانهم وفتنتهم وكفرهم .

٦٩٧ (١٤) كا ٢٧٦ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن احمد عن شريف بن سابق

عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كتب رجل الى الحسين عليه السلام عظمى بحر فين فكتب اليه من حاول امرأ بمعصية الله كان افوت لما ير جو واسرع لمجيئى ما يحذر .

وتقدم في الباب المتقدم ما يناسب ذلك فراجع .

(٦) باب ما ورد في فضل العقل ولزوم طاعته وتغليبه

على الشهوة وما ورد في ذم الجاهل ومن لا يعقل

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) ولكم في القصاص حيوة يا اولى الالباب لعلمكم تتقون (١٧٩) وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولى الالباب (١٩٧) يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيراً كثيراً وما يذكر الا اولوا الالباب (٢٦٩) .

س آل عمران (٣) والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب (٧) ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولى الالباب (١٩٠) .

س المائدة (٥) فاتقوا الله يا اولى الالباب لعلمكم تفلحون (١٠٠) .

س يوسف (١٢) لقد كان فى قصصهم عبرة لاولى الالباب (١١١) .

س الرعد (١٣) أفمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعشى انما يتذكر اولوا الالباب (١٩) .

س ابراهيم (١٤) وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب (٥٢) .
سورة ص ٣٨ - كتاب انزلنا اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب (٢٩) ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكري لاولي الالباب (٤٣) س الزمر (٣٩) انما يتذكر اولوا الالباب فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب (١٨) ان في ذلك لذكري لاولي الالباب (٢١) .

س مؤمن (٤٠) واورثنا بني اسرائيل الكتاب (٥٣) هدى وذكري لاولي الالباب (٥٤) .

س الطلاق (٦٥) اعد الله لهم عذاباً شديداً فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين آمنوا قد انزل الله اليكم ذكراً (١٠) .

س البقرة (٢) قالوا اتخذنا هزواً قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين (٢٦٧) س الانعام (٦) ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين (٣٥) ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون (١١١) .

س الاعراف (٧) قالوا يا موسى اجعل لنا الهاً كالهة قال انكم قوم تجهلون (١٣٨) خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين (١٩٩) .
س هود (١١) ولكني اذا كرم قوماً تجهلون (٢٩) اني اعظك ان تكونن من الجاهلين (٤٦) .

س يوسف (١٢) والأتصرف عنى كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين (٣٣) قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون (٨٩) س الفرقان (٢٥) واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً (٦٣) .

س النمل (٢٧) ائنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون (٥٥) .

س القصص (٢٨) لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لابتغى الجاهلين (٥٥)
س الاحزاب (٣٣) انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فايين
ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوماً جهولاً (٧٢) .

س الزمر (٣٩) قالوا اتخذنا هزواً وقال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين (٦٤).

س الاحقاف (٤٦) وابلغكم ما ارسلت به ولكنى اراكم قوماً تجهلون (٢٣).

وما يمكن ان يستدل به على فضل العقل من الايات مثل قوله تعالى لعلمكم تعقلون

(و) افلا تعقلون (و) ان كنتم تعقلون، وامثال ذلك كثيرة جداً فلا يحتاج الى ذكرها

٦٩٨ (١) **كا ٨ ج ١** - اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني

عدة من أصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن محمد عن الحسن

بن محبوب **المحاسن ١٩٢** - البرقي عن الحسن بن محبوب **امالي الصدوق**

٣٤٠ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري

قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن العلاء (بن رزين -

كا) عن **محمد بن مسلم** عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما خلق الله العقل

استنطقه ثم قال له : أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال (له - محاسن امالي)

وعزتي (و جلالى كا - محاسن) ما خلقت خلقاً هو أحب الى منك ولا اكملتك

(اكملتك - امالي - محاسن) الا فيمن احب أماني اياك أمر و اياك أنهى و اياك

اعاقب و اياك ائيب .

٦٩٩ (٢) - **المحاسن ١٩٢** - البرقي عن علي بن الحكم عن **هشام**

قال : قال أبو عبدالله عليه السلام لما خلق الله العقل (استنطقه ثم - ثل) قال له

أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال له وعزتي و جلالى ما خلقت خلقاً هو أحب

الى منك بك آخذ وبك اعطي و عليك ائيب .

٧٠٠ (٣) **كا ٨ ج ١** - احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار

المحاسن ١٩٥ - البرقي عن محمد بن احمد بن يحيى عن **محمد بن عبد الجبار**

عن بعض أصحابنا رفعه الى أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت له : ما العقل ؟ قال
 » ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال : قلت : فالذي كان في معاوية ؟
 فقال تلك النكراء (و - محاسن) تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بالعقل
 (بعقل - محاسن) .

٧٠١ (٤) كما ١٩ ج ١ - على بن محمد عن سهل بن زياد عن اسماعيل
 بن مهران عن بعض رجاله عن أبي عبدالله عليه السلام قال : العقل دليل المؤمن .
 ٧٠٢ (٥) كنز الفوائد ١٣ - قال النبي عليه وآله السلام ان لكل
 شيء آلة وعدة وآلة المؤمن وعدته العقل ولكل شيء مطية ومطية المرء عقله
 ولكل شيء غاية وغاية العبادة العقل ولكل قوم راع وراعي العابدين العقل ولكل
 تاجر بضاعة وبضاعة المجتهدين العقل ولكل خراب عمارة وعمارة الآخرة العقل
 ولكل سفر فسطاط يلجئون اليه وفسطاط المسلمين العقل .

٧٠٣ (٦) وفيه ٨٨ - من كلام امير المؤمنين صلوات الله عليه في العقل
 لاعادة انفع من العقل ولاعدو اضر من الجهل زينة الرجل عقله من صحب جاهلا
 نقص من عقله التثبت رأس العقل والحدة رأس الحمق غضب الجاهل في قوله وغضب
 العاقل في فعلة الأدب صورة العقل فحسن عقلك كيف شئت العقول مواهب والآداب
 مكاسب فساد الاخلاق معاشره السفهاء وصلاح الأخلاق معاشره العقلاء قطيعة الجاهل
 تعدل صلة العاقل والعاقل من وعظته التجارب رسولك ترجمان عقلك لاتأوى من
 لاعقل له فيكثر ضررك ظن الرجل قطعة من عقله من ترك الاستماع من ذوى
 العقول مات عقله من جانب هواه صح عقله من اعجب برأيه ضل ومن استغنى بعقله
 زل ومن تكبر على الناس ذل اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله من لم يكن
 اكثر ما فيه عقله كان باكثر ما فيه قتله لاجمال أزين من العقل عجباً للعاقل
 كيف ينظر الى شهوة يعقبه النظر اليها حسرة همة العقل ترك الذنوب واصلاح
 العيوب الجمال في اللسان والكمال في العقل لايزال العقل والحمق يتغالبان على
 الرجل الى ثمانى عشر سنة فاذا بلغها غلب عليه اكثرهما فيه ليس على العاقل

اعتراض المقادير انما عليه وضع الشيء في حقه العقول أئمة الافكار والافكار
أئمة القلوب والقلوب أئمة الحواس والحواس أئمة الأعضاء .

٧٠٤ (٧) وفيه ١٩٤- من كلام رسول الله ﷺ : استرشدوا العقل ترشدوا
ولا تعصوه فتندموا قوام المرء عقله ولادين لمن لا عقل له سيد الاعمال في الدارين
العقل لكل شيء دعامة ودعامة المؤمن عقله فبقدر عقله تكون عبادته لربه .

٧٠٥ (٨) وفيه ١٣ - وقال عليه وآله السلام ان العاقل من اطاع الله و
ان كان ذميم المنظر حقير الخطر وان الجاهل من عصى الله وان كان جميل المنظر
عظيم الخطر أفضل الناس أعقل الناس ان الله تعالى قسم العقل لثلاثة أجزاء فمن
كانت فيه كمل عقله ومن لم تك فيه فلا عقل له المعرفة بالله تعالى و حسن
الطاقة وحسن الصبر .

٧٠٦ (٩) ك ٢٧٦ - محمد بن علي الفارسي في روضة الواعظين عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال قوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له و روى ان
النبي ﷺ قيل له ما العقل قال : العمل بطاعة الله وان العمال بطاعة الله هم العقلاء .
٧٠٧ (١٠) كا ٢٠ ج ١- الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن حماد بن عثمان عن **السري** بن خالد عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال :
رسول الله ﷺ يا علي لا فقر أشد من الجهل ولا مال أعود من العقل .

٧٠٨ (١١) كا ١٥ ج ١- علي بن محمد عن **سهل** بن زياد رفعه قال قال
امير المؤمنين عليه السلام العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك
بفضلك وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة وتظهر لك المحبة

٧٠٩ كا ٩ ج ١ - أحمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن أبي محمد
الرازي عن سيف بن عميرة عن **اسحاق** بن عمار قال : قال أبو عبدالله عليه السلام
من كان عاقلاً كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة **الثواب ٢٩** - ابي
رحمه الله قال : حدثني احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن حسان
مثله سنداً ومتناً .

٧١٠ (١٣) كما ١٠ ج ١ - أبو عبد الله الأشعري عن بعض أصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام : يا هشام ان الله تبارك وتعالى بشر أهل العقل والفهم في كتابه فقال : « فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب يا هشام ان الله تبارك وتعالى اكمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين بالبيان ودلهم على ربوبيته بالادلة فقال « والهكم آله واحد لاله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحى به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض آيات لقوم يعقلون » .

يا هشام قد جعل الله ذلك دليلاً على معرفته بان لهم مدبراً فقال : « وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ان في ذلك آيات لقوم يعقلون » وقال : « هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقه ثم يخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخاً ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلاً مسمى ولعلكم تعقلون » وقال : « ان في اختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحى به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح [والسحاب المسخر بين السماء والأرض] آيات لقوم يعقلون » .

وقال « يحيى الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون » وقال « وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل ان في ذلك آيات لقوم يعقلون » وقال : « ومن آياته يرى لكم البرق خوفاً وطمعاً وينزل من السماء ماء فيحيى به الأرض بعد موتها ان في ذلك آيات لقوم يعقلون » .

وقال : « قل تعالوا أتله ما حرّم ربكم عليكم ألا تشرّكوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً ولا تقتلوا أولادكم من أملاق نحن نرزقكم وإيّاهم ولا تقرّبوا الفواحش

ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون» وقال «هل لكم من ما ملكت أيما نكم من شر كاء فيما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك فصل الآيات لقوم يعقلون» يا هشام : ثم وعظ أهل العقل ورغبهم في الآخرة فقال « وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو وللددار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون » .

يا هشام ثم خوف الذين لا يعقلون عقابه فقال تعالى « ثم دمّرنا الآخرين وانكم لتمررون عليهم مصبحين وبالليل أفلا تعقلون » وقال « انما منزلون على أهل هذه القرية رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون » .

يا هشام ان العقل مع العلم فقال « وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون » .

يا هشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال « واذ قيل لهم اتبعوا ما نزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون » وقال « مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الادعاء ونداء صم بكم عمى فهم لا يعقلون » وقال « ومنهم من يستمع اليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون » وقال : « أم تحسب أن اكثرهم يسمعون أو يعقلون ان هم الا كالا نعام بل هم أضل سبيلاً » وقال « لا يقاتلونكم جميعاً الا في قرية محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون » وقال : « وتنسون انفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون » .

يا هشام: ثم ذم الله الكثرة فقال « وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله » وقال « ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون » وقال « ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحياه به الأرض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون » يا هشام : ثم مدح القلة فقال « وقليل من عبادى الشكور » وقال « وقليل ما هم » وقال « وقال رجل مؤمن

من آل فرعون يكتم إيمانهم اتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله ، وقال « ومن آمن وما آمن معه الا قليل » وقال « ولكن اكثرهم لا يعلمون » وقال « واكثرهم لا يعقلون » وقال « واكثرهم لا يشعرون » .

يا هشام ثم ذكر اولى الألباب بأحسن الذكر وحلّاهم بأحسن الحلية فقال « يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً وما يذكر الا اولوا الألباب » وقال « والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الألباب » وقال « ان في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولى الألباب » وقال : « افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو أعمى انما يتذكر اولوا الألباب » وقال « أمن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الألباب » وقال « كتاب أنزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الألباب » وقال « ولقد آتينا موسى الهدى واورثنا بنى اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لأولى الألباب » وقال وذكر « فان الذكرى تنفع المؤمنين » .

يا هشام ان الله تعالى يقول في كتابه « ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب » يعنى : عقل : وقال « ولقد آتينا لقمان الحكمة » قال الفهم والعقل .
يا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل الناس وان الكيس لدى الحق يسير يا بنى ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيها عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل وقيّمها العقل ودليلها العلم وسكانها الصبر يا هشام ان لكل شىء دليلاً و دليل العقل التفكير ودليل التفكير الصمت ولكل شىء مطية ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلاً ان تركب ما نهيت عنه يا هشام ما بعث الله أنبياءه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله فأحسنهم استجابة أحسنهم معرفة واعلمهم بأمر الله أحسنهم عقلاً واكملهم عقلاً أرفعهم درجة في الدنيا والآخرة .

يا هشام ان الله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فأما الظاهرة فالرسول

والأنبياء والأئمة عليهم السلام وأما الباطنة فالعقول.

يا هشام ان العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام من سلط ثلاثاً على ثلاث فكأنما أعان على هدم عقله من أنظلم نور تفكره بطول أملة ومحاطرائف حكمته بفضول كلامه وأطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكأنما أعان هواه على هدم عقله ومن هدم عقله أفسد عليه دينه ودينه . يا هشام كيف يزكو عند الله عملك وأنت قد شغلت قلبك عن أمر ربك وأطعت هواك على غلبة عقلك .
يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل أهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند الله وكان الله أنسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه من غير عشيرة .

يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولانجاة الاباطعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقد (يعتقل-خ) ولاعلم الأمن عالم رباني ومعرفة العلم بالعقل .
يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى والجهل مردود يا هشام ان العاقل رضى بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام ان العقلاء تر كوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض يا هشام ان العاقل نظر الى الدنيا والى أهلها فعلم انها لاتنال الا بالمشقة ونظر الى الآخرة فعلم أنها لاتنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة أبقاهما .

يا هشام ان العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة لأنهم علموا أن الدنيا طالبة مطلوبة والآخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفى منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه دينه وآخرته يا هشام من أراد الغنى بالامال وراحة القلب من الحسد والسلامة في الدين فليتضرع الى الله عز وجل في مسألته بأن يكتمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى أبدا .

يا هشام ان الله حكى عن قوم صالحين أنهم قالوا (ربنا لاترغ قلوبنا بعداذ هديتنا

وهب لنا من لدنك رحمة أنك أنت الوهاب) حين علموا أن القلوب تزيغ وتعود إلى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه ولا يكون أحد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته موافقالان الله تبارك اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر منه وناطق عنه .

يا هشام كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول ما عبد الله بشيء أفضل من العقل وماتم عقل امرء حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشرك منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان وفضل ماله مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره الذل احب اليه مع الله من العزم غيره والتواضع أحب اليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيراً منه وأنه شرهم في نفسه وهو تمام الامر .

يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه يا هشام لادين لمن لا مروءة له ولا مروءة لمن لا عقل له وان أعظم الناس قدراً الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطراً أما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها .

يا هشام ان أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه ثلاث خصال يجيب اذا سئل وينطق اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالراى الذى يكون فيه صلاح أهله فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلاث شيء فهو أحمق ان أمير المؤمنين عليه السلام قال لا يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه هذه الخصال الثلاث أو واحدة منهن فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو أحمق وقال الحسن بن علي عليه السلام اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من أهلها قيل يا بن رسول الله ومن أهلها قال الذين قص [نص-خ] الله في كتابه وذكرهم فقال؟ انما يتذكر أولوا الالباب) قال هم أولوا العقول .

وقال علي بن الحسين عليهما السلام مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وآداب العلماء زيادة في العقل وطاعة ولاة العدل تمام العز واستثمار المال تمام المروءة

وارشاد المستشار قضاء لحق النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا وآجلا .

يا هشام ان العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسئل من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يقدم على ما يخاف فوته بالعجز عنه .
٧١١ (١٤) - **كا** ٨ ج ١ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان **المحاسن** ١٩١ البرقي عن عمرو بن عثمان عن (أبي جميلة ال - محاسن) مفصل بن صالح عن سعد بن طريف عن **الاصمغ** بن نباتة عن علي (ابن أبي طالب - محاسن) عليه السلام قال : هبط جبرئيل عليه السلام على آدم عليه السلام فقال يا آدم اني امرت أن اخيرك واحدة من ثلاث (بين ثلاثة - محاسن) فاخترها (فاختر واحدة - محاسن) ودع اثنتين فقال له آدم : يا جبرئيل وما الثلاث ؟ فقال العقل والحياء والدين فقال آدم عليه السلام اني قد اخترت العقل فقال جبرئيل للحياء والدين : انصرفا ودعاه فقالا : يا جبرئيل انا امرنا أن نكون مع العقل حيث كان قال : فشاؤكما وعرج .

٧١٢ (١٥) **كا** ٨ ج ١ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال **المحاسن** ١٩٤ - البرقي عن الحسن بن علي بن فضال **العلل** ١٠١ - حدثنا أبي رض قال حدثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن **الحسن** بن الجهم قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول (قال : رسول الله ﷺ - محاسن) صديق كل امرء عقله وعدوه جهله . **العيون** ٢٥٧ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثني محمد بن أبي عبدالله الكوفي عن أحمد بن محمد بن صالح الرازي عن **حمدان** الديواني قال قال الرضا (ع) وذ كر مثله **العيون** ٢٤ ج ٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنهما قالوا حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري قال : حدثنا ابراهيم بن هاشم عن **الحسن** بن الجهم قال : سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام وذ كر مثله .

٣١٣ (١٦) **ك** ٢٨٥ - في العلل وفي العيون عن جعفر بن محمد بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن أبي عبدالله السيارى عن أبي يعقوب البغدادي عن **ابن السكيت** عن الرضا عليه السلام في حديث قال فما الحجة على الخلق اليوم فقال الرضا عليه السلام العقل تعرف به الصادق على الله فتصدقه والكاذب على الله فتكذبه فقال ابن السكيت هذا هو والله الجواب .

٧١٤ (١٧) **ك** ٢٨٦ - تفسير الامام عليه السلام في سياق قصة آدم وحواء والشجرة قال فلما آيس ابليس من قبول آدم منه عاد ثانية بين لحيته الحيّة فخاطب حوا من حيث يوهمها ان الحيّة هي التي تخاطبها وقال يا حوا ارأيت هذه الشجرة التي كان الله عز وجل حرمها عليكما و قد أحلها لكما بعد تحرّمها لما عرف من حسن طاعتكما له وتوقير كما اياه وذلك أن الملائكة الموكلين بتلك الشجرة الذين معهم الحراب يدفعون عنها ساير حيوان الجنة لاتدفعك عنها ان رمتها فاعلمى بذلك أنه قد أحل تلك وابشرى بانك ان تناولتها قبل آدم كنت انت المسلطة عليه الأمرة الناهية فوقعه فقالت حوا سوف اجرب هذا فرامت الشجرة فأرادت الملائكة ان تمنعها (تدفعها - خ ل) عنها بحرابطها فأوحى الله تعالى اليهم انما تدفعون بحرابطكم من لاعقل له يزجره فأما من جعلته ممكناً مميزاً مختاراً فكلوه الى عقله الذي جعلته حجة عليه فان أطاع استحق ثوابي وان عصي وخالف أمرى استحق عقابي وجزائي فتر كوها الخبر .

٧١٥ (١٨) **الخصال** ٥٨٨ - حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميرى قال حدثنا **المحاسن** ١٩٦ - أحمد بن محمد بن خالد البرقى عن علي بن حديد ، عن **سماعة** ابن مهران قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام وعنده جماعة (عدة- المحاسن) من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال (ابو عبدالله - الخصال) عليه السلام اعر فوا العقل وجنده و (اعرفوا - المحاسن) الجهل وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك لانعرف الا ما عرفتنا ، فقال أبو عبدالله عليه السلام ان الله جل ثناؤه خلق العقل وهو أول خلق

خلقه من الروحانيين عن يمين العرش من نوره ، فقال له أقبل فأقبل -١- ثم قال له أدبر فأدبر فقال الله تبارك وتعالى : خلقتك خلقاً عظيماً وكرمته (وأكرمته - المحاسن) على جميع خلقي ، قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلماً نياً -٢- فقال له ادبر فأدبر ثم قال له أقبل فلم يقبل ، فقال (الله - المحاسن) له : استكبرت فلعله . ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جنداً فلما رأى الجهل ما أكرم الله به العقل وما أعطاه أضمر له العداوة .

فقال الجهل يارب هذا خلق مثلي خلقتهم وكرمته وقوتهم وأناضدهم ولا قوة لي به فأعطني من الجند مثل ما أعطيتهم فقال نعم ، فإن عصيت بعد ذلك أخرجتك وجندك من رحمتي قال قد رضيت فأعطاه خمسة وسبعين جنداً فكان مما أعطى (الله - المحاسن) العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر والتصديق وضده الجحود و الرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضى وضده السخط والشكر وضده الكفر (الكفران - المحاسن) والطمع وضده اليأس والتوكل وضده الحرص والرأفة وضدها الغرّة (العزة - المحاسن) ، والرحمة وضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضدها التهتك (الهتك - المحاسن) والزهد وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرغبة وضدها الجرأة والتواضع وضده التكبر والتؤدة وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضده التجبر والعفو وضده الحقد والرقعة وضدها القسوة (الشقوة - المحاسن) واليقين وضده الشك ، والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنى وضده الفقر والتفكر وضده السهو ، والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده القطيعة والقنوع وضده الحرص والمواساة

(١) أدبر فأدبر أقبل فأقبل - المحاسن - المشكاة .

(٢) الظلماني - المحاسن .

وضدها المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة وضدها المعصية والخضوع وضده التناول والسلامة وضدها البلاء والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل والأمانة وضدها الخيانة ، والاخلاص وضده الشوب والشهامة وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها الانكار والمداراة - ١ - وضدها المكاشفة ، وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده الافشاء والصلاة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار والجهاد وضده النكول والحج وضده نبذالميثاق وصدق - ٢ - الحديث وضده التميمية وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة وضدها الرياء والمعروف وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها الاذاعة والانصاف وضده الحمية والتهيئة وضدها البغى ، والنظافة وضدها القدر (القذاراة - المحاسن و مشكوة) والحياء وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها التعب والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام وضده المكائرة والحكمة وضدها الهوى والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاء (الشقاوة - المحاسن) والتوبة وضدها الاصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن والالفة وضدها الفرقة - ٣ - والسخاء وضده البخل ، فلا تجتمع (ولا تكمل - المحاسن) هذه الخصال كلها من أجناد العقل الا في نبي أو وصى نبي أو مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان ، و أما سائر ذلك من موالينا فان أحدهم لا يخلو من أن يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى (ويتقى - المحاسن) من (جنود - الخصال) الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والأوصياء عليهم السلام وانما يدرك الفوز بمعرفة العقل و جنوده ومجانبة (وبمجانبة - المحاسن) الجهل

(١) المداراة - المحاسن (٢) وصون - المحاسن

(٣) العصبية - المحاسن وخ خصال - مشكاة .

و جنوده ، وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته .

٧١٦ (١٩) **ك** ٢٨٦ - محمد بن علي الفارسي في روضة الواعظين عن **ابن**

عباس أنه قال أساس الدين بنى على العقل وفرضت الفرائض على العقل وربنا يعرف بالعقل ويتوسل اليه بالعقل والعقل أقرب من ربه من جميع المجتهدين بالعقل ولمثقال ذرة من بر العاقل أفضل من جهاد الجاهل ألف عام .

٧١٧ (٢٠) **مشكوة الانوار** ٢٥٢ - نقلا من كتاب الزهد عن

أبي عبدالله عليه السلام قال دعامة الاسلام العقل ومنه الفطنة والفهم والحفظ والعلم وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره فاذا كان تأييد عقله من النور كان عالماً حافظاً زاكياً فطناً فهماً فعلم بذلك كيف ولم وحيث وعرف من نصحه ومن غشه فاذا عرف ذلك عرف مجراه وموصوله ومفصوله وأخلص له الوجدانية لله والاقرار بالطاعة فاذا فعل ذلك كان مستدر كآ لمافات وارداً على ماهوآت فعرف ماهو فيه ولأى شيء هو هيهنا ومن أين يأتي والى ماهو صائر وذلك كله من تأييد العقل .

٧١٨ (٢١) **تحف العقول** ١٥ - ومن حكمه **عليه السلام** في جملة خبر طويل

ومسائل كثيرة سأله عنها راهب يعرف بشمعون بن لاوى بن يهودا من حوارى عيسى عليه السلام فأجابه عن جميع ما سأل عنه على كثرته فأمن به وصدقه وكتبنا منه موضع الحاجة اليه ، ومنه قال : أخبرني عن العقل ماهو وكيف هو وما يتشعب منه وما لا يتشعب وصف لي طوائفه كلها : فقال رسول الله **ﷺ** : ان العقل عقال من الجهل والنفس مثل أخبث الدواب فان لم تعقل حارت فالعقل عقال من الجهل ، وان الله خلق العقل فقال له : أقبل فأقبل وقال له أدبر فأدبر ، فقال الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً أعظم منك ولا أطوع منك بك أبدء وبك اعيد لك الثواب وعليك العقاب فتشعب من العقل الحلم ومن الحلم العلم ومن العلم الرشد ومن الرشد العفاف ومن العفاف الصيانة ومن الصيانة الحياء ومن الحياء الرزانة ومن الرزانة المداومة على الخير كراهية الشر ومن كراهية

الشرطاعة الناصح الخبير.

٧١٩ (٢٢) **ك** ٢٨٧ - القطب الراوندى في لب اللباب عن النبي ﷺ قال

في حديث العقل هداية والجهل ضلالة .

٧٢٠ (٢٣) **ك** ٢٨٦ - **محمد** بن على الفارسي في روضة الواعظين عن

النبي ﷺ أنه قال قوام المرء عقله ولادين لمن لاعقل له .

٧٢١ (٢٤) **ك** ٢٨٥ - وفي معاني الأخبار عن أبيه عن على بن ابراهيم عن

محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن زيد (يزيد - خ) الزراد عن أبي عبدالله عن

أبي جعفر عليه السلام في حديث قال انى نظرت في كتاب على عليه السلام فوجدت في

الكتاب ان قيمة كل امرىء وقدره معرفته ان الله تبارك وتعالى يحاسب الناس على

قدر ما آتاهم من العقول في دار الدنيا .

٨٢٢ (٢٥) **المحاسن** ١٩١ - البرقي عن يعقوب بن يزيد عن اسماعيل

بن قتيبة البصرى عن **أبي خالد** (أبي عمر - ثل) العجمى عن أبي عبدالله (ع)

قال خمس من لم يكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع قلت : وماهى جعلت فداك

قال العقل والدين والأدب والجود وحسن الخلق .

٧٢٣ (٢٦) **تحف العقول** ٥٤ - وقال عليه السلام انما يدرك الخير كله بالعقل

ولادين لمن لاعقل له وأئنى قوم بحضرتة على رجل حتى ذكروا جميع خصال الخير

فقال رسول الله ﷺ كيف عقل الرجل فقالوا يا رسول الله نخبرك عنه باجتهاده في

العبادة وأصناف الخير تسألنا عن عقله ، فقال عليه السلام ان الأحقق يصيب بحمقه أعظم

من فجور الفاجر وانما يرتفع العباد غداً في الدرجات وينالون الزلفى من ربهم

على قدر عقولهم .

٧٢٤ (٢٧) **ك** ٩ ج ١ - عدة من أصحابنا عن **المحاسن** ١٩٥ - أحمد

بن محمد بن خالد عن الحسن بن على ابن يقطين عن محمد بن سنان عن

أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال انما يداق الله العباد في الحساب يوم

القيامة على قدر ما آتاهم من العقول في الدنيا .

٧٢٥ (٢٨) **الجعفر يات** ١٤٨ - باسناده عن **علي** عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ اذا علمتم من رجل حسن الحال فانظروا في حسن عقله فانما يجزى الرجل بعقله .

٧٢٦ (٢٩) **المحاسن** ١٩٤ - البرقي عن الحسين بن يزيد النوفلي وجهم بن حكيم المديني عن اسماعيل بن أبي زياد **السكوني** عن أبي عبد الله عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ اذا بلغكم عن رجل حسن حاله فانظروا في حسن عقله فانما يجازى بعقله .

٧٢٧ (٣٠) **ك** ٢٨٦ - تفسير الامام عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام من لم يكن عقله أكمل ما فيه كان هلاكه من أيسر ما فيه .

٧٢٨ (٣١) **تحف العقول** ٥٤ - وقدم المدينة رجل نصراني من اهل نجران و كان فيه بيان وله وقار وهيبة ، فقيل : يا رسول الله ما عقل هذا النصراني فزجر القائل وقاله ان العاقل من وحد الله وعمل بطاعته .

٧٢٩ (٣٢) **الاختصاص** ٢٤٤ - وقال الصادق عليه السلام أفضل طبائع العقل العبادة وأوثق الحديث له العلم وأجزل حظوظه الحكمة وأفضل ذخائره الحسنات .

٧٣٠ (٣٣) **المحاسن** ١٩٥ - البرقي عن أبيه عن **سليمان بن جعفر** بن ابراهيم الجعفرى رفعه قال : قال رسول الله ﷺ انا معاشر الأنبياء نكلم الناس على قدر عقولهم .

٧٣١ (٣٤) **الاختصاص** ٢٤٥ - وقال الصادق عليه السلام اذا أراد الله أن يزيل من عبد نعمة كان أول ما يغير منه عقله ٢٤٤ - وقال عليه السلام يغوص العقل على الكلام فيستخرجه من مكنون الصدر كما يغوص الغائص على اللؤلؤ المستكنة في البحر .

٧٣٢ (٣٥) **الخصال** ٤٢٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي المقرئ قال حدثنا أبو عمر ومحمد بن جعفر المقرئ الجرجاني قال

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا أبو زيد عياش بن يزيد (زيد بن خصال) بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن علي قال أخبرنا **يزيد** بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل خلق العقل من نور مخزون مكنون في سابق علمه التي لم يطلع عليه نبي مرسل ولا ملك مقرب فجعل العلم نفسه والفهم روحه والزهد رأسه والحياة عينيه والحكمة لسانه والرفقة همته والرحمة قلبه ثم حشاه وقواه بعشرة أشياء: باليقين والإيمان والصدق والسكينة والاخلاص والرفق والعطية والقنوع والتسليم والشكر ثم قال عز وجل: أدبر فأدبر ثم قاله: أقبل فأقبل ثم قال له تكلم فقال الحمد لله الذي ليس له ضد ولا ند ولا شبيه ولا كفو ولا عديل ولا مثل الذي كل شيء لعظمته خاضع ذليل فقال الرب تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً أحسن منك ولا أطوع لي منك ولا أرفع منك ولا أشرف منك ولا أعز منك بك إذا أخذ وبك أعطى وبك أوحى وبك أعبد وبك ادعى وبك ارتجى وبك ابتغى وبك أخاف وبك أحتذر وبك الثواب وبك العقاب فخر العقل عند ذلك ساجداً فكان في سجوده الف عام فقال الرب تبارك وتعالى ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع فرفع العقل رأسه فقال الهي أسألك أن تشفعني فيمن خلقتني فيه فقال الله جل جلاله لملائكته أشهدكم اني قد شفعت فيمن خلقت فيه .

٧٣٣ (٣٦) **العلل** ٩٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن الحسين

بن علي بن أبي طالب قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن أسباط قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنا عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن آبائه عن **عمرو** بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي ﷺ سئل مما خلق الله عز وجل العقل قال خلقه (من-ك) ملك له رؤس بعدد الخلايق من خلق

ومن يخلق الى يوم القيامة ولكل رأس وجه ولكل آدمى رأس من رؤس العقل واسم ذلك الانسان على وجه ذلك الرأس مكتوب وعلى كل وجه ستر ملقى لا يكشف ذلك الستر من ذلك الوجه حتى يولد هذا المولود ويبلغ حد الرجال أو حد النساء فاذا بلغ كشف ذلك الستر فيقع في قلب هذا الانسان نور فيفهم الفريضة والسنة والجيد والردى ألا ومثل العقل في القلب كمثل السراج في وسط البيت .

٧٣٤ (٣٧) ك ٢٨٦ - تفسير الامام عليه السلام في قوله «ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب» الآية في مقام بيان الفرق بين عوامنا وعوام اليهود قال عليه السلام ان عوام اليهود كانوا قد عرفوا علمائهم بالكذب الصريح وبأكل الحرام والرشاء وبتغيير الأحكام عن واجبها بالشفاعات والعنايات والمصانعات الى أن قال عليه السلام واضطروا بمعارف قلوبهم الى أن (قال - ظ) من فعل ما يفعلونه فهو فاسق ولا يجوز أن يصدق على الله ولا على الوسائط بين الخلق وبين الله فلذلك ذمهم لما قلدوا من قد عرفوا الخ .

٧٣٥ (٣٨) **العقل** ٤ - ابي ره قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن **عبدالله** بن سنان قال سألت ابا عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فقلت الملائكة افضل ام بنو آدم فقال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ان الله عز وجل ركب في الملائكة عقلا بلا شهوة وركب في البهائم شهوة بلا عقل وركب في بنى آدم كليهما فمن غلب عقله شهوته فهو خير من الملائكة ومن غلبت شهوته عقله فهو شر من البهائم .

٧٣٦ (٣٩) **كا** ١٣ ج ١ - ابو عبدالله الاشعري عن بعض اصحابنا رفعه عن **هشام** بن الحكم قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يا هشام كيف يزكوك عند الله عملك وانت قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك :

٧٣٧ (٤٠) **نهج البلاغة** ١١٢٩ - قال عليه السلام لامال اعود من العقل

١١٠٢ - لاغنى كالعقل ولا فقر كالجهد .

٧٣٨ (٤١) **الغرر ٩٦** - قال عليه السلام العقل والشهوة ضدان ومؤيد العقل العلم ومؤيد الشهوة الهوى و النفس متنازعة بينهما فايهما قهر كانت في جانبه (٢٤٠) - ان افضل الناس عندالله من احيا عقله وامات شهوته واتعب نفسه لصلاح آخرته .

٧٣٩ (٤٢) **ك ٢٨٧ ج ٢** - الامدى في الغرر وقال عليه السلام ذهاب العقل بين الهوى والشهوة وقال عليه السلام زوال العقل بين دواعى الشهوة والغضب .

٧٤٠ (٤٣) **الغرر ٦٤٢** - قال عليه السلام من كمل عقله استهان بالشهوات (٧٠٢) من لم يملك شهوته لم يملك عقله (٨٣٣) لاعقل مع شهوة (٦٢١) من ملك نفسه علا امره .

٧٤١ (٤٤) **ك ٢٨٨ ج ٢** - الامدى في الغرر وقال عليه السلام من ملكته نفسه ذل قدره .

٧٤٢ (٤٥) **الغرر ٦٢٥** - من غلب شهوته ظهر عقله (٦٥٠) من غلب عقله هواء افلح - من غلب هواء عقله افتضح ٦٥١ - من غلب شهوته صان قدره (٢٠٢) اعظم الناس سلطاناً من قمع غضبه وامات شهوته (٦٨٠) من غلب عليه غضبه وشهوته فهو في حيز البهائم .

٧٤٣ (٤٦) **ثواب الاعمال ٢١١** - حدثنى جعفر بن على بن الحسن الكوفى رضى الله عنه عن جده الحسن بن على بن عبدالله عن جده عبدالله بن المغيرة عن **السكونى** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعد لم يره .

٧٤٤ (٤٧) **ث ١٦٤ ج ١١** - محمد بن الحسين الرضى فى نهج البلاغة عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال كم من شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا .

٧٤٥ (٤٨) **نهج البلاغة ١١٥٨** - كم من اكلة تمنع اكالات .

٧٤٦ (٤٩) **الغرر ٥٠٠** كم من اكلة منعت اكالات ٦ - الموت جهل .

وتقدم في رواية هشام (٥٨) من باب (١) جهاد النفس قوله عليه السلام قليل العمل من العاقل مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى والجاهل مردود **ويأتي** في رواية الجعفریات (٤) من باب (١٣) اوصاف شرار الناس قوله عليه السلام ثلثة من شرار الخلق شيخ جهول .

وفي رواية ابن اسباط (٦) من باب (٢٣) حرمة التعصب قوله عليه السلام ان الله يعذب اهل الرساتيق بالجهل **وفي** رواية جويرية (٢٢) من باب (٢٥) تحريم طلب الرياسة قوله عليه السلام فمن اتقى الله عقل **وفي** احاديث باب (٢٦) ذم الغضب وباب (٢٧) ان المؤمن اذا غضب لم يخرج غضبه من حق ما يدل على ذلك .

وفي رواية الاختصاص (٤٤) من باب (٤٢) الحث على السخاء قوله (ع) اربع خصال يسود به المرء العفة والادب والعقل **وفي** رواية شريح (٧١) قوله عليه السلام للحسن عليه السلام يا بنى ما العقل قال حفظ قلبك ما استودعته و قوله عليه السلام فما الجهل قال سرعة الوثوب على الفرصة قبل الاستمکان منها **وفي** رواية عبدالله (٣١) من باب (٤٣) حب الدنيا قوله عليه السلام فاي الناس احمق قال المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب احوالها .

وفي رواية اسمعيل (٩) من باب (٥٠) كراهة الافتخار قوله عليه السلام ان يكن لك عقل فان لك خلقا **وفي** باب (٥٣) وجوب طاعة الله ما يدل على ذلك **وفي** رواية ابن غالب (٣٢) من باب (٦٣) مكارم الاخلاق قوله عليه السلام ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال (الى ان قال) والصبر (و العقل - نسخة وسائل) امير جنوده .

وفي رواية ابن حفص (٤) من باب (٦٤) الحلم قوله عليه السلام ما اعز الله بجهل قط **وفي** غير واحد من احاديث هذا الباب وباب (٦٥) الصبر وباب (٦٦) التقوى وباب (٦٧) وجوب العفة وباب (٦٨) الحياء ما يدل على ذلك .

ب ٦ ما ورد من الامر بالاحذر من عرض الاعمال على الله و... - ٣٠١ -

وفي رواية ابن طاووس (٨) من باب (١١) مداراة الناس من ابواب العشرة قوله (ع) كمال الادب والمروة في سبع خصال العقل وفي رواية عثمان (٢٠) قوله (ع) ان العقل رائد الروح والعقل ترجمان العلم وفي احاديث باب (٣٧) اختيار صحبة العاقل ما يدل على ذلك .

(٦) باب ماورد من الامر بالاحذر من عرض الاعمال على

الله ورسوله والائمة عليهم الصلوة والسلام

قال الله تعالى في سورة التوبة (٩) وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون (١٠٥) ٧٤٧ (١) ١٧١٣ ج ١ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن **أبي بصير** عن أبي عبد الله عليه السلام قال تعرض الأعمال على رسول الله ﷺ أعمال العباد كل صباح أبرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله تعالى « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله » وسكت ٧٤٨ (٢) **المعاني** ٣٩٢ - أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أبي سعيد الادمي عن الحسن بن علي ابن أبي حمزة عن ابيه عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام **تفسير العياشي** ١٠٩ ج ٢ - عن **أبي بصير** عن أبي عبد الله عليه السلام ان ابا الخطاب كان يقول ان رسول الله تعرض عليه أعمال أمته كل خميس فقال أبو عبد الله عليه السلام ليس -١- هكذا ولكن رسول الله تعرض عليه أعمال أمته كل صباح أبرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله عز وجل « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون (المعاني) وسكت قال أبو بصير انما عنى الأئمة **عليهم السلام** . **تفسير العياشي** ١٠٩ ج ٢ - عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى فسيرى

الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال تعرض علي رسول الله ﷺ اعمال امته وذكر مثله الي قوله فاحذروا .

٧٤٩ ثل ٣٩٠ ج ١١ - محمد بن الحسن الصفار (في بصائر الدرجات) عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن **أحمد** بن عمر عن أبي الحسن عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل « اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله المؤمنين » قال ان اعمال العباد تعرض علي رسول الله ﷺ كل صباح ابرارها و فجارها فاحذروا .

٧٥٠ (٤) فقيهه ١٢٢ ج ١ - وروى أن اعمال العباد تعرض علي رسول الله ﷺ وعلي الائمة ﷺ كل يوم ابرارها و فجارها فاحذروا وذلك قول الله عز وجل « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

٧٥١ (٥) كا ١٧١ ج ١ - عدة من أصحابنا عن **أحمد** بن محمد عن الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان الاعمال تعرض علي رسول الله ﷺ ابرارها و فجارها .

٧٥٢ (٦) فقيهه ١٢١ ج ١ - **وقال** النبي ﷺ حياتي خير لكم ومماتي خير لكم قالوا يا رسول الله وكيف ذلك ؟ فقال ﷺ أما حياتي « فان الله عز وجل يقول وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم » وأما مفارقتي اياكم فان اعمالكم تعرض علي كل يوم فما كان من حسن استزدت الله لكم وما كان من قبيح استغفرت الله لكم قالوا وقدر ممت يا رسول الله يعنون صرت رميمًا فقال كلا ان الله تبارك و تعالي حرّم لحومنا على الأرض ان تطعم شيئاً منها ،

٧٥٣ (٧) **أمالي ابن طوسي** ٢٢ ج ٢ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الطوسي رضي الله عنه قال الشيخ السعيد الوالد قرأ علي أبو القاسم بن شبل بن اسد الوكيل حدثنا ظفر بن حمدون قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق النهاوندي الاحمرى قال حدثني محمد بن عبد الحميد وعبد الله بن الصلت عن حنان بن سدير عن أبيه قال ابراهيم وحدثني عبد الله بن حماد عن **سديور** عن ابي جعفر (ع)

قال قال رسول الله ﷺ وهو في نفر من أصحابه أن مقامي بين أظهركم خير لكم وان مفارقتي اياكم خير لكم فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري وقال يا رسول الله اما مقامك بين اظهرنا فهو خير لنا فكيف يكون مفارقتك ايانا خيراً لنا؟ فقال اما مقامي بين اظهركم خير لكم لأن الله عز وجل يقول « وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون » يعني يعذبهم بالسيف ، فاما مفارقتي اياكم فهو خير لكم لأن اعمالكم تعرض علي كل اثنين وخميس فما كان من حسن حمدت الله تعالى عليه وما كان من سيئ استغفرت لكم .

ثل ٣٩٠ ج ١١- على بن موسى بن طاووس في رسالة محاسبة النفس قال رأيت ورويت في عدة روايات متفقاً أن يوم الاثنين ويوم الخميس تعرض فيهما الاعمال على الله وعلى رسوله وعلى الائمة عليهم السلام ثم أنه روى في ذلك أحاديث كثيرة من كتاب التبيان للشيخ ومن كتاب ابن عقدة ومن كتاب الدلائل لعبدالله بن جعفر الحميري ومن كتاب محمد بن العباس بن مروان فيما نزل من القرآن في النبي والائمة عليهم السلام ومن كتاب محمد بن عمران المرزباني .

٧٥٤ (٨) ك ٣٥٥ - ابو الفتح الكراچكي في كنز الفوائد عن القاضي أبي الحسن محمد بن علي بن محمد بن صخر الازدي عن أبي زيد عمر بن احمد العسكري عن ابي أيوب عن احمد بن الحجاج عن نوبان بن ابراهيم عن مالك بن مسلم عن ابي مريم عن **أبي صالح** الهروي عن رسول الله ﷺ قال تعرض اعمال الناس كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا من كانت بينه وبين أخيه شحناً فقال اتر كوا هذين حتى يصطلحا

٧٥٥ (٩) المعاني ٤١٠ - حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن أحمد الطبري قال حدثنا أبو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاى **أنس** قال قال رسول الله ﷺ حياتي خير لكم ومماتي خير لكم أما حياتي فتحدثوني واحديثكم وأما مماتي فتعرض علي أعمالكم عشية الاثنين والخميس فما كان من عمل صالح حمدت الله عليه وما كان من عمل سيئ استغفرت الله لكم .

٧٥٦ (١٠) تفسير العياشي ١٠٨ ج ٢ - عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال سئل عن الاعمال هل تعرض علي رسول الله ﷺ؟ فقال ما فيه شك قيل له رأيت قول الله «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» قال الله شهداء في أرضه **ك ٣٥٤** - كتاب العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال هل يعرض علي النبي ﷺ قال ما فيه شك وذ كر نحوه .

٧٥٧ (١١) تفسير العياشي ١٠٩ ج ٢ وعن محمد بن مسلم عن أبي عبدالله (ع) «اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله» قال ان لله شاهداً في أرضه وان اعمال العباد تعرض علي رسول الله عليه وآله السلام .

٧٥٨ (١٢) **ك ١٧١** ج ١ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول مالكم تسوؤن رسول الله ﷺ فقال رجل كيف نسوؤه فقال أما تعلمون أن أعمالكم تعرض عليه فاذا رأى فيها معصية سآء ذلك فلا تسوؤا رسول الله وسرّوه **ك ٣٨٧** ج ١١ - ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن عثمان بن عيسى ورواه الشيخ باسناده عن أحمد بن أبي عبدالله **ك ٣٨٧** - ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن ابراهيم بن هاشم **أمالى المفيد ١٩٦** - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قال حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعته يقول وذ كر نحوه **٧٥٩ (١٣) ك ٣٥٥** - السيد علي بن طاووس في رسالة محاسبة النفس نقلنا

من تفسير محمد بن العباس الماهيار باسناده عن أبي سعيد الخدرى ان عماراً قال لرسول الله ﷺ وددت انك عمرت فينا عمر نوح عليه السلام فقال رسول الله ﷺ يا عمار حياتي خير لكم ووفاتي ليس بشر لكم اما حياتي فتحدثون وأستغفر الله لكم واما بعد وفاتي فاتقوا الله واحسنوا الصلوة علي وعلى أهل بيتي فانكم تعرضون علي وعلى أهل بيتي واسمائكم واسماء آبائكم وقبائلكم فان يكن خيراً حمدت الله وان يكن

سوى ذلك استغفر الله لذنوبكم فقال المنافقون والشكاك والذين في قلوبهم مرض يزعم ان الاعمال تعرض عليه بعد وفاته باسماء الرجال واسماء آبائهم وأنسابهم الى قبائلهم ان هذا هو الافك فانزل الله جل جلاله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقيل له ومن المؤمنون فقال عامة وخاصة اما الذين قال الله عزوجل والمؤمنون فهم آل محمد الائمة منهم عليه السلام .

٧٦٠ (١٤) **قُل** ٣٩١ ج ١١ (محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات) عن أحمد بن الحسن عن أبيه عن عبد الكريم أو عن رواه عن عبد الكريم بن يحيى عن **بوريك** العجلي قال قلت لأبي جعفر عليه السلام اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ما من مؤمن يموت ولا كافر فتوضع في قبره حتى يعرض عمله على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي عليه السلام وهلم جراً الى آخر من فرض الله طاعته على العباد .

٧٦١ (١٥) **أمالى ابن الطوسي** - ٢٧ ج ٢ - اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنه قال حدثني والدي رحمه الله قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو الحسن علي بن بلال المهلبى قال حدثنا علي بن سليمان قال حدثنا أحمد بن القاسم الهمداني قال حدثنا أحمد بن محمد السيارى قال حدثنا محمد بن خالد البرقي قال حدثنا سعيد بن مسلم عن **داود** بن كثير الرقي قال كنت جالساً عند أبي عبدالله عليه السلام اذ قال مبتدئاً من قبل نفسه يا داود لقد عرضت على أعمالكم يوم الخميس فرأيت فيما عرض علي من عملك صلتك لابن عمك فلان فسرني ذلك اني علمت صلتك له اسرع لفناء عمره وقطع أجله قال داود و كان لي ابن عم معانداً ناصباً خبيثاً بلغني عنه وعن عياله سوء حال فصككت له نفقة قبل خروجه الى مكة فلما صرت في المدينة اخبرني ابو عبدالله عليه السلام بذلك .

٧٦٢ (١٦) **قُل** ٣٩١ ج ١١ - محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن **داود** بن النعمان عن أبي أيوب عن **محمد** بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال ان اعمال العباد تعرض على نبيكم

كل عشية خميس فليستحيي أحد كي أن يعرض على نبيه العمل القبيح.

٧٦٣ (١٧) **ثُل** ٣٩١ ج ١١ - محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات

عن احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن **حفص** بن البختري وغير واحد قال تعرض الأعمال يوم الخميس على رسول الله ﷺ وعلى الأئمة **عليهم السلام** **كا** ١٧١ ج ١ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن **يعقوب** بن شعيب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل «اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» قال هم الأئمة عليهما السلام **ثُل** ٣٩١ ج ١١ - محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن موسى عن الحسن بن علي بن علي بن حسان عن **عبد الرحمن بن كثير** عن ابي عبد الله عليه السلام نحوه .

٧٦٤ (١٨) **كا** ١٧١ ج ١ - علي بن ابيه عن القاسم بن محمد عن الزيات

عن **عبد الله بن أبان** الزيات وكان مكيناً عند الرضا عليه السلام قال قلت للرضا عليه السلام ادع الله لي ولأهل بيتي فقال أولست أفعل والله ان أعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال لي أما تقرأ كتاب الله عز وجل «وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» قال هو والله علي ابن أبي طالب عليه السلام **ثُل** ٣٨٧ ج ١١ - ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن ابراهيم بن هاشم .

٧٦٥ (١٩) **كا** ١٧١ ج ١ - أحمد بن مهران عن محمد بن علي بن أبي

عبد الله الصامت عن **يحيى بن مساور** عن أبي جعفر عليه السلام انه ذكر هذه الآية «فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» قال هو والله علي بن ابي طالب عليه السلام **٢٠** (٢٠) **امالي ابن الطوسي** ٢٣ - بالاسناد المتقدم في الباب عن

ابراهيم الأحمري عن محمد بن الحسن ويعقوب بن يزيد وعبد الله ابن الصلت و العباس بن معروف و منصور وأيوب والقاسم ومحمد بن عيسى ومحمد بن خالد وغيرهم عن ابن ابي عمير عن **ابن اذينة** قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقلت له

جعلت فداك اخبرني عن قول الله عز وجل « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » قال ايانا عنى **ثُل** ٣٩١ ج ١١ - محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات وعن محمد بن الحسن ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن **بريد العجلي** قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسألته وذكر نحوه ٢٦٧ (٢١) **مناقب ابن شهر آشوب** ٣٤١ ج ٤ - **موسى بن سيار** قال كنت مع الرضا عليه السلام وقد اشرف على حيطان طوس وسمعت واعية فاتبعتها فاذا نحن بجنيزة فلما بصرت بهارأت سیدی وقد ثني رجله عن فرسه ثم أقبل نحو الجنيزة فرفعها ثم اقبل يلودبها كما تلوذ السخلة بامها ثم اقبل على وقال يا موسى بن سيار من شيع جنيزة ولي من اوليائنا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه لا ذنب عليه حتى اذا وضع الرجل على شفير قبره رأيت سیدی قد اقبل فافرج الناس عن الجنيزة حتى بداله الميت فوضع يده على صدره ثم قال يا فلان بن فلان ابشر بالجنة فلا خوف عليك بعد هذه الساعة فقلت جعلت فداك هل تعرف الرجل فوالله انها بقعة لم تطأها قبل يومك هذا فقال لي يا موسى بن سيار اما علمت انا معاشر الائمة تعرض علينا اعمال شيعتنا صباحاً ومساءً فما كان من التقصير في اعمالهم سألتنا الله تعالى الصفح لصاحبه وما كان من العلو سألتنا الله الشكر لصاحبه .

٢٦٨ (٢٢) **تفسير العياشي** ١٠٨ ج ٢ - عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله « اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » ؟ قال تريد أن تروون علي هو الذي في نفسك .

٢٦٩ (٢٣) **ثُل** ٣٩٢ ج ١١ - محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن **أبي بصير** قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » ما المؤمنون قال من عسى أن يكون الا صاحبك .

٢٧٠ (٢٤) **غيبه الطوسي** ٢٣٨ - اخبرني به الحسن بن عبيد الله عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن سفيان البرزوفري - رحمه الله قال حدثني الشيخ

أبو القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه قال اختلف أصحابنا فى التفويض وغيره فمضيت الى أبى طاهر ابن بلال فى أيام استقامته فعرفته بالخلاف فقال اخرنى فاخرته أياماً فعدت اليه فأخرج السى حديثاً باسناده السى أبى عبدالله عليه السلام قال اذا أراد أمراً عرض على رسول الله ﷺ ثم امير المؤمنين (ع) واحداً بعد واحد الى ان ينتهى الى صاحب الزمان عليه السلام ثم يخرج الى الدنيا واذا أراد الملائكة ان يرفعوا الى الله عز وجل عملاً عرض على صاحب الزمان عليه السلام ثم يخرج على واحد واحد الى ان يعرض على رسول الله ﷺ ثم يعرض على الله عز وجل فما نزل من الله فعلى أيديهم رما عرج الى الله فعلى أيديهم وما استغنوا عن الله عز وجل طرفة عين .

٧٧١ (٢٥) **العيون** ٤٤ ج ٢ - باسانيد تقدمت فى باب ٢٢ - حرمة الزكوة

المفروضة على من انتسب الى هاشم من ابواب من يستحق الزكوة عن الرضا (ع) عن آبائه عن الحسين بن على عليه السلام قال ان اعمال هذه الامة ما من صباح الا وتعرض على الله تعالى .

٧٧٢ (٢٦) **ثُل** ٣٩٢ ج ١١ - وفى البصائر عن الهيثم النهدى عن ابيه عن

عبدالله بن أبان قال قلت للرضا عليه السلام ادع الله لى ولموايك فقال والله انى لأعرض أعمالهم على الله فى كل خميس .

٧٧٣ (٢٧) - وعن الهيثم بن النهدى عن محمد بن على عن سعيد الزيات

عن **عبدالله بن أبان** قال قلت للرضا عليه السلام ان قوماً من موايك سألو فى أن تدعوا لله لهم فقال والله انى لأعرض أعمالهم على الله فى كل يوم .

وتقدم فى رواية ابن طاووس (٤) من باب (٢) ذم النفس قوله (ع)

تجهز واللعرض الاكبر .

ويأتى فى رواية ابان (٥) من باب (٥١) كراهة الضجر والكسل قوله عليه السلام

وان كان العرض على الله عز وجل حقاً فالمكر لما ذا .

(٧) باب وجوب اجتناب الشهوات واللذات المحرمة

قال الله تعالى في سورة آل عمران (٣) زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب (١٤).

سورة النساء (٤) والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلاً عظيماً (٢٦).

سورة مريم (١٩) فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياً (٥٩).

٧٧٤ (١) **كا** ٧٣ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبدالله بن بكير عن حمزة بن حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال الجنة محفوفة بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة و جهنم محفوفة باللذات والشهوات فمن أعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار .

٧٧٥ (٢) **الخصال** ٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعود لم يره **أمالى المفيد** ٥١ أخبرنا الشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد النعمان قال أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أبي الصهبان عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام مثله .

٧٧٦ (٣) **كا** ١٣ ج ١ - ابو عبد الله الأشعري عن بعض أصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لى ابوالحسن موسى بن جعفر عليه السلام يا هشام من سلط ثلاثاً على ثلث فكانما اعان على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول

أمله ومحاطراته حكمته بفضول كلامه واطفىء نور عبرته بشهوات نفسه فكانما
أعان هواه على هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه .

٧٧٧ (٤) ك ٣١٤ - الصدوق في الأمالي عن محمد بن موسى بن المتوكل

عن عبدالله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن
أسباط عن علي بن أبي حمزة عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام انه قال كان
فيما وعظ الله به عيسى عليه السلام ان قال له واطم نفسك عن الشهوات الموبقات
وكل شهوة تباعدك مني فاهجرها .

٧٧٨ (٥) **أمالي المفيد** ٢٠٨ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد قال

حدثني احمد بن محمد عن ابيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد
بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن واصل بن سليمان
عن **ابن سنان** قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول كان المسيح (ع) يقول
لأصحابه ان كنتم أحبائي واخواني فوطنوا انفسكم على العداوة والبغضاء من الناس
فان لم تفعلوا فلستم باخواني انما أعلمكم لتعملوا ولا أعلمكم لتعجبوا انكم
لن تنالوا ما تريدون الا بترك ما تشتهون وصبركم على ما تكرهون .

٧٧٩ (٦) **كا** ٢٤١ ج ٢ علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عمرو فيما

اعلم عن ابي علي الحذاء عن حريز عن زرارة و**محمد** بن مسلم عن ابي عبدالله (ع)
قال ابعد ما يكون العبد من الله عز وجل اذا لم يهتمه الا بطنه وفرجه .

٧٨٠ (٧) **ك** ٣١٤ ج ٢ - المفيد في الامالي عن أبي جعفر عن أبيه عن الحسن

بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر عن محمد بن زياد عن **سيف** بن عميرة
عن الصادق (ع) في حديث قال ومن شغف بمحبة الحرام وشهوة الزنا فهو شرك الشيطان .

٧٨١ (٨) **ك** ٣١٤ ج ٢ - ابن فهد في عدة الداعي قال عيسى عليه السلام بحق

اقول لكم ان الزق اذا لم ينخرق يوشك ان يكون وعاء العسل كذلك القلوب اذا
لم ينخرقها الشهوات او يدنسها الطمع او يقسيها النعيم فسوف تكون اوعية الحكمة
تحف العقول ٥٠٤ - في مواعظ المسيح عنه عليه السلام نحوه .

٧٨٢ (٩) **ك** ٣١٤ ج ٢ - وفي كتاب التحصين نقلا عن كتاب المنبئ عن زهد النبي ﷺ لجعفر بن أحمد القمي عن أحمد بن علي بن بلال عن عبد الرحمن بن حمدان عن الحسن بن محمد عن أبي الحسن بشر بن أبي البشر البصرى عن الوليد بن عبد الواحد عن حنان البصرى عن اسحق بن نوح عن محمد بن علي عن **سعيد** بن زيد بن عمرة بن نفيل قال سمعت النبي ﷺ يقول واقل على أسامة بن زيد فقال يا أسامة عليك بطريق الحق واياك وان تختلج دونه بزهره رغبات الدنيا وغضارة نعيمها وبايد سرورها وزايل عيشها فقال أسامة يا رسول الله ما يسر ما ينقطع به ذلك الطريق قال السهر الدائم والظماء فى الهواجر وكف النفس عن الشهوات وترك اتباع الهوى واجتناب ابناء الدنيا - الخبر - .

٧٨٣ (١٠) **الغرر** ٣٠ - قال عليه السلام الشهوات سموم قاتلات ١٢ - اللذات آفات ٢٢ - ٩٩ - الشهوات مصادم الشيطان ٢٩ - الشهوة اضر الاعداء ٧٢ - الشهوات اعلال قاتلات وافضل دوائها اقتناء الصبر عنها ١٣٢ - اهجروا الشهوات فانها تقودكم الى ارتكاب الذنوب والتهجم على السيئات ١٦٠ - اياكم وغلبة الشهوات على قلوبكم فان بدايتها فلكة ونهايتها هلكة ١٩٢ - اول الشهوة طرب وآخرها عطب ١٩٢ - أصل (أفضل - ك) الورع تجنب الشهوات ٢٤٣ - ان فى الموت راحة لمن كان عبد شهوته وأسير أهويته لأنه كلما طالت حياته كثرت سيئاته وعظمت على نفسه جنائياته ٣٣٨ - بملك الشهوة التنزه عن كل عاب ٣٥١ - ترك الشهوات افضل عبادة وأجمل عادة ٣٩٢ - خير الناس من طهر من الشهوات قلبه (نفسه - خل) وقمع غضبه وارضى ربه .

٧٨٤ (١١) **الغرر** ٤٠٠ - خدمة الجسد اعطائه ما يستدعيه من الملاذ والشهوات والمقتنيات وفى ذلك هلاك النفس وقال عليه السلام خدمة النفس صيانتها عن اللذات والمقتنيات ٤١١ - رأس التقوى ترك الشهوة ٤٦٩ - طاعة الشهوة تفسد الدين ٤٧٢ - طهروا انفسكم من (عن - ك) دنس الشهوات تضاعف لكم الحسنات طهروا انفسكم من دنس الشهوات تدر كوا رفيع الدرجات ٥٠٧ - غير منتفع

بالعظاات قلب متعلق بالشهوات ٥٠٧ - غلبة الشهوة اعظم هلك وملكها أشرف
 (اعظم -ك) ملك ٥١٠ - غالب الشهوة قبل قوة فراوتها (ضرائها-ك) فانها ان قويت
 ملكتك واستقادتك ولم تقدر على مقاومتها ٥٣٦ - قرين الشهوات أسير التبعات
 ٦٠٤ - لوزهدتم فى الشهوات لسلمتم من الآفات . ٦٤٧ - من تورع عن الشهوات
 صان نفسه ٦٦٦ - من اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ٨٣٧ - لاتفسد التقوى الا
 غلبة الشهوة ٨٦٤ - يستدل على الأيمان بكثرة التقى وملك الشهوة وغلبة الهوى
 ٣٦٣ - ثلثة مهلكات طاعة النساء وطاعة الغضب وطاعة الشهوة ٤٩١ - عند حضور
 الشهوات واللذات يتبين ورع الأتقياء ٤٩٤ - عجت لمن عرف سوء عواقب اللذات
 كيف لا يعف ٤٩٩ - عار الفضيحة بكدر حلاوة اللذة ٤٩٩ - عبد الشهوة أسير لا ينفك
 أسره ٥٣٩ - قرين الشهوة مريض النفس معلول العقل ٥٤٠ - قادم الشهوة بالقمع
 لها تظفر ٥٤١ - قل من غرى باللذات الا كان بها هلاكه ٥٨١ - للمستحلى لذة
 الدنيا غصة ٥٩٢ - لن يهلك العبد حتى يؤثر شهوته على دينه ٥٩٧ - ليس فى
 المعاصى أشد من اتباع الشهوة فلا تطيعوها فشغلكم عن ذكر الله ٦٨٣ من أطاع نفسه
 فى شهواتها فقد أعانها على هلكتها ٧٤٦ - ما التذأحد من الدنيا لذة الا كانت له
 يوم القيامة غصة ٧٦٤ - مغلوب (مملوك - ك) الشهوة اذل من مملوك الرق .
 ٧٨٥ (١٢) ك ٢٨٧ - الامدى فى الغرر وقال عليه السلام زوال العقل بين

دواعى الشهوة والغضب

٧٨٦ (١٣) كا ٣٢٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
 عن على بن الحكم عن بعض أصحابه عن **أبى العباس** البقباق قال قال ابو عبد الله
 عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام ترك الخطيئة أسر من طلب التوبة وكم
 من شهوة ساعة اورثت حزناً طويلاً والموت فضح الدنيا فلم يترك لذى لب فرحاً .
وتقدم فى رواية ابن القداح (٦) من باب (٥) من لا تقبل صلوته من ابواب
 كيفية الصلوة قوله تعالى انما اقبل الصلوة ممن تواضع لعظمتى وكف نفسه عن
 الشهوات من اجلى **وفى** احاديث باب (٢٨) ان الصائم لا ينبغي له ان يقتصر على

ترك المفطرات ما يناسب الباب فراجع **وفى** رواية الحسين (٦٣) من باب (١) جهاد النفس قوله عليه السلام من سلم من امتى اربع خصال دخل الجنة (الى ان قال) وشهوة البطن وشهوة الفرج **وفى** غير واحد من احاديث باب (٥) ماورد فى فضل العقل من ابواب جهاد النفس مايدل على ذلك .

ويأتى فى احاديث باب (٩) وجوب اجتناب المحارم ما يدل على ذلك **وفى** رواية الجعفرىات (٣) من باب (١١) جملة من الخصال المحرمة قوله (ع) و اركان الكفر اربعة الشهوة **وفى** رواية سليم (٤) قوله فالهوى على اربع شعب على الشهوة **وفى** رواية ابن عباس (١٢) قوله عليه السلام من اشراط القيامة اتباع الشهوات .

وفى رواية ابن عباس (١٣) قوله عليه السلام من اشراط القيامة اتباع الشهوات **وفى** احاديث باب (٢٦) ذم الغضب مايدل على ذلك **وفى** رواية ابي حمزة (٦٩) من باب (٤٦) الحرص على الدنيا قوله عليه السلام الاومن اشتاق الى الجنة سلاعن الشهوات و من اشفق من النار رجع عن المحرمات **وفى** رواية احمد بن محمد (٣٧) من باب (٦٣) مكارم الاخلاق قوله عليه السلام المؤمن له قوة فى دين (الى ان قال) وانتهاء فى شهوة **وفى** رواية آدم (٢١) من باب (٦٥) ماورد فى الصبر قوله عليه السلام وكم من لذة ساعة قد اورثت حزناً طويلاً **وفى** رواية فقيهه (١٧) من باب (٦٧) عفة البطن والفرج قوله عليه السلام ومن لم يعط نفسه شهوتها اصاب رشده **وفى** رواية السكونى (١٩) قوله عليه السلام ثلث اخافهن على امتى (الى ان قال عليه السلام) وشهوة البطن و الفرج .

وفى رواية الراوندى من باب (١) فضل الامر بالمعروف من ابوابه قوله عليه السلام بسّ القوم يستحلون المحارم والشهوات والشبهات .

(٨) باب ما ورد في ذكر الله تعالى عند ما احل وحرّم

فان كان طاعة عمل بها وان كان معصية تركها .

قال الله تعالى في سورة الاعراف (٧) ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون (٢٠١) .

سورة الشعراء (٢٦) الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيراً (٢٢٧) .

سورة الاحزاب (٣٣) لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً (٢١) يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً (٤١) .

سورة الرحمن (٥٥) ولمن خاف مقام ربه جنتان .

سورة الجمعة (٦٢) واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون (١٠) .

سورة النازعات (٧٩) واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى والايات الدالة على ذكر الله كثيرة جداً تأتي انشاء الله في باب ذكر الله من ابواب الذكر .

٧٨٧ (١) كما ٦٥ ج ٢ على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيراً ثم قال لا اعنى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند ما احل وحرّم فان كان طاعة عمل بها وان كان معصية تركها ويأتى نحو ذلك في روايه ابي عبيدة (٢) من باب (٦٨) وجوب انصاف الناس . مشكوة الانوار ٥٤ - من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا ان فيه اما لا اعنى

٧٨٨ (٢) كما ١١٧ ج ٢ - على بن ابيه عن ابن محبوب المعاني ١٩٣ حدثنا

محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميرى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسين ١- البزاز قال قال لى ابو عبدالله عليه السلام الا خبرك ٢- باشد ما فرض الله عز وجل على خلقه قلت بلى قال انصاف الناس من نفسك ومواساتك اخاك ٣- وذكر الله فى كل موطن اما انى لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان هذا من ذاك ٤- ولكن ذكر الله جل وعز فى كل موطن اذا هجمت ٥- على طاعة او (على-كا) معصية **امالى المفيد** ٨٨- قال اخبرنى ابو القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة بن اعين عن الحسن البزاز نحوه **مشكوة الانوار** ٥٣ من كتاب المحاسن عن الحسن البزاز عن ابي عبدالله عليه السلام فى حديث قال الا احدثكم باشد ما افترض الله على خلقه فذكر له ثلاثة اشياء الثالث منها ذكر الله فى كل موطن اذا هجم على طاعة او معصية .

٢٨٩ (٣) ١١٦ ك ج ٢ محمد بن يحيى عن الحسن بن على بن فضال عن

جارود ابي المنذر قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول سيد الاعمال ثلاثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء الا رضيت لهم مثله ومواساتك الاخ فى المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقط ولكن اذا ورد عليك شيء امر الله عز وجل به اخذت به او اذا ورد عليك شيء نهى الله عز وجل عنه تركته **المعاني** ١٩٣ ابي ربه قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن محمد عن ابن فضال عن على بن عقبة عن **ابى جارود** المنذر الكندى عن ابي عبدالله عليه السلام نحوه الظاهر ان الصحيح جارود ابي المنذر

٧٩٠ (٤) ١١٧ ك ج ٢ على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن **السكونى**

عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ سيد الاعمال انصاف الناس من

نفسك ومواساة الاخ في الله وذكر الله عز وجل على كل حال **الجعفریات ٢٣٠**
باسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن رسول الله ﷺ مثله .

٧٩١ (٥) **كا** ١١٧ ج ٢ (علي عن ابيه عن - معلق) ابن محبوب عن ابي اسامة **زيد** الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما ابتلى المؤمن بشيء اشد عليه من خصال ثلاث يحرمها قيل وماهن قال المواساة في ذات يده والانصاف من نفسه وذكر الله كثيراً امانى لا اقول سبحان الله والحمد لله [ولا اله الا الله] ولكن ذكر الله عند ما احل له وذكر الله عند ما حرم عليه **المعاني ١٩٢** - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن ابن محبوب مثله سنداً ومتمناً الا ان فيه لاله الا الله والله اكبر .

٧٩٢ (٦) **مشكوة الانوار ٥٧** - ومن كتاب قال ابو عبد الله عليه السلام ما ابتلى المؤمن بشيء اشد من المواساة في ذات الله عز وجل والانصاف من نفسه وذكر الله كثيراً ثم قال امانى لا اقول سبحان الله والحمد لله ولكن ذكره عند ما حرم .

٧٩٣ (٧) **فتويه ٢٥٩** - بالاسناد المتقدم في باب امكنة التخلي في حديث وصية النبي ﷺ لعلي عليه السلام انه قال يا علي ثلاث لا تطيقها هذه الامة المواساة للاخ في ماله وانصاف الناس من نفسه وذكر الله على كل حال وليس هو سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولكن اذا ورد على ما يحرم عليه خاف الله عز وجل عنده وتركه **كل ٤١٥** ج ٨ - محمد بن علي بن الحسين في كتاب الاخوان عن ابيه عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن **مفضل** بن يزيد قال قال ابو عبد الله (ع) انظر ما اصبحت فعدبه على اخوانك فان الله يقول ان الحسنات يذهبن السيئات قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله ﷺ وذكر نحوه الى قوله خاف الله .

٧٩٤ (٨) **كا** ١٣٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن ابيه سيف عن **عبد الاعلى** ابن اعين قال كتب (بعض) اصحابنا يسألون ابا عبد الله عليه السلام عن اشياء وامروني ان اسأله عن حق المسلم على اخيه

فسألته فلم يجبني فلما جئت لاودعه فقلت سألتك فلم تجبني فقال اني اخاف ان تكفروا ان من اشد ما افترض الله على خلقه ثلاثاً انصاف المرء من نفسه حتى لا يرضى لآخيه من نفسه الا بما يرضى لنفسه منه وهو اصابة الاخ في المال و ذكر الله على كل حال ليس سبحانه الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه فيدعه **قيل** ٤١٥ ج ٨ - محمد بن علي بن الحسين في كتاب الاخوان عن ابن اعمين انه سأل ابا عبدالله عليه السلام عن حق المسلم على اخيه فلم يجبه و ذكر نحوه .

٧٩٥ (٩) **المعاني** ١٩٢ - ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن أبي الصباح الكناني عن أبي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال من أشد ما عمل العباد أنصاف المرء من نفسه وهو اصابة المرء أخاه و ذكر الله على كل حال قلت أصلحك الله وما وجه ذكر الله على كل حال قال يذكر الله عند المعصية بهم بها فيحول ذكر الله بينه وبين تلك المعصية وهو قول الله عز وجل ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون **ك** ٣٠٢ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت ما اشد ما عمل العباد قال أنصاف المرء نفسه و ذكر مثله .

٧٩٦ (١٠) **مشكاة الانوار** ٥٤ - عن أصبغ بن نباتة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام الذكركر ان ذكر الله عز وجل عند المصيبة (المعصية - خ) وأفضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم الله عليه فيكون حاجزاً ويأتي مثل ذلك في ذيل رواية الاصبغ (٣٠) في باب (٥١) وجوب طاعة الله .

٧٩٧ (١١) **المعاني** ٣٧٠ - وصفات الشيعة - ٤٧ - الثواب - ١٩ - التوحيد - ٢٧ - حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن حمران - ١ - عن ابي عبدالله (ع) قال من قال لا اله الا الله مخلصاً دخل الجنة واخلاصه (بها - خ) ان يحجزه - ٢ - لا اله الا الله عما حرم الله عز وجل **معاني الاخبار** ٣٧٠ - وصفات الشيعة ٤٧ -

الثواب ٢٠ - أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى والحسن بن على الكوفى و ابراهيم بن هاشم كلهم عن الحسين بن سيف (يوسف صفات الشيعة) عن سليمان بن عمر وعن مهاجر بن الحسن عن **زيد** بن ارقم عن النبى ﷺ مثله .

٧٩٨ (١٢) **مشكاة الانوار ١٥٤** - عن امير المؤمنين عليه السلام فى قول الله عزوجل (ولمن خاف مقام ربه جنتان) قال من علم ان الله يراه ويسمع مايقوله ويفعله من خير او شر فيحجزه عن ذلك القبيح من الأعمال فذلك الذى (خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى) .

٧٩٩ (١٣) **المعاني ٣٩٩** - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن هرون بن مسلم عن **مسعدة** بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام ان النبى ﷺ قال من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلوته وصيامه وتلاوته (للقرآن - خ) ومن عصى الله فقد نسى الله وان كثرت صلوته وصيامه وتلاوته للقرآن .

ويأتى فى رواية حبيب (٢٦) من باب (٥٩) وجوب الخوف قوله عليه السلام واذ كرئى فى خلوتك وعند سرور لذتك اذ كرك عند غفلتك **وفى** احاديث باب (٣١) وجوب حفظ اللسان عما لايجوز من الكلام مايناسب الباب .

وفى رواية ابى بصير (١٣) من باب (٥١) وجوب طاعة الله قوله تعالى اتقوا الله حق تقاته قال عليه السلام يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى **وفى** رواية الاصمغ (٣٠) قوله الذ ذكر ذكر ان ذكر الله عند المعصية و افضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم عليك **وفى** رواية جابر (٣٩) قوله عليه السلام وما كانوا يعرفون الا بالتواضع والتخشع والامانة وكثرة ذكر الله .

وفى احاديث باب ذكر الله فى كل حال من ابواب الذكر وما يناسب الباب فلاحظ **وفى** رواية جندب (٥) من باب (٣) كف اللسان عن المخالفين من ابواب العشرة قوله تعالى يا موسى خفتى فى سر امرك واذ كرئى فى خلواتك .

(٩) باب وجوب اجتناب المحارم والمعاصي و الخطايا والذنوب صغارها وكبارها وما يترتب على اجتنابها و ارتكابها

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) وضربت عليهم الذلة والمسكنة وبأوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون (٦١) بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون (٨١) فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم (١٧٨) تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون (٢٢٩) .

سورة آل عمران (٣) فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب (١١) و ضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون (١١٢) .

س النساء (٤) ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين (١٤) يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لوتسوى بهم الارض ولا يكتفون الله حديثاً (٤٢) .

س المائدة (٥) قل فلم يعذبكم بذنوبكم (١٨) فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم (٤٩) لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون (٧٨) ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم (٩٤) .

س الانعام (٦) فاهلكناهم بذنوبهم وانشأنا من بعدهم قرناً آخرين (٦) قل انى اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم (١٥) .

س الأعراف (٧) او لم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء

اصبناهم بذنوبهم (١٠٠) .

س الانفال (٨) كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوى شديد العقاب (٥٢) كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم (٥٤) .

س يونس (١٠) انى اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم (١٥) آلتن وقد عصيت من قبل و كنت من المفسدين (٩١) .

س هود (١١) وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم و عصوا رسله (٥٩) فمن ينصرنى من الله ان عصيته (٦٣) .

س يوسف (١٢) و استغفرى لذنبك انك كنت من الخاطئين (٢٩) يا ابا ناس استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين (٩٧) :

س الشعراء (٢٦) والذى اطمع ان يغفر لى خطيئتي يوم الدين (٨٢) .

س القصص (٢٨) ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين (٨)

س الاحزاب (٣٣) ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالاً مبيناً (٣٦) .

س غافر (٤٠) فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق (٢١) .

س الحجرات (٤٩) كره اليكم الكفر والفسوق والعصيان (٧) .

س المجادلة (٥٨) فلا تتناجوا بالائتم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا

بالبر والتقوى واتقوا الله الذى اليه تحشرون .

س الطلاق (٦٥) ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه (١) .

س الملك (٦٧) فاعترفوا بذنوبهم فسحقاً لاصحاب السعير (١١)

س الحاقة (٦٩) فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية (١٠) ولا طعام الا من

غسلين لا ياكله الا الخاطئون (٣٧)

س نوح (٧١) مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا ناراً (٢٥) .

س الجن (٧٢) ومن يعص الله ورسوله فان له فارجهم خالد بن دينار فيها ابدأ (٧٣)
س المزمع (٧٣) فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذاً وببلا (١٦) .
وما تدل على هذا من الآيات كثيرة جداً .

٨٠٠ (١) **كا** ٤ و ١٠ ج ٨ - محمد بن يعقوب الكليني قال وحدثني الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن القاسم بن الربيع الصحاف عن **اسماعيل بن مخلد السراج** عن ابي عبدالله عليه السلام قال خرجت هذه الرسالة من ابي عبدالله عليه السلام الى اصحابه بسم الله الرحمن الرحيم واياكم ان تشره أنفسكم الى شئ مما حرم الله عليكم فإنه من انتهك ما حرم الله عليه ههنا في الدنيا حال الله بينه وبين الجنة ونعيمها ولذتها وكرامتها القائمة الدائمة لأهل الجنة أبد الآبدين (الى ان قال) واياكم والأصرار على شئ مما حرم الله في ظهر القرآن وبطنه وقد قال الله تعالى «ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون» .

٨٠١ (٢) **العيون** ٢٩ - باسناد المقدم في باب اسباغ الوضوء عن **داود بن سليمان** عن الرضا عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ لا تزال أمتي بخير ما تحابوا وتهادوا وادوا الامانة واجتنبوا الحرام ووقروا الضيف وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فاذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بلقحط والسنين

٨٠٢ (٣) **كا** ٦٦ ج ٢ - (علي بن ابراهيم عن ابيه عن معلق) ابن ابي عمير عن **هشام بن سالم** عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قوله الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً قال أما والله ان كانت أعمالهم أشد بياضاً من القباطي ولكن كانوا اذا عرض لهم الحرام لم يدعوه
٨٠٣ (٤) **ارشاد القلوب** ١٩١ - عن **حذيفة بن اليمان** رفعه عن رسول الله ﷺ ان قوماً يجيئون يوم القيامة ولهم من الحسنات أمثال الجبال فيجعلها الله هباءً منثوراً ثم يؤمر بهم الى النار فقال سلمان صفهم (لنا-خ) يا رسول الله فقال أما انهم قد كانوا يصومون ويصلون ويأخذون أهبة من الليل ولكنهم كانوا اذا عرض لهم شئ من الحرام وثبوا عليه .

٨٠٤ (٥) **الغرر** ٤٧٦ - قال عليه السلام ظرف المؤمن من نزاهته عن المحارم ومباكرته (مبادرته-خل) الى المكارم (٨٨) الأقباض عن المحارم من شيم العقلاء وسجية الاكارم (٨٧) المؤمن على الطاعات حريص وعن المحارم عف (٦٠) الكريم من تجنب المحارم وتنزهه عن العيوب .

٨٠٥ (٦) **كا** ٢١٩ ج ٨ - الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن **احمد** بن محمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي (ع) قال قال رسول الله ﷺ يقول الله تبارك وتعالى لابن آدم ان نازعك بصرك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تنظر وان نازعك لسانك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تكلم وان نازعك فرجك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تأت حراماً .

٨٠٦ (٧) **أمالى الصدوق** ٣٨٣ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن **أبي بصير** قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام من أقام فرائض الله واجتنب محارم الله وأحسن الولاية لأهل بيت نبي الله وتبرأ من أعداء الله عز وجل فليدخل من أي أبواب الجنة الثمانية شاء .

٨٠٧ (٨) **ك** ٣٠٢ - عن جامع الأخبار عن **عبد الله** بن عباس عن النبي ﷺ انه قال ألان مثل هذا الدين كمثل شجرة نابتة ثابتة الأيمان اصلها والزكوة فرعها والصلوة مأوؤها والصيام عروقها وحسن الخلق ورقها والاخاء في الدين لقاها والحياء لحائها والكف عن محارم الله ثمرتها فكما لا تكمل الشجرة الا بشجرة طيبة كذلك لا يكمل الأبالكف عن محارم الله .

٨٠٨ (٩) **مشكوة الانوار** ٣١٥ - عن مجموع السيد ناصح الدين أبي البركات عن الرضا عن ابيه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ

لرد المؤمن حراماً يعدل عند الله سبعين حجة مبرورة .

٨٠٩ (١٠) **مشكاة الانوار** ٣١ - عن ابي عبدالله عليه السلام قال : الشكر

للنعم اجتناب المحارم .

٨١٠ (١١) **ثل** ٢٠٤ ج ١١ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن الحسن بن

محبوب عن **ابي حمزة** الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس ومن اجتنب ما حرم الله عليه فهو من اعبد الناس ومن قنع بما قسم الله له فهو من اغنى الناس .

٨١١ (١٢) **ك** ٣٠٢ - كتاب عاصم بن حميد الحنط عن **ابي حمزة** عن

علي بن الحسين عليهما السلام أنه قال من اجتنب ما حرم الله عليه فهو من اعبد الناس .

٨١٢ (١٣) **ك** ٣٠٢ - **جعفر** بن أحمد القمي في كتاب الغايات لعمته قال

ازهد الناس من اجتنب المحارم الى ان قال وأشد الناس اجتهاداً من ترك الذنوب

٨١٣ (١٤) **ك** ٣٠٢ - وعن ابي عبدالله عليه السلام قال اورع الناس من وقف

عند الشبهة وأعبد الناس من أقام الفرائض وازهد الناس من ترك المحارم وأشد

الناس اجتهاداً من ترك الذنب .

٨١٤ (١٥) **ك** ٣٠٢ - وعن ابي حمزة قال سمعته يقول قال الرب تبارك

وتعالى اذا صليت ما افترضت عليك فأنت اعبد الناس وأن قنعت بما رزقتك فانت

أغنى الناس عندي وان اجتنبت المحارم فأنت اورع الناس عندي .

٨١٥ (١٦) **الغرر** ٥٠٩ - قال عليه السلام غض الطرف عن محارم الله

أفضل العبادة .

٨١٦ (١٧) **كا** ٦٦ ج ٢ - علي عن ابيه عن النوفلي عن **السكوني** عن

ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ترك معصية الله مخافة الله تبارك

وتعالى أرضاه الله يوم القيامة .

٨١٧ (١٨) **مشكاة الانوار** ٣١٨ - قال النبي صلى الله عليه وآله ما من شئ احب الى

الله تعالى من الايمان والعمل الصالح وترك ما امر به ان يترك .

١١٨ (١٩) **كا** ٢٠٧ ج ٢ - على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن أبي أسامة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول تعودوا بالله من سطوات الله بالليل والنهار قال قلت له وما سطوات الله؟ قال الأخذ على المعاصي **كل** ٢٠٥ ج ١١ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن النضر عن ابراهيم بن عبد الحميد عن **زيد الشحام** عن ابي عبد الله عليه السلام نحوه **أمالي المفيد** ١٨٤ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال حدثني أحمد بن محمد بن محمد عن ابيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن عباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن النضر مثل ما في كتاب الزهد سنداً ومتمناً .

١١٩ (٢٠) **ك** ٣١٣ - تفسير الأمام عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ يا عباد الله احذروا الأنهمالك في المعاصي والتهاون فأن المعاصي يستولي بها الخذلان على صاحبها حتى توقعه في رد ولاية وصي رسول الله ﷺ ورفع نبوة نبي الله و لا يزال ايضاً بذلك حتى توقعه في رفع توحيد الله والألحاد في دين الله .

١٢٠ (٢١) **كا** ٢١٠ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن ابن محبوب عن الهيثم بن **واقد الجزري** قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل بعث نبياً من انبيائه الى قومه وأوحى اليه أن قل لقومك انه ليس من أهل قرية ولا [أ] ناس كانوا على طاعتي فاصابهم فيها سرّاء فتحولوا عما أحب الي ما أكره الا تحولت لهم عما يحبون الي ما يكرهون وليس من أهل قرية ولا أهل بيت كانوا على معصيتي فأصابهم فيها سرّاء فتحولوا عما أكره الي ما أحب الا تحولت لهم عما يكرهون الي ما يحبون وقل لهم ان رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من رحمتي فانه لا يتعاضم عندي ذنب أغفره وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطي ولا يستخفوا بأوليائي فان لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيئ من خلقي . **المحاسن** ١١٧ - أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن ابن محبوب عن **الهيثم بن واقد** قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام و ذكر

نحوه الى قوله الى ما يكرهون وفيه فاصابهم فيها سوء **الثواب** ٣٠٢ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثني عبدالله بن جعفر الحميرى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن **الهيثم** بن واقد قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام وذكروه الى قوله الى ما يكرهون وفيه فاصابهم فيها شر. ٨٢١ (٢٢) **ك** ٣١٣ - كتاب درست ابن أبى منصور عن **ابن مسكان** وحديد رفعاه الى أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال اوحى الله الى نبي فى نبوته أخبر قومك انهم استخفوا بطاعتى وانتهكوا معصيتى فمن كان منهم محسناً فلا يتكل على احسانه فانى لو ناصبته للحساب كان لى عليه ما أعذبه وان كان منهم مسيئاً فلا يستسلم ولا يلقى بيديه الى التهلكة فإنه ان يتعاطمنى ذنب أغفره اذا تاب منه صاحبه وخبر قومك ليس من رجل ولا اهل قرية ولا اهل بيت يكونون على ما أكره الا كنت لهم على ما يكرهون فان تحولوا عما أكره الى ما احب تحولت لهم عما يكرهون الى ما يحبون وخبرانه ليس من رجل ولا اهل بيت ولا اهل قرية يكونون على ما احب الا كنت لهم على ما يحبون فان تحولوا عما احب تحولت لهم عما يحبون .

٨٢٢ (٢٣) **كا** ٢١٠ ج ٢ - على بن ابراهيم الهاشمى عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبيدالله عن **سليمان** الجعفرى عن الرضا عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى نبي من الأنبياء اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركت وليس لبركتى نهاية واذا عصيت غضبت واذا غضبت لعنت ولعنتى تبلغ السابع من الورى ٨٢٣ (٢٤) **كب** ٢١١ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن على بن أسباط عن **ابن عرفة** عن أبى الحسن عليه السلام قال ان الله عز وجل فى كل يوم وليلة منادياً ينادى مهلاً مهلاً عباد الله عن معاصى الله فلولا بهائمهم رتع وصبية رضع وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صبا ترضون به رضا .

٨٢٤ (٢٥) **كج** ١١ ج ٨ - محمد بن يعقوب الكلينى قال حدثنى على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن **حفص** المؤذن عن أبى عبد الله عليه السلام

في رسالته الى أصحابه واياكم ومعاصي الله أن تر كبوها فانه من انتهك في معاصي الله فر كبها فقد أبلغ في الأساءة الى نفسه و ليس بين الاحسان و الاسائة منزلة فلاهل الاحسان عند ربهم الجنة و لاهل الأساءة عند ربهم النار.

٨٢٥ (٢٦) **بشارة المصطفى** ٢٧ - باسناد الآتى في باب وجوب اداء

الفرائض عن **كميل** بن زياد عن علي قال يا كميل انهم يخدعونك بانفسهم فأذا لم تجبهم مكر و ا بك و بنفسك و بتحسينهم اليك شهواتك و أعطائك أمانيك و ارادتك و يسوون لك و ينسونك و ينهونك و يأمرونك و يحسنون ظنك بالله عز و جل حتى تر جوه فتغتر بذلك و تعصيه و جزاء العاصي لظى .

٨٢٦ (٢٧) **كا** ٢١١ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن **عباد**

بن صهيب عن ابي عبدالله عليه السلام قال يقول الله عز و جل اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لا يعرفني **فقيهه** ٢٨٩ - قال رسول الله ﷺ قال الله عز و جل اذا عصاني من خلقي من يعرفني و ذ كرمثله **امالي الصدوق** ١٩٠ - حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني و الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري جميعاً قالوا حدثنا عبدالعزيب بن يحيى الجلودى قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثني علي بن الحكم (حكيم - خ) عن الربيع بن عبدالله عن عبدالله بن الحسن عن زيد بن علي عن ابيه عليه السلام قال يقول و ذ كرمثله .

٨٢٧ (٢٨) **ك** ٣١٣ ج ٢ - **القطب** الراوندى في لب اللباب عن النبي

ﷺ قال الموت غنيمة و المعصية مصيبة و الفقر راحة و الغنى عقوبة الخبر و قال تعالى اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لم يعرفني .

٨٢٨ (٢٩) **الغرر** ٥٠٨ - و قال عليه السلام غالبوا انفسكم على ترك

المعاصي يسهل عليكم مقادتها الى الطاعات (٥٨١) للمجتري على المعاصي نقم من عذاب الله سبحانه (٧٠) التنزه عن المعاصي عبادة التوايين (٣٦) المعصية تجلب العقوبة (٩٩) التهجم على المعاصي يوجب عذاب (عقاب - خ) النار (١٥٤) اياك و المعصية فان اللئيم (الشقيك - خ ل) من باع جنة المأوى

بمعصية دنيّة من معاصي الدنيا (١٥٦) اياك ان تستسهل ركوب المعاصي فانها تكسوك في الدنيا ذلة وتكسبك في الآخرة سحقاً لله (٢٩٧) انما الورع التطهير (التطهر- خ ل) عن المعاصي (٣٤٨) توقوا المعاصي واحتسبوا (احتسبوا- ظ) انفسكم عنها فان الشقى من أطلق فيها عنانه (٤٢٠) راكب المعصية مثواه النار (٦٧٧) من كرمت عليه نفسه لم يهنها بالمعصية (٧٦٠) مداومة المعاصي تقطع الرزق .
 ٨٢٩ (٣٠) **ك ٣١٣ - أحمد** بن فهد في عدة الداعي روى في زبور داود ويقول الله يا ابن آدم تسألني وامسك لعلمي بما ينفعك ثم تلح عليّ بالمسئلة فأعطيك ما سئلت فتستعين به عليّ معصيتي فاهمّ بهتك سترك فتدعوني فاستر عليك فكم من جميل اصنع معك وكم من قبيح تصنع معي يوشك ان اغضب عليك غضبة لأرضي بعدها أبداً .

٨٣٠ (٣١) **ك ٣١٣ - القطب** الراوندي في لب اللباب عن الباقر عليه السلام قال عجباً لمن يحتمى عن الطعام مخافة الداء كيف لا يحتمى عن المعاصي خشية النار **الغرور** (٤٩٤) قال عليه السلام عجبت لمن يحتمى وذكر نحوه .

٨٣١ (٣٢) **ك ٣١٣** صحيفة الرضا عليه السلام باسناده قال قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل يا ابن آدم امانتني اتحب اليك بالنعمة وتمتقت (وتبغض-خ) اليّ بالمعاصي يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وانت لاتعلم من الموصوف لسارعت اليّ مقتته .

٨٣٢ (٣٣) **امالي الصدوق ٣٩٦** - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير قال حدثني من سمع أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول ما احب الله عز وجل من عصاه ثم تمثل فقال .

تعصى الاله وأنت تظهر حبه	هذا محال في الفعال بديع
لو كان حبك صادقاً لأطعته	ان المحب لمن يحب مطيع

٨٣٣ (٣٤) **نهج البلاغة** ١٢١٧ - وقال عليه السلام لولم يتوعد الله على معصيته لكان يجب أن لا يعصى منكرأ لنعمه **الغرر** ٦٧٧ - قال (ع) لولم يتوعد الله وذكروا نحوه .

٨٣٤ (٣٥) **كا** ٢٠٩ ج ٢ - الحسين بن محمد عن محمد بن أحمد النهدي عن **عمرو بن عثمان** عن رجل عن أبي الحسن عليه السلام قال حق على الله أن لا يعصى في دار الا أضحاها للشمس حتى تطهرها .

٨٣٥ (٣٦) **أمالى الصدوق** ١٧٤ - حدثنا الحسين بن أحمد بن ادريس قال حدثنا أبي عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا بكر بن خنيس عن أبي عبدالله الشامي عن **نوف البكالي** قال ائيت امير المؤمنين صلوات الله عليه وهو في رحبة مسجد الكوفة فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبر كاته فقال وعليك السلام يا نوف ورحمته وبر كاته فقلت له يا امير المؤمنين عظمي فقال يا نوف احسن يحسن اليك فقلت زدني يا امير المؤمنين فقال يا نوف ارحم ترحم فقلت زدني يا امير المؤمنين قال يا نوف قل خيراً تذكر بخير فقلت زدني يا امير المؤمنين قال اجتنب الغيبة فانها ادم كلاب النارم قال يا نوف كذب من زعم انه ولد من حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيبة وكذب من زعم انه ولد من حلال وهو يبغضني ويبغض الائمة من ولدي وكذب من زعم انه ولد من حلال وهو يحب الزنا وكذب من زعم انه يعرف الله وهو مجترء على معاصي الله كل يوم وليلة يا نوف اقبل وصيتي لا تكونن نقيباً ولا عريفاً ولا عشاراً ولا بريدأ يا نوف صل رحمك يزيد الله في عمرك وحسن خلقك يخفف الله حسابك يا نوف ان سرك ان يكون معي يوم القيامة فلا تكن للظالمين معينا يا نوف من احبنا كان معنا يوم القيامة ولو ان رجلا احب حجراً لحشره الله معه يا نوف اياك ان تتزين للناس وتبارز الله بالمعاصي فيضحك الله يوم تلقاه يا نوف احفظ عني ما اقول لك تنل به خير الدنيا والاخرة .

٨٣٦ (٣٧) **ك** ٣١٣ - **القطب** الراوندي في لب اللباب روى ان شوكة

تعلقت بالنبي ﷺ فلعنها فنادت لاتلعننى انى ظهرت من شوم معصية الآدميين .

٨٣٧ (٣٨) ٣١٤ - **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب

عن **جابر** عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اذا غدا العبد فى معصية الله وكان راكباً فهو من خيل ابليس واذا كان راجلاً فهو من رجالته .

٨٣٨ (٣٩) **الاختصاص** ٢٤٩ - وقال ﷺ من ترك معصية من مخافة

الله عز وجل ارضاه الله يوم القيامة .

٨٣٩ (٤٠) **نهج البلاغه** ١٢٣٨ - قال عليه السلام : من العصمة تعذر

المعاصى .

٨٤٠ (٤١) **كا** ٢٠٦ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن عثمان بن عيسى عن **عبدالله** بن مسكان عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل فما اصبرهم على النار فقال ما اصبرهم على فعل ما يعلمون انه يصيرهم الى النار .

٨٤١ (٤٢) **الثواب** ٢٦٦ - ابي ره قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميرى عن

احمد بن محمد عن ابيه عن بكر بن صالح عن الحسن بن على عن عبدالله بن ابراهيم قال حدثنى **جعفر** الجعفرى عن جعفر بن محمد عن ابيه **عليه السلام** قال قال رسول الله ﷺ من اذنب ذنبا وهو ضاحك دخل النار وهو باك .

٣٤٢ (٤٣) **مشكاة الانوار** ١٥٧ - عن الصادق عليه السلام عن

رسول الله ﷺ مثله الى قوله دخل النار .

٨٤٣ (٤٤) **كا** ٢٠٧ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله عن ابيه

عن **سليمان** الجعفرى عن عبدالله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الذنوب كلها شديدة واشدها ما نبت عليه اللحم والدم لانه اما مر حوم واما معذب والجنة لا يدخلها الاطيب .

٨٤٤ (٤٥) **كا** ٢٠٩ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن **محمد**

بن الحسن بن شمون عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصم عن **مسمع** بن عبدالملك

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله عليه السلام ان العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لينظر الى أزواجه في الجنة يتنعم **مشكوة الانوار** ١٥٥- عن أبي عبد الله عن آبائه عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله الا ان فيه ازواجه واخوانه **أمالي الصدوق** - ٣٣٦ - حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي (ع) نحو ما في **المشكوة الثواب** عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن **السكوني** عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام نحوه .

٨٤٥ (٤٦) ك ٣١١ - الجعفریات باسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرجل ليحبس على باب الجنة مقدار كذا عام بذنب واحد وانه لينظر الى اكاوبه (اخوانه - خل) وازواجه .

٨٤٦ (٤٧) كا ٢٠٩ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تبدين عن واضحة وقد عملت الأعمال الفاضحة ولا تأمن البيات وقد عملت السيئات **كا** ٢٠٧ ج ٢ - علي عن ابيه عن النوفلي عن **السكوني** عن ابي عبد الله (ع) مثله الا ان فيه لا تأمن البيات من عمل السيئات **الجعفریات** ٢٣٥ - باسناده عن علي بن أيطالب عليه السلام نحوه الا انه اسقط قوله الفاضحة .

٨٤٧ (٤٨) مكارم الاخلاق ٤٥٤ (في موعظة رسول الله صلى الله عليه وآله لابن مسعود) يا ابن مسعود اياك والذنب سراً وعلاوية صغيراً وكبيراً فان الله تعالى حيثما كنت يراك وهو معكم أينما كنتم (وهو معك فاجتنبها - خل لك) .

٨٤٨ (٤٩) **أمالي الصدوق** ٤٠٨ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا أبي قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثني احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال أخبرنا عبد الله بن غالب الأسدي عن ابيه عن **سعيد** بن مسيب قال كان علي بن الحسين عليه السلام

يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في اعمال الآخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد الرسول ﷺ وحفظ عنه وكتب (الى ان قال) فاحذروا أيها الناس من المعاصي والذنوب فقدنها كسم الله عنها وحذر كموها في الكتاب الصادق والبيان الناطق ولاتأمنوا مكر الله وشدة اخذه عند ما يدعوكم اليه الشيطان اللعين من عاجل الشهوات واللذات في هذه الدنيا (الى ان قال) فقال ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلت أيها الناس ان الله انما عنى بهذا اهل الشرك فكيف ذاك وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وان كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين اعلّموا عباد الله ان اهل الشرك لاتنصب لهم الموازين ولاتنشر لهم الدواوين وانما تنشر الدواوين لأهل الإسلام الخبر .

١٤٩ (٥٠) ك ٢٩٤ - **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي ﷺ قال لما عرج بي الى السماء الرابعة سمعت بكاء فقلت يا جبرئيل ما هذا قال هذا بكاء الكرويين على اهل الذنوب .

١٥٠ (٥١) كا ٢١٨ ج ٢ - على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن **أبي أسامة** زيد الشحام قال قال أبو عبد الله عليه السلام اتقوا المحقرات من الذنوب فانها لاتغفر قلت وما المحقرات قال الرجل يذنب الذنب فيقول طوبى لى لولم يكن لى غير ذلك **مشكوة الانوار** ١٥٥ - عن ابي عبد الله عليه السلام نحوه .

١٥١ (٥٢) كا ٢٠٧ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن على بن ابي حمزة عن **أبي بصير** عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اتقوا المحقرات من الذنوب فان لها طالباً يقول احدكم اذنب واستغفر ان الله عز وجل يقول سنكتب ما قدموا وآثارهم وكل شئى أحصيناه فى امام مبين وقال عز وجل انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن فى صخرة او فى السماوات او فى الأرض يأت بها الله ان الله لطيف خبير **ك** ٣١٥ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح

الحضرمي عن حميد بن شعيب السبيعي عن **جابر الجعفي** قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وذ كرمثله الا ان فيه ولا يقول احدكم **مجمع البيان** ٣١٦ ج ٧-٨- روى العياشي بالاسناد عن **ابن مسكان** عن ابي عبد الله عليه السلام اتقوا المحقرات من الذنوب فان لها طالباً لا يقولن احدكم اذنب واستغفر الله ان الله تعالى يقول ان تك وذ كرمثله .

٨٥٢ (٥٣) **ارشاد الديلمي** ٣٣- قال قال رسول الله ﷺ اياكم ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالباً وانها لتجمع على المرء حتى تهلكه .

٨٥٣ (٥٤) **كا** ٢١٨ ج ٢- ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعاً عن ثعلبة عن **زياد** قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان رسول الله ﷺ نزل بأرض قرعاء فقال لأصحابه ائتوا بحطب فقالوا يا رسول الله نحن بأرض قرعاء ما بها من حطب قال فليات كل انسان بما قدر عليه فجاؤا به حتى رموا بين يديه بعضه على بعض فقال رسول الله ﷺ هكذا تجتمع الذنوب ثم قال اياكم والمحقرات من الذنوب فان لكل شيء طالباً ألا وان طالبها يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبین

٨٥٤ (٥٥) **كا** ٢١٨ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن **سماعة** قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول لا تستكثر واكثر الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيراً وخافوا الله في السرحتي تعطوا من أنفسكم النصف .

٨٥٥ (٥٦) **أمالي المفيد** ١٥٧- حدثنا الشيخ الجليل المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عثمان بن عيسى عن **سماعة** بن مهران عن أبي الحسن موسى بن جعفر **عليه السلام** قال سمعته يقول (وذ كرمثله وزاد) وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادوا الامانة فانما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما لا يحل فانما ذلك عليكم .

١٥٦ (٥٧) **كنز الفوائد** ١٣ - روى عن احد الأئمة عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل كتم ثلثة في ثلاثة رضاه في طاعته و كتم سخطه في معصيته و كتم وليه في خلقه ولايستخفن أحدكم شيئاً من الطاعات فانه لايدرى في أيها رضاء (رضى - خل) الله تعالى ولايستقلن احدكم شيئاً من المعاصي فانه لايدرى في ايها سخط الله ولايزريتن احدكم باحد من خلق الله فانه لايدرى ايهم ولي الله

١٥٧ (٥٨) **مكارم الاخلاق** ٤٥٢ - (في وصية النبي صلى الله عليه وآله لأبن مسعود) يابن مسعود لا تحقرن ذنباً ولا تصغرنه واجتنب الكبائر فان العبد اذا نظر يوم القيامة الى ذنوبه دمعت عيناه قيحاً ودماً يقول الله تعالى «يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امداً بعيداً»

١٥٨ (٥٩) **العلم** ١٩٩ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن ابن ابي عمير عن عبدالله بن الفضل عن خاله محمد بن سليمان عن رجل عن محمد بن علي انه قال **لمحمد بن مسلم** يا محمد بن مسلم لا يغرثك الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع النهار عنك كذا وكذا فان معك من يحصى عليك ولا تستصغرن (سيئة - ١) - تعمل بها فانك تراها حيث تسوءك) واحسن فاني لم ار شيئاً قط اشد طلباً ولا اسرع دركا من حسنة محدثة لذنب قديم

١٥٩ (٦٠) **فتاويه** ١١ ج ٤ - روى عن شعيب بن واقد عن الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال لا تحقرن شيئاً من الشر وان صغر في اعينكم ولا تستكبروا (تستكثروا - خ) شيئاً من الخير وان كبر - ٢ - في أعينكم فانه لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار .

٨٦٠ (٦١) **كنز الفوائد** ١٣ - ومن كلامه عليه السلام لا تنظروا الى صغير

الذنب ولكن انظروا الى من اجترأتم .

٨٦١ (٦٢) **امالي الطوسي** ١٤٠ - بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلوة

عن ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر لا تنظر الى صغر الخطيئة ولكن انظر الى من عصيت يا اباذر ان نفس المؤمن اشد تغلبة (تغلباً - ك) وخيفة من العصفور حين يقذف به في شرك (شركه - ك) الى ان قال يا اباذر ان الرجل يعمل الحسنة فيتكل عليها ويعمل المخفرات (المخفرات - ك) فيأتي الله وهو من الاشقياء (وهو عليه غضبان - خلك) وان الرجل يعمل السيئة فيفرق منها فيأتي الله عز وجل آمناً يوم القيامة .

٨٦٢ (٦٣) **ك** ٣١٥ - **القطب** الراوندي في دعواته اوحى الله تعالى الى

عزير عليه السلام : يا عزير اذا وقعت في معصية فلا تنظر الى صغرها ولكن انظر من عصيت الخبير

٨٦٣ (٦٤) **الجعفریات** ٢٣٧ - باسناده عن علي بن ابيطالب عليه السلام

قال اذا عظمت الذنب فقد عظمت الله واذا صغرت فقد صغرت الله لان حقه في الصغير والكبير وما من ذنب عظيم عظمته الا صغر عند الله تعالى ولا من صغير صغرت له الا عظم عند الله عز وجل .

٨٦٤ (٦٥) **نهج البلاغة** ١٢٩٤ - وقال عليه السلام اشد الذنوب ما استخف

به صاحبه .

٨٦٥ (٦٦) **نهج البلاغة** ١٢٣٩ - اشد الذنوب ما استهان به صاحبه .

٨٦٦ (٦٧) **الغرر** ١٩٢ - وقال عليه السلام اشد الذنوب عند الله سبحانه

ذنب استهان به راكبه ٢٠٣ - اعظم الذنوب ذنباً ما اصر ١ - عليه صاحبه ٣٤٨ - تهوين الذنب اعظم ٢ - من ركوبه .

(١) اعظم الذنب ذنب صغر عند صاحبه - ك

(٢) تهوين الذنب اهن من ركوبه - ك

٨٦٧ (٦٨) ك ٣٣٠ ج ٢ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن **محمد بن حكيم** عن حدثه عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا يصغر ما ينفع يوم القيامة ولا يصغر ما يضر يوم القيامة فكونوا فيما أخبركم الله عز وجل كمن عاين .

٨٦٨ (٦٩) **الخصال** ٢٤ - حدثنا ابي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن (ابن - ثل) اخي الفضل عن **الفضيل** عن ابي جعفر عليه السلام قال من الذنوب التي لا تغفر قول الرجل باليتنى لا اؤاخذ الا بهذا .

٨٦٩ (٧٠) **كتاب غيبة الطوسي** ١٢٣ - روى سعد بن عبدالله عن ابي هاشم الجعفرى قال سمعت ابا محمد عليه السلام يقول من الذنوب التي لا يغفر قول الرجل ليتنى لا اؤاخذ الا بهذا فقلت فى نفسى ان هذا هو الدقيق ينبغى للرجل ان يتقدم امره ومن نفسه كل شىء فاقبل على ابو محمد عليه السلام فقال يا ابا هاشم صدقت فالزم ما حدثت به نفسك فان الاشراك فى الناس اخفى من ديب الذر على الصفا فى الليلة الظلماء ومن ديب الذر على المسح الاسود .

٨٧٠ (٧١) **تحف العقول** ٥٠٨ - مواظب المسيح عليه السلام بحق اقول لكم ان صغار الخطايا ومحقراتها لمن مكايده ابليس يحقرها لكم ويصغرها فى أعينكم فتجتمع فتكثر وتحيط بكم .

٨٧١ (٧٢) (٧٢) **ك** ٣١٥ - وفى لب اللباب عنه عليه السلام انه قال ان الشيطان قديس ان يعبد فى جزيرة العرب غير أنه رضى منكم بالمحقرات .

٨٧٢ (٧٣) **ك** ٣١٥ - **الجعفریات** باسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابليس رضى منكم بالمحقرات والذنب الذى لا يغفر قول الرجل لا اؤاخذ بهذا الذنب استصغاراً له .

٨٧٣ (٧٤) **ك** ٣١٥ - القطب الراوندى فى قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد عن ذكره عن درست

عمن ذكره عنهم عليه السلام قال بينما موسى عليه السلام جالس اذا قبل ابليس وعليه برنس ذوالوان فوضعه ودنا من موسى وسلم فقال موسى عليه السلام من انت قال ابليس قال عليه السلام لا قرب الله دارك لما ذا البرنس قال اختطف به قلوب بنى آدم فقال له موسى اخبرني بالذنب الذي اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه قال ذلك اذا أعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في نفسه ذنبه الخبر **مشكاة الانوار** ٣١٣ - باسناده عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و ذكر نحوه الا ان فيه وصغر في عينه .

٨٧٤ (٧٥) **الثواب ٢٨٨** - أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال **المحاسن** ١١٧ - البرقي عن أبيه البرقي عن الحسن بن علي بن فضال عن **عبدالله** بن بكير عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال من هم بالسيئة فلا يعملها فإنه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب عز وجل فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك (له - ثواب) أبداً .
٨٧٥ (٧٦) **ك ٣١٥** - وفي لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال أربعة في الذنب شر من الذنب الاستحقار والافتخار والأستبشار والأصرار .

٨٧٦ (٧٧) **كا ٢٠٩** ج ٢ - أبو علي الأشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن **زرارة** عن أبي جعفر (ع) قال قال مامن عبدالادفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنباً خرج في النكتة نكتة سوداء فان تاب ذهب ذلك، السوداء وان تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فاذا غطى البياض لم يرجع صاحبه الى خير أبداً وهو قول الله عز وجل و كلاب ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون **الاختصاص** ٢٤٣ - عن أبي جعفر الباقر عليه السلام نحوه
٨٧٧ (٧٨) **كا ٢٠٨** ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن **أبي بصير** قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول اذا اذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء فان تاب انمحت وان زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها أبداً .

٨٧٨ (٧٩) **ارشاد الديلمي** ٤٦- عن رسول الله ﷺ انه قال اذا اذنب العبد كان نقطة سوداء على قلبه فان هوتاب واقلع واستغفر صفا قلبه منها وان هولم يتب ولم يستغفر كان الذنب على الذنب والسواد على السواد حتى يغير القلب فيموت بكثرة غطاء الذنوب عليه وذلك قوله تعالى بل ان على قلوبهم ما كانوا يكسبون يعنى الغطاء والعامل يحسب نفسه قدمات ويسأل الله الرجعة ليتوب ويقلع ويصلح فاجابه الله فيجد ويجتهد وجاء في قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون عذاب الاكبر لعلهم يرجعون .

٨٧٩ (٨٠) **كا** ٢٠٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن **طلحة** بن زيد عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يقول ما من شيء أفسد للقلب من خطيئة ان القلب ليوافق الخطيئة فماتزال به حتى تغلب عليه فيصير أعلاه أسفله . **امالى ابن طوسى** ٥٣ ج ١- حدثنا الشيخ السعيد الامام المفيد ابو على الحسن بن محمد بن الحسن بن على الطوسى رضى الله عنه عن ابيه عن الحسين بن عبيدالله الغضائرى عن الصدوق قال حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن القاسم عن احمد بن ابي عبدالله عن عبدالله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن **طلحة** بن زيد عن ابي عبدالله (ع) مثله الا ان فيه فيصير اسفله اعلاه واعلاه اسفله .

٨٨٠ (٨١) **كا** ٢١١ - ج ٢ - على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن **يونس** رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا وجع اوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف اشد من الموت وكفى بما سلف تفكراً وكفى بالموت واعظاً .

٨٨١ (٨٢) **كا** ٢٠٧ ج ٢- (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن **هشام** بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلام قال أما انه ليس من عرق يضرب ولانكبة ولا صداع ولا مرض الا بذنب وذلك قول الله عز وجل فى كتابه وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفون كثير قال ثم قال وما يعفو الله أكثر مما يؤاخذ به .

٨٨٢ (٨٣) **ك ٣١٢** - كتاب درست بن أبي منصور عن **هشام بن سالم** عن أبي عبدالله عليه السلام انه قال في حديث ولا يضرب على أحدكم عرق ولا ينكت اصبعه الأرض نكبة الابذنب وما يعفو الله اكثر.

٨٨٣ (٨٤) **مشكاة الانوار ٢٧٨** - عن أبي عبدالله عليه السلام قال ما من حمى ولا صداع ولا عرق يضرب الابذنب وما يعفو الله اكثر.

٨٨٤ (٨٥) **كا ٢٠٧ ج ٢** - على بن ابراهيم عن حماد عن حريز عن **الفضيل بن يسار** عن أبي جعفر عليه السلام قال ما من نكبة تصيب العبد الابذنب وما يعفو الله عنه اكثر.

٨٨٥ (٨٦) **الجعفریات ١٧٩** - باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير قال (ع) ليس من المؤمن عرق ولا نكبة حجر ولا عثرة قدم ولا خدش عود الابذنب ولما يعفو الله تبارك وتعالى عنه اكثر فمن عجل الله تبارك وتعالى غفر ذنبه في دار الدنيا فان الله تبارك وتعالى أجل وأعظم من أن يعود في عفو في الآخرة.

٨٨٦ (٨٧) **ك ٣١١** - **الحسين بن سعيد** الأهوازي في كتاب المؤمن عن أبي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اذا كان من أمره ان يكرم عبداً وله عنده ذنب ابتلاه الله بالسقم فان لم يفعل ابتلاه بالحاجة فان هولم يفعل شدد عليه عند الموت الخبر.

٨٨٧ (٨٨) **مشكاة الانوار ١٥٦** - عن أبي عبدالله عن ابيه عن آباءه عليهم السلام قال رسول الله ﷺ قال الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي لأخرج عبداً من الدنيا وأنا أريد ان أرحمه حتى استوفى منه كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده أو بضييق في رزقه واما بخوف في دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبداً من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه حسنة عملها اما بسعة في رزقه واما بصحة في جسده واما بامن في دنياه فان بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت.

٨٨٨ (٨٩) **مشكاة الانوار ١٥٧** - عن أبي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اذا كان من امره ان يكرم عبداً و له ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل ذلك به شدد عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب قال و اذا كان من امره ان يهين عبداً و له عنده حسنة صحح بدنه فان لم يفعل ذلك به وسع له في رزقه فان هو لم يفعل ذلك به هوّن عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنه .

٨٨٩ (٩٠) **وفيه ٢٧٥** - عن أبي عبد الله عليه السلام قال **لمفضل** بن عمر يا مفضل اياك والذنوب وخذّر شيتعنا من الذنوب فوالله ما هي الى شىء اسرع منها اليكم والله ان احدكم ليرمى بالسقم في بدنه وما هو الا بذنوبه وان احدكم ليحجب من الرزق فيقول مالي وما شأني وما هو الا بذنوبه وانه لتصيبه المعرة من السلطان فيقول مالي وما هو الا بالذنوب وذاك والله انكم لا تؤاخذون بها في الآخرة **٨٩٠ (٩١) وفيه ١٥٥** - عن الباقر عليه السلام قال ما يصيب العبد الا بذنوب وما يغفر الله منه اكثر .

٨٩١ (٩٢) **كما ٢١١ ج ٢** - محمد بن يحيى عن علي بن الحسن بن علي عن محمد بن وليد عن **يونس** بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان احدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك الا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها .

٨٩٢ (٩٣) **العلل ٢٩٧** - حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن **المفضل** بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا مفضل اياك والذنوب وخذّرهما شيتعنا فوالله ما هي الى أحد أسرع منها اليكم ان احدكم لتصيبه المعرة من السلطان وما ذاك الا بذنوبه وانه ليصيبه السقم وما ذاك الا بذنوبه وانه ليحبس عنه الرزق و ما هو الا بذنوبه وانه ليشدد عليه عند الموت وما هو الا بذنوبه حتى يقول من حضره لقد غم بالموت فلما رأى ما قد دخلني قال اتدرى لم ذاك يا مفضل قال قلت لا أدري

جعلت فداك قال ذاك والله انكم لاتؤاخذون بهافي الآخرة وعجلت لكم في الدنيا
 ٨٩٣ (٩٤) **كا ٢٠٧** ج ٢ - الحسين بن محمد عن محمد بن معلى بن محمد عن الوشاء
 عن أبان عن **الفضيل** بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال ان العبد ليذنب
 الذنب فيزوى عنه الرزق .

٨٩٤ (٩٥) **كا ٢٠٨** ج ٢ - محمد بن يحيى عن عبدالله بن محمد عن علي
 بن الحكم عن أبان بن عثمان عن **الفضيل** عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الرجل
 ليذنب الذنب فيدرء عنه الرزق وتلاهذه الآية اذ اقساموا ليصر منها مصبحين ولا
 يستنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون **المحاسن ١١٥** - وفي رواية
الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام مثله .

٨٩٥ (٩٦) **امالى ابن الطوسي ١٣٥** - عن ابيه قال اخبرنا محمد بن
 محمد قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد به عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن
 احمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن اسحق عن بكر بن محمد قال قال أبو عبدالله
 عليه السلام ان الدعاء ليرد القضاء وان المؤمن ليذنب فيحرم بذنبه الرزق .

٨٩٦ (٩٧) **مشكاة الانوار ١٥٥** - عن أبي عبدالله عليه السلام قال ان
 الذنب يحرم العبد الرزق وذلك قول الله عز وجل « انا بلونا هم كما بلونا أصحاب
 الجنة » وعنه عليه السلام قال ان الخطايا تحظر الرزق على المسلم .

٨٩٧ (٩٨) **ك ٣١٢** - مجموعة الشهيد به نقلا من كتاب فضل بن محمد
 الأشعري عن **مسند** عن ابي عبدالله عليه السلام في حديث قال وان الخطايا تحظر
 الرزق عن المسلم .

٨٩٨ (٩٩) **كا ٢٠٨** ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن
 محبوب عن أبي ايوب عن **محمد** بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال ان
 العبد يسأل الله الحاجة فيكون من شأنه قضاءها الى أجل قريب أو الى وقت بطيء
 فيذنب العبد ذنباً فيقول الله تبارك وتعالى للملك لا تقض حاجته واحرمه أياها فانه
 تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني **الاختصاص ٣١** - قال الباقر (ع) ان

العبد وذكر نحوه **فلاح السائل** ٣٨ - محمد بن الحسن بن احمد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن **محمد بن مسلم** عن ابي جعفر عليه السلام (نحوه) **ك** ٣١٢ - مجموعة الشهيد ره نقلا من كتاب فضل بن محمد الأشعري وبخطه ومن غيره من حديث ابي العوث عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام نحوه .

١٩٩ (١٠٠) **كا** ٢٠٩ ج ٢ - محمد بن يحيى وأبو علي الأشعري عن الحسين بن اسحاق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن **ابي عمرو** المدائني عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول كان ابي عليه السلام يقول ان الله قضى قضاء حتماً (ان - خ) لا ينعم على العبد بنعمة فيسلبها اياه حتى يحدث العبد ذنباً يستحق بذلك النعمة .

٩٠٠ (١٠١) **كا** ٢١٠ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن **سماعة** قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول ما أنعم الله على عبد نعمة فسلبها اياه حتى يذنب ذنباً يستحق بذلك السلب

٩٠١ (١٠٢) **كا** ٢٠٩ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن **ابن بكير** عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاة الليل وان العمل السيئ أسرع في صاحبه من السكين في اللحم **المحاسن** ١١٥ البرقي عن محمد بن علي عن ابن فضال عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام مثله ٩٠٢ (١٠٣) **الجعفر يات** ١٧٢ - باسناده عن **علي بن ابي طالب** عليه السلام قال لا أحسب احدكم ينسى شيئاً من أمر دينه الا لخطيئة اخطأها .

٩٠٣ (١٠٤) **أمالي الطوسي** ٣١٢ - حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الحسين بن عبيد الله عن ابي هارون بن موسى قال حدثني أبو علي محمد بن همام قال حدثنا محمد بن علي بن الحسين الهمداني قال حدثنا محمد بن خالد البرقي قال حدثنا محمد بن سنان عن **المفضل بن عمر** عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله تعالى لم يجعل

للمؤمن أجلا في الموت يبقيه ما أحب البقاء فإذا علم منه انه سيأتي بمافيه بواردينه قبضه اليه مكرماً قال ابو علي - (محمد بن همام - خ ك) - فذكرت هذا الحديث لأحمد بن علي بن حمزة مولى الطالبين - وكان راوية للحديث - فحدثني عن الحسين بن أسد الطفاوى ١- عن محمد بن القاسم بن فضيل بن يسار عن رجل عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال من يموت بالذنوب أكثر ممن يموت بالآجال ومن يعيش بالأحسان أكثر ممن يعيش بالأعمال .

٩٠٤ (١٠٥) ٢١١ ج ٢ - احمد بن محمد الكوفى عن علي بن الحسن الميثمى عن **العباس بن هلال الشامى** مولى لأبى الحسن موسى عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كلما أحدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون ٢- أحدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون **امالى ابن الطوسى** ٢٣٣- اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسى عن والده قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو القاسم عبدالله بن علي الموصلى قال اخبرني ابو الحسن علي بن حاتم القزوينى قال حدثنا احمد بن محمد الموصلى العاصمى قال اخبرنا علي بن الحسين عن **العباس بن علي الشامى** مثله **العلل** ٥٢٢ عن علي بن حاتم عن أحمد بن محمد العاصمى **وعلى بن محمد بن يعقوب العجلي** عن علي بن الحسين مثله ٩٠٥ (١٠٦) **مشكاة الانوار** ٢٨١ - وقال الصادق عليه السلام من كثرت ذنوبه ولم يجد ما يكفرها به ابتلاه الله عز وجل بالحزن في الدنيا ليكفرها به فان فعل ذلك به والاعذبه في قبره فيلقى الله عز وجل يوم يلقاه وليس شىء يشهد عليه بشىء من ذنوبه .

٩٠٦ (١٠٧) **التمحيص** ٤- عن **الاحمسي** عن أبي عبدالله عليه السلام قال لا يزال الهموم والغموم بالمؤمن حتى لاتدع له ذنباً .

٩٠٧ (١٠٨) **ارشاد الديلمى** ١٨٢ - عن ابي عبدالله عليه السلام قال اذا

اراد الله بعبد سوءاً أمسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيامة واذا اراد بعبد خيراً عجل عقوبته في الدنيا .

٩٠٨ (١٠٩) ك ٣١٢ - **القطب الراوندى** فى لب اللباب عن النبى

صلى الله عليه وآله قال البر لا يبتلى والذنب لا ينسى والديان لا يفنى فكن كما شئت كما تدين تدان .

٩٠٩ (١١٠) **الجعفر يات** ١٩٥ - باسناده عن **على** بن أيطالب (ع)

قال قال رسول الله ﷺ للمؤمن اثنان و سبعون سترًا فاذا اذنب ذنباً انتهت عنه ستر فان تاب رده الله وان أبى الا قد مافى المعاصى تهتك عنه استاره وبقى بلا ستر وأوحى الله عز وجل الى الملائكة ان استروا عبدى باجنحتكم فان بنى آدم يعيرون ولا يعيرون وأنا أغير ولا أعير فان أبى الا قد مافى المعاصى شكت الملائكة الى ربها ورفعت اجنحتها وقالت اى رب ان عبدك هذا قد آذانا فيما يأتى من الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فيقول لهم كفوا عنه اجنحتكم فلو عمل بخطيئة فى سواد الليل اوفى وضح النهار اوفى مفازة اوفى قعر بئر لاجراء على السنة الناس فاسئلوا الله ان لايهتك استاركم .

٩١٠ (١١١) **الاختصاص** ٢٢٠ - أبو جعفر عن ابيه عن الحسين بن محمد

بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن زياد عن **سيف** بن عميرة قال قال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى على عبده المؤمن اربعين جنة فمتى أذنب ذنباً كبيراً رفع عنه جنة فاذا اغتاب أخاه المؤمن بشئ يعلمه منه انكشف تلك الجنن عنه ويبقى مهتوك الستر فيفتضح فى السماء على السنة الملائكة وفى الارض على السنة الناس ولا يرتكب ذنباً الا ذكره ويقول الملائكة الموكلون به ياربنا قد بقي عبدك مهتوك الستر وقد أمرتنا بحفظه فيقول عز وجل ملائكتى لو أردت بهذا العبد خيراً ما فضحته فارتفعوا أجنحتكم عنه فوعزتى لا يؤول (بالو - خ ل) بعدها الى خير أبداً .

٩١١ (١١٢) **الاختصاص** وعن **أبى حمزة** الثمالى قال قال ابو جعفر

عليه السلام ما من عبد يعمل عمل لا يرضاه الله الا ستره الله عليه فأذنتي ستره الله عليه فإذا نلت اهبط الله ملكاً في صورة آدمي يقول للناس فعل كذا وكذا.

٩١٢ (١١٣) **كا ٢٠٩٢ ج ٢** - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من هم بسبيته فلا يعملها فإنه ربما عمل العبد السبيته فيراه الرب تبارك وتعالى فيقول وعزتي وجلالي لأغفر لك بعد ذلك أبداً

٩١٣ (١١٤) **امالي الطوسي ١٤٠** - بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلوة في حديث وصية النبي ﷺ لابي ذر **يا أباذر** ان المؤمن ليرى ذنبه كأنه تحت صخرة يخاف أن تقع عليه والكافر يرى ذنبه كأنه ذباب مر على أنفه يا أباذر ان الله اذا اراد بعبد خيراً جعل الذنوب بين عينيه ممثلة يا أباذر لا تنظر الى صغر الخطيئة ولكن أنظر الى من عصيت (الى ان قال) يا أباذر ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه .

٩١٤ (١١٥) **كا ٢١٧ ج ٢** - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرتكب الكبيرة من الكبائر فيموت هل يخرج به ذلك من الاسلام وان عذب كان عذابه كعذاب المشركين ام له مدة وانقطاع فقال من ارتكب كبيرة من الكبائر فزعم انه حلال أخرجه ذلك من الاسلام وعذب اشد العذاب وان كان معترفاً انه اذنب ومات عليه اخرجه من الايمان ولم يخرج به من الاسلام وكان عذابه اهن من عذاب الاول .

٩١٥ (١١٦) **الثواب ٢٩٤** - حدثني علي بن احمد قال حدثني محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني موسى بن عمران النخعي قال حدثني الحسين بن يزيد النوفلي عن محمد بن سنان عن **المفضل** بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام روى عن المغيرة انه قال اذا عرف الرجل ربه ليس عليه وراء ذلك شيء قال ماله لعنه الله اليس كلما زاد بالله معرفة فهو اطوع له اطيع الله عز وجل من لا يعرفه ان الله عز وجل امر محمد ﷺ بامر و امر محمد ﷺ المؤمنين بامر فهم

عاملون به الى ان يجيىء نهيه و الامر والنهي عند المؤمن سواء قال ثم قال لا ينظر الله عز وجل الى عبد ولا يزكيه اذا ترك فريضة من فريضات الله (ا-خ) وارتكب كبيرة من الكبائر قال قلت لاي نظر الله اليه قال نعم قد اشرك بالله قال قلت اشرك قال نعم ان الله عز وجل امر بامر وامره ابليس بامر فترك ما امر الله عز وجل به وصار الى ما امر ابليس به فهذا مع ابليس في الدرك السابع من النار .

٩١٦ (١١٧) **المحاسن** ٢٠٩ - البرقي عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن عمه **يعقوب** بن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال من اجترى على الله في المعصية وارتكب الكبائر فهو كافر ومن نصب ديناً غير دين الله فهو مشرك .

٩١٧ (١١٨) **تحف العقول** ٣٢٩ - قال **الصادق** عليه السلام معنى صفة الايمان الاقرار والخضوع (الى ان قال) وان ترك صغار الطاعة وارتكب صغار المعاصي فليس بخارج من الايمان ولا تارك له ما لم يترك شيئاً من كبار الطاعة ولم يرتكب شيئاً من كبار المعاصي (الى ان قال) فان ارتكب كبيرة من كبائر المعاصي كان مأخوذاً لجميع المعاصي صغارها و كبارها معاقباً عليها معذباً بها .

٩١٨ (١١٩) **نهج البلاغة** ١٢٣٠ - قال عليه السلام اتقوا المعاصي في الخلوات فان الشاهد هو الحاكم .

وتقدم في احاديث باب (٤) ماورد من الدعاء عند رؤية الهلال من ابواب فضل شهر رمضان ما يناسب ذلك وفي رواية الدعائم (٤٧) من باب (١) فضل الجهاد قوله عليه السلام كل عين ساهرة يوم القيامة الا تلك عيون عين عضت عن محارم الله وفي احاديث باب (٦) ما ورد من الامر بالحد من عرض الاعمال على الله ورسوله وباب (٧) اجتناب الشهوات و باب (٨) ذكر الله تعالى خصوصاً عند ما احل وحرّم ما يدل على ذلك .

ويأتي في احاديث باب (١١) جملة من خصال المحرمة ما يدل على ذلك وفي رواية ابي ذر (٢٨) من باب (٤٣) حب الدنيا قوله ما من شيء احب الى الله

تعالى من الايمان به وترك ما امر ان يترك **وفى** رواية ايحزمة (٦٩) من باب (٤٦) الحرص على الدنيا قوله عليه السلام ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات **وفى** رواية ابان (٥) من باب (٥١) كراهة الضجر قوله عليه السلام وان كانت العقوبة من الله عز وجل النار فالمعصية لماذا **وفى** احاديث باب (٥٣) وجوب طاعة الله وباب (٤٣) وجوب اداء الفرائض وباب (٥٢) ما فرض على الجوارح و باب (٥٩) وجوب الخوف من الله تعالى وباب (٤٩) جملة من الحقوق وباب (٦٦) وجوب تقوى الله وباب (٦٨) الحياء وغيرها ما يدل على ذلك .

وفى رواية ابن علوان (٢٩) من باب (٥٨) وجوب الاعتصام بالله تعالى قوله تعالى ويابؤساً لمن عصاني ولم يراقبني **وفى** رواية ايبيدة (٢) من باب (٦٨) وجوب انصاف الناس قوله عليه السلام وان كان معصية تركها **وفى** رواية المفضل (٧) من باب (٦٣) مكارم الاخلاق قوله عليه السلام وعليكم بمحارم الله فاجتنبوها **وفى** رواية سماعة (٧٤) قوله عليه السلام لا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيراً .

وفى رواية كنز الفوائد (١٤) من باب (٧٢) اتفكر في الامور قوله العجب لمن خاف العقاب فلم يكف **وفى** رواية ابن ابي يعفور (٨) من باب (٧٤) الحث على اتيان الحسنه قوله ولا تستقل قليل الشر فانك تراه غداً بحيث يسوءك **وفى** احاديث باب (٧٥) وجوب التوبة وسائر الابواب التي تتعلق بالتوبة ما يدل على ذلك فراجع .

وفى رواية نوف (١٠) من باب التفضل والتراحم من ابواب العشرة قوله عليه السلام اياك ان تتزين للناس وتبارز الله بالمعاصي فيفضحك الله يوم تلقاه وقوله عليه السلام كذب من زعم انه يعرف الله وهو مجترى على معاصي الله **وفى** رواية احمد (٧) من باب (٨٩) اكرام المؤمن قوله عليه السلام ان اردت ان يختم بخير عملك حتى تقبض وانت فى اعظم الاعمال فعظم الله حقه ان لا تبذل نعمائه فى معاصيه وان تغتر بحلمه عنك **وفى** رواية الكراچكى (٣٥) من

باب (١١٩) تحريم ايداء المؤمن قوله عليه السلام ولا يستقلن احدكم شيئاً من المعاصي فانه لا يدري في ايها سخط الله وفي رواية ابن فضال من باب ذكر الله بالليل والنهار من ابواب الذكر قوله عليه السلام ولا تتبع الخطيئة في معدنها فتندم فان الخطيئة موعدها اهل النار .

وفي رواية عبدالرحيم من باب ما يثبت به الكفر والارتداد من ابواب حد المرتد قوله عليه السلام فاذا اتى العبد بكبيرة من كبائر المعاصي او بصغيرة من صغار المعاصي التي نهى الله تعالى عنها كان خارجاً من الايمان ساقطاً عنه اسم الايمان وثابتاً عليه اسم الاسلام .

(١٠) باب ماورد في بيان الكبائر من الذنوب

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والقتنة اكبر من القتل (٢١٧) يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما (٢١٩) .

س آل عمران (٣) يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالاً ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر (١١٨) س النساء (٤) وآتوا اليتامى اموالهم ولا تبدلوها الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوباً كبيراً (٢) .

س الانفال (٨) والذين كفروا بعضهم اولياء بعض لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير (٧٣) .

س الاسرى (١٧) ولا تقتلوا اولادكم خشية اطلاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيراً (٣١) .

س الكهف (١٨) وينذر الذين قالوا اتخذنا الله ولداً (٤) ما لهم به من علم

ولالآبائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا (٥).

س المؤمن (٤٠) الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتيمهم كبر مقتنا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار (٣٥).

س الصف (٦١) كبر مقتاً عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون (٣).

٩١٩ (١) **كا** ٢١١ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال

عن أبي جميلة عن **الحلبى** عن أبي عبدالله عليه السلام فى قول الله عز وجل «ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريماً» قال الكبائر التى اوجب الله عليها النار .

٩٢٠ (٢) **بحار الانوار** ٢٦٨ ج ١٠ - اخبرنا احمد بن موسى بن جعفر

ابن أبي العباس قال حدثنا ابو جعفر ابن يزيد بن النضر الخراسانى قال حدثنا **على** بن الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أيبطال **عليه السلام** عن على بن جعفر بن محمد عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام نحوه .

٩٢١ (٣) **الثواب** ٢٧٧ - أبى رحمه الله قال حدثنى محمد بن يحيى عن

محمد بن أحمد عن على بن اسماعيل عن أحمد بن النضر عن **عباد** بن كثير النواء قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الكبائر قال كل شىء أوعد الله عليه النار **تفسير العياشى** ٢٣٩ - عن كثير النوا مثله .

٩٢٢ (٤) **تفسير العياشى** ٢٣٨ - عن محمد بن الفضيل عن

أبى الحسن عليه السلام فى قول الله « ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم قال من اجتنب ما وعد الله عليه النار اذا كان مؤمناً كفر الله عنه سيئاته وقال ابو عبدالله عليه السلام فى آخر ما فسر فاتقوا الله ولا تجتروا .

٩٢٣ (٥) **فتقيه** ٣٧٦ ج ٣ - قال الصادق عليه السلام من اجتنب الكبائر

كفر الله عنه جميع ذنوبه و ذلك قوله عز وجل وان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريماً .

٩٢٤ (٦) **كا** ٢١٢ ج ٢ - على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن

يونس عن **اسحاق** بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل «الذين يجتنبون كبائر الأثم والفواحش الا اللطم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلثم بالذنب فاستغفر الله منه قلت بين الضلال والكفر منزلة؟ فقال ما اكثر عرى الأيمان .

٩٢٥ (٧) **كا** ٢١٦ ج ٢ - على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن **ابي بصير** عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول «ومن يؤث الحكمة فقد اوتى خيراً كثيراً قال معرفة الامام واجتناب الكبائر التي أوجب الله عليها النار . **تفسير العياشي** ١٥١ - عن **ابي بصير** قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وذ كرمثله .

٩٢٦ (٨) **المعاني** ٤١٣ - ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني أبو سعيد الآدمي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن **الحسن** بن زياد العطار قال قلت لأبي عبدالله انهم يقولون لنا امؤمنون انتم فنقول نعم ان شاء الله تعالى فيقولون أليس المؤمنون في الجنة فنقول بلى فيقولون أفأنتم في الجنة فاذا نظرنا الى أنفسنا ضعفنا وانكسرنا عن الجواب قال فقال اذا قالوا لكم امؤمنون انتم فقولوا نعم ان شاء الله قال قلت و انهم يقولون انما استثنيتم لانكم شكاك قال فقولوا والله ما نحن بشكاك ولكننا استثنينا كما قال الله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام انشاء الله آمنين وهو يعلم انهم يدخلونه اولا وقد سمى الله عز وجل المؤمنين بالعمل الصالح مؤمنين ولم يسم من ركب الكبائر وما وعد الله عز وجل عليه النار في قرآن ولا أثر ولا يسمهم (نسميهم - خ) بالايمان بعد ذلك الفعل .

٩٢٧ (٩) **تفسير العياشي** ٢٣٨ - عن **سليمان** الجعفرى قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام ما تقول في اعمال السلطان؟ فقال يا سليمان الدخول في اعمالهم والعون لهم والسعى في حوائجهم عدل الكفر والنظر اليهم على العمدة من الكبائر التي يستحق به النار .

٩٢٨ (١٠) **كا** ٢١١ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن

ابن محبوب قال كتب معي بعض اصحابنا الى ابي الحسن عليه السلام يسأله عن الكبائر كم هي وما هي فكتب الكبائر من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته اذا كان مؤمناً والسبع الموجبات قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين واكل الربا والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنات واكل مال اليتيم والفرار من الزحف **مشكوة الانوار** ١٥٥- عن ابي الحسن عليه السلام مثله **الثواب** ١٥٨
 أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبدالله عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن الحسن بن علي الوشاء عن **أحمد بن عمرو** الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل « ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم قال من اجتنب وذكر نحوه. **الثواب** ١٥٨- ابي رحمه الله عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن **محمد بن الفضيل** عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل وذكر مثله الى قوله سيئاته.
 ٩٢٩ (١١) **تفسير العياشي** ٢٣٨- عن **العباس بن هلال** عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه ذكر قول الله «ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه» عبادة الاوثان وشرب الخمر وقتل النفس وعقوق الوالدين وقذف المحصنات والفرار من الزحف واكل مال اليتيم .

٩٣٠ (١٢) **الخصال** ٦١٠- بالاسناد المتقدم في باب ان جلد الميتة لا يظهر بالدباغ عن الاعمش عن جعفر بن محمد **عليه السلام** في حديث شرايع الدين قال (ع) والكبائر محرمة وهي الشرك بالله عز وجل وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف واكل مال اليتيم ظلماً واكل الربا بعد البيعة وقذف المحصنات وبعد ذلك الزنا واللواط والسرقه واكل الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به من غير ضرورة واكل السحت والبخس من المكيا والميزان والميسر وشهادة الزور والياس من روح الله والا من منكر الله والقنوط من رحمة الله وترك معاونة المظلومين والركون الى الظالمين واليمين الغموس وجس الحقوق من غير عسر واستعمال الكبر والتجبر والكذب والاسراف والتبذير والخيانة

والاستخفاف بالحج والمحاربة لأولياء الله عز وجل والملاهي التي تصد عن ذكر الله تبارك وتعالى مكروهة كالغناء وضرب الأوتار والأصرار على صفائر الذنوب ثم قال عليه السلام ان في هذا لبلاغاً لقوم عابدين (الكراهة في آخره محمولة على التحريم او على التقية لما يأتي)

٩٣١ (١٣) **ك** ٢١٧ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبدالله الحسنى قال حدثني ابو جعفر صلوات الله عليه قال سمعت ابي يقول سمعت ابي موسى بن جعفر عليه السلام **ف**تميمه ٣٦٧ - ج ٣ - و روى **عبد العظيم** بن عبدالله الحسنى عن ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال سمعت ابي موسى بن جعفر **عليه السلام** يقول دخل عمرو بن عبيد (البصرى - فقيهه) على ابي عبدالله عليه السلام فلما سلم وجلس تلا هذه الآية «الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش» ثم أمسك فقال له ابو عبدالله عليه السلام ما اسكتك؟ قال احب أن اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو أكبر الكبائر الاشراك (١) بالله يقول الله «ومن يشرك بالله فقد حرّم الله عليه الجنة (ومأويه النار وما للظالمين من انصار - فقيهه) وبعده اليأس من روح الله عز وجل لأن الله عز وجل يقول انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون ثم الأمن لمكر الله (٢) لأن الله عز وجل يقول فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لأن الله سبحانه جعل العاق جباراً شقياً في قوله تعالى وبر ابوالدتي ولم يجعلني جباراً شقياً - فقيهه - عيون) وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله عز وجل يقول فجزاءه جهنم خالداً فيها الى آخر الآية وقذف المحصنات (٣) لأن الله عز وجل يقول (ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات - فقيهه) لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم ظلماً (لقول الله عز وجل ان الذين يأكلون اموال اليتامى فقيهه -) انما يأكلون في بطونهم ناراً

وسيصلون سعيراً والفرار من الزحف لأن الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ دبره الامتحراً فألقوا أو متحيزاً الى فئة فقد باء بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصير وأكل الربا لأن الله عز وجل يقول الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس (ويقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذرّوا ما بقى من الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله - فقيه).

والسحر لأن الله عز وجل يقول « ولقد علموا لمن اشترىه ماله في الآخرة من خلاق » والزنا لأن الله عز وجل يقول ومن يفعل ذلك يلقى اثمًا يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً (الامن تاب وآمن - فقيه) واليمين الغموس (الفاجرة - كا) لأن الله عز وجل يقول (ان - فقيه) الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمناً قليلاً اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الآية - والغلول لأن الله عز وجل يقول « ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ومنع الزكاة المفروضة لأن الله عز وجل يقول (يوم يحمى عليها في نار جهنم - فقيه) فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم (هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون - فقيه).

وشهادة الزور وكتمان الشهادة لأن الله عز وجل يقول ومن يكتمها فانه آثم قلبه وشرب الخمر لأن الله عز وجل (نهى عنها كما نهى عن عبادة الاوثان - ١- كا) وترك الصلاة متعمداً او شيئاً مما فرض الله عز وجل لأن رسول الله ﷺ قال من ترك الصلوة متعمداً فقد برىء من ذمة الله عز وجل وذمة رسول الله ﷺ ونقض العهد وقطيعة الرحم لأن الله عز وجل يقول اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو (بن عبيد - فقيه) وله صراخ من بكائه وهو يقول هلك من قال برأيه ونازعكم في الفضل والعلم. **العلل ٣٩١ - العيون ٢٨٥ ج ١** - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي قال حدثنا

احمد بن ابي عبدالله (البرقي - عيون) عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنی قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام قال حدثني ابي الرضا علي بن موسى (ع) قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول دخل عمرو بن عبيد البصري وذكر مثل ما في الفقيه بتفاوت يسيرة في اللفظ **مجمع البيان** ٣٩ ج ٣ - ٤ روى عبدالعظيم بن عبدالله الحسنی عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عليهم السلام نحوه .

٩٣٢ (١٤) **العيون** ١٢٦ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في باب (٣١) ان جلد الميتة لا يطهر بالدباغ من ابواب النجاسات عن **ابن شاذان** عن الرضا عليه السلام في حديث محض الاسلام قال عليه السلام والايمان هو اداء الامانة (الي ان قال) واجتناب الكبائر وهي قتل النفس التي حرم الله تعالى والزنا والسرقة وشرب الخمر وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم ظلماً واكل الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله من غير ضرورة واكل الربوا بعد البينة والسحت والميسر والقمار والبخس في المكيال والميزان وقذف المحصنات واللواط وشهادة الزور واليأس من روح الله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله ومعونة الظالمين والركون اليهم واليمين الغموس وحبس الحقوق من غير العسرة والكذب والكبر والاسراف والتبذير والخيانة والاستخفاف بالحج والمحاربة لأولياء الله تعالى والاشتغال بالملاهي والاصرار على الذنوب **تحف العقول** ٤٢٢ - روى عن الامام الهمام ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام في جوابه (ع) للمأمون في جوامع الشريعة مثله الي قوله من غير عسر واسقط قوله (السرقة والقمار) ثم قال والكبر والكفر والاسراف والتبذير والخيانة وكتمان الشهادة والملاهي التي تصد عن ذكر الله مثل الغنا وضرب الاوتار والاصرار على الصغائر من الذنوب .

٩٣٣ (١٥) **العوالي** ٨٨ - وروى في حديث آخر ان الكبائر أحد عشر أربع في الرأس الشرك بالله عز وجل وقذف المحصنة واليمين الفاجرة وشهادة

الزور وثلاث في البطن أكل مال الربا وشرب الخمر وأكل مال اليتيم وواحدة في الرجل وهي الفرار من الزحف وواحدة في الفرج وهي الزنا وواحدة في اليدين وهي قتل النفس وواحدة في جميع البدن وهي عقوق الوالدين .

٩٣٤ (١٦) ك ٢١٣ ج ٢ - على بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول الكبائر القنوط من رحمة الله واليأس من روح الله والامن من مكر الله وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين وأكل مال اليتيم ظلماً وأكل الربا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف ف قيل له أ رأيت المر تكب للكبيرة يموت عليها أتخرجه من الايمان؟ وان عذب بها فيكون عذابه كعذاب المشركين أوله انقطاع قال يخرج من الاسلام اذا زعم انها حلال ولذلك يعذب أشد العذاب وان كان معترفاً بأنها كبيرة وهي عليه حرام وأنه يعذب عليها وأنها غير حلال فإنه معذب عليها وهو أهون عذاباً من الاول ويخرجه من الايمان ولا يخرجه من الاسلام .

(وتقدم نحوذيله في رواية ابن سنان (١١٦) في الباب المتقدم) .

٩٣٥ (١٧) العوالي ٨٨ - وروى أن رجلاً من الصحابة سأله فقال

يا رسول الله ما الكبائر قال هن تسع أعظمهن الشرك بالله وقتل النفس بغير حق وفرار من الزحف والسحر وأكل مال اليتيم وأكل الربا وقذف المحصنة وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياءً وامواتاً « ثم قال » من لا يعمل هذه الكبائر ويقوم الصلاة ويؤتي الزكاة ويقوم على ذلك الا رافق محمداً ﷺ

كنز الفوائد ١٨٤ - وقال ﷺ الكبائر تسع أعظمهن الاشرار بالله عز وجل وقتل

النفس المؤمنة وأكل الربا وأكل مال اليتيم وقذف المحصنة والفرار من الزحف وعقوق الوالدين واستحلال البيت الحرام والسحر فمن لقي الله عز وجل وهو بريء

منهن كان معي في (بجبوحه - مجمع) جنة مصاريعها من ذهب **مجمع البيان**

سورة نساء ٣٩ ج ٣ - ٤ - روى عن النبي ﷺ انه قال الكبائر سبع اعظمهن وذ كر مثله

الا انه اسقط قوله واستحلال البيت الحرام والسحر .

٩٣٦ (١٨) **الخصال** ٤١١ - حدثنا محمد بن الحسن وأبي رضى الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفي عن سليمان بن ظريف عن **محمد بن مسلم** عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت جعلت فداك مالنا نشهد على من خالفنا بالكفر والنار ولا نشهد لانفسنا ولاصحابنا انهم في الجنة قال من ضعفكم ان لم يكن فيكم شيء من الكبائر فاشهدوا انكم في الجنة قلت فأي شيء الكبائر جعلت فداك قال اكبر الكبائر الشرك وعقوق الوالدين والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف واكل مال اليتيم ظلماً والربا بعد البنية وقتل المؤمن فقلت له الزنا والسرقه فقال (ع) ليسا من ذلك **ك** ٣١٦ و ٣١٧ - جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن ابن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام مثله .

٩٣٧ (١٩) **ك** ٢١١ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبدالرحمن بن الحجاج عن **عميه** بن زرارة قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن الكبائر فقال هن في كتاب علي عليه السلام سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وأكل الربا بعد البينة وأكل مال اليتيم ظلماً والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال فقلت فهذا اكبر المعاصي؟ قال نعم قلت فأكل درهم من مال اليتيم ظلماً أكبر أم ترك الصلاة؟ قال ترك الصلاة قلت فما عدت ترك الصلاة في الكبائر فقال أي شيء أول ما قلت لك؟ قلت الكفر قال فان تارك الصلاة كافر يعني من غير علة .

٩٣٨ (٢٠) **ك** ٢١٢ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبدالله بن مسكان عن **محمد بن مسلم** عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول الكبائر سبع قتل المؤمن متعمداً وقذف المحصنة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وأكل مال اليتيم ظلماً وأكل الربا بعد البينة وكل ما أوجب الله عليه النار .

٩٣٩ (٢١) **ك** ٢١٤ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء

عن أبان عن **أبي بصير** عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبائر سبعة منها قتل النفس متعمداً والشرك بالله العظيم وقذف المحصنة وأكسأ الربا بعد البينة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين وأكل مال اليتيم ظلماً قال والتعرب والشرك واحد .

٩٤٠ (٢٢) **تفسير العياشي** ٢٣٧ - عن ميسر عن أبي جعفر عليه السلام

قال كنت أنا وعلقمة الحضرمي وأبو حسان العجلي و عبد الله بن عجلان ننتظر أبا جعفر عليه السلام فخرج علينا فقال مرحباً واهلاً والله أنسى لأحب ربيحكم و ارواحكم وانكم لعلي دين الله فقال علقمة فمن كان على دين الله تشهد انه من اهل الجنة؟ قال فمكث هنيهة قال نوروا انفسكم فإن لم تكونوا اقترقتم الكبائر فأنا أشهد قلنا وما الكبائر؟ قال هي في كتاب الله على سبع قلنا فعددها علينا جعلنا الله فداك قال الشرك بالله العظيم وأكل مال اليتيم وأكل الربوا بعد البينة وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وقتل المؤمن وقذف المحصنة قلنا ما من أحد أصاب من هذه شيئاً قال فأنتم اذاً .

٩٤١ (٢٣) **الخصال** ٣٦٤ ج ٢ - حدثنا ابو نصر محمد بن الحسين بن الحسن

الديلمي الجوهري قال حدثنا محمد بن يعقوب الأصم قال حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا سليمان بن بلال عن ثور بن يزيد عن أبي الغيث عن **أبي هريرة** أن رسول الله ﷺ قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يارسول الله وماهن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات .

٩٤٢ (٢٤) **تهذيب** ١٥٠ ج ٤ - أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة

الحافظ الهمداني عن أبي جعفر محمد بن المفضل بن ابراهيم الأشعري قال حدثنا الحسن بن علي بن زياد وهو الوشاء الخزاز وهو ابن بنت الياس وكان وقف ثم

رجع فقطع (١) عن عبد الكريم بن عمر الخثعمي عن عبد الله بن أبي يعفور ومعلي بن خنيس عن أبي الصامت عن أبي عبد الله عليه السلام قال اكبر الكبائر سبع الشرك بالله العظيم وقتل النفس التي حرم الله عز وجل الا بالحق واكل اموال اليتامى وعقوق الوالدين وقذف المحصنات والفرار من الزحف وانكار ما انزل الله عز وجل فاما الشرك بالله العظيم فقد بلغكم ما انزل الله فينا وما قال رسول الله ﷺ فردوه على الله وعلى رسوله واما قتل النفس الحرام فقتل الحسين واصحابه واما اكل اموال اليتامى فقد ظلمنا فينا وذهبوا به واما عقوق الوالدين فان الله عز وجل قال في كتابه: النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وهو اب لهم فعقوه في ذريته وفي قرابته واما قذف المحصنات فقد قذفوا فاطمة عليها السلام على منابرهم واما الفرار من الزحف فقد أعطوا امير المؤمنين (ع) البيعة طائعين غير مكرهين ثم فرّوا عنه وخذلوه واما انكار ما انزل الله عز وجل فقد انكروا حقنا وجحدوا له وهذا مما لا يتعاجم فيه احد والله يقول ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريماً **تفسير فرات الكوفي ٣٣** - قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً عن ابي عبد الله (ع) قال اكبر الكبائر سبع الشرك بالله العظيم وقتل النفس التي حرم الله واكل اموال اليتامى وعقوق الوالدين وقذف المحصنة والفرار من الزحف وانكار ما انزل الله (وذكر نحوه) وفيه ٣٣ - قال حدثني الحسين بن سعيد معنعناً عن معلي بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله جعفر الصادق عليه السلام يقول الكبائر سبع فينا نزلت ومنا استحلت فاكبر الكبائر الشرك بالله وقتل النفس التي حرم الله وقذف المحصنة وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم والفرار من الزحف وانكار حقنا وذكر نحوه بتفاوت يسير .

٩٤٣ (٢٥) **الخصال ٣٦٣** - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا

(١) قوله فقطع اي جزم بامامة الرضا (ع) او قطع عن الواقفة

احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب قال حدثني محمد بن عبدالله قال حدثني فقيهه ٣٦٦ ج ٣ - علي بن حسان (الواسطي - فقيهه) عن عمه (فقيهه) **عبدالرحمن بن كثير** عن أبي عبدالله (ع) قال ان الكبائر سبع فينا انزلت ومنا استحلت فأولها الشرك بالله العظيم وقتل النفس التي حرم الله عز وجل وأكل مال اليتيم وعقوق الوالدين وقذف المحصنة (المحصنات - خصال) والفرار من الزحف وانكار حقنا فاما الشرك بالله العظيم فقد انزل الله فينا ما انزل وقال رسول الله صلى عليه وآله فينا ما قال فكذبوا بالله وكذبوا رسول الله فاشركوا بالله عز وجل واما قتل النفس التي حرم الله فقد قتلوا الحسين بن علي عليه السلام واصحابه واما اكل مال اليتيم فقد ذهبوا بفيئتنا الذي جعله الله عز وجل لنا فاعطوه غيرنا واما عقوق الوالدين فقد انزل الله تبارك وتعالى في كتابه فقال عز وجل النبي اولي بالمؤمنين من انفسهم وأزواجه امهاتهم فعقوا رسول الله صلى الله عليه وآله في ذريته وعقوا أمهم خديجة في ذريتها واما قذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة عليها السلام على منابرهم واما الفرار من الزحف فقد أعطوا أمير المؤمنين عليه السلام بيعتهم طائعين غير مكرهين ففرّوا عنه وخذلوه واما انكار حقنا فهذا مما لا يتنازعون فيه **العلل** ٤٧٤ - حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عمه **عبدالرحمن بن كثير** عن أبي عبدالله عليه السلام مثله **المقنعة** ٤٧ - روى عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال اكبر الكبائر سبعة فينا نزلت وبنا استحلت وذكر نحوه الا ان فيه واما اكل مال اليتيم فان الله تعالى جعل لنبيه صلى الله عليه وآله الانفال وهي من بعده للامام واحل لذريته الخمس فعدوا عليه فاخذوه ومنعوهم حقوقهم منه **تفسير العياشي** ٢٣٧ - عن **معاذ بن كثير** عن ابي عبدالله عليه السلام قال يامعاذ الكبائر سبع فينا انزلت ومنا استخفت واكبر الكبائر الشرك بالله وذكر نحوه وزاد في آخره (وفي خبر آخر التعرب بعد الهجرة).

٩٤٤ (٢٦) **ك** ٣١٧ - **جعفر بن احمد القمي** في كتاب الغايات وعن الصادق

عليه السلام قال اكبر الكبائر سبعة الشرك بالله وعقوق الوالدين وأكل مال

اليتم ظلماً واكل الربوا بعد البينة وقتل النفس التي حرم الله وقذف المحصنة والفرار من الزحف .

٩٤٥ (٢٧) **الدعائم** ٤٠٢ ج ٢ - روينا عن علي عليه السلام انه قال من الكبائر قتل المؤمن متعمداً (عمداً - خ ل) والفرار يوم الزحف واكل الربوا بعد البينة واكل مال اليتيم ظلماً والتعرب بعد الهجرة ورمي المحصنات الغافلات المؤمنات .

٩٤٦ (٢٨) **الخصال** ٢٧٣ - **العلل** ٤٧٥ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد ابن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح وابراهيم بن هاشم (جميعاً - خصال) عن **محمد** بن أبي عمير عن بعض أصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام (أن - خصال) الكبائر خمس الشرك (بالله عز وجل - خصال) وعقوق الوالدين واكل الربا بعد البينة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة .

٩٤٧ (٢٩) **الخصال** ٢٧٣ - **عقاب** ٢٧٧ - **العلل** ٤٧٥ - حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب (١) عن عبد العزيز العبدى عن **عميد** بن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أخبرني عن الكبائر فقال هن (٢) خمس وهن مما أوجب الله عز وجل عليهن النار قال الله تعالى (ان الله لا يغفر ان يشرك به - عقاب) ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً انما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً وقال يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الادبار الى آخر الآية (وقوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذرؤا ما بقى من الربوا الى آخر الآية علل - خصال) ورمي المحصنات الغافلات المؤمنات وقتل مؤمن متعمداً على دينه .

٩٤٨ (٣٠) **ك** ٣١٨ - السيد **فضل الله** الراوندى في نوادره باسناده عن

موسى بن جعفر عن آثائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر اربع الاشرار بالله والقنوط من رحمة الله والياس من روح الله والامن من مكر الله .

٩٤٩ (٣١) ك ٣١٧ - جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن مسعود (١)

قال اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس .

٩٥٠ (٣٢) ك ٣١٧ - الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال اكبر الكبائر ان تجعل لله نداً وهو خلقكم ثم ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك ثم ان تزني بحليلة جارك .

٩٥١ (٣٣) كا ٢١٢ ج ٢ - (علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى - معلق) عن

يونس عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان من الكبائر عقوق الوالدين والياس من روح الله والامن لمكر الله وقدروى [ان] اكبر الكبائر الشرك بالله .

٩٥٢ (٣٤) كا ٢١٢ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء

عن ابا ن عن زياد الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام والذي اذا دعاه ابوه لئن اباه والذي اذا اجاب ابنه يضربه .

٩٥٣ (٣٥) كا ٢٥٤ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن

محمد عن صالح بن ابي حماد جميعاً عن الوشاء عن احمد بن عائد عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكذب على الله وعلي رسوله من الكبائر .

٩٥٤ (٣٦) فقيهه ٣٧٢ ج ٣ - وفي رواية ابي خديجه سالم بن مكرم

الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكذب على الله وعلي رسوله وعلي الاوصياء عليهم السلام من الكبائر تفسير العياشي ٢٣٨ - عن ابي خديجة عن ابي عبد الله (ع)

مثله المحاسن ١١٨ - البرقي عن محمد بن علي وعلي بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن الاسدي عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام مثله

الثواب ٣١٨ حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثني عمي عن محمد ابن علي القرشي عن **عبد الرحمن** بن محمد الأسدي عن أبي خديجة مثله وزاد وقال رسول الله ﷺ من قال علي ما لم اقل فليتبؤ مقعده من النار .

٩٥٥ (٣٧) **تفسير العياشي ٢٣٨** - عن **السكوني** عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال السكر من الكبائر والحيف في الوصية من الكبائر **الجعفريات ١٣٤** - بأسناده عن علي عليه السلام قال عليه السلام السكر من الكبائر.

٩٥٦ (٣٨) **فقيهه ٣٦٩ ج ٣** - وروى في خبر آخران الحيف في الوصية من الكبائر.

٩٥٧ (٣٩) **العلل ٤٧٩** - حدثنا محمد بن موسى عن علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن ابي عبدالله عن عبد العظيم بن عبدالله الحسنى عن **محمد** بن علي عن أبيه عن جده قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول عقوق الوالدين من الكبائر لأن الله عز وجل جعل العاق عصياً شقيماً .

٩٥٨ (٤٠) **العلل ٤٨٠** - وبهذا الأسناد يقول سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول قذف المحصنات من الكبائر لأن الله عز وجل يقول لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب أليم .

٩٥٩ (٤١) **العلل ٤٧٨** - وبهذا الأسناد قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول قتل النفس من الكبائر لأن الله عز وجل يقول ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاءه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً أليماً .

٩٦٠ (٤٢) **ك ٣١٧** - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات وعن **أحمد** بن اسمعيل الكاتب عن أبيه قال أقبل محمد بن علي عليه السلام في المسجد الحرام فقال بعضهم لوبعثتم اليه بعض أهله فسئله فأتاه شاب منهم فقال يا عم ما أكبر الكبائر قال شرب الخمر فأتاهم فقالوا أعد اليه فلم يزالوا به حتى عاد اليه فسئله فقال له ألم أقل لك يا بن أخ أن شرب الخمر يدخل صاحبه في الزنا والسرقة وقتل النفس

التي حرم الله وفي الشرك وأفاعيل الخمر تعلقو كل ذنب كما تعلقو شجرتها كل شجرة وقال عليه السلام أكبر الكبائر انكار ما انزل الله فينا .

٩٦١ (٤٣) **تحف العقول** ٣٣١- قال الصادق معنى صفة الايمان الاقرار

(الى ان قال) ومعنى راكب الكبائر التي بها يكون فساد ايمانه فهو ان يكون منهم كما على كبائر المعاصي بغير جحود ولا تدين ولا لذة ولا شهوة ولكن من جهة الحمية والغضب يكثر القرف والسب والقتل واخذ الاموال وحبس الحقوق وغير ذلك من المعاصي الكبار التي يأتيها صاحبها بغير جهة للذة ومن ذلك الايمان الكاذبة واخذ الربا وغير ذلك التي يأتيها من اتاها بغير استلذان (و) الخمر والزنا واللهو ففاعل هذه الافعال كلها مفسد للايمان خارج منه من جهة ركوبه الكبيرة على هذه الجهة غير مشرك ولا كافر ولا ضال جاهل على ما وصفناه من جهة الجهالة فان هو مال بهواه الى انواع ما وصفناه من حد الفاعلين كان من صفاته .

وتقدم في رواية ابي سعيد (١٨) من باب (٣١) الابتداء بالاعطاء قبل السؤال من ابواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق قوله عليه السلام لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا منان **وفي** رواية مسعدة نحوه **وفي** حديث المناهي (٢٣) قوله تعالى حرمت الجنة على المنان والبخیل والقتات وهو النمام **وفي** رواية عقاب الاعمال (٢٤) قوله ان الله تعالى حرم على المنان والمختال والقتات (القياب - خ) ومدمن الخمر والحريص والجعظري والعتل الزنيم الجنة (انما اوردنا هذه الروايات لاحتمال كون ما يوجب حرمان الجنة من الكبائر) **وفي** رواية الحلبي (١) من باب ماورد من الاستغفار في قنوت الوتر من ابواب القنوت قوله عليه السلام كل ذنب عظيم .

وفي رواية يحيى (٢) من باب (٥٢) انه لا يجوز للمسلم ان يغدر من ابواب الجهاد قوله (ع) يجيبىء كل غادر بامام يوم القيامة ماثلاً شذقه حتى يدخل النار **وفي** رواية اصبغ (٥) قوله (ع) الاوان الغدر والفجور والخيانة في النار **وفي** غير واحد من احاديث الباب المتقدم ما يدل على ان اعظم الذنوب واشدها ما استخف به صاحبه

ويأتى في غير واحد من احاديث باب (٣٧) وجوب الصدق ما يدل على ذلك **وفي** رواية ابن حكيم (٤٢) من باب (٥٧) اليقين قوله عليه السلام لا يصغر ماضراً يوم القيامة **وفي** رواية داود (٢) من باب (٧٧) توبة من اضل الناس قوله (ع) ان الله عز وجل غافر كل ذنب الا من احدث ديناً او اغتصب اجيراً اجره او رجل باع حراً.

ولاحظ باب حرمة الغيبة والبهتان والتهمة والنميمة من ابواب العشرة و باب تحريم اكل مال اليتيم والقمار من ابواب ما يكتسب به و باب حرمة الربا من ابواب الربا و باب حرمة الزنا من ابواب نكاح المحرم و باب تحريم العقوق من ابواب احكام الاولاد و باب يمين الكاذبة من ابواب الايمان و باب حرمة الخمر من ابواب الاشربة المحرمة فان فيها ما يدل على ذلك .

(١١) باب ما ورد في جملة من الخصال المحرمة

والمكروهة وما يترتب عليها وماورد في اوصاف

الناس في آخر الزمان و اشراط الساعة وتأكد تحريم

التظاهر بالمنكرات

٩٦٢ (١) كما ٢١٩ ج ٢ الحسين بن محمد عن أحمد بن اسحاق عن بكر بن محمد عن **أبي بصير** قال قال أبو عبد الله عليه السلام أصول الكفر ثلاثة الحرس والاستكبار والحسد فأما الحرس فان آدم عليه السلام حين نهى عن الشجرة حمله الحرس على أن أكل منها واما الاستكبار فابليس حيث أمر بالسجود لآدم عليه السلام فأبى واما الحسد فابن آدم حيث قتل أحد هما صاحبه .

٩٦٣ (٢) **امالى الصدوق** ٣٤٢ حدثنا ابي قال حدثنا **كما** ٢١٩ ج ٢ -

على بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلى عن **السكونى** عن أبي عبد الله عليه السلام قال

قال النبي ﷺ أركان الكفر اربعة - الرغبة والرغبة والسخط والغضب .

٩٦٤ (٣) **الجعفریات** ٢٣٢ - باسناده عن علي بن أبيطالب عليه السلام

قال الايمان له اركان اربعة : التوكل على الله تعالى والتفويض اليه والتسليم لامر الله والرضا بقضاء الله تعالى واركان الكفو اربعة الرغبة والرغبة والغضب والشهوة

٩٦٥ (٤) **كا** ٢٨٨ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن

ابراهيم بن عمر اليماني عن عمر بن اذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليمان بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال بنى الكفر على اربع دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفاء والعمى والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء وأصر على الحنث العظيم ومن عمى نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه وألح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيبه رشداً وغرته الأمانى وأخذته الحسرة والندامة اذا قضى الامر وانكشف عنه الغطاء وبداله ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن أمر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فأذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط في أمره .

والغلو على اربع شعب على التعمق بالرأى والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يزد الا غرقاً في الغمرات ولم تنحسر عنه فتنة الاغشيتة اخرى وانخرق دينه فهو يهوى في أمر مريب ومن نازع في الرأى وخاصم شهر بالعتل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنه وحسنت عنده السيئة ومن شاق أعورت عليه طرقة واعترض عليه أمره فضاقت عليه مخرجه اذا لم يتبع سبيل المؤمنين . والشك على اربع شعب على المريبة والهوى والتردد والاستسلام وهو قول الله عز وجل فبأى آلاء ربك تتماذى وفي رواية أخرى على المريبة والهوى من الحق والتردد والاستسلام للجهل وأهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه و من امترى في الدين تردد في الريب وسبقه الأولون من المؤمنين وأدر كه الآخرون ووطئته سنايب الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك فيما

بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقاً أقل من اليقين .
والشبهة على أربع شعب اعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج ولبس
الحق بالباطل وذلك بأن الزينة تصدف عن البينة وأن تسويل النفس يقحم على
الشهوة وأن العوج يميل بصاحبه ميلاً عظيماً وأن اللبس ظلمات بعضها فوق بعض
فذلك الكفر ودعائمه وشعبه

قال والنفاق على أربع دعائم على الهوى والهوىنا والحفيظة والطمع فالهوى
على أربع شعب على البغى والعدوان والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت غوائله
وتخلى منه وقصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه
عن الشهوات ومن لم يعذل نفسه في الشهوات خاض في الخبيثات ومن طغى ضل
على عمد بلا حجة .

والهوىنا على أربع شعب على الغرة والامل والهيبة والمماثلة وذلك بأن
الهيبة ترد عن الحق والمماثلة تفرط في العمل حتى يقدم عليه الاجل ولولا الامل
علم الانسان حسب ماهوفيه ولو علم حسب ماهوفيه مات خفتاً من الهول والوجل
والغرة تقصّر بالمرء عن العمل .

والحفيظة على أربع شعب على الكبر والفخر والحمية والعصبية فمن استكبر
أدبر عن الحق ومن فخر فجر ومن حمى أصر على الذنوب ومن أخذته العصبية
جار فبئس الامر بين ادبار وفجور واصرار وجور على الصراط .

والطمع على أربع شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر فالفرح مكروه
عند الله والمرح خيلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرته الى حمل الآثام والتكاثر لهو
ولعب وشغل واستبدال الذي هو أدنى بالذى هو خير فذلك النفاق ودعائمه وشعبه
والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه وأحسن كل شئ خلقه وانبسطت
يداه ووسعت كل شئ رحمته وظهر أمره وأشرق نوره وفاضت بر كتبه واستضاءت
حكيمته وهيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه وحققت كلمته
وأقسط موازينه وبلغت رسله فجعل السيئة ذنباً والذنب فتنة والفتنة دنساً وجعل

الحسنى عتبي والعتبي توبة والتوبة طهوراً فمن تاب اهتدى ومن افتتن غوى مالم يتب الى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله الا هالك الله الله فما أوسع مالهديه من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما انكل ما عنده من الانكال والجحيم والبطش الشديد فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته ومن دخل في معصيته ذاق وبال نقمته واما قليل ليصبحن نادمين .

٩٦٦ (٥) كا ٢٢٠ ج ٢ - على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسن بن عطية عن **يزيد** الصائغ قال قلت لابي عبدالله عليه السلام رجل على هذا الامر ان حدث كذب وان وعد أخلف وان ائتمن خان وما منزلته؟ قال هي أدنى المنازل من الكفر وليس بكافر .

٩٦٧ (٦) **عدة الداعي** ٢٢٧ - روى الشيخ ابو جعفر محمد بن احمد بن على القمى فى كتابه المنبىء عن زهد النبى ﷺ عن عبدالواحد عن حدثه عن **معاذ بن جبل** قال قلت حدثنى بحديث سمعته من رسول الله ﷺ وحفظته من دقة ما حدثك به قال نعم وبكى معاذ ثم قال بابى وامى حدثنى وانار ديفه فقال بينا نسير اذ رفع بصره الى السماء فقال الحمد لله الذى يقضى فى خلقه ما احب ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسيد المؤمنين قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله امام الخير ونبى الرحمة فقال احدئك شيئاً ما حدث به نبى امته ان حفظته نفعك عيشك وان سمعته ولم تحفظه أنقطع حجتك عند الله ثم قال ان الله خلق سبعة املاك قبل ان يخلق السماوات فجعل فى كل سماء ملكاً قد جللها بعظمته وجعل على كل باب من ابواب السماوات ملكاً بواباً فتكتب الحفظة عمل العبد من حين يصبح الى حين يمسى .

ثم تر تفعل الحفظة بعمله وله نور كنور الشمس حتى اذا بلغ سماء الدنيا فتر كيه وتكثره فيقول الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك الغيبة فمن اغتاب لاداع عمله يجاوزنى الى غيرى امرنى بذلك ربي قال ﷺ ثم تجيء الحفظة من الغد ومعهم عمل صالح فتمر به فتر كيه وتكثره حتى تبلغ السماء الثانية فيقول الملك

الذى فى السماء الثانية قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انما اراد بهذا عرض الدنيا أنصاحب الدنيا لا ادع عمله يتجاوزنى الى غيرى .
 قال ثم تصعد الحفظة بعمل العبد مبتهجاً بصدقة و صلوة فتعجب به الحفظة وتجاوزبه الى السماء الثالثة فيقول الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه وظهره اناملك صاحب الكبير فيقول انه عمل وتكبر على الناس فى مجالسهم امرنى ربي ان لا ادع عمله يتجاوزنى الى غيرى قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يزهر كالكوكب الدرى فى السماء له دوى بالتسبيح والصوم والحج فتمر به الى السماء الرابعة فيقول له الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه وبطنه اناملك العجب انه كان يعجب بنفسه انه عمل وادخل نفسه العجب امرنى ربي ان لا ادع عمله يتجاوزنى الى غيرى .
 قال وتصعد الحفظة بعمل العبد كالعروس المزفوفة الى اهلها فتمر به الى ملك السماء الخامسة بالجهد والصلوة (والصدقة) ما بين الصلوتين ولذلك العمل رنين كرنين الابل عليه ضوء كضوء الشمس فيقول الملك قفوا اناملك الحسد واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه واحملوه على عاتقه انه كانه يحسد من يتعلم او يعمل لله بطاعته واذا راي لاحد فضلا فى العمل والعبادة حسده ووقع فيه فيحمله على عاتقه ويلعنه عمله .

قال وتصعد الحفظة بعمل العبد من صلوة و زكوة وحج وعمرة فيتجاوزون به الى السماء السادسة فيقول الملك قفوا اناصاحب الرحمة واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه واطمسوا عينيه لان صاحبه لم يرحم شيئاً اذا اصاب عبداً من عباد الله ذنب للاخرة واضر فى الدنيا شمت به امرنى (به - كذا) ربي ان لا ادع عمله يجاوزنى قال وتصعد الحفظة بعمل العبد بفقته واجتهاده وورع وله صوت كالرعد وضوء كضوء البرق ومعه ثلثة آلاف ملك فتمر به الى ملك السماء السابعة فيقول الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه اناملك الحجاب احجب كل عمل ليس لله انه اراد رفعة عند القواد وذكراً فى المجالس وصيتاً فى المدائن امرنى ربي ان لا ادع عمله يتجاوزنى الى غيرى مالم يكن لله خالصاً .

قال وتصعد الحفظة بعمل العبد مبتهجا به من صلوة وزكوة وصيام وحج و عمرة وحسن الخلق وصمت وذكر كثير تشييعه ملائكة السماوات و الملائكة السبعة بجماعتهم فيطؤون الحجب كلها حتى يقوموا بين يديه سبحانه فتشهدوا له بعمل ودعاء فيقول انتم حفظة عمل عبدى وانا رقيب على ما فى نفسه انه لم يردنى بهذا العمل عليه لعنتى فيقول الملائكة عليه لعنتك ولعنتنا .

قال ثم بكى معاذ قال قلت يا رسول الله ما عمل واخلص فيه قال اقتد بنبيك يا معاذ فى اليقين قال قلت انت رسول الله وانا معاذ قال وان كان فى عملك تقصير يا معاذ فاقطع لسانك عن اخوانك وعن حملة القرآن ولتكن ذنوبك عليك لاتحملها على اخوانك ولا تزك نفسك بتذميم اخوانك ولا ترفع نفسك بوضع اخوانك ولا تراء (ترائى-خ) بعملك ولا تدخل من الدنيا فى الآخرة ولا تفتحش فى مجلسك لكى يحذروك لسوء خلقك ولا تناج مع رجل وانت مع آخر ولا تعظم على الناس فتقطع عنك خيرات الدنيا ولا تمزق الناس فتمزقك كلاب اهل النار قال الله تعالى والناشطات نشطا اقتدرى ما الناشطات انه كلاب اهل النار تنشط اللحم والعظم قلت ومن يطيق هذه الخصال قال يا معاذ انه يسير على من سوره الله تعالى عليا قال وما رأيت معاذاً يكتر تلاوت القرآن كما يكتر تلاوت هذا الحديث ك ٣١٩- السيد على بن طاووس فى فلاح السائل باسناده عن الشيخ هارون بن موسى التلعكبرى عن ابن عقدة عن محمد بن مسلم بن جبهان عن عبد العزيز عن الحسن بن على عن سنان عن عبد الواحد عن رجل عن معاذ عن رسول الله ﷺ انه قال فى حديث يا معاذ اقطع لسانك عن اخوانك (وذكر نحوه) .

٩٦٨ (٨) ك ٣٢٠- كتاب عاصم بن حميد الحنات عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال صعد رسول الله ﷺ المنبر فقال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم شيخ زان وملك جبار ومقل مختال .

٩٦٩ (٨) ك ٣٢٠ كتاب حسين بن عثمان عن الحسين بن مختار عن ابي عبد الله (ع) قال ان الله عز وجل يبغض الغنى الظلوم والشيخ الفاجر والصلوك المختال قال قلت القليل المال قال لا ولكنه الغنى الذى لا يتقرب الى الله بشيئ من ماله .

٩٧٠ (٩) **الغرور** ٨٦٢ - قال عليه السلام ينبغي للعاقل ان يحترس من سكر المال وسكر القدرة وسكر العلم وسكر المدح وسكر الشباب فان لكل ذلك رياح خبيثة تسلب العقل وتستخف الوقار.

٩٧١ (١٠) **الجعفر يات** ٢٣١ - باسناده عن **علي** بن ابيطالب عليه السلام قال ثلث موبقات نكث البيعة وترك السنة وفراق الجماعة .

٩٧٢ (١١) **الجعفر يات** ١٩١ - باسناده عن **علي** بن ابيطالب عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ثلث يطفين نور العبد من قطع ودأبيه او خضب شيبته بسواد او وضع بصره في الحجرات من غير ان يؤذن له .

٩٧٣ (١٢) **تفسير علي بن ابراهيم** ٣٠٤ ج ٢ - حدثني أبي عن سليمان ابن مسلم الخشاب عن عبدالله بن جريح المكي عن عطاء بن أبي رباح عن **عبدالله** ابن عباس قال حججنا مع رسول الله ﷺ حجة الوداع فأخذ بحلقة باب الكعبة ثم أقبل علينا بوجهه فقال ألا أخبركم بأشراط الساعة ؟ وكان أدنى الناس منه يومئذ سلمان رحمة الله عليه فقال بلى يا رسول الله فقال ﷺ ان من أشراط القيامة اضاءة الصلوات واتباع الشهوات والميل الى الأهواء وتعظيم أصحاب المال وبيع الدين بالدنيا فعندها يذوب قلب المؤمن في جوفه كما يذاب الملح في الماء مما يرى من المنكر فلا يستطيع أن يغيره قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله ؟ قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان ان عندها يليهم أمراء جوررة ووزراء فسقة و عرفاء ظلمة وأمناء خونة .

فقال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله! قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان ان عندها يكون المنكر معروفاً والمعروف منكراً و يؤتمن الخائن و يخون الأمين و يصدق الكاذب و يكذب الصادق قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله ؟ قال ﷺ اي والذي نفسي بيده يا سلمان ! فعندها تكون امارة النساء ومشاورة الاماء و قعود الصبيان على المنابر ويكون الكذب طرفاً والزكاة مغرماً والفيء مغنماً ويجفوا الرجل والديه ويبر (برء - ظ) صديقه ويطلع الكوكب المذنب .

قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله؟ قال اى والذى نفسى بيده يا سلمان
وعندها تشارك المرأة زوجها فى التجارة ويكون المطر قيظاً ويغيظ الكرام غيظاً
ويحتقر الرجل المعسر فعندها تقارب الأسواق اذا قال هذا لم أبع شيئاً وقال هذا
لم أربح شيئاً فلا ترى الا ذاماً لله قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله؟ قال
اى والذى نفسى بيده يا سلمان! فعندها يليهم أقوام ان تكلموا قتلوهم وان
سكتوا استباحوا حقهم ليستأثرون انفسهم بفيئهم وليطؤون حرمتهم وليسفكن
دماءهم وليملأن قلوبهم دغلاً ورعباً فلا تراهم الا وجلين خائفين مرعوبين مرهوبين.
قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله؟ قال اى والذى نفسى بيده يا
سلمان! ان عندها يؤتى بشيء من المشرق وشيء من المغرب يلون أمتى فالويل
لضعفاء أمتى منهم والويل لهم من الله لا يرحمون صغيراً ولا يوقرون كبيراً ولا
يتجاوزون من مسيء جنتهم جنة الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين.

قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله؟ قال اى والذى نفسى بيده يا
سلمان! وعندها يكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ويغار على الغلمان كما
يغار على الجارية فى بيت أهلها وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ولتر كبن
ذوات الفروج السروج فعليهن من أمتى لعنة الله قال سلمان وان هذا لكائن
يا رسول الله؟ فقال اى والذى نفسى بيده يا سلمان ان عندها تزخرف المساجد كما
تزخرف البيع والكنائس وتحلى المصاحف وتطول المنارات و تكثر الصفوف
بقلوب متباغضة وألسن مختلفة قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله؟ قال اى
والذى نفسى بيده وعندها تحلى ذكور أمتى بالذهب ويلبسون الحرير والديباج
ويتخذون جلود النمر صفاً قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله! قال اى
والذى نفسى بيده يا سلمان وعندها يظهر الربا ويتعاملون بالعينة والرشى ويوضع
الدين وترفع الدنيا.

قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله؟ قال اى والذى نفسى بيده يا
سلمان وعندها يكسر الطلاق فلا يقام الله حد ولن يضروا الله شيئاً قال سلمان وان

هذا لكائن يا رسول الله؟ قال اى والذى نفسى بيده يا سلمان وعندها تظهر القينات والمعازف ويليههم اشرار أمتى قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله؟ قال ﷺ اى والذى نفسى بيده يا سلمان وعندها تحج أغنياء أمتى للنزهة وتحج أوسطها للتجارة وتحج فقراءهم للرياء والسمعة فعندها يكون أقوام يتعلمون القرآن لغير الله ويتخذونه مزامير ويكون أقوام يتفقهون لغير الله وتكثر أولاد الزنا ويتغنون بالقرآن ويتهافتون بالدنيا .

قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله؟ قال ﷺ اى والذى نفسى بيده يا سلمان ذاك اذا انتهكت المحارم واكتسبت المآثم وتسلط الاشرار على الأخيار ويفشو الكذب وتظهر اللجاجة وتغشو الفاقة ويتباهون فى اللباس ويمطرون فى غير أوان المطر ويستحسنون الكوبة والمعازف وينكرون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى يكون المؤمن فى ذلك الزمان أذل من الأمة ويظهر قراءهم وعبادهم فيما بينهم التلاوم فاولئك يدعون فى ملكوت السماوات الأرجاس والأنجاس قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله فقال اى والذى نفسى بيده يا سلمان فعندها لا يحض الغنى على الفقير حتى ان السائل يسئل فيما بين الجمعيتين لا يصيب احداً يضع فى كفه شيئاً قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله اى والذى نفسى بيده يا سلمان يتكلم الروبضة فقال وما الروبضة يا رسول الله فداك ابي وامى قال ﷺ يتكلم فى امر العامة من لم يكن يتكلم فلم يلبثوا الا قليلا حتى تخور الارض خورة فلا يظن كل قوم الا انها خارت فى ناحيتهم فيمكثون ما شاء الله ثم ينكثون (يمكثون - خ) فى مكثهم فقلقى لهم الارض افلاذ كبدها ذهباً وفضة ثم اوأى بيده الى الاساطين فقال مثل هذا فيومئذ لا ينفع ذهب ولا فضة فهذا معنى قوله فقد جاء اشراطها **ك** ٣٢٠ - أبو محمد الفضل بن شاذان فى كتاب الغيبة حدثنا عبد الرحمن بن أبى نجران رضى الله عنه قال حدثنا عاصم بن حميد قال حدثنا أبو حمزة الثمالى عن سعيد بن جبير عن **عبد الله** بن العباس قال حججنا مع رسول الله ﷺ حجة الوداع فأخذ بحلقة باب الكعبة واقبل

بوجهه علينا فقال معاشر الناس ألا أخبركم بأشراط الساعة قالوا بلى يا رسول الله قال من أشراط الساعة اضاءة الصلوات واتباع الشهوات والميل مع الاهواء وتعظيم المال وبيع الدين بالدنيا فعندها يذوب قلب المؤمن في جوفه كما يذوب الملح في الماء مما يرى من المنكر فلا يستطيع أن يغيره فعندها يليهم أمراء جوراء ووزراء فسقة وعرفاء ظلمة وأمناء خونة فيكون عندهم المنكر معروفاً والمعروف منكراً ويؤمن الخائن في ذلك الزمان ويصدق الكاذب ويكذب الصادق وتتأمر النساء وتشاور الاماء ويعلو الصبيان على المنابر ويكون الكذب عندهم ظرافة فلعنة الله على الكاذب وان كان مازحاً وأداء الزكاة أشد التعب عليهم خسراً ومغرمات عظيماً ويحقر الرجل والديه ويسبونهما ويبرء صديقه ويجالس عدوه وتشارك الرجل زوجها في التجارة ويكتفى الرجل بالرجال والنساء بالنساء ويغار على الغلمان كما يغار على الجارية في بيت أهلها وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال وتر كبن ذوات الفروج على السروج وتزخرف المساجد كما تزخرف البيع والكنائس وتحلى المصاحف وتطول المنارات وتكثر الصفوف ويقل الاخلاص ويؤمهم قوم يميلون الى الدنيا ويحبون الرياسة الباطلة فعندها قلوب المؤمنين متباغضة وألسنتهم مختلفة وتحلى ذكور أمتى بالذهب ويلبسون الحرير والديباج وجلود السمور ويتعاملون بالرشوة والربوا ويضعون الدين ويرفعون الدنيا ويكثر الطلاق والفراق والشك والنفاق ولن يضروا الله شيئاً وتظهر الكوبة والقينات والمعازف والميل الى أصحاب الطنائير والدخوف والمزامير وساير آلات اللهو الاومن أعان أحداً منهم بشيء من الدينار والدرهم والألبسة والأطعمة وغيرها فكأنما زنى مع امه سبعين مرة في جوف الكعبة فعندها يليهم أشرا أمتى وتنتهك المحارم وتكتسب (تكتب -خ) المآثم وتسلط الاشرار على الأخيار ويتباهون في اللباس ويستحسنون اصحاب الملاهي والزانيات فيكون المطر قيظاً ويغيظ الكرام غيظاً ويفشو الكذب وتظهر الحاجة وتفشى الفاقة فعندها يكون أقوام يتعلمون القرآن لغير الله فيتخذونه مزامير ويكون أقوام يتفقهون لغير الله ويكثر أولاد الزنا ويتغنون

بالقرآن فعليهم من أمتي لعنة الله وينكرون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى يكون المؤمن في ذلك الزمان أذل من الامة ويظهر قراؤهم وائمتهم فيما بينهم التلاوم والعداوة فاولئك يدعون في ملكوت السماوات والأرض الارجاس والانجاس وعندها يخشى الغنى من الفقير أن يسئله ويسئل الناس في محافلهم فلا يضع أحد في يده شيئاً وعندها يتكلم من لم يكن متعلماً فعندها ترفع البركة ويمطرون في غير أوان المطر وإذا دخل الرجل السوق فلا يرى أهله الا ذاماً لربهم هذا يقول لم أبع وهذا يقول لم أربح شيئاً فعندها يملكهم قوم ان تكلموا قتلوهم وان سكتوا استباحوهم يسفكون دماءهم ويملئون قلوبهم رعباً فلا يريهم احداً الا خائفين مر عوبين فعندها ياتي قوم من المشرق وقوم من المغرب فالويل لضعفاء أمتي منهم والويل لهم من الله لا يرحمون صغيراً ولا يوقرون كبيراً ولا يتجافون عن شيء جثتهم جثة الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين فلم يلبثوا هناك الا قليلا حتى تحوز الأرض حوزة حتى يظن كل قوم انها غارت في ناحيتهم فيمكثون ماشاء الله ثم يمكثون في مكثهم فتلقى لهم الأرض افلا ذكبتها قال ذهباً وفضة ثم أومى بيده الى الأساطين قال فمثل هذا فيومئذ لا ينفع ذهب ولا فضة ثم تطلع الشمس من مغربها معاشر الناس اني راحل عن قريب ومنطلق الى المغيب فاودعكم وأوصيكم بوصية فاحفظوها اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ان تمسكتم بهما لن تضلوا ابداً معاشر الناس اني منذر وعلي هاد والعاقبة للمتقين والحمد لله رب العالمين .

٩٧٤ (١٣) **الجعفر يات** ٢٣٧ - باسناده عن **علي** عليه السلام انه قال

من اشراط الساعة ان يقسو القلوب ويحرف العلم ويرفع الاشرار ويوضع الاخير .

٩٧٥ (١٤) **ك** ٣٢١ - جامع الاخبار عن رسول الله ﷺ انه قال يأتي علي

الناس زمان وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين كأمثال الذئاب الضواري سفناً كون للدماء لا يتناهون عن منكر فعلوه ان تابعتهم ارتابوك وان حدثتهم كذبوك و ان تواريت عنهم اغتابوك السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة والحليم

بينهم غادر والغادرينهم حلیم والمؤمن بينهم مستضعف والفاسق فيما بينهم مشرف صبيانهم عارم ونسائهم (شابهم - ظ) شاطر وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الالتجاء اليهم خزي والاعتدار بهم ذل وطلب ما في أيديهم فقر فعند ذلك يحرمهم الله قطر السماء في أوانه وينزله في غير أوانه ويسلط عليهم شرارهم فيسومونهم سوء العذاب ويذبحون أبناءهم ويستحيون نساءهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم .

٩٧٦ (١٥) ك ٣٢١ - جامع الاخبار وعنه عليه السلام أنه قال سيأتي على الناس

زمان بطونهم آلهتهم ونساءهم قبلتهم ودنانيرهم دينهم وشرفهم متاعهم ولا يبقى من الايمان الا اسمه ومن الاسلام الارسمه ومن القرآن الا درسه مساجدهم معمورة من البناء وقلوبهم خراب عن الهدى علمائهم أشرف خلق الله على وجه الارض حينئذ زمان ابتلاهم الله بأربع خصال جور من السلطان وقحط من الزمان وظلم من الولاة والحكام فتعجب الصحابة وقالوا يا رسول الله أيعبدون الاصنام قال نعم كل درهم عندهم صنم .

٩٧٧ (١٦) ك ٣٢١ - جامع الاخبار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتي زمان على

أمتي يفرّون من العلماء كما يفر الغنم عن الذئب ابتلاهم الله تعالى بثلاثة أشياء الاول يرفع البركة من أموالهم والثاني سلط الله عليهم سلطاناً جائراً والثالث يخرجون من الدنيا بلايمان .

٩٧٨ (١٧) ك ٣٢١ - جامع الاخبار وقال صلى الله عليه وسلم يأتي زمان على أمتي

امرائهم يكونون على الجور وعلماؤهم على الطمع وعبادهم على الرياء وتجارهم على أكل الربوا ونساءهم على زينة الدنيا وغلماهم في التزويج فعند ذلك كساد أمتي ككساد الاسواق وليس فيها مستام أموالهم آيسون في قبورهم من خيرهم ولا يعيشون الا خيار فيهم فان في ذلك الزمان الهرب خير من القيام .

٩٧٩ (١٨) ك ٣٢١ - جامع الاخبار وقال صلى الله عليه وسلم يأتي زمان على أمتي

لا يعرفون العلماء الا بثوب حسن ولا يعرفون القرآن الا بصوت حسن ولا يعبدون الله

الابشهر رمضان فاذا كان ذلك سلط الله عليهم سلطاناً لاعلم له ولا حلم له ولا رحم له
 ٩٨٠ (١٩) ك ٣٢١ - السيد هبة الله في مجموع الرائق عن مجموعة لبعض
 القدماء فيها ست خطب من خطب امير المؤمنين عليه السلام كانت في خزانه كتب
 السيد على بن طاووس وعليها خطه منها الخطبة المعروفة باللؤلؤية حدثنا الشيخ
 الامام الزاهد العابد أبو الحسن علي بن عبد الله قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو يوسف
 يعقوب الحریمی قال حدثنا أبو حبش الهروي قال حدثنا عبيد الله بن عبد الرزاق
 عن أبيه عن جده عن أبي سعيد الخدري عن **جابر** بن عبد الله الانصاري قال رقي
 أمير المؤمنين على بن ابيطالب عليه السلام منبر البصرة خطيباً فخطب خطبة
 بليغة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أهل العراقين الكوفة والبصرة اغنياءكم
 بالشام وفقراءكم بالبصرة قال جابر يا امير المؤمنين ومتى يكون ذلك قال اذا
 ظهر في أمة محمد ﷺ في المشاجرة ستون خصلة الى أن قال اذا وقع الموت في
 الفقهاء والعلماء وعمرت الاشرار والسفهاء وضيعت أمة محمد ﷺ الصلوات واتبعت
 الشهوات وقلت الامانات وكثرت الخيانات وشربو القهوات ولعبوا بالشامات وناموا
 عن العتبات ونفا كهوا بشتم الاباء والامهات ورفعو الاصوات في المساجد بالخصومات
 وجعلوها مجالس للتجارات وغشوا في البضاعات ولم يخشوا النقمات واكثروا من
 السيئات واقلوا من الحسنات وعصوا رب السماوات وصار مطرهم قيظاً وولدهم
 غيظاً وقبلت القضاة الرشاء وادت الحقوق النساء وقل الحياء وبرح الخفاء وانكشف
 الغطاء واظلم الهواء واسود الافق وخيفت الطرق واشتد البأس وانفسد الناس وقربت
 الساعة وشئت القناعة وكثرت الاشرار وقلت الاخيار وانقطعت الاسفار وظهرت
 الأسرار وكثر اللواط وجارت السلاطين واستحوذت الشياطين وضعف الدين
 وأكلوا مال اليتيم وانهر والمساكين وصارت المداينة في القضاة والحروب في
 السلاطين والسفاهة في ساير الناس وتكافى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وزخرفوا
 الجدارات وعلوا على القصور وشهدوا بالزور وضاعت المكاسب وعزت المطالب
 واستصغروا العظام وعلت الفروج على السروج فحينئذ تصير السنة كالشهر والشهر

كالاسبوع والاسبوع كالיום واليوم كالساعة والساعة لاقيمة لها قال جابر قلت ومتى يكون ذلك يا أمير المؤمنين قال اذا عمرت الزوراء الى ان قال فحينئذ يظهر في آخر الزمان أقوام وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين سفاكون الدماء امثال الذئاب الضواري ان تابعتهم عيبوك وان غبت عنهم اغتابوك والحليم فيهم غاوى والغاوى فيهم حليم والمؤمن فيهم مستضعف والفاسق فيهم شريف صبيهم عارم وشابهم شاطر وشيخهم منافق لا يوقر صغيرهم كبيرهم ولا يعود غنيهم فقيرهم والالتجاء اليهم خزي وطلب ما في أيديهم فقر والعز بهم ذل اخوان العلانية اعداء السريرة فحينئذ يسلم الله عليهم اشرارهم ويدعو خيارهم فلا يستجاب لهم دعائهم فعند ذلك تأخذ السلاطين بالاقاويل والقضاة بالبراطيل والفقهاء بما يحكمون بالتأويل والصالحون يأكلون الدنيا بالدين الخبير - وهذه الخطبة طويلة معروفة قد نقل بعض اجزائها ابن شهر آشوب في المناقب وبعضها الشيخ حسن سليمان الحلبي في منتخب البصائر .

٩٨١ (٢٠) ك ٣٢٢ - البحار عن اعلام الدين للديلمى قال روت **ام هاني**

بنت ابي طالب عليه السلام انه قال (اي على) عليه السلام يأتي على الناس زمان اذا سمعت باسم رجل خير من ان تلقاه فاذا رأيت له لقيته خيراً من أن تجر به ولو جرته أظهر لك احوال دينهم دراهمهم وهمتهم بطونهم وقبلتهم نساءهم ير كعون للرغيف ويسجدون للدرهم حيارى سكارى لامسلمين ولانصارى .

٩٨٢ (٢١) ك ٣٢٢ - العلامة الأردبيلي في حديقة الشيعة نقلا عن السيد

المرتضى ابن الداعي الحسيني الرازي باسناده عن الشيخ المفيد عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه محمد بن الحسن بن سعد بن عبدالله عن محمد بن عبيدالله عن **محمد** بن عبد الجبار عن الامام الحسن العسكري عليه السلام انه قال لابي هاشم الجعفرى يا باهاشم سيأتى زمان على الناس وجوههم ضاحكة مستبشرة وقلوبهم مظلمة متكدره السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة المؤمن بينهم محقر والفاسق بينهم موقر أمراؤهم جاهلون جائرون وعلماؤهم فى أبواب

الظلمة اغنياؤهم يسرقون زاد الفقراء وأصاغرهم يتقدمون على الكبراء وكل جاهل عندهم خبير وكل محيل عندهم فقير لا يميزون بين المخلص والمرتاب لا يعرفون الضأن من الذئب علماؤهم شرار خلق الله على وجه الأرض لأنهم يميلون الى الفلسفة والتصوف وأيم الله انهم من اهل العدول والتحرف يببالغون في حب مخالفتنا ويضلون شيعتنا وموالينا ان نالوا منصباً لم يشبعوا على الرشاء وان خذلوا عبدوا الله على الرياء ألا انهم قطاع طريق المؤمنين والدعاة الى تحلة الملحدين فمن أدركهم فليحذرهم وليصن دينه وايمانه ثم قال يا باهاشم هذا ما حدثني أبي عن آبائه جعفر بن محمد عليه السلام وهو من أسرارنا فاكتبه الا عن اهله .

٩٨٣ (٢٢) ك ٢٧٧ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن **أبي حمزة** عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهر الزنا من بعدى كثر موت الفجأة واذا طفف المكيال والميزان اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكاة منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخير من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم تقدمت الرواية من الامالي والعقاب وصدرها من الكافي والمحاسن والامالي والعقاب في باب (٨) اظهار الكراهة لاهل المعاصي من ابواب الامر بالمعروف .

٩٨٤ (٢٣) ك ٣٩٢ ج ٢ - ابوالقاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال اذا ظهر الزنا في امتي كثر موت الفجأة فيهم واذا طففت المكيال اخذهم بالسنين والنقص من الانفس والاموال والثمرات واذا منعوا الزكاة منعت الارض بركتها واذا جاروا في الاحكام انقطعت من بينهم عصمة الاسلام واذا نقضوا عهدهم سلط الله عليهم كذا (هكذا في الاصل) واذا قطعوا

ارحامهم جعلت الاموال في ايدي الارذال (الاراذل - ظ) منهم واذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولتى عليهم شرارهم فيدعون فلا يستجاب لهم .

٩٨٥ (٢٤) **كا** ٣٢٥ ج ٢ - على بن ابراهيم عن ايوب بن نوح او بعض اصحابه عن ايوب عن **صفوان بن يحيى** قال حدثني بعض اصحابنا قال قال ابو عبدالله (ع) اذا فشا اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا ظهرت الزلزلة واذا فشا الجور في الحكم احتبس القطر واذا خفرت الذمة اديل لاهل الشرك من اهل الاسلام واذا منعت الزكاه ظهرت الحاجة (يب ١٤٧ ج ٣ - **فقيهه** ٣٣٢ ج ١ - روى عبدالرحمن بن كثير عن الصادق (ع) انه قال اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا ظهرت الزلازل واذا امسكت الزكوة هلكت المشية واذا جار الحكام (١) في القضاء امسك (٢) القطر من السماء واذا خفرت الذمة نصر المشركون على المسلمين **الخصال** ٢٤٢ - حدثنا جعفر بن علي بن الحسن الكوفي «رض» عن جده الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة عن علي بن حسان عن عمه عبدالرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبدالله عليه السلام قال اذا فشت (وذكر مثل ما في التهذيب) .

٩٨٦ (٢٥) **كا** ٣٢٤ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن العباس بن العلاء **العلل** ٥٨٤ - جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن العباس بن علا **المعاني** ٢٦٩ - حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبدالله عن المعلى بن محمد عن العباس بن العلاء عن **مجاهد** عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال الذنوب التي تغير النعم البغى والذنوب التي تورث الندم القتل و(الذنوب - المعاني) التي تنزل النقم الظلم و(الذنوب - المعاني) التي تهتك الستر (٣) شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين:

(١) الحاكم - الخصال (٢) امسكت - الخصال

(٣) الستور - علل - العصم وهي الستور - المعاني

٩٨٧ (٢٦) **المعاني** ٢٧٠ - حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبدالله بن الفضيل عن ابيه قال سمعت **ابا خالد الكابلي** يقول سمعت زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام يقول الذنوب التي تغير النعم البغي على الناس والزوال عن العادة في الخير واصطناع المعروف وكفران النعم وترك الشكر قال الله عز وجل ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم والذنوب التي تورث الندم قتل النفس التي حرم الله قال الله تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله وقال عز وجل في قصة قابيل حين قتل اخاه هابيل فعجز عن دفنه فسولت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من النادمين « وترك صلة القرابة حتى يستغنوا وترك الصلاة حتى يخرج وقتها وترك الوصية ورد المظالم ومنع الزكوة حتى يحضر الموت وينغلق اللسان .

والذنوب التي تنزل النقم عصيان العارف بالبغي والتناول على الناس والاستهزاء بهم والسخرية منهم والذنوب التي تدفع القسم اظهار الافتقار والنوم عن العتمة وعن صلاة الغداة واستحقار النعم وشكوى المعبود عز وجل والذنوب التي تهتك العصم شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطي ما يضحك الناس من اللغو والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسة اهل الريب والذنوب التي تنزل البلاء ترك اغائة الملهوف وترك معاونة المظلوم وتضييع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والذنوب التي تدل الاعداء المجاهرة بالظلم واعلان الفجور واباحة المحظور وعصيان الاخير والانتطباع للاشرار والذنوب التي تعجل الفناء قطيعة الرحم واليمين الفاجرة والاقوال الكاذبة والزنا وسد طرق المسلمين وادعاء الامامة بغير حق والذنوب التي تقطع الرجاء اليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والثقة بغير الله والتكذيب بوعد الله عز وجل والذنوب التي تظلم الهواء السحر والكهانة والايمان بالنجوم والتكذيب بالقدر وعقوق الوالدين .

والذنوب التي تكشف الغطاء الاستدانة بغير نية الاداء والاسراف في النفقة

على الباطل والبخل على الاهل والولد وذوى الارحام وسوء الخلق وقلة الصبر واستعمال الضجر والكسل والاستهانة باهل الدين والذنوب التي ترد الدعاء سوء النية وخبث السريرة والنفاق مع الاخوان وترك التصديق بالاجابة وتأخير الصلوات المفروضات حتى تذهب اوقاتها وترك التقرب الى الله عز وجل بالبر والصدقة واستعمال البذاء والفحش فى القول والذنوب التي تحبس غيث السماء جور الحكام فى القضاء وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكاة والقرض والماعون وقسادة القلوب على اهل الفقر والفاقة وظلم اليتيم والارملة وانتهاج السائل ورده بالليل .

٩٨٨ (٢٧) ك ٣٩٢ - ج ٢ - ابو يعلى الجعفرى فى النزهة قال قال رسول الله ﷺ الذنوب تغير النعم البغى يوجب الندم القتل ينزل النقم الظلم يهتك العصم شرب الخمر يحبس الرزق الزنا يعجل الفناء قطيعة الرحم تحجب الدعاء عقوق الوالدين يبتتر العمر ترك الصلاة يورث الذل .

٩٨٩ (٢٨) ك ٢٧٧ ج ٢ - على بن ابراهيم عن ابيه وعدة من أصحابنا عن احمد بن محمد جميعاً عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن **ابان** عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال : رسول الله ﷺ خمس ان (اذا - خ) ادر كتموهن فتعودوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة فى قوم قط حتى يعلنوها الاظهر فيهم الطاعون والاوراجاع التي لم تكن فى اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكاة الامنعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقصوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما فى ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله عز وجل الا جعل الله عز وجل بأسهم بينهم **عقاب الاعمال** ٣٠١ - ابى ره قال حدثنى سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر البنزطى عن ابان الاحمر عن ابي جعفر عليه السلام مثله .

٩٩٠ (٢٩) ك ٣٢٤ ج ٢ - على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن

اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان ابي عليه السلام يقول نعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء وتقرّب الاجال وتخلّي الديار وهي قطيعة الرحم والعقوق وترك البر .

٩٩١ (٣٠) **ك** ٣٩٢ ج ٢ - القطب الراوندى في لب اللباب قال النبي ﷺ كيف بكم اذا فسق قتيانكم واذا طلعت نساءكم قيل فان ذلك لكائن قال نعم واشد من ذلك كيف بكم اذا امرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف قالوا وان ذلك لكائن قال نعم واشد من ذلك كيف بكم اذا رأيتم المعروف منكراً والمنكر معروفاً وسئل متى لا يؤمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر قال اذا كان الفسق فى علمائكم والعلم فى رذالكم والمداهنة فى خياركم .

٩٩٢ (٣١) **كنز الفوائد** ٦٣ - ومما حدثنا به الشيخ الفقيه ابو الحسن بن شاذان ره قال حدثنى ابي رضى الله عنه قال حدثنا ابن الوليد محمد بن الحسن قال حدثنا الصفار محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن زياد عن مفضل بن عمر عن **يونس** بن يعقوب (رض) قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول ملعون ملعون كل بدن لا يصاب فى كل اربعين يوماً قلت ملعون قال ملعون فلما رأى عظم ذلك علىّ قال لى يا يونس ان من البلية الخدشة واللطمة والعثرة والنكبة والفقره وانقطاع الشبع واشباه ذلك يا يونس ان المؤمن اكرم على الله تعالى من ان يمر عليه اربعين يوماً لا يمحصّ فيها من ذنوبه ولو بقم يصيبه لا يدري ما وجهه وان احد كم ليضع الدراهم بين يديه فيريها فيجدها ناقصة فيغتم بذلك فيجدها سواء فيكون ذلك خطأ لبعض ذنوبه يا يونس ملعون ملعون من آذى جاره ملعون ملعون رجل يبدأه اخوه بالصلح فلم يصالحه ملعون ملعون حامل للقرآن مصرّ على شرب الخمر ملعون ملعون عالم يؤم سلطاناً جائراً معيناً له على جوره ملعون ملعون مبغض على بن ابيطالب عليه السلام فانه ما ابغضه حتى ابغض رسول الله ﷺ ومن ابغض رسول الله ﷺ لعنه الله تعالى فى الدنيا والاخرة ملعون ملعون من رمى مؤمناً بكفر ومن رمى مؤمناً بكفر فهو كقتله ملعونة ملعونة امرئة تؤذى زوجها

وتغمه وسعيدة سعيدة امرئة تكرم زوجها ولا تؤذيه وتطيعه في جميع احواله
يا يونس قال جدى رسول الله ﷺ ملعون ملعون من يظلم بعدي فاطمة ابنتي
ويغصبها حقها ويقتلها .

ثم قال يا فاطمة البشري فلك عند الله مقام محمود تشفعين فيه لمحبيك وشيعتك
فتشفعين يا فاطمة لو ان كل نبي بعثه الله وكل ملك قرّب به شفوعا في كل مبغض لك
غاصب لك ما اخرج الله من النار ابداً ملعون ملعون قاطع رحمه ملعون ملعون
مصدق بسحر ملعون ملعون من قال الايمان قول بلا عمل ملعون ملعون من وهب
الله له ما لا فليمتصدق منه بشيء اما سمعت ان النبي ﷺ قال صدقة درهم افضل من
صلوة عشر ليال ملعون ملعون من ضرب والده او والدته ملعون ملعون من عق
والديه ملعون ملعون من لم يوقر المسجد أتدرى يا يونس لم عظم الله تعالى حق
المساجد وانزل هذه الاية (وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احداً) كانت اليهود
والنصارى اذا دخلوا كنياسهم اشر كوا بالله تعالى فامر الله سبحانه نبيه ان يوحد
الله تعالى فيها ويعبده ثمة .

٩٩٣ (٣٢) ٣٦ ج ٨ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض
اصحابه وعلى بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير جميعاً عن محمد بن ابي حمزة
عن حمرا ان قال قال ابو عبد الله عليه السلام وذ كر هؤلاء عنده وسوء حال الشيعة
عندهم فقال انى سرت مع ابي جعفر المنصور وهو فى موكبته وهو على فرس وبين
يديه خيل ومن خلفه خيل وانا على حمار الى جانبه فقال لى يا ابا عبد الله قد كان
فينبغى لك ان تفرح بما اعطانا الله من القوة وفتح لنا من العز ولا نخبر الناس انك
احق بهذا الامر منا واهل بيتك فتغرينا بك وبهم قال فقلت ومن رفع هذا اليك
عنى فقد كذب فقال لى ائتخلف على ما تقول قال فقلت ان الناس سحرة يعنى
يحبون ان يفسدوا قلبك على فلا تمكّنهم من سمعك فانا اليك احوج منك الينا
فقال لى تذكر يوم سألتك هل لنا ملك فقلت نعم طويل عريض شديد فلا تزالون
فى مهلة من امركم وفسحة من دنياكم حتى تصيبوا منادماً حراماً فى شهر حرام

في بلد حرام فعرفت انه قد حفظ الحديث فقلت لعل الله عز وجل ان يكفيك فاني لم اخصك بهذا وانما هو حديث رويته ثم لعل غيرك من اهل بيتك يتولى ذلك فسكت عني

فلما رجعت الى منرلى اتاني بعض مواليينا فقال جعلت فداك والله لقد رأيتك في موكب ابي جعفر و انت على حمار وهو على فرس و قد اشرف عليك يكلمك كأنك تحته فقلت بيني وبين نفسي هذا حجة الله على الخلق وصاحب هذا الامر الذي يقتدى به وهذا الاخر يعمل بالجور ويقتل اولاد الانبياء ويسفك الدماء في الارض بما لا يحب الله وهو في موكبه و انت على حمار فدخلني من ذلك شك حتى خفت على ديني ونفسي قال فقلت لو رأيت من كان حولي وبين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي من الملائكة لاحتقرته واحتقرت ما هو فيه فقال الان سكن قلبي

ثم قال الى متى هؤلاء يملكون اومتى الراحلة منهم فقلت اليس تعلم ان لكل شيء مدة قال بلى فقلت هل ينفعك علمك ان هذا الامر اذا جاء كان اسرع من طرفه العين انك لو تعلم حالهم عند الله عز وجل وكيف هي كنت لهم اشد بغضا ولو جهدت او جهد اهل الارض ان يدخلوهم في اشد ما هم فيه من الاثم لم يقدروا فلا يستغزئك الشيطان فان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون الا تعلم ان من انتظر امرنا وصبر على ما يرى من الاذى والخوف هو غدا في زمرنا فاذا رأيت الحق قدمات وذهب اهله ورأيت الجور قد شمل البلاد ورأيت القرآن قد خلق واحداث فيه ما ليس فيه ووجه على الاهواء ورأيت الدين قد انكفى كما ينكفى الماء ورأيت اهل الباطل قد استعلوا على اهل الحق ورأيت الشر ظاهراً لا ينهى عنه ويعذر اصحابه ورأيت الفسق قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ورأيت المؤمن صامتاً لا يقبل قوله ورأيت الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه وفريته ورأيت الصغير يستحق بالكبير ورأيت الارحام قد تقطعت ورأيت من يمتدح بالفسق يضحك منه ولا يرد عليه قوله ورأيت الغلام يعطى ماتعطي المرأة ورأيت النساء

يتزوجن النساء ورأيت الثناء (البناء - خ) قد كثر ورأيت الرجل ينفق المال في غير طاعة الله فلا ينهي ولا يؤخذ على يديه ورأيت الناظر يتعوز بالله مما يرى المؤمن فيه من الاجتهاد ورأيت الجاري يؤذى جاره وليس له مانع ورأيت الكافر فرحاً لما يرى في المؤمن مرحاً لما يرى في الارض من الفساد ورأيت الخمر تشرب علانية و يجتمع عليها من لا يخاف الله عز وجل ورأيت الأمر بالمعروف ذليلاً ورأيت الفاسق فيما لا يحب الله قوياً محموداً ورأيت اصحاب الايات يحتقرون ويحتقر من يحبهم ورأيت سبيل الخير منقطعاً وسبيل الشر مسلوكاً ورأيت بيت الله قد عطل ويؤمر بتركه ورأيت الرجل يقول ما لا يفعله ورأيت الرجال يتسمنون للرجال والنساء للنساء ورأيت الرجل معيشته من دبره ومعيشة المرأة من فرجها ورأيت النساء يتخذن المجالس كما يتخذها الرجال ورأيت التأنيث في ولد العباس قد ظهر واظهر وا الخضاب وامتشطوا كما تمتشط المرأة لزوجها واعطوا الرجال الاموال على فرجهم وتنوفس في الرجل وتغايير (تغار - خ) عليه الرجال وكان صاحب المال اعز من المؤمن وكان الربا ظاهراً لا يعير وكان الزنا تمتدح به النساء ورأيت المرأة تصانع زوجها على نكاح الرجال ورأيت اكثر الناس وخيريت من يساعد النساء على فسقهن ورأيت المؤمن محزوناً محتقراً ذليلاً ورأيت البدع والزنا قد ظهر ورأيت الناس يعتدون بشاهد الزور ورأيت الحرام يحلل ورأيت الحلال يحرم ورأيت الدين بالرأى وعطل الكتاب واحكامه ورأيت الليل لا يستخفى به من الجرأة على الله ورأيت المؤمن لا يستطيع ان ينكر الا بقلبه ورأيت العظيم من المال ينفق في سخط الله عز وجل ورأيت الولاية يقربون اهل الكفر ويباعدون اهل الخير ورأيت الولاية يرتشون في الحكم ورأيت الولاية قبالة لمن زاد ورأيت ذوات الارحام ينكحن ويكتفى بهن ورأيت الرجل يقتل على التهمة وعلى الظنة ويتغايير على الرجل الذكر فيبذل له نفسه وماله ورأيت الرجل يعير على اتيان النساء ورأيت الرجل يأكل من كسب امرأته من الفجور يعلم ذلك ويقيم عليه ورأيت المرأة تقهر زوجها وتعمل ما لا يشتهي وتنفق على زوجها ورأيت الرجل يكرى امرأته وجاريتته ويرضى بالدنى

من الطعام والشراب ورأيت الايمان بالله عزوجل كثيرة على الزور ورأيت القمار قدظهر ورأيت الشراب يباع ظاهر أليس له مانع ورأيت النساء يبذلن انفسهن لاهل الكفر ورأيت الملاهي قدظهرت يمشر بها لايمنعها احد اهداً ولايجترى احدعلى منعها ورأيت الشريف يستذله الذي يخافسلطانه ورأيت اقرب الناس من الولاة من يمتدح بشتما اهل البيت ورأيت من يحبنا يزور ولايقبل شهادته ورأيت الزور من القول يتنافس فيه ورأيت القرآن قد ثقل على الناس استماعه وخف على الناس استماع الباطل ورأيت الجاريكرم الجارخوفا من لسانه ورأيت الحدود قدعطلت وعمل فيها بالاهواء ورأيت المساجد قد زخرفت ورأيت اصدق الناس عندالناس المفترى الكذب ورأيت الشر قدظهر والسعي بالنميمة ورأيت البغي قد فشا ورأيت الغيبة تستملح ويبشّر بها الناس بعضهم بعضا ورأيت طلب الحج والجهاد لغير الله ورأيت السلطان يذل للكافر المؤمن ورأيت الخراب قد اديل من العمران ورأيت الرجل معيشته من بخس المكيال والميزان ورأيت سفك الدماء يستخف بها ورأيت الرجل يطلب الرياسة لعرض الدنيا ويشهر نفسه بخبث اللسان ليتقى ويستند اليه الامور ورأيت الصلاة قد استخف بها ورأيت الرجل عنده المال الكثير ثم لم يزك منه ملكه ورأيت الميت ينبش (١) من قبره ويؤذى وتباع اكفانه ورأيت الهرج قد كثر ورأيت الرجل يمسي نشوان ويصبح سكران لا يهتم بما الناس فيه ورأيت البهائم تنكح ورأيت البهائم يفرس بعضها بعضا ورأيت الرجل يخرج الى مصلاه ويرجع وليس عليه شيء من ثيابه ورأيت قلوب الناس قد قست وجمدت اعينهم وثقل الذكر عليهم ورأيت السحت قدظهر يتنافس فيه ورأيت المصلى انما يصلى ليراه الناس ورأيت الفقيه يتفقه لغير الدين يطلب الدنيا والرياسة ورأيت الناس مع من غلب ورأيت طالب الحلال يذم ويعتير وطالب الحرام يمدح ويعظم ورأيت الحرمين يعمل فيهما بما لا يحب الله لايمنعهم مانع ولايحول بينهم وبين العمل

القبیح احد ورأيت المعازف ظاهرة في الحرمين ورأيت الرجل يتكلم بشيء من الحق ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقوم اليه من ينصحه في نفسه فيقول هذا عنك موضوع ورأيت الناس ينظر بعضهم الى بعض ويقتدون باهل الشرور ورأيت مسلك الخير وطريقه خاليا لا يسلكه احد ورأيت الميت يهزأ به فلا يفرغ له احد ورأيت كل عام يحدث فيه من الشر والبدعة اكثر مما كان ورأيت الخلق والمجالس لا يتابعون الا الاغنياء ورأيت المحتاج يعطى على الضحك به وبرحم لغير وجه الله ورأيت الايات في السماء لا يفرغ لها احد ورأيت الناس يتسافدون كما يتسافد البهائم لا ينكر احد منكراً تخوفاً من الناس ورأيت الرجل ينفق الكثير في غير طاعة الله ويمنع اليسير في طاعة الله ورأيت العقوق قد ظهر واستخف بالوالدين وكانا من اسوء الناس حالاً عند الولد ويفرح بان يفترى عليهما ورأيت النساء وقد غلبن على الملك وغلبن على كل امر لا يؤتى الامالهن فيه هوى ورأيت ابن الرجل يفترى على ابيه ويدعو على والديه ويفرح بموتهما ورأيت الرجل اذا مر به يوم ولم يكسب فيه الذنب العظيم من فجور او بخرس مكيال او ميزان او غشيان حرام او شرب مسكر كئيباً حزيناً يحسب ان ذلك اليوم عليه وضعة من عمره ورأيت السلطان يحتكر الطعام ورأيت اموال ذوى القربى تقسم في الزور ويتقامر بها وتشرب بها الخمرور ورأيت الخمر يتداوى بها ويوصف للمريض ويستشفى بها ورأيت الناس قد استووا في ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك الدين به ورأيت رباح المنافقين واهل النفاق قائمة ورياح اهل الحق لا تحرك ورأيت الاذان بالاجر والصلاة بالاجر ورأيت المساجد محتشية ممن لا يخاف الله مجتمعون فيها للغيبة واكل لحوم اهل الحق ويتوا صفون فيها شراب المسكر ورأيت السكران يصلى بالناس وهو لا يعقل ولا يشان بالسكر واذا سكر اكرم واتقى وخيف وترك لا يعاقب ويعذر بسكره ورأيت من اكل اموال اليتامى يحمده بصلاحه ورأيت القضاة يقضون بخلاف ما امر الله ورأيت الولاة يأتمنون الخونة للطمع ورأيت الميراث قد وضعت الولاة لاهل الفسوق والجرأة على الله يأخذون منهم ويخلونهم وما يشتهون ورأيت المنابر يؤمر عليها بالتقوى

و لا يعمل القائل بما يأمر ورأيت الصلاة قد استخفت باوقاتها ورأيت الصدقة بالشفاعة لايراد بها وجه الله ويعطى لطلب الناس ورأيت الناس همهم بطونهم و فروجهم لايبالون بما اكلوا ومافكحوا ورأيت الدنيا مقبلة عليهم ورأيت اعلام الحق قد درست فكن على حذر و اطلب الى الله عزوجل النجاة واعلم ان الناس في سخط الله عزوجل وانما يمهلهم لامريرادبهم فكن مترقباً واجتهد ليراك الله عزوجل في خلاف ماهم عليه فان نزل بهم العذاب و كنت فيهم عجلاً الى رحمة الله وان اخرت ابتلوا و كنت قد خرجت مماهم فيه من الجرأة على الله عزوجل واعلم ان الله لا يضيع اجر المحسنين وان رحمة الله قريب من المحسنين .

٩٩٤ (٣٣) ك ٣٩٢ ج ٢ - ابو محمد فضل بن شاذان في كتاب الغيبة قال

حدثنا صفوان بن يحيى قال حدثنا **محمد بن حمران** قال قال الصادق عليه السلام القائم منا منصور بالرعب السى ان قال قيل يا ابن رسول الله متى يخرج قائمكم قال اذا تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء و ركب ذات الفروج السروج وقبلت شهاده الزور وردت شهادة العدل و استخف الناس بالدماء و ارتكاب الزنا و اكل الربوا والرشا واستيلاء الاشرار على الابرار الخبير .

٩٩٥ (٣٤) ك ٣٩٠ - الشيخ حسن بن سليمان الحلبي في كتاب مختصر

البصائر عن شيخه الشهيد الاول عن السيد عميد الدين عن العلامة عن ابيه عن السيد فخار عن شاذان بن جبرئيل عن عماد الدين الطبري عن ابي علي بن الشيخ الطوسي عن ابيه عن المفيد عن الصدوق عن ابراهيم بن اسحق عن عبد العزيز بن يحيى الجلودى عن الحسن بن معاذ عن قيس بن حفص عن يونس بن ارقم عن ابي سيار الشيباني عن الضحاك بن مزاحم عن **النزال** بن مسيرة قال قال خطبنا على بن ابي طالب عليه السلام فحمد الله واثني عليه ثم قال ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني قالها ثلاثاً فقام اليه صعصعة بن صوحان فقال يا امير المؤمنين متى يخرج الدجال فقال عليه السلام اعد فقد سمع الله كلامك وعلم ما اردت والله ما المسئول عنه

باعلم من السائل ولكن لذلك علامات وامارات وهنات يتبع بعضها بعضا كحذو النعل بالنعل فان شئت انبأتك بها فقال نعم يا امير المؤمنين فقال على عليه السلام احفظ فان علامة ذلك اذا مات الناس الصلوات واضاعوا الامانة واستحلوا الكذب واكلوا الربا واخذوا الرشا وشيدوا البنيان وباعوا الدين بالدنيا واستعملوا السفهاء وشاوروا النساء وقطعوا الارحام واتبعوا الاهواء واستخفوا بالدماء وكان العلم ضعيفا والظلم فخرا وكانت الامراء فجرة والوزراء ظلمة والعرفاء خونة والقراء فسقة وظهرت شهادة الزور واستعلن الفجور وقول البهتان والاثم والطغيان وحليت المصاحف وزخرت المساجد وطولت المنائر واكرم الاشرار وازدحمت الصفوف واختلفت القلوب ونقضت العهود واقترب الموعد وشاركت النساء ازواجهن في التجارة حرصاً على الدنيا وعلت اصوات الفساق واستمع منهم وكان زعيم القوم اردلهم واتقى الفاجر مخافة شره وصدق الكاذب واثمن الخائن واتخذت المقنيات (المغنيات - ط) والمعازف ولعن آخر هذه الامة اولها وركب ذوات الفروج السروج وتشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء وشهد الشاهد من غير ان يستشهد وشهد الاخر قضاء لذمام بغير حق عرفه وتفقه لغير الدين وآثر وا عمل الدنيا على عمل الآخرة ولبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب وقلوبهم انتن من الجيفة وامر من الصبر فعند ذلك الوحا الوحا العجل العجل الخبر.

٩٩٦ (٣٥) مكارم الاخلاق ٤٤٩ - في وصية النبي ﷺ لابن مسعود يا

ابن مسعود سيأتي من بعدى اقوام يأكلون طيبات الطعام والوانها ويركبون الدواب ويتزينون بزينة المرأة لزوجها ويتبرجون تبرج النساء وزيتهم مثل زى الملوك الجبابة هم منافقوا هذه الامة في آخر الزمان شاربوا القهوات لابعون بالكعب راكبون الشهوات تاركون الجماعات راقدون عن العتمة مفرطون في الغدوات يقول الله تعالى (فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيًّا) يا ابن مسعود مثلهم مثل الدفلى زهرتها حسنة وطعمها مر كلامهم الحكمة واعمالهم داء لا تقبل الدواء (أفلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها)

يا ابن مسعود ما ينفع من يتنعم في الدنيا اذا اخلد في النار (يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون) يبنون الدور ويشيدون القصور ويزخرفون المساجد ليست همتهم الا الدنيا عاكفون عليها معتمدون فيها آلهتهم بطونهم قال الله تعالى (وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعون) وقال الله تعالى (افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه) الى قوله (افلا تذكرون) وما هو الا منافق جعل دينه هواه والهه بطنه كل ما انتهى من الحلال والحرام لم يمتنع منه قال الله تعالى (وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الامتاع).

يا ابن مسعود محاربهم نساءهم وشرفهم الدراهم والدنانير وهمتهم بطونهم اولئك هم شر الاشرار الفتنة منهم واليهم تعود يا ابن مسعود اقرأ قول الله تعالى (افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون).

يا ابن مسعود اجسادهم لا تشبع وقلوبهم لا تشبع يا ابن مسعود الاسلام بدأ غربا وسيعود غربا كما بدأ فطوبى للغرباء فمن ادرك ذلك الزمان (ممن يظهر - خ) من اعقابكم فلا يسلم عليهم في ناديتهم ولا يشيع جنازتهم ولا يعود مرضاهم فانهم يستنون بسنتكم ويظهرون بدعواكم ويخالفون افعالكم فيموتون على غير ملتكم اولئك ليسوا مني ولست منهم يا ابن مسعود لا تخافن احداً غير الله فان الله تعالى يقول (اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة) ويقول (يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظروا نقتبس من نوركم) الى قوله (وبئس المصير).

يا ابن مسعود عليهم لعنة مني ومن جميع المرسلين والملئكة المقربين و عليهم غضب الله وسوء الحساب في الدنيا والآخرة وقال الله (لعن الذين كفروا من بني اسرائيل) الى قوله (ولكن كثيراً منهم فاسقون).

يا ابن مسعود اولئك يظهرون الحرص الفاحش والحسد الظاهر ويقطعون

الارحام ويزهدون في الخير وقد قال الله تعالى (والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار) وقال تعالى (مثل الذين حملوا التورة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا) .

يا ابن مسعود يأتي على الناس زمان الصابر فيه على دينه مثل القابض على الجمر بكفه فان كان في ذلك الزمان ذئبا و الا اكلته الذئاب يا ابن مسعود علماؤهم وفقهاؤهم خونة فجرة الا انهم اشرار خلق الله وكذلك اتباعهم ومن يأتيهم ويأخذ منهم ويحبهم ويجالسهم ويشاورهم اشرار خلق الله يدخلهم نار جهنم (صم بكم عمى فهم لا يرجعون ونحشهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصمًا وماؤاهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيراً كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب الحريق لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون يا ابن مسعود يدعون انهم على ديني وسنتي ومنها جى وشر ايعى انهم منى براء آء وانا منهم برىء .

يا ابن مسعود لا تجالسوهم في المألا ولا تبايعوهم في الاسواق ولا تهدوهم الى الطريق ولا تسقوهم الماء قال الله تعالى (من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون) يقول الله تعالى (ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله في الآخرة من نصيب) يا ابن مسعود ما بلوى امتي منهم العداوة والبغضا والجدال اولئك اذلاء هذه الامة في دنياهم والذي بعثني بالحق ليخسفن الله بهم ويمسخهم قردة وخنازير قال فبكى رسول الله ﷺ وبكىنا لبكائه وقلنا يا رسول الله ما يبكيك فقال رحمة للاشقياء يقول الله تعالى (ولو ترى اذ فرعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب) يعنى العلماء والفقهاء .

يا ابن مسعود من تعلم العلم يريد به الدنيا آثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب سنخط الله عليه و كان في الدرك الاسفل من النار مع اليهود والنصارى الذين

نبذوا كتاب الله تعالى قال الله تعالى (فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين) .

يا ابن مسعود من تعلم القرآن للدنيا وزينتها حرم الله عليه الجنة يا ابن مسعود من تعلم العلم ولم يعمل بما فيه حشره الله يوم القيمة اعمى ومن تعلم العلم رياء وسمعة يريد به الدنيا نزع الله بر كته وضيق عليه معيشته وو كله الله الى نفسه ومن وكله الله الى نفسه فقد هلك قال الله تعالى فمن كان ير جو لقاء ربه فليعمل عملا صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً يا ابن مسعود فليكن جلسائك الابرار واخوانك الاتقياء والزهاد لان الله تعالى قال فى كتابه (الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين) يا ابن مسعود اعلم انهم يرون المعروف منكراً والمنكر معروفاً ففى ذلك يطبع الله على قلوبهم فلا يكون فيهم الشاهد بالحق ولا القوامون بالقسط قال الله تعالى (كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقرابين) يا ابن مسعود يتفاضلون باحسابهم واموالهم يقول الله تعالى (وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى) .

يا ابن مسعود عليك بخشية الله تعالى واداء الفرائض فانه يقول هو اهل التقوى واهل المغفرة ويقول رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشى ربه يا ابن مسعود دع عنك ما لا يغنيك وعليك بما يغنيك فان الله تعالى يقول (لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه) .

يا ابن مسعود اياك ان تدع طاعة الله وتقصد معصيته شفقة على اهلك لان الله تعالى يقول يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوماً لا يجزى والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور يا ابن مسعود احذر الدنيا ولذاتها وشهواتها وزينتها واكل الحرام والذهب والفضة والركب والنساء فانه سبحانه يقول (زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المثاب قل اؤنبئكم بخير من

لكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد .

يا ابن مسعود لا تغترن بالله ولا تغترن بصلاحك وعلمك وعملك و برتك وعبادتك يا ابن مسعود اذا تلوت كتاب الله تعالى فاتيت على آية فيها امر ونهى فردها نظراً واعتباراً فيها ولا تنسه عن ذلك فان نهيه يدل على ترك المعاصي و امره يدل على عمل البر والصالح فان الله تعالى يقول (فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون) .

يا ابن مسعود لا تحقرن ذنباً ولا تصغرنه واجتنب الكبائر فان العبد اذا نظر يوم القيامة الى ذنوبه دمعت عيناه قيحا ودماً يقول الله تعالى (يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امداً بعيداً) .
يا ابن مسعود اذا قيل لك اتق الله فلا تغضب فانه يقول (واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم)

يا ابن مسعود قصر املك فاذا اصبحت فقل اني لامسى واذا امسيت فقل اني لا اصبح واعزم على مفارقة الدنيا واحب لقاء الله ولا تكره لقائه فان الله يحب لقاء من يحب لقائه ويكره لقاء من يكره لقائه يا ابن مسعود لا تغرس الاشجار ولا تجر الانهار ولا تزخرف البنيان ولا تتخذ الحيطان والبستان فان الله تعالى يقول (الهيكم التكاثر)
يا ابن مسعود والذي بعثني بالحق لياتي على الناس زمان يستحلون الخمر ويسمونهم النبيذ عليهم لعنة الله والملئكة والناس اجمعين انا منهم بريء وهم مني براء .

يا ابن مسعود الزاني بامه اهون عند الله ممن يدخل في ماله من الربا مثقال حبة من خردل ومن شرب المسكر قليلا كان او كثيراً فهو اشد عند الله من آكل الربا لانه مفتاح كل شراً ابن مسعود اولئك يظلمون الابرار ويصدقون الفجار (والفسقة) الحق عندهم باطل والباطل عندهم حق هذا كله للدنيا وهم يعلمون انهم على غير الحق ولكن (زين لهم الشيطان اعمالهم فصددهم عن السبيل فهم لا يهتدون رضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون اولئك ما واهم النار

بما كانوا يكسبون (الخبير .

٩٩٧ (٣٦) كنز الفوائد ٥٩ - اخبرني القاضى ابو الحسن محمد بن على بن صخر قال حدثنا ابو الشجاع فارس بن موسى العرضى بالبصرة قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن محمد بن شيبه الكوفى ببغداد قال حدثنا ابو نعيم محمد بن يحيى الطوسى السراج قال حدثنا محمد بن خالد الدمشقى قال حدثنا سعيد بن محمد بن عبدالرحمن بن خارجه الرقى قال قال معوية بن العضلة (١) كنت في الوفد الذين وجههم عمر بن الخطاب وفتحنا مدينة حلوان وطلبنا المشركين في الشعب فلم نقدر عليهم فحضرت الصلوة فانتهيت الى ماء فنزلت عن فرسى واخذت بعنانه ثم توضأت واذنت فقلت الله اكبر الله اكبر فاجابنى شىء من الجبل وهو يقول كبرت (كبيراً - خ ل) تكبيراً ففزعت لذلك فزعاً شديداً ونظرت يميناً وشمالاً فلم أر شيئاً فقلت اشهدان لاله الا الله فاجابنى وهو يقول الان حين اخلصت فقلت اشهد ان محمداً رسول الله ﷺ فقال نبي بعث فقلت حتى على الصلاة فقال فریضة افترضت فقلت حتى على الفلاح فقال قد افلح من اجابها واستجاب لها فقلت قد قامت الصلاة فقال البقاء لامة محمد ﷺ وعلى رأسها تقوم الساعة فلما فرغت من اذاني ناديت باعلى صوتي حتى اسمعت ما بين لابتي الجبل فقلت انسى أم جنى قال فاطلع رأسه من كهف الجبل فقال ما انا بجنى ولكنى انسى فقلت له من انت يرحمك الله قال أنا ذريب بن ثمال من حوارى عيسى بن مريم عليه السلام اشهد ان صاحبكم نبي وهو الذى بشر به عيسى بن مريم عليهما السلام ولقد اردت الوصول اليه فحالت بينى وبينه فارس وكسرى واصحابه ثم ادخل رأسه في كهف الجبل فركبت دابتي ولحقت بالناس وسعد بن ابى وقاص اميرنا فاخبرته بالخبر فكتب بذلك الى عمر بن الخطاب فجاء كتاب عمر يقول الحق الرجل فركب سعد وركبت معه حتى انتهينا الى الجبل فلم نترك كهفاً ولا شعباً ولا وادياً الا التمسناه فلم نقدر

عليه وحضرت الصلاة فلما فرغت من صلاتي ناديت باعلى صوتي يا صاحب الصوت الحسن والوجه الجميل قد سمعنا منك كلاماً حسناً فاخبرنا من انت يرحمك الله اقررت بالله تعالى ووحدايته (١) قال فاطلع رأسه من كهف الجبل فاذن شيخ ابيض الرأس واللحية له هامة كأنها رحي فقال السلام عليكم ورحمة الله قلت و عليك السلام ورحمة الله من انت يرحمك الله قال أنا ذريب بن ثملا وصى العبد الصالح عيسى بن مريم عليهما السلام كان سئل ربه لى البقاء الى نزوله من السماء وقرارى فى هذا الجبل وانا موصيكم سدّ دواوقاربوا واياكم وخصالا تظهر فى امة محمد ﷺ فان ظهرت فالهرب الهرب ليقوم احدكم على نار جهنم حتى تطفأ عنه خير له من البقاء فى ذلك الزمان قال معاوية بن العظمة قلت له يرحمك الله اخبرنا بهذه الخصال لتعرف ذهاب دنيانا واقبال آخرتنا قال نعم اذا استغنى رجالكم برجالكم واستغنت نساؤكم بنسائكم وانتسبتم الى غير منا سبكم وتوليتهم الى غير مواليكم ولم يرحم كبيركم صغيركم ولم يوقر صغيركم كبيركم وكثر طعامكم فلم تروه الاغلاء اسعاركم وصارت خلافتكم فى صبيانكم وركن علماءكم الى ولاتكم فاحلّوا الحرام وحرّموا الحلال وافتوهم بما يشتهون واتخذوا القرآن الحاناً ومزامير فى اصواتهم ومنعتم حقوق الله من اموالكم ولعن آخر امتكم اولها وزوقتم المساجد وطولتم المناير (٢) وحلّيتهم المصاحف بالذهب والفضة وركب نساؤكم السروج وصار مستشار اموركم نساؤكم وخصيانكم واطاع الرجل امرأته وجفى (٣) والديه وضرب شاب والدته وقطع كل ذى رحم رحمه وبخلتم بما فى ايديكم وصارت اموالكم عند شراركم وكنزتم الذهب والفضة وشربتم الخمر ولعبتم بالميسر وضربتم بالكبير ومنعتم الزكوة ورأيتموها مغرماً والخيانة مغنماً وقتل البرى لتعتاظ (لتتعظ - خ ل) العامة بقتله واختلست (٤)

(١) ووفد نبيه - خ ل . (٢) المنار - ك المناثر - ظ (٣) عق - خ ل

(٤) اختلت - ك

قلوبكم فلم يقدر احد منكم بأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر وقحط المطر
فصار قيصا والولد غيظا واخذتم العطاء فصار في السقاط وكثر اولاد الخبيثة يعنى
الزنا وظفت المكيال وكتب عليكم عدوكم وضربتم بالذلة وضربتم (١)
بالمذلة وصرتم اشقياء وقلت الصدقة حتى يطوف الرجل من الحول الى الحول
ما يعطى عشرة دراهم وكثر الفجور وغارت العيون فعندها نادوا فلاجواب لهم يعنى
دعوا فلم يستجب لهم .

وتقدم فى رواية الدعائم (٢٠) من باب (٧٥) ان الجزية لا تؤخذ الا من اهل
الكتاب من ابواب الجهاد قوله (ع) لا تقوم الساعة حتى يؤكل المعاهد كما تؤكل الخضر
ويأتى فى رواية عمرة (٤٤) من باب (٤٦) الحرص على الدنيا من ابواب
جهاد النفس قوله عليه السلام ولا تقوم الساعة حتى يبغض الناس من اطاع الله .
وفى رواية ابى حمزة من باب (٨) اظهار الكراهة لاهل المعاصى من ابواب
الامر بالمعروف قوله عليه السلام اذا ظهر الزنا كثر موت الفجاء واذا طفف المكيال
اخذهم الله بالسنين والنقص .

(١٢) باب ان صدور بعض القبايح من بعض الاشخاص اقبح

٩٩٨ (١) **الجعفرىات** ٢٣٤ - باسناده عن على بن ابي طالب عليه السلام
قال تسعة اشياء من تسعة انفسهن منهن (منهم - خ ل) اقبح منهن من غيرهن (غيرهم - خ ل)
ضيق الذرع من الملوك والبخل من الأغنياء وسرعة الغضب من العلماء والصبي
من الكهول والقطيعة والكذب من القضاة والزمانة من الاطباء والمرأة (٢) من النساء
والبطش من ذوى السلطان

(١٣) باب ماورد في اوصاف شرار الناس

قال الله تعالى في سورة الانفال (٨) ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون (٢٢) ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون (٥٥) س البينة (٩٨) ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية (٦) .

٩٩٩ (١) **كا** ٢٢٢ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن ابي حمزة عن **جابر** بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ ألا أخبركم بشرار رجالكم ؟ قلنا بلى يا رسول الله فقال ان من شرار رجالكم البهتات الجريء الفحاش الآكل وحده والمانع رفته والضارب عبده والملجئ عياله الى غيره .

١٠٠٠ (٢) **كا** ٢٢٠ ج ٢ - على بن ابراهيم عن أبيه عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن **أبي حمزة** عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله ﷺ الناس فقال ألا أخبركم بشراركم ؟ قالوا بلى يا رسول الله قال الذي يمنع رفته ويضرب عبده ويتزود وحده فظنوا أن الله لم يخلق خلقاً هو شر من هذا ثم قال ألا أخبركم بمن هو شر من ذلك ؟ قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يرجي خيره ولا يؤمن شره فظنوا أن الله لم يخلق خلقاً هو شر من هذا ثم قال ألا أخبركم بمن هو شر من ذلك ؟ قالوا بلى يا رسول الله قال المتفحش اللعان الذي اذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم واذا ذكروه لعنوه .

١٠٠١ (٣) **ك** ٣٢١ و ٣٣٨ - **جعفر** بن احمد القمي في كتاب الغايات عن رسول الله ﷺ انه قال شر الناس من سافر وحده ومنع رفته وأكل زاده وضرب عبده ونزل وحده ثم قال يا علي الانبيك بشر من هذا قلت بلى يا رسول الله قال من يبغض الناس ويبغضونه ثم قال ألا أخبرك بشر منه قلت بلى قال من لا يرجي خيره ولا يؤمن شره .

١٠٠٢ (٤) **الجعفریات** ٢٣٩ - بأسناده عن علي بن أبيطالب عليه السلام

قال ثلثة من شرار الخلق شيخ جهول وغنى ظالم وفقير فخور .

١٠٠٣ (٥) **كا** ٢٢١ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن **يونس**

عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ألا أخبركم بأبعدكم مني شهاً قالوا بلى يا رسول الله قال الفاحش المتفحش البذى البخيل المختال الحقود الحسود القاسى القلب البعيد من كل خير برجى ، غير المأمون من كل شريقتى .

١٠٠٤ (٦) **ك** ٤٣ ج ٣ - جعفر بن أحمد القمى فى كتاب الغايات عن النبى

ﷺ أنه قال انما أعلم بشراركم من البيطار شراركم الذين لا يقرؤن القرآن الا هجرأ ولا يأتون الصلوة الا دبراً ولا يعمتقون محرهم قال قلت و كيف ذلك قال يعمتقون النسمة ثم يستخذ مونها .

١٠٠٥ (٧) **الغرر** ٤٤٧ - قال على عليه السلام شر الناس من يعين على

المظلوم وقال عليه السلام شر الناس من ادرع اللوم ونصر الظلوم .

١٠٠٦ (٨) - **فقيهه** ٢٥٥ ج ٤ - بالاسناد المتقدم فى باب امكنة التخلى

عن على عليه السلام فى حديث وصية النبى ﷺ يا على شر الناس من باع آخرته بدنياه وشر من ذلك من باع آخرته بدنيا غيره **ك** ٣٤٤ ج ٢ - جعفر بن احمد القمى فى كتاب الغايات عن رسول الله ﷺ نحوه

١٠٠٧ (٩) **كا** ٢٤٦ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زيار عن ابن

محبوب عن ابن رثاب عن ابى حمزة عن **جابر بن عبدالله** قال قال رسول الله ﷺ شر الناس يوم القيامة الذين يكرمون اتقاء شرهم **كا** ٢٤٦ ج ٢ - على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن **السكونى** عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ وذ كرمثله **الجعفریات** ١٤٨ - بأسناده عن على عليه السلام عن رسول الله ﷺ مثله .

١٠٠٨ (١٠) **ك** ٣٣٨ ج ٢ - جعفر بن احمد القمى فى كتاب الغايات عن

النبي ﷺ قال من شرار الناس من لا يأمن جاره بوائقه وشرار امتي الذين يكرمون مخافة شرهم ألا من اكرمه الناس اتقاء شره فليس مني .

١٠٠٩ (١١) **الاختصاص** ٢٤٣ - وقال رسول الله ﷺ خير الناس من انتفع به الناس وشر الناس من تأذى به الناس وشر من ذلك من اكرمه الناس اتقاء شره وشر من ذلك من باع دينه بدنياه غيره .

١٠١٠ (١٢) **كا** ٢٤٥ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن **ابي بصير** عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان النبي ﷺ بينا هو ذات يوم عند عائشة اذا استأذن عليه رجل فقال رسول الله ﷺ بئس اخوال العشيرة فقامت عائشة فدخلت البيت واذن رسول الله ﷺ للرجل فلما دخل اقبل عليه بوجهه وبشره (اليهـخ) يتحدث حتى اذا فرغ وخرج من عنده قالت عائشة يا رسول الله بينا انت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به اذ اقبلت عليه بوجهك وبشرك فقال رسول الله ﷺ عند ذلك ان من شر عباد الله من تكبره مجالسته لفحشه .

١٠١١ (١٣) **ك** ٣٣٨ ج ٢ - تفسير الامام عليه السلام كان رسول الله ﷺ في منزله اذا استأذن عليه عبد الله بن ابي بن ابي السلول فقال رسول الله ﷺ بئس اخوا العشيرة ائذ نواله فأذ نواله فلما دخل اجلسه وبشر في وجهه وذكر نحوه الا ان فيه ان شر الناس عند الله يوم القيامة من يكرم اتقاء شره **آخر السرائر** ٤٧٦ - ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب السيارى واسمه ابو عبد الله صاحب موسى والرضا **عليهما السلام** قال السيارى وسمعتة يقول جاء رجل الى رسول الله ﷺ وهو في منزل عائشة فاعلم بمكانه قال رسول الله ﷺ بئس ابن العشيرة وذكر نحوه الا ان فيه شرار الناس من اتقى لسانه وقال وسمعتة يقول قد كنى الله عز وجل في الكتاب عن الرجل فسماه فلاناً وهو ذوالقوة والعزة فكيف نحن .

١٠١٢ (١٤) **الغرر** ٤٤٧ - قال عليه السلام شر الناس من يتقيه الناس

مخافة شره .

ويأتي في احاديث باب (٢١) تحريم السب والفحش ما يدل على ذلك **وفي** رواية ابن مسلم (٢٢) من باب (٢٥) تحريم طلب الرياسة قوله عليه السلام وان شراركم من احب ان يوطأ عقبه **وفي** رواية العسكري (١٧) من باب (١١) مداراة الناس من ابواب العشرة قوله عليه السلام ان شر الناس يوم القيامة من يكرم اتقاء شره **وفي** رواية الحسين (١٤) من باب (٣٤) استفادة الاخوان في الله قوله عليه السلام اشرار الناس من يبغض المؤمنين ويبغضه قلوبهم .

وفي رواية ايحزمة (٤) من باب (٩٤) ان خير الناس واحبهم الى الله انفعهم للناس قوله عليه السلام شر الناس من تاذى به الناس وشر من ذلك من اكرمه الناس اتقاء شره وشر من ذلك من باع دينه بدنياه غيره **وفي** رواية الراوندى (١١) من باب (١٢٦) تحريم تهمة المؤمن قوله عليه السلام شر الناس الظانئون وشر الظانين المتجسسون وشر المتجسسين القوألون وشر القوألين الهتاكون **وفي** رواية الاختصاص (٦) من باب (١٢٧) اذاعة سر المؤمن قوله عليه السلام وجمع الشرفى الاذاعة ومواخاة الاشرار **وفي** احاديث باب (١٣٦) تحريم النميمة ما يدل على شرار الناس .

(١٤) باب ما ورد في علامات المنافق

قال الله تعالى في سورة النساء (٤) ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذاقاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا (١٤٢) س التوبة (٩) المنافقون و المنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون (٦٧) ١٠١٣ (١) ٢٢١١ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض أصحابه عن **عبدالله** بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله عليه السلام ثلاث من كن فيه كان منافقاً وان صام وصلّى وزعم أنه مسلم من اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا وعد أخلف أن الله عز وجل قال فى كتابه « ان الله لا يحب الخائنين

وقال ان لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين وفي قوله عز وجل واذا كرفى الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبياً .

١٠١٤ (٢) **كما** ٢٩١ ج ٢ - الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصم عن الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمان عن ابن مسكان عن **ابى حمزة** عن على بن الحسين صلوات الله عليهما قال قال ان المنافق ينهى ولا ينتهى ويأمر بما لا يأتى واذا قام الى الصلاة اعترض قلت يا ابن رسول الله وما الاعتراض؟ قال الالتفات واذا ركع ربهض يمسى وهمته العشاء وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك كذبتك وأن ائتمنته خانك وان غبت اغتابك وان وعدك أخلفك . **كما** ٢٩١ ج ٢ - الحسين بن محمد عن ابن جمهور عن سليمان بن سماعة عن **عبد الملك** بن بحر رفعه مثل ذلك وزاد فيه اذار كع ربهض واذا سجد نقر واذا جلس شغره . **امالى الصدوق** ٣٩٩ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن **ابى حمزة** الثمالى عن سيد العابدين على بن ابيطالب (فى حديث نحوه مع الزيادة).

وتقدم فى رواية ابيحمزة (٧٠) من باب وجوب النية من ابواب المقدمات قوله عليه السلام المنافق ينهى ولا ينتهى ويأمر بما لا يأتى .

وفى رواية مسعود (٣) من باب (٥٢) انه لا يجوز للمسلم ان يغدر من ابواب الجهاد قوله **عليه السلام** اربع من كان فيه فهو منافق وان كان فيه واحدة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها من اذا حدث كذب واذا وعد خلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر **وفى** رواية ابن مسعود (١٤) من باب (١١) ماورد فى جملة من الخصال المحرمة قوله عليه السلام يا ابن مسعود سيأتى من بعدى اقوام يأكلون طببات الطعام والوانها ويركبون الدواب (الى ان قال) هم منافقوا هذه الامة فى آخر الزمان الخ فراجع .

ويأتى فى رواية فضيل (٧) من باب (٣٥) الحسد قوله عليه السلام المنافق

ب ١٥ ان العبد اذا اذنب فارقه روح الايمان وينزع منه الحياء - ٤٠١ -

يحسد ولا يغبط **وفى** رواية تحف العقول (١٣) من باب (٥٧) اليقين قوله (ع) واما علامة المنافق فاربعة فاجر دخله يخالف لسانه قلبه وقوله فعله وسريره علانيته فويل للمنافق من النار .

وفى رواية أبي حمزة (٣٦) من باب (٦٣) مكارم الاخلاق ما يدل على ذلك **وفى** رواية حماد (٢٧) من باب (١٠٢) الحب في الله قوله عليه السلام وللمنافق تلك علامات يخالف لسانه قلبه وقلبه فعله وعلانيته سريره .

(١٥) باب ان العبد اذا اذنب فارقه روح الايمان وينزع

منه الحياء

١٠١٥ (١) ٢١٤ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن محمد بن داود الغنوي عن **الاصبغ بن نباتة** قال جاء رجل الى أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين ان ناساً زعموا أن العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا يأكل الربا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن فقد ثقل عليّ هذا وخرج منه صدرى حين أزعم أن هذا العبد يصلى صلاتى ويدعو دعائى ويناكحنى وأنا كحه ويوارثنى وأوارثه وقد خرج من الأيمان من أجل ذنب يسير أصابه فقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه صدقت سمعت رسول الله ﷺ يقول والدليل عليه كتاب الله خلق الله عز وجل الناس على ثلاث طبقات وانزلهم ثلاث منازل وذلك قول الله عز وجل فى الكتاب أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة والسابقون .

فأما ما ذكر من أمر السابقين فأنهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة أرواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس بعثوا أنبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الأشياء وبروح الأيمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئاً وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم

وبروح الشهوة أصابوا الذيد الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وروح البدن دبوا ودرجوا فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ثم قال فسي جماعتهم وأيدهم بروح منه يقول أكرمهم بها فضلهم على من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم ذكر أصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقاً باعيا منهم جعل الله فيهم أربعة أرواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الأرواح الأربعة حتى تأتي عليه حالات فقال الرجل يا أمير المؤمنين ماهذه الحالات ؟

فقال أما أولاهن فهو كما قال الله عز وجل « ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئاً فهذا ينتقص منه جميع الأرواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به رده إلى أرذل عمره فهو لا يعرف للصلاة وقتاً ولا يستطيع التهجيد بالليل والبالنهار ولا القيام في الصف مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان وليس يضره شيئاً ومنهم من ينتقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة فلومرت به أصبح بنات آدم لم يحن اليها ولم يقم وتبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى يأتيه ملك الموت فهذا الحال خير لان الله عز وجل هو الفاعل به وقد تأتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فيشجعه روح القوة ويزين له روح الشهوة ويقوده روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فاذا لامسها نقص من الايمان وتفصى منه فليس يعود فيه حتى يتوب فاذا تاب تاب الله عليه وان عاد أدخله الله نار جهنم .

فأما أصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى يقول الله عز وجل « الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم يعرفون محمداً والولاية في التوراة والانجيل كما يعرفون أبناءهم في منازلهم وان فريقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك أنك الرسول اليهم فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم الله بذلك فسلبهم روح الايمان وأسكن أبدانهم ثلاثة أرواح روح القوة

وروح الشهوة وروح البدن ثم أضافهم الى الأنعام فقال « ان هم الاكالأنعام لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن فقال [له] السائل أحييت قلبي بأذن الله يا أمير المؤمنين .

ك ٣١٧- محمد بن الحسن الصفار في البصائر عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن داود عن أبي هارون العبدى عن محمد بن **الاصبغ** بن بنانة قال أتى رجل أمير المؤمنين عليه السلام فقال اناس يزعمون ان العبد لا يزنى وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا يأكل الربوا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن فقد كبر هذا على وخرج منه صدرى حتى أزعج ان هذا العبد الذى يصلى الى قبلتى ويدعو دعوتى وينا كحنى وأنا كحه و يوارثنى وأورائه أخرجه من الأيمان من أجل ذنب يسير أصابه فقال عليه السلام صدق أخوك وذكر عليه السلام له ما فى المؤمن من الارواح الى ان قال وقد تأتى عليه حالات فى قوته و شبابه بهم بالخطيئة فتشجعه روح القوة وتزين له روح الشهوة وتقوده روح البدن حتى توقعه فى الخطيئة فاذا مسها انتقص من الأيمان ونقصانه من الايمان ليس بعائد فيه أبداً او يتوب فان تاب وعرف الولاية تاب الله عليه وأن عاد وهو تارك الولاية أدخله الله نار جهنم الخبر.

١٠١٦ (٢) **كما** ٢١٢ ج ٢- على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن **محمد** بن عبدة قال قلت لابي عبدالله عليه السلام لا يزنى الزانى وهو مؤمن؟ قال لا اذا كان على بطنها سلب الأيمان منه فاذا قام رداليه فاذا عاد سلب قلت فانه يريد أن يعود؟ فقال ما اكثر من يريد أن يعود فلا يعود اليه أبداً **كما** ٢١٤ ج ٢ على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن صباح بن سيابة قال كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فقال له محمد بن عبدة يزنى الزانى وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان منه فاذا قام رد عليه قلت فانه اراد ان يعود قال ما اكثر ما بهم ان يعود ثم لا يعود .

١٠١٧ (٣) **كما** ٢١٦ ج ٢- على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن **محمد**

بن حكيم قال قلت لأبي الحسن عليه السلام الكبائر تخرج من الإيمان ؟ فقال نعم ومادون الكبائر قال رسول الله ﷺ لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن .

١٠١٨ (٤) **كا ٢١٦ ج ٢** - (على بن ابراهيم عن أبيه - معلق) عن ابن أبي عمير عن علي [بن-خ] الزيات عن **عميد** بن زرارة قال دخل ابن قيس الماصر وعمر بن ذر وأظن معهما أبو حنيفة على أبي جعفر عليه السلام فتكلم ابن قيس الماصر فقال اننا لانخرج أهل دعوتنا وأهل ملتنا من الإيمان في المعاصي والذنوب قال فقال له أبو جعفر عليه السلام يا ابن قيس أما رسول الله ﷺ فقد قال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن فاذهب أنت وأصحابك حيث شئت .

١٠١٩ (٥) **السرائر ٤٧٢** - موسى (بن بكر الواسطي) عن **زرارة** قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أرأيت قول النبي ﷺ لا يزني الزاني وهو مؤمن قال حتى ينزع عنه روح الإيمان قال قلت ينزع عنه روح الإيمان قال فحدثني عن روح الإيمان قال هو شيء ثم قال احذر أن تفهمه ما رأيت الإنسان يهمل بالشيء فيعرض بنفسه الشيء يزجره عن ذلك وينهاه قلت نعم قال هو ذلك .

١٠٢٠ (٦) **كا ٢١٦ ج ٢** - على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله ﷺ اذا زنى الرجل فارقه روح الإيمان ؟ قال فقال هو مثل قول الله عز وجل [ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ثم قال غير هذا أبين منه ذلك قول الله عز وجل « وايدهم بروح منه » هو الذي فارقه ١٠٢١ (٧) **كا ٢١٣ ج ٢** - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن

ابن بكير قال قلت لأبي جعفر عليه السلام في قول رسول الله ﷺ اذا زنى الرجل فارقه روح الإيمان ؟ قال هو قوله « وايدهم بروح منه ذلك الذي يفارقه .

١٠٢٢ (٨) **قرب الاسناد ١٧** - حدثنا أحمد بن اسحق (بن سعد - خ ل)

عن بكر بن محمد الأزدي قال ابو عبد الله عليه السلام اذا زنى الرجل أخرج الله منه روح الإيمان فقلنا الروح التي قال الله تبارك وتعالى وايدهم بروح منه قال

ب ١٥ ان العبد اذا اذنب فارقه روح الايمان وينزع منه الحياء - ٤٠٥ -

نعم وقال أبو عبد الله عليه السلام لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن وإنما اعنى (عنى - ك) مادام على بطنها فاذا توضع وتاب كان في حال غير ذلك .
١٠٢٣ (٩) ك ٣١٧ - كتاب درست ابن أبي منصور عن **عبيد** بن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أصلحك الله قول رسول الله ﷺ اذا زنى الرجل خرج منه روح الايمان يخرج كله أو يبقى فيه بعضه قال لا يبقى فيه بعضه .

١٠٢٤ (١٠) وعن ابن مسكان عن بشير الدهان عن **حمزان** بن أعين قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى وأيديهم بروح منه وقول رسول الله ﷺ اذا زنى العبد خرج منه روح الايمان قال فقال الم ترالى شيئين يعتلجان في قلبك شيء يأمر بالخير هو ملك يوح (١) القلب والذي يأمر بالشر هو الشيطان ينفض في اذن القلب قال ثم قال للملك لمّة والشيطان لمّة فمن الملك ايعاد بالخير وتصديق بالحق ورجاء الثواب ومن لمّة الشيطان تكذيب بالحق وقنوط من الخير وايعاد بالشر .

١٠٢٥ (١١) ك ٢١٢ ج ٢ - (على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى - معلق)
عن يونس عن حماد عن **نعمان** الرازى قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول من زنى خرج من الايمان ومن شرب الخمر خرج من الايمان ومن أفطر يوماً من شهر رمضان متعمداً خرج من الايمان .

١٠٢٦ (١٢) ك ٢١٣ ج ٢ - على بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن ربعي عن **الفضيل** عن أبي عبد الله عليه السلام قال يسلب منه روح الايمان مادام على بطنها فاذا نزل عاد الايمان قال قلت [له] أرأيت ان هم؟ قال لا رأيت ان هم أن يسرق اتقطع يده؟

١٠٢٧ (١٣) **الاختصاص** ٢٤٨ - عن **أنس** بن مالك قال قال رسول الله ﷺ اول ما ينزع من العبد الحياء فيصير ماقتاً ممقتاً ثم ينزع الله منه الامانة

فيصير خائناً مخوناً ثم ينزع الله منه الرحمة فيصير فظاً غليظاً ويخلع دين الاسلام من عنقه فيصير شيطاناً لعيننا ملعوناً .

(١٦) باب ماورد في الاستتار بالحسنة والسيئة والاذاعة بهما

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) ان تبدوا الصدقات فنعمماهي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم (٢٧١) .

١٠٢٨ (١) كا ٣١٢ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن العباس مولى الرضا عليه السلام قال سمعته عليه السلام يقول المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة و المذيع بالسيئة مخذول والمستتر بالسيئة مغفور له كا ٣١٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن سندل عن ياسر عن اليسع بن حمزة عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ (وذكر مثله) **الثواب ٢١٣** - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن عباس بن هلال قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام (وذكر مثله) .

١٠٢٩ (٢) الاختصاص ١٤٢ - روى عن العالم عليه السلام أنه قال المستتر بالحسنة له سبعون ضعفاً والمذيع له واحد والمستتر بالسيئة مغفور لها والمذيع لها مخذول المقر بذنبه كمن لا ذنب له واذا كان الرجل في جوف الليل في صلواته يقر الله بذنوبه ويسأله التوبة وفي ضميره ان لا يرجع اليه فإله يغفر له ان شاء الله .

وتقدم في كثير من احاديث باب (١١) جملة من الخصال المحرمة ما يدل على حرمة الاذاعة بالمنكرات فراجع .

(١٧) باب تحريم البغى والظلم والركون الى الظالم

وعلامته

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باخذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم (٥٤) فانزلنا على الذين ظلموا رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون (٥٩) ولويرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب (١٦٥) وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جائتهم البينات بغيا بينهم (٢١٣).

س الانعام (٦) فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين (٤٥)
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم (١٢٥).

س الاعراف (٧) ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين (٢٣) قل انما حرمت ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق (٣٣) فارسلنا عليهم رجزاً من السماء بما كانوا يظلمون (١٦٢) واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون (١٦٥).

س يونس (١٠) ولوان لكل نفس ظلمت ما في الارض لا فتدت به واسر والندامة لما رأوا العذاب (٥٤) وجاوزنا بينى اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغياً وعدواً حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت (٩٠).

س هود (١١) واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون (٣٧) وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة ان اخذها اليهم شديد (١٠٢) ولا تتركوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون (١١٤).

س الحجر (١٤) وانذ الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك وتبع الرسل (٤٤).

س النحل (١٦) واذارأ الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون (٨٥) وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون (٩٠) فمن اضطع غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم (١١٥).

س الكهف (١٨) وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعداً (٥٩) اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكراً .
س المؤمنون (٢٣) ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغر قون (٢٧) .
س الشعراء (٢٦) وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون (٢٢٧) .
س النمل (٢٧) ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون (٨٥) :
س القصص (٢٨) ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم (٧٦) .
س الروم (٣٠) بل اتبع الذين ظلموا اهوائهم بغير علم (٢٩) فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون (٥٧).

س الشورى (٤٢) انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم وما تدل على حرمة البغى والظلم من الآيات اكثر من ذلك فلا يحتاج الى التطويل وفي كثيرة منها المراد من الظلم هو الكفر .

١٠٣٠ (١) كا ٨ - ج ٨ - بالاسناد المتقدم فى باب ان السنة النبوية حجة من ابواب المقدمات عن **اسماعيل** بن جابر فى حديث رسالة ابي عبد الله عليه السلام واياكم ان يبغى بعضكم على بعض فانها ليست من خصال الصالحين فانه من بغى صير الله على نفسه وصارت نصرة الله لمن بغى عليه ومن نصره الله غلب وأصاب الظفر من الله .

١٠٣١ (٢) **السراة** ٤٧٨ - ومن ذلك ما استطرفناه من جامع البرزنى عن **الحارث** بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ستة لاتكون فى المؤمن العسر والنكد واللجاجة والكذب والحسد والبغى .

١٠٣٢ (٣) **الغرر** ١٣٤ - قال عليه السلام اتقوا البغى (الغى - خ) فإنه

يجلب النقم ويسلب النعم ويوجب الغير ١٤٩ - اياك والبغى فانه يعجل الصرعة ويحل بالعامل به العبر (١) ١٥٥ - اياك والبغى فان الباغى يعجل الله له النعمة ويحل به المثالات ٢١٥ - ان أعجل العقوبة عقوبة البغى . ٦٢٠ - من بغى عجلت هلكته ١٠٣٣ (٤) **كا** ٢٤٦ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن **ابن التمداح** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ان أعجل الشر عقوبة البغى **الثواب** ٣٢٥ - أبي رحمه الله قال حدثني علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن آبائه **عنه** مثله . ١٠٣٤ (٥) **الثواب** ٣٢٤ - حدثني محمد بن الحسن رض قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه الى عمر بن ابان عن **ابي حمزة** الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان اسرع الشر عقوبة البغى **الغرر** ٢٥١ - قال عليه السلام ان اسرع الشر عقابا الظلم . ١٠٣٥ (٦) **كا** ٣٣٢ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن أبيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن **أبي حمزة** الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال ان اسرع الخير ثواباً البروان أسرع الشر عقوبة البغى وكفى بالمرء عيباً أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه أو يعير الناس بما لا يستطيع تركه أو يؤذى جليسه بما لا يعنيه **الثواب** ١٩٩ - ٣٢٤ - أبي رحمه الله قال حدثني علي بن موسى عن أحمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن ابراهيم عن **الحسن** بن زيد عن جعفر عن أبيه **عليه السلام** قال قال رسول الله ﷺ وذكر نحوه **الخصال** ١١٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن ابراهيم عن **الحسين** بن زيد عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه **عليه السلام** عن رسول الله ﷺ نحوه .

ك ٣٤٠ - كتاب عاصم بن حميد الحنات عن **ثابت** قال سمعت ابا جعفر (ع) يقول قال رسول الله ﷺ ان اسرع وذ كر مثله الى قوله البغي .

١٠٣٦ (٧) **الغرر** ١٩٣ - أسرع المعاصي عقوبة أن تبغى على من لا يبغى عليك
١٠٣٧ (٨) **فتويه** ٢٥٦ ج ٤ - في حديث وصية النبي ﷺ لعلي عليه السلام يسألي أربعة أسرع شيء عقوبة رجل أحسنت اليه فكا فاك بالأحسان أساءة ورجل لا تبغى عليه وهو يبغى عليك ورجل عاهدته على أمر فوفيت له وغدربك ورجل وصل قرابته فقطعوه .

١٠٣٨ (٩) **نهج البلاغة** ٧٨٨ - قال أمير المؤمنين عليه السلام في الخطبة القاصعة فالله الله في عاجل البغي وآجل وخامة الظلم وسوء عاقبة الكبر فانها مصيدة ابليس العظمى ومكيدته الكبرى التي تساور قلوب الرجال مساورة السموم القاتلة فيما تكدي أبداً ولا تشوى أحداً لاعالماً لعلمه ولا مقلاً في طمره .

١٠٣٩ (١٠) وقال عليه السلام ١٢٣٩ من سل سيف البغي قتل به .

١٠٤٠ (١١) وفي وصيته لولده الحسن عليه السلام والأمر للثوم البغي عند القدرة

١٠٤١ (١٢) **أمالى المفيد** ٩٨ - حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي عمير الحذاء عن أبي جعفر الباقر محمد بن علي عليه السلام قال في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام ثلاث خصال لا يموت صاحبهن حتى يرى وبالهن البغي وقطعية الرحم واليمين الكاذبة وان أعجل الطاعة ثواباً لصلة الرحم ان القوم ليكونون فجاراً فيتواصلون فتتمى أموالهم ويشرون وان اليمين الكاذبة وقطعية الرحم تدع الديار بلاقع من أهلها .

١٠٤٢ (١٣) **الغرر** ١١١ - قال عليه السلام البغي يصرع (٥٦) البغي يصرع

الرجال ويدنى الآجال ١٧ - البغي يسلب النعمة ٢٨ - البغي يوجب الدمار .

١٠٤٣ (١٤) **العوالي** ٢٨٩ - عن النبي ﷺ اجتنب خمساً الحسد والطيرة

والبغى وسوء الظن والنميمة **أمالى ابن الطوسي** ١٧ - أخبرنا الشيخ الاجل الامام المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رضى الله عنه قال حدثنى والدى ربه قال أخبرنى ابو عبدالله حمويه بن على بن حمويه البصرى قال حدثنا ابو الحسين قال حدثنا أبو خليفة قال حدثنا أبو الوليد وأبو كثير جميعاً عن شعبة قال أخبرنى الحكم عن الحسن بن مسلم عن **ابن عباس** قال ما ظهر البغى قط فى قوم الاظهر فيهم الموتان ولا ظهر البخس فى الميزان الا وظهر فيهم الخسران والفقر قال أبو خليفة (الفقر) عن أبى كثير الا ابتلوا بالسنة ولاظهر نقض العهد فى قوم الا اديل عليهم عدوهم.

١٠٤٤ (١٥) كا ٢٤٦ ج ٢ - على عن أبيه عن حماد عن حريز عن **مسمع** أبى سيار أن أبا عبدالله عليه السلام كتب اليه فى كتاب انظر أن لا تكلمن بكلمة بغى أبداً وان اعجبتك نفسك وعشيرتك

١٠٤٥ (١٦) كا ٢٤٦ ج ٢ - على بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلى عن **السكونى** عن أبى عبدالله عليه السلام قال يقول ابليس لجنوده ألقوا بينهم الحسد والبغى فأنهما يعدلان عند الله الشرك **الجعفرىات** ١٦٦ - باسناده عن على (ع) مثله الا ان فيه فأنهما يعدلان قريباً من الشرك .

١٠٤٦ (١٧) فقيه ٢٧٢ ج ٤ - ومن ألفاظ رسول الله ﷺ الموجزة التى لم يسبق اليها لوبغى جبل على جبل لجعله الله دكاً أعجل الشر عقوبة البغى أسرع الخير ثواباً البر **الثواب** ٣٢٤ - أبى رحمه الله قال حدثنى على بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلى عن **السكونى** عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عن رسول الله ﷺ **الجعفرىات** باسناده عن على عن رسول الله ﷺ نحوه الى قوله دكاً

١٠٤٧ (١٨) كا ٢٤٦ ج ٢ - على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن **ابن رئاب** ويعقوب السراج جميعاً عن أبى عبدالله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام أيها الناس ان البغى يقود أصحابه الى النار وان أول من بغى على الله عناق بنت آدم فأول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها جريبا فى جريب وكان لها عشرون اصبعاً فى كل أصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها أسداً كالقيل

وذئباً كالبعير ونسراً مثل البغل فقتلنها وقد قتل الله الجبابة على أفضل أحوالهم
وآمن ما كانوا **ثل** ٣٣٢ ج ١١ - ورواه السيد الرضى فى نهج البلاغة مثله .

١٠٤٨ (١٩) **الغرر** ٧٤٠ - قال عليه السلام ما اعظم عقاب الباغى .

١٠٤٩ (٢٠) **كا** ٢٤٩ ج ٢ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

[عن محمد بن عيسى] عن منصور عن **هشام** ابن سالم عن أبى عبدالله عليه السلام
قال قال رسول الله ﷺ اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيامة **كا** ٢٤٩ ج ٢ - على بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن **أبى عمير** عن بعض أصحابه عن أبى عبدالله (ع) مثله .
١٠٥٠ (٢١) **الثواب** ٣٢١ - أبى رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبدالله عن

أحمد بن محمد عن الحسن بن على بن فضال عن على بن عقبة عن **سماعة** بن مهران
عن عبدالله بن سليمان عن أبى جعفر عليه السلام قال الظلم فى الدنيا هو الظلمات
فى الآخرة **العوالى** ١٤٩ - عن النبى ﷺ نحوه .

١٠٥١ (٢٢) **نهج البلاغة** ١١٧٤ - قال عليه السلام بس الزاد الى المعاد

العدوان على العباد ١١٨٣ - يوم المظلوم على الظالم أشد من يوم الظالم على
المظلوم ١٢٣٦ - يوم العدل على الظالم أشد من يوم الجور على المظلوم ٩٢٢ -
قال عليه السلام لأبنة الحسن عليه السلام وظلم الضعيف أفحش الظلم .

١٠٥٢ (٢٣) **نهج البلاغة** ٧٠٤ - ومن كلام له عليه السلام والله لان أبيت

على حسك السعدان مسهداً وأجرٌ فى الأغلال مصفداً أحب الى من أن ألقى الله
ورسوله يوم القيامة ظالماً لبعض العباد وغاصباً لشيء من الحطام (الى ان قال)
والله لو أعطيت الأقاليم السبعة بما تحت أفلاكها على أن أعصى الله فى نملة أسلبها
جلب شعيرة ما فعلته .

١٠٥٣ (٢٤) **كا** ٢٤٨ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن الحجال عن **غالب** بن محمد عن ذكره عن أبى عبدالله عليه السلام فى قول
الله عز وجل «ان ربك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة
ثواب الاعمال ٣٢١ - أبى رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد

عن عبدالله بن محمد الحجال عن غالب ابن محمد عن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام مثله .

١٠٥٤ (٢٥) **الغرر** ٧٩٤ - قال عليه السلام هيهات أن ينجوا الظالم من أليم عذاب الله سبحانه وعظيم سطواته .

١٠٥٥ (٢٦) **ك** ٣٤٢ - تفسير الأمام عليه السلام قال علي بن أبي طالب (ع) في قوله تعالى اتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة يا معاشر شيعةنا اتقوا الله وحذروا ان تكونوا لتلك النار حطباً وان لم تكونوا بالله كافرين فتوقوها بتوقى ظلم اخوانكم المؤمنين وانه ليس من مؤمن ظلم أخاه المؤمن المشارك له في موالاتنا الا تقل الله تعالى في تلك النار سلاسله وأغلاله ولم يقله (يكفه - خ ل) منها الا شفاعتنا ولن نشفع له الى الله تعالى الا بعد أن نشفع له في أخيه المؤمن فان عفى عنه شفّعنا والاطال في النار مكثه وقال عليه السلام في قوله تعالى ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا الآية فاتقوا الله عباد الله المنتحلين لمحبتنا واياكم والذنوب التي قل ما أصر عليها صاحبها الا اذاه الى الخذلان المؤدى الى الخروج عن ولاية محمد وعلى والطيبين من آلهما والدخول في موالاته اعدائنا فان من أصر على ذلك فأذاه خذلانه الى الشقاء الاشقى من مفارقة ولاية سيد اولي النهى فهو من أخسر الخاسرين قالوا يا بن رسول الله وما الذنوب المؤدية الى الخذلان العظيم قال ظلمكم لأخوانكم الذين هم في تفضيل علي عليه السلام والقول بأمامته وامامة من انتجبه من ذريته موافقون ومعاديتكم الناصبين عليهم ولا تغتروا بحلم الله عنكم وطول امهاله لكم فتكونوا كمن قال الله كمثل الشيطان اذ قال للانسان أ كفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين .

١٠٥٦ (٢٧) **كا** ٢٤٩ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه عن هارون بن الجهم عن **حفص** بن عمر عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه من خاف القصاص كف عن ظلم الناس **كا** ٢٥١ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن ذكره عن

أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ وذ كرمثله .

١٠٥٧ (٢٨) **الثواب ٣٢٢** - أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبدالله

عن أحمد بن أبي عبدالله عن ابيه عن هارون بن الجهم عن **حفص** بن عمر عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال علي عليه السلام إنما خاف القصاص من كف عن ظلم الناس .

١٠٥٨ (٢٩) **الغرر ٦٤٤** - قال عليه السلام من ظلم عباد الله كان الله

خصمه دون عباده وقال عليه السلام من يكن الله خصمه دحض حجته ويعذب به في دنياه ومعاده ١٨ - الظلم وخيم العاقبة قال عليه السلام الظلم جرم لا ينسى ١٣٤ - أبعدا عن الظلم فإنه أعظم الجرائم واكبر المآثم .

١٠٥٩ (٣٠) **الثواب ٣٢٢** - حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه

قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن **السكوني** عن جعفر بن محمد عن آبائه **عليه السلام** قال قال أمير المؤمنين عليه السلام أعظم الخطايا اقتطاع مال امرء مسلم بغير حق .

١٠٦٠ (٣١) **الغرر ٤٢٠** - قال ركب الظلم مدر كه (١) البوار ٦١٩ -

من جار أهل كه جوره من ظلم ذم به ظلمه (٦٢٠) من ظلم عظمت صر عته فيه (٦١٥) قال (ع) من ظلم افسد أمره ومن جار قسم (٢) عمره (٦٧٤) من ظلم قسم عمره ودمر عليه ظلمه (٤٨٦) ظلم المرء في الدنيا عنوان شقاوته في الآخرة (٦٢٠) من ظلم اوبقه ظلمه .

١٠٦١ (٣٢) **بحار ٣٢٢ ج ٧٥** - عن كتاب الأمامة والتبصرة عن هارون بن

موسى عن محمد بن موسى عن محمد بن علي بن خلف عن **موسى** بن ابراهيم عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه **عليه السلام** قال قال رسول الله ﷺ الظلم ندامة .

١٠٦٢ (٣٣) **كنز الفوائد ٥٧** - وروى ان في التوراة مكتوباً من يظلم

يخرب بيته وقال رسول الله (ص) ان الله تعالى يمهل الظالم حتى يقول اهملنى ثم اذا اخذه اخذه رابية وقال رسول الله ﷺ ان الله تعالى حمد نفسه عند هلاك الظالمين فقال فقطع دابر الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ومن كلام أمير المؤمنين عليه السلام فى ذلك لا يكبرن عليك ظلم من ظلمك فانما يسعى فى مضرته ونفعك وليس جزاء من سرك أن تسوئه ومن سل سيف البغى قتل به ومن حفر لأخيه بئراً وقع فيها ومن هتك حجاب أخيه هتك عورات بيته بس زاد (الزاد-ظ) الى المعاد العدوان على العباد اسد حطوم خير من سلطان ظلوم وسطان ظلوم خير من فتن تدوم ان كر عند الظلم عدل الله فيك وعند القدرة قدرة الله عليك .

١٠٦٣ (٣٤) كا ٢٥٠ - ج ٢ - على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما (من - كا) أحد يظلم بمظلمة الا أخذه الله بها فى نفسه وماله وأما الظلم الذى بينه وبين الله فاذا تاب غفر الله له **الثواب ٣٢١** - ابي رحمه الله قال حدثنى على بن ابراهيم وذكر مثله سنداً ومتناً .

١٠٦٤ (٣٥) كا ٢٤٩ ج ٢ - على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ظلم مظلمة اخذ بها فى نفسه او فى ماله اوفى ولده .

١٠٦٥ (٣٦) **الثواب ٣٢٢** - ابي رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن ابي القاسم عن عثمان بن عبد الله عن محمد بن عبد الله الأرقط عن جعفر بن محمد **عليه السلام** قال من ارتكب احداً بظلم بعث الله عز وجل عليه من يظلمه بمثله (١) اوعلى ولده اوعلى عقبه من بعده .

١٠٦٦ (٣٧) **تفسير العياشى ٢٢٣** - عن **عبد الاعلى** مولى آل سام قال قال أبو عبد الله عليه السلام مبتدأ من ظلم [يتيماً] سلط الله عليه من يظلمه

او على عقبه او على عقب عقبه قال فذكرت في نفسي فقلت يظلم هو فسلط على عقبه او عقب عقبه ؟ فقال لي قبل ان أتكلم ان الله يقول «وليشخس الذين لو تر كوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فليستقوا الله وليقولوا قولاً سديداً .

١٠٦٧ (٣٨) كا ٢٤٩ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن اسماعيل

بن مهران عن درست بن أبي منصور عن عيسى بن بشير عن **أبي حمزة الثمالي** عن أبي جعفر عليه السلام قال لما حضر علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة ضمنى الى صدره ثم قال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي عليه السلام حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اياه اوصاه به قال يا بني اياك وظلم من لا يجد عليك ناصرأ الا الله **امالي الصدوق ١٥٤** - حدثنا احمد بن زياد الهمداني قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مهران مثله سنداً ومتمناً .

١٠٦٨ (٣٩) **الاختصاص ٢٣٤** - قال سئل امير المؤمنين عليه السلام اى

ذنب اعجل عقوبة لصاحبه ؟ فقال من ظلم من لا ناصر له الا الله وجاور النعمة بالتقصير واستطال بالبغي على الفقير.

١٠٦٩ (٤٠) كا ٢٤٩ ج ٢ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن

الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن **الوليد بن صبيح** عن ابي عبد الله (ع) قال ما من مظلمة اشد من مظلمة لا يجد صاحبها عليها عوناً الا الله عز وجل .

١٠٧٠ (٤١) **امالي ابن الطوسي ١٩ ج ٢** - اخبرنا الشيخ الامام المفيد

ابو علي الحسن بن محمد الطوسي قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال اخبرنا ابن حمويه قال حدثنا ابو الحسين قال حدثنا ابن مقبل قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسن النخعي كوفي قال حدثنا مسعر بن يحيى بن الحجاج النهدي قال حدثنا شريك بن عبد الله النخعي عن ابي اسحاق عن **الحرث** عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد ناصرأ غيري **الثواب ٣٢٣** - ابي رحمه الله قال حدثني علي بن ابراهيم

عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حسين بن عثمان ومحمد بن **أبي حمزة** عن

ابى عبدالله عليه السلام قال ان الله عزوجل يبغض الغنى الظلوم .

١٠٧٢ (٤٣) **ك** ٣٤٣ - جامع الاخبار عن ابن عباس قال اوحى الله عزوجل

الى داود عليه السلام قل للظالمين لا يذكرونى فانه حق على ان اذكر من
ذكري وان ذكرى اياهم ان العنهم .

١٠٧٣ (٤٤) **ك** ٣٤٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى ﷺ قال

سيعلم الظالمون حظ من نقصوا ان الظالم ينتظر اللعن والعقاب والمظلوم ينتظر
النصر والثواب وقال ﷺ الظلم ندامة والطاعة قرة عين وقال ﷺ لا ينال شفاعتى
ذاسلطان جائر غشوم .

١٠٧٤ (٤٥) **نهج البلاغة** ٩٨٦ - (ومن عهد له عليه السلام الى الأشر

النخعى) ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه دون عباده ومن خصمه الله ادحض
حجته وكان لله حرباً حتى ينزع ويتوب (وفيه) وليس شيئاً ادعى الى تغيير
نعمة الله و تعجيل نقمته من اقامة على ظلم فان الله يسمع دعوة المضطهدين
(المظلومين - ك خ) وهو للظالمين بالمرصاد .

١٠٧٥ (٤٦) **الدعائم** ٥٤١ ج ٢ - عن على عليه السلام انه قال من ضرب

رجلا سوطاً ظلماً ضربه الله تبارك وتعالى بسوط من نار .

١٠٧٦ (٤٧) **كا** ٢٥١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن الحسن بن محبوب عن على بن ابي حمزة عن **أبي بصير** قال دخل رجلان
على ابي عبدالله عليه السلام فى مداراة بينهما ومعاملة فلما أن سمع كلامهما قال
أمانه ما ظفر أحد بخير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم يأخذ من دين الظالم أكثر
مما يأخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر اذا
فعل به اما انه انما يحصد ابن آدم ما يزرع وليس يحصد احد من المرء حلوأ
ولا من الحلو مرأ فاصطلح الرجلان قبل ان يقوما .

١٠٧٧ (٤٨) **الثواب** ٣٢١ - حدثنى محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنى

محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن على بن أسباط عن

ابن سنان عن أبي خالد القمط الواسطي عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه (ع) قال ما يأخذ المظلوم من دين الظالم أكثر مما يأخذ الظالم من دنيا المظلوم .

١٠٧٨ (٤٩) **الغرر** ٦١٨ - قال علي (ع) من ظلم يتيماً عق أولاده وقال

عليه السلام من ظلم رعيته نصر أعداده ٤٤٣ - شر الناس من يظلم الناس .

١٠٧٩ (٥٠) **ك** ٣٤٣ - صحيفة الرضا عليه السلام باسناد عنه عن آباءه عليهم السلام

قال قال رسول الله ﷺ اياكم والظلم فإنه يخرّب قلوبكم .

١٠٨٠ (٥١) **المحاسن** ١١ - البرقي عن أبي القاسم عبدالرحمن بن حماد

عن ذكره عن عبدالمؤمن الأنصاري عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله اني لعنت سبعة لعنهم الله تعالى وكل نبي مجاب قيل من هم يا

رسول الله؟ قال الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمخالف لسنتي والمستحل

من عترتي ما حرم الله والمسلط بالجبروت ليعز من أذل الله ويذل من اعز الله و

المستأثر على المسلمين بفيئهم مستحلاله . والمحرم ما أحل الله .

١٠٨١ (٥٢) **كا** ٢٢٢ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن

ميسر عن ابيه عن ابيجعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ خمسة لعنتهم وكل

نبي مجاب الزائد في كتاب الله والتارك لسنتي والمكذب بقدر الله والمستحل من

عترتي ما حرم الله والمستأثر بالفئ والمستحل له .

١٠٨٢ (٥٣) **تحف العقول** ٣٠٣ - (في وصية أبي عبدالله عليه السلام

لأبن جندب) وليس من شيعتنا من يظلم الناس .

١٠٨٣ (٥٤) **الثواب** ٣٢١ - أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله

عن أحمد بن محمد عن علي بن عيسى عن **علي** بن سالم قال سمعت أبا عبدالله (ع)

يقول ان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي لأجيب دعوة مظلوم دعاني في مظلمة

ظلمها ولأحد عنده مثل تلك المظلمة .

١٠٨٤ (٥٥) **كا** ٢٤٩ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبدالجبار عن

صفوان عن **اسحاق** بن عمار قال قال أبو عبدالله عليه السلام من أصبح لا ينوي ظلم

أحد غفر الله له ما أذنب ذلك اليوم ما لم يسفك دماً أو يأكل مال اليتيم حراماً
الفتاوى ٢٥٤ ج ٤ - في حديث وصية النبي ﷺ لعلي عليه السلام بأعلى أفضل
 الجهاد من أصبح لا يهتم بظلم أحد .

١٠٨٥ (٥٦) **الجعفر يات** ٧٨ - بإسناده عن علي عليه السلام عن رسول الله
 صلى الله عليه وآله مثله **ك** ٣٤٢ - ورواه الراوندى بإسناده الصحيح عنه (ع) مثله
 ١٠٨٦ (٥٧) **نهج البلاغة** ١٢٤١ قال علي عليه السلام للظالم من الرجال
 ثلث علامات يظلم من فوقه بالمعصية ومن دونه بالغلبة ويظاهر القوم الظلمة .

١٠٨٧ (٥٨) **الجعفر يات** ٢٣٢ - بإسناده عن علي عليه السلام انه قال
 للظالم ثلث علامات يقهر من هو فوقه بالغلبة ومن هو دونه بالمعصية ويظاهر الظلمة
وتقدم في رواية المدائني (١٤) من باب (٢٨) ان الصائم لا ينبغي له ان
 يقتصر على ترك المفطرات قوله عليه السلام ان الصيام ليس من الطعام والشراب
 (الى ان قال) ولا تظلموا **وفى** رواية ابن القداح (٢) من باب (٤٦) حكم طلب
 المبارزة من ابواب الجهاد قوله عليه السلام فانه بغى عليك ولو بارزته لغلبته
 ولو بغى جبل على جبل لهد الباغى **وفى** رواية **نهج البلاغة** قوله عليه السلام وان
 دعيت الى المبارزة فاجب فان الداعي باغ والباغى مصرع .

وفى احاديث باب (١٠) الكبائر من الذنوب من ابواب جهاد النفس ان
 الركون الى الظالمين من الكبائر **وفى** غير واحد من احاديث باب (١١) جملة من
 الخصال المحرمة ما يدل على حرمة الظلم والبغى **وفى** احاديث باب (١٣) شرار
 الناس ما يدل على بعض المقصود .

ويأتى في احاديث الباب التالي وما يتلوه ما يدل على ذلك **وفى** رواية
 ابن اسباط (٦) من باب (٢٣) حرمة التعصب قوله عليه السلام ان الله يعذب الامراء
 بالجور **وفى** رواية الزهرى (٩) قوله عليه السلام ولكن من العصبية ان يعين قومه
 على الظلم **وفى** رواية ابى حمزة (٤٦) من باب (٢٤) حرمة التكبر قوله عليه السلام
 ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولهم عذاب اليم ملك جبار

وفى رواية الراوندى (٥) قوله عليه السلام بسس العبد عبدعتى وبغى ونسى الجبار الا على **وفى** رواية ابى هريرة (١٧) من باب (٤٠) تحريم البخل قوله عليه السلام واياكم والظلم فان الظلم عند الله هو الظلمات يوم القيامة **وفى** رواية ابن عمر (١٨) قوله عليه السلام وامرهم بالظلم فظلموا **وفى** رواية الحسين (٢٧) قوله عليه السلام ان الله عز وجل يبغض الغنى الظلوم **وفى** رواية مسعدة (٣٦) قوله عليه السلام ان الظالم قديتوب ويستغفر ويعود الظلامة الى اهلهما .

وفى رواية تحف العقول (١٣) من باب (٥٧) اليقين قوله عليه السلام واما علامة الظالم فاربعة يظلم من فوقه بالمعصية ويملك من دونه بالغلبة ويبغض الحق ويظهر الظلم (يظاهر الظلمة - خ) .

وفى رواية ابى حمزة (١٧) من باب (٦٢) اشتغال الانسان بعيب نفسه قوله عليه السلام واسرع الشر عقوبة البغى **وفى** غير واحد من احاديث باب (٦٣) مكارم الاخلاق ما يدل على حرمة الظلم **وفى** رواية ابى اسحاق (٧) من باب (٦٩) العدل قوله عليه السلام وان جاروا فى الناس فلم يعدلوا امر الله صاحب الفلك فاسرع بادارته **وفى** رواية الفضيل (٣٥) من باب (١) فضل الامر بالمعروف من ابوابه قوله عليه السلام ومن احب بقاء الظالمين فقد احب ان يعصى الله .

وفى رواية عبدالعظيم (٢٦) من باب (٨) اظهار الكراهة لاهل المعاصى قوله عليه السلام بسس الزاد الى المعاد العدوان على العباد **وفى** غير واحد من احاديث باب اداء حق المؤمن وجملة من الحقوق من ابواب العشرة ما يدل على ذلك **وفى** رواية كميل (٣٤) من باب (٤١) من لا ينبغى مواخاته قوله عليه السلام اياك والتطرق الى ابواب الظلمة واياك ان تطيعهم **وفى** رواية مؤمن (٣) من باب (٦٤) تسميت العاطس قوله عليه السلام ان المسلم اخ المسلم لا يظلمه **وفى** رواية حماد (٢٧) من باب (١٠٢) الحب فى الله قوله عليه السلام وللظالم ثلث علامات يظلم من فوقه بالمعصية ومن دونه بالغلبة ويعين الظلمة .

وفى احاديث باب تحريم معونة الظالمين من ابواب ما يكتسب به وباب

تحريم مدح الظالمين وباب تحريم صحبة الظالمين وباب تحريم الولاية من قبل الجائر ما يدل على ذلك .

(١٨) باب وجوب رد المظالم الى اهلها فان لم يعرف

اهلها تصدق بها واشترط ذلك في قبول توبته فان عجز

فليستغفر للمظلوم وبيان اقسام الظلم

قال الله تعالى في سورة الفجر (٩٨) ان ربك لبالمرصاد (١٤) .

١٠٨٨ (١) **كما** ٢٥٠ - ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

الحسن بن علي الوشاء عن علي بن أبي حمزة عن **أبي بصير** قال سمعت أبا عبد الله (ع)

يقول من أكل مال أخيه ظلماً ولم يرده إليه أكل جذوة من النار يوم القيامة **الثواب**

٣٢٢ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثني محمد بن الحسن الصفار

عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن **فضيل** بن يسار

قال قال أبو عبد الله عليه السلام (وذكر مثله) .

١٠٨٩ (٢) **الثواب** ٣٢٢ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي

الله عنه قال حدثني عبد الله بن جعفر عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن

الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن **أبي عميدة** الحذاء قال قال أبو جعفر

عليه السلام قال رسول الله ﷺ من اقتطع مال مؤمن غصباً بغير حله (حقه - ثل)

لم يزل الله معرضاً عنه ما قاتلاً لأعماله التي يعملها من البر والخير لا يثبتها في حسناته

حتى يتوب ويرد المال الذي أخذه الى صاحبه .

١٠٩٠ (٣) **كما** ٢٤٩ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن وهب

بن عبد ربه وعبيد الله الطويل عن **شبيخ** من النخع قال قلت لأبي جعفر عليه السلام

اني لم أزل والياً منذ زمن الحجاج الى يومى هذا فهل لى من توبة ؟ قال فسكت

ثم أعدت عليه فقال حتى تؤدى الى كل ذى حق حقه .

١٠٩١ (٤) كما ٢٤٨ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
الخصال ١١٨ - حدثنا محمد بن علي ما جيلويه رض قال حدثني عمي محمد
 بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله **امالي الصدوق** ٢٠٩ - حدثنا ابي قال
 حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن أبيه عن هارون
 بن الجهم عن المفضل بن صالح عن **سعد** بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام
 قال الظلم ثلاثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره (الله - كما) وظلم لا يدعه (الله - كما) فاما
 الظلم الذي لا يغفره فالشرك (بالله عز وجل - خصال) واما الظلم الذي يغفره
 (الله - خصال) فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله واما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة
 بين العباد (امالي الصدوق - وقال ما يأخذ المظلوم من دين الظالم اكثر مما
 يأخذ الظالم من دنيا المظلوم) .

١٠٩٢ (٥) **نهج البلاغة** ٥٦٦ - ومن خطبة له عليه السلام ألا وان الظلم
 ثلاثة فظلم لا يغفر وظلم لا يترك وظلم مغفور لا يطلب فأما الظلم الذي لا يغفر فالشرك
 بالله قال الله سبحانه ان الله لا يغفر أن يشرك به واما الظلم الذي يغفر فظلم
 العبد نفسه عند بعض الهنات وأما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضاً
 القصاص هناك شديد ليس هو جرحاً بالمدى ولا ضرباً بالسياط ولكنه ما يستصغر
 ذلك معه .

١٠٩٣ (٦) كما ٢٤٨ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
 عن الحجال **الثواب** ٣٢١ - ابي ره قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
 عن عبد الله بن محمد الحجال عن **غالب** بن محمد عن ذكره عن ابي عبد الله
 عليه السلام في قول الله عز وجل « ان ربك لبالمرصاد » قال قنطرة على الصراط
 لا يجوزها عبد بمظلمة .

١٠٩٤ (٧) كما ٢٥١ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من ظلم احداً ففاته (١)

فليستغفر الله (له - كا) فانه كفارة له **الاختصاص** ٢٣٥ - عن الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام مثله **الجعفر يات** باسناده عن علي عليه السلام مثله .

١٠٩٥ (٨) **ك** ٣٤٣ - جامع الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال درهم يردّه العبد الى الخصماء خير له من عبادة الف سنة وخير له من عتق الف رقبة وخير له من الف حجة وعمرة وقال من ردّ درهماً الى الخصماء أعتق الله رقبته من النار وأعطاه بكل دائق ثواب نبي وبكل درهم مدينة من درة حمراء وقال صلى الله عليه وآله من ردّ أدنى شيء الى الخصماء جعل الله بينه وبين النار ستراً كما بين السماء والارض ويكون في عداد الشهداء وقال صلى الله عليه وآله من أرضى الخصماء من نفسه وجبت له الجنة بغير حساب ويكون في الجنة رفيق اسمعيل بن ابراهيم وقال صلى الله عليه وآله ان في الجنة مدائن من نور وعلى المدائن أبواب من ذهب مكلل بالدر والياقوت وفي جوف المدائن قباب من مسك وزعفران من نظر الى تلك المدائن يتمنى أن يكون له مدينة منها قالوا يا نبي الله لمن هذه المدائن قال للتائبين النادمين من المؤمنين المرضين للخصماء من انفسهم فإن العبد اذا رد درهماً الى الخصماء أكرمه الله كرامة سبعين شهيداً فإن درهماً يردّه العبد الى الخصماء خير له من صيام النهار وقيام الليل ومن ردّ ناداه ملك من تحت العرش يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وقال لردّ دائق من حرام يعدل عند الله سبعين الف حجة مبرورة وقال صلى الله عليه وآله من مات غير تائب زفرت جهنم في وجهه ثلاث زفرات فأوليها لا يبقى دمة الاخرجت من عينيه والزفرة الثانية لا يبقى دم الاخرج من منخرينه والزفرة الثالثة لا يبقى قيح الاخرج من فمه فرحم الله من تاب وارضى الخصماء فمن فعل ثم فأنا كفيله في الجنة .

١٠٩٦ (٩) **تنبية الخواطر** ١١ ج ١ - عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا يأخذن

أحدكم متاع أخيه جاداً ولا لاعباً من اخذ عصاً أخيه فليردّها اليه .

١٠٩٧ (١٠) **ك** ٣٤٣ - دعائم الاسلام عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال

في حديث فمن نال من رجل شيئاً من عرض اموال وجب عليه الاستحلال من ذلك

والأنفصال (والأنتصال - خ ل) من كل ما كان منه اليه وان كان قد مات فليتنصل من المال الى ورثته وليتب الى الله مما أتى اليه حتى يطلع عليه عز وجل بالندم والتوبة والأنفصال (والأنتصال - خ ل) ثم قال عليه السلام ولست بأخذ في تأويل الوعيد في أموال الناس ولكني ارى أن أودى اليهم ان كانت قائمه في يدي من اغتصبها ويتنصل اليهم منها وان فوتها المغتصب أعطى العوض منها فان لم يعرف أهلها تصدق بها عنهم على الفقراء والمساكين وتاب الى الله عز وجل مما فعل .

١٠٩٨ (١١) **ك** ٣٤٤ - القطب الراوندى في دعواته عن النبي ﷺ قال اداء دائق من حرام يعدل عند الله سبعين الف حجة مبرورة .

١٠٩٩ (١٢) **الغرر** ٨٥١ - قال عليه السلام لا عدل انفع (افضل - خ) من رد المظالم .

وتقدم في رواية ابي خالد (٢٦) من باب (١١) جملة من الخصال المحرمة قوله عليه السلام وترك الوصية ورد المظالم **الخ وفي** احاديث الباب المتقدم ما يدل على ذلك **وفي** رواية ابن سالم (٧٥) منه قوله تعالى لا اجيب دعوت مظلوم دعاني في مظلمة ظلمها ولا احد عنده مثل تلك المظلمة .

ويأتي في احاديث الباب التالي ما يدل على ذلك **وفي** رواية الزهري (٩) من باب (٢٣) حرمة التعصب قوله عليه السلام ولكن من المعصية ان يعين الرجل قومه على الظلم .

وفي رواية مسعدة (٣٦) من باب (٤١) حرمة البخل قوله عليه السلام ان الظالم قديتوب ويستغفر ويرد الظلame على اهلها **وفي** رواية نهج البلاغة (١٢٧) من باب (٧٥) وجوب التوبة قوله عليه السلام والثالث ان تؤدى الى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله املس ليس عليك تبعة **وفي** رواية جابر من باب (١) فضل الامر بالمعروف ومن ابواب الامر بالمعروف قوله عليه السلام بها تقام الفرائض وترد المظالم **وفي** رواية ابن شعبة من باب (٦) اشترط الوجوب بالعلم بالمعروف قوله عليه السلام ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دعاء الى الاسلام مع رد

المظالم وفي احاديث باب تحريم اعانة الظالمين من ابواب ما يكتسب به ما يدل على بعض المقصود .

(١٩) باب حرمة الرضا بالظلم فان العامل به والمعين له

والراضى به شر كاء ثلثة وحرمة دفع اللوم عن الظالم

قال الله تعالى في سورة آل عمران (٣) قل قد جائكم رسل من قبلى بالبينات وبالذى قلتم فلم تقتلتموهم ان كنتم صادقين (١٨٣) .

س الشمس (٩٢) فكذبوه فعفروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها .

١١٠٠ (١) كا ٢٥٠ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد

بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبدالله عليه السلام قال العامل بالظلم والمعين

له والراضى به شر كاء ثلاثهم **الخصال** ١٠٧ - حدثنا محمد الحسن بن احمد

بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف

عن محمد بن سنان عن **طلحة** بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده **عليه السلام**

قال كان على عليه السلام يقول العامل بالظلم وذ كرمثله **ك** ٤٣٧ ج ٢ - ابو الفتح

الكراجكى فى كنزه عن الباقر عليه السلام انه قال العامل (وذ كرمثله الا ان فيه

شر كاء ثلاث) .

١١٠١ (٢) **تفسير العياشى** ٢٠٨ - عن سماعة قال سمعت أبا عبدالله (ع)

يقول فى قول الله «قل قد جاءكم رسل من قبلى بالبينات وبالذى قلتم فلم تقتلتموهم

ان كنتم صادقين وقد علم ان هؤلاء لم يقتلوا ولكن فقد كان هواهم مع الذين

قتلوا فسماهم الله قاتلين لمتابعة هواهم ورضاهم لذلك الفعل .

١١٠٢ (٣) **نهج البلاغة** ٦٤١ - ومن كلام له عليه السلام أيها الناس انما

يجمع الناس الرضا والسخط وانما عقر ناقة ثمود رجل واحد فعمهم الله بالعذاب

لما عمّوه بالرضا فقال سبحانه (فعقروها فأصبحوا نادمين) فما كان الا أن خارت

أرضهم بالخسفة خوار السكة المحممة في الارض الخوارة .

١١٠٣ (٤) **ك** ٣٤٤ ج ٢ - ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن **فرات بن اخنف** أن علياً عليه السلام خطب الناس فقال يا معشر الناس أنا أنف الهدى وعيناه وشار الى وجهه الى ان قال يا معشر الناس انما يجمع الناس الرضا والسخط ألا وانما عقر ناقة تمود رجل واحد فأصابهم العذاب بنياتهم في عقرها الخبير

١١٠٤ (٥) **تنبيهه الخواطر** ١٧ ج ١ - عن **محمد بن مسلم** عن ابي جعفر عليه السلام قال كان على عليه السلام يقول انما هو الرضا والسخط وانما عقر الناقة رجل واحد فلما رضوا أصابهم العذاب فاذا ظهر امام عدل فمن رضى بحكمه وأعانه على عدله فهو وليه واذا ظهر امام جور فمن رضى بحكمه وأعانه على جوره فهو وليه .

١١٠٥ (٦) **بشارة المصطفى** ٧٥ - اخبرنا الشيخ الامين ابو عبدالله محمد بن شهر يار الخازن قال املى الينا ابو عبدالله محمد بن محمد البرسى قال اخبرني ابو طاهر محمد بن الحسين القرشى المعدل قال حدثنا ابو عبدالله احمد بن احمد بن حمران الاسدى قال حدثنا ابو احمد اسحق بن محمد بن على المقرئ قال (حدثنا عبدالله - خ) قال حدثنا عبدة بن محمد بن الياضى قال حدثنا عمر بن مدرك قال حدثنا محمد (يحيى - خ) بن زياد المكي قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن **عطية العوفى** قال خرجت مع جابر بن عبدالله الانصارى زائر بن قبر حسين بن على بن ابي طالب عليه السلام (الى ان قال) يا عطية سمعت جيبى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب قوماً حشر معهم ومن احب عمل قوم اشرك في عملهم الخبير .

١١٠٦ (٧) **كا** ٢٥٠ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أبي نهشل عن **عبدالله** ابن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال من عذر ظالماً بظلمه سلط الله عليه من يظلمه فان دعا لم يستجب له ولم يأجره الله على ظلامته **الثواب** ٣٢٣ - أبي رحمه الله قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن أبي عبدالله مثله سنداً ومتناً .

١١٠٧ (٨) كما ٨ ج ٨ - بالاسناد المتقدم في باب ان السنة النبوية حجة من ابواب المقدمات عن **اسماعيل** بن جابر عن أبي عبدالله عليه السلام واياكم أن تعينوا على مسلم مظلوم فيدعو الله عليكم ويستجاب له فيكم فإن أبانا رسول الله ﷺ كان يقول ان دعوة المسلم المظلوم مستجابة وليعن بعضكم بعضاً فإن أبانا رسول الله ﷺ كان يقول ان معونة المسلم خير وأعظم أجراً من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام الخبر .

١١٠٨ (٩) **المعاني** ١٩٦ - حدثنا علي بن عبدالله الوراق قال حدثنا سعد بن عبدالله عن ابراهيم بن معروف عن ابراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن الحسين (الحسن-خ) بن سعيد عن الحارث بن محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن **جميل** بن صالح عن أبي عبدالله الصادق عن آبائه **عليه السلام** قال قال عيسى بن مريم لبني اسرائيل لاتعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم الخبر .

١١٠٩ (١٠) **الثواب** ٣٢٣ - أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبدالله قال حدثني محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن **عبدالله** بن سنان قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول من أعان ظالماً على مظلوم لم يزل الله عليه ساخطاً حتى ينزع عن معونته .

وتقدم في رواية نوف (٤٢) من باب (٩) اجتناب المحارم قوله (ع) ان سرك ان تكون معي يوم القيامة فلا تكن للظالمين معيناً وفي رواية ابي حمزة (٧٣) من باب (٤٦) الحرص على الدنيا قوله عليه السلام واياكم ومعونة الظالمين وفي الباب المتقدم ما يناسب ذلك .

ويأتي في رواية ابي سعيد (٣٠) من باب (١) فضل الامر بالمعروف قوله (ع) لادين لمن دان الله بتقوية باطل ولادين لمن دان الله بطاعة الظالم وفي رواية نوف (١٠) من باب (٥) التفضل والترحم من ابواب العشرة قوله (ع) ان سرك ان تكون معي يوم القيامة فلا تكن للظالمين معيناً وفي رواية ابراهيم (٢) من باب (١٠١) حب اهل طاعة الله قوله عليه السلام من اعان ظالماً فهو ظالم وفي احاديث باب حرمة

اعانة الظالمين من ابواب ما يكتسب به ما يدل على بعض المقصود فراجع .

(٢٠) باب ماورد في ذم السفه ومكافأة السفيه

١١١٠ (١) **كا** ٢٤٣ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بعض أصحابه عن أبي المغراء (ابى المعز - خ ل) عن **الحلبى** عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تسفهوا فان أئمتكم ليسوا بسفهاء وقال أبو عبد الله عليه السلام من كافأ السفيه فقد رضى بما أتى اليه حيث احتذى مثاله .

١١١١ (٢) **ك** ٣٣٩ - الأمدى فى الغرر عن امير المؤمنين (ع) انه قال دع السفه فانه يزرى بالمرء ويشينه **الغرر** ١٤٨ - قال عليه السلام اياك والسفه فانه يوحش الرفاق .

١١١٢ (٣) **كا** ٢٤٣ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن **أبى قره** عن أبى عبد الله عليه السلام قال ان السفه خلاق لثيم يستطيل على من [هو] دونه ويخضع لمن [هو] فوقه .

١١١٣ (٤) **الغرر** ٢٩ - قال عليه السلام السفه يجلب الشر (٤٣٢) سلاح الجهال السفه (٤٣٩ - ٤٤٠) سفهك على من فوقك جهل مردى وسفهك على من فى درجتك نفار كنفار الديكين وهراش كهراش الكلبين ولن يتفرقا الامجروحين أو مفضوحين وليس ذلك فعل الحكماء ولا سنة العقلاء ولعله أن يحلم عنك فيكون أوزن منك وأكرم وأنت أنقص منه والأم سفهك على من دونك جهل موزى (٥٥٧) كفى بالسفه عاراً (٥٦٤) كثرة السفه يوجب الشئان ويجلب البغضاء (٦١٢) من سافه شتم

١١١٤ (٥) **كا** ٢٨١ ج ١ - أحمد بن عبد الله عن **أحمد** بن محمد البرقى عن بعض أصحابه رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يكون السفه والغرة (العزة - خ) فى قلب العالم .

ويأتى فى رواية الحارث من باب (٨) اظهار الكراهة لاهل المعاصى من ابواب الامر بالمعروف قوله عليه السلام ما السفه فقال عليه السلام اتباع الدناة

ومصاحبة القواة وفي رواية جابر (٢٠) من باب (٤١) من لا ينبغي مواخاته من ابواب العشرة قوله عليه السلام من سفه على الناس شتم .

(٢١) باب تحريم السب والفحش والبذاء وعدم المبالاة

بالقول

قال الله تعالى في سورة الحجرات (٤٩) ولاتنازروا بالالفاظ بس اسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون (١١) .

١١١٥ (١) كما ٢٦٨ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة

١١١٦ (٢) ك ١٠٩ ج ٢ - ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن النبي

ﷺ قال ان الله يبغض من عباده اللعان السباب الطعان الفاحش المستخف السائل

الملحف ويحب من عباده الحيي الكريم السخي .

١١١٧ (٣) وفيه كان رجل عند رسول الله ﷺ من اهل اليمن واراد

الانصراف الى اهله فقال يا رسول الله اوصني فقال اوصيك الا تشرك بالله شيئا

ولا تعص والديك ولا تسب الناس الخبر .

١١١٨ (٤) الدعائم ٤٥٨ ج ٢ عن جعفر بن محمد عليه السلام انه قال من سب

مؤمناً او مؤمنة بما ليس فيهما بعثه الله في طينة الخبال حتى يأتي بالمخرخ مما قال

١١١٩ (٥) كما ٢٦٨ ج ٢ - (عدة من اصحابنا - معلق) عن احمد بن محمد بن

عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام

قال ان رجلا من بني تميم اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اوصني فكان فيما

اوصاه ان قال لا تسبوا الناس فتكتسبوا العداوة بينهم .

١١٢٠ (٦) كما ٢٦٨ ج ٢ - (عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى

- معلق) عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى

عليه السلام في رجلين يتسابان قال البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يعتذر

الى المظلوم **كا** ٢٤٣ ج ٢ - على بن ابراهيم عن ابيه عن **ابن محبوب** مثله
سنداً ومنتأ الا ان فيه مالم يتعد المظلوم .

١١٢١ (٧) **ك** ١٠٩ ج ٢ - الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله ﷺ
قال المتسابان ما قالوا فعلى البادى مالم يعتد المظلوم .

١١٢٢ (٨) **كا** ٢٤٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن على بن الحكم عن ابي جميلة يرفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله يبغض
الفاحش المتفحش .

١١٢٣ (٩) **كا** ٢٤٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن
النعمان عن عمرو بن شمر عن **جابر** عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ
ان الله يبغض الفاحش البذى والسائل الملحف .

١١٢٤ (١٠) **ك** ٣٢٨ ج ١١ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن علي بن
النعمان عن عمرو بن شمر عن **جابر** عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يحب
الحيى الحليم الغنى المتعفف الا وان الله يبغض الفاحش البذى والسائل الملحف
(ويأتى مثل صدر هذا الحديث عن اصول الكافي في رواية جابر (٢) من باب
استحباب الحلم الا ان فيها العفيف المتعفف .

١١٢٥ (١١) **ك** ٣٣٩ ج ٢ - ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى الآملى في
كتاب الدلائل عن القاضى ابي بكر محمد بن عمر الجعابى قال أخبرنا ابو عبد الله
محمد بن العباس بن محمد بن ابي محمد يحيى بن المبارك اليزيدى قال حدثنا
الخليل بن أسد ابوالاسود النوشجاني قال حدثنا رويم بن يزيد المنقرى قال
حدثنا سوار بن مصعب الهمداني عن عمرو بن قيس عن سلمة بن كهيل عن شقيق بن
سلمة عن **ابن مسعود** قال جاء رجل الى فاطمة عليها السلام فقال يا ابنة رسول الله
هل ترك رسول الله ﷺ عندك شيئاً فطوقتيه فقالت يا جاريتة هات تلك الجريدة
فطلبتها فلم تجدها فقالت ويحك اطلبها فانها تعدل عندي حسناً وحسيناً فطلبتها
فأذا هي قد قممتها في قمماتها فأذا قال محمد النبي ﷺ ليس من المؤمنين

من لم يأمن جاره بوائقه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو يسكت ان الله يحب الخير الحليم المتعفف ويبغض الفاحش البذاء (١) السائل الملحف ان الحياء من الايمان والايمان في الجنة وان الفحش من البذاء والبذاء في النار.

١١٢٦ (١٢) **تفسير العياشي** ٤٨ - عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام في قوله « وقولوا للناس حسناً » قال قولوا للناس أحسن ما تحبون أن يقال لكم فإن الله يبغض اللعان السبب الطعان على المؤمنين المتفحش السائل الملحف ويحب الحيى الحليم الضعيف المتعفف .

١١٢٧ (١٣) **كا** ٢٤٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن **الحسن** الصيقل قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الفحش والبذاء والسلطة من النفاق .

١١٢٨ (١٤) **قل** ٣٢٨ ج ١١ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن **الحسن** الصيقل عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال ان الحياء والعفاف والعى اعنى عى اللسان لاعى القلب من الايمان والفحش والبذاء والسلطة من النفاق .

١١٢٩ (١٥) **كا** ٢٤٥ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى عن أحمد بن غسان عن **سماعة** قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال مبتدئاً يا سماعة ما هذا الذى كان بينك وبين جمالك اياك أن تكون فحاشاً أو صخاباً أو لعاناً فقلت والله لقد كان ذلك انه ظلمنى فقال ان كان ظلمك لقد أريبت عليه ان هذا ليس من فعالي ولا أمر به شيعتى استغفر ربك ولا تعد قلت استغفر الله ولا أعود .

١١٣٠ (١٦) **كا** ٢٤٣ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

(١) العنين خل - هكذا فى ك ولا يبعد ان يكون صحيحه المعون اى من يخبر بمساوى

ابن فضال عن أبي المغرا عن **أبي بصير** عن أبي عبد الله عليه السلام قال [ان] من علامات شرك الشيطان الذي لا يشك فيه أن يكون فحاشاً لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه .

١١٣١ (١٧) **الدعائم** ٣٥٢ ج ٢ - ان رسول الله ﷺ عهدا لي فقال يا علي مر بالمعروف (الى ان قال) ولا تتكلموا بالفحش فإنه لا يليق بنا ولا بشيعتنا وان الفاحش لا يكون صديقاً الخبير .

١١٣٢ (١٨) **الغرر** ٥٧ - قال (ع) الفحش والتفحش (التفاحش-خ) ليسا من الأسلام (٧٣٧) ما فحش كريم قط (٧٤٣) ما أفحش حليم (١٩٧) أسفه السفهاء المتبحج بفحش الكلام .

١١٣٣ (١٩) **ك** ٣٣٩ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي ﷺ قال أربعة يزيد عذابهم على عذاب أهل النار الى أن قال ورجل يستلذ الرفث والفحش فيسيل من فيه قيح ودم .

١١٣٤ (٢٠) **الغرر** ١٤٣ - قال عليه السلام احذر فحش القول والكذب فأنهما يزيان بالقائل .

١١٣٥ (٢١) **كا** ٢٤٤ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن **زرارة** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ان الفحش لو كان مثالا لكان مثال سوء .

١١٣٦ (٢٢) **امالي ابن الطوسي** ١٩٣ ج ١ - اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي ره قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد ره قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو عبد الله **أمالي المفيد** ١٦٨ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني قال حدثنا محمد بن أحمد الحكيمي قال حدثنا محمد بن اسحاق قال أخبرنا يحيى بن معين قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن (ابن-امالي ابن الطوسي) ثابت عن **أنس** بن مالك قال قال رسول الله ﷺ

ما كان الفحش في شيء قط الاشانه ولا كان الحياء في شيء قط الازانه.
ويأتي في رواية ابن قتال (١٥) من باب (٦٦) ان الحياء جماع كل جميل
مثله بتقديم وتأخير .

١١٣٧ (٢٣) **كا** ٢٤٣ ج ٢ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان
عن عيص بن القاسم عن أبي عبدالله عليه السلام قال ان أبغض خلق الله عبد اتقى
الناس لسانه **العوالي** ٧٢ - عن رسول الله ﷺ نحوه .

١١٣٨ (٢٤) **ثل** ٣٢٨ ج ١١ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن حماد
بن عيسى عن شعيب العرقوفى عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث
قال قال رسول الله ﷺ ان من أشر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه .

١١٣٩ (٢٥) **تحف العقول** ٣٩٥ - وصية الامام موسى بن جعفر **عليه السلام**
لهشام ياهشام وان شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه وهل يكب الناس على
مناخرهم في النار الا حصائد ألسنتهم .

١١٤٠ (٢٦) **العوالي** ١٠١ - وفي حديث عن النبي ﷺ ان من شرار
الناس من تركه الناس انقاء فحشه .

١١٤١ (٢٧) **كا** ٢٤٦ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
يونس عن **عبد الله** بن سنان قال قال أبو عبدالله عليه السلام من خاف الناس لسانه
فهو في النار .

١١٤٢ (٢٨) **كا** ٢٤٥ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن **أحمد**
بن محمد عن بعض رجاله قال قال من فحش على أخيه المسلم نزع الله منه بركة
رزقه ووكله الى نفسه وأفسد عليه معيشته .

١١٤٣ (٢٩) **فقيه** ٢٥٤ ج ٤ - روى حماد بن عمرو و**أنس** بن محمد عن
أبيه جميعاً عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب (ع)
عن النبي ﷺ انه قال له يا علي افضل الجهاد من أصبح لا يهجم بظلم أحد يا علي من

خاف الناس لسانه فهو من أهل النار يا على شر الناس من اكرمه الناس اتقاء فحشه وروى شره .

١١٤٤ (٣٠) **ك** ٣٣٩ - القطب الراوندى فى لب اللباب وفى الخبر الجفاء والبذاء من النار والحياء والسخاء من الجنة .

١١٤٥ (٣١) **كا** ٢٤٥ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن **أبي عبيدة** عن أبي عبد الله عليه السلام قال البذاء من الجفاء والجفاء فى النار .

١١٤٦ (٣٢) **كأ** ٣٣٠ ج ١١ - الحسين بن سعيد فى (كتاب الزهد) عن الحسن بن محبوب عن على بن رثاب عن **أبي عبيدة** الحذاء عن ابي عبد الله (ع) قال الحياء من الايمان والايمان فى الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء فى النار .

١١٤٧ (٣٣) **كب** ٢٥٦ ج ٤ - فى حديث وصية النبى لعلى عليه السلام يا على حرم الله الجنة على كل فاحش بذى لايبالى ما قال ولاما قيل له .

١١٤٨ (٣٤) **كج** ٣٩٤ - فى وصية موسى بن جعفر **عليه السلام** لهشام ياهشام ان الله حرم الجنة على كل فاحش بذى قليل الحياء لايبالى ما قال ولاما قيل فيه .

١١٤٩ (٣٥) **كد** ٢٤٤ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن **سليم** بن قيس عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله **ﷺ** ان الله حرم الجنة على كل فاحش بذى قليل الحياء لايبالى ما قال ولاما قيل له فانك ان فتشته لم تجده الا لعية أو شرك شيطان فقيل يا رسول الله وفى الناس شرك شيطان فقال رسول الله **ﷺ** أما تقرأ قول الله عز وجل « وشاركهم فى الأموال والاولاد قال وسأل رجل فقيهاً هل فى الناس من لايبالى ما قيل له قال من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم انهم لا يتركونه فذلك الذى لايبالى ما قال ولاما قيل فيه **كأ** ٣٢٩ ج ١١ - ورواه الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن عثمان بن عيسى مثله الى قوله والاولاد .

١١٥٠ (٣٦) **ك** ٢٤٣ ج ٢ - على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن **عبدالله**

بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ اذا رأيتم الرجل لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانه لغية أو شرك شيطان **ك** ٣٣٩ - دعائم الاسلام عن ابي عبدالله عليه السلام اذا رأيتم المرء لا يستحي مما قال وذكر نحوه .

١١٥١ (٣٧) **فقيهه** ٢٩٩ ج ٤ - قال الصادق عليه السلام من لم يبالي ما قال

وما قيل فيه فهو شرك شيطان ومن لم يبالي ان تراه الناس مسيئاً فهو شرك شيطان ومن اغتاب اخاه المؤمن من غير ترة بينهما فهو شرك الشيطان ومن شغف بمحبة الحرام وشهوة الزنا فهو شرك الشيطان ثم قال عليه السلام لولد الزنا علامات احدها بغضنا اهل البيت وثانيها انه يحن الى الحرام الذي خلق منه وثالثها الاستخفاف بالدين ورابعها سوء المحضر للناس ولا يبسئي محضر اخوانه الا من ولد على غير فراش ابيه او من حملت به امها في **الاختصاص** ٢١٩ ابو جعفر عن ابيه عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر عن محمد بن زياد عن **سيف** بن عميرة قال قال الصادق جعفر بن محمد **عليه السلام** من لم يبالي بما قال وما قيل فيه فهو شرك الشيطان ومن شغف بمحبة الحرام وشهوة الزنا وذكر نحوه .

١١٥٢ (٣٨) **الغرر** ١٦ - القحة عنوان (كل-ك) شر .

١١٥٣ (٣٩) **الاختصاص** ٨٩ الحسن بن محبوب عن **علي** بن ابي حمزة

قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر **عليه السلام** مبتدئاً من غير ان اسأله يلقاك غداً رجل من اهل المغرب يقال له يعقوب يسألك عنى فقل له هو الامام الذى قال لنا ابو عبدالله عليه السلام واذا سألك عن الحلال والحرام فاجبه عنى فقلت جعلت فداك وما علامته قال رجل طوال جسيم فان اناك فلا عليك ان تدلته على وان احب ان تدخله على فادخله على فقال فوالله انى لنى الطواف اذ اقبل الى رجل طوال جسيم فقال لى انى اريد ان اسألك عن صاحبك فقلت عن اى صاحبى فقال عن فلان بن فلان قلت وما اسمك قال يعقوب قلت ومن اين انت قال من اهل المغرب قلت فمن اين عرفتنى قال اتانى آت فى المنام فقال لى الق على بن ابي حمزة فسله عن جميع ما تحتاج

اليه فسألت عنك فدللت عليك فقلت له اقعد فسي هذا الموضوع حتى افرغ من طوافي وآتيك ان شاء الله فطفت ثم اتيته فكلّمت رجلاً عاقلاً ثم طلب اليّ ان ادخله على ابي الحسن عليه السلام فاخذت بيده فاتيت ابا الحسن عليه السلام فلما رآه قال يا يعقوب قال ليبيك قال قدمت امس ووقع بينك وبين اسحاق اخيك [شر] في موضع كذا ثم شتم بعضكم بعضاً وليس هذا من ديني ولا من دين آبائي ولا يأمر به احد من الناس فاتقيا الله وحده لا شريك له فانكما ستفترقان جميعاً بموت اما ان اخاك سيموت في سفره قبل ان يصل الى اهله وستندم انت على ما كان منك وذاك انكما تقاطعتما فبترت اعماركما فقال له الرجل متى اجلي قال كان اجلك قد حضر حتى وصلت عمّتك بما وصلتها به فانسى الله في اجلك عشرين سنة قال فاخبر الرجل ان اخاه لم يصل الى منزله حتى دفن في الطريق **ك** ١٠٩ ج ٢- القطب الراوندي في الخرائج عن **ابي الصامت الهروي** عن الرضا عليه السلام قال قال ابي موسى بن جعفر عليه السلام لعلي بن ابي حمزة وذكر مثله **المناقب** ٢٩٤ ج ٤- علي بن ابي حمزة قال قال لي ابا الحسن عليه السلام مبتدئاً وذكر نحوه بتفاوت ما الى قوله ولا من دين آبائي وزاد ونهائي عن مثل ذلك الخبر **ك** ورواه الكشي في رجاله قال وجدت بخط جبرئيل بن احمد حدثني محمد بن عبدالله بن مهران عن محمد بن علي بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن شعيب العفرقوني قال قال لي ابا الحسن عليه السلام مبتدئاً وساق مثله (الا ان فيه شعيب) مكان (علي) في جميع المواضع .

و تقدم في رواية موسى (١٢) من باب (١٣) حكم صلوة من خرج الى الصيد من ابواب صلوة المسافر قوله (ع) اربع يفسدن القلب وينبتن النفاق في القلب البذاء وفي رواية ابي هريرة (٢٨) من باب (٣٦) تحريم السؤال من ابواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق في كتاب الزكوة قوله عليه السلام ان الله تعالى يبغض الفاحش البذي السائل المحلف (الملحف-خ) وفي رواية محمد (٣٥) قوله عليه السلام ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة الديوث من الرجل والفاحش المتفحش

وفي غير واحد من احاديث باب (٢٨) ان الصائم لا ينبغي له ان يقتصر على ترك المفطرات من ابواب ما يجب الامساك عنه ما يدل على لزوم كف اللسان عن الحرام وفي رواية ابي خالد (٢٧) من باب (١١) جملة من الخصال المحرمة من ابواب جهاد النفس قوله عليه السلام والذنوب التي ترد الدعاء سوء النية (الى ان قال) استعمال البذاء والفحش وفي احاديث باب (١٣) اوصاف شرار الناس ما يدل على حرمة السب والفحش .
ويأتي في رواية ابي بصير (٥١) من باب (٢٤) حرمة التكبر قوله (ع) (ع) ثلث اذا كن في الرجل فلا تتحرج ان تقول انها في جهنم البذاء وفي رواية اسمعيل (٩) من باب (٣٣) قسوة القلب قوله عليه السلام وظهر فحشه وقل حيائه .
وفي رواية مسعدة (٣) من باب (٣٥) الحسد قوله عليه السلام ولا تتفاحشوا وفي رواية ابي هريرة (١٧) من باب (٤٠) حرمة البخل قوله عليه السلام اياكم والفحش فان الله عز وجل لا يحب الفاحش المتفحش .
وفي احاديث باب (٥٦) ما فرض على الجوارح ما يمكن ان يستدل به على ذلك وفي رواية التمهيص (٣١) من باب (٦٣) مكارم الاخلاق قوله ﷺ ولا سبب (اي المؤمن) وفي رواية عبدالله (٤٠) قوله (ع) المؤمن هو الكيس (الى ان قال) ولا سبب وفي رواية ابي القاسم (٧) من باب (٦٨) ان الحياء جماع كل جميل قوله عليه السلام والجفاء من البذاء والبذاء في النار وفي رواية الجعفریات (٤٥) من باب (٩) الدعابة و المزاح من ابواب العشرة قوله ولا رأيت ابا الحسن الرضا عليه السلام شتم احداً من مواليه ومماليكه قط وفي رواية زارة (٩) من باب (٥٧) تسليم على اهل الكتاب قوله ﷺ يا عايشة ان الفحش لو كان ممثلاً لكان مثلاً سوء وفي رواية ابي بصير (١٢) من باب (١٢٢) حرمة اغتياب المؤمن قوله ﷺ سباب المؤمن فسوق وفي رواية زارة (٢٥) سباب المسلم فسوق .

(٢٢) باب تحريم القذف

قال الله تعالى في سورة النساء (٤) ومن يكسب خطيئة او اثماً ثم يرم به بريئاً

فقد احتمل بهتاناً واثماً مبيناً (١١٢) .

س النور (٢٤) ان الذين يرمون المحصنات الغافلاف المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة (٢٣) .

١١٥٤ (١) **ك** ٢٤٤ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن **تمرو** بن النعمان الجعفي قال كان لأبي عبدالله عليه السلام صديق لا يكاد يفارقه اذا ذهب مكاناً فبينما هو يمشى معه في الحدائين ومعه غلام له سندی يمشى خلفهما اذا التفت الرجل يريد غلامه ثلاث مرات فلم يره فلما نظر في الرابعة قال يا ابن الفاعلة أين كنت ؟ قال فرفع أبو عبدالله عليه السلام يده فصك بها جبهة نفسه ثم قال سبحان الله تمذف أمه ؟ قد كنت أرى أن لك ورعاً فإذا ليس لك ورع فقال جعلت فداك ان أمه سنديّة مشرّكة فقال اما علمت أن لكل أمة نكاحاً تنحّ عنّي قال فمارأيت يمشى معه حتى فرق الموت بينهما .

١١٥٥ (٢) **ك** ٢٤٤ ج ٢ وفي رواية أخرى ان لكل أمة نكاحاً تحتجزون به من الزنا
١١٥٦ (٣) **الدعائم** ٤٥٨ ج ٢ - وعن جعفر بن محمد (ع) انه قال لبعض أصحابه ما فعل غريمك ؟ فقال ذلك ابن الفاعلة فنظر اليه أبو عبدالله عليه السلام نظراً شديداً فقال جعلت فداك انه مجوسى نكح أخته قال أو ليس ذلك في دينهم النكاح ؟
١١٥٧ (٤) **الدعائم** ٤٦٠ ج ٢ - وعنه عليه السلام أنه قال لا ينبغي ولا يصلح للمسلم أن يقذف يهودياً ولا نصرانياً ولا مجوسياً بما لم يطلع عليه منه وقال أيسر ما في هذا أن يكون كاذباً **ك** ٣٤٠ ج ٢ - ورواه أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن ابن سنان عنه عليه السلام **العلل** ٣٩٣ - حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن عاصم عن **أبي بكر** الحضرمي عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته عن الرجل يفترى على الرجل من جاهلية العرب قال يضرب حداً قلت (يضرب - خ) حداً (١) قال نعم انه يدخل على رسول الله عليه السلام .

وتقدم في رواية فقيه (١) من باب (١٩) الخطبة في العيدين من ابواب

صلوة العيدين قوله (ع) واطيعوا الله فيما نهاكم عنه من قذف المحصنة واثان الفاحشة **وفى** رواية ابي حمزة (١٥) من باب (٧) اباحة حصة الامام عليه السلام من الخمس من ابواب من يستحق الخمس قوله ان بعض اصحابنا يفترون ويقذفون من خالفهم فقال عليه السلام الكف عنهم اجمل **وفى** كثير من احاديث باب (١٠) الكبائر من الذنوب من ابواب جهاد النفس ما يدل على ان قذف المحصنة من الكبائر . **ويأتى** فى رواية ابي بصير من باب ان لكل قوم نكاحاً قوله عليه السلام نهى ﷺ ان يقال للاماء يابنت كذا وكذا فان لكل قوم نكاحاً **وفى** احاديث باب حد القذف ما يدل على ذلك فراجع.

(٢٣) باب حرمة التعصب والحمية على غير الحق وبيان العصبية

قال الله تعالى فى سورة الاعراف (٧) وسوره ص (٣٨) قال انا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين (١٢-٧٦) س الاسراء (١٧) فسجد الاابليس قال أسجد لمن خلقت طيناً (٦١) س الفتح (٤٨) اذ جعل الذين كفروا فى قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين (٢٦) .

١١٥٨ (١) **كا** ٢٣٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن داود بن النعمان عن **منصور** بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تعصب أو تعصب له فقد خلع ربة (١) الأيمان (٢) من عنقه **الثواب** ٢٦٣ - ابيه قال حدثنى **كا** ٢٣٢ ج ٢ - على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من تعصب وذكر مثله **الثواب** ٢٦٣ - حدثنى محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن صفوان عن عبد الله بن الوليد النخعي عن **عبد الله** ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ما فى الثواب .

١١٥٩ (٢) **كا** ٢٣٣ ج ٢ - على بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلى عن **السكونى** عن أبى عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من كان فى قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه الله يوم القيامة مع أعراب الجاهلية **امالى الصدوق** ٤٨٦ - حدثنا جعفر بن على بن الحسن بن على بن عبدالله بن المغيرة الكوفى قال حدثنا جدى الحسن بن على عن جده عبدالله بن المغيرة عن اسماعيل بن أبى زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام عن النبى ﷺ نحوه **الثواب** ٢٦٤ - حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنى على بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلى عن **السكونى** عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه **عليه السلام** عن رسول الله ﷺ نحوه .

١١٦٠ (٣) **الجعفرىات** ١٦٣ - باسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من كان فى قلبه مثقال خردلة من عصبية جعله الله تعالى يوم القيامة مع أعراب الجاهلية .

١١٦١ (٤) **الثواب** ٢٦٣ - حدثنى محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار قال حدثنى يعقوب بن يزيد عن **العمركى** (عن العمى-ئل) رفعه قال من تعصب حشره الله يوم القيامة مع اعراب الجاهلية. ١١٦٢ (٥) **كا** ٢٣٣ - ج ٢ - ابو على الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن خضر عن **محمد** بن مسلم عن أبى عبدالله عليه السلام قال من تعصب عصبه الله بعصاة من نار **الثواب** ٢٦٣ - حدثنى محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن صفوان عن حفص عن **محمد** بن مسلم عن ابى الله عليه السلام مثله .

١١٦٣ (٦) **كا** ١٦٢ - ج ٨ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن عقبة عن سيابة بن أيوب ومحمد بن الوليد و**على بن أسباط** يرفعونه الى أمير المؤمنين عليه السلام قال ان الله يعذب الستة بالستة العرب بالعصبية والدهاقين بالكبر والامراء بالجور والفقهاء بالحسد والتجار بالخيانة وأهل الرساتيق

بالجهل **الاختصاص** ٢٣٤ عن ابي عبد الله عن آباءه عن امير المؤمنين عليه السلام مثله **ك** ٣٢٠ الشهيد ره في درة الباهرة عن الصادق عليه السلام قال يهلك الله ستاً لست وذكراً مثله **المحاسن** ١٠ - البرقي عن داود النهدي عن علي بن أسباط عن الحلبي رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام وذكراً نحوه **كل** ٢٩٧ ج ١١ - عقاب الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن ابيه مثله. ١١٦٤ (٧) **كا** ٢٣٣ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن محمد بن ابى نصر عن صفوان بن مهران عن عامر بن السمط عن **حميب** بن (أبي - خ) ثابت عن علي بن الحسين عليه السلام قال لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة ابن عبدالمطلب وذلك حين أسلم غضباً للنبي صلى الله عليه وآله في حديث السلا الذي ألقى على النبي صلى الله عليه وآله.

١١٦٥ (٨) **كا** ٢٣٣ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن **داود** بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان الملائكة كانوا يحسبون أن ابليس منهم و كان فى علم الله أنه ليس منهم فاستخرج ما فى نفسه بالحمية والغضب فقال «خلقتنى من نار و خلقتة من طين» .

١١٦٦ (٩) **كا** ٢٣٣ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن المنقرى عن عبدالرزاق عن معمر عن **الزهرى** قال سئل علي بن الحسين عليه السلام عن العصبية فقال العصبية التى يأثم عليها صاحبها أن يرى الرجل شرار قومه خيراً من خيار قوم آخرين وليس من العصبية أن يحب الرجل قومه ولكن من العصبية أن يعين قومه على الظلم .

وتقدم فى رواية سليم (٤) من باب (١١) جملة من الخصال المحرمة قوله عليه السلام والحفيظة على اربع شعب على الكبر والفخر والحمية والعصبية .

ويأتى فى رواية الاحتجاج من باب عدم جواز تقليد الاحبار والرهبان من ابواب صفات القاضى قوله عليه السلام وكذلك عوامنا اذا عرفوا من علمائهم الفسق الظاهر والعصبية الشديدة والتكالب على الدنيا وحرامها فمن قلد مثل

هؤلاء فهو مثل اليهود النخ .

(٢٢) باب حرمة التكبر والتجبر والتهيه والاختتال وما

ورد في ذمها والمراد منها وحكم العجب

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين (٣٤) افكلما جائكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتهم وفريقاً تقتلون (٨٧) .

س النساء (٤) ان الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً (٣٦) ومن يستكف عن عبادته ويستكبر فيسحشرهم اليه جميعاً (١٧٢) واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذاباً اليماً (١٧٣) :

س المائدة (٥) قالوا يا موسى ان فيها قوماً جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها (٢٢) ذلك بان منهم قسيسين ورهباناً وانهم لا يستكبرون (٨٢) .
س هود (١١) وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد (٥٩) .

س ابراهيم عليه السلام (١٤) واستفتحوها وخاب كل جبار عنيد (١٥) فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعاً فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا اجز عنا ام صبرنا مالنا من محيص (٢١) .

س مريم (١٩) وبرآ بوالديه ولم يكن جباراً عصياً (١٤) وبرآ بوالدتي ولم يجعلني جباراً شقياً (٣٢) .

س الانبياء (٢١) وله من في السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون (١٩) .

س المؤمنون (٢٣) ثم ارسلنا موسى واخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين (٤٥) الى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوماً عالين (٤٦) مستكبرين به

سامراً تهجرون (٦٧) .

س الفرقان (٢٥) لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في
انفسهم وعتو عتواً كبيراً (٢١) .

س الشعراء (٢٦) واذا بطنتم بطشتم جبارين (١٣٠) .

س القصص (٢٨) ان تريد الا ان تكون جباراً في الارض وما تريد ان
تكون من المصلحين .

س لقمان (٣١) ولا تصغر خدك للناس ولا تمس في الارض مرحاً ن الله
لا يحب كل مختال فخور (١٨) .

س السجدة (٣٢) انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خرّوا سجداً
وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون (١٥) .

س ص (٣٨) فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبر و كان من
الكافرين (٧٤) قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام
كنت من العالين (٧٥) .

س الزمر (٣٩) بلى قد جئتكم آياتي فكذبت بها واستكبرت و كنت من
الكافرين (٥٩) اليس في جهنم مثوى للمتكبرين (٦٠) قيل ادخلوا ابواب جهنم
خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين (٧٢) .

س فصلت (٤١) فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار
وهم لا يسأمون (٣٨) .

س الحديد (٥٧) ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور (٢٣)
س التغابن (٦٣) واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لوّوا رؤوسهم
ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون (٥) .

س نوح (٧١) واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابهم في آذانهم
واستغشوا ثيابهم واصرّوا واستكبروا استكباراً (٧) .

والايات الواردة في استكبار الكفار وتهديدهم بعذاب الاخرة والنار كثيرة جداً

١١٦٧ (١) **كا** ٢٣٣ ج ٢ - على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبان عن **حكيم** قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أدنى الالحداد فقال ان الكبر أدناه **المعاني** ٣٩٤ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن حبيب بن حكيم نحوه .

١١٦٨ (٢) **كا** ٢٣٤ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن **العلاء** بن فضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام العزراء الله والكبر ازاره فمن تناول شيئاً منه أكبّه الله في جهنم **الثواب** ٢٦٤ - أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن **أحمد** بن أبي عبد الله وذكر مثله سنداً ونحوه متناً .

١١٦٩ (٣) **ك** ٣١٩ - تفسير الامام عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال الله تعالى يا موسى ان الفخر ردائي والكبرياء ازارى فمن نازعنى فى شئى منهما عذبتّه بنارى يا موسى ان من اعظام جلالى اكرام العبد الذى اقلته حظاً من الدنيا عبداً من عبادى مؤمناً قصرت يده فى الدنيا فان تكبر عليه فقد استخف بجلالى .

١١٧٠ (٤) **كا** ٢٣٤ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن أبي جميلة عن **ثبيث المرادى** عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكبر رداء الله فمن نازع الله شيئاً من ذلك أكبّه الله فى النار **الثواب** ٢٦٤ حدثنى محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفى عن **أبي جميلة** المرادى عن أبي عبد الله عليه السلام مثله **ك** ٣٢٨ - الحسين بن سعيد الأهوازى فى كتاب الزهد عن ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة وحسين بن عثمان عن **اسحاق** بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه .

١١٧١ (٥) **كا** ٨ ج ٨ - حدثنى علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن أبي عبد الله عليه السلام وعن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن

محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر قال وحدثني الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن القاسم بن الربيع الصحاف عن **اسماعيل بن مخلد السراج** عن أبي عبد الله عليه السلام وإبائكم والعظمة والكبر فان الكبر رداء الله عز وجل فمن نازع الله رداءه قصمه الله وأذله يوم القيامة .

١١٧٢ (٦) **ك ٣٢٩** - القطب الراوندى فى لب اللباب عنه عليه السلام قال يقول الله الكبرياء ردائي والعظمة ازارى فمن نازعنى واحداً منهما القيته فى نارى وقال عليه السلام يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر فى صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان .

١١٧٣ (٧) **كا ٢٣٤ ج ٢** - أبو على الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن **معمر بن عمر** ابن عطاء عن أبي جعفر عليه السلام قال الكبر رداء الله والمتكبر ينازع الله رداءه .

١١٧٤ (٨) **تحف العقول ٣٩٦ - ٣٩٧** - فى وصية الامام موسى بن جعفر عليه السلام لهشام ياهشام اياك والكبر فانه لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال حبة من كبر، الكبر رداء الله فمن نازعه رداءه أكبه الله فى النار على وجهه الى أن قال ياهشام اياك والكبر على أوليائى والاستطالة بعلمك فيمقتك الله فلا تنفك بعدمقته دنياك ولا آخرتك وكن فى الدنيا كساكن دار ليست له انما ينتظر الرحيل .

١١٧٥ (٩) **كا ٢٣٤ ج ٢** - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن القاسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن **زرارة** عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام قال لا يدخل الجنة من فى قلبه مثقال ذرة من كبر **الثواب ٢٦٤** - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثني على بن الحسين السعد آبادى عن **أحمد بن أبي عبد الله** مثله سنداً ومتناً **ك ٣٢٨** - الحسين بن سعيد الاهوازى فى كتاب الزهد عن ابن **أبي عمير** عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام مثله الا ان فيه مثقال ذرة .

١١٧٦ (١٠) **العوالي ٣٤** - روى عن النبي عليه السلام انه قال لا يدخل الجنة

من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان .

١١٧٧ (١١) **ك** ٣٢٩ ج ٢ - **جعفر** بن أحمد القمي في كتاب المانعات عن النبي ﷺ قال لا يدخل الجنة انسان في قلبه حبة خردل من كبر.

١١٧٨ (١٢) **العوالي** ٤٣٦ - قال رسول الله ﷺ لن يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من الكبر فقالوا يا رسول الله ان احدنا يحب ان يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً؟ فقال ان الله جميل يحب الجمال ولكن الكبر بطر الحق وغمض الناس .

١١٧٩ (١٣) **كا** ٢٣٤ ج ٢ - على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن **ابن بكير** عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان في جهنم لوادياً للمتكبرين يقال له سقرشكا الى الله عز وجل شدة حره . وسأله أن يأذن له ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم **الثواب** ٢٦٥ - حدثني محمد بن الحسن رضی الله عنه قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير مثله سنداً و متناً **المحاسن** ١٢٣ - البرقي رفعه عن ابن بكير عن ابي عبدالله عليه السلام نحوه .

١١٨٠ (١٤) **الثواب** ٢٦٥ - ابي ره قال حدثني سعد بن عبدالله عن احمد بن ابي عبدالله عن ابيه عن **عبد الله** بن القاسم رفعه قال قال رسول الله ﷺ أكثر أهل جهنم المتكبرون .

١١٨١ (١٥) **امالي** الطوسي ١٥١ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلوة عن **ابى ذر** في حديث وصية النبي ﷺ له يا اباذر اكثر من يدخل النار المستكبرون فقال رجل وهل ينجون الكبر أحد يا رسول الله؟ قال نعم من لبس الصوف وركب الحمار وحلب العنز وجالس المساكين يا أذر من حمل بضاعته فقد برىء من الكبر يعنى ما يشتري من السوق ياأباذر من رقع ذيله وخصف نعله وعفر وجهه فقد برىء من الكبر .

١١٨٢ (١٦) **ك** ٣٢٩ - الديلمي في ارشاد القلوب عن رسول الله ﷺ انه

قال في حديث من لبس الثياب الفاخرة فلا بد له من الكبر ولا بد لصاحب الكبر من النار **ك** ٣٢٩ - القطب الراوندى في لب اللباب عنه رضي الله عنه مثله .

١١٨٣ (١٧) **الثواب** ٢٦٥ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثني علي بن الحسين السعدي عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن أبي جميلة عن **سعد** بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام قال الكبر مطايا النار .

١١٨٤ (١٨) **الجعفریات** ١٦٤ - باسناده عن علي عليه السلام قال أقبل رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أنا فلان بن فلان حتى عدت تسعة آباء فقال رسول الله ﷺ أما إنك عاشرهم في النار .

١١٨٥ (١٩) **الاختصاص** ٣٣٨ - عن الاوزاعي في مواعظ لقمان لأبنة يابني اياك والتجبر والتكبر والفخر فتجاوز ابليس في داره يابني دع عنك التجبر والكبر ودع عنك الفخر واعلم أنك ساكن القبور يابني اعلم أنه من جاور ابليس وقع في دار الهوان لا يموت فيها ولا يحيى يا بني ويل لمن تجبر وتكبر كيف يتعظم من خلق من طين والى طين يعود ثم لا يدري الى ماذا يصير الى الجنة فقد فاز أو الى النار فقد خسر خسراناً مميناً وخاب ويروي كيف يتجبر من قد جرى في مجرى البول مرتين .

١١٨٦ (٢٠) **كا** ٢٣٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن **داود** بن فرقد عن أخيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان المتكبرين يجعلون في صور الذر يتوطأهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب **الثواب** ٢٦٥ - أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن ابيه عن **محمد** بن سنان مثله سنداً ومتمناً **المحاسن** ١٢٣ **البرقي** عن أبيه البرقي باسناده رفعه الى أبي عبد الله عليه السلام وذكر نحوه .

١١٨٧ (٢١) **الثواب** ٢٦٥ - أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن **عبد الله** بن القاسم رفعه قال قال رسول الله ﷺ

يحشر المتكبرون يوم القيامة في خلق الذر في صور الناس يوطؤون حتى يفرغ الله عز وجل من حساب خلقه ثم يسلك بهم ناراً لابنار يسقون من طينة الخبال من عصارة أهل النار (والظاهر ان كلمة (لابنار) زائدة ولذا لا توجد في نسخة الوسائل) ١١٨٨ (٢٢) **ك** ٣٢٩ - على بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية روى انه أوحى الى داود (ع) كما ان أقرب الناس الى الله يوم القيامة المتواضعون كذلك أبعد الناس من الله المتكبرون .

١١٨٩ (٢٣) **قرب الاسناد** ٢٢ - هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه قال (قال-خ) رسول الله ﷺ ان احبكم الى وأقربكم منى يوم القيامة مجلساً أحسنكم خلقاً واشدكم تواضعاً وان أبعدكم منى يوم القيامة الثرثارون وهم المستكبرون .

١١٩٠ (٢٤) **الثواب** ٢٦٤ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثني على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبي عبدالله عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن **حسين** بن مختار عن أبي عبدالله عليه السلام قال ثلاثة لا ينظر الله عز وجل اليهم ثانى عطفه ومسبل ازاره خيلاء والمنفق سلعته بالايمان ان الكبرياء لله رب العالمين .

١١٩١ (٢٥) **الدعائم** ٣٥٢ ج ٢ - عن على بن الحسين ومحمد بن على **عليهما السلام** عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال في وصية طويلة والمتكبر ملعون والمتواضع عند الله مرفوع اياكم والكبر فانه رداء الله عز وجل فمن نازعه رداءه قصمه ١١٩٢ (٢٥) **الغرر** ١٤٨ - قال عليه السلام اياك والكبر فانه أعظم الذنوب والأثم العيوب وهو حلية إبليس .

١١٩٣ (٢٧) **ك** ٣٢٩ - البحار عن كتاب قضاء الحقوق للصورى عن الصادق عليه السلام انه قال لرفاعة بن موسى في حديث الاخير كم بأوفرهم نصيباً من الاثم قلت بلى جعلت فداك قال من عاب عليه اى على المؤمن شيئاً من قوله وفعله اورد عليه احتقاراً له وتكبراً عليه الخبر .

١١٩٤ (٢٨) **المعاني** ١٣٨ - أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن **ابن فضال** رفعه الى أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ان لابليس كحلا ولعوقاً وسعوطاً فكحله النعاس ولعوقه الكذب وسعوطه الكبر **الجعفرويات** ١٦٤ - باسناده عن **علي** عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ وذكر مثله الا ان فيه كحولا .

١١٩٥ (٢٩) **الغرر** ٣٨ - قال عليه السلام الكبر مصيدة ابليس العظمى .
١٧٧ أفبح الخلق التكبر ٦٠٦ - لورخص الله سبحانه في الكبر لاحد من الخلق لرخص فيه لانبياؤه لكنه كره اليهم التكبر ورضي لهم التواضع ٧٣٨ - ما اجتلب المقمت بمثل الكبر - ٤٤٨ - شر آفات العقل الكبر .

١١٩٦ (٣٠) **ك** ٣٢٩ - **أبو يعلى** الجعفرى فى النزهة عن الباقر عليه السلام أنه قال اياك والكبر فانه داعية المقمت ومن بابه تدخل النقم على صاحبه وما أقل مقامه عنده وأسرع زواله عنه .

١١٩٧ (٣١) **الغرر** ٨٨ - قال عليه السلام الكبر يساور القلوب مساورة السموم القاتلة ٨٥ - الكبر خليفة مردية من تكثر بها قل ١٣٨ - استعيذوا بالله من لواقع الكبر كما تستعيذون به من طوارق الدهر واستعدوا لمجاهدته حسب الطاقة .

١١٩٨ (٣٢) **كا** ٢٣٥ ج ٢ - على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن **أبي عمير** عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد الا وفى رأسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال أعظم الناس فى نفسه وأصغر الناس فى أعين الناس و اذا تواضع رفعه الله عز وجل ثم قال له انتعش نعشك الله فلا يزال أصغر الناس فى نفسه وأرفع الناس فى أعين الناس .

١١٩٩ (٣٣) **الثواب** ٢١١ - حدثنى محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه عن عمه محمد بن أبى القاسم عن هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه **عليه السلام** أن علياً عليه السلام قال ما من أحد من ولد آدم

الانصائيه بيد ملك فان تكبر جذبه بنصائته الى الارض وقال له تواضع وضعك لله وان تواضع جذبه بنصائته ثم قال له ارفع رأسك رفعك الله ولا وضعك بتواضعك [أ] ١٢٠٠ (٣٤) **المحاسن** ١٢٢ - البرقي عن أبيه البرقي عن ابن فضال عن

ابن بكير عن أبي عبدالله عليه السلام قال كانت لرسول الله ﷺ ناقة لا تسبق فسبق اعرايياً بناقته فسبقها فاكتاب لذلك المسلمون فقال رسول الله ﷺ انها ترفعت وحق على الله أن لا يرتفع شيء الا وضعه الله .

١٢٠١ (٣٥) **الغرر** ٥ - التواضع يرفع، التكبير يضع ١٤ - التواضع يرفع الوضع، التكبير يضع الرفيع ٣٤ - التعزز بالتكبر ذل، التكبير بالدنيا قل .

١٢٠٢ (٣٦) **كا** ١٢ ج ٨ - بالاسناد المتقدم في الباب عن اسمعيل بن مخلد اياكم والتجبر على الله واعلموا أن عبداً لم يتبل بالتجبر على الله الا تجبر على دين الله فاستقيموا لله ولا ترتدوا على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين أجازنا الله واياكم من التجبر على الله ولا قوة لنا ولكم الا بالله .

١٢٠٣ (٣٧) **نهج البلاغة** ٩٨٥ - في عهد امير المؤمنين عليه السلام الى الأشتر رحمة الله عليه واياك ومساماة الله تعالى في عظمته والتشبه به في جبروته فإن الله يذل كل جبار ويهين كل مختال .

١٢٠٤ (٣٨) **كا** ٢٣٥ ج ٢ - محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن **أبي حمزة** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيتهم ولهم عذاب أليم شيخ زان وملك جبار ومقل مختال **الثواب** ٢٦٥ - أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبدالله عن **أحمد** بن أبي عبدالله عن محمد بن عبد الحميد العطار مثله سنداً ومتناً .

١٢٠٥ (٣٩) **الثواب** ٢٦٥ - وبهذا الاسناد عن أحمد بن أبي عبدالله عن محمد بن علي الكوفي عن **عمرو** بن جميع عن أبي عبدالله عليه السلام قال الجبارون أبعد الناس من الله عز وجل يوم القيامة .

١٢٠٦ (٤٠) **الثواب** ٣٢٤ - أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن **أحمد** بن محمد عن أبيه رفعه قال قال أبو جعفر عليه السلام قال رسول الله ﷺ ويل لمن يختال في الارض يعارض جبار السموات والارض .

١٢٠٧ (٤١) **ك** ٣٣٠ - **القطب** الراوندى في لب اللباب عن النبي ﷺ قال ان الارض لتشكو من فقير مختال وصاحب صرف متكبر وملك جبار .

١٢٠٨ (٤٢) **ك** ٣١٩ السيد **فضل الله** الراوندى في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عن علي عليه السلام قال خطبنا رسول الله ﷺ الى ان قال **بئس** العبد عبد له وجهان يقبل بوجه ويدبر بوجه ان اوتى اخوه المسلم خير حسده وان ابتلى خذله **بئس** العبد عبد اوله نطفة ثم يعود جيفة ثم لا يدري ما يفعل به فيما بين ذلك **بئس** العبد عبد خلق للعبادة فاهته العاجلة عن الآجلة فآاز بالرغبة العاجلة وشقى بالعاقبة **بئس** العبد عبد تجبر واختال ونسى الكبير المتعال **بئس** العبد عبد عتى وبغى ونسى الجبار الاعلى **بئس** العبد عبد له هوى يضله ونفس تذله **بئس** العبد عبد له طمع يقوده الى طبع .

١٢٠٩ (٤٣) **المحاسن** ١٢٤ - البرقى عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن **أبي بصير** عن أبي جعفر عليه السلام ان النبي ﷺ اوصى رجلا من بني تميم قال اياك واسبال الازار والقميمص فان ذلك من المخيلة والله لا يحب المخيلة .

١٢١٠ (٤٤) وقال ابو عبد الله عليه السلام ماجاز (حاذى - خ) الكعبين من الثوب ففي النار .

١٢١١ (٤٥) وقال عليه السلام ثلاث اذا كن في المرأة (في الرجل - خ ثل) فلا تتحرج أن تقول أنها في جهنم البذاء والخيلاء والفخر .

١٢١٢ (٤٦) **ك** ٣٢٩ - الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب الزهد عن النضر بن سويد عن ابن **سنان** عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ لأحب الشيخ الجاهل ولا الغنى الظلوم ولا الفقير المختال .

١٢١٣ (٤٧) **الثواب ٣٢٤** - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل
رضي الله عنه قال حدثني محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن أحمد عن
موسى بن عمر عن ابن فضال **عمن حديثه** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مشى على الارض اختيالا لعنته الأرض ومن
تحتها ومن فوقها .

١٢١٤ (٤٨) **الجعفریات ١٦٤** - باسناده عن علي عليه السلام قال قال
رسول الله ﷺ من مشى على الارض اختيالا لعنته الارض من تحته .

١٢١٥ (٤٩) **كا ٢٣٣ ج ٢٢** - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن **الحسين بن أبي العلاء** عن أبي عبد الله عليه السلام قال
سمعتة يقول الكبر قديكون في شرار الناس من كل جنس والكبر رداء الله فمن
نازع الله عز وجل رداءه لم يزد الله الاسفالا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مر في بعض طرق المدينة وسوداء تلقط السرقين فقبل لها تنحى عن طريق رسول الله
فقلت ان الطريق لمعرض فهم بها بعض القوم أن يتناولها فقال رسول الله ﷺ
دعوها فانها جبارة **ك ٣٢٩** - الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب الزهد عن
عبد الله بن سنان عن علي بن شجرة عن عمه **بشير** عن أبي جعفر عليه السلام قال
مر النبي ﷺ بسوداء وذكر نحوه الا ان فيه الطريق واسع .

١٢١٦ (٥٠) **الثواب ٣٢٣** - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال
حدثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن
هلال عن عقبة بن خالد عن **ميسر** عن أبي جعفر عليه السلام قال ان في جهنم
لجبال يقال له الصعدى (صعود - خ ل) وان في الصعدى لوادياً يقال له سقر وان
في سقر لجباً يقال له هبهب كلما كشف غطاء ذلك الجب ضج أهل النار من
حره وذلك منازل الجبارين **المحاسن ١٢٣** - البرقي وفي رواية **ميسر** عن
أبي جعفر عليه السلام نحوه .

١٢١٧ (٥١) **امالى الطوسى ١٥٢ ج ٢٢** - بالاسناد المتقدم في باب فضل

الصلوة عن **أبي ذر** في حديث وصية النبي ﷺ له يا أباذر من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله تعالى إليه يوم القيامة **ك ٣٣٠ - القطب** الراوندى في لب اللباب عن النبي ﷺ نحوه **العوالي ١٣٧** - عنه ﷺ مثله .

١٢١٨ (٥٢) **أمالي ابن الطوسي ٩** - حدثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي قال أخبرنا والدي رضي الله عنه قال أملى علينا محمد بن محمد قال أخبرني أبو الطيب الحسن بن محمد التمار النحوي قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا صالح بن عبدالله قال حدثنا هشام عن أبي مخنف عن الاعمش عن أبي اسحاق السبيعي عن **الاصبغ** بن نباتة رحمه الله قال ان امير المؤمنين عليه السلام خطب ذات يوم فحمد الله واثني عليه وصلى على النبي وآله ثم قال ايها الناس اسمعوا مقالتي وعوا كلامي ان الخيلاء من التجبر والنخوة من التكبر وان الشيطان عدو حاضر يعدكم الباطل - الخطبة .

١٢١٩ (٥٣) **المحاسن ١٢٤** - البرقي عن علي بن عبدالله عن علي بن الحكم عن الحسين ابن أبي العلاء عن **بشير** النبال قال كنا مع أبي جعفر (ع) في المسجد اذ مر علينا أسود وهو ينزع في مشيته فقال ابو جعفر عليه السلام انه لجبار قلت انه سائل قال انه جبار وقال أبو عبدالله عليه السلام كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يمشي مشية كأن علي رأسه الطير لا يسبق يمينه شماله .

١٢٢٠ (٥٤) **الجعفريات ١٧٢** - بأسناده عن علي عليه السلام قال بينما رسول الله ﷺ يمشي وانامعه اذا جماعة فقال ما هذه الجماعة فقالوا مجنون يحق فقال رسول الله ﷺ هذا المبتل ولكن المجنون الذي يخطو يديه ويتبختر في مشيه ويحرك منكبيه في موكبه يتمنى على الله جنته وهو مقيم على معصيته .

١٢٢١ (٥٥) **العيون ٣١٤ - المعاني ٣٨٨** - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن علي بن معبد عن **الحسين** بن خالد عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد **عليه السلام** انه قال ان الله تبارك وتعالى

ليبغض البيت اللحم واللحم السمين فقال له بعض أصحابه يا بن رسول الله ﷺ انا لنحب اللحم وماتخلو بيوتنا منه فكيف ذلك؟ فقال عليه السلام ليس حيث تذهب انما البيت اللحم الذي تؤكل فيه لحوم الناس بالغيبة واما اللحم السمين فهو (المتجبر-عيون) المتكبر (المتبختر-معاني) المختال في مشيته .

١٢٢٢ (٥٦) كا ٢٣٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن بعض

أصحابه عن النهدي عن يزيد بن اسحاق شعر عن عبدالله بن المنذر عن عبدالله بن بكير قال قال أبو عبدالله عليه السلام مامن أحديتيه الا من ذلة يجدها في نفسه وفي حديث آخر عن أبي عبدالله عليه السلام قال مامن رجل تكبر أو تجبر الا لذلة وجدها في نفسه .

١٢٢٣ (٥٧) كا ٢٣٤ ج ٢ - على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر قال فاسترجعت فقال مالك تسترجع؟ قلت لما سمعت (اسمع - معاني) منك فقال ليس حيث تذهب انما أعنى الجحود انما هو الجحود .

١٢٢٤ (٥٨) المعاني ٢٤١ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى

الله عنه قال حدثنا على بن الحسين السعد آبادى عن أحمد بن أبي عبدالله عن ابن فضال عن عبدالله بن مسكان عن يزيد بن فرقد عن سمع أبابعدالله عليه السلام مثله الا انه زاد ولا يدخل النار من في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان .

١٢٢٥ (٥٩) كا ٢٣٤ ج ٢ - أبو على الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن

ابن فضال عن على بن عقبة عن أيوب بن الحر عن عبدالله الاعلى عن أبي عبدالله عليه السلام قال الكبر أن تغمص الناس وتسفه الحق المعاني ٢٤٢ - بالاسناد المتقدم في الباب عن ابن فضال مثله سنداً ومتناً .

١٢٢٦ (٦٠) كا ٢٣٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبدالله الاعلى بن أعين قال قال أبو عبدالله

عليه السلام قال رسول الله ﷺ ان أعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قال قلت وما غمص الخلق وسفه الحق؟ قال يجهل الحق ويظعن على أهله فمن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل رداءه **المعاني** ٢٤٢ - أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا أحمد بن محمد وذ كر مثله سنداً ومتمناً .

و تقدم مثل ذلك في رواية عبدالاعلى (١) من باب (١) فضل الحج الا ان فيه غمص الحق .

١٢٢٧ (٦١) **كا** ٢٣٥ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن **عبدالاعلى** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له ما الكبر؟ فقال أعظم الكبر أن تسفه الحق وتغمص الناس قلت وما سفه الحق قال يجهل الحق ويظعن على أهله .

١٢٢٨ (٦٢) **المعاني** ٢٤٢ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابن بقاح عن سيف بن عميرة عن **عبدالملك** عن أبي عبدالله عليه السلام قال من دخل مكة مبرأً عن الكبر غفر ذنبه قلت له ما الكبر وذ كر نحوه .

١٢٢٩ (٦٣) **ك** ٣٣٠ ج ٢ جعفر بن أحمد القمي في كتاب المانعات عن **جابر** قال قال لنا رسول الله ﷺ الا اخبركم بشيء أمر به نوح عليه السلام ابته الى ان قال قال يابنى وأنهاك عن أمرين لا تشرك بالله فانه من اشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وأنهاك عن الكبر فأن أحداً لا يدخل الجنة وفي قلبه مثقال حبة من خردل من كبر قال معاذ بن جبل بأبي أنت وأمي يا رسول الله أمن الكبر ان يكون لأحدنا دابة ير كبها والثياب يلبسها او الطعام يجمع عليه أصحابه قال لا ولكن من الكبر أن يسفه الحق ويغمض (١) المؤمن .

١٢٣٠ (٦٤) **و عن** كويت قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يدخل الجنة

شيئاً من الكبر فقال قائل يا نبي الله اني لاحب ان أتجمل بخلان سوطى وشسع نعلى فقال النبي ﷺ انى ذلك وليس من الكبر ان الله يحب الجمال انما الكبر من سفه الحق وغمض (٢) الناس بعينه .

١٢٣١ (٦٥) ك ٣٣٠ - القطب الراوندى فى لب اللباب جاء رجل الى النبي ﷺ فقال يارسول الله انى احب ان يكون رأسى دهيناً وبزتى غسيلاً ونعلى جديداً فهل يكون ذلك كبيراً قال لا الكبر وذاكر نحوه .

١٢٣٢ (٦٦) كا ٢٣٥ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن يزيد عن أبيه قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام اننى آكل الطعام الطيب وأشم الريح الطيبة وأركب الدابة الفارحة ويتبعنى الغلام فترى فى هذا شيئاً من التجبر فلا أفعله؟ فأطرق أبو عبد الله عليه السلام ثم قال انما الجبار الملعون من غمض الناس وجهل الحق قال عمر فقلت أما الحق فلا أجهله والغمض لأدرى ماهو؟ قال من حقّر الناس وتجبّر عليهم فذلك الجبار

١٢٣٣ (٦٧) أمالى الطوسى ١٥١ ج ٢ - بالأسناد المتقدم فى باب فضل

الصلوة عن أبى ذر فى حديث وصية النبي ﷺ له يا أباذر من مات وفى قلبه مثقال ذرة من كبر لم يجد رائحة الجنة الا أن يتوب قبل ذلك فقال رجل يارسول الله انى ليعجبنى الجمال حتى وددت ان علاقة موطئى وقبال نعلى حسن فهل ترهب (٢) على ذلك؟ فقال كيف تجد قلبك قال أجده عارفاً للحق مطمئناً اليه قال ليس ذلك بالكبر ولكن الكبر ان تترك الحق وتتجاوزوه الى غيره ولا ترى أحداً عرضه كعرضك ولادمه كدمك .

١٢٣٤ (٦٨) المعانى ٢٤١ - حدثنا أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن على الكوفى عن على بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن أبى عبد الله (ع) قال قال رسول الله ﷺ لن يدخل الجنة عبد فى قلبه

مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار عبد في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان قلت جعلت فداك ان الرجل ليلبس الثوب أويركب الدابة فيكاد يعرف منه الكبر قال ليس بذلك انما الكبر انكار الحق والايمان الاقرار بالحق **الثواب** ٢٦٤ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثني علي بن الحسين السعد ابادى عن أحمد بن أبي عبدالله عن محمد بن علي الكوفى عن علي بن النعمان عن **عبدالله** بن طلحة عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه .

١٢٣٥ (٦٩) **ك** ٣٣٠ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن **عبدالله** بن طلحة عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ لا يدخل الجنة أحد فيه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار عبد فيه مثقال حبة خردل من إيمان فقلت له جعلت فداك فوالله ان الرجل منا يلبس الثوب الجديد أويركب الدابة فيكاد أن يدخله قال ليس ذلك بذلك انما الكبر من تكبر عن ولايتنا وأنكر معرفتنا فمن كان فيه مثقال حبة من خردل من ذلك لم يدخله الجنة ومن أقر بمعرفة نبينا وأقر بحقنا لم يدخله النار .

١٢٣٦ (٧٠) **المعاني** ٢٤١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبدالرحمن عن أبي أيوب الخزاز عن **محمد** بن مسلم عن أحدهما يعنى أبا جعفر وأبا عبدالله **عليهما السلام** قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر قال قلت انا نلبس الثوب الحسن فيدخلنا العجب فقال انما ذلك فيما بينه وبين الله عز وجل .

وتقدم ما يدل على حكم العجب في باب (١٥) حكم اعجاب المرء بالعمل وبالنفس من ابواب المقدمات **وفى** رواية ابن قداح (٦) من باب (٥) من لا يقبل صلوته من ابواب كيفية الصلاة قوله عليه السلام انما اقبل الصلوة لمن تواضع لعظمتى (الى ان قال) ولا يتعظم على خلقى .

وفى رواية مسعدة (١) من باب (٤٠) جواز التبخر في المشى عند القتال

من ابواب الجهاد قوله عليه السلام ان هذه لمشية يبغضها الله تعالى الا عند القتال **وفى** رواية الكراچكى (٦) من باب (٥) ماورد فى فضل العقل من ابواب جهاد النفس قوله عليه السلام من تكبر على الناس ذل **وفى** احاديث باب (١٠) الكبائر من الذنوب مايدل ان الكبر والتجبر من الكبائر **وفى** غير واحد من احاديث باب (١١) ماورد فى جملة من الخصال المحرمة مايدل على حرمة الكبر .

وفى رواية ابى بصير (١) منه قوله عليه السلام اصول الكفر ثلاثة الحرص والاستكبار والحسد **وفى** احاديث باب (١٣) شرار الناس مايدل على حرمة الفخر والكبر .

وفى رواية عبدالرحمن (٧٢) من باب (١٧) تحريم البغى قوله **ﷺ** انى لعنت سبعة لعنهم الله تعالى (الى ان قال) والمسلط بالجبروت ليعزم من اذلاله ويذل من اعزاله **وفى** رواية ابن ابى قرة (٣) من باب (٢٠) ماورد فى ذم السفه قوله عليه السلام ان السفه خلق لئيم يستطيل على من دونه .

وفى رواية ابن اسباط (٦) من باب (٢٣) حرمة التعصب قوله عليه السلام ان الله يعذب الدهاقين بالكبر **وفى** رواية ابن مسكان (٤٧) من باب (٢٦) ذم الغضب قوله ومابدء الغضب قال عليه السلام الكبر والتجبر ومحقرة الناس **وفى** رواية ابن رزين (٦١) من باب (٣٢) ذم سوء الخلق قوله عليه السلام والكافر فظ غليظ له خلق سيىء وفيه جبرية

ويأتى فى رواية اسماعيل (٩) من باب (٣٣) قسوة القلب قوله عليه السلام اذا خلق الله العبد فى اصل الخلق كافراً لم يمت حتى يحجب اليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبرية .

وفى حديث وصية النبى **ﷺ** (١١) من باب (٣٤) الحسد قوله **ﷺ** انهاك من ثلث خصال والكبر **وفى** رواية ابن مسلم (٢٣) من باب (٤٢) حب الدنيا قوله عليه السلام فاول ما عصى الله به الكبر معصية ابليس وقوله عليه السلام وتتشعب من ذلك حب العلو .

وفى احاديث باب ٤٨ - كراهة الافتخار ما يدل على ذلك فراجع **وفى** روايه يونس (١٣) من باب (٥٤) وجوب اداء الفرائض قوله عليه السلام وامقت الناس المتكبر **وفى** غير واحد من احاديث باب (٦٣) مكارم الاخلاق وباب (٧١) التواضع ما يدل على ذلك **وفى** رواية عبد العظيم (٢٦) من باب (٨) اظهار الكراهة لاهل المعاصي من ابواب الامر بالمعروف قوله (ع) من دخله العجب هلك **وفى** رواية يونس (٣) من باب (٩٤) ان خير الناس انفعهم للناس من ابواب العشرة قوله عليه السلام وامقت الناس المتكبر **وفى** رواية حماد (٢٧) من باب ١٠٢ - الحب في الله قوله عليه السلام ولا تحدثن نفسك انك فوق احد من الناس **وفى** رواية ابن ابينجران من باب استحباب رقع الثوب وخصف النعل من ابواب الملابس قوله عليه السلام من رقع جيبه وخصف نعله وحمل سلعته فقد برء من الكبر ولا حظ سائر احاديث الباب .

وفى احاديث باب اسباب الثوب ما يدل على بعض المقصود .

(٢٥) باب تحريم طلب الرياسة مع عدم الوثوق بالعدل

وتحريم نصب الرئيس دون الحججة

١٢٣٧ (١) كما ٢٢٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن أخيه **أبي عامر** عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال من طلب الرئاسة هلك .

١٢٣٨ (٢) **فقته الرضا** عليه السلام ٥٢ - وروى من طلب الرياسة لنفسه هلك فان الرياسة لاتصلح الا لأهلها .

١٢٣٩ (٣) كما ٢٢٦ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن ابن **مياح** عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من اراد الرياسة هلك .

١٢٤٠ (٤) **التوحيد** ٤٦٠ - ابي ره قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن الحضرمي عن **المفضل** بن عمر قال قال ابو عبدالله عليه السلام يا مفضل من فكر في الله كيف كان هلك ومن طلب الرياسة هلك .

١٢٤١ (٥) **كا** ٢٢٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن أيوب عن أبي عقيلة الصيرفي قال حدثنا كرام عن **أبي حمزة** الثمالي قال قال لي أبو عبدالله عليه السلام اياك والرياسة واياك أن تطأ أعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك أما الرياسة فقد عرفتها وأما أن أطأ أعقاب الرجال فماثلنا ما في يدي الاما وطئت أعقاب الرجال؟ فقال لي ليس حيث تذهب اياك أن تنصب رجلا دون الحججة فتصدقه في كل ما قال .

١٢٤٢ (٦) **المعاني** ١٨٠ - حدثنا ابي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني أبو حفص محمد بن خالد عن اخيه **سفيان** (١) بن خالد قال قال أبو عبدالله عليه السلام يا سفيان اياك والرياسة فما طلبها أحد الا هلك فقلت له جعلت فداك قد هلكنا اذ ليس أحد منا الا وهو يحب ان يذكر ويقصد ويؤخذ عنه فقال ليس حيث تذهب اليه انما ذلك ان تنصب رجلا دون الحججة فتصدقه في كل ما قال وتدعو الناس الى قوله (٢) .

١٢٤٣ (٧) **ك** ٣٢٢ ج ٢ - علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية عن **الحسن** بن محمد بن عبيدالله عن أبي محمد العسكري عليه السلام انه قال في كتابه اليه واياك والاذاعة وطلب الرياسة فانهما يدعوان الى الهلكة الخبر .

١٢٤٤ (٨) **كا** ٢٢٦ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن **أبي الربيع** الشامي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ويحك يا أبا الربيع

لا تطلبن الرئاسة ولا تكن ذنباً ولا تأكل بنا الناس فيفرك الله ولا تقل فينا مالا نقول في أنفسنا فإذك موقوف ومسئول لامحالة فان كنت صادقاً صدقناك وان كنت كاذباً كذبناك .

١٢٤٥ (٩) رجال الكشي ١٢٤ - حدثني علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري

قال حدثني أبو عبد الله جعفر بن أحمد الرازي الخوارى عن محمد بن خالد - اظنه البرقي - عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر أبي الجارود عن القاسم بن عوف (عون - خ ل) قال كنت أتردد بين علي بن الحسين ومحمد بن الحنفية وكنت آتى هذا مرة وهذا مرة قال ولقيت علي بن الحسين عليه السلام قال فقال لى يا هذا اياك أن تأتى أهل العراق فتخبرهم انا استودعناك علماً فأنا والله ما فعلنا ذلك واياك أن تترأس بنا فيضعك الله واياك أن تستأكل بنا فيزيدك الله فقراً واعلم انك ان تكن ذنباً في الخير خير لك من أن تكون رأساً في الشر واعلم أنه من يحدث عنا بحديث سألناه يوماً فان حدث صدقاً كتبته الله صديقاً وان حدث وكذب كتبته الله كذاباً واياك ان تشد راحلة ترحلها فان قلما (فاقم - خ) ههنا يطلب العلم حتى يمضى لكم بعد موتى سبع حجج ثم يبعث الله لكم غلاماً من ولد فاطمة صلوات الله عليها تنبت الحكمة في صدره كما ينبت الطل الزرع قال فلما مضى علي بن الحسين عليهما السلام حسبنا الايام والجمع والشهور والسنين فما زادت يوماً ولا نقصت حتى تكلم محمد بن علي بن الحسين باقر العلم عليه السلام .

١٢٤٦ (١٠) كما ١٢٨ ج ٨ على بن ابراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد

[وعلي بن محمد عن القاسم بن محمد - خ] عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام (في حديث) يا حفص كن ذنباً ولا تكن رأساً .

١٢٤٧ (١١) كما ٢٢٥ ج ٢ عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن محمد بن اسماعيل بن بزيع وغيره رفعوه قال قال أبو عبد الله عليه السلام ملعون من ترأس ملعون من هم بها ملعون من حدث بهائسه .

١٢٤٨ (١٢) أمالي المفيد ١٨٢ - قال حدثني أحمد بن محمد عن أبيه

محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن علي بن حديد عن علي ابن النعمان عن اسحاق بن عمار عن **أبي النعمان العجلي** قال قال أبو جعفر محمد بن علي صلوات الله عليهما يا أبا النعمان لا تحققن علينا كذبا فتسلب الحنيفة يا أبا النعمان لا تستأكل بنا الناس فلا يزيدك الله بذلك الا فقراً يا أبا النعمان لا ترأس فتكون ذنباً يا أبا النعمان انك موقوف ومسئول لامحالة فان صدقت صدقناك وان كذبت كذبناك يا أبا النعمان لا يفرك (انك - خ) الناس عن نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطعن نهارك بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك واحسن فلم ارشئنا اسرع دركا ولا اشد طلباً من حسنة لذنب قديم .

١٢٤٩ (١٣) **رجال الكشي** ٢٩٢ - محمد بن مسعود قال حدثني علي بن محمد بن يزيد قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نصر عن **علي** بن عقبة عن أبيه قال دخلت علي أبي عبدالله عليه السلام (الي ان قال) عليه السلام (المسلمون - خ) مالكم وللرياسات انما للمسلمين رأس واحد اياكم والرجال فان الرجال للرجال مهلكة .

١٢٥٠ (١٤) **امالي ابن الطوسي** ٢٧٠ - أخبرنا الشيخ الأجل المفيد ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه قال اخبرنا ابو عمر قال اخبرنا أحمد قال اخبرنا أحمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا أبي قال حدثنا الوصافي (الوصاف - ثل خ ل) عن **أبي بريدة** عن النبي ﷺ قال لا يؤمر رجل (احد - خ ل) علي عشرة فما فوقهم الا جيء به يوم القيامة مغلوله يده الي عنقه فان كان محسناً فك عنه وان كان مسيئاً زيد غلا الي غلته .

١٢٥١ (١٥) **الدعائم** ٩٨ - وعن أبي عبدالله جعفر بن محمد صلوات الله عليهما انه قال من طلب العلم ليباهي به العلماء أو يمارى به السفهاء أو يصر فبه وجوه الناس الي نفسه أو يقول أناريسكم فليتبوا مقعده من النار ان الرياسة لاتصلح الا لاهلها

١٢٥٢ (١٦) فقيهه ١١ ج ٤ - الامالى ٣٥٢ - بالاسناد المتقدم فى باب (٤٥)

كراهة الصلوة عند طلوع الشمس وغروبها عن على عليه السلام فى حديث مناهى النبى ﷺ الا ومن تولى عرافة قوم (حبسه الله عز وجل على شفير جهنم بكل يوم الف سنة - امالى) اتى (حشر - امالى) يوم القيامة ويداه مغلولتان الى عنقه فان قام فيهم بأمر الله عز وجل أطلقه الله وان كان ظالماً هوى به فى نار جهنم وبئس المصير **الثواب ٣٣٩** - بالاسناد المتقدم فى باب استحباب عيادة المريض عن ابي هريرة وابن عباس قالوا خطبنا رسول الله ﷺ (الى ان قال ﷺ) ومن تولى عرافة قومه ولم يحسن فيهم حبس على شفير جهنم وذكر نحو ما فى الامالى الا ان فيه فى نار جهنم سبعين خريفاً .

١٢٥٣ (١٧) رجال الكشى ١٧٨ - حمدويه و ابراهيم قالوا حدثنا أيوب بن

نوح قال اخبرنا جابر (حنان خ) بن عقبة بن بشير الأسدى قال دخلت على ابي جعفر (ع) فقلت له انى فى الحساب الضخم من قومى وان قومى كان لهم عريف فهلك فأرادوا أن يعرفونى عليهم فماترى لى؟ قال فقال أبو جعفر عليه السلام تمن علينا بحسبك ان الله تعالى رفع بالايمان من كان الناس سموه وضيعاً اذا كان مؤمناً ووضع بالكفر من كان يسمونه شريفاً اذا كان كافراً وليس لاحد على احد فضل الا بتقوى الله واما قولك ان قومى كان لهم عريف فهلك فأرادوا أن يعرفونى عليهم فان كنت تكره الجنة وتبغضها فتعرف على قومك يأخذ سلطان جائر بامرء مسلم يسفك دمه فتشر كههم فى دمه وعسى ان لاتنال من دنياهم شيئاً .

١٢٥٤ (١٨) الغرر ٣٨٠ - قال عليه السلام حب الرياسة رأس المعجن .

١٢٥٥ (١٩) كما ٢٢٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن معمر بن خلاد عن أبى الحسن عليه السلام انه ذكر رجلاً فقال انه يجب الرئاسة فقال ما ذئبان ضاربان فى غنم قد تفرق رعاؤها بأضر فى دين المسلم من الرئاسة .

١٢٥٦ (٢٠) ك ٣٢٢ ج ٢ - ابو عمر والكشى فى رجاله عن محمد بن قولويه

عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن علي بن مهزيار عن **محمد بن خالد** قال قال أبو الحسن عليه السلام ما ذئبان وذكر نحوه وزاد في آخره ثم قال صفوان لا يحب الرئاسة .

١٢٥٧ (٢١) **كا** ٢٢٥ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة عن **عبدالله** بن مسكان قال سمعت أبا عبدالله (ع) يقول اياكم وهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون فوالله ما خفت النعال خلف رجل الاهلك وأهلك .

١٢٥٨ (٢٢) **كا** ٢٤١ ج ٨ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن داود بن مهران عن علي بن اسماعيل الميثمي عن رجل عن **جويرية** بن مسهر قال اشتددت خلف أمير المؤمنين عليه السلام فقال لي يا جويرية انه لم يهلك هؤلاء الحمقى الا بخفق النعال خلفهم ما جاء بك قلت جئت أسألك عن ثلاث عن الشرف وعن المروءة وعن العقل قال اما الشرف فمن شرفه السلطان شرف واما المروءة فاصلاح المعيشة واما العقل فمن اتقى الله عقل .

١٢٥٩ (٢٣) **كا** ٢٢٦ ج ٢ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن العلاء عن **محمد بن مسلم** قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول أترى لأعرف خياركم من شراركم بلى والله وان شراركم من أحب أن يوطأ عقبه انه لا بد من كذاب او عاجز الرأي .

وتقدم في رواية الاحتجاج (٤) من باب (١١) انه لا تجوز الصلوة الا خلف من تثق بدينه من ابواب الجماعة قوله عليه السلام فر وبدأ لا يغرنكم حتى تنظروا أمع هواه يكون على عقله ام يكون مع عقله على هواه وكيف محبته للرياسات الباطلة وزهده فيها فان في الناس من خسر الدنيا والآخرة يترك الدنيا للدنيا ويرى ان لذة الرياسة الباطلة افضل من لذة الاموال والنعم المباحة المحللة فيترك ذلك اجمع طلبا للرياسة الباطلة حتى اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبس المهاد **وفي** رواية حمران (٣٣) من باب (١١) جملة من الخصال

المحرمة قوله عليه السلام ورأيت الرجل يطلب الرياسة لغرض الدنيا (الى ان قال) فكن على حذر واطلب الى الله النجاة .

ويأتى في رواية ابن مسلم (٢٣) من باب (٤١) حب الدنيا قوله عليه السلام ويتشعب من ذلك حب النساء وحب الرياسة **وفي** رواية ابن سنان (٢٤) قوله (ع) اول ما عصى الله عز وجل به ست حب الرياسة **وفي** رواية حفص (١٧) من باب (٥٨) اعترال اهل الدنيا قوله عليه السلام كن ذنباً ولا تكن رأساً **وفي** رواية ابي النعمان (٧) من باب (٧٢) الحث على اتيان الحسنة قوله عليه السلام يا ابا النعمان لا ترأس فتكون ذنباً **وفي** رواية ابن مسلم من باب وجوب الامر بالمعروف من ابواب الامر بالمعروف قوله عليه السلام ليعطفن ذوا السن منكم والنهي على ذوى الجهل وطلاب الرياسة **وفي** رواية هشام من باب كراهة المشى مع الراكب من ابواب احكام الدواب قوله عليه السلام مشى الماشى مع الراكب مفسدة للراكب ومذلة للماشى **وفي** روايته الاخرى قوله عليه السلام فان خفق النعال خلف اعقاب الرجال مفسدة لقلوب النوكى **وفي** غير واحد من احاديث باب عدم جواز تقليد الاحبار والرهبان من ابواب صفات القاضى ما يناسب ذلك فراجع

(٢٤) باب ما ورد في ذم الغضب لغير الله وما يترتب عليه

و لزوم تسكينه وكفه عن الحرام وبيان ما يسكن به

قال الله تعالى في سورة الاعراف (٧) ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفاً قال بسما خلفتموتى من بعدى اعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ برأس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونى فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلنى مع القوم الظالمين (١٥٠) قال رب اغفرلى ولاخى وادخلنا فى رحمتك وانت ارحم الراحمين (١٥١) ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح **وفي** نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون .

س الانبياء (٢١) وذا النون اذ ذهب مغاضباً فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين (٨٧) فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين (٨٨) س شورى (٤٢) والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون (٣٧) والايات الدالة على ذلك الباب سيأتى في باب (٢٨) كظم الغيظ .

١٢٦٠ (١) **كما** ٢٢٩ ج ٢ - على بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلى عن **السكونى** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل **الجعفرىات** ١٦٣ - باسناده عن على بن أيبطال (ع) عن رسول الله ﷺ مثله وزاد و كما يفسد الصبر العسل **ك** ٣٢٥ ج ٢ - ورواه **الراوندى** فى نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عنه صلوات الله عليهم مثله (اى مثل الجعفرىات) ورواه فى البحار عن كتاب الامامة والتبصرة لعلى بن بابويه عن احمد بن على عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلى عن **السكونى** عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام مثله (اى مثل الجعفرىات) .

١٢٦١ (٢) **كما** ٢٢٩ ج ٢ - على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن **داود** بن فرقد قال قال أبو عبد الله عليه السلام الغضب مفتاح كل شر **الخصال** ٧ - حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضى الله عنه قال حدثنى على بن الحسين السعد آبادى عن احمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عن **داود** بن فرقد مثله .

١٢٦٢ (٣) **الغرر** ٢٩ - الغضب مر كب الطيش ٤٢ - الغضب شر ان أطعته دمر ٤٨ - الغضب عدو فلا تملكه نفسك ٤٩ - الغضب يفسد الالباب و يبعد من الصواب (٧١) الحلم عند شدة الغضب يؤمن غضب الجبار ٧١ - الغضب نار موقدة من كظمه أطفأها ومن أطلقه كان اول محترق بها . ٨٩ - العاقل من يملك نفسه اذا غضب واذا رغب واذا رهب ٩٢ - الحلم يطفأ نار الغضب والحدة

تؤجج احراقه . ١٣٣ احترسوا من سورة الغضب وأعدوا له ما تجاهدونه به من الكظم والحلم وقال عليه السلام احذروا الغضب فانه نار محرقة ١٤٧ - اياك والغضب فأوله جنون وآخره ندم ١٧٧ - أفضل الملك ملك الغضب ٢٠٢ - أعظم الناس سلطاناً على نفسه من قمع غضبه وأمات شهوته ٢٠٣ - أعدى عدو للمرء غضبه وشهوته فمن ملكها عظمت درجته وبلغ غايته ٢٩٣ - انكم ان أطعتم سورة الغضب أوردتكم موارد العطب ٣٤٢ - بس القرين الغضب يبدء المعاييب ويدنى الشر ويباعد الخير ٤١١ - رأس الفضائل ملك الغضب وامانة الشهوة ٤٣٠ - سب العطب طاعة الغضب ٤٧٥ - ظفر بالشیطان من غلب غضبه ٥١٩ - فاز بالفضيلة من غلب غضبه وملك نوازع شهوته ٥٩٥ ليس لابليس وهق أعظم من الغضب والنساء ٦٢٥ - من أطلق غضبه تعجل حتفه ٦٨٠ - من غلب عليه غضبه وشهوته فهو في حيز البهائم .

١٢٦٣ (٤) ك ٢٣١ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبدالله عن بعض أصحابه رفعه قال قال أبو عبدالله عليه السلام الغضب ممحقة لقلب الحكيم وقال من لم يملك غضبه لم يملك عقله .

١٢٦٤ (٥) ك ٢٣١ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلى بن ابراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال ان هذا الغضب جمرة من الشيطان توقد في قلب ابن آدم وان أحدكم اذا غضب احمرت عيناه وانتفخت أوداجه ودخل الشيطان فيه فاذا خاف احدكم ذلك من نفسه فليلزم الارض فان رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك .

١٢٦٥ (٦) ك ٣٢٦ - جامع الاخبار قال النبي ﷺ الغضب جمرة من الشيطان وقال ابليس عليه اللعنة الغضب رهقى ومصياى وبه أصد خيار الخلق عن الجنة وطريقها .

١٢٦٦ (٧) ك ٢٢٩ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن

ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبيه عن **ميمسور** قال ذكر الغضب عند أبي جعفر (ع) فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى أبداً حتى يدخل النار فأيما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس من فوره ذلك فانه سيذهب عنه رجز الشيطان وايما رجل غضب على ذى رحم فليدن منه فليمسّه فان الرحم اذا مست سكنت **أمالى الصدوق** ٢٧٩ - حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن **أبي بصير** عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام انه ذكر عنده الغضب (وذكر نحوه وزاد فيه) (وان كان جالساً فليقم).

١٢٦٧ (٨) **تفسير العياشى** ٢١٧ - عن **الاصمغ** بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ان احدكم ليغضب فما يرضى حتى يدخل به النار فايما رجل منكم غضب على ذى رحمه فليدن منه فان الرحم اذا مستها الرحم استقرت وانها متعلقة بالعرش ينتفضه انتفاض الحديد فينادى اللهم صل من وصلنى واقطع من قطعنى وذلك قول الله فى كتابه «واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً» وايما رجل غضب وهو قائم فليزلم الارض من فوره فانه يذهب رجز الشيطان .

١٢٦٨ (٩) **ك** ٣٢٦ - القطب الراوندى فى قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن محمد بن شاذان عن احمد بن عثمان عن محمد بن محمد بن الحارث عن صالح بن سعيد عن عبد الهيثم عن المسيب عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن **ابن عباس** فى حديث انه قال قال نوح عليه السلام لابليس فاخبرنى متى تكون اقدر على ابن آدم قال عند الغضب .

١٢٦٩ (١٠) **ك** ٣٢٦ - الشهيد الثانى فى المنية سئل النبى ﷺ ما يبعد من غضب الله تعالى قال لا تغضب .

١٢٧٠ (١١) **نهج البلاغة** ١٠٦١ - وفى كتاب له عليه السلام الى الحارث الهمداني واحذر الغضب فانه جند عظيم من جنود ابليس والسلام .

- ١٢٧١ (١٢) **ك** ٣٢ - ابو يعلى الجعفرى فى النزهة عن الهادى عليه السلام انه قال الغضب على من لا تملك عجز وعلى من تملك لوم .
- ١٢٧٢ (١٣) **كا** ٢٣٠ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلى بن محمد عن صالح بن ابى حماد جميعاً عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابى خديجة عن **معلى** بن خنيس عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال رجل للنبي ﷺ يا رسول الله علمنى قال اذهب ولا تغضب فقال الرجل قدا كتفت بذاك فمضى الى اهله فاذا بين قومه حرب قد قاموا صفوفاً ولبسوا السلاح فلما رأى ذلك لبس سلاحه ثم قام معهم ثم ذكر قول رسول الله ﷺ «لا تغضب» فرمى السلاح ثم جاء يمشى الى القوم الذين هم عدو قومه فقال ياهؤلاء ما كانت لكم من جراحة أو قتل أو ضرب ليس فيه اثر فعلى فى مالى انا او فيكموه فقال القوم فما كان فهو لكم نحن اولى بذلك منكم قال فاصطلم القوم وذهب الغضب .
- ١٢٧٣ (١٤) **كب** ٢٢٩ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن النضر بن سويد عن **القاسم** بن سليمان عن أبي عبدالله (ع) قال سمعت ابى (ع) يقول أتى رسول الله ﷺ رجل بدوى فقال انى أسكن البادية فعلمنى جوامع الكلام فقال آمرك أن لا تغضب فأعاد عليه الأعرابى المسألة ثلاث مرات حتى رجع الرجل الى نفسه فقال لأسأل عن شئى بعدها ما أمرنى رسول الله ﷺ الا بالخير قال و كان أبى يقول أى شئى أشد من الغضب ان الرجل ليغضب فيقتل النفس التى حرم الله ويقذف المحصنة **الاختصاص** ٢٤٣ - قال الصادق عليه السلام كان ابى محمد عليه السلام يقول اى شئى اشر من الغضب وذكر نحوه .
- ١٢٧٤ - (١٥) **ك** ٣٢٥ - الحسين بن سعيد الاهوازى فى كتاب الزهد عن فضالة بن ايوب عن **داود** بن فرقد عن ابي عبدالله عليه السلام نحوه - وزاد وقال ابو عبدالله عليه السلام الغضب مفتاح كل شر وقال عليه السلام ان ابليس كان مع الملائكة تحسب انه منهم وكان فى علم الله انه ليس منهم فلما امر بالسجود لادم عليه السلام حمى وغضب فاخرج الله ما كان فى نفسه من الحمية والغضب .

١٢٧٥ (١٦) **كا ٢٢٩ ج ٢** - عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الأشعري عن **عبد الاعلى** قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام علمني عظة أتعظ بها فقال ان رسول الله ﷺ أتاه رجل فقال له يا رسول الله علمني عظة اتعظ بها فقال له انطلق ولا تغضب ثم اعاد اليه فقال له انطلق ولا تغضب ثلاث مرات .

١٢٧٦ (١٧) **فقهاء الرضا** عليه السلام ٥٣ - اروى عن العالم عليه السلام ان رجلا سأله فقال يا بن رسول الله علمني ما يجمع لى (ما ينال به - ك خ) خير الدنيا والآخرة ولا تطول على فقال عليه السلام لا تغضب .

١٢٧٧ (١٨) **كا ٢٣١ ج ٢** - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على عن عاصم بن حميد عن **أبي حمزة** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من كف نفسه عن أعراض الناس أقال الله نفسه يوم القيامة ومن كف غضبه عن الناس كف الله تبارك وتعالى عنه عذاب يوم القيامة .

ك ٣٢٥ ج ٢ - كتاب عاصم بن حميد الحناط عن **أبي حمزة** نحوه **كتاب الزهد** - عن فضالة بن نزار عن الحسين بن عبدالله قال قال ابو جعفر (ع) من كف وذ كر نحوه **الاختصاص ٢٢٩** - وقال الباقر عليه السلام وذ كر نحوه **تحف العقول ٣٩١** - فى وصية الامام موسى بن جعفر **عليه السلام** لهشام نحوه - **الثواب ١٦١** - ابي ره عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابيه عن عاصم عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام نحوه **كا ٢٣١ ج ٢** - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن **أبي حمزة** عن ابي جعفر عليه السلام قال من كف غضبه وذ كر مثله .

١٢٧٨ (١٩) **كا ٢٢٩ ج ٢** - عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن **سيف** بن عميرة عن سمع أباعبدالله عليه السلام يقول من كف غضبه ستر الله عورته **الثواب ١٦١** - ابي رحمه الله قال حدثني محمد بن أحمد عن على بن الصلت عن **أحمد** بن محمد بن خالد مثله سنداً ومتمناً .

١٢٧٩ (٢٠) **ك** ٣٢٦ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله ﷺ انه قال من كف غضبه ستر الله عورته ومن كظم غيظه ولو شاء ان يمضيه امضاه مالا لله قلبه يوم القيامة رضاه .

١٢٨٠ (٢١) **كا** ٢٢٩ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حميب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التوراة فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى أمسك غضبك عمن ملكتك عليه أكف عنك غضبي .

ويأتى في رواية حبيب (٢٦) من باب (٥٩) وجوب الخوف من الله تعالى مثله الا ان فيه املك غضبك .

١٢٨١ (٢٢) **الخصال** ٦ - حدثنا ابي رضى الله عنه قال حدثنى محمد بن أحمد بن على بن الصلت قال حدثنى أحمد بن ابي عبدالله البرقى عن يونس بن عبدالرحمن عن **عبدالله** بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال الحواريون لعيسى بن مريم يا معلم الخير أعلمنا أى الاشياء أشد فقال اشد الاشياء غضب الله عز وجل قالوا فبم يتقى غضب الله ؟ قال بأن لا تغضبوا قالوا وما بدء الغضب ؟ قال الكبر والتجبر ومحقرة الناس .

١٢٨٢ (٢٣) **ك** ٣٢٥ - الجعفریات باسناده عن على بن ابي طالب (ع) من كف غضبه وبسط رضاه وبذل معروفه ووصل رحمه وادى أمانته جعله الله تعالى فى نوره الأعظم .

١٢٨٣ (٢٤) **ك** ٣٢٦ - مجموعة الشهيد ره عن النبي ﷺ انه قال الاومن حفظ نفسه عند الغضب فهو كالمجاهد فى سبيل الله

١٢٨٤ (٢٥) **ك** ٣٢٦ - جامع الأخبار وعن جعفر بن محمد **عليه السلام** قال من لم يغضب فله الجنة ومن لم يحسد فله الجنة .

١٢٨٥ (٢٦) **كا** ٢٣٠ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبدالحميد عن يحيى بن عمرو عن **عبدالله** بن سنان قال قال أبو عبدالله (ع)

أوحى الله عز وجل الى بعض أنبيائه يا ابن آدم اذ كرتى فى غضبك اذ كرك فى غضبى لأمحقك فيمن أمحق وارض بى منتصر أفان انتصارى لك خير من انتصارك لنفسك ١٢٨٦ (٢٧) **كا** ٢٣٠ ج ٢ - أبو على الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن **عبد الله** بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصارى لك فان انتصارى لك خير من انتصارك لنفسك **كا** ٢٣٠ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن **اسحاق** بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان فى التوراة مكتوباً يا ابن آدم اذ كرتى حين تغضب اذ كرك عند غضبى فلا امحقك فيمن أمحق واذا ظلمت بمظلمة وذ كرتى مثله **ك** ٣٢٦ - الجعفرىات باسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ان الله عز وجل يقول ابن آدم وذ كرتى نحوه الى قوله امحق .

١٢٨٧ (٢٨) **ك** ٣٢٦ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن النضر عن القسم بن سليمان قال حدثنى الصباح عن **زيد** بن علي عليه السلام قال أوحى الله عز وجل الى نبيه داود عليه السلام اذا ذ كرتى عبدى حين يغضب ذ كرتى يوم القيامة فى جميع خلقى ولا امحقه فيما أمحق .

١٢٨٨ (٢٩) **مكارم الاخلاق** ٣٥٠ - عن الصادق عليه السلام قال قال عند الغضب اللهم اذهب عنى غيظ قلبى واغفر لى ذنبى واجرنى من مضلات الفتن أسئلك رضاك واعوذ بك من سخطك اسئلك جنتك واعوذ بك من نارك اسئلك الخير كله واعوذ بك من الشر كله اللهم ثبتنى على الهدى والصواب واجعلنى راضياً مرضياً غير ضال ولا مضل قال وايضاً فى الغضب تصلى على النبى وآله وتقول (يذهب غيظ قلوبهم) اللهم اغفر ذنبى واذب غيظ قلبى واجرنى من الشيطان الرجيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم .

١٢٨٩ (٣٠) **ك** ٣٢٧ - القطب الراوندى فى كتاب لب اللباب فى حديث ان ابليس قال لموسى عليه السلام واياك والغضب واذا غضبت فقل لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم يسكن غضبك

١٢٩٠ (٣١) **الغرر** ٨٢٢ - قال عليه السلام الصبر عن الغضب نجدة ٣٩٢ -

خير الناس من طهر من الشهوات قلبه وقمع غضبه .

١٢٩١ (٣٢) **ك** ٣٢٦ - على بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية عن

ابي عبدالله عليه السلام في حديث دخوله على المنصور قال ثم اقبل حتى انتهى الى الباب فاستقبله الربيع الحاجب فقال له اشتد غيظ هذا الجبار عليك يعني ما قدمهم به ان يأتي على آخر كم ثم دخل اليه فاستأذن له فدخل فسلم عليه فروى انه عليه السلام صافحه وقال له روينا عن رسول الله ﷺ ان الرحم اذا تماست عطفت فاجلسه المنصور الى جنبه ثم قال فاني قد انعطفت وليس عليك بأس الخبر .

١٢٩٢ (٣٣) **مكارم الاخلاق** ١٩ عن ابن عمر قال كان رسول الله ﷺ

يعرف رضاء وغضبه في وجهه كان اذا رضى فكانما يلاحك الجدر ضوء (١) وجهه واذا غضب خسف لونه واسود .

وتقدم في حديث وصية النبي ﷺ (١) من باب (١٠) اسباغ الوضوء

قوله ﷺ سبعة من كن فيه فقد استكمل حقيقة الايمان (الى ان قال) وكف غضبه **وفي** رواية الصيرفي (١٩) من باب (٣٦) تحريم السؤال من ابواب ما يتأكد استحبابه في الحقوق في كتاب الزكوة قوله علمني عملا لا يحال بيني وبين الجنة قال ﷺ لا تغضب **وفي** رواية شعيب (٢٠) من باب (١) جهاد النفس قوله (ع) من ملك نفسه اذا غضب واذا رضى حرم الله جسده على النار .

وفي رواية الكراچكي (٦) من باب (٥) ماورد في فضل العقل قوله (ع)

الحدة رأس الحمق وقوله عليه السلام غضب الجاهل في قوله وغضب العاقل في فعله **وفي** الغرر (٤٢) قوله عليه السلام ذوال العقل بين دواعي الشهوة والغضب **وفي** رواية السكوني (٢) والجعفریات (٣) من باب (١١) ماورد في جملة من الخصال المحرمة قوله (ع) واركان الكفر اربعة (الى ان قال) والغضب **وفي** رواية الجعفریات (١) من باب (١٢) ان صدور بعض القبائح من بعض اقبح ما يبدل على ذم الغضب .

وكذا في رواية نهج البلاغة (٣٤) من باب (١٧) تحريم البغى **وفي** رواية داود (٨) من باب (٢٣) حرمة التعصب قوله عليه السلام فاستخرج الشيطان ما في نفسه بالحمية والغضب .

ويأتى في جميع الآيات واحاديث باب (٢٨) كظم الغيظ ما يدل على ذلك **وفي** رواية عبدالله (٣١) من باب (٤١) حب الدنيا قوله فمن احلم الناس قال عليه السلام الذي لا يغضب **وفي** رواية يونس (١٣) من باب (٥٢) وجوب اداء الفرائض قوله عليه السلام احزم الناس اكظمهم للغيظ **وفي** رواية حبيب (٢٦) من باب (٥٧) وجوب الخوف قوله تعالى املك غضبك عن من ملكتك عليه ا كف عنك غضبي .

وفي احاديث باب (٦٤) ماورد في الحلم ما يدل على ذلك فراجع **وفي** رواية سليمان وابن مسلم (٥٥) من باب (٧٥) وجوب التوبة قوله عليه السلام خيار العباد اذا غضبوا غفروا **وفي** رواية ابي الربيع (٢٦) من باب (١) عشرة الناس من ابواب العشرة قوله عليه السلام ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه **وفي** رواية ابن قدام (٩) من باب (٤٩) افشاء السلام قوله عليه السلام لا تغضبوا ولا تغضبوا .

وفي رواية الجعفریات (٢) من باب (١٠٨) ثواب من آوى اليتيم قوله عليه السلام من كف غضبه ووسط رضاءه (الى ان قال) جعله الله تعالى في نوره الاعظم يوم القيامة **وفي** رواية ابي الصلت (١٩) من باب (١٢٢) حرمة اغتياب المؤمن قوله العبد اذا غضب لم ير نفسه وجهل قدره من عظم الغضب فاذا حفظ نفسه وعرف قدره وسكن غضبه كانت عاقبته كاللقمة الطيبة .

(٢٧) باب ان المؤمن اذا غضب لم يخرج غضبه من حق
واذا رضى لم يدخله رضاه فى باطل و اذا قدر لم يأخذ
اكثر مما له

١٢٩٣ (١) كا ١٨٣ ج ٢ - على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن صفوان الجمال قال قال ابو عبدالله عليه السلام انما المؤمن الذى اذا غضب
لم يخرج غضبه من حق واذا رضى لم يدخله رضاه فى باطل واذا قدر لم يأخذ
أكثر مما له صفات الشيعة ٦٨ - أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبدالله عن أحمد
بن محمد عن ابن أبى عمير عن صفوان بن مهران مثله الا ان فيه من ماله.
١٢٩٤ (٢) فقيه ٤٥٩٤ - مر رسول الله ﷺ بقوم يتشاءلون حجراً فقال ما هذا
وما يدعوكم اليه قالوا لنعرف أشدنا وأقوانا قال أفلا أدلكم على أشدكم وأقواكم
فالوا بلى يا رسول الله قال أشدكم وأقواكم الذى اذا رضى لم يدخله رضاه فى اثم
ولا باطل واذا سخط لم يخرج غضبه من قول الحق واذا ملك لم يتعاط ما ليس له
المعاني ١٠٤ - أمالى الصدوق ٢٧ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن
الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن المعروف قال
حدثنا محمد بن يحيى الخزاز عن غميات بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده ﷺ قال مر رسول الله ﷺ وذكر نحوه كا ١٨٧ ج ٢ - عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة
الثمالى عن عبدالله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين بن على عليه السلام قال
قال رسول الله ﷺ ثلث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان اذا رضى لم يدخله
رضاه فى باطل واذا غضب لم يخرج غضبه من الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له
المحاسن ٦ - البرقى عن ابن فضال عن عاصم بن حمزة عن عبدالله بن الحسن عن أمه فاطمة

بفت الحسين مثله **ك** ٢٨٣- ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن النبي ﷺ انه قال ثلث خصال من كن فيه فقد حاز خصال الخير من اذا قدر وذكر نحوه بتقديم وتأخير **كا** ١٨٤ ج ٢- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال انما المؤمن اذا رضى لم يدخله رضاء في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرج منه سخطه من قول الحق والذي اذا قدر لم يخرج منه قدرته الى التعدي الى ما ليس له بحق .

١٢٩٥ (٣) **العيون** ٢٩٢ - **أمالي الصدوق** ٢٦ - حدثنا محمد بن

موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادى عن أحمد بن أبي عبد الله البرقى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب **عليه السلام** (عن أبيه الرضا (ع) - عيون) قال دخل موسى بن جعفر **عليه السلام** على هارون الرشيد وقد استخفه (استخفه - عيون) الغضب على رجل فقال (له - أمالي) انما تغضب لله عز وجل فلا تغضب له بأكثر مما غضب على نفسه (لنفسه - أمالي) .

١٢٩٦ (٤) **الغرر** ٨٦٢ - قال عليه السلام ينبغي للعاقل ان يحترس من

سكر القدرة .

وتقدم في الباب المتقدم ما يناسب ذلك .

ويأتى في رواية عمرو (٤٤) من باب (٦٣) مكارم الاخلاق قوله عليه السلام

شيعتنا المتبازلون في ولايتنا (الى ان قال) اذا غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم يسرفوا **وفي** احاديث باب (٦٤) الحلم ما يناسب ذلك فراجع .

وفي رواية ابن مسلم (٩) من باب (٧٠) الانصاف قوله ثلثة هم اقرب الخلق

الى الله يوم القيامة رجل لم تدعه قدرته في حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يده

(٢٨) باب كظم الغيظ

قال الله تعالى في سورة آل عمران ٣- الذين ينفقون في السراء والضراء

والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين (١٢٤) س يوسف ١٢ - وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم (٨٤) س القلم (٦٨) فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم (٤٨) .

١٢٩٧ (١) ك ٧٩ ج ٢ - على بن ابراهيم عن بعض اصحابه عن **مالك** بن حصين السكونى قال قال ابو عبدالله عليه السلام ما من عبد كظم غيظاً الا زاده الله عز وجل عزاً فى الدنيا والاخرة وقد قال الله عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين واثابه الله مكان غيظه ذلك **المشكوة** ٢١٧ - من كتاب المحاسن قال ابو عبدالله عليه السلام ما من عبد وذكر نحوه الا انه قال و آتاه الله الجنة بدل قوله و آتاه الله الجنة.

١٢٩٨ (٢) ك ٨٩ ج ٢ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان وعلى بن النعمان عن عمار بن مروان عن **زيد الشحام** عن ابي عبدالله عليه السلام قال نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها فان عظيم الأجر لمن عظيم البلاء وما احب الله قوماً الا ابتلاهم .

١٢٩٩ (٣) **المشكوة** ٢١٧ - من كتاب المحاسن قال ابو عبدالله (ع) من كظم غيظه وهو يقدر على انفاذه ملاء الله قلبه امناً وايماناً الى يوم القيمة و قال ايضاً نعمة الجرعة الغيظ لمن صبر عليها .

١٣٠٠ (٤) ك ٩٠ ج ٢ - على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن **حفص** بن بياح السابرى عن **ابى حمزة** عن على بن الحسين **عليهما السلام** قال قال رسول الله **ﷺ** من احب السبيل الى الله عز وجل جرعتان جرعة غيظ تردّها بحلم وجرعة مصيبة تردّها بصبر .

١٣٠١ (٥) ك ٩١ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحنات عن **ابى حمزة** (الثمالى - المحاسن) قال قال ابو عبدالله (ع) ما من جرعة يتجرعها العبد احب الى الله عز وجل من جرعة غيظ يتجرعها عند تردّها فى قلبه امماً بصبر واما بحلم (١). **المحاسن** ٢٩٢ - البرقى عن الوشاء

(في حديث) مثله سنداً ومتناً **المشكوة ٢١٦** - من كتاب المحاسن عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال ما من جرعة وذ كر نحوه .

١٣٠٢ (٦) **المشكوة ٢١٧** - من كتاب المحاسن عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب السبل الى الله جرعتان جرعة غيظ يردها بحلم وجرعة حزن يردها بصبر.

١٣٠٣ (٧) **كا ٩٠ ج ٢** - علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن **ربعي** عن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ابي ابني ما من شئ اقر لعين ابيك من جرعة غيظ عاقبتها صبر وما من شئ يسرني ان لي بذل نفسي حمر النعم.

١٣٠٤ (٨) **كا ٨٩ ج ٢** - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن **هشام بن الحكم** عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت جرعة احب الي من جرعة (١) غيظ لا كافي (٢) بها صاحبها **ك ٨٨ ج ٢** - كتاب خلاد السدي البزاز الكوفي عن **أبي حمزة الثمالي** عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال ما احب ان لي وذ كر نحوه.

١٣٠٥ (٩) **كا ٩٠ ج ٢** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهرا عن **سيف بن عميرة** قال حدثني من سمع ابا عبدالله عليه السلام يقول من كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه املا الله قلبه يوم القيامة رضاء .

١٣٠٦ (١٠) **كا ٩٠ ج ٢** - ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن عبدالله بن منذر عن **الوصافي** عن ابي جعفر (ع) قال من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حسا الله قلبه أمناً وإيماناً يوم القيامة **ك ٨٨ ج ٢** الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من كظم وذ كر نحوه الى قوله ايماناً وفيه ملائمة الله (بدل) حسا الله .

١٣٠٧ (١١) **فتحيه ٢٥٤ ج ٤** - بالاسناد المتقدم في باب امكنة التخلي في

(١) من جرعة كظم غيظ - ك كتاب خلاد السدي

(٢) لا اكلم فيها صاحبها - ك كتاب خلاد السدي .

وصية النبي ﷺ لعلى عليه السلام ياعلى من كظم غيظاً وهو يقدر على امضائه اعقبه الله يوم القيامة امناً وايماناً يجد طعمه .

١٣٠٨ (١٢) فتميمه ٨ ج ٤ - بالاسناد المتقدم فى باب (٥) كراهة سؤر

الفأر فى حديث مناهى النبي ﷺ انه قال من كظم غيظاً وهو قادر على انفاذه وحلم عنه اعطاه الله اجر شهيد **الثواب** ٣٣٥ بالاسناد المتقدم فى باب (٦) تأكد استحباب عيادة المريض من ابواب ما يتعلق بالمرض والاحتضار عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ فى آخر خطبة خطبها بالمدينة انه قال ومن كظم غيظاً وعفا عن اخيه المسلم وحلم عن اخيه المسلم اعطاه الله تعالى اجر شهيد .

١٣٠٩ (١٣) ك ٨٨ ج ٢ - ابوالقاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن رسول الله

ﷺ قال ثلثة يرزقون مرافقة الانبياء رجل يدفع اليه قاتل وليه ليقته فعفا عنه ورجل عنده امانة لو يشاء لخانها فيردّها الى من ائتمنه عليها ورجل كظم غيظه عن اخيه ابتغاء وجه الله .

١٣١٠ (١٤) فتميمه ٢٧٢ ج ٤ - من الفاظ رسول الله ﷺ الموجزة التى لم

يسبق اليها من كظم الغيظ فاجره على الله من يصبر على الرزية يعوضه الله .

١٣١١ (١٥) ك ٨٨ ج ٢ الشيخ ابوالفتوح الرازى فى تفسيره عن **انس**

عن رسول الله ﷺ قال من كظم وهو قادر على انفاذه دعاه الله تعالى يوم القيمة على رؤس الخلائق وخيّرته ان يختار من الحور العين ما اراده ك ٨٨ محمد بن على القتال فى روضة الواعظين عن النبي ﷺ نحوه .

١٣١٢ (١٦) **المحاسن** ٦ - البرقى رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ثلاث

من كن فيه زوجة الله من الحور العين كيف شاء كظم الغيظ والصبر على السيوف لله ورجل اشرف على مال حرام فتركه لله .

١٣١٣ (١٧) ك ٨٨ ج ٢ الشيخ ابوالفتوح الرازى فى تفسيره عن رسول الله

ﷺ انه قال رأيت فى ليلة المعراج غرفاً فى اعلى الجنة فقلت لمن هى قال للكواظمين الغيظ وللعافين عن الناس وللمحسنين .

١٣١٤ (١٨) **العلل** ٢٣٥ - حدثنا علي بن عبدالله الوراقه قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن ابي عبدالله البرقي عن ابيه عن **ربيع** بن عبدالرحمن قال كان والله موسى بن جعفر عليه السلام من المتوسمين يعلم من يقف عليه بعد موته ويجحد الامامة بعد امامته وكان يكظم غيظه عليهم ولا يبدي لهم ما يعرفه منهم فسمى الكاظم لذلك.

١٣١٥ (١٩) **ك** ٨٨ ج ٢ - **محمد** بن علي الفتال في روضة الواعظين عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اعقل الناس اشد مداراة للناس واحزم الناس اكظمهم غيظا .
١٣١٦ (٢٠) **ك** ٨٨ ج ٢ - ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن **سلمان** الفارسي ره قال من كظم غيظه سلم ومن لم يكظمه ندم .

١٣١٧ (٢١) **ك** ٨٨ ج ٢ - عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ليس القوى من يصرع الفرسان انما القوى من يغلب غيظه ويكظمه .

١٣١٨ (٢٢) **كنز الفوائد** ٢١٤ - مما روى عن **لقمان** من حكمته ووصيته لابنه يابني من يرد رضوان الله يسخط نفسه كثيراً ومن لا يسخط نفسه لا يرضى ربه ومن لا يكظم غيظه يشمت عدوه .

١٣١٩ (٢٣) **المشكوة** ٢١٦ - من كتاب المحاسن قال امير المؤمنين للحسين عليه السلام يا بني ما الحلم قال كظم الغيظ وملك النفس .

١٣٢٠ (٢٤) **كا** ٨٩ ج ٢ - (محمد بن يحيى - معلق) عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن **ثابت** مولى آل حريز عن ابي عبدالله عليه السلام قال كظم الغيظ عن العدو في دولاتهم تقيّة حزم لمن اخذ به وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا ومعاندة الاعداء في دولاتهم ومماظمتهم في غير تقيّة ترك امر الله فجاملوا الناس يسمن (يسمى - خ ل كا) ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلو **المحاسن** ٢٥٩ - البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن **ثابت** مولى آل جريز قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول كظم الغيظ وذكر نحوه الى قوله في الدنيا .

١٣٢١ (٢٩) كما ٤ ج ٨ - بالاسناد المتقدم في باب ان السنة النبوية حجة من ابواب المقدمات عن **اسماعيل** بن جابر عن ابي عبدالله عليه السلام في رسالته عليه السلام الى اصحابه فاتقوا الله ايتها العصاة الناجية ان اتم الله لكم ما اعطاكم به فانه لا يتم الامر حتى يدخل عليكم مثل الذي دخل على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا في انفسكم واماوكم وحتى تسمعوا من اعداء الله اذى كثير افتصبروا وتعر كوا بجنوبكم وحتى يستذلوكم ويغضوكم وحتى يحملوا (عليكم - خ) الضيم فتحملوا منهم تلتسون بذلك وجه الله والدار الآخرة وحتى تكظمو الغيظ الشديد في الاذى في الله عز وجل يجترمونه اليكم وحتى يكذبوكم بالحق ويعادوكم فيه ويغضوكم عليه فتصبروا على ذلك منهم ومصداق ذلك كله في كتاب الله الذي انزله جبرئيل عليه السلام على نبيكم ﷺ سمعتم قول الله عز وجل لنبيكم ﷺ فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم الخبر .

وتقدم في احاديث باب (٢٦) ذم الغضب والباب المتقدم ما يناسب ذلك وتأتي في احاديث الباب التالي وما يتلوه وباب (٦٣) مكارم الاخلاق وباب (٦٤) الحلم والرفق وباب (٦٥) الصبر ما يناسب ذلك .

وفي رواية يونس (٣) من باب (٩٤) ان خير الناس انفعهم للناس قوله عليه السلام واحزم الناس اكظمهم للغيظ .

وفي رواية ابي قلابة (٦) من باب (١٠٨) ثواب من أوى اليتيم قوله عليه السلام من كظم غيظاً ملاً لله جوفه ايماناً **وفي** رواية ابي اسامة (٧) قوله عليه السلام ما تجرعت جرعة غيظ قط احب الي من جرعة غيظ اعقبها صبراً وما احب ان بذلك حمر النعم .

(٢٩) باب استحباب الصبر على الحساد ونحوهم من اعداء

النعم

١٣٢٢ (١) فقيهه ٢٨٤ ج ٤ - روى ابن ابي عمير عن معاوية بن وهب

عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال اصبر (١) على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصي الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه . **الخصال** ٢٠ - حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير **كا** ٩٠ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن وهب عن **معاذ** بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام مثله **كا** ١٩ ج ٢ (محمد بن يحيى - معلق) عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان عن **عمار** بن مروان عن ابي الحسن الاول عليه السلام مثله .

١٣٢٣ (٢) **كا** ٩٠ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبدالكريم بن عمرو عن ابي اسامة **زيد** الشحام عن ابي عبدالله (ع) قال قال لي يازيد اصبرو ذكر مثله وزاد قوله يازيد ان الله اصطفى الاسلام واختاره فاحسنوا صحبتته بالسخاء وحسن الخلق .

١٣٢٤ (٣) **كا** ١٩٤ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن **ابي حمزة** الثمالي عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله اخذ ميثاق المؤمن على بلايا اربع ايسرها (٢) عليه مؤمن يقول بقوله يحسده او منافق يقفو اثره او شيطان (٣) يغويه او كافر يرى جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا .

١٣٢٥ (٤) **ك** ٨٨ ج ٢ - حسين بن سعيد الا هو ازي في كتاب المؤمن عن **ابي حمزة** قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل اخذ ميثاق المؤمن وذكر نحوه .

١٣٢٦ (٥) **كا** ١٩٤ ج ٢ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن **داود** بن سرحان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول

(١) اصبروا - كا ٩٠ (٢) اشدها - ثل - خ كا .

(٣) والثالثة شيطان يعرض له يفتنه وبذله - ك

اربع لا يخلو منهن المؤمن او واحدة منهن، مؤمن يحسده وهو اشد هن عليه ومنافق يقفو اثره او عدو يجاهده او شيطان يغويه .

ويأتى في احاديث باب (٦٢) ماورد في مدح الصبر ما يدل على ذلك بالعموم والاطلاق .

(٣٠) باب استحباب الصمت والسكوت الاعن الخير

واستحباب اختيار الكلام فى الخير

١٣٢٧ (١) كا ٢٨٨ ج ١ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان النيسابورى جميعا عن صفوان بن يحيى عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال ان من علامات الفقه الحلم والصمت .

١٣٢٨ (٢) الاختصاص ٢٣٢ - قال الرضا عليه السلام من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت .

١٣٢٩ (٣) كا ٩٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن محمد بن ابى نصر قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام من علامات الفقه (١) الحلم والعلم والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة

(و - الخصال) ان الصمت يكسب المحبة (٢) (و - خ الخصال) انه دليل على كل خير الخصال ١٥٨ - العيون ٢٥٨ - حدثنا ابى رضى الله عنه قال حدثنا

على بن موسى بن جعفر بن ابى جعفر الكميدانى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن محمد بن ابى نصر البزنطى قال قال ابو الحسن عليه السلام من علامات الفقه وذكر مثله . قرب الاسناد ١٦٢ - احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابى نصر عن الرضا عليه السلام قال من علامات الفقه وذكر نحوه الاختصاص ٢٣٢ - قال الرضا عليه السلام الصمت وذكر مثل ما فى الخصال .

١٣٣٠ (٤) المشكوة ١٧٥ - من كتاب المحاسن عن الرضا عليه السلام

قال ان الصمت وذكر نحوه وزاد عنه عليه السلام قال اتقوا الله وعليكم بالصمت عنه عليه السلام قال ما احسن الصمت من غير عي والمهذار له سقطات عن الباقر عليه السلام ان شيعتنا الخرس.

١٣٣١ (٥) **ارشاد الديلمي ٢٠٥** - روى عن امير المؤمنين عليه السلام

ان النبي ﷺ سأل ربه سبحانه ليلة المعراج فقال يا رب اى الاعمال افضل فقال الله تعالى ليس شىء عندي افضل من التوكل الى ان قال يا احمد ليس شىء من العبادة احب الى من الصمت والصوم فمن صام ولم يحفظ لسانه كان كمن قام ولم يقرأ فى صلاته فاعطيه اجر القيام ولم اعطه اجر العابدين يا احمد هل تدري متى يكون لى العبد غابداً قال لا يارب قال اذا اجتمع فيه سبع خصال ورع يحجزه عن المحارم وصمت يكفه عما لا يعنيه وخوف يزداد كل يوم من بكائه وحياء يستحي منى فى الخلاء واكل ما لا بد منه ويغض الدنيا لبغضى لها ويحب الاخيار لحبى اياهم يا احمد ليس كل من قال احب الله احبنى حتى يأخذ قوتاً ويلبس دونا وينام سجوداً ويطيل قياماً ويلزم صمتا الخبر .

١٣٣٢ (٦) **كا ٩٥ ج ٢** - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن

محمد عن معلى بن محمد جميعاً عن **الوشاء** قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كان الرجل من بنى اسرائيل اذا اراد العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين **العيون ١٨** - ج ٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن محمد عن ابيه عن علي بن اسباط والحجال انهما سمعا الرضا عليه السلام يقول كان العابد من بنى اسرائيل لا يتعبد حتى يصمت عشر سنين **تحف العقول ٣٠٩** - فى وصية الامام الصادق عليه السلام **لمحمد** بن النعمان الاحول ان من كان قبلكم كانوا يتعلمون الصمت وانتم تتعلمون الكلام كان احدهم اذا اراد التعبد يتعلم الصمت قبل ذلك بعشر سنين فان كان يحسنه ويصبر عليه تعبد والاقال ما انا لما اروم باهل انما ينجو من اطال الصمت عن الفحشاء وصبر فى دولة الباطل على الاذى اولئك النجباء

الاصفياء الاولياء حقا وهم المؤمنون .

١٣٣٣ (٧) كا ٩٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن **علي** بن الحسن بن رباط عن بعض رجاله عن ابي عبدالله عليه السلام قال لا يزال العبد المؤمن (١) يكتب محسناً مادام ساكتا فاذا تكلم كتب (اماً- ثواب الاعمال ٢١٢) محسنا او مسيئاً فقيهه ٢٨٣ ج ٤ - قال عليه السلام وذكر مثله **الخصال** ١٥ - حدثنا **ثواب الاعمال** ١٩٦ - ابي ره قال حدثني (٢) احمد بن ادريس عن محمد بن احمد **ثواب الاعمال** ٢١٢ - ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن علي بن الحسن (٣) بن رباط عن بعض رجاله عن ابي عبدالله عليه السلام مثله **الاختصاص** ٢٣٢ وقال الصادق عليه السلام لا يزال الرجل المؤمن وذكر مثله .

١٣٣٤ (٨) كا ٩٣ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن **الحلبى** رفعه قال قال رسول الله ﷺ امسك لسانك فانها صدقة تصدق بها على نفسك ثم قال ولا يعرف عبد حقيقة الايمان حتى يخزن من لسانه **المشكوة** ١٧٥ من كتاب المحاسن قال رسول الله ﷺ وذكر مثله الا ان فيه يخزن لسانه .

١٣٣٥ (٩) **البحار** ١٨١ ج ٧٧ - عن **ابي هريرة** قال قال رسول الله ﷺ ايها الناس لا تعطوا الحكمة غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعاقبوا ظالما فيبطل فضلكم ولا تراؤوا الناس فيحبط عملكم ولا تمنعوا الموجود فيقل خيركم ايها الناس ان الاشياء ثلاثة امر استبان رشده فاتبعوه وامر استبان غيبه فاجتنبوه وامر اختلف عليكم فردوه الى الله ايها الناس الا انبئكم بامر ين خفيف مؤودنتهما عظيم اجرهما لم يلق الله بمثلهما طول الصمت وحسن الخلق .

١٣٣٦ (١٠) ك ٨٩ ج ٢ - **ابو يعلى** الجعفرى فى كتاب نزهة الناظر عن

(١) الرجل المسلم - ثواب الاعمال ٢١٢ (٢) حدثنا - خصال

(٣) على بن الحسين - خصال

ابى عبدالله عليه السلام قال ثلثة لا يصيبون الاخيراً اولوا الصمت وتار كوا الشر والمكثرون ذكر الله عز وجل الخبر .

١٣٣٧ (١١) فقيهه ٢٨٣ ج٤ - قال الصادق عليه السلام الصمت كنز وافر وزين الحليم وستر الجاهل **الاختصاص** ٢٣٢ - داود الرقى قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول الصمت وذكر مثله .

١٣٣٨ (١٢) كا ٩٣ ج٢ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن **القداح** عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال لقمان لابنه يا بني ان كنت زعمت ان الكلام من فضة فان السكوت من ذهب .

١٣٣٩ (١٣) ك ٨٩ ج٢ - **الجعفریات** ٢٣٢ - باسناده عن على بن ابى طالب عليه السلام قال اول العلم الصمت والثاني الاستماع والثالث نشره والرابع العمل به والسكوت كالذهب والكلام كالفضة .

١٣٤٠ (١٤) كا ٩٢ ج٢ - (محمد بن يحيى - معلق) عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان عن **ابى حمزة** قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انما شيعتنا الخرس .

١٣٤١ (١٥) **العوالي** ٧٠ - روى عن النبي ﷺ انه قال ان الله يحب الحيى العيى المتعفف وان الله يبغض البليغ من الرجال .

١٣٤٢ (١٦) **الثواب** ٢١٢ - حدثنى محمد بن الحسن ره عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار رفعه قال يأتى على الناس زمان يكون العافية فيه عشرة اجزاء تسعة منها اعتزال الناس وواحدة فى الصمت .

١٣٤٣ (١٧) **تحف العقول** ٨٩ - فى وصية على عليه السلام لابنه الحسين عليه السلام اى بنى العافية فيه عشرة اجزاء تسعة منها فى الصمت الا يذكر الله وواحد فى ترك مجالسة السفهاء .

١٣٤٤ (١٨) ك ٨٩ ج٢ - السيد **على** بن طاووس فى كشف المحجة عن

الكلينى فى كتاب الرسائل باسناده الى جعفر بن عنبسة عن عباد بن زياد الاسدى عن عمرو بن ابي مقداد عن ابي جعفر (ع) عن امير المؤمنين (ع) انه قال لولده الحسن عليه السلام فى وصيته اليه فان العالم من عرف ان ما يعلم فيما لا يعلم قليل فعد نفسه بذلك جاهلاً وازداد بما عرف من ذلك فى طلب العلم اجتهاداً فما يزال للعلم طالبا وفيه راغباً وله مستفيداً ولاهله خاشعاً ولرأيه متهما وللصمت لازماً الى ان قال وفى الصمت السلامة من الندامة وتلافيك ما فرط (فرطت - خ ل) من صمتك ايسر من ادراك فائدة ما فات من منطقك واحفظ ما فى الوعاء بشد الوعاء بالخبر .

١٣٤٥ (١٩) **ك ٩١ ج ٢** - جامع الاخبار قال رسول الله ﷺ سلامة الانسان فى حفظ اللسان .

١٣٤٦ (٢٠) **ك ٩١ ج ٢** - جامع الاخبار قال رسول الله ﷺ راحة الانسان فى حبس اللسان سكوت اللسان سلامة الانسان .

١٣٤٧ (٢١) **امالى المقيد ٢٢٢** - حدثنا الشيخ الجليل المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال حدثنى ابو حفص عمر بن محمد بن على الصيرفى المعروف بابن الزيات قال حدثنا ابو على محمد بن همام الاسكافى قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا احمد بن سلامة الغنوى قال حدثنا محمد بن الحسين العامرى قال حدثنا ابو معمر عن ابي بكر بن عياش عن **الفجيع** العقبلى قال حدثنى الحسن بن على بن ابي طالب عليه السلام قال لما حضرت ابي الوفاة اقبل يوصى الى ان قال والنزم الصمت تسلم .

١٣٤٨ (٢٢) **كا ٩٢ ج ٢** - (محمد بن يحيى - معلق) عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن **ابى على** الجوانى قال شهدت ابا عبد الله (ع) وهو يقول لمولى له يقال سالم ووضع يده على شفتيه وقال يا سالم احفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا .

١٣٤٩ (٢٣) **المحاسن ١٥** - البرقى عن **على** بن اسباط رفعه قال قال رسول الله ﷺ رحم الله عبداً قال خيراً فغنىم اوسكت على سوء فسلم **المشكوة**

١٧٥ - من كتاب المحاسن عن رسول الله ﷺ مثله .

١٣٥٠ (٢٤) **المحاسن** ١٥ البرقي عن النوفلي عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده ما انفق الناس من نفقة احب من قول الخير.

١٣٥١ (٢٥) **المحاسن** ١٥ - البرقي عن محمد بن عيسى بن يقطين عن يونس بن عبد الرحمن عن **ابي الحسن** الاصفهاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من اهله
١٣٥٢ (٢٦) **الجعفریات** ٢٣١ - باسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ثلاث منجيات تكف لسانك وتبكي على خطيئتك ويسعك بيتك .

١٣٥٣ (٢٧) **كا** ٩٣ ج ٢ - (علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى - معلق) عن يونس عن مثنى عن **ابي بصير** قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان ابوذر رحمه الله يقول يامبتغي العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك .

١٣٥٤ (٢٨) **الاختصاص** ص ٢٢٩ - عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في وصيته لمحمد بن الحنفية واعلم ان اللسان كلب عقور ان خليته عقر ورب كلمة سلبت نعمة فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك
١٣٥٥ (٢٩) **ك** ٩١ ج ٢ - جامع الاخبار قال رسول الله ﷺ البلاء موكل بالمنطق .

١٣٥٦ (٣٠) **نهج البلاغة** ١٢١٥ - قال علي عليه السلام كان لي فيما مضى اخ في الله وكان يعظمه في عيني صغر الدنيا في عينه وكان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يبكر اذا وجد وكان اكثر دهره صامتا فان قال بذ القائلين ونفع غليل السائلين وكان ضعيفا مستضعفاً فان جاء الجدد فهو لث غاد وصل واد لا يدلي بحجة حتى ياتي قاضيا وكان لا يلوم احداً على ما يبجد العذر في مثله حتى يسمع اعتذاره وكان لا يشكو وجعاً الا عند برئه وكان يفعل ما يقول ولا يقول ما

لا يفعل وكان ان غلب على الكلام لم يغلب على السكوت وكان على ان يسمع
أحرص منه على ان يتكلم وكان اذا بدهه امر ان نظر ايتهما اقرب الى الهوى
فخالفه فعليكم بهذه الخلائق فالزموها و تناقسوا فيها فان لم تستطيعوها فاعلموا
ان اخذ القليل خير من ترك الكثير .

١٣٥٧ (٣١) **قرب الاسناد ٣٣** - هارون بن مسلم عن **مسعدة بن صدقة**
قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه ان داود قال لسليمان عليه السلام يا بنى اياك
و كثرة الضحك فان كثرة الضحك تترك العبد فقيراً يوم القيمة يا بنى عليك بطول
الصمت الامن خير فان الندامة على طول الصمت مرة واحدة خير من الندامة على
كثرة الكلام مرّات يا بنى لو ان الكلام كان من فضة كان ينبغي للصمت ان يكون
من ذهب .

١٣٥٨ (٣٢) **نهج البلاغة ١٢٣٩** - قال على عليه السلام من نظر في عيب نفسه
اشتغل عن عيب غيره ومن رضى برزق الله لم يحزن على ما فاته ومن سل سيف البغي
قتله ومن كابد الامور عطب ومن اقتحم اللجج غرق ومن دخل مداخل السوء اتهم
ومن كثر كلامه كثر خطؤه ومن كثر خطؤه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل
ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار ومن نظر في عيوب الناس فانكر هائم رضيعها
لنفسه فذلك الاحمق بعينه والقناعة مال لا ينفد ومن اكثر من ذكر الموت رضى من
الدنيا باليسير ومن علم ان كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه .

١٣٥٩ (٣٣) **كا ٩٤ ج ٢** - ابو على الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
ابن فضال عن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل رسول الله ﷺ من لم
يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياہ وحضر عذابه .

١٣٦٠ (٣٤) **ك ٩١ ج ٢** - ابو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن ابي
عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال من كثر كلامه كثر كذبه .

١٣٦١ (٣٥) **فقيهه ٢٨٧ ج ٤** - وقال الصادق عليه السلام النوم راحة للجسد
والنطق راحة للروح والسكوت راحة للعقل . **امالى الصدوق ٣٥٨** - حدثنا

الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن **سعدان** بن مسلم عن ابي عبدالله الصادق عليه السلام مثله .

١٣٦٢ (٣٦) **الاختصاص** ٢٣٢- عن جعفر بن محمد عن ابيه **عليه السلام** قال قال عيسى بن مريم طوبى لمن كان صمته فكراً ونظره عبراً ووسعته بيته وبكى على خطيئته وسلم الناس من يديه (١) ولسانه **فقه الرضا** عليه السلام ٥١- اروي عن العالم عليه السلام انه قال طوبى وذكر مثله .

١٣٦٣ (٣٧) **فقيهه** ٢٩٠ ج ٤ - قال امير المؤمنين عليه السلام جمع الخير كله في ثلث خصال النظر والسكوت، والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو (لغط - امالي) فطوبى لمن كان نظره عبراً و سكوته فكراً و كلامه ذكراً وبكى على خطيئته وامن الناس شره **المحاسن** ٥٠ - البرقي عن ذكره قال قال ابو عبدالله (ع) الخير كله وذكر نحوه **امالي الصدوق** ٣٢- حدثنا ابي ره قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن **سليمان** بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه **عليهم السلام** ان امير المؤمنين عليه السلام قال جمع الخير وذكر نحوه **الثواب** ٢١٢- **الخصال** ٩٨- حدثني (حدثنا - الخصال) محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثني علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى **المعاني** ٣٤٤- حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبدالرحمن **امالي الصدوق** ٩٦- حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مراد عن يونس بن عبدالرحمن عن ابي ايوب (الخزاز ثواب الاعمال - الخصال) عن **ابي حمزة** عن ابي جعفر (محمد بن

على الباقر- الامالى) عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام وذكروا نحوه
 ١٣٦٤ (٣٨) **تحف العقول** ٣٨٦ - روى عن الامام الكاظم الامين ابى
 ابراهيم عليه السلام فى وصيته لهشام ياهشام لكل شئ دليل ودليل العاقل التفكر
 ودليل التفكر الصمت ولكل شئ مطية ومطية العاقل التواضع الى ان قال ٣٩٤
 يا هشام قلة المنطق حكم عظيم فعليكم بالصمت فانه دعة حسنة وقلة وزر وخفة
 من الذنوب فحصنوا باب الحلم فان باب الصبر الى ان قال ياهشام قال رسول الله
 ﷺ اذا رأيتم المؤمن صموتا فادنوا منه فانه يلقي الحكمة والمؤمن قليل الكلام
 كثير العمل والمنافق كثير الكلام قليل العمل .

١٣٦٥ (٣٩) **تحف العقول** ٣٠٥ - روى عن الامام الصادق ابى عبدالله
 جعفر بن محمد صلوات الله عليهما فى وصيته عليه السلام لعبدالله بن جندب وعليك
 بالصمت تعد حليما جاهلا كنت او عالما فان الصمت زين لك عند العلماء وستر لك
 عند الجهال .

١٣٦٦ (٤٠) **ك** ٣ ج ٨ - بالاسناد المتقدم فى باب ان السنة النبوية حجة
 عن اسماعيل بن جابر وحفص المؤذن عن ابى عبدالله عليه السلام انه كتب فى رسالته
 الى اصحابه فاتقوا الله وكفوا السنتكم الا من خير واياكم ان تزلقوا (تذلقوا-خ)
 السنتكم بقول الزور والبهتان والائتم والعدوان فانكم ان كففتم السنتكم عما
 يكرهه الله مما نهاكم عنه كان خيرا لكم عند ربكم من ان تزلقوا السنتكم به فان
 زلق اللسان فيما يكرهه الله وما ينهى (نهى - خ) عنه مرداة للعبد عند الله ومقت
 من الله وصم وعمى وبكم يورثه الله اياه يوم القيامة فتصيروا كما قال الله صم بكم عمى
 فهم لا يرجعون يعنى لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون واياكم وما نهاكم الله عنه
 ان تركبوه وعليكم بالصمت الا فيما ينفعكم الله به من امر آخر تكلم وياجركم
 عليه و اكثروا من التهليل والتقديس والتسبيح والثناء على الله والتضرع اليه
 والرغبة فيما عنده من الخير الذى لا يتقدر قدره ولا يبلغ كنهه احد فاشغلوا السنتكم
 بذلك عما نهى الله عنه من اقاويل الباطل التى تعقب اهلها خلوداً فى النار من مات

عليها ولم يتب الى الله ولم ينزل عنها .

١٣٦٧ (٤١) **بهج البلاغة** ١١٧٥ - وقال على عليه السلام بكثرة الصمت

تكون الهيبة وبالنصفة يكثر المواصلون وبالأفضال تعظم الاقدار وبالتواضع تتم
النعمة وباحتمال المؤمن يجب السودد وبالسيرة العادلة يقهر المناوى وبالعلم
عن السفية تكثر الانتصار عليه .

١٣٦٨ (٤٢) **كا** ٩٣ ج ٢ - (محمد بن يحيى - معلق) عن احمد بن محمد

بن عيسى عن الهيثم بن ابي مسروق عن **هشام** بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلام
قال قال رسول الله ﷺ لرجل اتاه الا ادلك على امر يدخلك الله به الجنة قال بلى
يا رسول الله قال أنل مما انالك الله قال فان كنت احوج ممن أنيله قال فانصر
المظلوم قال وان كنت اضعف ممن انصره قال فاصنع للاخرق يعنى اشر عليه قال
فان كنت اخرق ممن اصنع له قال فاصمت لسانك الا من خيراً أما يسرك ان تكون
فيك خصلة من هذه الخصال تجرك الى الجنة .

١٣٦٩ (٤٣) **كنز القوائد** ١٨٤ - قال رسول الله ﷺ من وقى شرثك

فقد وقى الشر كله لقلقه وبقبفه وذبذبه فلقلقه لسانه وبقبفه بطنه وذبذبه فرجه

١٣٧٠ (٤٤) **ك** ٩١ ج ٢ - جامع الاخبار قال رسول الله ﷺ ومن يقى

(وقى - خ ل) من مؤنة لقلقه وبقبفه وذبذبه دخل الجنة وفي رواية اخرى من

حفظ لقلقه وبقبفه وذبذبه دخل الجنة .

١٣٧١ (٤٥) **نهج البلاغة** ١١٦١ - قال على عليه السلام لاخير في الصمت

عن الحكم كما انه لاخير في القول بالجهل .

١٣٧٢ (٤٦) **فقيهه** ٢٨٣ ج ٤ - و قال الصادق عليه السلام كلام في حق

خير من سكوت على باطل .

١٣٧٣ (٤٧) **امالى الصدوق** ١١ - اخبرني سيدنا الشيخ الجليل العالم

ابو الحسن على بن محمد بن الحسين القمي قال اخبرنا الشيخ الفقيه ابو الحسن

على بن عبدالصمد بن محمد التميمي ره قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن

على والسيد ابو البركات على بن الحسين الحسيني رضي الله عنهما قالا حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال **الخصال** ٣١٧ - حدثنا يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البزاز بالكوفة قال حدثني (حدثنا - خصال) عمي علي بن العباس قال حدثنا ابراهيم بن بشر (بشير خ) بن خالد العبدي قال حدثنا عمرو بن خالد (قال حدثنا - الخصال) **ابو حمزة** الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال القول الحسن يثرى المال وينمى الرزق وينسى في الاجل ويحبب الى الاهل ويدخل الجنة .

١٣٧٤ (٤٨) **الاختصاص** ٢٣٢ قال الرضا عليه السلام ما احسن الصمت

لامن عي* والمهذار له سقطات .

١٣٧٥ (٤٩) **امالي الطوسي** ١٤٨ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في باب فضل

الصلوة عن ابي ذر في حديث وصية النبي صلى الله عليه وسلم له يا اباذر الذاكر في الغافلين كالمقاتل في الغازين يا اباذر الجليس الصالح خير من الوحدة و الوحدة خير من جليس السوء واملأ الخير خير من السكوت والسكوت خير من املأ الشر الى ان قال يا اباذر ان الله عز وجل عند لسان كل قائل فليتق الله امرء وليعلم ما يقول يا اباذر اترك فضول الكلام وحسبك من الكلام ما تبلغ به حاجتك يا اباذر كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمعه يا اباذر ما من شيء احق بطول السجن من اللسان .

١٣٧٦ (٥٠) **الاحتجاج** ٤٥ ج ٢ - جاء رجل من اهل البصرة الى علي

بن الحسين عليه السلام الى ان قال وسأل عليه السلام عن الكلام والسكوت ايهما افضل فقال عليه السلام لكل واحد منهما آفات فاذا سلما من الآفات فالكلام افضل من السكوت قيل وكيف ذاك يا بن رسول الله قال لان الله عز وجل ما بعث الانبياء والاوصياء بالسكوت انما يبعثهم بالكلام ولا استحققت الجنة بالسكوت ولا استوجب ولاية الله بالسكوت ولا توقيت النار بالسكوت ولا تجنب سخط الله بالسكوت انما ذلك كله بالكلام وما كنت لاعدل القمر بالشمس انك تصف فضل السكوت

بالكلام ولست تصف فضل الكلام بالسكوت .

١٣٧٧ (٥١) **العوالي ٢٩٣** - قال النبي ﷺ السكوت عند الضرورة بدعة
امالى ابن الطوسي ١٥٠ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلوة في حديث
 وصية النبي ﷺ **لابي ذر** يا اباذر من ملك ما بين فخذه وبين لحييه دخل الجنة
 قلت يا رسول الله انا لنؤخذ بما تنطق به السنننا قال يا اباذر وهل يكب الناس
 على مناخرهم في النار الا حصائد السننهم انك لاتزال سالماً ما سكنت فاذا تكلمت
 كتب لك او عليك يا اباذر ان الرجل يتكلم بالكلمة من رضوان الله جل ثناؤه
 فيكتب له بها رضوانه الى يوم القيامة وان الرجل ليتكلم بالكلمة في المجلس
 ليضحكهم بها فيهوى في جهنم ما بين السماء والارض .

وتقدم في رواية عيسى (٥٥) من باب (١٦) كراهة استكثار الخير من
 ابواب المقدمات قوله ﷺ من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وقوله ﷺ
 ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكراً (فكراً - خ) وتكلموا فكان كلامهم
 ذكراً ونطقوا فكان نطقهم حكمة .

وفي رواية فقيهه (٣٩) من باب (٢٠) دعائم الاسلام قوله عليه السلام الاوقولوا
 خيراً تعرفوا به **وفي** روايه ابي الربيع (٥) من باب (٨) انه هل الحج ما شيئاً
 افضل ام راكباً قوله عليه السلام ما عبدالله بشيء افضل من الصمت والمشي الى
 بيته وفي رواية ابراهيم (٦) قوله ما عبدالله بشيء مثل الصمت والمشي الى بيته
ويأتى في احاديث الباب التالي ما يدل على ذلك فراجع خصوصاً في رواية وصية
 على عليه السلام لابنه ابن الحنفية .

وفي رواية ابي عمر و (٤٠) من باب (١) فضل الامر بالمعروف من
 ابوابه قوله عليه السلام من لم يكن يدعو الى الخيرات فليس من الامة التي وصفها
 الله تعالى **وفي** رواية نهج البلاغة (٦) من باب (٧) ذم من يأمر ولا ياتمر قوله
 عليه السلام وكان لي فيما مضى اخ في الله (الي ان قال) وكان ان غلب على الكلام
 لم يغلب على السكوت وكان على ان يسمع احرص منه على ان يتكلم

وفي رواية تحف العقول (١٦) من باب (٨) اظهار الكراهة لاهل المعاصي قوله وفي الصمت السلامة من الندامة .

وفي احاديث باب ما يستحب للمسافر من الآداب ما يدل على ذلك وفي رواية زرارة (٦) من باب حرمة ايداء الجار من ابواب العشرة قوله عنه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او يسكت وفي رواية ابن طائوس (٨) من باب (١١) مداراة الناس قوله عليه السلام كمال الادب و المروءة في سبع خصال و الصمت وفي روايه نوف (١٠) من باب (٥) التفضل و التراحم قوله عليه السلام قل خيراً تذكر بخير وفي روايه عبدالعظيم (١٧) من باب (١١٩) ايداء المؤمن قوله عليه السلام و مرهم بالسكوت و ترك الجدال فيما لا يعنينهم.

(٣١) باب حفظ اللسان عما لا يجوز من الكلام و كراهة

كثرة الكلام الا بذكر الله

قال الله تعالى في سورة النساء (٤) الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم و اقيموا الصلوة و اتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية (٧٧) .

١٣٧٨ (١) كا ٩٣ ج ٢ - على بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم قال يعني كفوا سنتكم .

١٣٧٩ (٢) كا ٩٤ ج ٢ - بهذا الاسناد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن قيس بن ابي اسماعيل و ذكر انه لا باس به من اصحابنا رفعه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه و آله فقال يا رسول الله اوصني فقال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني قال يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك و يحك وهل يكب الناس على

مناخرهم في النار الاحصاء السنتهم .

١٣٨٠ (٣) كما ٩٣ ج ٢ - (محمد بن يحيى - معلق) عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى قال حضرت ابا الحسن صلوات الله عليه وقال رجل اوصني فقال له احفظ لسانك تعز ولا تمكّن الناس من قيادك فتذل رقبتك .

١٣٨١ (٤) السرائر ٤٨٠ - ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب حرير بن عبدالله السجستاني قال وحدثني الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي يا فضيل بلغ ما لقيت من مواليناعني السلام وقل لهم اني لا اغنى عنهم من الله شيئاً الا بورع فاحفظوا السنتكم وكفّوا ايديكم وعليكم بالصبر والصلاة فان الله تعالى قال واستعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين .

١٣٨٢ (٥) امالي الصدوق ٣٢٧ - حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا جعفر بن عثمان الاحول قال حدثنا سليمان بن مهران قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام وعنده نفر من الشيعة فسمعتة وهو يقول معاشر الشيعة كونوا لنا زينا ولا تكونوا علينا شينا قولوا للناس حسنا احفظوا السنتكم وكفّوها عن الفضول وقبح القول .

١٣٨٣ (٦) تفسير القمي ٧٠ ج ٢ - قال امير المؤمنين عليه السلام يوماً وقد تبع جنازة فسمع رجلاً يضحك فقال كأن الموت فيها على غيرنا كتب وكان الحق على غيرنا وجب وكان الذين نشيع من الاموات سفر عما قليل النار اجعون نزل لهم اجداثهم ونأكل ترائهم كأننا مخلدون بعدهم قد نسينا كل واعظة ورمينا بكل حايجة ايها الناس طوبى لمن شغله عيبه من عيوب الناس وتواضع من غير منقصة وجالس اهل الفقه والرحمة وخالط اهل الذل والمسكنة وانفق ما لجمعه في غير معصية ايها الناس طوبى لمن ذلت نفسه وطاب كسبه وصلحت سريره وحسنت خليقته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وعدل عن الناس شره

ووسعته السنة ولم يتعد الى البدعة ايها الناس طوبى لمن لزم بيته واكل كسرتة
وبكى على خطيئته وكان من نفسه في شغل والناس منه في راحة .

١٣٨٤ (٧) **كا** ٩٥ ج ٢ - ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن
عثمان بن عيسى عن سميد بن يسار عن منصور بن يونس عن ابي عبدالله عليه السلام قال
في حكمة آل داود علي العاقل ان يكون عارفا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه
فقيهه ٢٩٨ ج ٤ - روى **حماد** بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
قال في حكمة آل داود ينبغي للعاقل ان يكون مقبلا على شأنه حافظا للسانه
عارفا باهل زمانه .

١٣٨٥ (٨) **كا** ٩٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن ابراهيم بن مهزم (مهزم - ثل) الاسدي عن ابي حمزة عن علي
بن الحسين عليه السلام قال ان لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح
فيقول كيف اصبحتم فيقولون بخيران تر كتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه
ويقولون انما نثاب ونعاقب بك **ثل** ٥٣٢ ج ٨ ورواه الصدوق في المجالس عن ابيه
عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن السندي عن علي بن
الحكم مثله **الخصال** ٦ - **ثواب الاعمال** ٢٨٢ - ابي ره قال حدثني (ثنا -
خصال) محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن احمد (بن يحيى بن عمران
الاشعري - خصال) قال حدثني محمد بن السندي عن علي بن الحكم عن ابراهيم
بن مهزم الاسدي عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام نحوه **الاختصاص**
٢٣٠ - عن **ابي حمزة الثمالي** عن علي بن الحسين عليه السلام نحوه .

١٣٨٦ (٩) **ك** ٩٠ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب وفي الخبر مامن
صباح الا وتكلم الاعضاء اللسان فيقول ان استقمتم استقمنا وان اعوججت اعوججتنا .

١٣٨٧ (١٠) **كا** ٩٤ ج ٢ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي
نجران عن ابي **جميلة** عن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال مامن يوم الا

و كل عضو من اعضاء الجسد يكفر اللسان يقول نشدتك الله ان تعذب فيك .

١٣٨٨ (١١) ك ٩٠ ج ٢ - كتاب عاصم بن حميد الحنات عن **ابى بصير**

قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان ابوذر يقول في عظته يا مبتغى العلم ان

هذا اللسان مفتاح كل خير ومفتاح كل شر فاختم على فيك كما تختم على

ذهبك وورقك **المشكوة** ١٧٥ - من كتاب المحاسن عن ابي جعفر عليه السلام قال

كان ابوذر وذكروا نحوه **تحف العقول** ٣٩٥ - في ضمن وصية الكاظم عليه السلام

لهشام وكان ابوذر رضى الله عنه يقول يا مبتغى العلم وذكروا نحوه .

١٣٨٩ (١٢) كا ٩٥ ج ٢ - على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن **السكونى**

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عليه السلام ان كان فى شئ شؤم ففى اللسان .

المشكوة ١٧٥ - من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين عليه السلام

عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله **الاختصاص** ٢٤٩ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه .

١٣٩٠ (١٣) نهج البلاغة ١١٠٤ - قال على عليه السلام اللسان سبع ان

خلى عنه عقر :

١٣٩١ (١٤) فقيهه ٢٧٧ ج ٤ قال امير المؤمنين عليه السلام فى وصيته لابنه

محمد بن الحنفية ره ما خلق الله عز وجل شيئاً احسن من الكلام ولا اقبح منه

بالكلام ابيضت الوجوه وبالكلام اسودت الوجوه واعلم ان الكلام فى وثاقك ما

لم تتكلم به فاذا تكلمت به صرت فى وثاقه فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك

وورقك فان اللسان كلب عقور فان انت خليت عقر ورب كلمة سلبت نعمة من

سيب عذاره قاده الى كل كريهة وفضيحة ثم لم يخلص من دهره الا على مقت من

الله عز وجل وذم من الناس **نهج البلاغة** ١٢٥٧ - قال على عليه السلام الكلام فى

وثاقك وذكروا مثله الى قوله وورقك (وفى آخره) فرب كلمة سلبت نعمة وجلبت نقمة

١٣٩٢ (١٥) ك ٩١ ج ٢ - جامع الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله فتنه اللسان اشد

من ضرب السيف :

١٣٩٣ (١٦) **الخصال** ١٤ - حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوى رضى الله عنه قال اخبرنى على بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن زياد بن مروان القندى عن ابي وكيع عن ابي اسحق عن الحارث قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ما من شئ احق بطول السجن من اللسان .

١٣٩٤ (١٧) **ك** ٩٠ ج ٢ - **زياد** الزرادى اصله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال فى حديث فى صفات المؤمنين سنتهم مسجونة و قلوبهم وعاء لسر الله ان وجدوا له اهلا نبذوا وان لم يجدوا له اهلا القوا على سنتهم اقلالا غيبوا مفاتيحها وجعلوا على افواههم او كية صلب صلاب اصلب من الجبال لا ينحت منهم شئ خزان العلم ومعدن الحكم وتباغ النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اكياس يحسبهم المنافق خرساء عمياء بلهاء وما بالقوم من خرس ولا عمى ولا بله انهم لا كياس فضحاء حلماة اتقياء بررة صفوة الله اسكنتهم الخشية واعيتهم السننهم خوفا من الله وكتمانا لسر الخبر .

١٣٩٥ (١٨) **قرب الاسناد** ٣٢ - هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثنى جعفر بن محمد عن آباءه ان رسول الله ﷺ قال ان على لسان كل قائل رقيباً فليتق الله العبد ولينظر ما يقول .

١٣٩٦ (١٩) **ك** ٩١ ج ٢ - جامع الاخبار قال رسول الله ﷺ ان الله تعالى عند لسان كل قائل .

١٣٩٧ (٢٠) **ك** ٩١ ج ٢ - جامع الاخبار قال رسول الله ﷺ لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه .

١٣٩٨ (٢١) **الجعفریات** ١٤٧ - باسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ يعذب اللسان بعذاب لا يعذب به شيئاً من الجوارح فيقول اى رب عذبتنى بعذاب لم تعذب به شيئاً من الجوارح قال فيقال له خر جت منك كلمة يلهث مشارق الارض ومغارها فسفك بها الدم الحرام واخذ بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام فوعزتى لا عذبتك بعذاب لا عذب به شيئاً من جوارحك

١٣٩٩ (٢٢) **ك ٩٠ ج ٢** - مجموعة الشهيد ره قيل للحسين بن علي عليه السلام ماالفضل قال ملك اللسان وبذل الاحسان قيل فما النقص قال التكلف لما لا يعينك
 ١٤٠٠ (٢٣) **ك ٩١ ج ٢** - البحار عن اعلام الدين للديلمي عن ابن ودعان
 في اربعينه عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله عبداً تكلم فغتم
 اوسكت فسلم ان اللسان املك شئ للانسان الاوان كلام العبد كله عليه الا ذكر
 الله تعالى اوامر بمعروف او نهى عن منكر او اصلاح بين المؤمنين فقال له معاذ
 بن جبل يا رسول الله انؤاخذ بما نتكلم فقال له وهل تكب الناس على مناخرهم في
 النار الا حصائد السنتهم فمن اراد السلامة فليحفظ ما جرى به لسانه الخبر .
 ١٤٠١ (٢٤) **المشكوة ١٧٥** - من كتاب المحاسن عن امير المؤمنين
 عليه السلام من حفظ لسانه ستر الله عورته .

١٤٠٢ (٢٥) **نهج البلاغة ١١٠٦** - قال علي عليه السلام اذا تم العقل
 نقص الكلام .

١٤٠٣ (٢٦) **ك ٩٠ ج ٢** - القطب الراوندي في قصص الانبياء ان آدم
 عليه السلام لما كثر ولده وولد ولده كانوا يتحدثون عنده وهو ساكت فقالوا يا
 ابي مالك لا تتكلم فقال يا بنى ان الله جل جلاله لما اخرجني من جواره عهد الي
 وقال اقل كلامك ترجع الي جوارى .

١٤٠٤ (٢٧) **ك ٩١ ج ٢** الطبرسي في المشكوة عن ابي عبدالله عليه السلام
 قال العالم لا يتكلم بالفضول .

١٤٠٥ (٢٨) **تحف العقول ٣٩٤** - في وصية الامام موسى بن جعفر عليه السلام ع
لهشام يا هشام ان كل نعمة عجزت عن شكرها بمنزلة سيئة تؤاخذ بها وقال
 امير المؤمنين صلوات الله عليه ان الله عبادة كسرت قلوبهم خشيته فاسكتتهم عن
 المنطق وانهم لفصحاء عقلاء يستبقون الى الله بالاعمال الزكية لا يستكثرون له
 الكثير ولا يرضون لهم من انفسهم بالقليل يرون في انفسهم انهم اشرار وانهم
 لا كياس وابرار يا هشام الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء

والجفاء فى النار يا هشام المتكلمون ثلاثة فراجع وسالم وشاجب فاما الرابع فالذاكر لله واما السالم فالساكت واما الشاجب فالذى يخوض فى الباطل ان الله حرم الجنة على كل فاحش بذى قليل الحياء لايبالى ما قال ولا ما قيل فيه .
ثل ٥٣٩ ج ٨ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن محمد بن سنان عن ابى رجاء عن الزيدى عن **ابى اراكة** قال سمعت علياً عليه السلام يقول ان الله عبداً وذكر نحوه الى قوله لا كياس وابرار .

١٤٠٦ (٢٩) **ثل ٥٣٩ ج ٨** - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن **زيد بن على** عن آباءه عن على عن النبى **ﷺ** قال الكلام ثلثة فراجع وسالم وشاجب (شاجب-ظ) فاما الرابع فالذى يذكر الله واما السالم فالذى يقول احب الله واما الشاجب فالذى يخوض فى الناس .

١٤٠٧ (٣٠) **قرب الاسناد ٣٢** - هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة قال حدثنى جعفر عن ابيه عن جدّه قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه **ثل ٥٣٩ ج ٨** ، الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابى يقول من حسن وذكر مثله ١٤٠٨ (٣١) **امالى المفيد ٣٤** - قال اخبرنى ابو بكر محمد بن عمر بن

سالم قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا احمد بن رزق عن **ابى زياد** الفقىمى عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن على بن الحسين **ﷺ** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حسن اسلام المرء تركه الكلام فيما لا يعنيه .

١٤٠٩ (٣٢) **كا ٩٥ ج ٢** - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الغفارى عن **جعفر بن ابراهيم** قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله **ﷺ** من رأى موضع كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه .
 ١٤١٠ (٣٣) **امالى الصدوق ٣٦** - حدثنا على بن احمد الدقاق روى قال

حدثنا محمد بن هارون الصوفي عن عبيد الله بن موسى الزوياني (١) عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن سليمان بن جعفر الجعفرى قال سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام يقول حدثنى ابي عن ابيه عن سيد العابدين على بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن على بن ابي طالب عليه السلام قال . فقيهه ٢٨٢ ج ٤ - مر أمير المؤمنين (على بن ابي طالب - الامالى) عليه السلام برجل يتكلم بفضول الكلام فوقف عليه ثم قال (يا هذا - فقيهه) انك تملى على حافظيك كتابا الى ربك فتكلم بما يعينك ودع ما لا يعينك .

١٤١١ (٣٤) ثل ٥٣٩ ج ٨ الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن محمد بن ستان عن جعفر بن ابراهيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من ماز موضع كلامه من عقله قل كلامه فيما لا يعنيه .

١٤١٢ (٣٥) المعانى ٨٠ - حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقانى ربه قال حدثنا ابو احمد القاسم بن بندار المعروف بابى صالح الحذاء قال حدثنا ابراهيم بن نصر بن عبد العزيز الرازى قال حدثنا ابو غسان ملك اسماعيل النهدي قال حدثنا جميع بن عمير بن (٢) عبد الرحمن العجلي قال حدثنى رجل بمكة عن ابن ابي هالة التميمى عن الحسن بن على عليه السلام قال سألت خالى هند بن ابي هالة وكان وصافاً عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله وحدثنى الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن منيع قال حدثنى اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين عليه السلام بمدينة الرسول قال حدثنى على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن على بن الحسين عليه السلام قال قال الحسن بن على عليه السلام سألت خالى هند بن ابي هالة عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله وحدثنى الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن احمد عبدان وجعفر بن محمد البراز البغدادي قال حدثنا

(١) لم يذكر فى ثل عن عبيد الله بن موسى الزوياني . (٢) عن عبد الرحمن خ

سفيان بن وكيع قال حدثني جميع بن عمير العجلي قال حدثني رجل من بنى تميم من ولد ابي هالة عن ابيه عن الحسن بن علي عليه السلام قال سألت خالي هند بن ابي هالة التميمي وكان وصافاً للنبي صلى الله عليه وسلم أنا شتهى ان تصف لي منه شيئاً لعلى اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخماً مفخماً الى ان قال فقلت فصف لي منطقه فقال كان صلى الله عليه وسلم متواصل الاحزان دائم الفكر ليست له راحة طويلا السكت (السكوت-خ) لا يتكلم في غير حاجة يفتح الكلام وينختمه باشداقه يتكلم بجوامع الكلم فصلا لافضول فيه ولا تقصير دمناً لينا ليس بالجا في ولا بالمهين تعظم عنده النعمة وان دقت لا يذم منها شيئاً غير انه كان لا يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا وما كان لها فاذا تعوطى الحق لم يعرفه احد ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له اذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها فضر براحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح غض طرفه جلّ ضحكه التبسم يفتر عن مثل حب الغمام الى هنا رواه ابو القاسم بن منيع عن اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد والباقي رواية عبد الرحمن الى آخره قال الحسن صلوات الله عليه وكتبتها الحسين عليه السلام زمانا ثم حدثته به فوجدته قد سبقني اليه فسألته عما سأله عنه فوجدته قد سأل اباة عن مدخل النبي صلى الله عليه وسلم ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منه شيئاً .

قال الحسين عليه السلام سألت ابي عليه السلام عن مدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان دخوله لنفسه مأذونا له في ذلك فاذا اوى الى منزله جزء دخوله ثلاثة اجزاء جزء الله وجزء لاهله وجزء لنفسه ثم جزء جزءه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم منه شيئاً وكان من سيرته في جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشغل بهم ويشغلهم في ما يصلحهم والامة من مسألته عنهم وباخبارهم بالذي ينبغي ويقول ليلتغ الشاهد منكم الغائب وابلغوني حاجة من لا يقدر على ابلاغ حاجته فانه من ابلاغ سلطانا حاجة من لا يقدر على ابلاغها ثبت الله

قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقيد (ولا يقبل - خ) من احد عشرة يدخلون رواداً ولا يفترون الا عن ذواق ويخرجون ادلة قال فسألته عن مخرج رسول الله ﷺ كيف كان يصنع فيه فقال كان رسول الله ﷺ يخزن لسانه الا عما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفترهم ويكرم كريم كل قوم ويؤليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوى عن احد بشره ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسأل الناس عما فى الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويهونه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا او يملوا ولا يقصر عن الحق ولا يجوزه الذين يلونه من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة للمسلمين واعظمهم عنده منزلة احسنهم مؤايسة ومؤازرة فسألته عن مجلسه فقال كان ﷺ لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر ولا يوطن الا ما كن وينهى عن ايطانها واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك ويعطى كل جلسائه نصيبه ولا يحسب من جلسائه ان احداً اكرم عليه منه من جالسه صابره حتى يكون هو المنصرف عنه من سألته حاجة لم يرجع الا بها او بميسور من القول قد وسع الناس منه خلقه وصار لهم ابا وصاروا عنده فى الخلق (الحق - خ) سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصدق وامانة ولا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنشى فلتاته متعادلين فيه بالتقوى متواضعين يوقرون الكبير ويرحمون الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب .

فقلت فكيف كان سيرته فى جلسائه فقال كان دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي فلا يؤيس منه ولا يخيب فيه مؤمليه قد ترك نفسه من ثلاث المراء والاكثر وما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان لا يذم احداً ولا يعيره ولا يطلب عثراته ولا عورته ولا يتكلم الا فى مارجا ثوابه اذا تكلم اطرق جلسائه كانا على رؤسهم الطير فاذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده الحديث من تكلم انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اولهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة فى مسألته ومنطقه حتى ان كان اصحابه لسيئجليبونهم

ويقول اذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فارفده ولا يقبل الثناء الا من مكافى ولا يقطع على احد كلامه حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام قال فسألته عن سكوت رسول الله ﷺ قال كان سكوته على اربع على الحلم والحذر والتقدير والتفكر. فاما التقدير ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس واما تفكره ففيما يبقى او يفنى وجمع له الحكم في الصبر فكان لا يبغضه شئ ولا يستغزه وجمع له الحذر في اربع اخذه بالحسن ليقتهى به وتركه القبيح لينتهى عنه واجتهاده الرأى في صلاح امته والقيام فيما جمع لهم خير الدنيا والاخرة هذا آخر ما رواه عبدان وحدثنا ابو على احمد بن يحيى المؤدب قال حدثنا محمد بن الهيثم (١) الانبارى قال حدثنا عبدالله بن الصقر السكرى ابو العباس ، قال حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح قال : حدثني جميع بن عمير العجلي املاء من كتابه قال : حدثني رجل من بنى تميم من ولد ابي هالة التميمي عن ابيه عن الحسن بن على بن ابي طالب عليه السلام قال سئلت خالى هند بن ابي هالة التميمي قال : وكان وصافا للنبي ﷺ وانا اشتهد ان يصف لي منه شيئا لعلني اتعلق به فقال كان رسول الله ﷺ فخما مفخما وذكر الحديث بطوله . وفي العيون ٣١٣ ج١- اورد نحوه بالسند الثاني الذي نقلناه من المعاني ثم قال في آخره وقد رويت هذه الصفة عن مشايخ باسانيد مختلفة في كتاب النبوة .

١٤١٣ (٣٦) الاختصاص ٢٣٠ - معاوية بن وهب قال قال الصادق عليه السلام كان ابي عليه السلام يقول قم بالحق ولا تعرض لما نابك واعتزل عما لا يعينك وتجنب عدوك واحذر صديقك من الاقوام الا الامين الذي خشى الله ولا تصحب الفاجر ولا تطلعه على سرك .

١٤١٤ (٣٧) تنبيه الخواطر ٢٣٠ ج ٢ - قيل للقمان عليه السلام ألسنت عبد آل فلان قال بلى قيل فما بلغ بك ما ترى قال صدق الحديث واداء الامانة

وترك ما لا يعنيني وغض بصرى وكف لسانى وعفة طعمتى فمن نقص عن هذا فهو دونى
ومن زاد عليه فهو فوقى ومن عمله فهو مثلى .

١٤١٥ (٣٨) ك ٩١ ج ٢ - ابو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن

رسول الله ﷺ انه قال من فقه الرجل قلة كلامه فيما لا يعنيه .

١٤١٦ (٣٩) الجعفر يات ٢٠٧ باسناده عن على عليه السلام ان رسول الله ﷺ

مر على امرأة وهى تبكى على ولدها وهى تقول الحمد لله مات شهيداً فقال ﷺ
كف ايتها الامراة فلعله كان يبخل بما لا يضره ويقول فيما لا يعنيه .

١٤١٧ (٤٠) ك ٦٤٣ ج ٢ - ابو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق وقتل

رجل من اصحاب رسول الله ﷺ بين يديه فى بعض غزواته فبكى اهله فقال فى
بكائهم واشهيداه فقال رسول الله ﷺ ما يدريكم انه شهيد ولعله كان يتكلم بما
لا يعنيه ويبخل بما لا ينقصه .

١٤١٨ (٤١) ك ٩١ ج ٢ - الشيخ ابراهيم القطيفى فى اجازته للشيخ شمس

الدين محمد بن تركى روى عن رجل من المجاهدين قتل مع النبى ﷺ فى بعض
الغزوات فاتته امه وهو شهيد بين القتلى فرأت فى بطنه حجر المجاعة مربوطا لشدة
صبره وقوة عزمه فمسحت عليه وقالت هنيئاً لك يا بنى فسمعها رسول الله ﷺ فقال
لها مه اوتحوها لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه .

١٤١٩ (٤٢) ك ٩٠ ج ٢ - الامام العسكرى عليه السلام فى تفسيره مر امير

المؤمنين عليه السلام على قوم من اخلاط المسلمين ليس فيهم مهاجرى ولا انصارى
وهم قعود فى بعض المساجد فى اول يوم من شعبان اذا هم يخوضون فى امر القدر
وغيره مما اختلف فيه الناس قد ارتفعت اصواتهم واشتد فيه محكهم وجدالهم فوقف
عليهم فسلم فردوا عليه وادسعو له وقاموا اليه يسئلونه القعود اليهم فلم يحفل
بهم ثم قال يا معشر المتكلمين فيما لا يعنيههم ولم يرد عليهم الم تعلموا ان الله عبداً
قد اسكتهم خشيته من غير عى ولا بكم وانهم لهم الفصحاء العقلاء الالباء العالمون
بالله وايامه .

- ١٤٢٠ (٤٣) **امالى ابن الطوسي** ج ٢ - حدثنا الشيخ المفيد ابو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي ره قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد ابو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسي ره قال املى علينا ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان ره قال حدثنا ابو الطيب الحسن بن على بن محمد التمار قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنى جدى قال حدثنا على بن حفص المدائنى قال اخبرنا ابراهيم بن الحرث عن عبدالله بن دينار عن **ابى عمر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله قال كثرة الكلام بغير ذكر الله تقسو القلب ان ابعد الناس من الله القلب القاسى **ك** ٩٠ ج ٢ - الطبرسى فى مجمع البيان عن النبي ﷺ نحوه
- ١٤٢١ (٤٤) **كا** ٩٤ ج ٢ - حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن **عمرو** بن جميع عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان المسيح عليه السلام يقول لا تكثروا الكلام فى غير ذكر الله فان الذين يكثرون الكلام فى غير ذكر الله قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون .
- ١٤٢٢ (٤٥) **المحاسن** ٤ - البرقى عن النوفلى عن **السكونى** عن ابي عبدالله عليه السلام عن آباءه عن على **عليه السلام** قال ثلاث منجيات تكف لسانك وتبكي على خطيئتك ويسعك بيتك .
- ١٤٢٣ (٤٦) **كا** ٩٣ ج ٢ - على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن **الحلبى** رفعه قال قال رسول الله ﷺ نجاة المؤمن [فى] حفظ لسانه .
- ١٤٢٤ (٤٧) **الثواب** ٢١٧ - ابي ره عن سعد بن عبدالله عن معاوية بن حكيم عن **معمر** بن خلاد عن ابي الحسن الرضا عن ابيه **عليه السلام** قال قال ابو عبدالله (ع) مثله وزاد وقال امير المؤمنين عليه السلام من حفظ لسانه ستر الله عورته .
- ١٤٢٥ (٤٨) **امالى ابن الطوسي** ٢٢٨ - اخبرنا الشيخ المفيد ابو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رضى الله عنه قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد ابو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسي قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا الشريف الصالح ابو محمد الحسن بن حمزة الحسينى رضى الله عنه قال اخبرنا ابو الحسن

على بن ابراهيم فى كتابه الينا على يد ابي نوح الكاتب قال حدثنا ابي عن محمد بن اسماعيل بن بزيح عن **عبيد الله** بن عبد الله عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه قال لاصحابه اسمعوا منى كلاما هو خير لكم من الدرهم (الدرهم - ثل) الموقفة (١) لا يتكلم احدكم بما لا يعنيه وليدع كثيراً من الكلام فيما يعنيه حتى يجدله موضعاً فرب متكلم فى غير موضعه جنى على نفسه بكلامه ولا يمارين احدكم سفيها ولا حليماً فانه من مارى حليماً اقصاه ومن مارى سفيها اُرداه واذكروا اخاكم اذا غاب عنكم باحسن ما تحبون ان تذكروا به اذا غبتم عنه واعملوا عمل من يعلم انه مجاز (٢) بالاحسان مأخوذ بالاجرام **الاختصاص** ٢٣١ - قال الصادق عليه السلام استمعوا منى كلاماً وذكروه .

١٤٢٦ (٤٩) **ك** ٩١ ج ٢ - جامع الاخبار قال رسول الله ﷺ بلاء الانسان

من اللسان .

١٤٢٧ (٥٠) **هنية المرید** ٤٧ - عن النبى ﷺ ان موسى عليه السلام

لقى الخضر عليه السلام فقال اوصنى فقال الخضر ياطالب العلم ان القائل اقل ملالة من المستمع فلا تمل جلسائك اذا حدثتهم واعلم ان قلبك وعاء فانظر ماذا تحشوبه وعاءك واعرف الدنيا وانبذها وراءك فانها ليست لك بدار ولا لك فيها محل وقرار وانها جعلت بلغة للعباد ليتزودوا منها للمعاد يا موسى وطن نفسك على الصبر تملق الحلم واشعر قلبك التقوى تنل العلم ورض نفسك على الصبر تخلص من الاثم يا موسى تفرغ للعلم ان كنت تريد فائما العلم لمن تفرغ له ولا تكونن مكثاراً بالنطق تكن مهذاراً ان كثرة المنطق تشين العلماء وتبدي مساوى السخفاء ولكن عليك بذى اقتصاد فان ذلك من التوفيق والسداد واعرض عن الجهال واحلم عن السفهاء فان ذلك فضل العلماء وزين العلماء اذا شتمك الجاهل فاسكت عنه سلماً وجانبه حزماً فان ما بقى من جهله عليك وشتمه اياك اكثر .

١٤٢٨ (٥١) **كا** ١٤٨ ج ٨ - على بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن **مسعدة**

(١) من الدراهم المدقوقة - اختصاص من الدرهم الموقوفة -ك (٢) مجزى - خ

بن صدقة عن ابي عبدالله عليه السلام (عن ابيه عليه السلام) انه قال لرجل وقد كلمه بكلام كثير فقال ايها الرجل تحتقر الكلام وتستصغره اعلم ان الله عز وجل لم يبعث رسله حيث بعثها ومعها ذهب ولافضة ولكن بعثها بالكلام وانما عرف الله جل وعز نفسه الى خلقه بالكلام والدلالات عليه والاعلام .

١٤٢٩ (٥٢) **العوالي** ٧٢- وقال رسول الله ﷺ ان ابغضكم الى الترنارون

المتفيقهون المتشققون وان ابغض الناس الى الله من اتقاء الناس للسانه .

وتقدم في رواية ابي حمزة (٧٠) من باب وجوب النية من ابواب المقدمات

قوله عليه السلام المؤمن ينصت ليسلم .

وفي حديث وصية النبي ﷺ و رواية الجعفرات والدعائم (١) من

باب (١٠) اسباغ الوضوء قوله عليه السلام سبعة من كن فيه فقد استكمل حقايق

الايمان (الى ان قال) وسجن لسانه **وفي** احاديث الباب المتقدم ما يدل على

ذلك فراجع .

ويأتى في رواية تحف العقول (١٦) من باب (٨) اظهار الكراهة لاهل

المعاصي من ابواب الامر بالمعروف قوله عليه السلام فاملك عليك لسانك فانه لا بقية

للملوك عند الغضب وقوله عليه السلام من اكثر اهجرا ومن تفكر ابصر **وفي** رواية

ابن سنان (٢٨) من باب (٩) الدعابة والمزاح من ابواب العشرة قوله عليه السلام

ومن كثر كلامه سقط **وفي** رواية الشهيد (١٣) من باب (٤١) من لا ينبغي

مواخاته قوله عليه السلام العافية عشرة اجزاء تسعة منها الصمت الا بذكر الله

وفي رواية ابي البلاد (٣٨) قوله عليه السلام من لا يملك لسانه يندم وقوله

عليه السلام واعتزل ما لا يعينك **وفي** رواية يونس (٣) من باب (٩٤) ان خير الناس

انفعهم للناس قوله عليه السلام واعظم الناس قدراً من ترك ما لا يعنيه **وفي** رواية

حماد (٢٧) من باب (١٠٢) الحب في الله قوله عليه السلام واخزن لسانك كما

تخزن مالك .

وفي رواية الراوندي (٣) من باب (١٢٢) حرمة اغتياب المؤمن قوله (ع)

أحفظ لسانك تسلم وفي رواية عبد العظيم (١٧) من باب (١١٩) ايذاء المؤمن قوله عليه السلام ومرهم بالسكوت وترك الجدل فيما لايعنيهم .

(٣٢) باب ماورد في ذم سوء الخلق ومدح حسنه

واستحباب كون الانسان هيناً لينا مألوفاً

قال الله تعالى في سورة القلم (٦٨) وانك لعلی خلق عظيم (٤).

١٤٣٠ (١) **كا** ٢٤٢ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان سوء الخلق يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل **كا** ٢٤٢ - ج ٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا ان فيه يفسد العمل .

١٤٣١ (٢) **ك** ٣٣٨ - البحار عن اعلام الدين للديلمي عن النبي ﷺ قال خلقتان لا يجتمعان في مؤمن الشح وسوء الخلق .

١٤٣٢ (٣) **كا** ٢٤٢ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام أوحى الله عز وجل الى بعض أنبيائه الخلق السيئ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل **العيون** ٣٧ ج ٢ بالاسناد المتقدم في باب حرمة الزكوة المفروضة على من انتسب الى هاشم من ابواب من يستحق الزكوة عن داود بن سليمان عن الرضا عن آباءه عن رسول الله ﷺ مثله **ك** ٣٣٨ - صحيفة الرضا عليه السلام باسناده عن رسول الله ﷺ مثله **ك** ٣٣٨ - ابو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله ﷺ نحوه .

١٤٣٣ (٤) **كا** ٢٤٢ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبي الله عز وجل

لصاحب الخلق السيء بالتوبة قيل وكيف ذاك يا رسول الله قال لأنه اذا تاب من ذنب وقع في ذنب اعظم منه . **العلل** ٤٩٢ - أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن محمد بن محمد عن أبيه عن **يونس** بن عبد الرحمن عن ذكره عن أبي عبد الله (ع) قال أبي الله تعالى وذكر نحوه . **ك** ٣٣٨ - **السيد** فضل الله الراوندى فى نوادره بأسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه **عليه السلام** قال قال رسول الله **صلى الله عليه وآله** وأبي الله وذكر نحوه .

١٤٣٤ (٥) **فقيهه** ٢٥٦ ج ٤ - فى حديث وصية النبي **صلى الله عليه وآله** لعلى عليه السلام يا على لكل ذنب توبة الا سوء الخلق فان صاحبه كلما خرج من ذنب دخل فى ذنب (٢٦٣) يا على سوء الخلق شوم .

١٤٣٥ (٦) **قرب الاسناد** ٢٢ - هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن جعفر عن ابيه قال قال على عليه السلام لابي ايوب الانصارى يا ابا ايوب ما بلغ من كريم (كرم - خل) اخلاقك قال لا اؤذى جاراً فمن دونه ولا امنعه معروفاً اقدر عليه قال ثم قال ما من ذنب الا وله توبة وما من تائب الا وقد تسلم له توبته ما خلا السيئ الخلق لا يكاد يتوب من ذنب الا وقع فى غيره أشر (أشد - خل) منه ١٤٣٦ (٧) **كا** ٢٤٢ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن

محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان عن الحسين بن مهران عن **اسحاق** بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام قال من (أ - أمالي) ساء خلقه عذب نفسه **أمالي الصدوق** ١٧١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع مثله سنداً وممتناً **ك** ٣٣٨ - الشيخ الطوسى فى أماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن النعمان بن أحمد بن نعيم عن محمد بن شعبة عن حفص بن عمر عن **عبد الله** بن عمر بن على بن أبي طالب عن الباقر عن آبائه **عليه السلام** عن رسول الله **صلى الله عليه وآله** مثله **الغزير** ٦١٧ - عن على عليه السلام مثله .

- ١٤٣٧ (٨) **ك** ٣٣٨ - أبو يعلى في نزهة الناظر عن الصادق عليه السلام انه قال لو علم سيئ الخلق انه يعذب نفسه لتسمح في خلقه .
- ١٤٣٨ (٩) **ك** ٣٣٨ - جامع الاخبار عن امير المؤمنين عليه السلام انه سئل عن أدوم الناس غمًا قال اسوئهم خلقًا .
- ١٤٣٩ (١٠) **الغرر** ٤٣٩ - قال عليه السلام سوء الخلق نكد العيش وعذاب النفس ٤٣٩ - سوء الخلق يوحش النفس ويرفع الانس ٤٣٧ - سوء الخلق شوم والاسائة الى المحسن لوم ٤٣٥ - سوء الخلق يوحش القريب وينفر البعيد ٥٤٦ - كل داء يداوى الاسوء الخلق .
- ١٤٤٠ (١١) **الاختصاص** ٢٢٥ - قال رسول الله ﷺ الأخلاق منائح من الله عز وجل فاذا أحب عبداً منحه خلقاً حسناً واذا أبغض عبداً منحه خلقاً سيئاً .
- ١٤٤١ (١٢) **كا** ٨٢ ج ٢ - (محمد بن يحيى - معلق) عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسحاق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال الخلق منيحة يمنحها الله عز وجل خلقه فمنه سجيّة ومنه نيّة فقلت فايتهما افضل فقال صاحب السجية هو مجبول لا يستطيع غيره وصاحب النية يصبر على الطاعة تصبراً فهو افضلهما .
- ١٤٤٢ (١٣) **الخصال** ١٦٩ - حدثنا أبو أحمد القاسم بن محمد السراج الهمداني بهمدان قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد الضبي قال حدثنا محمد بن عبدالعزيز الدينوري قال حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي عن سفيان الثوري قال لقيت الصادق بن الصادق جعفر بن محمد **عليه السلام** فقلت له يا ابن رسول الله أدنى فقال لي ياسفيان لامرأة لكذوب ولاخ لملوك ولاراحة لحسود ولاسودد لسيئ الخلق فقلت يا ابن رسول الله زدني فقال لي ياسفيان ثق بالله تكن مؤمناً وارض بما قسم الله لك تكن غنيا واحسن مجاورة من جاورته تكن مسلماً ولانصحب الفاجر فيعلمك من فجوره وشاور في امرك الذين يخشون الله عز وجل فقلت يا ابن رسول الله زدني فقال لي ياسفيان من اراد عزاً بلاعشيرة وغنى بلامال وهيبة بلاسلطان فلينقل من ذل معصية الله الى عز طاعته فقلت زدني يا ابن رسول الله فقال لي

ياسفيان امرني والدي عليه السلام بثلاث ونهاني عن ثلاث فكان فيما قال لي يا بني من يصحب صاحب السوء لا يسلم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن لا يملك لسانه يندم ثم انشدني فقال عليه السلام، عود لسانك قول الخير تحظ به، ان اللسان لما عودت يعتاد، موكل بتقاضى ما سننت له، في الخير والشر فانظر كيف تعتاد .

١٤٤٣ (١٤) **ك** ٣٣٨ - جامع الاخبار عن رسول الله ﷺ انه قال في حديث وسوء الخلق زمام من عذاب الله في انف صاحبه و الزمام بيد الشيطان يجره الى الشر والشر يجره الى النار .

١٤٤٤ (١٥) **العيون** ٣١ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في هذا الباب عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله ﷺ انه قال عليكم بحسن الخلق فان حسن الخلق في الجنة لامحالة واياكم وسوء الخلق فان سوء الخلق في النار لامحالة .

١٤٤٥ (١٦) **كا** ٨١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (ع) قال ان أكمل المؤمنين ايماناً أحسنهم خلقاً **ثل** ٥٠٧ ج ٨ - ورواه الطبرسي في صحيفة الرضا عليه السلام **أمالي ابن الطوسي** ١٣٩ - اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه قال اخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان رحمه الله قال اخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن مسلم الجعابي قال حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب قال حدثني أبي انه سمع جعفر ابن محمد يحدث عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ أكمل المؤمنين ايماناً أحسنهم خلقاً .

١٤٤٦ (١٧) **أمالي ابن الطوسي** ٦ ج ٢ - حدثنا الشيخ السعيد الامام المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه قال

أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد قال أخبرنا الرزاز قال حدثنا محمد ابن احمد بن أبي العوام قال حدثنا عبد الوهاب ان عطا (١) الخفاف قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن **أبي هريرة** ان النبي ﷺ قال ان اكمل المؤمنين ايماناً احسنهم خلقاً وخياركم خياركم لنسائهم .

١٤٤٧ (١٨) **ك ٨٣ ج ٢٦** - ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قال قال

رسول الله ﷺ اكمل المؤمن ايماناً احسنهم خلقاً وقال ﷺ ايضاً ما عمل اثقل في الميزان من حسن الخلق و ان العبد ليدرك بحسن الخلق درجة الصالحين

١٤٤٨ (١٩) **العيون ٣٨ ج ٢** - بالاسناد المتقدم في الباب عن داود

بن سليمان عن الرضا عليه السلام عن آبائه عن علي عليه السلام انه قال اكملكم ايماناً احسنكم خلقاً **ث ٥٠٧ ج ٨** - ورواه الطبرسي في صحيفة الرضا عليه السلام

١٤٤٩ (٢٠) **العيون ٣٨ ج ٢** - وبالاسناد قال قال رسول الله ﷺ احسن

الناس ايماناً احسنهم خلقاً وألطفهم باهله وانا الطفكم باهلي . **ث ٥٠٧ ج ٨** - ورواه الطبرسي في صحيفة الرضا عليه السلام .

١٤٥٠ (٢١) **كا ١٨ ج ١** - علي بن ابراهيم عن ابيه عن جعفر بن محمد

الاشعري عن عبيد الله الدهقان عن درست عن **ابراهيم** بن عبد الحميد قال قال ابو عبد الله عليه السلام اكمل الناس عقلاً احسنهم خلقاً . **ث ٥٠٧ ج ٨** - ورواه الطبرسي في صحيفة الرضا عليه السلام .

١٤٥١ (٢٢) **العيون ٣٨ ج ٢** - بالاسناد قال قال رسول الله ﷺ اقر بكم مني

مجلساً يوم القيمة احسنكم خلقاً وخيركم لاهله .

١٤٥٢ (٢٣) **الجعفر يات ١٥٠** - باسناده عن علي عليه السلام قال قيل

يارسول الله ما افضل حال اعطى للرجل قال ﷺ الخلق الحسن ان ادناكم مني

واوجبكم على شفاعة اصدقكم حديثا واعظمكم امانة واحسنكم خلقا واقربكم من الناس .

١٤٥٣ (٢٤) ك ٢٨٣ ج ٢ - ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله ﷺ انه قال اقربكم مني مجلسا في الجنة احسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافهم الذين يألفون ويؤلفون .

١٤٥٤ (٢٥) وفيه عن رسول الله ﷺ خياركم احسنكم اخلاقا واخفكم مؤنة واخفضكم لاهله .

١٤٥٥ (٢٦) المشكوة ٢٢٣ - من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سعادة الرجل حسن الخلق .

١٤٥٦ (٢٧) الخصال ٢٩ - حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن احمد الاسواري ك ٨٢ ج ٢ - جعفر بن احمد القمي في كتاب المسلسلات حدثنا علي بن احمد الاسواري المذكر قال حدثنا (١) ابو يوسف احمد بن محمد بن قيس السجزي (٢) المذكر قال حدثني ابو محمد عبد العزيز بن علي السرخسي (بمر والروز قال حدثني ابو بكر احمد بن عمران البغدادي قال حدثنا ابو الحسن قال حدثنا ابو الحسن قال حدثنا ابو الحسن قال حدثنا الحسن عن (٣) الحسن عن الحسن ان احسن الحسن الخلق الحسن ك اما ابو الحسن الاول فهو محمد بن عبد الرحيم التشتري واما ابو الحسن الثاني فعلى بن احمد البصرى التمار واما ابو الحسن الثالث فعلى بن محمد الواقدي واما الحسن الاول فالحسن بن عرفة العبدي واما الحسن الثاني فالحسن بن ابي الحسن البصرى واما الحسن الثالث فالحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام ١٤٥٧ (٢٨) الخصال ٣٠ - اخبرني الخليل بن احمد قال اخبرنا ابو العباس السراج قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا وكيع عن مسعر وسفيان عن

(١) حدثني - ك (٢) السحري - خ خصال - السجزي - خ ك

(٣) حدثني - ك

زيد بن علاقة عن اسامة بن شريك قال قيل لرسول الله ﷺ ما افضل ما اعطى المرء المسلم قال الخلق الحسن **ك ٨٣ ج ٢** - عن كتاب زهد النبي ﷺ سئل النبي ﷺ ما افضل ما اعطى الانسان فقال حسن الخلق .

١٤٥٨ (٢٩) **كا ٨١ ج ٢** - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن **عبدالله بن سنان** عن رجل من اهل المدينة عن علي بن الحسين **عليه السلام** قال قال رسول الله ﷺ ما يوضع في ميزان امرئ يوم القيامة افضل من حسن الخلق **ث ٥٠٧ ج ٨** - ورواه الطبرسي في صحيفة الرضا عليه السلام .

١٤٥٩ (٣٠) **العيون ٣٧ ج ٢** - بالاسناد المذكور في الباب عن الفراء عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ما من شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق **ث ٥٠٧ ج ٨** - ورواه الطبرسي في صحيفة الرضا عليه السلام **الجعفرات ١٥٠** - باسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن رسول الله ﷺ نحوه .

١٤٦٠ (٣١) **قرب الاسناد ٢٢** - هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه قال قال رسول الله ﷺ اول ما يوضع في ميزان العبد يوم القيمة حسن خلقه .

١٤٦١ (٣٢) **ك ٨٣ ج ٢** - **ابو القاسم الكوفي** في كتاب الاخلاق قال قال رسول الله ﷺ ما اصطحب قوم في وجه الله فيه رضي الا كان اعظمهم اجرا احسنهم خلقا وان كان فيهم اكثر اجتهاداً منه .

١٤٦٢ (٣٣) **وفيه ٨٣** - قيل يا رسول الله اي المؤمنين افضل قال من لم يكن في قلبه غش لمؤمن ولا حسد له قيل ثم من، قال الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة قيل ثم من قال الخلق الحسن .

١٤٦٣ (٣٤) **كا ٨٤ ج ٢** - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ افاضلكم (افضلكم - خ) احسنكم اخلاقا الموطنون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم .

١٤٦٤ (٣٥) **المشكوة ١٨٠** - من كتاب المحاسن قال رسول الله ﷺ

خياركم احسنكم اخلاقا الذين يالفون ويؤلفون .

١٤٦٥ (٣٦) **كا ٨٢ ج ٢** - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن ابن محبوب عن **عنبسة** العابد قال قال لي ابو عبدالله عليه السلام ما يقدم المؤمن على الله عز وجل بعمل بعد الفرائض احب الى الله تعالى من ان يسع الناس بخلقه **ئل ٥٠٧ ج ٨** - ورواه الطبرسي في صحيفة الرضا عليه السلام .

١٤٦٦ (٣٧) **الثواب ٢١٥** - حدثني حمزة بن محمد قال اخبرني علي بن

ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن **موسى** بن ابراهيم رفعه الى رسول الله ﷺ قال قالت له ام سلمة رضي الله عنها بابي انت وامي يا رسول الله المرأة يكون لها زوجان فيموتان فيدخلان الجنة لأيهما تكون فقال النبي ﷺ [يا ام سلمة] تخير احسنهما خلقا وخيرهما لاهله يا ام سلمة ان حسن الخلق ذهب بخير الدنيا والاخرة **الخصال**

٤٢ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن موسى بن ابراهيم عن الحسن عن ابيه باسناده رفعه الى رسول الله ﷺ ان ام سلمة قالت له وذكر مثله . **امالى الصدوق ٤٠٣** - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران لاشعري قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عمر عن موسى بن ابراهيم عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قالت ام سلمة وذكر نحوه .

١٤٦٧ (٣٨) **الثواب ٢١٥** - ابي ره قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه

عن محمد بن عمر عن **موسى** بن ابراهيم عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سمعته يقول ما حسن الله خلق عبدا ولا خلقه الاستحيى ان يطعم لحمه يوم القيامة النار **مشكوة الانوار ٢٢٢** - من كتاب المحاسن عن ابي الحسن عليه السلام عن رسول الله ﷺ نحوه .

١٤٦٨ (٣٩) **فقه الرضا** عليه السلام ٤٨ - اروى عن العالم عليه السلام انه

قال عجبت لمن يشتري العبيد بماله فيعتقهم كيف لا يشتري الاحرار بحسن خلقه

وفيه ولاعيش اهنأ (اغنى - ك) من حسن الخلق .

١٤٦٩ (٤٠) كا ٨٢ ج ٢ - على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله

بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار **ئل** ٥٠٧ ج ٨ - ورواه الطبرسى في صحيفة الرضا عليه السلام .

١٤٧٠ (٤١) كا ٨٢ ج ٢ - على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين

الاحمسي و**عبد الله** بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الخلق الحسن

يعمى الخطيئة كما تمىث الشمس الجليد **ئل** ٥٠٧ ج ٨ - ورواه الطبرسى فى

صحيفة الرضا عليه السلام **كا** ٨٣ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن

محمد بن عبد الحميد قال حدثنى يحيى بن عمرو عن **عبد الله** بن سنان قال قال

ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله تبارك وتعالى الى بعض انبيائه **عليه السلام** الخلق الحسن

وذكر مثله **ئل** ٥٠٧ ج ٨ - ورواه الطبرسى فى صحيفة الرضا عليه السلام .

١٤٧١ (٤٢) مشكوة الانوار ٢٢١ - من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله

عليه السلام عن النبي **صلى الله عليه وآله** قال قال ان الخلق الحسن يذيب الذنب كما تذيب

الشمس الجمد وان الخلق السيئ ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل (عنه) قال

حسن الخلق يزيد فى الرزق .

١٤٧٢ (٤٣) كا ٨١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن **يب** ٣٥٠

ج ٦ - (الحسن - يب) ابن محبوب عن امى ولاد (الحناط - كا) عن ابي عبد الله (ع)

قال (كان ابي عليه السلام يقول - يب) اربع من كن فيه كمل ايمانه وان (١)

كان من قرنه الى قدمه ذنوبا (٢) لم ينقصه ذلك [قال] (و - كا) هو (٣) الصدق

و اداء الامانة والحياء وحسن الخلق **امالى ابن الطوسى** ره ٤٣ - حدثنى

الشيخ السعيد ابو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى ره قال حدثنا الشيخ

السعيد الوالد ابو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى ره قال اخبرنا محمد بن محمد

(١) ولو كان ما بين - يب (٢) ذنوب - بب - الامالى (٣) هى - يب - الامالى

قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن احمد بن محمد بن قولويه ره قال حدثني ابي قال
حدثني سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
ابي ولاة الحضاط عن ابي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام مثل ما في كا .

١٤٧٣ (٤٤) **الخصال** ٣٠ - اخبرني الخليل بن احمد قال حدثنا ابن منيع
قال حدثنا علي بن عيسى المخزومي (المخزومي - ثل) سنة احدى وثلثين قال حدثنا
خلاد بن عيسى عن ثابت عن **انس** قال قال رسول الله ﷺ حسن الخلق نصف الدين .
١٤٧٤ (٤٥) **كا** ٨٢ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن **السكوني**
عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ اكثر ما تلج به امتي الجنة تقوى
الله وحسن الخلق .

١٤٧٥ (٤٦) **العيون** ٣٨ ج ٢ - بالاسناد المذكور في هذا الباب عن
الفرأء قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام سئل رسول الله ﷺ عن اكثر ما يدخل
به الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق وسئل عن اكثر ما يدخل به النار قال اجوفان
البطن والفرج **ثل** ٥٠٧ ج ٨ - و رواه الطبرسي في صحيفة الرضا عليه السلام
الجعفر يات ١٥٠ - باسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ اكثر
ما تلج به امتي وذ كر نحوه .

١٤٧٦ (٤٧) **ك** ٨٣ ج ٢ - ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قيل لرسول الله
صلى الله عليه وآله ما الذي يلج به الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق .

١٤٧٧ (٤٨) **كا** ٨٢ ج ٢ - ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن **ذريح** عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ان صاحب
الخلق الحسن له (مثل - كا) اجر الصائم القائم **ك** ٨٢ ج ٢ - كتاب محمد بن
المثنى الحضرمي عن جعفر بن محمد عن **ذريح** المحاربي مثله سنداً ومثلاً .

١٤٧٨ (٤٩) **كا** ٨٤ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن **عبدالله**
بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة
الصائم القائم .

١٤٧٩ (٥٠) **العيون** ج ٢ - بالاسناد المتقدم في الباب عن الفراء عن علي «ع»

قال قال رسول الله ﷺ ان العبد لينال بحسن خلقه درجة الصائم القائم .

١٤٨٠ (٥١) **كا** ج ٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن

الحسين بن المختار عن **العلاء** بن كامل قال قال ابو عبدالله عليه السلام اذا خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احداً من الناس الا كانت يدك العليا عليه فافعل فان العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له حسن خلق فيبلغه الله بحسن خلقه درجة الصائم القائم .

١٤٨١ (٥٢) **كا** ج ٢ - (محمد بن يحيى - معلق) عن احمد بن محمد

بن عيسى عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبدالله بن ابراهيم عن علي بن ابي على اللهبى عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ليعطى العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطى المجاهد في سبيل الله يغدو عليه ويروح

١٤٨٢ (٥٣) **امالى الصدوق** ١٩١ - بالاسناد المتقدم فى باب (١)

وجوب غسل الجنابة عن **عبدالرحمن** بن سمرة قال كنا عند رسول الله ﷺ يوماً فقال انى رأيت البارحة عجائب قال فقلنا يا رسول الله وما رأيت حدثنا به فذاك انفسنا واهلونا واولادنا (الى ان قال) ورأيت رجلا من امتى جاثياً على ركبتيه بينه وبين رحمة الله حجاب فجاءه حسن خلقه فاخذه بيده وادخله فى رحمة الله الخبر

١٤٨٣ (٥٤) **العيون** ج ٢ - بالاسناد المذكور عن الفراء قال قال علي بن ابيطالب عليه السلام حسن الخلق خير قرين.

١٤٨٤ (٥٥) **امالى الصدوق** ٢٢٣ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل

قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبدالرحمن عن الحسن بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى رضى لكم الاسلام ديناً فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق **المشكوة**

٢٢١ - من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال الا ان الله عز وجل ارتضى وذكر مثله **ومنه** عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ان

الله اختار الاسلام وذكرا مثله وزاد قوله فانه لا يصلح الابهما .

١٤٨٥ (٥٦) **ففيه** عن ابي عبدالله عليه السلام قال لاحسب كحسن الخلق .

١٤٨٦ (٥٧) **ك** ٨٣ ج ٢ - ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قال قال رسول الله

ﷺ ان من اسلام المرء حسن خلقه وترك ما لا يعنيه .

١٤٨٧ (٥٨) **وفيه** قال قال رسول الله **ﷺ** لا يلقي الله عبد بمثل خصلتين

طول الصمت وحسن الخلق .

١٤٨٨ (٥٩) **الجعفریات** ١٥١ - باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه

عن آباءه قال اتى النبي **ﷺ** بسبعة اسارى فقال لي يا على قم فاضرب اعناقهم قال

فهبط جبرئيل طرف العين فقال يا محمد اضرب اعناق هؤلاء الستة وخل عن هذا

فقال له رسول الله **ﷺ** يا جبرئيل ما بال هذا من بينهم قال لانه كان حسن الخلق

سخيا على الطعام سخى الكف قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا جبرئيل

عنك او عن ربك فقال لا بل عن ربك عز وجل يا محمد .

١٤٨٩ (٦٠) **المشكوة** ٢٢٣ - من كتاب المحاسن عن ابي عبدالله (ع)

قال من سعادة الرجل حسن الخلق .

١٤٩٠ (٦١) **ك** ٨٣ ج ٢ - **ابو التماسم الكوفي** في كتاب الاخلاق قال

قال رسول صلى الله عليه وآله من سعادة المرء حسن الخلق ومن شقاوته سوء الخلق

١٤٩١ (٦٢) **المشكوة** ٢٢١ - من كتاب المحاسن عن ابي عبدالله عليه السلام

قال كان على بن الحسين عليهما السلام يقول ان المعرفة بكمال دين المسلم تر كه

الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه وصبره وحسن خلقه **ومنه** عن ابي عبدالله عليه السلام

قال ان حسن الخلق من الدين .

١٤٩٢ (٦٣) **ففيه** ٢٢٣ - من كتاب المحاسن عن الباقر عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله مروءة الرجل خلقه .

١٤٩٣ (٦٤) **المعاني** ٢٥٣ - ابي ره قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد

بن ابي عبدالله عن بعض اصحابنا رفعه قال قال لقمان لابنه يا بني صاحب مائة

ولاتعاد واحداً يا بني انما هو خلاقك وخلقتك فخلقتك دينك وخلقتك بينك وبين الناس فلا تبغض اليهم وتعلم محاسن الاخلاق يا بني كن عبداً للاخيار ولا تكن ولدًا للاشرار يا بني ادا الامانة تسلم لك دنياك وآخرتك وكن امينا تكن غنيا .

١٤٩٤ (٦٥) ك ٨٣ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله عن

ايه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبدالله عن **بحر السقا** قال قال لي ابو عبدالله عليه السلاى يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال الا اخبرك بحديث ما هو فى يدي احد من اهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله ﷺ ذات يوم جالس فى المسجد اذ جاءت جارية لبعض الانصار وهو قائم فاخذت بطرف ثوبه فقام لها النبي ﷺ فلم تقل شيئاً ولم يقل لها النبي ﷺ شيئاً حتى فعلت ذلك ثلاث مرات فقام لها النبي ﷺ فى الرابعة وهى خلفه فاخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس فعل الله بك وفعل حبست رسول الله ﷺ ثلث مرات لا تقولين له شيئاً ولا هو يقول لك شيئاً ما كانت حاجتك اليه قالت ان لنا مريضاً فارسلنى اهلى لآخذه فهدبة من ثوبه (ل-خ) يستشفى بها فلما اردت اخذها رآنى فقام فاستحييت منه ان آخذها وهو يرانى واكره ان أستامره فى اخذها فاخذتها **المشكوة** ٢٢٢٥ - من كتاب المحاسن عن **بحر السقا** قال قال ابو عبدالله عليه السلام يا بحر وذكر نحوه .

١٤٩٥ (٦٦) ك ٨٣ ج ٢ - **ابو القاسم الكوفى** فى كتاب الاخلاق قال

قال رسول الله ﷺ حسن الخلق يمن وشر الخلق نكد وطاعة المرأة ندامة والصدقة تدفع ميتة السوء .

١٤٩٦ (٦٧) ك ٨٣ ج ٢ - **القطب الراوندى** فى قصص الانبياء باسناده الى

الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن **حماد بن عيسى** عن الصادق عليه السلام قال قال لقمان يا بني اياك والضجر وسوء الخلق (الى ان قال) وحسن مع جميع الناس خلقك يا بني ان عدمك ما تصل به قرابتك وتتفضل به على اخوانك فلا يعدمنك حسن الخلق وبسط البشر فانه من احسن خلقه احبه الاخيار وجانبه الفجار الخير .

١٤٩٧ (٦٨) **ك ٨٣ ج ٢** - **ابو القاسم الكوفي** في كتاب الاخلاق قال قال **عليه السلام** الوشيك الرضا البعيد الغضب من احسن الخلق خلقاً .

١٤٩٨ (٦٩) **كا ١٨٤ ج ٢** - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن **ابي البختري** رفعه قال سمعته يقول المؤمنون هيئون ليهنونا كالجمل الآلف اذا قيد انقاد وان ائنيح على صخرة استناخ .

١٤٩٩ (٧٠) **الجعفریات ١٧٠** - باسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله **ﷺ** المؤمنون هيئون ليهنونا كالجمل الأنوف ان استنخته (١) اناخ . **ك ٨٣ ج ٢** - **القاضي** في الشهاب عن رسول الله **ﷺ** مثله .

١٥٠٠ (٧١) **امالي ابن الطوسي ٣٧٦** - اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي قال اخبرنا والدي ره قال اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن علي بن علي الدعبل قال حدثني ابي ابو الحسن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن **عبدالله** بن بديل بن ورقاء اخو دعبل بن علي الخزاعي قال حدثنا سيدي ابو الحسن علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثنا ابي جعفر بن محمد قال حدثنا ابي محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين بن علي عن النزال ابن سيرة عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله **ﷺ** المؤمن ليهن هين سمح له خلق حسن والكافر فظ غليظ له خلق سيء وفيه جبرية .

١٥٠١ (٧٢) **الثواب ٢٠٥** - ابي ره قال حدثني سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن **عبدالله** بن سنان عن ابي عبدالله (ع) قال قال رسول الله **ﷺ** الا اخبركم بمن تحرم عليه النار غداً قيل (٢) بلى يا رسول الله قال الهين القريب اللين السهل **امالي الصدوق** ٢٦٣ - حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن

الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن (الحسين - ثل) بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن **عبدالله** بن مسكان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه **عليه السلام** قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** وذكر مثله .

١٥٠٢ (٧٣) **امالي ابن الطوسي** ١٩٢ ج ١ - اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي ره قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد ابو جعفر محمد بن الحسن ابن علي الطوسي قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو غالب احمد بن محمد الزراري قال حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن ابيه قال حدثنا احمد بن ابي عبدالله البرقي قال حدثني **عبد الرحمن** العزرمي عن ابيه عن ابي عبدالله الصادق جعفر بن محمد **عليه السلام** قال من زى الايمان الفقه ومن زى الفقه العلم ومن زى العلم الرفق ومن زى الرفق اللين ومن زى اللين السهولة .

١٥٠٣ (٧٤) **ك ٨٣ ج ٢ - ابو القاسم الكوفي** فى كتاب الاخلاق ان ذا القرنين قال لبعض الملائكة علمنى شيئاً ازداد به ايماناً فقال له الملك لا تهتم لغد واعمل فى اليوم لغد (الى ان قال) وكن سهلاً لينا للقريب والبعيد ولا تسلك سبيل الجبار العنيد .

١٥٠٤ (٧٥) **مكارم الاخلاق ٤٥٦** - فى حديث موعظة النبي **صلى الله عليه وسلم** لابن مسعود يا بن مسعود عليك بالسكينة والوقار وكن سهلاً ليناً عفيفاً مسلماً تقياً نقياً .

وتقدم فى رواية ابن سنان (٢) من باب (٢٨) استحباب اتقان بناء القبر من ابواب الدفن قولهم ثم قلت ان سعداً قد اصابته ضمة قال فقال **صلى الله عليه وسلم** نعم انه كان فى خلقه مع اهله سوء .

وفى رواية حماد (١٢) من باب (٤٤) استحباب اطعام الطعام من ابواب مايتأكد استحبابه من الحقوق فى المال فى كتاب الزكوة قوله عليه السلام من الايمان حسن الخلق .

وفى رواية ابي خالد (٢٥) من باب (٦) ماورد فى فضل العقل من ابواب جهاد النفس قوله عليه السلام خمس من لم يكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع (الى ان قال)

وحسن الخلق **وفى** رواية ابن عباس (١١) من باب (٩) وجوب اجتناب المحارم قوله عليه السلام وحسن الخلق ورقه (اي ورق شجرة الايمان) **وفى** رواية نوف (٤١) قوله (ع) وحسن خلقك يخفف الله حسابك **وفى** رواية ابي خالد (٢٧) من باب (١١) جملة من الخصال المحرمة قوله (ع) والذنوب التي يظلم الهوا السحر (الى ان قال) وسوء الخلق .

وفى رواية مسعدة (٢٣) من باب (٢٤) حرمة التكبر قوله **وفى** ان احبكم الى واقربكم منى يوم القيامة مجلساً احسنكم خلقاً واشدكم تواضعاً .

ويأتى في رواية اسماعيل (٩) من الباب التالي ما يدل على ذلك **وفى** رواية حماد (١٨) من باب (٣٤) تحريم الحسد قوله (ع) اجتنب سوء الخلق ولا يكونن من طبعك **وفى** رواية ابن خالد (١) من باب (٣٦) تحريم المكر قوله (ع) يا محمد عليك بحسن الخلق فان سوء الخلق ذهب بخير الدنيا والآخرة الا وان اشبهكم بى احسنكم خلقاً **وفى** رواية ابي سعيد (١٢) من باب (٣٩) حرمة البخل قوله (ع) خصلتان لا تجتمعان في مسلم البخل وسوء الخلق **وفى** كثير من احاديث باب (٤١) الحث على الجود والسخا ما يدل على ذلك .

وفى رواية زرارة (١٣) من باب (٤٨) كراهة الافتخار قوله (ع) اصل المرء دينه وحسبه خلقه **وفى** رواية حماد (٣) من باب (٤٩) كراهة الضجر قوله عليه السلام يا بنى اياك وسوء الخلق وقلة الصبر .

وفى رواية يونس (١٣) من باب (٥٢) وجوب اداء الفرائض قوله (ع) وافضل الناس ايماناً احسنهم خلقاً **وفى** رواية هشام (٣٥) من باب (٥٥) اليقين قوله عليه السلام لا يعيش اهنأ من حسن الخلق **وفى** رواية بريد (٥٦) باب (٥٦) الخوف قوله عليه السلام ما اعطى مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه **وفى** كثير من احاديث باب (٦٣) مكارم الاخلاق ما يدل على مدح حسن الخلق **وفى** رواية الراوندى (١٠) من باب (٦٤) الحلم والرفق قوله عليه السلام من لم يكن فيه ثلث لم يجد طعم الايمان خلق يدارى

به الناس **وفى** رواية هشام (٢٩) قوله عليه السلام ان الرفق والبر وحسن الخلق يعمر الديار ويزيد في الرزق **وفى** كثير من احاديث باب (٦٤) التقوى وباب (٦٨) الانصاف خصوصاً رواية ايحزمة (٣) وابن ميمون (١٢) ما يدل على ذلك .

وفى كثير من احاديث ابواب احكام العشرة مثل باب (١) ما ورد في عشرة الناس باداء الامانة وباب (٣) كف اللسان عن المخالفين وباب (٤) التجنب والتودد وباب (٥) التراحم والتعاطف وباب (٧) ادخال السرور وباب (٩) الدعابة والمزاح والضحك خصوصاً رواية ابن سنان (٢٨) فان فيه من ساء خلقه عذب نفسه وباب (١١) مداراة الناس وباب (٢٥) كرائم اخلاق رسول الله ﷺ وباب (٧٦) حرمة ايداء الجار واستحباب حسن الجوار وباب (٨٨) الطاف المؤمن واتحافه وغيرها مما يناسب ذلك ما يدل على استحباب حسن الخلق وذم سوءه **وفى** رواية يونس (٣) من باب (٩٤) ان خير الناس انفعهم للناس قوله عليه السلام افضل الناس ايماناً احسنهم خلقاً **وفى** رواية ايحزمة (٣) من باب (١٠٨) ثواب من آوى اليتيم قوله (ع) اربع من كن فيه كمل اسلامه (الى ان قال) وحسن الخلق مع الاهل **وفى** رواية عبدالله بن محمد (٦) من باب (١١٣) ما ورد في اتقاء شحنة الرجال قوله عليه السلام من ساء خلقه عذب نفسه .

وفى رواية تحف العقول (١٧) قوله عليه السلام ولا تكن فظاً غليظاً يكره الناس قربك **وفى** رواية مسعدة (٢٢) قوله عليه السلام ثلث من لقي الله عز وجل بهن دخل الجنة من اى باب شاء من حسن خلقه **وفى** رواية جيلة الافريقي (٢٥) قوله عليه السلام انا زعيم بييت فى اعلى الجنة (الى ان قال) ولمن ترك الكذب ولمن حسن خلقه .

وفى رواية هشام (٣٥) من باب (١٢٢) حرمة اغتياب المؤمن قوله عليه السلام ولا عيش اهنأ من حسن الخلق **وفى** رواية ابى هريرة (٢٠) من باب (١٢٦) تحريم النميمة قوله ﷺ احبكم الى الله احسنكم اخلاقاً

وفي غير واحد من احاديث باب خصال الفتوة من ابواب آداب السفر ما يدل على ذلك .

وفي رواية الديلمي من باب لبس الثوب الغليظ من ابواب الملابس قوله عليه السلام طلق الوجه بساماً من غير ضحك وما يدل على ذلك من الاخبار في الابواب المختلفة كثيرة جداً .

(٣٣) باب ما ورد فيما يوجب قسوة القلب وان القلب

القاسى بعيد من الله

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة (٧٤) سورة المائدة (٥) فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية (١٣) سورة الانعام (٦) ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون (٤٣) سورة الحج (٢٢) ليجعل ما يلقى الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد (٥٣) سورة الزمر (٣٩) فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله سورة الحديد (٥٧) فطال عليهم الامد فقست قلوبهم (١٦) .

١٥٠٥ (١) كما ٢٤٨ ج٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عمرو بن عثمان عن **علي بن عيسى** رفعه قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى لا تطول في الدنيا أملك فيقسو قلبك والقاسى القلب منى بعيد .

١٥٠٦ (٢) **امالى الطوسي** ١٤٣ - بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلوة عن ابي ذر في حديث وصية النبي عليه السلام له يا اباذر ان القلب القاسى بعيد من الله ولكن لا يشعرون .

١٥٠٧ (٣) **تحف العتول** ٢٩٦ - قال الباقر عليه السلام ان لله عقوبات

في القلوب و الابدان ضنك في المعيشة و وهن في العبادة و ما ضرب عبد بعقوبة اعظم من قسوة القلب .

١٥٠٨ (٤) فقيهه ٢٦٠ ج٤- بالاسناد المتقدم في حديث وصية النبي ﷺ لعلي عليه السلام يا علي اربع خصال من الشقاوة جمود العين و قساوة القلب و بعد الأمل و حب البقاء **الخصال** ٢٤٣ - حدثنا محمد بن علي بن الشاه قال حدثنا ابو حامد قال حدثنا أبو يزيد قال حدثنا محمد بن أحمد بن الصالح التميمي عن أبيه قال حدثني **أنس** بن محمد أبو مالك عن أبيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ مثله .

١٥٠٩ (٥) كا ٢٢٠ ج٢- علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن **السكوني** عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من علامات الشقاء جمود العين و قسوة القلب و شدة الحرص في طلب الدنيا و الاصرار على الذنب **الجعفر يات** ١٦٨ - باسناده عن علي عليه السلام مثله **الخصال** ٢٤٢ - حدثنا محمد بن موسى بن **المتوكل** رضى الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن النوفلي عن **السكوني** عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ و ذكر مثله الا ان فيه في طلب الرزق **الاختصاص** ٢٢٨ قال الصادق عليه السلام اربع من علامات النفاق و ذكر نحوه ١٥١٠ (٦) **الغرر** ٧٣٣ - قال عليه السلام من أعظم الشقاوة القساوة .

١٥١١ (٧) **العلل** ٨١ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن مروان بن مسلم عن ثابت ابن أبي صفية عن سعد الخفاف عن **الاصبغ** بن نباتة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ما جفت الدموع الا لقسوة القلوب و ما قست القلوب الا لكثرة الذنوب .

١٥١٢ (٨) كا ٢٤٨ ج٢ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن حفص

عن **اسماعيل بن ديس** عن **عمر** ذكره عن **أبي عبد الله عليه السلام** قال اذا خلق الله العبد في أصل الخلقة كافراً لم يمت حتى يحبب الله اليه الشريف يقرب منه فابتلاه بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها ثم ركب معاصي الله وأبغض طاعته ووثب على الناس لا يشبع من الخصومات فاسألوا الله العافية واطلبوها منه .

١٥١٣ (٩) **كا ٢٤٨ ج ٢** - **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن **النوفلي** عن **السكوني**

عن **أبي عبد الله عليه السلام** قال قال امير المؤمنين عليه السلام لمّتان لمة من الشيطان ولمة من الملك فلمة الملك الرقة والفهم ولمة الشيطان السهو والقسوة .

١٥١٤ (١٠) **تحف العقول ٢٨٥** - في وصية الامام **أبي جعفر عليه السلام**

لجابر الجعفي يا جابر واياك والغفلة [فـخ] فيها تكون قسوة القلب .

١٥١٥ (١١) **الجعفر يات ٢٤٠** - باسناده عن **علي بن ابي طالب عليه السلام**

انه قال من يأمل أن يعيش غداً فإنه يأمل أن يعيش أبداً و من يأمل ان يعيش أبداً يقسو قلبه ويرغب في دنياه ويزهد فيما الذي (١) ربه تبارك وتعالى .

١٥١٦ (١٢) **ك ٣٤١** - القطب الراوندي في دعواته عن النبي ﷺ انه

قال أذيبوا طعامكم بذكر الله والصلوة ولا تناموا عليها فتقسوا قلوبكم وعنه ﷺ انه قال من كثر طعمه سقم بدنه وقسا قلبه .

١٥١٧ (١٣) **ك ٣٤٢** - احمد بن محمد بن فهد في عدة الداعي عن بعض الأئمة

ﷺ انه قال اياكم وفضول المطعم فانه يسم القلب بالقسوة .

١٥١٨ (١٤) **المعاني ٢٧٠** - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا

أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا **تميم بن بهلول** عن أبيه عن عبد الله ابن الفضيل عن أبيه قال سمعت أبا خالد الكابلي

يقول سمعت زين العابدين **عليه السلام** يقول (في حديث) والذنوب

(١) هنا بياض والظاهر ان الساقط كلمة عند او ما يشبهها

التي تحبس غيث السماء جور الحكام في القضاء وشهادة الزور و كتمان الشهادة
ومنع الزكوة والقرض والماعون وقساوة القلوب على أهل الفقر والفاقة و ظلم
اليتيم والارملة وانتهار السائل ورده بالليل .

١٥١٩ (١٥) **الاختصاص** ٢٤٠ - عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه

قال ان الله تبارك وتعالى جعل الرحمة في قلوب رحماء خلقه فاطلبوا الحوائج
منهم ولا تطلبوها من القاسية قلوبهم فان الله تبارك وتعالى أحل غضبه بهم .

١٥٢٠ (١٦) **تحف العتق** ١٩٩ - وعن أمير المؤمنين عليه السلام ايها

الناس اعلموا ان كثرة المال مفسدة للدين مقساة للقلوب .

١٥٢١ (١٧) **الغرر** ٤٦٢ - قال عليه السلام ضادوا القسوة بالرقعة .

وتقدم في رواية عبدالرحمن (٢٥) من باب (٤) ماورد من الدعاء عند

رؤية هلال شهر رمضان من ابواب فضل شهر رمضان قوله عليه السلام اللهم اذهب
عني فيه النعاس والقسوة .

وفي رواية ابن فهد (٧) من باب (٧) اجتناب الشهوات من ابواب جهاد

النفس قوله عليه السلام القلوب اذا لم يخرقها الشهوات اريدنسها الطمع اويقسيها
النعم فسوف يكون اوعية الحكمة .

وفي رواية يونس (٥) من باب (١٣) شرار الناس قوله صلى الله عليه وآله

الاخبركم بابعدكم مني (الى ان قال) الحسود القاسى القلب البعيد من كل
خير الخ .

وفي احاديث باب (٣١) وجوب حفظ اللسان عما لايجوز من الكلام ما

يدل على ذلك فراجع .

ويأتى في رواية الراوندى (٣) من باب (٤٣) حب الدنيا قوله عليه السلام

قسوة القلوب من جفوة العيون **وفي** رواية سيف بن عميرة من باب استحباب الدعاء
عند رقة القلب من ابواب الدعاء قوله ان الله تعالى لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس

ولاحظ سائر احاديث الباب .

وفي رواية الديلمي من باب استحباب لبس ثوب الغليظ في البيت من ابواب الملابس قوله عليه السلام وكان عليه السلام رقيق القلب رحيمًا بكل مسلم .

(٣٤) باب وجوب شكر نعم الله تعالى وحرمة كفرانها

وما ورد في استدامتها وحسن جوارها باحتمال المؤنة

والشكر واداء الحقوق

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) فاذا كروني اذ كر كم واشكروا لي ولا تكفرون (١٥٢) ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جائته فان الله شديد العقاب (٢١١) من الانفال (٨) ذلك بان الله لم يك مغيراً نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم (٥٣) .

س ابراهيم عليه السلام (١٤) واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد (٧) الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرًا واحلوا قومهم دارالبوار (٢٨) وان تعدوا نعمت الله لاتحصوها ان الانسان لظلوم كفار (٣٤) .
س النحل (١٦) وان تعدوا نعمت الله لاتحصوها ان الله لغفور رحيم (١٨) والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادى رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء ابنعمة الله يجحدون (٧١) والله جعل لكم من انفسكم ازواجاً وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات اقبال باطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون (٧٢) يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون (٨٣) وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون (١١٢) فكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون (١١٤) ان ابراهيم كان امة قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين (١٢٠) شاكرًا لانعمه اجتبه وهداه الى صراط مستقيم (١٢١) .

س الاسراء (١٧) واذا انعمنا على الانسان اعرض ونآ بجانبه واذا مسه الشر كان يؤسأ (٨٣) .

س النمل (٢٧) فتسبم ضاحكاً من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي (١٩) فلما راه مستقراً عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوتني أأشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم (٤٠) س الروم (٢٩) اقبال باطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون (٦٧) .

س لقمان (٣١) ولقد آتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد (١٢) .

س الزمر (٣٩) واذا مس الانسان ضر دعاربه منيباً اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل (٨) فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعملون (٤٩) . س فصلت (٤١) واذا انعمنا على الانسان اعرض ونآ بجانبه واذا مسه الشر فذودعاء عريض (٥١) .

س الاحقاف (٤٦) قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي (١٥) س رعد (١٣) ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم (١٠) . س الضحى (٩٣) واما بنعمة ربك فحدث (١١) وما تدل على ذلك من الآيات كثيرة .

١٥٢٢ (١) كما ٢١٠ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن **سديد** قال سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا انفسهم . . . الآية فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وأنهار جارية وأمواظ ظاهرة فكفروا نعم الله عز وجل وغيروا ما بانفسهم من عافية الله فغير الله ما بهم من نعمة وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا وما بانفسهم فأرسل الله اليهم سيل العرم ففرق قراهم وخرّب ديارهم وأذهب اموالهم وأبد لهم مكان جناتهم جنتين ذواتى اكل خمط

وائل وشيئى من سدر قليل ثم قال « ذلك جزينا هم بما كفروا وهل نجازى الا الكفور » .

١٥٢٣ (٢) **كا** ٧٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد البغدادي عن **عبد الله بن اسحاق الجعفرى** عن ابي عبد الله عليه السلام قال مكتوب في التوراة اشكر من انعم عليك وأنعم على من شكرك فإنه لازوال للنعماء اذا اشكرت ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر زيادة في النعم وأمان من الغير.

١٥٢٤ (٣) **ك** ٣١٥ ج ٢ - محمد بن ابراهيم النعماني في تفسيره عن ابن

عقدة عن جعفر بن أحمد بن يوسف عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن **اسماعيل بن جابر** عن ابي عبد الله عن أمير المؤمنين عليه السلام في خبر طويل قال قال واما الكفر المذكور في كتاب الله عز وجل فخمسة وجوه منها كفر الجحود ومنها كفر فقط والجحود ينقسم على وجهين ومنها كفر الترك لما أمر الله عز وجل به ومنها كفر البرائة ومنها كفر النعم الى ان قال واما الوجه الخامس من الكفر فهو كفر النعم قال الله تعالى حكاية عن سليمان هذا من فضل ربي ليبلونيء أشكرام أ كفو وقوله عز وجل لئن شكرتم لأزيد نكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال ايضا اذ كروني اذ كر كم واشكر والى ولا تكفرون .

١٥٢٥ (٤) **كا** ٢٤ ج ٨ - محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي بن عكاية التميمي عن الحسين بن النضر الفهرى عن ابن عمرو والأوزاعي عن عمرو بن شمر عن **جابر بن يزيد** قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت يا بن رسول الله قد ارضنى اختلاف الشيعة في مذاهبها فقال يا جابر الم اففك على معنى اختلافهم من اين اختلفوا (الى ان قال) يا ايها الناس كفر النعمة لؤم وصحبة الجاهل شؤم

١٥٢٦ (٥) **ك** ٣١٦ - السيد علي بن طاووس في كشف المحجة نقلا من رسائل الكليني باسناده الى جعفر بن غنبة عن عباد بن زياد الأسدي عن **عمرو بن أبي المقدم** عن ابي جعفر عن أمير المؤمنين **عليه السلام** في وصيته الى ولده ولا تكفر

نعمة فأن كفر النعمة من ألام العذر وقال كفر النعمة لوم **ك** ٣٩٦- السيد علي بن طاووس في كشف المحجة بهذا الاسناد عن امير المؤمنين عليه السلام في وصيته لولده الحسن عليه السلام ولا تكفر نعمة فان كفر النعمة من الام الكفر .

١٥٢٧ (٦) **ك** ٣١٦- القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي ﷺ قال اتقوا ثلثا فأنها معلقات بالعرش تشكو الخلق الرحم تقول قطعت والنعمة تقول كفرت والعهد يقول خفرت .

١٥٢٨ (٧) **الغرر** ٢١١- قال عليه السلام : احب الناس الى الله سبحانه العامل فيما أنعم به عليه بالشكروا بغضهم العامل في نعمه بالكفر ٣٠٤ آفة النعم الكفران - ٥٧٣ - كفر النعمة مزيلها وشكرها مستديمها - ٥٧٥ - كافر النعمة مذموم عند الخلق والخالق - ٥٩٤ - ليس من التوفيق كفران النعم ٦٥٦ من استعان بالنعمة على المعصية فهو الكفور - ٥٧٥ - كافر النعمة كافر فضل الله.

١٥٢٩ (٨) **أمالي المفيد** ٢٥٢- حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن مروان عن **محمد بن عجلان** عن أبي عبد الله جعفر بن محمد **عليه السلام** ، قال طوبى لمن لم يبدل نعمة الله كفرة طوبى للمتحابين في الله .

١٥٣٠ (٩) **أمالي ابن الطوسي** ١١٥ ج ٢- حدثنا الشيخ السعيد الامام المفيد ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي عن ابيه محمد بن علي الطوسي قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو بشر حنان بن بشر الاسدي القاضي بالمصيصة قال حدثني خالي ابو عكرمة عامر بن عمران الضبي الكوفي قال حدثنا محمد بن المفضل الضبي عن ابيه المفضل بن محمد عن **مالك** بن اعين الجهني قال اوصى علي بن الحسين بعض ولده فقال يا بني اشكر الله فيما انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لازوال للنعمة اذا شكرت عليها ولا بقاء لها اذا

كفرتها والشاكر بشكره اسعد منه بالنعمة التي وجب عليه الشكر بها وتلا يعنى
على بن الحسين عليهما السلام قول الله تعالى (واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم
الى آخر الآية).

١٥٣١ (١٠) **ك** ٣٧٩ ج ٢ - **ابو القاسم الكوفي** في كتاب الاخلاق وجد

مكتوبا في حكمة آل داود واشكر لمن انعم عليك وانعم على من شكرك فانه
لازوال للنعم اذا شكرت ولا اقامة اذا كفرت والشكر زيادة للنعم وامان من الغير

١٥٣٢ (١١) **كا** ٧٧ ج ٢ - على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن

السكونى عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ الطاعم الشاكر له
من الاجر كأجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر له من الاجر كأجر المبتلى
الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كأجر المحروم **الثواب** ٢١٦ -

حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنى محمد بن يحيى عن
محمد بن احمد عن العباس بن معروف عن موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير
عن بعض اصحابه عن ابي عبدالله عليه السلام قال الطاعم الشاكر وذكر نحوه
الى قوله المبتلى الصابر .

١٥٣٣ (١٢) **كا** ٧٧ ج ٢ - على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن

السكونى عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ما فتح الله على عبد باب
شكر فحزن عنه (عليه - خ) باب الزيادة .

١٥٣٤ (١٣) **ك** ٣٩٨ ج ٢ - **ابو القاسم الكوفي** في كتاب الاخلاق وحفظ

من وصية رسول الله ﷺ لرجل من الانصار انه قال احفظ عنى ثلثا اكثر من ذكر
الموت فان ذلك مصلحة للقلب واكثر من الدعاء فانه لا تدرى متى يستجاب لك
وعليك بالشكر فان معه الزيادة فان الله تعالى قال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن
كفرتم ان عذابي لشديد .

١٥٣٥ (١٤) **ك** ٣٩٧ ج ٢ - **ابو القاسم الكوفي** في كتاب الاخلاق وقال ﷺ

من يستر للشكر رزق الزيادة وقال ابو جعفر محمد بن على الباقر عليه السلام من صنع

مثل ما صنع اليه كان مكافيا ومن اضعف على ذلك يكون شكوراً ومن شكر كان كريماً ثم قال ليعلم صانع المعروف ان الطالب لمعرفه لم يكرم وجهه عند بذله اياه اليه فيكرم هو قدره عن رده عماليديه .

١٥٣٦ (١٥) **السراثر** ٤٩٤ - من كتاب العيون والمحاسن للمفيد

قال الباقر عليه السلام ما انعم الله على عبد نعمة فشكرها بقلبه الا استوجب المزيد بها قبل ان يظهر شكره على لسانه .

١٥٣٧ (١٦) **يب** ٣٧٧ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين

ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن **سماعة** عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله انعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم وبالاً وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة .

١٥٣٨ (١٧) **امالي المفيد** حدثنا الشيخ الجليل المفيد ابو عبدالله محمد

بن محمد بن النعمان **امالي ابن الطوسي** ١٣ ج ١ - حدثنا الشيخ المفيد ابو علي

الحسن بن محمد بن الحسن **الطوسي** (ره) قال حدثني والدي رض قال حدثنا

محمد بن محمد بن النعمان قال حدثنا (ثني - امالي المفيد) ابو حفص عمر بن محمد بن

علي الزيات قال حدثنا عبيدالله بن جعفر بن محمد بن اعين قال حدثنا مسعر بن يحيى

النهدى قال حدثنا شريك بن عبدالله القاضي قال حدثنا **ابو اسحق** الهمداني

عن ابيه عن امير المؤمنين (علي بن ابي طالب - امالي المفيد) عليه السلام قال قال

رسول الله ﷺ ثلاثة من الذنوب تعجل عقوبتها ولا تؤخر الى الاخرة عقوق الوالدين

والبغى على الناس وكفر الاحسان .

١٥٣٩ (١٨) **امالي ابن الطوسي** ٦٥ - ج ٢ - حدثنا الشيخ المفيد

ابو علي الحسن بن علي الطوسي ره قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد ابو جعفر محمد

بن الحسن بن علي الطوسي ره عن ابي الفضل قال اخبرنا جماعة قالوا اخبرنا ابو

المفضل قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن عبد الله بن راشد الطاهري الكاتب عن

ابي احمد عبيدالله بن الطاهر عن **ابي الصلت** عبد السلام بن صالح الهروي قال

حدثني ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني ابي عن جدي جعفر بن محمد عن ابيه عن جده امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين قال قال النبي ﷺ اسرع الذنوب عقوبة كفران النعمة .

١٥٤٠ (١٩) **كا** ٣٣ ج ٤ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن **ابي جعفر** البغدادي عن روه عن ابي عبدالله عليه السلام قال لعن الله قاطعي سبل (١) المعروف قيل وما قاطعوا سبل (٢) المعروف قال الرجل يصنع اليه المعروف فيكفره فيمتنع (٣) صاحبه من ان يصنع ذلك الي غيره **الفقيه** ٣١ - ج ٢ - وقال الصادق عليه السلام (وذكر مثله) **اختصاص** ٢٤١ - قال الصادق عليه السلام لعن الله قاطعي سبيل المعروف (و ذكر نحوها في الفقيه) .

١٥٤١ (٢٠) **كا** ٨١ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن **عمار** الدهني قال سمعت علي ابن الحسين عليهما السلام يقول ان الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبده يوم القيامة اشكرت فلانا فيقول بل شكرتك يارب فيقول لم تشكرني اذ لم تشكره ثم قال أشكر كم لله أشكر كم للناس .

١٥٤٢ (٢١) **ك** ٣٩٦ ج ٢ - **ابو القاسم** الكوفي في كتاب الاخلاق قال قال رسول الله ﷺ انه ليؤتى بعبد يوم القيمة فيقال له (٤) اوتيت ذلك على يديه فيقول بل يكون جعلت شكر ذلك كله لله فيقال له لم تشكر الله اذ لم تشكر من اجرى الله ذلك على يديه ثم قال رسول الله ﷺ فمن اوتى خيراً على يدي اخيه اوصنع اليه صانع معروف فليذكره فاذا ذكره فقد شكره واذا كتمه فقد كفره وقال ﷺ لم يشكر من شكر الله (٥) ومن لم يشكر على اليسير لم يشكر على الكثير وقال ﷺ افضل مكافاة المعروف الدعاء والشكر لله واشد كم حبا لله اشد كم حبا للناس واجراكم على الله اجراكم على الناس .

(١) سبيل - فقيه (٢) قاطعي سبيل - فقيه (٣) فيمنع - فقيه
(٤) الظاهران هنا سقط (٥) هكذا في الاصل ولكن الظاهران هنا سقط

١٥٤٣ (٢٢) **السراثر** ٤٩ - من كتاب العيون والمحاسن للمفيد ره قال قال ابو عبد الله عليه السلام من حق الشكر لله تعالى ان يشكر من اجرى تلك النعمة على يده .

١٥٤٤ (٢٣) **امالى ابن الطوسي** ٦٥ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى هذا الباب عن **عبد السلام** بن صالح الهروى عن الرضا عليه السلام قال قال النبي ﷺ يؤتى بعبد يوم القيامة فيوقف بين يدى الله عز وجل فيأمر به الى النار فيقول اى رب امرت بى الى النار وقد قرأت القرآن فيقول الله اى عبدى انى انعمت عليك فلم تشكر نعمتى فيقول اى رب انعمت على بكذا فشكرتك بكذا وانعمت على بكذا وشكرتك بكذا فلا يزال يحصى النعمة ويعدد الشكر فيقول الله تعالى صدقت عبدى الا انك لم تشكر من اجرى لك نعمتى على يدى فلان وانى قد آليت على نفسى ان لا اقبل شكر عبد لنعمة انعمتها عليه حتى يشكر من ساقها من خلقى اليه .

١٥٤٥ (٢٤) **فقيهه** ٢٧٢ ج ٤ - من الفاظ رسول الله ﷺ الموجزة التى لم يسبق اليها لا يشكر الله من لا يشكر الناس .

١٥٤٦ (٢٥) **العيون** ٢٤ ج ٢ - حدثنا على بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق ومحمد بن احمد السنائى والحسين بن ابراهيم بن احمد المكتب رحمهم الله قالوا حدثنا ابو الحسين محمد بن ابي عبد الله الكوفى عن سهل بن زياد الآدمى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن **محمود** بن (١) ابى البلاد قال سمعت الرضا عليه السلام يقول من لم يشكر المنعم من المخلوقين لم يشكر الله عز وجل .

١٥٤٧ (٢٦) **كفا** ٣٧ ج ٤ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن سليمان الفراء مولى طربال عن **حديك** بن حكيم عن ابى عبد الله عليه السلام قال من عظمت نعمة الله عليه اشتدت مؤنة الناس عليه فاستديموا النعمة باحتمال المؤنة ولا تعرضوها للزوال فقل " من زالت عنه النعمة فكادت

(ان - كا) تعود اليه فتيه ٣٣ ج ٢ - قال الصادق عليه السلام من عظمت
(و ذكر مثله) .

١٥٤٨ (٢٧) كا ٣٨ ج ٤ - علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن ابي عبدالله عليه السلام قال من عظمت عليه النعمة اشتدت
مؤونة الناس عليه فان هو قام بمؤنتهم اجتلب زيادة النعمة عليه من الله وان (هو
قرب الاسناد) لم يفعل فقد عرض النعمة لزوالها **قرب الاسناد ٣٧** - باسناده
عن هارون بن مسلم عن مسعدة قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول
الله ﷺ قال من عظمت عليه النعمة اشتدت لذلك و ذكر مثله .

١٥٤٩ (٢٨) امالي ابن الطوسي ٣١٢ ج ١ - اخبرنا الشيخ المفيد
ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد الطوسي ره قال حدثنا الشيخ السعيد
الوالد ره قال حدثنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس الحافظ قال حدثنا
احمد بن جعفر بن سلم (١) قال حدثنا الحسن بن عنبر الوشاق قال حدثنا محمد بن الواسطي
قال حدثنا محمد بن معدن (٢) العبدى عن نور بن يزيد عن خالد بن معدان عن
معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ ما عظمت نعمة الله على عبد الا عظمت مؤنة
الناس عليه فمن لم يحتمل تلك المؤنة فقد عرض تلك النعمة للزوال .

١٥٥٠ (٢٩) كا ٣٧ ج ٤ علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عن
ابي ايوب المدني (٣) مولى بنى هاشم عن داود بن عبدالله بن محمد الجعفرى عن
ابراهيم بن محمد قال قال ابو عبدالله عليه السلام ما من عبد تظاهرت عليه من
الله نعمة الا اشتدت مؤنة الناس عليه فمن لم يقم للناس بحوائجهم فقد عرض
النعمة للزوال قال فقلت جعلت فداك ومن يقدر ان يقوم لهذا الخلق بحوائجهم فقال
انما الناس في هذا الموضع والله المؤمنون .

١٥٥١ (٣٠) كا ٣٧ ج ٤ علي بن محمد بن عبدالله عن احمد بن ابي عبدالله

عن ابيه عن سعدان بن مسلم عن **ابان** بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لحسين الصحاف يا حسين ما ظاهرا لله على عبد النعم حتى ظاهرا عليه مؤنة الناس فمن
صبر لهم وقام بشأنهم زاده الله فسى نعمه عليه عندهم ومن لم يصبر لهم ولم يقم
بشأنهم ازال الله عز وجل عنه تلك النعمة .

١٥٥٢ (٣١) **نهج البلاغة** ١٢٥١ - قال على عليه السلام لجابر ابن عبد

الله الانصارى يا **جابر** قوام الدين والدينا باربعة عالم مستعمل علمه وجاهل
لايستنكف ان يتعلم وجواد لا يبخل بمعرفه وفقير لا يبيع آخرته بدنياه فاذا
ضيع العالم علمه استنكف الجاهل ان يتعلم واذا بخل الغنى بمعرفه باع الفقير
آخرته بدنياه يا جابر من كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس اليه فمن
قام لله فيها بما يجب عرّضا للدوام والبقاء ومن لم يقم فيها بما يجب عرّضا
للزوال والفناء .

١٥٥٣ (٣٢) **نهج البلاغة** ١٢٧٥ - قال على عليه السلام ان لله عباداً

يختصهم الله بالنعم لمنافع العباد فيقرها في ايديهم ما بذلوا فاذا منعوها نزعها
منهم ثم حولها الى غيرهم .

١٥٥٤ (٣٣) **المعاني** ١٥٠ - حدثنا محمد بن على ما جيلويه رضى الله عنه

عن عمه محمد بن ابى القاسم عن محمد بن على الصيرفى عن سعدان بن مسلم عن
حسين بن نعيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا حسين اكرم النعمة (النعم-خ) قلت
جعلت فداك واى شئ كرامتها قال اصطناع المعروف فيما يبقى عليك .

١٥٥٥ (٣٤) **نهج البلاغة** ١١٨٤ - قال على عليه السلام ان لله تعالى فى

كل نعمة حقاً فمن اداها زاده منها ومن قصر فيه خاطر بزوال نعمته .

١٥٥٦ (٣٥) **نهج البلاغة** ١١٨٥ - قال على عليه السلام احذروا انفار النعم

فما كل شارد بمرود .

١٥٥٧ (٣٦) **فقيه** ٢٩٩ ج ٤ - روى **اسحاق** بن عمار عن الصادق (ع)

انه قال تنزل المعونة من السماء على قدر المؤنة .

١٥٥٨ (٣٧) **السراير** ٤٧٢ - من ذلك ما اورده **موسى بن بكر** الواسطي

في كتابه عن العبد الصالح عليه السلام قال قال النبي ﷺ ينزل الله المعونة (١) على قدر المؤنة وينزل الله الصبر على قدر المصيبة .

١٥٥٩ (٣٨) **قرب الاسناد** ٥٥ - باسناده عن الحسن (٢) بن ظريف عن

الحسين بن علوان عن جعفر قال قال رسول الله ﷺ ان الله تبارك وتعالى ينزل المعونة على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر شدة البلاء .

١٥٦٠ (٣٩) **ك** ٣٩٩ ج ٢ - القطب الراوندي في القصص باسناده الى الصدوق

عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن **عبدالرحمن بن الحجاج** عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال كان في بنى اسرائيل رجل صالح وكانت له امرأة سالحة فرأى في النوم ان الله تعالى قد وقت لك من العمر كذا وكذا سنة وجعل نصف عمرك في سعة وجعل النصف الاخر في ضيق فاختر لنفسك اما النصف الاول واما النصف الاخر فقال الرجل ان لي زوجة سالحة وهي شريكتي في المعاش فاشاورها في ذلك فتعود الي فاخبرك فلما اصبح الرجل قال لزوجته رأيت في النوم كذا وكذا فقال يا فلان اختر النصف الاول وتعبج العافية لعل الله سيرحمنا ويتم لنا النعمة فلما كان في الليلة الثانية اتى الاتي فقال ما اخترت قال النصف الاول فقال ذلك لك فاقتلت الدنيا عليه من كل وجه ولما ظهرت نعمته قالت له زوجته قرابتك والمحتاجون فصلهم وبرهم وجارك واخوك فهبهم فلما مضى نصف العمر وجاز حد الوقت رأى الرجل الذي رآه اولاً في النوم فقال ان الله تبارك وتعالى قد شكر لك ذلك ولك تمام عمرك سعة مثل ما مضى .

١٥٦١ (٤٠) **كا** ٣٨ ج ٤ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

عن الحسن بن محبوب عن زيد **الشحام** قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول

احسنوا جوار نعم الله (١) واحذروا ان تنتقل عنكم الى غيركم اما انها لم (٢) تنتقل عن احد قط فكادت (ان - كا) ترجع اليه قال وكان على عليه السلام يقول قل ما ادير شئى فاقبل **فقيهه** ٣٣ ج ٢ - قال الصادق عليه السلام احسنوا (وذكر مثله) **امالى الطوسى** ٢٥١ - اخبرنا الشيخ الاجل المفيد ابو على الحسن بن محمد بن الحسن بن على الطوسى ره قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد ابو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى ره قال اخبرنا الشيخ السعيد ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن **زيد** الشحام عن ابي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال احسنوا (وذكر مثل كا).

١٥٦٢ (٤١) **يب** ١٠٩ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن **كا** ٣٨ ج ٤ - عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله عن عثمان بن عيسى عن **محمد** بن عجلان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول احسنوا جوار النعم قلت وما حسن جوار النعم قال الشكر لمن انعم بها واداء حقوقها .

١٥٦٣ (٤٢) **كنز الفوائد** ٢٧١ - قال رسول الله ﷺ احسنوا مجاورة النعم لا تملئوها ولا تنفروها فانها قلما نفرت من قوم فعادت اليهم .

١٥٦٤ (٤٣) **العلل** ٤٦٤ - ابي ره قال حدثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن **ابى بصير** عن ابي عبدالله عليه السلام قال حدثنى ابي عن جدى عن آباءه **عليه السلام** قال ان امير المؤمنين عليه السلام قال احسنوا صحبة النعم قبل فراقها فانها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها .

١٥٦٥ (٤٤) **العيون** ١١ ج ٢ - حدثنا ابي ره قال حدثنا **كا** ٣٨ ج ٤ - على

بن ابراهيم (بن هاشم - العيون) عن محمد بن عيسى بن عبيد عن **محمد بن عرفة** قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام يا ابن عرفة ان النعم كالابل المعقلة (١) في عطنها على القوم ما احسنوا جوارها (٢) فاذا اسأروا معاملتها وانالتها (٣) نفرت عنهم .

١٥٦٦ (٤٥) **البحار** ٣٧٠ ج ٧٨ - **اعلام الدين** للديلمي قال ابو الحسن الثالث عليه السلام القوا النعم بحسن مجاورتها والتمسوا الزيادة فيها بالشكر عليها واعلموا ان النفس اقبل شئى لما اعطيت وامنع شئى لما منعت .

١٥٦٧ (٤٦) **الغرر** ١٣٤ - قال على عليه السلام احسنوا جوار نعم الدين والدنيا بالشكر لمن دلتم عليها .

١٥٦٨ (٤٧) **الغرر** ٣١٩ **نهج البلاغة** ١٠٨٣ - قال على عليه السلام اذا وصلت اليكم اطراف النعم فلا تنفروا اقصاها بقله الشكر .

١٥٦٩ (٤٨) **امالى ابن الطوسي** ٣٠٩ ج ١ - اخبرنى الشيخ المفيد ابو على الحسن بن محمد الطوسى رضى الله عنه قال حدثنا السعيد الوالد رضى قال حدثنا الشيخ ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائرى عن ابى محمد هارون بن موسى التلعكبرى قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا على بن الحسين الهمداني قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خالد البرقى عن ابى قتادة (القمى) عن **داود** بن سرحان قال كنا عند ابى عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه السيد الصيرفى فسلم وجلس فقال له ياسدير ما اكثر مال رجل قط الاعظمت الحجة لله تعالى عليه فان قدرتم ان تدفعوها عن انفسكم فافعلوا فقال له يا ابن رسول الله بماذا قال بقضاء حوائج اخوانكم من اموالكم ثم قال تلقوا النعم ياسدير بحسن مجاورتها واشكروا من انعم عليكم وانعموا على من شكركم فانكم اذا كنتم كذلك استوجبتم من الله تعالى الزيادة ومن اخوانكم المناصحة ثم تلا لئن شكرتم لازيدنكم .

١٥٧٠ (٤٩) **البحار** ١٢٧ ج ٧٨ - **اعلام** الدين للديلمى قال الحسين بن على عليه السلام اعلّموا ان حوائج الناس اليكم من نعم الله عليكم فلا تملّوا النعم فتتحول الى غيركم و اعلّموا ان المعروف مكسب حمداً ومعقب اجراً فلورأيتم المعروف رجلاً لرأيتموه حسناً جميلاً يسر الناظرين ويفوق العالمين ولورأيتم اللؤم رأيتموه سمجاً قبيحاً مشوها تنفر منه القلوب وتغضّ دونه الابصار ومن نفس كربة مؤمن فرج الله تعالى عنه كرب الدنيا والاخرة من احسن احسن الله اليه والله يحب المحسنين **كشف الغمة** ٢٩ ج ٢ - من كلام الحسين بن على عليه السلام لما عزم على الخروج الى العراق قام خطيباً الى ان قال اعلّموا وذكروا مثله الى قوله الى غيركم الا ان فيه فتحور نقما بدل فتحول الى غيركم .

١٥٧١ (٥٠) **ك** ٣٩٩ - **المفيد** في العيون والمحاسن عن الباقر (ع) قال ما انعم الله على عبد نعمة فشكرها بقلبه الا استوجب المزيد بها قبل ان يظهر شكره على لسانه .

١٥٧٢ (٥١) **كنز الفوائد** ٢٧١ - قال امير المؤمنين عليه السلام ما زالت نعمة عن قوم ولا غضارة عيش الا بذنوب اجترحوها ان الله ليس بظلام للعبيد .
١٥٧٣ (٥٢) **الغرر** ٥٩٢ - قال على عليه السلام لن يقدر احد ان يستديم النعم بمثل شكرها ولا يزينها بمثل بذلها .

١٥٧٤ (٥٣) **فيه** ٣٦ - قال على عليه السلام النعم تدور (١) بالشكر .
١٥٧٥ (٥٤) **فيه** ٩٥ - قال على عليه السلام النعمة موصولة بالشكر والشكر موصولة (٢) بالمزيد وهما مقرونان (في قرن - ك) فلن ينقطع المزيد من الله تعالى حتى ينقطع الشكر من الشاكر .

١٥٧٦ (٥٥) **فيه** ٢٠٤ - قال على عليه السلام احسن الناس حالاً في النعم من استدام حاضرها بالشكر وارتجع فانها (٣) بالصبر .

١٥٧٧ (٥٦) فيه ١١٠ - قال علي عليه السلام استدم الشكر تدم عليك النعمة

١٥٧٨ (٥٧) فيه ٥٩١ - قال علي عليه السلام لن يقدر احدان يحصن النعم

بمثل شكرها .

١٥٧٩ (٥٨) **الغرر** ٥٩١ - قال علي عليه السلام لن يستطيع احدان يشكر

النعم بمثل الانعام (١) بها .

١٥٨٠ (٥٩) **امالي ابن الطوسي** ٦٧ ج ٢ - حدثنا الشيخ الامام المفيد

ابو علي الحسن بن علي الطوسي ره قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد ابو جعفر محمد

بن الحسن بن علي الطوسي ره قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد

بن جعفر بن هشام بن مالبس النميري المعدل قال حدثنا محمد بن اسماعيل بن عليه

قال حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن **الفضيل** بن يسار عن ابي جعفر محمد

بن علي صلوات الله عليهما قال من اعطى الدعاء لم يحرم الاجابة ومن اعطى الشكر

لم يمنع (يحرم - ثل) الزيادة وتلا ابو جعفر عليه السلام واذا تاذن ربكم لئن شكرتم

لازيدنكم .

١٥٨١ (٦٠) **ك** ٣٩٩ - القطب الراوندي في اب اللباب عن النبي ﷺ

قال احق الناس بالنعم اشكرهم لها ونعمة لا تشكر خطيئة لا تغفر .

١٥٨٢ (٦١) **الغرر** ٧١٣ - قال علي عليه السلام من شكر الله بجزائه استحق

المزيد قبل ان يظهر على لسانه .

١٥٨٣ (٦٢) فيه ٧٠١ - من لم يحط النعم بالشكر (٢) فقد عرفها لزوالمها

٦٥٦ - من انعم عليه فشكر كمن ابتلى فصبر .

١٥٨٤ (٦٣) **فقيه** ١٠٣ ج ٣ - وروى **اسماعيل** بن جابر عن ابي عبدالله

عليه السلام انه قال لا تتعرضوا للحقوق فاذا لزمتمكم (الزمتكم - خ ل) فاصبروا .

و تقدم في رواية اسمعيل (٢٣) من باب (١) فضل شهر رمضان من

ابواب فضله قوله عليه السلام فاطعموا من فضل ما انعم الله به عليكم على عيالاتكم وجيرانكم واحسنوا جوار نعم الله عليكم وصلوا اخوانكم الخ **وفى** رواية الجعفریات (٤٣) من باب (١) فضل الجهاد من ابوابه قوله عليه السلام كل نعيم مسئول عنه العبد **وفى** رواية يزيد (٣٥) من باب (٦) فضل العقل قوله عليه السلام وقوى العقل بعشرة اشياء (الى ان قال) والشكر **وفى** رواية ابى خالد (٢٧) من باب (١١) جملة من الخصال المحرمة قوله عليه السلام الذنوب التى تغير النعم كفران النعم وترك الشكر .

ويأتى فى احاديث الباب التالى ما يبدل على ذلك **وفى** رواية المشكوة (٦٢)

من باب (٤٦) الحرص على الدنيا قوله عليه السلام الزهد فى الدنيا قصر الامل وشكر كل نعمة **وفى** رواية ابى الطفيل (٨٠) مثله **وفى** رواية ابى بصير (١٣) من باب (٥٣) وجوب طاعة الله قوله عليه السلام ويشكر فلا يكفر **وفى** رواية ابن مسعود (٢١) قوله عليه السلام واذا اعطوا شكروا **وفى** رواية معوية (١١) من باب (٥٨) الاعتصام بالله قوله عليه السلام من اعطى الشكر اعطى الزيادة **وفى** روايه تحف العقول (١٣) من باب (٥٧) اليقين قوله عليه السلام واما علامة الشاكر فاربعة الشكر فى النعماء وقوله عليه السلام ولا يحمد ولا يعظم الا الله **وفى** رواية احمد بن عمر (٥٥) من باب (٥٩) وجوب الخوف قوله فمن ايسر منكم فليشكر الله عز وجل .

وفى غير واحد من احاديث باب (٦٣) مكارم الاخلاق ما يبدل على ذلك

وفى رواية على بن ابى على (١٨) من باب (٦٨) ان الحياء جماع كل جميل قوله عليه السلام اربع من كن فيه و كان من قرنه الى قدمه ذنوباً بدلها الله الحسنات (منها) الشكر **وفى** رواية بسطام (٢٩) من باب (٧١) التواضع قوله عليه السلام ان من انعم الله تعالى عليه بنعمة فليشكر الله ونجد فى الانجيل ان ليس من الشكر الله شىء يعدله مثل التواضع .

وفى رواية ابن طاووس (٨) من باب (٧٥) وجوب التوبة قوله عليه السلام

اعترفوا بنعم الله ربكم فان الله يحب الشاكرين وفي رواية نهج البلاغة (٤٧) قوله عليه السلام من اعطى الشكر لم يحرم الزيادة وفي رواية سليمان (٥٥) قوله عليه السلام خيار العباد اذا اعطوا شكروا والتخ وفي رواية ابان (٧١) قوله عليه السلام ما من عبد انعم الله عليه فعرف انها من عند الله الاغفر الله له قبل ان يحمد وفي رواية ابن فضال (٩٠) قوله عليه السلام ما اراد الله تعالى من الناس الا خصلتين ان يقرنوا له بالنعم فيزيدهم وفي احاديث باب مكافاة المعروف من ابواب المعروف ما يدل على ذلك وفي رواية ابي اسامة (٣) من باب (١) عشرة الناس من ابواب العشرة قوله عليه السلام وادوا حقوقهم وقوله عليه السلام فيكون زينها آدامهم للامانة واقضاهم للحقوق .

وفي رواية الدعائم (٩) من باب (٢٤) ان الكرامة تقبل قوله عليه السلام ومن كان عنده جزاء فليجز ومن لم يكن عنده جزاء فثناء حسن ودعاء وفي رواية على بن ابراهيم (٢) من باب (٤٧) ان السلام تطوع قوله اوردوها قال عليه السلام السلام وغيره من البر وفي رواية حماد (١٥) من باب (٨٦) اختيار السعي في حاجة المؤمن على العتق قوله عليه السلام ان نفعتهم شكرك وفي رواية ابن عجلان (٤٧) من باب (١٠٢) الحب في الله قوله عليه السلام ويل لمن يبذل نعمة الله كفراً وفي رواية السكوني (٨) من باب (١٢٤) تحريم سماع الغيبة قوله عليه السلام ومن اتى اليه معروف فليكاف فان عجز فليثن به فان لم يفعل فقد كفر النعمة وفي غير واحد من احاديث باب الاكثار من الدعاء من ابوابه ما يدل على ذلك وكذا في احاديث باب كثرة حمد الله تعالى عند تظاهر النعم من ابواب الذكر .

(٣٥) باب تحريم الحسد دون الغبطة

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم كفاراً حسداً من عند انفسهم من بعدما تبين لهم الحق (١٠٩) .

من النساء (٤) ا) يحسدون الناس على ما آتاهم من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً (٥٤)

س الفتح (٤٨) فيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلاً (١٥)
س الفلق ١١٣ ومن شر حاسد اذا حسد .

١٥٨٥ (١) **كا** ٢٣٢ ج ٢ - على ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ قال الله عز وجل لموسى بن عمران عليه السلام يا بن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فلست منه وليس مني.
١٥٨٦ (٢) **كا** ٢٣١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام ان الرجل ليأتي بأى بادرة فيكفر وان الحسد لياكل كل (ياكل - خ) الايمان كما تأكل النار الحطب **كا** ٢٣١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

١٥٨٧ (٣) **قرب الاسناد** ١٥ - عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد قال وحدثنى جعفر عن ابيه **عليه السلام** ان النبي ﷺ قال اياكم والظن فان الظن اكذب الكذب وكونوا اخوانا في الله كما امركم الله لا تتنافروا ولا تتفاحشوا ولا تتجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً ولا تتنازعوا (تباغوا - ل) ولا تباغضوا ولا تتدابروا ولا تتحاسدوا فان الحسد ياكل الايمان كما تأكل النار الحطب اليابس .

١٥٨٨ (٤) **ك** ٣٢٧ - ج ٢ **ابو القاسم الكوفي** في كتاب الاخلاق قال رسول الله ﷺ لا يجتمع الحسد والايمان في قلب امرء وقال أمير المؤمنين عليه السلام الحسد يميث الايمان في القلث كما يميث الماء (بميث النار - ظ) الثلج .

١٥٨٩ (٥) ٢٣٢ - ج ٢ على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية بن وهب قال قال أبو عبد الله عليه السلام آفة الدين الحسد والعجب والفخر .

١٥٩٠ (٦) **الغرر** قال عليه السلام الايمان بزيء من الحسد .

١٥٩١ (٧) ٢٣٢ - ج ٢ على بن ابراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقرى عن فضيل بن عياض عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط .

١٥٩٢ (٨) **احتجاج الطبرسي** ٧٧ - بالاسناد المتقدم في باب (١) فضل الحج من ابواب فضائل الحج عن **الحضرمي** عن ابي جعفر عليه السلام عن رسول الله ﷺ في خطبة الغدير - معاشر الناس ان ابليس اخرج آدم من الجنة بالحسد فلا تحسدوا فتحبط أعمالكم وتزل اقدامكم فان آدم اهبط الى الأرض بخطيئة واحدة (وان الملعون حسده على الشجرة - ك) وهو صفوة الله عز وجل وكيف بكم وأنتم أنتم الخير .

١٥٩٣ (٩) **الخصال** ٥٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن أبان بن عثمان عن **العلاء** بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما هبط نوح عليه السلام من السفينة أتاه ابليس فقال له ما في الأرض رجل أعظم منة على منك دعوت الله على هؤلاء الفساق فأرحمتني منهم ألا أعلمك خصلتين اياك والحسد فهو السذى عمل بي ما عمل اياك والحرص فهو الذى عمل بآدم ما عمل .

١٥٩٤ (١٠) ٣٢٧ - ج ٢ وعن **عبد الله** بن جندب قال قال الصادق عليه السلام ان أبغضكم الى المتراسون المشاؤون بالنمائم الحسدة لاخوانهم ليسوا منى ولا أنا منهم الى ان قال ثم قال والله لو قدم أحدكم ملاء الارض ذهباً على الله ثم حسد مؤمناً لكان ذلك الذهب مما يكوى به في النار الخبر .

١٥٩٥ (١١) **فتحيه** ٢٦٠ ج ٤ بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلوة في

حديث وصية النبي ﷺ لعلي عليه السلام يا علي انهاك من ثلث خصال الحسد والحرم والكبر .

١٥٩٦ (١٢) ٢٣١ ج ٢ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضاً ان عيسى بن مريم كان من شرايعه السيح في البلاد فخرج في بعض سيحه ومعه رجل من أصحابه قصير و كان كثير اللزوم لعيسى عليه السلام فلما انتهى عيسى الى البحر قال بسم الله بصحة يقين منه فمشى على ظهر الماء فقال الرجل القصير حين نظر الى عيسى عليه السلام جازه بسم الله بصحة يقين منه فمشى على الماء ولحق بعيسى عليه السلام فدخله العجب بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشى على الماء وأنا أمشى على الماء فما فضله علي؟ قال فرمس في الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء فأخرجه ثم قال له ما قلت يا قصير؟ قال قلت هذا روح الله يمشى على الماء وأنا أمشى على الماء فدخلني من ذلك عجب فقال له عيسى لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه فمقتك الله علي ما قلت فتب الى الله عز وجل مما قلت قال فتاب الرجل ودعا الى مرتبته التي وضعه الله فيها فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضاً .

١٥٩٧ (١٣) العيون ٣١٢ - المعاني ٣٦٧ - حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا الحسن بن محمد بن اسماعيل القرشي قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني أبي عن آباءه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ دب اليكم داء الأمم قبلكم البغضاء والحسد .

١٥٩٨ (١٤) أمالي ابن الطوسي ١١٦ - قال حدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال أمالي المفيد ٣٤٤ اخبرنا محمد بن محمد قال أخبرني أبو نصر محمد بن

الحسين (١) البصير قال حدثنا على بن أحمد ابن سيابة قال حدثنا عمر بن عبد الجبار قال حدثنا أبى قال حدثنا **على ابن جعفر بن محمد** عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه (جعفر بن محمد عن أبيه - امالى المفيد) عن جده **علي بن أبي طالب** قال قال رسول الله ﷺ ذات يوم لأصحابه ألا انه قد دب اليكم داء الأمم من قبلكم وهو الحسد ليس بحالق الشعر لكنه حالق الدين وينجى منه ان يكف الانسان يده ويخزن لسانه ولا يكون ذا غمز على أخيه المؤمن .

١٥٩٩ (١٥) **ك ٣٢٨ - أبو يعلى** الجعفرى فى نزهة الناظر عن على بن الحسين **عليه السلام** انه قال الحسود لا ينال شرفاً والحقود يموت كدأً واللثيم يأكل ماله الاعداء والذى خبث لا يخرج الا كدأً .

١٦٠٠ (١٦) **ك ٢٣٢٢ - ج ٢** على بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلى **عن السكونى** عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ كاد الفقر أن يكون كفراً أو كاد الحسد أن يغلب القدر .

١٦٠١ (١٧) **كنز الفوائد ٥٧** - قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه ما رأيت ظالماً أشبه بمظلوم من الحاسد نفس دائم وقلب هائم وحزن لازم وقال عليه السلام الحاسد مقتاظ على من لا ذنب له اليه بخيل مما لا يملكه وقال عليه السلام الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار (الحطب - ظ) (١) وقال عليه السلام الحسد آفة الدين وحسب الحاسد ما يلقى وقال عليه السلام لا مروءة لكذب ولا راحة لحسود يكفيك من الحاسد أنه يغتم وقت سرورك وقال عليه السلام الحسد (الحاسد - خ) لا يجلب الامضة وغيظا يوهن قلبك ويمرض جسمك وشر ما استشعر قلب المرء الحسد تغتم ونق قلبك من الغل تسلم وقال عليه السلام الحسود سريع الوثبة بطيء العطفة الحسود مغموم واللثيم مذموم وقال عليه السلام لا غنى مع فجور ولا راحة لحسود ولا مودة لملوك وقال لقمان لابنه اياك والحسد فانه تبين فيك ولا يتبين فيمن تحسده

١٦٠٢ (١٨) **ك ٣٢٧** - ج القطب الراوندى فى قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن **حماد بن عيسى** عن الصادق عليه السلام قال قال لقمان يا بنى احذر الحسد فلا يكونن من شأنك واجتنب سوء الخلق ولا يكونن من طبعك فانك لاتضر بهما الا لنفسك واذا كنت انت الضار لنفسك كيفت عدوك أمرك لان عداوتك لنفسك أضر عليك من عداوة غيرك .

١٦٠٣ (١٩) **ك ٣٢٧** - البحار عن **اعلام الدين** للديلمى عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال اياك والحسد فانه يبين فيك ولا يعمل فى عدوك .
١٦٠٤ (٢٠) **ك ٣٢٧** **جعفر بن أحمد القمى** فى كتاب الغايات عن أبي جعفر عن أبيه عن جده عن أبيه **عليه السلام** قال قال رسول الله **ﷺ** أقل الناس لذة الحسود
١٦٠٥ (٢١) **نهج البلاغه** ١١٩٠ - وقال عليه السلام صحة الجسد من قلة الحسد .

١٦٠٦ (٢٢) **الغرور** - قال عليه السلام الحسد يفنى (٢) الحقد يذرى (٣) ٣٢ الحسد يفنى الجسد، الكريم يرى من الحسد ٤٧١ - طهروا قلوبكم من الحسد فانه مكدمه مضم - ٢٨ الحسود أبدأ عليل .
٣١ - الحسود لا يبرىء، الشره لا يرضى ٥٠ - الحسد مرض لا يؤسى ٣٤ - الحسود لاشفاء له ٥٥ - الحاسد لا يشفيه الا زوال النعمة ٥٥ - الحاسد يفرح بالشر وروى غتم بالسرور ٧٩ - الحسد داء عياء لا يزول الا بهلك الحاسد أو موت المحسود ٣٤ الحسود لا يسود ٨٥ - الحسود دائم السقم وان كان صحيح الجسم ١٤١ - احذروا من الحسد فانه يزرى بالنفس ٢٢ - الحسد رأس العيوب ٤١٢ - رأس الرذائل الحسد ١٤٨ - اياك والحسد فانه شر شيمة وأقبح سجية وخليقة ابليس ١٠٦ - الحسد عيب فاضح وشح قاذح لا يشفى صاحبه الا بلوغ آماله فيمن يحسده ٧٥ - الحاسد يرى أن زوال النعمة عن من يحسده نعمة عليه ٣٦٠ - ثمرة الحسد شقاء الدنيا والآخرة

دع الحسد والكذب والحقد فانهن ثلاثة تشين الدين وتهلك الرجل ٤٤٣- شرم صاحب المرء الحسد ٥٥ - الحسد دأب السفلى وأعداء الدول ٤٥ - الحسود غضبان على القدر ٣٨ - الحسد معصية (١) ابليس الكبرى ٣٥ - الحسد ينشئ الكمد ٥٧ - الحسود كثير الحسرات متضاعف السيئات ٣١ - الحسود لا خلة له ٥٩٤ - ليس لحسود خلة ١٦٠٧ (٢٣) **الجعفریات** ٢٣٥ - باسناده الى علي عليه السلام ليس من اخلاق المؤمن التملق ولا الحسد الا في طلب العلم .

١٦٠٨ (٢٤) **الغرر** ٥٩٣ قال عليه السلام ليس الحسد من خلق الأتقياء

١٦٠٩ (٢٥) **الجعفریات** ٢٣٣ - باسناده **عن علي** عليه السلام قال

لا يكون العبد عالماً حتى لا يحسد من فوقه ولا يحقر من هو دونه .

١٦١٠ (٢٦) **كا** ١٠٨ ج ٨١ - علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي مالك

الحضرمي **عن حمزة** بن حمران عن ابي عبدالله عليه السلام قال ثلاثة لم ينج منها نبي فمن دونه التفكير في الوسة في الخلق والطيرة والحسد الا ان المؤمن لا يستعمل حسده .

١٦١١ (٢٧) **ك** ٣٢٧ - العياشي في تفسيره عن ابن **ظبيان** قال قال أبو

عبدالله عليه السلام بينما موسى بن عمران يناجي ربه ويكلمه اذ رأى رجلاً تحت ظل عرش الله فقال يارب من هذا الذي أظله عرشك فقال يا موسى هذا ممن لم يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله .

١٦١٢ (٢٨) **الغرر** ٣٩٩ - قال عليه السلام خلوا الصدر من الغل والحسد

من سعادة العبد (التعبد - خل) .

١٦١٣ (٢٩) **تحف العقول** ٣٩١ - وصية الامام موسى بن جعفر **عليه السلام**

لهشام ياهشام أفضل ما يتقرب به العبد الى الله بعد المعرفة به الصلاة وبر الوالدين وترك الحسد والعجب والفخر .

١٦١٤ (٣٠) نهج البلاغة ١١٧٤ - وقال عليه السلام حسد الصديق من سقم المودة .

١٦١٥ (٣١) الجعفریات ٢٣٢ - باسناده عن علي عليه السلام قال للحاسد تلك علامات يتملق اذا شهد ويغتاب اذا غاب ويشمت بالمصيبة .

و تقدم في رواية المدائني (١٤٥١) من باب (٢٨) ان الصائم لا ينبغي له ان يقتصر على ترك المفطرات من ابواب ما يجب الامساك عنه قوله عليه السلام ولا تحاسدوا وفي رواية ابى بصير (٢) قوله عليه السلام ولا تحاسدوا ولا تنازعا فان الحسد يأكل الايمان كما تأكل النار الحطب وفي رواية ابى بصير (١) من باب (١١) ماورد في جملة من الخصال المحرمة من ابواب جهاد النفس قوله عليه السلام اصول الكفر ثلثة الحسد وفي رواية يونس (٥) من باب (١٣) اوصاف شرار الناس قول رسول الله ﷺ الا اخبركم بابعدكم مني شهماً (الى ان قال) الحقود الحسود .

وفي رواية الحارث (٢) من باب (١٧) تحريم البغى قوله عليه السلام لا تكون في المؤمن العسر والحسد وفي رواية العوالي (٢١) قوله عليه السلام اجتنب خمساً الحسد والطيرة وفي رواية السكوني (٢٤) قوله عليه السلام يقول ابليس لجنوده القوا بينهم الحسد والبغى فانهما يعدلان الشرك .

وفي رواية ابن اسباط (٦) من باب (٢٣) حرمة التعصب قوله عليه السلام ان الله يعذب الفقهاء بالحسد وفي رواية الراوندي (٥٠) من باب (٢٤) حرمة التكبير قوله عليه السلام بئس العبد عبدله وجهال ان اوتى اخوه المسلم خير حسده .

وفي رواية جامع الاخبار (٣٩) من باب (٢٦) ذم الغضب قوله عليه السلام من لم يحسد فله الجنة وفي رواية سفيان (١٦) من باب (٣٢) ذم سوء الخلق قوله عليه السلام ولا راحة لحسود .

و يأتي في رواية الحارثي (٩) من باب (٤١) حرمة البخل قوله عليه السلام لا يؤمن رجل فيه الحسد وفي رواية ابى علي (٢٣) قوله عليه السلام

ليست لحسود لذة **وفي** رواية ابن مسلم (٢٣) من باب (٤٣) حب الدنيا ثم الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد اخاه فقتله **وفي** غير واحد من احاديث باب (٥٢) مارفع عن الامة مايدل على رفع الحسد **وفي** رواية يونس (١٣) من باب (٥٤) وجوب اداء الفرائض قوله عليه السلام واقل الناس لذة الحسود .

وفي رواية تحف العقول (١٣) من باب (٥٧) اليقين قوله عليه السلام واما علامة الحاسد فاربعة الغيبة والتملق والشماتة بالمصيبة (هكذا)

وفي رواية حفص (١٧) من باب (٦٠) اعتزال اهل الدنيا قوله ولا تحسد **وفي** غير واحد من احاديث باب (٦٣) مكارم الاخلاق ما يناسب ذلك فراجع **وفي** رواية ابي قتادة (٦) من باب (٧٣) تدبير العاقبة قوله عليه السلام ولا للحسود غنى **وفي** رواية العلاء (١) من باب (٣٣) استحباب تعظيم الاصحاب من ابواب العشرة قوله عليه السلام ولا تحاسدوا **وفي** رواية يونس (٣١) من باب (٩٤) ان خير الناس انفعهم للناس قوله عليه السلام اقل الناس قيمة الحسود . **وفي** رواية حماد (٢٧) من باب (١٠٢) الحب في الله قوله عليه السلام وللحاسد تلك علامات يغتاب اذا غاب ويتملق اذا شهد وبشمت بالمصيبة **وفي** رواية تنبيه الخواطر (٢) من باب (١٢٢) حرمة اغتياب المؤمن قوله عليه السلام ولا تحاسدوا .

(٣٤) باب تحريم المكر والخديعة والخيانة والغش

قال الله تعالى في س البقرة (٢) يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون (٩) علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم الخ (١٨٧) .

س آل عمران (٣) ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين (٥٤) .

س النساء (٤) انا انزلنا اليك الكتاب لتحكم بين الناس بما اريدك الله ولا تكن للخائنين خصيماً (١٠٥) واستغفر الله ان الله كان غفوراً رحيماً (١٠٦) ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خواناً اثيماً (١٠٧)

ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا (١٤٢) .

س الانعام (٦) وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون (١٢٣) سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون (١٢٤) .

س الاعراف (٧) افامنوا مكر الله ولا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون (٩٩) س الانفال (٨) بايها الذين آمنوا لاتخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون (٢٧) واذ يمكركم بكفروا ليشبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين (٣٠) واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين (٥٨) وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين (٦٢) وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم (٧١) .

س يونس عليه السلام (١٠) واذا ادقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذالهم مكر في آياتنا قل الله اسرع مكرأ ان رسلنا يكتبون ما يمكرون (٢١) .
س يوسف عليه السلام (١٢) ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين (٥٢) .

س الرعد (١٣) بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضل الله فماله من هاد (٣٣) وقد مكر الذين من قبلهم فله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار (٤٢) .

س الحجج (١٤) وقد مكروا مكروا مكروا وعند الله مكروا وان كان مكروهم لتزول منه الجبال (٤٦) .

س النحل (١٦) قد مكر الذين من قبلهم فاتي الله بنياهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتيهم العذاب من حيث لا يشعرون (٢٦) افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض وياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون (٤٥)

س الحج (٢٢) ان الله يدافع عن الذين آمنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور (٣٨) .

س النمل (٢٧) ومكروا ومكراً ومكراً ومكراً وهم لا يشعرون (٥٠) فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين (٥١) .

س فاطر (٣٥) والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور (١٠) استكباراً في الارض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ الا باهله فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجدلسنت الله تبديلاً ولن تجدلسنت الله تحويلاً (٤٣)

س المؤمن (٤٠) فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق بالفرعون سوء العذاب (٤٥) الملك (٦٦) ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئاً وقيل ادخلا النار مع الداخلين (١٠) س نوح (٧١) ومكروا مكراً كبيراً (٢٢) .

١٦١٦ (١) **العيون ٥٠ ج ٢ - امالي الصدوق ٢٢٣** - حدثنا محمد بن

علي ما جيلويه رض قال حدثنا علي بن ابراهيم (بن هاشم - العيون) عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن **الحسين** بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام عن ابيه عن آبائه (عن علي - العيون) عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من كان مسلماً فلا يمكر ولا يخدع فاني سمعت جبرئيل يقول ان المكر والخديعة في النار ثم قال ﷺ ليس منا من غش مسلماً وليس منا من خان مسلماً ثم قال ﷺ ان جبرئيل الروح الامين نزل علي من عند رب العالمين فقال يا محمد عليك بحسن الخلق فان سوء الخلق يذهب بخير الدنيا والآخرة (١) الا وان اشبهكم بي احسنكم خلقاً .

١٦١٧ (٢) **الثواب ٢٦٢** - حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه

قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن عقبة

رفعه عن **محمد** بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده **علي** انه كان يقول المكر والخديعة في النار .

١٦١٨ (٣) **كا** ٢٥٢ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن **هشام** بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لولان المكر والخديعة في النار لكنك امكر الناس **الثواب** ٣٢٠ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن **محمد** بن ابي عمير وذكر مثله سنداً ومتناً الا ان فيه امكر العرب .

١٦١٩ (٤) **الثواب** ٣٢٠ - حدثني احمد بن محمد قال حدثني سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد عن **محمد** بن سنان عن ابي الجارود قال حدثني حبيب بن سنان عن **زاذان** قال سمعت علياً عليه السلام يقول لولاني سمعت رسول الله **ﷺ** يقول ان المكر والخديعة والخيانة في النار لكنك امكر العرب .

١٦٢٠ (٥) **الجعفریات** ١٧١ - باسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله **ﷺ** ان المكر والخديعة والخيانة في النار .

١٦٢١ (٦) **الاختصاص** ١٥٠ - حدثنا عبدالله ره قال حدثنا احمد بن علي بن الحسن بن شاذان قال روى لنا ابو الحسين محمد بن علي بن الفضل بن عامر الكوفي قال اخبرنا ابو عبدالله الحسين بن الفرزدق فزارى البزاز قراءة عليه قال حدثنا ابو عيسى محمد بن علي بن عمرو بن الطحان وهو الوراق قال حدثنا ابو محمد الحسن بن موسى قال حدثنا علي بن اسباط عن غير واحد من اصحاب ابن دأب قال لقيت الناس يتحدثون الي ان قال اجتمع الناس عليه جميعاً فقالوا له اكتب يا امير المؤمنين الي من خالفك بولايته ثم اعزله فقال المكر والخديعة والغدر في النار .

١٦٢٢ (٧) **الثواب** ٣٢٠ - ابي ره قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن **السكوني** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه **علي** قال قال رسول الله **ﷺ** ليس منا من ماكر مسلماً .

١٦٢٣ (٨) **الجعفریات** ١٧١ - باسناده عن علي بن ابيطالب عليه السلام

قال قال رسول الله ﷺ ليس منا من انتهر مسلماً او غره او ما كره .

١٦٢٤ (٩) **ك** ٩٩ ج ٢ - صحيحفة الرضا عليه السلام باسناده عن آباءه قال

قال رسول الله ﷺ ليس منا من غش مسلماً او ضره او ما كره .

١٦٢٥ (١٠) **ك** ٩٩ ج ٢ - فقه الرضا عليه السلام وروى ليس منا من غش

مؤمناً او ضره او ما كره .

١٦٢٦ (١١) **الجعفریات** ٢١٩ - باسناده عن علي بن ابي طالب (ع)

ان رسول الله ﷺ كان يدعو بهذا الدعاء اللهم انى اعوذ بك من امرأة تشيبنى قبل

(المشيب - ك) واعوذ بك من ولد يكون على ربا واعوذ بك من مال يكون على

عقبا واعوذ بك من صاحب خديعة ان رأى حسنة دفنها وان رأى سيئة افشاها .

١٦٢٧ (١٢) **ك** ٩٩ - السيد علي بن طاوس فى كشف المحجة عن رسائل

الكلىنى باسناده الى جعفر بن عنبسة عن عباد بن زياد الاسدى عن **عمرو** بن

ابى المقدم عن ابى جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين فى وصيته لولده الحسن

عليه السلام ولا تعمل بالخديعة فانها خلق لئيم ولا يقول له انا منك برىء الى ان قال

ما اقبح القطيعة بعد الصلة والجفاء بعد الاخاء والعداوة بعد المودة والخيانة لمن

اتمنك والغدر لمن استنام اليك .

١٦٢٨ (١٣) **الخصال** ٦٢٢ - بالاسناد المتقدم فى باب امكنة التخلّى عن

علي عليه السلام فى حديث الاربعمة المؤمن لا يغش اخاه ولا يخونه ولا يخذله

ولا يتهمه ولا يقول له انا منك برىء .

١٦٢٩ (١٤) **الجعفریات** ١٧١ - باسناده عن علي بن ابيطالب (ع) قال

قال رسول الله ﷺ ما ابالى اعنت (١) خائناً او مصنعا .

١٦٣٠ (١٥) **الجعفریات** ٢١٩ - باسناده عن علي عليه السلام قال كان

(١) اتمنت خائناً او مضياً - ك .

رسول الله ﷺ يدعو بهذا الدعاء اللهم انى اعوذ بك من غلبة الدين ومن بوار الاتم
ومن الجوع فانه بئس الضجيع .

١٦٣١ (١٦) فيه ٢٣٥ - باسناده عن على عليه السلام قال ليس من اخلاق
المؤمن التملق ولا الحسد الا فى طلب العلم

١٦٣٢ (١٧) تفسير العياشى ٢٣٩ ج ١ - عن عبدالرحمن ابن ابى نجران
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على
بعض قال لا يتمنى الرجل امرأة الرجل ولا ابنته ولكن يتمنى مثلهما .

١٦٣٣ (١٨) ك ١٠٠ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب روى ان رجلا
قال لموسى عليه السلام اسئل ربك هل قبل عملى فاجيب بلا لان فى قلبك غشا
لمسلم قال صدق .

وتقدم فى رواية السكونى (٢١) من باب (٢) تحصيل الاموال بالزكوة
من ابواب فضلها قوله ﷺ لا تزال امتى بخير ما لم يتخاونوا

وفى احاديث باب (١١) جملة من الخصال المحرمة من ابواب جهاد النفس ما يدل على
ذلك وكذا يأتى فى احاديث باب (٥٥) جملة من الحقوق التى تجب مراعاتها ما يناسب
الباب **وكذا فى** احاديث باب (٩١) وجوب اداء حق المؤمن من ابواب العشرة
وفى رواية الجعفرىات (١٠) من باب (١١٤) تحريم قطعية الارحام قوله (ع)
لا تخن من خانك فتكن مثله **وفى** رواية الكلينى (٥) من باب (١٢٧) اذاعة سر
المؤمن قوله عليه السلام ولا تخن من ائتمنتك وان خانك .

(٣٧) باب وجوب الصدق وحرمة الكذب عداما استثنى

وحكم قول القائل لمخاطبه زعمت كذا وان قائل الصدق

احسن منه وخير من الخير فاعله

قال الله تعالى فى س البقرة (٢) فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ولهم

- عذاب اليم بما كانوا يكذبون (١٠) .
- س آل عمران (٣) فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابنائنا وابناءكم ونسائنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين (٦١) .
- س المائدة (٥) قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدأ رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم (١١٩)
- س التوبة (٩) فاعقبهم نفاقاً في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون (٧٧) وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون (١٠٧) يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين .
- س الكهف (١٨) وينذر الذين قالوا اتخذنا الله ولداً (٤) ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذباً (٥) .
- س النور (٢٤) والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهود الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين (٦) والخامسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين (٧) ويدرء عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين (٨) والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين (٩) .
- س الاحزاب (٣٣) ليجزى الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفوراً رحيماً (٢٤) ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات (الى ان قال) اعد الله لهم مغفرة واجراً عظيماً (٣٥) .
- س الزمر (٣٩) ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار (٣) .
- س المؤمن (٤٠) وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلاً ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذباً فعليه كذبه وان يك صادقاً يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب وما

تدل على وجوب الصدق وحرمة الكذب من الآيات اكثر من ذلك انما تر كناها
اختصاراً .

١٦٣٤ (١) **كا ٨٥ ج ٢** - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى

بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن **عمرو** بن ابي المقدم قال قال لي ابو جعفر
عليه السلام في اول دخلة دخلت عليه تعلموا الصدق قبل الحديث .

١٦٣٥ (٢) **مكارم الاخلاق ٤٥٨** - في ضمن موعظة رسول الله ﷺ لابن

مسعود قال ﷺ يا ابن مسعود عليك بالصدق ولا تخرجن من فيك كذبة ابداً
وانصف الناس من نفسك واحسن .

١٦٣٦ (٣) **ك ٨٤ ج ٢** - القطب الراوندى في لب اللباب عن النبي ﷺ

قال تحروا الصدق فان رأيتم فيه الهلكة فان فيه النجاة وقال ﷺ عليكم بالصدق
فانه من البر وانها في الجنة .

١٦٣٧ (٤) **المشكوة ١٧٢** - من كتاب المحاسن قال على عليه السلام ان

من حقيقة الايمان ان يؤثر العبد الصدق حيث يضر على الكذب حيث ينفع ولا يعد
والمرء بمقالة عمله .

١٦٣٨ (٥) **فيه ١٧٢** - من كتاب المحاسن قال على عليه السلام في خطبة

طويلة ايها الناس ألا فاصدقوا ان الله مع الصادقين وجانبوا الكذب فانه مجانب
للايمان الا ان الصادق على شفا منجاة وكرامة الا ان الكاذب على شفاردي وهلكة

١٦٣٩ (٦) **كا ٨٥ ج ٢** - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن

ابي نجران عن مثنى الحنظلي عن **محمد** بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من صدق لسانه زكى عمله .

١٦٤٠ (٧) **كا ٨٦ ج ٢** - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

عن على بن الحكم قال قال ابو الوليد **حسن** بن زياد الصيقل قال ابو عبدالله
عليه السلام من صدق لسانه زكى عمله فمن حسنت نيته زيد (زاد الله عز وجل

كا ٢١٩) في رزقه ومن حسن بره باهل (بيته **كا ٨٦**) مدله في عمره **كا ٢١٩ ج ٨**

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن مثنى الحنات ومحمد بن مسلم قالا قال ابو عبدالله عليه السلام (وذكر مثله).

١٦٤١ (٨) **المشكوة** ١٧١ من كتاب المحاسن عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا قط الا بصدق الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر وقال عليه السلام من صدق (يصدق - ك) لسانه زكى عمله.

١٦٤٢ (٩) **كا** ٨٥ ج ٢ - على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن عمير عن ابى اسماعيل البصرى عن **فضيل** بن يسار قال قال ابو عبدالله عليه السلام يا فضيل ان الصادق اول من يصدق الله عز وجل يعلم انه صادق وتصدق نفسه تعلم انه صادق **الثواب** ٢١٣ - حدثنى محمد بن على ماجيلويه رض عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن **عبدالله** بن عجلان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول وذكر نحوه وزاد واذا كذب كان اول من يكذب به الله ونفسه تعلم انه كاذب.

١٦٤٣ (١٠) **كا** ٨٦ ج ٢ - ابو على الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن جده **الربيع** ابن سعد قال قال لى ابو جعفر عليه السلام يا ربيع ان الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقا **المشكوة** ١٧٢ - من كتاب المحاسن عن الباقر عليه السلام قال يا ربيع وذكر نحوه.

١٦٤٤ (١١) **قيه** ١٧٢ - من كتاب المحاسن قال على عليه السلام الصدق يهدى الى البر والبر يد عوالى الجنة وما يزال احدكم يصدق حتى لا يبقى فى قلبه موضع ابرة من كذب حتى يكون عند الله صادقا

١٦٤٥ (١٢) **كا** ٨٦ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن على ابن ابى حمزة عن ابى بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من الكاذبين فاذا صدق قال الله عز وجل صدق وبر واذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر **ك** ٨٤ - ج ٢ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى عن حميد

بن شعيب السبيعي عن **جابر بن يزيد الجعفي** عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول والله ان العبد وذ كرهه **المشكوة** ١٧٢ - من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد وذ كرهه .

١٦٤٦ (١٣) **ارشاد القلوب** ١٨٥ - عن **عبدالله** بن عمر قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ما عمل اهل الجنة قال الصدق اذا صدق العبدبر" واذا بر" آمن واذا آمن دخل الجنة قال يا رسول الله وما عمل اهل النار قال الكذب اذا كذب العبد فجر واذا فجر واذا كفر دخل النار .

١٦٤٧ (١٤) **ك** ٨٤ ج ٢ - ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قال قيل لرسول الله ﷺ بم يعرف المؤمن قال بوقاره ولينه وصدق حديثه .

١٦٤٨ (١٥) **المشكوة** ١٧٢ - من كتاب المحاسن عن علي بن الحسين قال اربع من كن فيه كمل اسلامه ومحصت ذنوبه ولقي ربه وهو عنه راض وفاء لله بما يجعل على نفسه للناس وصدق لسانه مع الناس والاستحياء من كل قبيح عند الله وعند الناس وحسن خلقه مع اهله .

١٦٤٩ (١٦) **امالي الصدوق** ٤١١ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن اسحاق التاجر عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن **زيد** بن علي عن آبائه عن علي قال قال رسول الله ﷺ ان اقر بكم مني غدا واوجبكم علي شفاعا اصدقكم لسانا وآداكم للأمانة واحسنكم خلقا واقر بكم من الناس و تقدم في رواية الجعفریات (٢٦) من باب (٣٢) ذم سوء الخلق نحوه .

١٦٥٠ (١٧) **الجعفریات** ١٥١ - باسناده عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ان من مكارم الاخلاق صدق الحديث واعطاء السائل وصدق الناس وصلة الرحم واداء الامانة والتذم للجار والتذم للضيف .

١٦٥١ (١٨) **كا** ٨٦ ج ٢ - (عدة من اصحابنا - معلق) عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن **عبدالله** بن ابي يعفور عن ابي عبدالله

عليه السلام قال كونوا دعاة للناس بالخير بغير السنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع **المشكوة** ١٧٢ - من كتاب المحاسن عن ابي عبدالله عليه السلام قال كونوا دعاة للناس الى الخير وذ كر مثله **ك** ٨٤ ج ٢ - كتاب العلاء بن رزين عن ابن ابي يعفور عن ابي عبدالله عليه السلام كونوا دعاة للناس بغير السنتكم وذ كر مثله .

١٦٥٢ (١٩) **امالى ابن الطوسي** ٢٢٦ ج ١ - عن ابيه قال اخبرنا ابو عبدالله محمد بن محمد قال اخبرني ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال اخبرنا **يعتوب** بن زياد وقرأته عليه قال حدثنا اسمعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد قال حدثني ابي عن جدى اسحاق بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال سمعت ابي، جعفر بن محمد يقول احسن من الصدق قائله وخير من الخير فاعله .

١٦٥٣ (٢٠) **ك** ١٠٠ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب الباب قال رسول الله ﷺ قال الكذب مجانب الايمان ولا رأى لكذب .

١٦٥٤ (٢١) **المحاسن** ١١٨ - البرقى عن **معمر** بن خلاد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سئل رسول الله ﷺ يكون المؤمن جبانا قال نعم قيل ويكون بخيلا قال نعم قيل ويكون كذاباً قال لا .

١٦٥٥ (٢٢) **ك** ١٠٠ ج ٢ - القطب الراوندى فى دعواته قال رجل له ﷺ المؤمن يزنى قال قد يكون ذلك قال المؤمن يسرق قال قد يكون ذلك قال يا رسول الله المؤمن يكذب قال لا قال الله تعالى انما يقترى الكذب الذين لا يؤمنون **١٦٥٦ (٢٣) تفسير العياشى** ٢٧١ ج ٢ - عن **العباس** بن هلال عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه ذكر رجلاً كذاباً ثم قال قال الله انما يقترى الكذب الذين لا يؤمنون .

١٦٥٧ (٢٤) **الاختصاص** ٢٣١ - الحسن بن محبوب قال قلت لابي عبدالله عليه السلام يكون المؤمن بخيلا قال نعم قال قلت فيكون جبانا قال نعم قلت

فيكون كذاباً قال لا ولا جافينام قال يجبل المؤمن على كل طبيعة الا الخيانة والكذب
 ١٦٥٨ (٢٥) **ك** ١٠٠ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن رسول الله
 ﷺ قال ان المؤمن ينطبع على كل شىء الا على الكذب والخيانة .

١٦٥٩ (٢٦) وقال ﷺ المؤمن يطبع على خلال شتى ولا يطبع على الكذب
 واتى رسول الله ﷺ رجل فقال انى رجل لا اصلى وانا ازنى واكذب فمن اى شىء
 اتوب قال من الكذب فاستقبله فعهدان لا يكذب فلما انصرف واراد الزنا فقال فى
 نفسه ان قال لى رسول الله ﷺ هل زنيت بعد ما عاهدت فان قلت لا كذبت وان قلت
 نعم يضربنى الحدثم اراد ان يتوانى فى الصلوة فقال ان سئلتنى رسول الله ﷺ منها
 فان قلت صليت كذبت وان قلت لا ، يعاقبنى فتاب من الثلاثة .

١٦٦٠ (٢٧) فيه ١٠٠ - ابو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن رسول الله
 ﷺ قال نك خصال من علامات المنافق اذا حدث كذب واذا ائتمن خان واذا
 وعد اخلف .

١٦٦١ (٢٨) **كا** ٢٥٤ ج ٢ (عدة من اصحابنا - معلق) عن احمد بن محمد بن خالد
 عن ابيه عن ذكره عن محمد بن **عبدالرحمن** بن ابي ليلي عن ابيه عن ابي
 جعفر عليه السلام قال ان الكذب هو خراب الايمان .

١٦٦٢ (٢٩) **كا** ٢٥٤ ج ٢ - (عدة من اصحابنا عن - معلق) احمد بن محمد
 بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن **محمد** بن مسلم عن ابي جعفر
 عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل للشرا اقفالا وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب
 والكذب شر من الشراب .

١٦٦٣ (٣٠) **ك** ١٠٠ ج ٢ - جامع الاخبار عن عبدالرزاق عن نعمان عن
 قتادة عن **انس** قال قال رسول الله ﷺ المؤمن اذا كذب بغير عذر لعنه سبعون الف
 ملك وخرج من قلبه نتن حتى يبلغ العرش فيلعنه حملة العرش وكتب الله عليه
 بتلك الكذبة سبعين زنية اهونها كمن يزنى مع امه .

١٦٦٤ (٣١) **تحف العقول** ٣٩١ - فى وصية الكاظم عليه السلام **لهشام**

يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه .

١٦٦٥ (٣٢) فقيهه ٢٧٢ ج ٤ - من الفاظ رسول الله ﷺ الموجزة التي لم يسبق اليها اربى الربا الكذب ك ١٠٠ ج ٢ - القطب الراوندى فى دعواته عن النبي ﷺ مثله .

١٦٦٦ (٣٣) الجعفرىات ١٦٤ - باسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ان لأبليس كحولا ولعوقا وسعوطا فكحله النعاس ولعوقه الكذب وسعوطه الكبير .

١٦٦٧ (٣٤) ك ١٠٠ ج ٢ - الشهيد فى الدررة الباهرة عن ابى محمد العسكرى عليه السلام قال حطت الخبائث فى بيت وجعل مفتاحه الكذب .

١٦٦٨ (٣٥) ك ١٠٠ - ابو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق قال رجل لرسول الله ﷺ يا رسول الله دلنى على عمل اتقرب به الى الله فقال لا تكذب فكان ذلك سببا لاجتنابه كل معصية لله لانه لم يقصد وجهها من وجوه المعاصى الا وجدفيه كذبا او ما تدعو الى الكذب فزال عنه ذلك من وجوه المعاصى .

١٦٦٩ (٣٦) فقه الرضا عليه السلام ٤٥ - عليكم بالصدق واياكم والكذب فانه لا يصلح الا لاهله .

١٦٧٠ (٣٧) فقيهه ٤٨ - نروى ان رجلا اتى سيدنا رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله علمنى خلقا يجمع لى خير الدنيا والاخرة فقال لا تكذب قال الرجل فكنت على حالة يكرهها الله فتركتها خوفاً ان يسئلنى سائلها عملت كذا وكذا فافتضح ادا كذب فاكون قد خالفت رسول الله ﷺ فيما حملنى عليه .

١٦٧١ (٣٨) ك ١٠٠ ج ٢ - القضاى فى الشهاب عن النبي ﷺ انه قال من اعظم الخطايا اللسان الكذوب .

١٦٧٢ (٣٩) ك ١٨ ج ٨ - محمد بن على بن معمر عن محمد بن على بن عكاية التميمى عن الحسين بن النضر الفهرى عن ابى عمرو الاوزاعى عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال دخلت على ابى جعفر عليه السلام فقلت يا بن رسول الله

قد ارمضني اختلاف الشيعة في مذاهبها (الي ان قال عليه السلام) ولاسوء اسوء
من الكذب.

١٦٧٣ (٤٠) **الغرر** ٥٠١ - علة الكذب شر علة، وزلة المتوقى اشد زلة.

١٦٧٤ (٤١) **ك** ١٠٠ ج ٢ - نهج البلاغة في وصية امير المؤمنين لولده الحسن
عليه السلام وعلة المكذب اقبح علة.

١٦٧٥ (٤٢) **ك** ١٠٠ ج ٢ - جامع الاخبار عن رسول الله ﷺ قال اياكم
والكذب فان الكذب يهدى الي الفجور والفجور يهدى الي النار.

١٦٧٦ (٤٣) **ك** ١٠٠ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب وقال عليه السلام
واياكم والكذب فانه من الفجور وانهما في النار.

١٦٧٧ (٤٤) **ك** ١٠٠ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن علي عليه السلام
قال اوصاني رسول الله ﷺ حين زوجني فاطمة عليها السلام فقال ايها الكاذب فانه
يسوء الوجه وعليك بالصدق فانه مبارك والكذب شوم الخبير.

١٦٧٨ (٤٥) **كا** ٢٥٦ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي
بن اسباط عن **ابي اسحاق** الخراساني قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه
يقول اياكم والكذب فان كل راج طالب وكل خائف هارب.

١٢٧٩ (٤٦) **ك** ١٠٠ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب قال عليه السلام ان
العبد اذا كذب تباعد منه الملك من تنن ما جاء منه.

١٦٨٠ (٤٧) **ك** ١٠٠ ج ٢ - وقال عليه السلام واجتنبوا الكذب وان رأيتم فيه
النجاة فان فيه الهلكة.

١٦٨١ (٤٨) **ك** ١٠٠ ج ٢ - **جعفر** بن احمد القمي في كتاب الغايات
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ابي حدثني عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
ﷺ اقل الناس مروءة من كان كاذبا.

١٦٨٢ (٤٩) **كا** ٢٥٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن **فضيل** بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام

قال ان اول من يكذب الكذاب الله عزوجل ثم الملكان اللذان معه ثم هو يعلم انه كاذب .

١٦٨٣ (٥٠) كما ٢٥٤ ج ٢ - (محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى - معلق) عن علي بن الحكم [عن ابان] عن **عمر بن يزيد** قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الكذاب يهلك بالبينات ويهلك اتباعه بالشبهات .
١٦٨٤ (٥١) كما ٢٥٥ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن **الحسن بن طريف** عن ابيه عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عيسى ابن مريم عليه السلام من كثر كذبه ذهب بهاؤه .

١٦٨٥ (٥٢) كما ٢٥٥ - (عنهم - معلق) عن احمد بن ابي عبد الله عن عمرو ابن عثمان عن **محمد بن سالم** رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام ينبغي للرجل المسلم ان يجتنب مؤاخاة الكذاب فانه يكذب حتى يجيء بالصدق فلا يصدق .

١٦٨٦ (٥٣) **الجعفریات ٨٠** - باسناده عن **علي** عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ الكذاب لا يكون صديقاً ولا شهيداً .

١٦٨٧ (٥٤) **الاختصاص ٢٣٢** - قال النبي ﷺ لا يكذب الكاذب الا من مهانة نفسه واصل السخرية الطمأنينة الى اهل الكذب .

١٦٨٨ (٥٥) كما ٢٥٥ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن **عبد الرحمان بن الحجاج** قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الكذاب هو الذي يكذب في الشيء قال لا ما من احد الا يكون ذلك منه و لكن المطبوع على الكذب .

١٦٨٩ (٥٦) **المحاسن ١١٨** - في رواية **ابي بصير** قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد ليكذب حتى يكتب من الكذابين فاذا كذب قال الله عزوجل كذب وفجر .

١٦٩٠ (٥٧) كما ٢٥٥ ج ٢ - (عدة من اصحابنا - معلق) عن احمد بن

ابى عبدالله عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن **عميد** بن زرارة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان مما اعان الله [به] على الكذابين النسيان .
١٦٩١ (٥٨) **ك** ١٠٠ ج ٢ - جامع الاخبار قال موسى عليه السلام يارب اى عبادك خير عملا قال من لا يكذب لسانه ولا يعجر قلبه ولا يزني فرجه .

١٦٩٢ (٥٩) **كا** ٢٥٣ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن **سيف** بن عميرة عن حدثه عن ابى جعفر عليه السلام قال كان على بن الحسين صلوات الله عليهما يقول لولده اتقوا الكذب الصغير منه والكبير فى كل جد وهزل فان الرجل اذا كذب فى الصغير اجترى على الكبير اما علمتم ان رسول الله ﷺ قال ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذابا .

١٦٩٣ (٦٠) **كب** ٢٥٥ ج ٢ - عنهم عن احمد بن ابى عبدالله عن ابيه عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائى عن **الاصبغ** بن نباتة قال قال امير المؤمنين «ع» لا يجد عبد طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجدّه . **المحاسن** ١١٨ - فى رواية **الاصبغ** بن نباتة قال قال على عليه السلام لا يجد عبد حقيقة الايمان وذاكر نحوه .

١٦٩٤ (٦١) **امالى الصدوق** ٣٤٢ حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابى عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندى عن ابى وكيع عن ابى اسحاق السبيعي عن **الحارث** الاعور عن على عليه السلام قال لا يصلح من الكذب جد ولا هزل ولا ان بعد احدكم صبيته (صبيه المشكوة) ثم لا يفى له ان الكذب يهدى الى الفجور والفجور يهدى الى النار وما يزال احدكم يكذب حتى يقال كذب وفجر وما يزال احدكم يكذب حتى لا يبقى فى قلبه موضع ابرة صدق فيسمى عند الله كذابا **المشكوة** من كتاب روضة الواعظين عن امير المؤمنين عليه السلام مثله

١٥٩٥ (٦٢) **امالى ابن الطوسى** ١٥٠ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى باب فضل الصلوة فى حديث وصية النبي ﷺ **لا يذر** يا اباذر ويل للذى يحدث فيكذب ليضحك القوم ويل له ويل له ويل له يا اباذر من صمت نجا فعليك بالصدق ولا يخرج من فيك كذبة ابداً قلت يا رسول الله فما توبة الرجل الذى يكذب متعمداً قال الاستغفار و صلاة الخمس تغسل ذلك .

١٦٩٦ (٦٣) **فقيهه** ٢٥٥ ج ٤ - بالاسناد المتقدم فى باب امكنة التخلّى فى حديث وصية النبي ﷺ لعلّى عليه السلام يا على ان الله عز وجل احب الكذب فى الصلاح و ابغض الصدق فى الفساد (الى ان قال) يا على ٢٥٩ ثلاث يحسن فيهن الكذب المكيدة فى الحرب وعدتك وزوجتك والاصلاح بين الناس .

١٦٩٧ (٦٤) **الخصال** ٨٧ - حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين بن سعيد عن ابي الحسين بن الحضرمى عن موسى بن القاسم البجلي عن جميل بن دراج عن محمد بن سعيد عن **المحاربي** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه عن على عليه السلام قال قال النبي ﷺ ثلاث (و ذكر مثله وزاد) وثلاث يقبح فيهن الصدق النميمة واخبارك الرجل عن اهله بما يكرهه وتكذيبك الرجل عن الخبر قال وثلاثة مجالستهم تميت القلب مجالسة الانذال والحديث مع النساء ومجالسة الاغنياء .

١٦٩٨ (٦٥) **كا** ٢٥٦ ج ٢ - على بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن ابي مخلد السراج عن **عيسى** بن حسان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كل كذب مسؤل عنه صاحبه يوما الا (كذبا) فى ثلاثة رجل كائد فى حربه فهو موضوع عنه او رجل اصلح بين اثنين يلقي هذا بغير ما يلقي به هذا يريد بذلك الاصلاح ما بينهما او رجل وعداه له شيئاً وهو لا يريد ان يتم لهم **المشكوة** ١٧٦ - عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل كذب وذ كر نحوه الا ان فى آخره (يريد بذلك دفعها) .

١٦٩٩ (٦٦) **كا** ٢٥٦ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن **معاوية** بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام

قال المصلح ليس بكذاب .

١٧٠٠ (٦٧) **الكشي** ٢٩٤ - حدثني محمد بن مسعود قال حدثني حمدان بن احمد قال حدثني معاوية بن حكيم وحدثني محمد بن الحسن البرائي (البراني خ) وثمان بن حامد قالوا حدثنا محمد بن يزداد قال حدثنا **معاوية** بن حكيم عن ابيه عن جده قال بلغني عن ابي الخطاب اشياء فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فدخل ابو الخطاب وانا عنده (الي ان قال عليه السلام) فابلق اصحابي كذا وكذا قال قلت واني لا احفظ هذا فاقول ما حفظت وما لم احفظ قلت احسن ما يحضرني قال (نعم فان - خ صح) المصلح ليس بكذاب .

١٧٠١ (٦٨) **كا** ٢٥٦ ج ٢ - ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجاج عن ثعلبة عن معمر بن عمر وعن **عطاء** عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ لا كذب على مصلح ثم تلا ايتها العير انكم لسارقون ثم قال والله ما سرقوا وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون ثم قال والله ما فعلوه وما كذب .

١٧٠٢ (٦٩) **كا** ٢٥٥ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن **الحسن** الصيقل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا قد روينا عن ابي جعفر عليه السلام في قول يوسف عليه السلام ايتها العير انكم لسارقون فقال والله ما سرقوا وما كذب وقال ابراهيم عليه السلام بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون فقال والله ما فعلوا وما كذب قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ما عندكم فيها يا صيقل قال فقلت ما عندنا فيها الا التسليم قال فقال ان الله احب ائتين وابغض ائتين احب الخضر (١) فيما بين الصفيين واحب الكذب في الاصلاح وابغض الخضر في الطرقات وابغض الكذب في غير الاصلاح ان ابراهيم عليه السلام انما قال بل فعله كبيرهم هذا ارادة الاصلاح

ودلالة على انهم لا يفعلون وقال يوسف عليه السلام ارادة الاصلاح .

١٧٠٣ (٧٠) تفسير العياشي ١٨٤ ج ٢ - عن **ابي بصير** عن ابي جعفر

عليه السلام قال قيل له وانا عنده ان سالم بن حفصة يروى عنك انك تكلم على سبعين وجهالك منها المخرج فقال ما يريد سالم مني ايريد ان اجيبه بالملئكة فوالله ما جاء بهم النبيون ولقد قال ابراهيم اني سقيم ووالله ما كان سقيما وما كذب ولقد قال ابراهيم بل فعله كبيرهم وما فعله كبيرهم وما كذب ولقد قال يوسف ايتها العيرانكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا وما كذب .

١٧٠٤ (٧١) وفيه في رواية **ابي بصير** عن ابي عبد الله عليه السلام قال التقيت

من دين الله ولقد قال يوسف ايتها العيرانكم وذكر نحوه .

١٧٠٥ (٧٢) كا ٢٥٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

عن ابي **يحيى** الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكلام ثلاثة صدق وكذب واصلاح بين الناس قال قيل له جعلت فداك ما الاصلاح بين الناس قال تسمع من الرجل كلاما يبلغه فتخبت نفسه فتلقيه فتقول سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا وكذا خلاف ما سمعت منه .

١٧٠٦ (٧٣) ثل ٥٨٠ ج ٨ - **محمد** بن علي بن الحسين في كتاب الاخوان

بسند عن الرضا عليه السلام قال ان الرجل ليصدق على اخيه فيناله عنت من صدقه فيكون كذابا عند الله وان الرجل ليكذب على اخيه يريد به نفعه فيكون عند الله صادقا .

١٧٠٧ (٧٤) المشكوة ١٧٦ - عن الباقر عليه السلام قال الكذب كله

ائم الا ما نفعت به مؤمنا ودفعت به عن دين المسلم .

١٧٠٨ (٧٥) ك ١٠٢ ج ٢ - جعفر بن احمد القمي في كتاب الاعمال المانعة

من الجنة عن **احمد** بن الحسين باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ في حديث والكذب وذكر نحوه .

١٧٠٩ (٧٦) ك ١٠٢ ج ٢ - جامع الاخبار عن الصادق عليه السلام قال الكذب

مذموم الا في امرين دفع شر الظلمة واصلاح ذات البين .

١٧١٠ (٧٧) **الاختصاص** ٢٢٤ - المفيد قال حدثنا محمد بن الحسن قال

حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل الهمداني قال قال الصادق عليه السلام ايما مسلم سئل عن مسلم فادخل على ذلك المسلم مضرة كتب من الكاذبين ومن سئل عن مسلم فكذب فادخل على ذلك المسلم منفعة كتب عند الله من الصادقين .

١٧١١ (٧٨) **ك** ١٠١ ج ٢ - الجعفر بنات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه

عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال لرجل احلف بالله تعالى كاذباً وانج اباك من القتل .

١٧١٢ (٧٩) **السرائر** ٤٩٠ - ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب **عبدالله**

بن بكير بن اعين عن ابي عبدالله عليه السلام في الرجل يستأذن عليه فيقول لجاريته قولي ليس هو هيهنا قال لا بأس ليس بكذب .

١٧١٣ (٨٠) **نهج البلاغة** ١٢٨٦ - قال علي عليه السلام علامة الايمان

ان تؤثر الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعك و ان لا يكون في حديثك فضل عن علمك وان تتقى الله في حديث غيرك .

١٧١٤ (٨١) **ك** ٢٥٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي

بن الحكم عن عبدالله بن يحيى الكاهلي عن محمد بن مالك عن **عبد الاعلى** مولى آل سام قال حدثني ابو عبدالله عليه السلام بحديث فقلت له جعلت فداك اليس زعمت لي الساعة كذا وكذا فقال لا فعظم ذلك علي فقلت بلى والله زعمت فقال لا والله مازعمته قال فعظم علي فقلت جعلت فداك بلى والله قد قلته قال نعم قد قلته اما علمت ان كل زعم في القرآن كذب .

وتقدم في رواية فقيه (٣٩) من باب (٢٠) دعائم الاسلام من ابواب المقدمات

قوله عليه السلام الا فاصدقوا فان الله مع الصادقين وجانبوا الكذب فانه يجانب الايمان الا ان الصادق على شفا منجاة وكرامة الا ان الكاذب على شفا مخزاة

وهلكة **وفى** رواية معاوية (٢٩) من باب (١٠) عدد الركعات من ابواب فضل الصلوة قوله يا على اوصيك فى نفسك بخصال فاحفظها ثم قال اللهم اعنه اما الاولى فالصدق لانخرجن من فيك كذبة ابداً .

وفى رواية ياسر (١٧) من باب (٢) تحصين الاموال بالزكوة من ابواب فضلها وفرضا قوله عليه السلام اذا كذب الولاية حبس المطر **وفى** رواية الجعفریات (٣) من باب (٤٢) مخادعة اهل الحرب من ابواب الجهاد قوله **وفى** لا يصلح الكذب الا فى ثلاثة مواطن كذب الرجل لامرئته وكذب الرجل يمشى بين الرجلين ليصلح بينهما **وفى** رواية ابن مسعود (٣) من باب (٤٩) انه لا يجوز للمسلم ان يغدر قوله **وفى** اربع من كان فيه فهو منافق من اذا حدث كذب .

وفى تفسير الامام (٣٧) من باب (٦) فضل العقل من ابواب جهاد النفس قوله عليه السلام عوام اليهود كانوا قد عرفوا علمائهم بالكذب الصريح .

وفى احاديث باب (١٠) الكبائر ما يدل على ذلك **وفى** رواية يزيد (٥) من باب (١١) جملة من الخصال المحرمة قوله عليه السلام ان حدث كذب الخ **وفى** احاديث باب (١٢) ان صدور بعض القبائح من بعض اقبح قوله الكذب من القضاة **وفى** رواية حارث (٢) من باب (١٧) تحريم البغى قوله عليه السلام لا تكون فى المؤمن العسر والكذب **وفى** رواية سفيان (١٦) من باب (٣٢) ذم سوء الخلق قوله عليه السلام لامرؤة لكذوب

وفى رواية كنز (١٧) من باب (٣٥) تحريم الحسد مثله **وفى** رواية ابي ولاد (٣١) قوله عليه السلام اربع من كن فيه كمل ايمانته (الى ان قال) وهو الصدق **ويأتى** فى احاديث الباب التالى وباب (٣٩) ان المؤمن اذا وعد صدق ما يدل على ذلك **وفى** رواية ابي القاسم (٣١) من باب (٤١) تحريم البخل قوله **وفى** ولم تجدونى كذوباً **وفى** رواية القاسم (٩) من باب (٢٥) تحريم طلب الرياسة قوله عليه السلام فان حدث صدقاً كتبه الله صديقاً وان حدث وكذب كتبه الله كذاباً

وفى رواية يونس (١٣) من باب (٥٤) اداء الفرائض قوله ﷺ واقل الناس مروة من كان كاذباً **وفى** رواية حفص (١٧) من باب (٦٠) اعتزال الناس قوله عليه السلام ولا تكذب .

وفى غير واحد من احاديث باب (٦٣) مكارم الاخلاق ما يدل على ذلك وكذا فى احاديث باب (٦٦) التقوى .

وفى رواية اللهبى (١٨) من باب (٦٨) الحياء قوله عليه السلام اربع من كنن فيه . وكان من قرنه الى قدمه ذنوباً بدلها الله الحسنات الصدق **وفى** رواية تحف العقول (١٦) من باب (٨) اظهار الكراهة لاهل المعاصى من ابواب الامر بالمعروف قوله عليه السلام ولا تحدث الا عن ثقة فتكون كاذباً والكذب ذل .

وفى احاديث باب (١) عشرة الناس من ابواب العشرة ما يدل على ذلك فراجع **وفى** رواية ابن سنان (٢٨) من باب (٩) الدعابة و المزاح قوله عليه السلام ولا تكذب وينذهب بهائك وقوله عليه السلام من كثر كذبه ذهب بهائه **وفى** رواية طلحة (٣٣) قوله عليه السلام وكثرة الكذب يذهب بالبهاء **وفى** احاديث باب (٤١) من لا ينبغي مواخاته ما يدل على ذم الكذاب .

وفى رواية ابى كهمس (٩) من باب (٥٩) كيفية رد السلام قوله عليه السلام انما بلغ على عليه السلام ما بلغ به عند رسول الله ﷺ بصدق الحديث **وفى** رواية عبد العظيم (١٧) قوله عليه السلام ومرهم بالصدق فى الحديث **وفى** رواية يونس (٣) من باب (٩٤) ان خير الناس انفعهم للناس قوله عليه السلام اقل الناس مروة من كان كاذباً .

وفى رواية ايحزمة (٣) من باب (١٠٨) من آوى اليتيم قوله عليه السلام اربع من كن فيه كمل اسلامه (الى ان قال) وصدق اللسان مع الناس .

(٣٨) باب ان الكذب على الله وعلى رسوله (ص) وعلى

الأئمة عليهم السلام من الكبائر

قال الله تعالى في س آل عمران (٣) ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائماً ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون (٧٨) فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون (٩٤).

س النساء (٤) انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثمًا مبينًا (٥٠)
س المائدة (٥) ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون .

س الانعام (٦) ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته انه لا يفلح الظالمون (٢١) ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحى اليّ ولم يوح اليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله ولو ترى ان الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون (٩٣) فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين (١٤٤)
س الاعراف (٧) واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون (٢٨).

س هود (١١) ومن اظلم ممن افترى على الله كذباً اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين (١٨)
س النحل (١٦) ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون (١١٦).
س طه (٢٠) قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب

وقد خاب من افترى (٦١) .

س الزمر (٣٩) ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة ليس في جهنم مثوى للمتكبرين (٦٠) .

س الجن (٧٢) وانا ظننا ان لن نقول الا نس والجن على الله كذبا (٥) وما تدل على هذا من الايات اكثر من ذلك انما تر كناها اختصاراً .

١٧١٥ (١) **كا** ٢٥٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن **محمد** بن عيسى عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبدالله عليه السلام قال ذكر الحائك لابي عبدالله عليه السلام انه ملعون فقال انما ذاك الذي يحوك الكذب على الله وعلى رسوله ﷺ .

١٧١٦ (٢) **فتيمه** ٣٧٢ ج ٣ وفي رواية ابي خديجة سالم بن مكرم الجمال **كا** ٢٥٤ ج ٢ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلى بن محمد عن صالح بن حماد جميعاً عن الوشاء عن احمد بن عائد عن **ابي خديجة** عن ابي عبدالله (ع) قال الكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله (وعلى الاوصياء عليهم السلام فقيه) من الكبائر **المحاسن** ١١٨ - البرقي عن محمد بن علي وعلى بن عبدالله عن عبدالله بن عبدالرحمن الاسدي **تفسير العياشي** ٢٣٨ عن **ابي خديجة** عن ابي عبدالله عليه السلام مثله كما في الفقيه .

١٧١٧ (٣) **تفسير العياشي** ١١ ج ٢ - عن **مسعدة** بن صدقة عن ابي عبدالله عليه السلام من زعم ان الله امر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر بغير مشية منه فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم ان المعاصي عملت بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار ١٧١٨ (٤) **فيه** ١٢ ج ٢ عن **محمد** بن منصور عن عبد صالح عليه السلام قال سألته عن قول الله تعالى واذا فعلوا فاحشة الى قوله اتقولون على الله ما لاتعلمون فقال ارايت احداً يزعم ان الله امرنا بالزنا وشرب الخمر وشيء من هذه المحارم فقلت لا فقال ما هذه الفاحشة التي تدعون ان الله امر بها فقلت الله اعلم ووليه

فقال ان هذا من ائمة الجوراد عوا ان الله امرهم بالايتمام بهم فرد الله ذلك عليهم فاخبرنا انهم قد قالوا عليه الكذب فسمى ذلك منهم فاحشة .

١٧١٩ (٥) فقيهه ٢٦٤ ج ٤ في حديث وصية النبي ﷺ لعلي عليه السلام

يا علي من كذب علي متعمداً فليتبوء مقعده من النار فقيهه ٣٧٢ ج ٣ - المحاسن ١١٨
قال رسول الله ﷺ من قال علي ما لم اقل (اقله محاسن) فليتبوء مقعده من النار

١٧٢٠ (٦) ك ١٠١ ج ٢ كتاب سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين

عليه السلام في كلام له في علل اختلاف الاخبار قال عليه السلام وقد كذب علي رسول الله ﷺ على عهده حتى قام خطيباً قال ايها الناس قد كثرت علي الكذابة فمن كذب علي متعمداً فليتبوء مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده انما انا كم الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتخرج ان يكذب علي رسول الله ﷺ متعمداً الخبر .

١٧٢١ (٧) بشارة المصطفى ١٦٥ - حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن

علي (الحسن - ك) بن عبد الصمد عن ابيه عن جدّه عبد الصمد بن محمد التميمي قال حدثنا ابو الحسن محمد بن القاسم الفارسي قال حدثنا احمد بن ابي الطيب بن شعيب حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن احمد ابن حفص البختری حدثنا زكريا بن يحيى بن مروان حدثنا عبدالرحمن بن صالح حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن ابي اسحق عن البراء عن زيد بن ارقم قال كنا مع النبي ﷺ يوم غدیر خم ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه فقال ﷺ الاوان الصدقة لانحل لي ولا لاهل بيتي وقد سمعتموني ورأيتموني فمن كذب علي متعمداً فليتبوء مقعده من النار الاواني فرطكم على الحوض ومكائركم بكم الامم يوم القيامة فلا تسودوا وجهي الا ان الله عز وجل وليتي وانا ولي المؤمنين فمن كنت مولاه وعلي مولاه

١٧٢٢ (٨) العوالي ١٨٦ - قال رسول الله ﷺ اتقوا الحديث عني الا

ما علمتم فمن كذب وذكر مثله الي قوله من النار .

١٧٢٣ (٩) ك ١٠١ ج ٢ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن

حميد بن الشيب السبيعي عن **جابر بن يزيد الجعفي** قال قال ابو جعفر عليه السلام ما احدا كذب على الله ولا على رسوله ممن كذبنا اهل البيت او كذب علينا لانا انما نحدث عن رسول الله ﷺ وعن الله فاذا كذبنا فقد كذب الله ورسوله .

١٧٢٤ (١٠) **رجال الكشي** ٣٠٥ سعد بن عبدالله قال حدثني محمد بن خالد

الطيالسي عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن ابن سنان قال قال ابو عبدالله «ع» انا اهل بيت صادقون لانخلو من كذاب يكذب علينا فيسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس كان رسول الله ﷺ صادق البرية لهجة وكان مسيلمة يكذب عليه وكان امير المؤمنين «ع» صادق من براء الله من بعد رسول الله ﷺ وكان الذي يكذب عليه (ويعمل في تكذيب صدقه بما يفتري عليه - خ) من الكذاب عبدالله بن سبالعنه الله وكان الحسين بن علي عليه السلام قد ابتلى بالمختار ثم ذكر ابو عبدالله عليه السلام الحارث الشامي وبنان (بيان - خ) كانا يكذبان علي بن الحسين عليه السلام ثم ذكر المقيرة بن سعيد وزيبا والسري و ابا الخطاب (ومعمر - خ) وبشار الاشعري وحمزة البربري (اليزيدي - خ) (البربري - ك) وصائد النهدي فقال لعنهم الله انا لانخلو من كذاب يكذب علينا او عاجز الرأي كفانا الله مؤنة كل كذاب واذاقهم حر الحديد.

١٧٢٥ (١١) **تحف العقول** ٣١٠ - في وصية الصادق عليه السلام لمحمد

بن النعمان الاحول قال يا بن النعمان ابق على نفسك فقد عصيتني لاتذع سرّي فان المغيرة بن سعيد كذب علي ابي واذاع سرّه فاذاقه الله حر الحديد وان ابا الخطاب كذب علي واذاع سرّي فاذاقه الله حر الحديد .

٢٧٢٦ (١٢) **كا** ٢٥٣ ج ٢ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن

علي بن الحكم عن اسحاق بن عمار عن **ابي النعمان** قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية ولا تطلبن ان تكون رأسا فتكون ذنبا ولا تستأ كل الناس بنا فتفتقر فانك موقوف لامحالة ومسؤل فان صدقت صدقناك وان كذبت كذبناك .

١٧٢٧ (١٣) **امالي المفيد** ١٨٢ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد ابو عبدالله

محمد بن محمد بن النعمان الحارثي ادام الله حراسته قال حدثني احمد بن محمد عن ابيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن علي بن حديد عن علي بن النعمان عن اسحاق بن عمار عن **ابي النعمان العجلي** قال قال ابو جعفر محمد بن علي صلوات الله عليهما يا ابا النعمان لا تحققن علينا كذبا و ذكر نحوه .

وتقدم في احاديث باب (٦) ان الكذب على الله او على الرسول او الائمة عليهم السلام يفطر الصائم من ابواب ما يجب الامساك عنه ما يدل على ذلك .

وفي رواية ابي عباد (١) من باب (٢) بدو البيت من ابواب بدو المشاعر قوله عليه السلام اسمع حديثنا ولا تكذب علينا فانه من كذب علينا في شيء فقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كذب على الله ومن كذب على الله عذبه الله عز وجل .

وفي رواية اسحاق (٤) من باب (٤٧) جواز مخادعة اهل الحرب من ابواب الجهاد قوله عليه السلام لان تخطفني الطير احب الي من ان اقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل **وفي** رواية ابي البختری (٥) قوله عليه السلام لان اخر من السماء او تخطفني الطير احب الي من ان اكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وفي رواية ابي خديجة (٣٥) من باب (١٠) ماورد في بيان الكبائر من ابواب جهاد النفس قوله عليه السلام الكذب على الله تعالى وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم من الكبائر **وفي** مرسله فقيه قوله الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الاوصياء عليهم السلام من الكبائر .

وفي رواية العقاب قوله صلى الله عليه وسلم من قال على ما لم اقل فليتبوء مقعده من النار **وفي** احاديث الباب المتقدم ما يدل على ذلك ولاحظ باب ماورد في كتم الدين عن غير اهله من ابواب التقية فانه يدل على ذلك .

(٣٩) باب ماورد في ان المؤمن اذا وعد صدق

قال الله تعالى في س مريم (١٩) واذا كرفي الكتاب اسمعيل انه كان صادق

الوعد وكان رسولاً نبياً (٥٤) س الصف (٦١) يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لاتفعلون (٢) كبر مقتاً عند الله ان تقولوا ما لاتفعلون (٣) .

١٧٢٨ (١) **كا** ٢٧٠ ج ٢ - علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب العقر قوفى عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليف اذا وعد .

١٧٢٩ (٢) **البحار** ١٥٠ ج ٧٥ - من كتاب قضاء الحقوق قال رسول الله ﷺ سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه معصية الله وحرمة ماله كحرمة الله عدة المؤمن الاخذ باليد بحث (١) علي الوفاء بالمواعيد والصدق فيها ١٧٣٠ (٣) **التمحيص** ٧٤ - روى ان رسول الله ﷺ قال لا يكمل المؤمن ايمانه حتى يحتوى على مائة وثلاث خصال فعل وعمل ونية وباطن وظاهر (الى ان قال) واذا وعدوفى .

١٧٣١ (٤) **ك** ٨٥ ج ٢ **ابو يعلى** محمد بن الحسن الجعفرى فى كتاب تزهة الناظر عن رسول الله ﷺ انه قال اكفلوا الى ستا اكفل لكم بالجنة اذا تحدث احدكم فلا يكذب واذا وعد فلا يخلف .

١٧٣٢ (٥) **العوالي** ١٩٠ ج ١ قال رسول الله ﷺ لاتمارا خاك ولا تمازحه ولا تعده وعداً فتخلفه .

١٧٣٣ (٦) **كا** ٢٧٠ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول عدة المؤمن اخاه نذراً لا كفارة له فمن اخلف فبخلف الله بدأ ولمقتته تعرض وذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لاتفعلون كبر مقتاً عند الله ان تقولوا ما لاتفعلون .

١٧٣٤ (٧) **كشف الغمة** ٢٦٨ روى **داود** بن سليمان القزوينى عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ يقول

عدة المؤمن نذر لا كفارة لها (له - خ)

١٧٣٥ (٨) **المشكوة** ١٧٣ - من كتاب المحاسن عن الرضا عليه السلام

قال انا اهل بيت نرى ما وعدنا علينا ديناً كما صنع رسول الله ﷺ .

١٧٣٦ (٩) **العلل** ٧٨ - حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار

عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن **عبدالله** بن سنان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان رسول الله ﷺ وعد رجلاً الى صخرة فقال اني لك هيهنا حتى تأتي قال فاشتدت الشمس عليه فقال اصحابه يا رسول الله لو انك تحولت الى الظل قال قد وعدته الى هيهنا وان لم يجرى كان منه المحشر .

١٧٣٧ (١٠) **مكارم الاخلاق** ٢١ - عن ابي **الحميساء** قال تابعت

النبي ﷺ قبل ان يبعث فواعدته مكاناً فنسيته يومى والغد فاتيته اليوم الثالث فقال ﷺ يا فتى لقد شققت على اناها هنا منذ ثلاثة ايام .

١٧٣٨ (١١) **ك** ٨٦ ج ٢ - (على بن ابراهيم عن ابيه - معلق) عن ابن

ابى عمير عن **منصور بن حازم** عن ابي عبدالله عليه السلام قال انما سمي اسماعيل صادق الوعد لانه وعد رجلاً في مكان فانتظره في ذلك المكان سنة فسماه الله عز وجل صادق الوعد ثم قال ان الرجل اتاه بعد ذلك فقال له اسماعيل ما زلت منتظر ألك

١٧٣٩ (١٢) **العلل** ٧٧ - **العيون** ٧٩ ج ٢ - ابي (رض) قال حدثنا سعد

بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن علي بن احمد بن اشيم عن **سليمان الجعفرى** عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال أتدرى لم سمي اسمعيل صادق الوعد قال قلت لا ادري فقال وعد رجلاً فجلس له حولاً ينتظره .

١٧٤٠ (١٣) **ك** ٨٤ ج ٢ - القطب الراوندى في قصص الانبياء باسناده الى

الصدوق عن محمد بن على ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن محمد بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن **شعيب العرقوفى** قال قال ابو عبدالله عليه السلام ان اسمعيل نبى الله وعد رجلاً

بالصفاح فمكث به سنة مقيماً واهل مكة يطلبونه لا يدرون اين هو حتى وقع عليه رجل فقال يا نبي الله ضعفنا بعدك وهلكنا فقال ان فلان الطائفي وعدني ان اكون هيهنا ولم ابرح حتى يجيء قال فخرجوا اليه حتى قالوا يا عدو الله وعدت النبي صلى الله على نبينا وآله وعليه فاخلفته فجاء وهو يقول لاسماعيل يا نبي الله وماذا كرت ولقد نسيت ميعادك فقال اما والله لو لم تجئني لكان منه المحشر فانزل الله واذا ذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد .

١٧٤١ (١٤) **الجعفر يات** ١٧٤ - باسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال ما ابالي اخلفت موعداً او زرت زائراً بغير حاجة .

١٧٤٢ (١٥) **نهج البلاغة** ١٠٢٢ - في عهده «ع» الى مالك الاشر و ايتاك والمن على رعيتهك باحسانك او التزيت فيما كان من فعلك او ان تعدهم فتتبع موعدك بخلفك فان المن يبطل الاحسان والتزيت يذهب بنور الحق والخلف يوجب المقت عند الله و (عند - ك) الناس قال الله تعالى كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون .
وتقدم في رواية ابن مسعود (٣) من باب (٥٢) انه لا يجوز للمسلم ان يغدر من ابواب الجهاد قوله **وَقَدْ** اربع من كان فيه منافق (الي ان قال) واذا وعد خلف **وفي** احاديث باب (١٤) علامات المنافق من ابواب جهاد النفس ما يدل على ذلك .

وفي رواية التمحيص (٣١) من باب (٦٣) مكارم الاخلاق قوله عليه السلام واذا وعد (اي المؤمن) وفا **وفي** روايه عبد الله (٤٠) قوله عليه السلام رصين الوفاء (اي المؤمن) وثيق العهد .

وفي رواية منية المريد (٣٤) من باب (١١٣) اتقاء شحناء الرجال من ابواب العشرة قوله عليه السلام ولا تعد اخاك موعداً فتخلفه .

(٤٠) باب تحريم كون الانسان ذا وجهين ولسانين

١٧٤٣ (١) **كا** ٢٥٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن احمد ابن محمد بن عيسى

عن محمد بن سنان عن عون القلانسي عن **ابن ابي يعفور** عن ابي عبدالله (ع) قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيامة وله لسانان من نار **الثواب** ٣١٩ - ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن **محمد بن سنان** مثله سنداً ومتمناً **امالى الصدوق** ٢٧٧ - المعاني ١٨٥ - حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس **الخصال** ٣٨ - حدثني ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن عمران (١) (البغدادى - الامالى - المعاني) عن **ابن سنان** عن عون بن معين يباع القلانسي عن **عبدالله ابن ابي يعفور** قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول من لقي الناس (٢) بوجه وغابهم (٣) بوجه جاء (٤) وذكر مثله **ك** ١٠٢ ج ٢ - الشيخ المفيد في الاختصاص عن الصادق عليه السلام انه قال من لقي المؤمنين بوجه وذكر مثل ما في الخصال . ١٧٤٤ (٢) **الخصال** ٣٨ - اخبرني الخليل بن احمد قال حدثنا ابن منيع قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا شريك عن الركين عن نعيم بن حنظلة عن عمار قال قال رسول الله ﷺ من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار ١٧٤٥ (٣) **الثواب** ٣٣٩ - بالاسناد المتقدم في باب (٦) تاكد استحباب عيادة المريض من ابواب ما يتعلق بالمرض والاحتضار عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال ومن كان ذا وجهين وذا لسانين كان ذا وجهين وذا لسانين يوم القيامة . ١٧٤٦ (٤) **الثواب** ٣١٩ - حدثني محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن المنبه بن عبدالله عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن **زيد بن على** عن آباءه عن على عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ يجيىء يوم القيامة ذا وجهين دالماً لسانه في قفاه وآخر من قدمه يلتهبان ناراً

(١) عمر - الامالى الخصال

(٢) المؤمنین - خصال .

(٤) اتى - الخصال

(٣) وعابهم - الامالى .

حتى يلها جسده ثم يقال له هذا الذي كان فى الدنيا ذا وجهين ولسانين يعرف بذلك يوم القيامة . **الخصال** ٣٨ - اخبرنى الخليل بن احمد قال حدثنا ابن منيع قال حدثنا ابوبكر ابن ابى شيبة قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله ﷺ ان من شر الناس عند الله عز وجل يوم القيامة ذا الوجهين .

١٧٤٧ (٥) **ك** ١٠٢ ج ٢ - ابوالقاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن رسول

الله ﷺ انه قال شر الناس من كان ذا وجهين ولسانين .

١٧٤٨ (٦) **كا** ٢٥٧ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن عثمان بن عيسى عن ابى شيبة عن **الزهري** عن ابى جعفر (محمد بن على الباقر

- المعانى) عليه السلام قال بس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطرى اخاه

(فى الله - خصال) شاهدأوريا كله غائباً ان اعطى حسده وان ابتلى خذله **قل** ٥٨٢

ج ٨ - ورواه الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن على بن النعمان عن ابن مسكان

عن داود عن ابى شيبة الزهري عن احدهما **عليهما السلام** **الثواب** ٣١٩ - ابى رحمه الله

قال حدثنى سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن عبدالله

ابن مسكان عن ابى شيبة الزهري عن ابي جعفر عليه السلام مثله **الخصال** ٣٨

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن

الحسن الصفار عن محمد بن الحسين ابن ابى الخطاب عن على بن النعمان **الامالى**

٢٧٧ - **المعانى** ١٨٥ - حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنى

محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن الحسن

ابن على ابن فضال عن على بن النعمان عن **عبدالله** بن مسكان عن داود بن فرقد

عن ابى شيبة الزهري عن ابي جعفر عليه السلام مثله **تحف العقول** ٣٩٥ - قال

موسى ابن جعفر عليهما السلام فى وصيته **لهشام** بن الحكم ياهشام بس العبد و

ذكر نحوه . **ك** ١٠٢ ج ٢ - **ابو القاسم الكوفى** فى كتاب الاخلاق عن ابى جعفر

محمد بن على الباقر عليه السلام انه قال بس العبد و ذكر نحوه .

١٧٤٩ (٦) **الثواب ٣١٩** - ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن عبدالله بن مسكان عن داود بن فرقد عن **ابي شيبه الزهري** عن ابي جعفر عليه السلام قال بئس العبد عبد همزة لمزة يقبل بوجه ويدبر باخر.

١٧٥٠ (٧) **ك ١٠٢ ج ٢** - **السيد فضل الله** الراوندى فى نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آباءه قال قال رسول الله ﷺ بئس العبد عبد له وجهان يقبل بوجه ويدبر بوجه ان اوتى اخوه المسلم خيراً حسده وان ابتلى خذله ١٧٥١ (٨) **امالى الصدوق ٤٦٦** - حدثنا على بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن جعفر ابو الحسين الكوفى الاسدى قال حدثني موسى بن عمران النخعي قال حدثنا الحسين بن يزيد قال حدثني **حفص** بن غياث عن الصادق جعفر بن محمد عن آباءه عن على عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من مدح اخاه المؤمن فى وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بينهما من العصمة .

١٧٥٢ (٩) **كا ٢٥٧ ج ٢** - على بن ابراهيم عن ابيه عن على ابن اسباط عن **عبدالرحمن** بن حماد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى لعيسى بن مريم (ع) يا عيسى ليكن لسانك فى السر والعلانية لساناً واحداً وكذلك قلبك انى احدثك نفسك وكفى بى خبيراً لا يصلح لسانان فى فم واحد ولا سيفان فى غمد واحد ولا قلبان فى صدر واحد وكذلك الازهان **الثواب ٣١٩** - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثني على بن الحسين السعد آبادى عن احمد بن ابي عبدالله قال حدثني عدة من اصحابنا عن على بن اسباط عن **عبدالرحمن** ابن ابي حماد رفعه قال قال الله عز وجل لعيسى بن مريم عليه السلام وذ كرنحوه .

وتقدم فى رواية ابن مسعود (٣) من باب (٥٢) انه لا يجوز للمسلم ان يغدر من ابواب الجهاد قوله ﷺ اربع من كان فيه منافق وان كانت فيه واحدة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر .

(٤١) باب تحريم البخل والشح واللؤم وما ورد في ذمها

س آل عمران (٣) ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هوشر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة (١٨٠) .

س النساء (٤) الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله واعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً (٣٧) والصلح خير وا حضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيراً (١٢٨) .

س التوبة (٩) فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون (٧٦) .
س محمد (٤٧) ان يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم (٣٧) ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغنى وانتم الفقراء (٣٨) .

س الحديد (٥٧) الذين يبخلون و يأمرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو الغنى الحميد (٢٤) .

س الحشر (٥٩) ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون (٩) وفي س التغابن (٦٤) آية (١٦) مثله .

س الليل (٩٢) واما من بخل واستغنى (٨) وكذب بالحسنى (٩) فسينسره للعسرى (١٠) .

١٧٥٣ (١) ك ٤٤ ج ٤ - (محمد بن يحيى - معلق) عن احمد بن محمد (بن عيسى) عن ابن ابي عمير عن الحسين بن احمد عن اسحاق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ لبني سلمة يا بني سلمة من سيدكم قالوا يا رسول الله سيدنا رجل فيه بخل فقال رسول الله ﷺ واى داء ادوى (ادأى - ظ) من البخل ثم قال بل سيدكم الابيض الجسد البراء بن المعرور .

١٧٥٤ (٢) ك ٥٠٩ ج ١ ابوالقاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله ﷺ انه قال لا يجتمع الايمان والبخل في قلب امرء وقال لقبيلة من الانصار يعرفون

بني سلمة من سيدكم قالوا ابو الجار قيس وانا لنبخله فينا فقال رسول الله ﷺ
 وأى داء أدوى (ادأى-ظ) من البخل بل سيدكم الابيض الاثر هو عمرو بن الجموح
 ١٧٥٥ (٣) العليل ٥٤٨ - حدثنا محمد بن موسى بن عمر ان المتوكل رحمه الله

قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
 محبوب عن هشام بن سالم عن أبي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام كان
 رسول الله ﷺ يتعوذ من البخل فقال نعم يا با محمد في كل صباح ومساء ونحن
 نتعوذ بالله من البخل يقول الله ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وسأخبرك
 عن عاقبة البخل ان قوم لوط كانوا اهل قرية اشحاء على الطعام فاعقبهم البخل
 داء لادواء له في فروجهم فقلت وما اعقبهم فقال ان قرية قوم لوط كانت على
 طريق السيارة الى الشام ومصر فكانت السيارة تنزل بهم فيضيّفونهم فلما كثر ذلك
 عليهم ضاقوا بذلك ذراعاً بخلا ولوماً فدعاهم البخل الى ان كانوا اذا نزل بهم الضيف
 فضحوه من غير شهوة بهم الى ذلك وانما كانوا يفعلون ذلك بالضيف حتى ينكل
 النازل عنهم فشاع امرهم في القرية وحذرهم النازلة فاوردتهم البخل بلاء لا يستطيعون
 دفعه عن انفسهم من غير شهوة لهم الى ذلك حتى صاروا يطلبونه من الرجال في
 البلاد ويعطونهم عليه الجعل ثم قال فاي داء ادأى من البخل ولاأضر عاقبة ولا
 أفحش عند الله عز وجل .

١٧٥٦ (٤) ك ٥١٠ القطب الراوندى في لب اللباب عن النبي ﷺ قال
 اذا استطعمتم اهل قرية فلم يطعموكم فصلّوا منها على رأس ميل وانفضوا نعالكم
 من تربتها فيوشك ان ينزل بهم ما نزل بقوم لوط .

١٧٥٧ (٥) ٣٧٢ج ١ - تفسير التميمي حدثني أبي عن الفضل بن أبي قرّة
 قال رأيت ابا عبدالله عليه السلام يطوف من اول الليل الى الصباح وهو يقول اللهم
 قنى شح نفسي فقلت جعلت فداك ما سمعتك تدعو بغير هذا الدعاء فقال واى شئى
 أشد من شح النفس ان الله يقول ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون .

١٧٥٨ (٦) كا ٤٥ ج ٤ - على بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة

بن صدقة عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال **فقيهه** ٣٥ ج ٢ - قال رسول الله ﷺ
 ما محق الاسلام محق الشح شيء ثم قال ان لهذا الشح ديباً كديب النمل وشعباً
 كشعب الشرك (الشوك-خ) **الخصال** ٢٦ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه
 قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال حدثني هرون بن مسلم عن **مسعدة** بن
 صدقة عن جعفر بن محمد **عليه السلام** عن ابيه قال قال رسول الله ﷺ ما محق الايمان
 وذكر مثله **ك** ٥١٠ - العوالي عن النبي ﷺ نحوه .

١٧٥٩ (٧) **ك** ٥١٠ ج ١٤ و ٦٤٤ ج ٢ - **زيد** النرسي في اصله عن ابي عبدالله
 عليه السلام انه قال ما رأيت شيئاً هو اضر في دين المسلم من الشح .

١٧٦٠ (٨) **ك** ٥١٠ ج ١ - **القاضي** أبو عبدالله القضاي في الشهاب عن
 النبي ﷺ انه قال شر ما في الرجل شح هالع أو جبن هالع .

١٧٦١ (٩) **الخصال** ٨٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
 رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين ابن ابي
 الخطاب عن النضر بن شبيب عن **الحارثي** (٢) عن ابي عبدالله عليه السلام عن
 ابيه عليه السلام قال لا يؤمن رجل فيه الشح والحسد والجبن ولا يكون المؤمن
 جباناً ولا حريصاً ولا شحيحاً **صفات الشيعة** ٧٩ - ابي ره قال حدثنا سعد بن
 عبدالله عن الحارثي عن ابي عبدالله عليه السلام مثله .

١٧٦٢ (١٠) **ك** ٥٠٩ ج ١ - ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قال رسول
 الله ﷺ ما يمحق الايمان شيء كتمحيق البخل له .

١٧٦٣ (١١) **ك** ٣٣٨ ج ٢ - البحار عن اعلام الدين للديلمى عن النبي ﷺ
 قال خلقان لا يجتمعان في مؤمن الشح وسوء الخلق .

١٧٦٤ (١٢) **الخصال** ٧٥ - اخبرني الخليل بن احمد قال حدثنا ابن
 صاعد قال حدثنا العباس بن محمد قال حدثنا عون بن عمارة العنزي قال حدثنا

جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار عن عبدالله بن غالب عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ خصلتان لا يجتمعان في مسلم البخل وسوء الخلق .

١٧٦٥ (١٣) وفيه ٧٥ - أخبرني الخليل بن أحمد الشجري (١) قال أخبرنا ابن صاعد قال حدثنا اسحاق بن شاهين قال حدثنا خالد بن عبدالله قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن (٢) سهيل عن صفوان عن ابي يزيد عن القعقاع بن اللجلاج عن ابي هريرة عن رسول الله ﷺ قال لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابداً .

١٧٦٦ (١٤) فقه الرضا عليه السلام واياكم والبخل فانها عاهة لا تكون في حر ولا مؤمن انها حلاقة (خلاف - خ) الايمان.

١٧٦٧ (١٥) ك ٥١٠ ج ١ - القطب الراوندي في لب اللباب وفي الخبر ان الله تعالى قال للجنة تكلمى فقالت قد افلح المؤمنون ثم قالت انى حرام على كل بخيل ومراء .

١٧٦٨ (١٦) الجعفریات ١٥١ - باسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ يا على اياك واللوم فان اللوم كفر والكفر في النار وعليك بالسرو والكرم فان السرو والكرم يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد ان الله تعالى يقول أنا الله لا اله الا أنا وعزتي وجلالي لا يدخل جنتي لئيم .

١٧٦٩ (١٧) الخصال ١٧٦ - أخبرني الخليل بن أحمد قال أخبرنا ابو العباس السراج قال حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ قال اياكم والفحش فان الله عز وجل لا يحب الفاحش المتفحش واياكم والظلم فان الظلم عند الله هو الظلمات يوم القيمة واياكم والشح فانه دعا الذين من قبلكم حتى سفكوا دماهم ودعاهم حتى قطعوا ارحامهم ودعاهم حتى انتهكوا واستحلوا محارمهم .

١٧٧٠ (١٨) **الخصال** ١٧٥ - حدثنا الخليل بن احمد قال حدثنا ابن صاعد (ق-خ) قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا عمر بن عبدالرحمن ابو حفص الايار (١) عن محمد بن جحارة (حجاز - ثل - جحادة - خ) عن بكير بن عبدالله المدنى (المزنى - ثل) عن **عبدالله** بن عمر عن النبي ﷺ قال اياكم والشح فانما هلك من كان قبلكم بالشح أمرهم بالكذب فكذبوا وأمرهم بالظلم فظلموا وأمرهم بالقطيعة فقطعوا .

١٧٧١ (١٩) **ك** ٥٠٩ - ابو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق قال رسول الله ﷺ فى حديث والبخل وعبوس الوجه يكسبان البغضة ويباعدان من الله ويدخلان النار .

١٧٧٢ (٢٠) **نهج البلاغة** ١٠٧٩ - قال امير المؤمنين عليه السلام البخل عار والجبن منقصة .

١٧٧٣ (٢١) **وفيه** ١٢٥٦ - عنه عليه السلام قال البخل جامع لمساوى العيوب وهوزمام يقاد به الى كل سوء .

١٧٧٤ (٢٢) **الخصال** ٢٧١ - حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر (٢) عن أبى **علي** ابن راشد رفعه الى الصادق عليه السلام انه قال : خمس هن كما اقول ليست لبخيل راحة ولا لحسود لذة ولا لملوك وفاء ولا لكذاب مرودة ولا يسود سفيه .

١٧٧٥ (٢٣) **الاختصاص** ٢٣٤ - عن الصادق عليه السلام انه قال حسب البخيل من بخله سوء الظن بربه من ايقن بالخلف جاد بالعطية .

١٧٧٦ (٢٤) **فتويه** ٢٦٠ **الخصال** ٨٥ - بالاسناد الاتى فى باب وجوب الخوف فى حديث وصية النبي ﷺ لعلى عليه السلام قوله عليه السلام واما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه **الخصال** ٨٤ - وقد روى حديث آخر عن الصادق عليه السلام انه قال الشح المطاع سوء الظن بالله .

- ١٧٧٧ (٢٥) **نهج البلاغة** ٩٨٩ - قال امير المؤمنين عليه السلام في عهده للاشتر فان البخل والجبن والحرس غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله .
- ١٧٧٨ (٢٦) **ك** ٢٦٤٢ج٢ - كتاب حسين بن عثمان بن شريك عن **الحسين** بن مختار عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله عزوجل يبغض الغنى الظلوم والشيخ الفاجر والصلعوك المختال قال ثم قال أتدرى ما الصلعوك المختال قال قلت القليل المال قال : لاولئكته الغنى الذى لا يتقرب الى الله بشيئى من ماله **ك** ٦٤٦ج٢ - وفيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال ما الصلعوك عندكم قال قيل الذى ليس له شيئى فقال ابو عبدالله عليه السلام ولكنه وذ كرمثله .
- ١٧٧٩ (٢٧) **كا** ٤٤٢ج٤ - (عدة من اصحابنا - معلق) عن احمد بن ابي عبدالله عن **عثمان** بن عيسى عن حدثه عن **فقيه** ٣٤ ج٢ - ابي عبدالله عليه السلام فى قول الله عزوجل كذلك يريد الله اعمالهم حسرات عليهم قال هو الرجل يدع ماله (وخ - كا) لا ينفقه فى طاعة الله عزوجل بخلا ثم يموت فيدعه لمن يعمل فيه بطاعة الله اوفى معصية الله (١) فان عمل به (٢) فى طاعة الله (٣) رآه فى ميزان غيره فرآه حسرة وقد كان المال له وان كان عمل به (٤) فى معصية الله (٥) قواه بذلك المال حتى عمل به فى معصية الله عزوجل **تفسير العياشى** ٧٢ ج٢ - عن **عثمان** بن عيسى عن حدثه عن ابي عبدالله عليه السلام نحوه وفيه بدل قوله (فرآه حسرة) فزاد حسرة .
- ١٧٨٠ (٢٨) **ك** ٥٠٩ج١ - ابو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن رسول الله ﷺ انه قال لو كان لكم فى يدي مثل جبال تهامة مال لا قسمته بينكم ولم تجدونى كذوباً ولا جباناً ولا بخيلاً .
- ١٧٨١ (٢٩) **ك** ٥٠٩ج١ - وفيه قال ﷺ ما اصاب عبد ديناراً قط الا بشح

(١) او بمعصية الله - فقيه

(٢) فيه - فقيه

(٣) بطاعته خ ل - ك (٤) فيه - خ ل فقيه

(٥) بمعصية الله خ ل - فقيه

ولا اصابته نكبة الا بذنب .

١٧٨٢ (٣٠) **كا** ٤٤ ج ٤ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن **أبي عمير** عن بعض اصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال **فقيهه** ٣٤
ج ٢ - قال امير المؤمنين عليه السلام اذا لم يكن لله عز وجل في عبد حاجة ابتلاه
بالبخل .

١٧٨٣ (٣١) **كا** ٤٥ ج ٤ - (عدة من اصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد
عن شريف بن سابق عن **الفضل** بن أبي قرة قال : قال (لى - فقيهه) ابو عبدالله (ع)
(أ - فقيهه) تدرى ما (١) الشحيح قلت هو البخيل قال الشح اشد من البخل (٢) ان
البخيل يبخل بما فى يده والشحيح يشح على ما (٣) فى ايدى الناس وعلى ما فى
يديه (٤) حتى لا يرى (مما - كا) فى ايدى الناس شيئاً الا تمنى ان يكون له
بالحل والحرام ولا يقنع بما رزقه الله عز وجل **فقيهه** ٣٤ ج ٢ - روى عن الفضل بن
ابى قرة السمندرى قال قال لى ابو عبدالله عليه السلام وذ كر مثله **المعاني** ٢٤٨
ابى ره قال حدثنا سعد بن عبدالله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن
داود المنقرى عن الفضيل بن عياض قال قال ابو عبدالله عليه السلام وذ كر نحوه،
١٧٨٤ (٣٢) **المعاني** ٢٤٥ - حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه
عن أبيه عن احمد بن ابي عبدالله عن بعض اصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن
الاصبع بن نباتة عن **الحارث** الاعور قال فيما سئل على صلوات الله عليه ابنه
الحسن عليه السلام أن قال له ما الشح فقال أن ترى ما فى يدك شرفا وما انفقت تلفاً
١٧٨٥ (٣٣) **كا** ٤٤ ج ٤ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله عن أبي الجهم
عن موسى بن بكر عن **احمد** بن سليمان (٥) عن أبي الحسن موسى عليه السلام
قال البخيل من بخل بما افترض الله عليه **المعاني** ٢٤٦ - حدثنا محمد بن الحسن

(١) من - فقيهه (٢) الشحيح اشد من البخيل خ ل - فقيهه ومعاني

(٣) بما - فقيهه (٤) يده خ ل - كما فقيهه (٥) لمة - خ ل

ابن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن ابيه عن أبي الجهم عن موسى بن بكر عن أحمد بن سليمان عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام مثله

١٧٨٦ (٣٤) **المعاني** ٢٤٦ - بهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما الشحيح من منع حق الله وانفق في غير حق الله عز وجل .

١٧٨٧ (٣٥) **ك** ٥١٠ - **القطب** الراوندى في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من ادى الزكوة وقرى الضيف واعطى في النائبة فقد وفى من الشح .

١٧٨٨ (٣٦) **كا** ٤٤ ج ٤ - على بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن آباءه عليهم السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه سمع رجلا يقول (ان - كا) الشحيح أعذر (١) من الظالم فقال له كذبت ان الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلامة على اهلها والشحيح اذا شح منع الزكوة والصدقة وصلوة الرحم واقراء (وقرى - خ كا) الضيف والنفقة في سبيل الله وابواب البر وحرام على الجنة ان يدخلها شحيح **فقيهه** ٣٥ ج ٢ - سمع امير المؤمنين عليه السلام رجلا وذكر مثله **قرب الاسناد** ٣٥ - هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن ابيه عليه السلام ان علياً عليه السلام سمع رجلا وذكر مثله .

١٧٨٩ (٣٧) **كا** ٤٥ ج ٤ - (عدة من اصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس بالبخیل الذى يؤدى الزكوة المفروضة فى ماله ويعطى النائبة (٢) فى قومه .

١٧٩٠ (٣٨) **كا** ٤٦ ج ٤ - على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن المغيرة عن

(١) اغدر بالفتن المعجمة فى بعض نسخ - الكافى

(٢) اللائنة - بالباء الموحدة خ كا - معانى خ

المفضل بن صالح عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام قال **فقيهه** ٣٤ ج ٢ - قال رسول الله ﷺ ليس البخيل من ادى الزكوة المفروضة من ماله واعطى النائبة (١) في قومه انما البخيل حق البخيل (٢) من لم يؤد الزكوة المفروضة من ماله ولم يعطى النائبة (٣) في قومه وهو يبذرها فيما سوى ذلك **المعاني** ٢٤٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلوي عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابي جميلة عن **جابر** عن ابي جعفر عليه السلام نحوه .

١٧٩١ (٣٩) **المعاني** ٢٤٥ - ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن أبيه عن النضر بن سويد عن عبد الاعلى الارجاني عن **عبد الاعلى** بن اعين عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان البخيل من كسب مالا من غير حله وأنفقه في غير حقه .

١٧٩٢ (٤٠) **ك** ٣٢٢ ج ٢ - القطب الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن علي بن احمد عن محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن زياد عن **عبد العظيم** الحسني عن علي بن محمد العسكري **عليه السلام** في حديث وفي قصة نوح عليه السلام قال جاء ابليس الى نوح عليه السلام فقال ان لك عندي يداً عظيمة فانتصحنى فاني لا اخونك فتأثم نوح بكلامه ومسائلته فاوحى الله اليه ان كلمه وسله فاني سأنطقه بحجة عليه فقال نوح صلوات الله عليه تكلم فقال ابليس اذا وجدنا ابن آدم شحيحاً او حريصاً او حسوذاً او جباراً او عجبوا لآلتقنناه تلقف الكرة فاذا اجتمعت لنا هذه الاخلاق سميناه شيطاناً مريداً للخير .

و تقدم في مرسة الفقيه (٣) و ابي حمزة و انس (٤) من باب (١٥) حكم الاعجاب بالعمل من ابواب المقدمات في كتاب الطهارة قوله عليه السلام واما المهلكات فشح مطاع **وفي** غير واحد من احاديث باب (٢) فضل الصدقة من

(١) (٣) البائنة - بالباء الموحدة خ كا - معاني خ

(٢) انما البخيل هو البخيل الذي - معاني .

ابواب مايتأكد استحبابه من الحقوق في كتاب الزكوة وباب (٣) ان الصدقة تزيد في المال وباب (٧) ان خير مال المرء وذخائره للاخرة الصدقة وباب (١٢) كراهة ترك الصدقة وباب (١٣) مواساة المؤمن في المال وباب (٤٢) حكم نهر السائل ما يدل على ذلك او يناسيه وفي رواية ابن طريف (٤) من باب اطعام الطعام قوله عليه السلام واما الموبقات فشح مطاع وفي رواية الجعفریات (٦١) من باب (١) وجوب جهاد النفس نحوه .

وفي رواية الجعفریات (١) من باب (١٢) صدور بعض القبایح من بعض اقبح قوله عليه السلام البخل من الاغنياء وفي احاديث باب (١٣) اوصاف شرار الناس مايدل على بعض المقصود وفي رواية الجعفریات (٤٢) من باب (٣١) حفظ اللسان عما لايجوز من الكلام قوله ﷺ فلعلته كان يبخل بما لا يضره وفي رواية ابي القاسم (٤٣) نحوه .

وفي رواية الديلمي (٢) من باب (٣٢) ذم سوء الخلق قوله عليه السلام خلقان لا يجتمعان في مؤمن الشح وسوء الخلق .

ويأتى في احاديث الباب التالي مايدل على ذلك وفي رواية عبدالله (٣١) من باب (٤٣) ذم حب الدنيا قوله عليه السلام فای الخلق اشح قال من اخذ المال من غير حله فجعله في غير حقه وفي رواية فاطمة (٦٨) من باب (٤٦) كراهة الحرص قوله ﷺ وهلاك آخرها بالشح والامل وفي رواية ابان (٥) من باب (٥٠) كراهة الضجر قوله عليه السلام وان كان الخلف من الله عز وجل حقاً فالبخل لما ذا وفي رواية العسكري عليه السلام (٤٤) من باب (٥٣) وجوب طاعة الله قوله (ع) ويتمقون على انفسهم الشح والبخل .

وفي رواية يونس (١٣) من باب (٥٤) وجوب اداء الفرائض قوله (ع) و اقل الناس راحة البخيل و ابخل الناس من بخل بما افترض الله عز وجل عليه وفي غير واحد من احاديث باب (٦٣) مكارم الاخلاق ما يدل على ذلك وفي رواية العرزمي (١٦) من باب (٦٥) الصبر قوله عليه السلام سيأتي زمان على الناس

لا ينال الملك فيه الا بالقتل والتجبر ولا الغنى الا بالغصب والبخل **وفي** رواية اعلام الدين (١٨) من باب (١) اتيان المعروف من ابواب المعروف قوله (ع) لو رأيتم اللوم رأيتموه سمجاً قبيحاً مشوهاً تنفر منه القلوب وتغض دونه الابصار **وفي** رواية بريد (٥١) قوله تعالى وايماعبدخلقته فهديته الى الايمان وحسنت خلقه ولم ابتله بالبخل فاني اريد به خيراً .

وفي رواية الشهيد (٢) من باب (٤) ان خير المعروف ما لم يتقدمه مظل قوله عليه السلام والبخل ان يرى الرجل ما انفقه تلفاً وما امسكه شرفاً **وفي** غير واحد من احاديث باب (٣٧) اختيار صحبة العاقل من ابواب العشرة ما يدل على ذم اللئيم وكذا في احاديث باب (٤١) من لا ينبغي مواخاته .

وفي رواية آدم (١) من باب (٧٣) مشاورة الجبان قوله ﷺ واعلم يا على ان الجبن والبخل و الحرص غريزة واحدة يجمعها سوء الظن .
وفي رواية جميل (٤) من باب (٩٠) البر بالمؤمن قوله عليه السلام شراركم بخلائكم **وفي** رواية عمر و (٣٦) من باب (١١٥) العفو قوله عليه السلام ولا يكونن اخوك على البخل اقوى منك على البذل .

(٢٢) باب ما ورد في الحث على الجود و السخاء و في

حدتهما

قال الله تعالى في س الحشر (٥٩) ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون (٩) .

س الدهر «٧٦» ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً واسيراً (٨) .
١٧٩٣ (١) ٣٩ ج ٤ - على بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن آباءه عليهم السلام ان رسول الله ﷺ قال : السخي محبب في السموات ومحبب في الارض خلق من طينة عذبة وخلق ماء عينيه من ماء الكوثر

والبخيل مبعّض في السموات «وخ» مبعّض في الارض خلق من طينة سبخة وخلق ماء عينيه من ماء العوسج .

١٧٩٤ (٢) **كا** ٣٩ ج٤ - عنه عن أبيه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن

مهدي عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال : السخي (١) الحسن الخلق في كنف الله لا يتخلى (٢) الله منه حتى يدخله الجنة وما بعث الله عز وجل نبياً ولا وصياً الا سخياً ولا (٣) كان احد من الصالحين الا سخياً وما زال ابي يوصيني بالسخاء حتى مضى وقال : من اخرج من ماله الزكوة تامة فوضعها في موضعها لم يسئل من ابن اکتسبت مالك .

١٧٩٥ (٣) **العيون** ١٢ ج٢ - حدثنا محمد بن جعفر بن (موسى بن - خ)

مسرور رضي الله عنه قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد **كا** ٤٠ ج٤ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن **الحسن** بن علي الوشاء قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول : السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس (العيون - بعيد من النار والبخيل (بعيد من الله - خ) بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار) (قال - خ) وسمعت يقول السخاء شجرة في الجنة (اغصانها في الدنيا - خ العيون) من تعلق بغصن من اغصانها دخل الجنة **الجعفریات** ١٥١ - باسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ وذكر مثل ما في **العيون** الى قوله قريب من النار .

١٧٩٦ (٤) **ك** ٦٤٣ ج٢ - ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله

ﷺ انه قال السخي قريب من الله قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة قريب من النار .

١٧٩٧ (٥) **ك** ٦٤٣ ج٢ - وفيه عنه ﷺ قال السخاء شجرة في الجنة متديلة

الى الدنيا فمن تعلق بغصن من اغصانها جذبته الى الجنة والبخل شجرة في النار

فمن تمسك بغصن من اغصانها جذبته الى النار **فقته الرضا** عليه السلام ٤٩- اروي عن العالم انه قال السخاء شجرة في الجنة اغصانها في الدنيا وذكر نحوه **ك ٦٤٣** ج ٢ - الشيخ المفيد في الاختصاص وروي عن العالم عليه السلام وذكر نحوه .
١٧٩٨ (٦) **ك ٦٤٣** ج ٢ - الشيخ الطبرسي في **مشكوة الانوار ٢٣٠** -
من كتاب المحاسن عن رسول الله ﷺ قال: السخاء شجرة في الجنة اغصانها متدييات في الارض فمن اخذ بغصن من اغصانها قاده ذلك الغصن الى الجنة .

١٧٩٩ (٧) **ك ٤١٤** ج ٤ - علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن **مسعدة بن صدقة** قال قال ابو عبد الله عليه السلام لبعض جلسائه الا اخبرك بشيء يقرّب من الله ويقرّب من الجنة ويباعد من النار فقال بلى فقال عليك بالسخاء فان الله خلق خلقا برحمته لرحمته فجعلهم للمعروف اهلًا وللخير موضعا وللناس وجهًا يسعى اليهم لكي يحيوهم كما يحيي المطر الارض المجدبة (الحدبة - خ) اولئك هم المؤمنون الآمنون يوم القيمة .

١٨٠٠ (٨) **امالي ابن الطوسي ٢٨٨** ج ٢ - حدثنا الشيخ السعيد الامام المفيد ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رضى الله عنه قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد قال اخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسيني رضى الله عنه قال حدثني ايوب (بن - خ) محمد بن فروخ الوازن بالرقعة قال حدثنا **سعيّد بن مسلمة** عن جعفر بن محمد **عليه السلام** قال حدثني ابي عن ابيه عن جده صلوات الله عليهم عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ان السخاء شجرة من اشجار الجنة لها اغصان متديية بالدنيا ومن كان سخياً تعلق بغصن من اغصانها فساقيه ذلك الغصن الى الجنة والبخل شجرة من اشجار النار لها اغصان متديية في الدنيا فمن كان بخيلاً تعلق بغصن من اغصانها فساقيه ذلك الغصن الى النار قال ابو المفضل قال لنا ابو عبد الله الحسيني وحدثني شيخ من اهلنا عن ابيه عن جعفر بن محمد بحدِيثه هذا حديث السخاء والبخل قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس السخى المبذّر الذي ينفق ماله في غير حقه ولكنه الذي يؤدى

الى الله عز وجل ما افترض عليه في ماله من الزكوة وغيرها والبخيل الذي لا يؤدى حق الله عز وجل عليه في ماله .

١٨٠١ (٩) **المعاني** ٢٥٦ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكّل قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن ابي عبدالله عن ابن فضال عن رجل عن **حفص** بن غياث عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ السخاء شجرة في الجنة اصلها وهي مظلة على الدنيا من تعلق بغصن منها اجتره الى الجنة ١٨٠٢ (١٠) **كا** ٤٠ ج ٤ - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي الحسن علي بن يحيى عن ايوب بن اعين عن **ابي حمزة** عن ابي جعفر (ع) قال قال رسول الله ﷺ يؤتى يوم القيامة برجل فيقال احتج فيقول يا رب خلقتني وهديتني فاوسعت علي فلم ازل اوسع علي خلقك وأيسر (١) عليهم لكي تنشر (٢) علي هذا اليوم رحمتك و تيسره (٣) فيقول الرب جل ثناؤه و تعالى ذكره صدق عبدى ادخلوه الجنة .

١٨٠٣ (١١) **الجعفر يات** ٢٥١ - اخبرنا الشريف ابو الحسن علي بن عبد الصمد بن عبيد الله الهاشمي صاحب الصلوة بواسط قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح الابهرى الفقيه المالكي حدثنا عبدالله بن محمد بن وهب الحافظ قال حدثنا محمد بن المغيرة الحرمي (٤) قال حدثنا ابراهيم بن بكر الشيباني قال حدثنا العلاء بن خالد القرشي قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ الجنة دار الاسخياء والذي نفسى بيده لا يدخل الجنة بخيل ولا عاق والديه ولا مان بما اعطاه .

١٨٠٤ (١٢) **مشكوة الانوار** ٢٣٠ - من كتاب المحاسن عن الباقر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ الجنة دار الاسخياء .

(١) انشر - خل (٢) لكي تيسر علي هذا اليوم فيقول الخ - خل

(٣) تنشره - خل (٤) الحزمي - خ - الخيري - ك

١٨٠٥ (١٣) **ارشاد الديلمي** قال النبي ﷺ لما خلق الله الجنة قالت

يارب لمن خلقتني قال لكل سخي تقى قالت رضيت يارب .

١٨٠٦ (١٤) **مشكوة الانوار** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من

عبد (مؤمن - خ) حسن خلقه وبسط يده الا كان في ضمان الله لا محالة وممن يهديه حتى يدخله الجنة

١٨٠٧ (١٥) **ك** ٦٤٣ ج ٢ - ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قال رسول

الله ﷺ ان الله خلق الجنة ثواباً لاوليائه فحفظها بالجوهر والكرم وخلق النار عقاباً لاعدائه فحفظها باللوم والبخل .

١٨٠٨ (١٦) **ك** ٦٤٣ - القطب الراوندي في لب اللباب و سئل رسول الله

ﷺ عن القلب السليم فقال هذا قلب من لا يدخل الجنة بكثرة الصلاة والصيام ولكن يدخلها برحمة الله وسلامة الصدر وسخاوة النفس والشفقة على المسلمين .

١٨٠٩ (١٧) **ك** ٤١٤ ج ٤ (عدة من اصحابنا عن - معلق) سهل بن زياد عن حدثه

عن **جميل** بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خياركم سمحائكم وشراركم بخلائكم ومن خالص الايمان البر بالاخوان والسعي في حوائجهم وان البار بالاخوان ليحبه الرحمن وفي ذلك مرغمة الشيطان (١) وتزحزح عن النيران ودخول الجنان يا جميل اخبر بهذا غرر اصحابك قلت جعلت فداك من غرر اصحابي (٢) قال هم البارون بالاخوان في العسر واليسر ثم قال يا جميل اما ان صاحب الكثير يهون عليه ذلك وقد مدح الله عز وجل في ذلك صاحب القليل وقال في كتابه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون **فتميه** ٣٣ ج ٢ - قال الصادق (ع) خياركم وذكركم مثله .

١٨١٠ (١٨) **الخصال** ٩٦ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل بن زياد الآدمي قال حدثني

رجل وعمر بن عبدالعزيز عن **جميل** بن دراج قال قال ابو عبدالله عليه السلام **امالي**
ابن الطوسي ٦٦ ج ١ - ابو علي الحسن بن محمد عن والده قال اخبرنا ابو عبدالله
 محمد بن محمد قال اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله قال حدثنا ابو علي
 محمد بن همام الاسكافي قال حدثنا عبدالله بن العلاء قال حدثنا ابو سعيد الآدمي
 قال حدثني عمر بن عبدالعزيز المعروف (برجل - هكذا في الاصل) عن جميل بن
 دراج عن ابي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام قال خياركم سمحائكم وشراركم
 بخلائكم ومن صالح الاعمال البر بالاخوان والسعي في جوائجهم وفي ذلك مرغمة
 للشيطان وذكر نحوه .

١٨١١ (١٩) **امالي الطوسي** ٢٤٦ ج ٢ - حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن
 الحسن الطوسي قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو صالح محمد بن صالح
 ابن فيض الساوي العجلي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الاشعري قال حدثني
 احمد بن يزيد قال حدثنا مروك بن عبيد قال حدثنا **جميل** بن دراج قال سمعت
 ابا عبدالله عليه السلام يقول خياركم سمحائكم وشراركم بخلائكم ومن خالص
 الايمان البر بالاخوان والسعي في حوائجهم في العسر واليسر يا جميل ان البار
 ليحبه الرحمن ارو عنى هذا الحديث فان فيه ترغيباً في البر **ك** ٥٤٧ ج ١ - ٥٣٩ ج ١
 زيد الزراد في اصله قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول خياركم سمحائكم
 وشراركم بخلائكم ومن خالص الايمان البر بالاخوان وفي ذلك محبة من الرحمن
 ومرغمة للشيطان وتزخرح عن النيران

١٨١٢ (٢٠) **كا** ٤٤ ج ٤ - **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
 بن سنان عن **معاوية** بن وهب عن ابي عبدالله عليه السلام قال فقيهه ٣٤ - قال
 الصادق عليه السلام من يضمن (لى - فقيهه) اربعة باربعة ابيات في الجنة انفق
 ولا تخف فقراً وانصف الناس من نفسك وافش السلام في العالم واترك المرء وان
 كنت محققاً .

١٨١٣ (٢١) ك ٤٠ ج ٤ - علي بن محمد بن عبدالله عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابان عن معاوية بن عمار عن **زيد** الشحام عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان ابراهيم عليه السلام كان اباضياف فكان اذا لم يكونوا عنده خرج يطلبهم واغلق بابه واخذ المفاتيح يطلب الاضياف وانه رجع الى داره فاذا هو برجل او شبه رجل في الدار فقال يا عبدالله باذن من دخلت هذه الدار قال دخلتها باذن ربها يرد ذلك ثلث مرات فعرف ابراهيم عليه السلام انه جبرئيل عليه السلام فحمد الله (ربه - خ) ثم قال ارسلني ربك الى عبد من عبيده يتخذه خليلاً قال ابراهيم عليه السلام فاعلمني من هواخدمه حتى اموت قال فانت هو قال ومم ذلك (بم ذلك - خ) قال لانك لم تسئل احداً شيئاً قط ولم تسئل شيئاً قط فقلت لا .

١٨١٤ (٢٢) ك ٤١ ج ٤ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن شعيب عن ابي جعفر المدائني عن **فقيهه** ٣٤ ج ٢ - ابي عبدالله «ع» قال شاب سخطى مرهق (مقارف - مشكوة) في الذنوب احب الى الله عز وجل من شيخ عابد بخيل

١٨١٥ (٢٣) ك ٦٤٣ ج ٢ - الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار من كتاب المحاسن عن ابي جعفر نحوه **الاختصاص** ٢٥٣ - مرسلا نحوه **فقه الرضا** عليه السلام ٤٩ - مرسلا نحوه .

١٨١٦ (٢٣) **الجعفر يات** ١٩٦ - باسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ان الله جواد يحب الجود ومعالي الامور ويكره سفاسفها فان من اعظم اجلال الله تعالى ثلاثة اكرام ذى الشيبة في الاسلام والامام العادل وحامل القرآن غير العادل فيه ولا الجافي عنه .

١٨١٧ (٢٤) ك ٦٤٣ ج ٢ - ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قال ابو عبدالله جعفر بن محمد الصادق **عليه السلام** ان الله وجوهاً من خلقه خلقهم للقيام بحوائج عباده يرون الجود مجدداً والافضال مغنماً والله كريم يحب مكارم الاخلاق .

١٨١٨ (٢٥) ك٤١ ج٤ - على بن ابراهيم رفعه قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان لا تقتل السامري فانه سخي **فقيهه** ٣٤ ج٢ - روى ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى وذكر مثله .

١٨١٩ (٢٦) **الاختصاص** ٢٥٣ وروى ان قوماً اسارى جيء بهم الى رسول الله ﷺ فامر امير المؤمنين عليه السلام بضرب اعناقهم ثم امره بافراد واحد منهم وان لا يقتله فقال الرجل لم افردتني من اصحابي والجنانية واحدة فقال ان الله عز وجل اوحى الى انك سخي قومك و (ان - خ) لاقتلك فقال الرجل فاني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال فقاده سخاؤه الى الجنة **فقهه الرضا** عليه السلام ٤٩ - مرسلا نحوه .

١٨٢٠ (٢٧) **الاختصاص** ٢٥٣ قال رسول الله ﷺ لعدي بن حاتم ان الله دفع عن ابيك العذاب الشديد لسخاء نفسه **فقهه الرضا** عليه السلام ٤٩ عن رسول الله ﷺ نحوه .

١٨٢١ (٢٨) **الاختصاص** ٢٥٣ - وروى اياك والسخي فان الله عز وجل يأخذ بيده **فقهه الرضا** عليه السلام ٤٩ مرسلا نحوه .

١٨٢٢ (٢٩) **الاختصاص** ٢٥٣ - وروى ان الله عز وجل يأخذ بناصية السخي اذا عثر **فقهه الرضا** ٤٩ مرسلا نحوه .

١٨٢٣ (٣٠) ك٦٤٣ ج٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي ﷺ قال عيسى عليه السلام لا بليس من احب الخلق اليك قال مؤمن بخيل قال فمن ابغضهم اليك قال فاسق سخي اخاف ان يغفر له بسخائه وقال ﷺ السخاء كمال المؤمن .

١٨٢٤ (٣١) **الجعفریات** ١٥١ - اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد الاشعث حدثنا محمد بن عزيز الاملي حدثنا سليمان بن سلمة الحنابزي حدثنا يوسف بن السفر حدثنا الاوزاعي عن عروة عن عايشة قالت قال رسول الله ﷺ ما جبل ولى الله الاعلى السخاء وحسن الخلق .

١٨٢٥ (٣٢) ك٦٤٣ ج٢ - ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول

الله ﷺ قال ما جبت ولي الله الاعلى السخاء .

١٨٢٦ (٣٣) ك ٥٠٩ ج ١ - ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول

الله ﷺ قال المؤمن غر كريم والمنافق خبث لئيم .

١٨٢٧ (٣٤) كا ٤٠٤ ج ٤ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن

سنان عن **ابى عبد الرحمن** عن ابي عبدالله عليه السلام قال اتى رجل النبي ﷺ فقال يارسول الله اى الناس افضلهم ايماناً قال ابسطهم كفاً .

١٨٢٨ (٣٥) ك ٦٤٣ ج ٢ - ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول

الله ﷺ انه قال خير خصال المسلمين السماحة والسخاء .

١٨٢٩ (٣٦) وفيه قيل لرسول الله ﷺ اى الاخلاق افضل قال الجود

والصدق ك ٦٤٣ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبي ﷺ انه سئل اى الاخلاق وذ كرمثله .

١٨٣٠ (٣٧) ك ٤٣٤ ج ٤ (عدة من اصحابنا عن - معلق) احمد بن محمد بن خالد

عن جهم بن الحكم المدائنى عن **اسماعيل** بن ابي زياد عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايدى ثلاثة سائلة ومنفقة وممسكة وخير الايدى المنفقة .

١٨٣١ (٣٨) **امالى ابن الطوسى** ١٢٥-٢٣٥ قال المفيد ابو على الحسن بن

محمد الطوسى اخبرنا الشيخ السعيد الوالد ابو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن ابي سعيد القمط عن **المفضل** بن عمر الجعابى قال سمعت ابا عبدالله جعفر بن محمد **عليه السلام** يقول لا يكمل ايمان العبد حتى تكون فيه اربع خصال يحسن خلقه وتسخو (ويستخف ١٢٥) نفسه ويمسك الفضل من قوله ويخرج الفضل من ماله .

١٨٣٢ (٣٩) **ئل** ٣٢١ ج ٦ - ورام بن ابي فراس فى كتابه عن جعفر بن

محمد ﷺ قال لاهل الايمان اربع علامات وجه منبسط و لسان لطيف وقلب رحيم ويد معطية .

١٨٣٣ (٤٠) **الغرر** ١١٨ قال عليه السلام ابذل مالك في الحقوق وواس به الصديق فان السخاء بالحر اخلق (٣٣٣) بالسخاء تزان الافعال وقال بالجود يسود الرجال (٣٣٥) بالسخاء تستر العيوب (٨٤٧) لاسيادة لمن لاسخاء له .
١٨٣٤ (٤١) **الاختصاص** ٢٤٤ - عن الصادق عليه السلام قال اربع خصال يسود بها المرء : العفة والادب والجود والعقل .

١٨٣٥ (٤٢) **الغرر** ٣٦٨ قال عليه السلام جود الرجل يحببه الى اصدقاءه وبخله يبغضه الى اولاده (٨٤٥) لافخر في المال الامع الجود .

١٨٣٦ (٤٣) **الاختصاص** ٢٤٣ - قال امير المؤمنين عليه السلام انه قال لاخير في القول الامع العمل ولافي المنظر الامع المخبر ولافي المسال الامع الجود ولافي الصدق الامع الوفاء ولافي الفقه الامع الورع ولافي الصدقة الامع النية ولافي الحيوة الامع الصحة ولافي الوطن الامع الامن والمسرة .

١٨٣٧ (٤٤) **العيون** ١٧٧ ج ٢ - حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني ره قال حدثنا ابو سعيد الحسن (الحسين-خ) بن علي العدوي قال حدثنا الهيثم بن عبدالله الرماني قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد بن محمد بن علي بن علي بن الحسين عن ابيه **علي** قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول : خلقت الخلايق في قدرة فمنهم سخى ومنهم بخيل فاما السخى ففي راحة واما البخيل فشوم طويل .

١٨٣٨ (٤٥) **ك** ٥٠٨ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي ﷺ انه قال ان الله جاء بالاسلام فوضعه على السخاء .

١٨٣٩ (٤٦) **مكارم الاخلاق** ١٧ من كتاب النبوة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال انا اديب الله وعلى عليه السلام اديبي امرني ربي بالسخاء والبر ونهاني عن البخل والجفاء وما شيء ابغض الى الله عز وجل من البخل وسوء الخلق

وانه ليفسد العمل كما يفسد الخل (الطين - ك) العسل .

١٨٤٠ (٤٧) **الخصال** ٧٦ - اخبرني الخليل بن احمد قال اخبرنا ابو جعفر

محمد بن ابراهيم الديبلي قال حدثنا ابو عبيد الله قال حدثنا السفينان عن الزهري عن **سالم** عن ابيه قال قال رسول الله ﷺ لاحسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آثناء الليل وآثناء النهار ورجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آثناء الليل وآثناء النهار **العوالي** ١٤٣ - عن النبي ﷺ نحوه .

١٨٤١ (٤٨) **كا** ٤٤ ج ٤ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن

عمر بن اذينة رفعه الى ابي عبد الله او ابي جعفر عليهما السلام قال ينزل المعونة من السماء الى العبد بقدر المؤنة فمن ايقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة .

١٨٤٢ (٤٩) **الخصال** ٦١٩ - بالاسناد المتقدم في باب امكنة التخلي عن

علي عليه السلام في حديث الاربعمة قال عليه السلام انفقوا مما رزقكم الله فان المنفق بمنزلة المجاهد في سبيل الله فمن ايقن بالخلف جاد وسخت نفسه بالنفقة .

١٨٤٣ (٥٠) **كا** ٢ ج ٤ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن النوفلي

عن **السكوني** عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من صدق بالخلف جاد بالعطية .

١٨٤٤ (٥١) **نهج البلاغة** ١١٤٢ - قال عليه السلام من ايقن بالخلف جاد

بالعطية **الخصال** ٦٢١ - في حديث الاربعمة عن علي عليه السلام مثله **ك** ٦٤٤ ج ٢ دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام مثله .

ويأتي في رواية عبد العظيم (٢٦) من باب (٨) اظهار الكراهة لاهل المعاصي

من ابواب الامر بالمعروف مثله .

١٨٤٥ (٥٢) **فقيه** ٢٩٨ ج ٤ - روى صفوان بن يحيى ومحمد بن ابي عمير عن

موسى بن بكر عن **زرارة** عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال الصنيفة لا يكون صنيفة الا عند ذي حسب او دين (الي ان قال) من ايقن بالخلف جاد بالعطية ان

الله تعالى ينزل المعونة على قدر المؤمنة .

١٨٤٦ (٥٣) **كا** ٤٣ ج ٤ - (عدة من اصحابنا - معلق) عن احمد بن محمد

عن ابيه عن سعدان عن الحسين بن ايمن عن ابي جعفر عليه السلام قال قال يا حسين انفق وايقن بالخلف من الله فانه لم يبخل عبد ولا امة بنفقة فيما يرضى الله عز وجل الا انفق اضعافها فيما يستخط الله عز وجل .

١٨٤٧ (٥٤) **كا** ٤٣ ج ٤ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان

بن عيسى عن بعض من حدثه عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه في كلام له و من يبسط (بسط - خ) يده بالمعروف اذا وجده يخلف الله له ما انفق في دنياه ويضاعف له في آخرته .

١٨٤٨ (٥٥) **ك** ٥١٠ ج ١ - الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله ﷺ انه

قال ما طلعت شمس قط الا (لبجبيها - كذا) ملكان يقولان اللهم عجل لمنفق خلفاً ولممسك تلفاً .

١٨٤٩ (٥٦) **تفسير القمي** ٧ - ابي عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم

عن ابي عبدالله عليه السلام قال جاء جبرئيل وميكائيل واسرافيل بالبراق الى رسول الله ﷺ (الى ان قال ﷺ) وملكان يناديان في السماء احدهما يقول اللهم اعط كل منفق خلفاً والاخر يقول اللهم اعط كل ممسك تلفاً الخ .

١٨٥٠ (٥٧) **ك** ٦٤٤ ج ٢ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي

عن حميد بن شعيب السبيعي عن **جابر** بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان منادياً ينادى عن يمينه اى عن يمين العرش ومنادياً ينادى عن شماله فيقول احدهما اللهم وذ كر نحوه .

١٨٥١ (٥٨) **كا** ٤٢ ج ٤ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد

بن محمد بن خالد جميعاً عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن مهزم عن رجل عن **جابر** عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الشمس لتطلع ومعها اربعة املك ملك

ينادى يا صاحب الخيراتم وابشر وملك ينادى يا صاحب الشرائع واقصر وملك ينادى اعط منفقا خلفاً وآت (اعط - خ) ممسكاً تلقاً وملك ينضحها بالماء ولولا ذلك اشتعلت الارض .

١٨٥٢ (٥٩) ٣٩ ج ٤ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابنا عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له ما حد السخاء فقال تخرج من مالك الحق الذي اوجبه الله تعالى عليك فتضعه فى موضعه **فقيهه ٢٩٥ ج ٤** - سئل الصادق ما حد السخاء وذكر مثله **مشكوة الانوار ٢٣٠** عن المحاسن انه سئل ابو عبدالله عليه السلام عن حد السخاء وذكر مثله **المعاني ٢٥٥** - ابيه ره قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابنا عن ابي عبدالله عليه السلام مثله وحدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبدالله عن ابن فضال عن على بن عقبة عن ابي عبدالله عليه السلام مثله .

١٨٥٣ (٦٠) **فقيهه ٣٣٤ ج ٢** قال النبي صلى الله عليه وآله من ادّى ما اقترض الله عليه فهو اسخى الناس

١٨٥٤ (٦١) **الجعفریات ١٥٢** - باسناده عن على عليه السلام انه سئل عن السخى فقال الذى يأخذ المال من حله ويضعه فى حله .

١٨٥٥ (٦٢) **المعاني ٢٥٦** - ابيه ره قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن **حريز** بن عبدالله عن ابي عبدالله عليه السلام قال السخى الكريم الذى ينفق ماله فى حق .

١٨٥٦ (٦٣) **المعاني ٢٥٦** - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن الحسين السعد آبادى عن احمد بن ابي عبدالله عن ابيه عن احمد بن النضر عن **على** بن عوف الازدى قال قال ابو عبدالله عليه السلام السخاء ان تسخوا نفس العبد عن الحرام ان تطلبه فاذا ظفر بالحلال طابت نفسه ان ينفقه فى طاعة الله

عز وجل **مشكوة الانوار** ٢٣٠ من كتاب المحاسن قال الصادق عليه السلام السخاء ان تسخو وذ كر مثله .

١٨٥٧ (٦٠) ك٦٤٣ ج٢ - ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قيل للحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام من الجواد فقال: الذي لو كان له الدنيا بحذا فيرها فانفقها في الحقوق لرأى في نفسه ان عليه بعد ذلك حقوقاً .

١٨٥٨ (٦٤) ك٣٨٤ ج٤ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي الجهم عن موسى بن بكر عن احمد بن سليمان قال سئل رجل ابا الحسن الاول عليه السلام وهو في الطواف فقال له اخبرني عن الجواد فقال ان لكلامك وجهين فان كنت تسئل عن المخلوق فان الجواد الذي يؤدي ما افترض الله عليه وان كنت تسئل عن الخالق فهو الجواد ان اعطى وهو الجواد ان منع لانه ان اعطاك اعطاك ما ليس لك وان منعك منعك ما ليس لك **المعاني** ٢٥٦ - ابي ره قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي الجهم عن موسى بن بكر عن احمد بن مسلم (١) قال سئل رجل ابا الحسن عليه السلام وذ كر مثله **الخصال** ٤٣ - حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبدالله عن ابراهيم بن هاشم عن احمد بن سليمان قال سئل رجل ابا الحسن عليه السلام وذ كر نحوه وزاد بعد قوله ما افترض الله عليه (والبخيل من بخل بما افترض الله عليه) .

١٨٥٩ (٦٥) ك٤١ ج٤ عدة من أصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله رفعه قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لابنه الحسن يابني ما السماحة قال البذل في اليسر والعسر **المعاني** ٢٥٦ - ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا بعض اصحابنا بلغ به (عن - خ) سعد بن طريف عن **الاصبغ** بن نباته عن الحرث الاعور قال قال امير المؤمنين عليه السلام (وذ كر نحوه) **مشكوة الانوار** ٢٣١ - من كتاب المحاسن عن علي عليه السلام قال لابنه

الحسن عليه السلام في بعض ما سأله عنه يابني ما السماحة وذ كرمثله .

١٨٦٠ (٦٣) **المعاني** ٤٠١ - حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق رض
قال حدثنا محمد بن سعد بن يحيى البزوفري قال حدثنا ابراهيم بن الهيثم (عن امية - خ)
البلدي قال حدثنا ابي عن المعافا بن عمران عن اسراييل عن المقدم بن شريح
بن هاني عن ابيه شريح قال سئل أمير المؤمنين عليه السلام ابنه الحسن بن علي
عليهما السلام فقال يابني ما العقل قال حفظ قلبك ما استودعته قال فما الحزم قال
ان تنتظر فرصتك وتعاجل ما امكنتك قال فما المجدد قال حمل المغارم وابتناء
المكارم قال : فما السماحة قال اجابة السائل وبذل النائل قال فما الشح قال ان
تري القليل سرفاً وما أنفقت تلفاً قال فما الرقة قال طلب اليسير ومنع الحقيق قال
فما الكلفة قال التمسك بمن لا يؤمنك (١) والنظر فيما لا يعينك قال فما الجهل قال
سرعة الوثوب على الفرصة قبل الاستمکان منها والامتناع عن الجواب ونعم العون
الصمت في مواطن كثيرة وان كنت فصيحاً الخبر .

١٨٦١ (٦٦) **مشكوة الانوار** ٢٢٩ - من كتاب المحاسن عن الباقر

عليه السلام قال سخاء المرء عما في ايدي الناس اكثر من سخاء النفس والبذل .

١٨٦٢ (٦٧) **كا** ٤١ ج ٤ - على ابراهيم بن ياسر الخادم عن ابي الحسن الرضا

عليه السلام قال السخي يأكل طعام الناس لياً كلوا من طعامه والبخيل لا يأكل
من طعام الناس لثلاياً كلوا من طعامه **وتقدم** في كثير من احاديث ابواب ما يتأكد
استحبابه من الحقوق خصوصاً باب (٢) فضل الصدقة وباب (١٣) مواسة المؤمن
في المال وباب (٤٤) اطعام الطعام خصوصاً رواية ابن سعيد (١٩) ورواية ابن
ابي سعيد (٢٠) فان فيها قوله **عليه السلام** لولان جبرئيل اخبرني عن الله تعالى انك سخي
تطعم الطعام لشردت (لشردت - خ ل) بك وجعلتك حديثاً لمن خلفك النخ
ولاحظ سائر احاديث الباب .

وفي رواية ابن مسلم (١) من باب (٦٥) التسوية بين الناس في قسمة بيت المال من ابواب الجهاد قوله عليه السلام ومن كان منكم له مال فليصل به القرابة وليحسن منه الضيافة وليفك به العاني والاسير وابن السبيل فان الفوز بهذه الخصال مكارم الدنيا وشرف الاخرة .

وفي رواية ابي خالد (٢٥) من باب (٦) ماورد في فضل العقل قوله عليه السلام خمس من لم يكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع (الى ان قال) والجود **وفي** روايه الراوندى (٣١) من باب (٢١) تحريم الفحش قوله عليه السلام الحياء والسخاء من الجنة .

وفي رواية (العلاء) (٥٤) من باب (٣٢) ذم سوء الخلق قوله عليه السلام فان استطعت ان لا تخالط احداً من الناس الا كانت يدك العليا عليه فافعل .

وفي احاديث الباب المتقدم واشاراته وآياته مايدل على ذلك فراجع .
ويأتى في كثير من احاديث باب (٦٣) مكارم الاخلاق مايدل على ذلك خصوصاً رواية جامع الأخبار (١٣) وجابر (١٧) والحلبى (٢٠) وابن مسكان (٢٦) واحمد بن محمد (٣٧) .

وفي غير واحد من احاديث باب (٣٧) اختيار صحبة العاقل من ابواب العشرة مايدل على فضل السخا **وفي** رواية الجعفریات (١٦) من باب (٤٩) افشاء السلام قوله من ابواب البر سخاء النفس **وفي** رواية نهج البلاغة (٤) من باب (٧٠) المشاورة قوله عليه السلام الجود حارس الاعراض .

وفي رواية جميل (٤) من باب (٩٠) البر بالمؤمن قوله عليه السلام خياركم سمحاًؤكم **وفي** رواية يونس (٣) من باب (٩٤) ان خير الناس انفعهم للناس قوله عليه السلام اسخى الناس من ادى زكوة ماله **وفي** رواية عمرو (٣٦) من باب (١١٥) العفو قوله عليه السلام ولا يكونن اخوك على البخل اقوى منك على البذل .

وقد تم المجلد الثالث عشر من كتاب جامع احاديث الشيعة
 بحمد الله تعالى ومنه ويتلوه انشاء الله تعالى المجلد الرابع عشر
 وهو بقية ابواب جهاد النفس والامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر بحوله وقوته ونستعينه فاقه الى كفايته
 ونصلي ونسلم على اشرف بريته
 وخاتم رسله وعلى اطائب عترته
 لاسيما حجة الله الكبرى
 وآيته العظمى الامام
المنتظر المهدي

حجة بن الحسن العسكري صلوات الله عليهم اجمعين
الاحقر الاقر اسمعيل بن القاسم المعزى الملايىرى
 عفى الله تعالى عنهما وعن جميع المؤمنين ١٣٦٥

تصحيح الاغلاط

ص	س	الخطأ	الصواب	ص	س	الخطأ	الصواب
٨	٧	في شرح	القاضي نعمان	٣٢٢	٢٢	لا يكمل	لا يكمل الايمان
			في شرح	٣٢٣	١٠	لعمه	زائد
٨	١٣	«	«	٣٢٨	٢	منكراً	شكراً
١٢	٩	كا	كا ٧	٣٦٠	١٢	كا ٢١٢	كا ٢١٤
١٢	١٧	خبول	خيول	٣٧٤	٣	الاعتذار	الاعتذار
٢٢	٢٠	امة	الامة	٣٧٧	١٧	تقدمت	تأتي
٤٧	١	اشترط	اشترط	٤٠٣	١٧	عبدة	عبده
٥١	٣	فالمختلف	فالمختلف	٤٢٧	٢١	وفي رواية نوف الخ زائد	
٧٣	٢٣	الناصر	الناس	٤٤٣	٤	بطنتم	بطشتم
٧٩	١٥	فاستأذنونك	فاستأذنونك	٤٦٤	٢١	اذر	اباذر
١٠٦	٣	بقتلك	يقتلك	٤٦٤	٧	انك	نك
١٣٧	١٧	نعتك	نعمتك	٤٧٥	٩	فقيهه ٤٥٩	فقيهه ٢٩١ ج ٤
٢٣٣	١	باب	باب ٨٣	٤٧٥	١٢	سحف	سخط
٢٧٧	١٨	كا ١٠٧	كا ١٠٧ ج ١	٤٧٦	١	بفت	بنت
٢٩٠	٦	البرقي	البرقي	٤٩٤	٢٢	وفي رواية نهج	
٣٠١	٥	باب ٦	٦ مكرر رباب			البلاغة الخ	زائد
٣١٢	٢	فراوتها	ضراوتها	٥٠٢	٢٢	عبدان	عن عبدان - ظ
٣١٢	١٠	سطر ١٠	زائد	٥١٧	١٥	لاشعري	الاشعري
٣١٥	٢٣	همت	هممت	٥٢٢	١٤	٢٢٢٥	٢٢٢
٣١٨	١٩	المعصية	المصيبة	٥٣٢	٣	فتسبم	فتسبم
٣١٨	٢٢	وما يناسب	ما يناسب	٥٤٨	٢٤	القلق	القلب

Handwritten title or header at the top of the page.

Year	Month	Day	Event / Description
1870	Jan	1	...
1870	Jan	2	...
1870	Jan	3	...
1870	Jan	4	...
1870	Jan	5	...
1870	Jan	6	...
1870	Jan	7	...
1870	Jan	8	...
1870	Jan	9	...
1870	Jan	10	...
1870	Jan	11	...
1870	Jan	12	...
1870	Jan	13	...
1870	Jan	14	...
1870	Jan	15	...
1870	Jan	16	...
1870	Jan	17	...
1870	Jan	18	...
1870	Jan	19	...
1870	Jan	20	...
1870	Jan	21	...
1870	Jan	22	...
1870	Jan	23	...
1870	Jan	24	...
1870	Jan	25	...
1870	Jan	26	...
1870	Jan	27	...
1870	Jan	28	...
1870	Jan	29	...
1870	Jan	30	...
1870	Jan	31	...
1870	Feb	1	...
1870	Feb	2	...
1870	Feb	3	...
1870	Feb	4	...
1870	Feb	5	...
1870	Feb	6	...
1870	Feb	7	...
1870	Feb	8	...
1870	Feb	9	...
1870	Feb	10	...
1870	Feb	11	...
1870	Feb	12	...
1870	Feb	13	...
1870	Feb	14	...
1870	Feb	15	...
1870	Feb	16	...
1870	Feb	17	...
1870	Feb	18	...
1870	Feb	19	...
1870	Feb	20	...
1870	Feb	21	...
1870	Feb	22	...
1870	Feb	23	...
1870	Feb	24	...
1870	Feb	25	...
1870	Feb	26	...
1870	Feb	27	...
1870	Feb	28	...
1870	Feb	29	...
1870	Feb	30	...
1870	Mar	1	...
1870	Mar	2	...
1870	Mar	3	...
1870	Mar	4	...
1870	Mar	5	...
1870	Mar	6	...
1870	Mar	7	...
1870	Mar	8	...
1870	Mar	9	...
1870	Mar	10	...
1870	Mar	11	...
1870	Mar	12	...
1870	Mar	13	...
1870	Mar	14	...
1870	Mar	15	...
1870	Mar	16	...
1870	Mar	17	...
1870	Mar	18	...
1870	Mar	19	...
1870	Mar	20	...
1870	Mar	21	...
1870	Mar	22	...
1870	Mar	23	...
1870	Mar	24	...
1870	Mar	25	...
1870	Mar	26	...
1870	Mar	27	...
1870	Mar	28	...
1870	Mar	29	...
1870	Mar	30	...
1870	Mar	31	...





Princeton University Library



32101 058340959